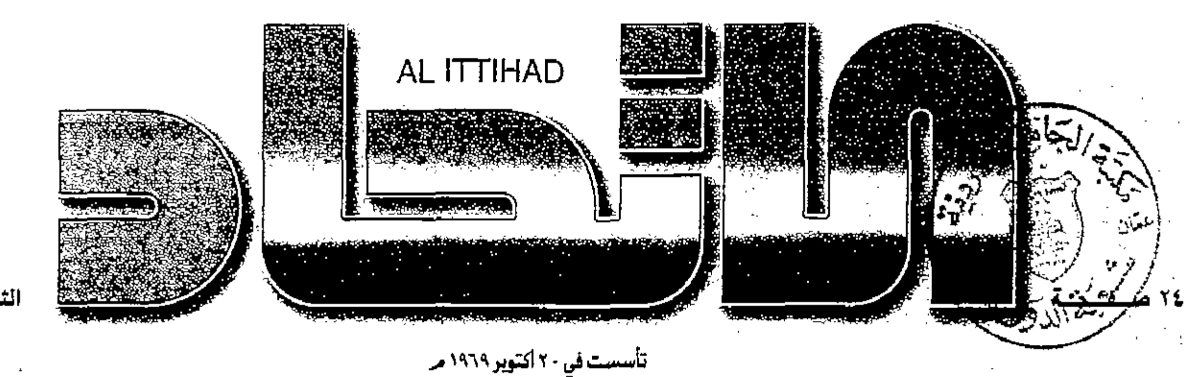


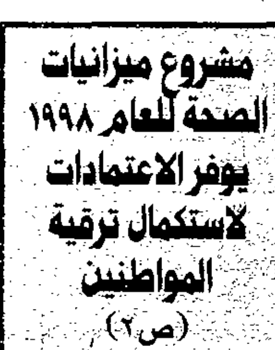
٢٤ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
ISSUE 8259 SATURDAY DECEMBER 13, 1997

آلان ريشار لـ «الاتحاد»: فرنسا والامارات شريكان منذ زمن طويل

■ باريس - سيدي حمدي:

■ قال وزير الدفاع الفرنسي آلان ريشار في حديث أدلى به لـ «الاتحاد» قبل توجه الرئيس جاك شيراك لزيارة أبوظبي يومي الاثنين والثلاثاء القادمين، ان بلاده ودولة الامارات العربية المتحدة «شريكان منذ زمن طويل وحليفان منذ ان وقعا اتفاقيات الدفاع والتعاون العسكري»، وشدد في هذا الصدد على العلاقة الوطيدة التي تربط بين قادة الدولتين، وأوضح ان الامارات وفرنسا «يشتركان في نفس مفهوم السيادة التي توائم بين متطلبات الاستقلال الوطني وضرورة التحالفات».

وتطرق ريشار الى الجهد العسكري الذي تبذله فرنسا في منطقة الخليج فقال انه لا ينفصل ولا يتم بمعزل عن العمل الدبلوماسي الذي تطوره فرنسا بالتوازي من أجل استقرار المنطقة والحيلولة دون العودة مرة أخرى الى المواجهات»، ونوه بارادة دول مجلس التعاون الخليجي «للتغلب على النزاعات والمصاعب بكل السبل السلمية الممكنة»، واكد في الوقت نفسه على أحد الدروس المستفادة من الوضع العراقي وهو ان «التدخل العسكري ليس بالضرورة افضل سبيل للتوصل الى حل لأي مشكلة».



مشروع ميزانيات الصحة للعام ١٩٩٨ يوفر الاعتمادات لاستكمال ترقية المواطنين

(ص٢)

(صورة بالاقمار الصناعية من وام)

السلطان قابوس يستقبل محمد بن زايد

■ صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان لدى تلقي جلالته تهاني وتحيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمناسبة يوم القوات المسلحة في سلطنة عمان التي نقلها الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة أمس الأول. (وام)

(صورة بالاقمار الصناعية من وام)

حمدان بن زايد يبحث مع ولي عهد المغرب العلاقات الأخوية الثنائية

■ الرباط: استقبل سمو الامير سيدي محمد ولي عهد المملكة المغربية مساء امس سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية.

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الاخوية القائمة بين البلدين الشقيقين.

حضر المقابلة سعادة عيسى حمد ابوشهاب سفير الدولة لدى المملكة المغربية. (وام)

ادعاءات أمريكية بتحريك صواريخ عراقية

باتلر العائد إلى بغداد يصرّ على دخول قصور الرئاسة

■ بغداد: أعلن ريتشارد باتلر رئيس اللجنة الدولية لنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية أنه يجب السماح للمفتشين بالوصول إلى كافة المواقع في العراق للبحث عن أسلحة محظورة بما في ذلك القصور الرئاسية.

وقال باتلر الذي عاد إلى العراق أمس في اجواء عدم ترحيب به، ان مجلس الأمن طلب منه ان يبحث مسألة وصول المفتشين إلى جميع المواقع وفحص الوثائق، واستجواب الأشخاص. وهذه اول زيارة لباتلر الى بغداد منذ ان وافق العراق على عودة المفتشين الأمريكيين العاملين مع اللجنة الخاصة بعدما طردهم في ١٣ نوفمبر الماضي متهما اياهم بالتجسس.

وقد توترت العلاقات بين العراق وباتلر الذي تسلم مهام منصبه في يوليو الماضي. ووصفت صحيفة «بابل» العراقية باتلر بأنه «كلب مسعور» واتهمته بأنه يعمل لحساب الولايات المتحدة التي تدعو الى الحزم في مواجهة العراق. والمعروف ان عدي صدام حسين النجل الأكبر للرئيس العراقي يشرف على هذه الصحيفة.

كذلك حذرت الصحف العراقية الرسمية من أن زيارة باتلر محكومة سلفاً بالفشل اذا أصر على تفتيش القصور الرئاسية. واعلن نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان هذا الاسبوع ان «لا دخول (للفرق التفتيش) للمواقع الرئاسية ولا دخول للمواقع الحساسة».

من جهته اكد وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف ان الاتفاق بين بلاده وروسيا يستبعد تفتيش المواقع الرئاسية.

وقال الصحاف ان «ثمة تفاهما عراقيا روسيا واضحا على ان المواقع الرئاسية مستبعدة استبعادا تاما عن عمل اللجنة الخاصة وليس لها اي علاقة بها».

وكانت الأمم المتحدة رفضت اقتراحا عراقيا بفتح القصور الرئاسية امام ممثلين للدول الاعضاء في مجلس الأمن والدول المشاركة في اللجنة الخاصة ولكن مع استبعاد مفتشي اللجنة الخاصة انفسهم. يشار الى ان العقوبات المفروضة على العراق لن ترفع إلا بعد ان تؤكد اللجنة الخاصة خلو العراق من اسلحة الدمار الشامل.

ومن جانبها قالت واشنطن ان العراق حرك صواريخ ارض - جو ونشر قوات من الحرس الجمهوري بطريقة تجعل من الصعب تحديد ذلك.

وقال كينيث باكون المتحدث باسم وزارة الدفاع أمس الأول ان تحريك الصواريخ والقوات بهذه الطريقة يمكن ان يكون لأغراض دفاعية أو هجومية.

وأكد باكون ان طائرات «يو - ٢» الأمريكية للاستطلاع تقوم بطلعاتها بصورة منتظمة فوق العراق ولم تتعرض لاية تهديدات وكرر البيت الأبيض الأمريكي أمس الأول رغبته في وصول مفتشي الأمم المتحدة المكلفين بنزع الأسلحة العراقية إلى كل المواقع بلا عوائق. (وكالات)



باتلر لدى وصوله إلى مقر الأمم المتحدة ببغداد أمس (رويترز)

واشنطن تؤيد منع احصاء فلسطينيي القدس

أنديك بدأ جولة تمهد لاجتماع أولبرايت مع نتانياهو وعرفات

■ القدس المحتلة: بدأ مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط الذي وصل الى القدس المحتلة الليلة الماضية، محادثات مع المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين، لمناقشة عملية السلام تمهيدا لاجتماع وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت في اوروبا يومي الاربعاء والخميس المقبلين مع كل من بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

غير ان المسؤولين الامريكيين شددوا على ان هذا ليس هو الغرض الرئيسي لرحلة أنديك، وان مباحثاته سوف تتركز على المسائل الثنائية. واضافوا ان جولته تشمل ايضا سوريا ولبنان والاردن.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية، ان اولبرايت تريد التحرك سريعا في عملية السلام، لكن ليس هناك «انذار نهائي» أمام اسرائيل لتقديم اقتراحها النهائي بشأن الانسحاب المقترح من الضفة الغربية. واضاف المسؤول «من الواضح انها تبحث عن الجدية ومزيد من التفاصيل، لكن ليس هناك موعد نهائي بالنسبة للولايات المتحدة».

وكانت الصحف الاسرائيلية قد ذكرت امس ان مسؤولا رفيع المستوى في الخارجية الامريكية ابلغ مراسلي الصحف الاسرائيلية في واشنطن، قبل سفر انديك، انه سيكون من المفيد ان توضح اسرائيل موقفها مع اجتماع اولبرايت مع نتانياهو.

وكان مسؤول امريكي قد اعلن ان الادارة الامريكية لا تتوقع ان يحمل نتانياهو الى اولبرايت خريطة حول اعادة الانتشار في الضفة الغربية، ومن المقرر ان يبحث مجلس الوزراء الاسبوعي هذا الموضوع يوم غد الاحد. وتمهيدا لهذا الاجتماع قام وزيرا الحرب والبنية التحتية امس بالتحليق في طائرة هليكوبتر فوق الضفة الغربية، لتحديد الاماكن التي يمكن الانسحاب منها.

وفي الوقت نفسه اعلن حاخامات المستوطنات انهم سينظمون غدا تظاهرة امام مجلس الوزراء لتأكيد معارضتهم عملية اعادة الانتشار، على الرغم من ان نتانياهو كان قد اعلن ان اي انسحاب لن يتم قبل خمسة اشهر.

وفي تصريح اعتبرته «فرانس برس» أنه يشير الى فتور العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل منذ عرقلة نتانياهو لعملية السلام. اتهم مسؤول امريكي طلب عدم ذكر اسمه «معاونين لرئيس الوزراء» بمحاولة التشكيك في انديك. ووجهت اتهامات الى مكتب نتانياهو بالوقوف وراء نشر بيانات في الصحف الامريكية تتهم انديك بالانحياز الى العرب وتحمل توقيع منظمة غير معروفة اسمها «لجنة الحفاظ على دولة اسرائيل».. وعلى الرغم من ذلك أيد المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية الاجراء الاسرائيلي بمنع السلطة الفلسطينية من احصاء الفلسطينيين في القدس، مشيرا الى ان ذلك يعتبر خطوة منفردة من الجانب الفلسطيني، وقال ان واشنطن طلبت من الطرفين الامتناع عن اي اجراءات منفردة استفزازية للطرف الآخر ومن شأنها ان تؤثر على محادثات التسوية النهائية. (وكالات)

اليوم مع الاتحاد

ضريبة السجائر تنقذ حياة ٣٥٠ شخصا في بريطانيا سنويا

بطولة القارات: فوز البرازيل واستراليا على السعودية والمكسيك

رسالة من مبارك لصالح

مصر تعرض الوساطة بين اليمن والسعودية

■ صنعاء: استقبل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في عدن مساء أمس رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري الذي سلمه رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك تتصل بالعلاقات الثنائية وآخر تطورات الوضع في المنطقة العربية.

وذكرت وكالة الانباء العمانية ان الرسالة تضمنت ايضا عرضا مصريا للتوسط بين اليمن والمملكة العربية السعودية من اجل تقريب وجهات النظر في المفاوضات لحل قضية الحدود بين البلدين.

وكان الجنزوري قد ترأس وفد بلاده في اجتماعات اللجنة المصرية اليمنية العليا التي اختتمت أعمالها أمس في صنعاء باتخاذ مجموعة من القرارات والتوقيع على ٢٣ اتفاقية ومذكرة تفاهم وبروتوكول للتعاون المشترك.

وقال خلال مؤتمر صحفي عقده في العاصمة اليمنية ان مصر تسعى إلى تحقيق الفائدة لصالح الأمة العربية وتقف مع الحق العربي وتتابع ما يدور في المنطقة بكل حرص.

وأوضح ان بلاده ترفض كل صور التحالفات على مدى تاريخها لأن الحق يتطلب ان تتكامل كل دول المنطقة من خلال عمل مشترك يخدم مصالح دولها.

واشار الى التعاون العسكري التركي - الاسرائيلي والتخوف من أن يكون هذا التحالف على حساب الدول العربية، وان يؤثر ذلك على العلاقات العربية - التركية ونوه بجهود الرئيس مبارك في هذا الشأن وتأكيد الرئيس التركي سليمان ديميريل على ان هذا التعاون لا يخرج عن اطار التدريب.. موضحا أن هذا الأمر يتطلب المزيد من التشاور.

واضاف الجنزوري ان ما تم تنفيذه منذ ان أتى بنيامين نتانياهو الى السلطة في اسرائيل لا يخدم عملية السلام مناشدا الولايات المتحدة ان تأخذ الموقف المحايد لترغم اسرائيل على العودة الى عملية السلام الشامل.

ومن جانبه قال رئيس الوزراء اليمني فرج بن غانم ان الموقف الدولي من الارهاب يجب أن ينطلق من أنه عنف يخترق قواعد العمل القانوني والدستوري لتحقيق مآرب لا يتفق عليها المجتمع ويضر بمصالح الدول والشعوب «وهذا مرفوض تماما ونتفق جميعا على رفضه». (وكالات)

نجاحه يتطلب تنازلات متبادلة

انباء عن لقاء مرتقب بين الحكومة السودانية والمعارضة

■ الخرطوم: وقعت مصر والسودان اتفاقا يقضي باستئناف خدمة البواخر عبر النيل بين الدولتين خلال الشهور الثلاثة المقبلة. وقالت وكالة الانباء السودانية التي اعلنت ذلك أمس، أن لجنة فنية وقعت يوم الخميس على الاتفاق في القاهرة، لاستئناف خدمة نقل الركاب والبضائع بين ميناءي حلفا السوداني وأسوان في مصر.

واتهم الرئيس السوداني عمر البشير واشنطن بانها اعلنت الحرب على بلاده وبأنها تحاول قلب النظام الاسلامي في السودان. واعتبر وزير الدولة السوداني للحكومة الاتحادية جون دور ان توقف وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت هذا الاسبوع في القاهرة في ختام جولتها الافريقية يهدف الى نسف جهود تطبيع العلاقات بين مصر والسودان.

ومن جانب آخر أكد مصدر دبلوماسي رفيع المستوى ان اتجاها قد برز وبصورة كبيرة يدعو الى العمل على ترتيب لقاء في القريب العاجل يضم الحكومة ممثلة في البشير ورئيس المجلس الوطني (البرلمان) الدكتور حسن عبدالله الترابي، والمعارضة ممثلة في الصادق المهدي ومحمد عثمان الميرغني برعاية احدى الدول العربية المؤثرة والتي يمكن ان تؤدي الى نتائج ايجابية وأولها الوفاق الوطني الذي يعتبرانه من هموم كل ابناء السودان في الداخل والخارج.

وقال المصدر في تصريح لصحيفة «الشارع السياسي» المستقلة ان هذه الخطوة اذا ما كتب لها النجاح، فإن السودان موعود بالسلام القريب لا محالة، ولكنه استطرد قائلا ان هذا يعتبر أمرا غير وارد ما لم تحدث تنازلات من الجانبين.. الحكومة والمعارضة.

وكانت قوات المتمردين قد أعلنت الليلة قبل الماضية أنها أسرت ١٢ جنديا حكوميا عندما هاجمت وحدة عسكرية في ولاية النيل الأزرق الشرقية. (وكالات)

راشد عبد الله يعود الى البلاد

■ ابوظبي: عاد الى البلاد في ساعة مبكرة من صباح امس معالي راشد عبدالله وزير الخارجية والوفد المرافق له قادما من طهران بعد ان ترأس وفد دولة الامارات الى مؤتمر القمة الاسلامي الثامن الذي اختتم أعماله أمس الاول. وقد سلم معاليه رسالة خطية من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى فخامة الرئيس الايراني محمد خاتمي كما ألقى كلمة دولة الامارات أمام القمة الاسلامية. والتقى معاليه قبيل اختتام المؤتمر مع صاحب السمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية الشقيقة كما أجرى قبل ذلك لقاءات مع عدد من قادة الدول الاسلامية ورؤساء الوفود تناولت سبل تعزيز التعاون بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي. وكان في استقباله لدى عودته عدد من المسؤولين بوزارة الخارجية. (وام)

جمعية الحقوقيين ترفع ملاحظاتها على مشروع قانون الخدمة المدنية

■ الشارقة - الاتحاد: في اطار خدمة المجتمع وتحقيق اهدافه والاسهام في خدمة التشريعات الوطنية رفعت جمعية الحقوقيين بالدولة الى اللجنة الوزارية العليا للتشريعات ملاحظاتها على مشروع قانون الخدمة المدنية الجديد وذلك من خلال مقترحات وتعديلات تقدمت بها اللجنة النسائية بالجمعية والتي تمخضت من ندوة عقدتها اللجنة شارك فيها الدكتور / محمد عبدالله الركن نائب رئيس الجمعية حول حقوق المرأة العاملة.

تناولت المذكرة المرفوعة من طرف الجمعية مقترحات لتعديل المواد (٣٣، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٨، ٨٩) من قانون الخدمة المدنية الحالي. كما تضمنت المذكرة اقتراح اربع مواد قانونية لاضافتها الى المشروع المقترح وذلك لسد ثغرات ونواقص تعتري القانون الحالي.

١٠ دراهم غرامة شهرية للمتأخرين في تسديد المخالفات المرورية

■ بدأت ادارات المرور والترخيص على مستوى الدولة في تحصيل ١٠ دراهم شهريا غرامة على كل مخالفة مرورية يتأخر صاحبها في تسديدها في الموعد المحدد لتحصيل غرامة المخالفة وفق اللائحة المرورية الجديدة.

وقد ناشد الرائد غيث الزعابي رئيس قسم المرور بابوظبي جميع المخالفين من سائقي السيارات واصحاب السيارات سرعة تسديد مخالفاتهم حيث اتضح ان المخالفين قد اعطوا ارقام صناديق بريدهم عند تسجيل سياراتهم أو عند تجديدها مخالفة لواقع صناديق بريدهم الحالية.. ودعا الى سرعة مراجعة قسم الترخيص لاعطاء ارقام صناديق بريدهم الصحيحة حتى لا يتحملوا غرامات مالية شهرية بسبب تأخيرهم في تسديد غراماتهم المرورية في حينه.

وقال ان غالبية الاشعارات البريدية الخاصة بالمخالفات المرورية قد اعيدت مرة اخرى الى قسم المرور نظرا لعدم تواجد اصحابها على ارقام الصناديق البريدية المرسلة اليهم.

واختتم الرائد غيث الزعابي تصريحه باهمية التزام اصحاب السيارات والسائقين بنظم ولوائح المرور التي وضعت من اجل صالحهم.

في مشروع ميزانيات الصحة للعام ١٩٩٨

مليار و ٤٣٩ مليون درهم اجمالي الميزانية الاتحادية المقترحة للوزارة

توفير الاعتمادات اللازمة لاستكمال برنامج ترقية المواطنين المستحقين

□ صلاح الحفناوي:

■ انتهت وزارة الصحة من اعداد مشروع الميزانية المقترحة للوزارة للسنة المالية ١٩٩٨ متضمنا تلبية احتياجات عدد من المنشآت الصحية الجديدة والتوسعات في عدد من المنشآت القائمة من الكوادر الفنية والادارية واستمرار خطط تجهيز المستشفيات بأحدث ماتوصلت اليه التكنولوجيا من المعدات الطبية.

وصرح سعادة حسن أحمد العلكيم وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون المالية والادارية بأنه من المتوقع أن يكون اجمالي الميزانية الاتحادية للوزارة للسنة المالية ١٩٩٨ (الادارة رقم واحد اثنين) حوالي مليار و ٤٣٩ مليونا و ٢٣٥ الف درهم بزيادة ٣ ملايين و ٣٤٥ الف درهم على الاعتماد المالي المدرج للعام ١٩٩٧ والبالغ مليارا و ٤٣٥ مليونا و ٨٩٠ الف درهم.

وقال سعادته ان الميزانية الاتحادية المقترحة للوزارة موزعة بواقع ٤٣٥ مليونا و١٣٠ الف درهم للباب الاول (ادارة واحد أبوظبي والعين) و٥٥٠ مليونا و ٩٢٠ الف درهم للباب الأول ادارة (٢) دبي والامارات الشمالية و٣٨٠ مليونا و ١٨٥ الف درهم للباب الثاني لجميع المناطق و ٧٣ مليونا للباب الثالث لجميع المناطق.

وقال انه تم التركيز في الباب الاول من ابواب مشروع الميزانية الاتحادية المقترحة على العمل بقدر الامكان على تشغيل جميع المرافق الطبية التي تم الانتهاء من انشائها وتجهيزها وقامت وزارة الاشغال العامة ودائرة الاشغال بتسليمها الى وزارة الصحة وفقا للتالي:

● المنطقة الغربية:

مجمع العيادات بالمرفأ والتي تتكون من (٥) عيادات متخصصة ويوجد بها (٢٥) سريرا.

● منطقة دبي الطبية:

مركز البراحة للرعاية الصحية الاولية (مركز جديد).

مركز الرفاعة للرعاية الصحية الاولية (مركز جديد).

● منطقة الشارقة:

استحداث وظائف لمركز فني للرعاية الصحية الاولية (مركز جديد).

استحداث وظائف لمركز الرفاع للرعاية الصحية الاولية (مركز جديد).

استحداث وظائف لمركز السويحات للرعاية الصحية الاولية (مركز جديد).

● منطقة الفجيرة:

استحداث وظائف للمراكز الجديدة التالية:

مركز الحلاه للرعاية الصحية الاولية. مركز مربشد للرعاية الصحية الاولية. مركز البور هاوس للرعاية الصحية الاولية. مركز الغوب للرعاية الصحية الاولية.

● منطقة عجمان:

استحداث وظائف لمركز مشيرف للرعاية الصحية الأولية (مركز جديد). ولمركز مزيرع للرعاية الصحية الأولية (مركز جديد).

● منطقة أم القيوين:

استحداث وظائف لمركز الخران للرعاية الصحية الأولية (مركز جديد).

● منطقة رأس الخيمة:

استحداث وظائف للمراكز الجديدة التالية:

مركز الرمس للرعاية الصحية الاولية. مركز المنيعي للرعاية الصحية الأولية. مركز أذن للرعاية الصحية الأولية.

تشغيل كافة المرافق والاقسام الطبية المتواجدة في المستشفيات في الامارات الشمالية والتي لم نستطع تشغيلها من قبل نتيجة عدم وجود وظائف شاغرة، وهي كالآتي:

● منطقة الشارقة:

مستشفى القاسمي:

عنبر جديد ووحدة الحوادث.

قسم جراحة الاعصاب.

بالاضافة الى تشغيل الاقسام الجديدة والتوسعات: هي مستشفى الكويت ومستشفى كلباء. و استحداث وظائف لتغطية النواقص في غرب العمليات الجديدة بمستشفى خورفكان.

● منطقة الفجيرة:

استحداث وظائف لمستشفى دبا لافتتاح الاقسام المجهزة وهي كالآتي:

قسم الامراض الباطنية (رجال)، قسم الجراحة (نساء)، قسم امرض النساء. قسم العزل. وحدة الحوادث، وحدة الاطفال ناقصي النمو (المبتسرين)، قسم العلاج الطبيعي، وحدة العناية الاقامة القصيرة، والمستشفى النهاري.

● مستشفى الفجيرة، وذلك لافتتاح الاقسام المقفولة والمطلوب تشغيلها وتشغيل وحدة العناية القلبية. ووحدة الحروق. وعنبر العظام (رجال)، وعنبر العظام (نساء)، وقسم الاقامة القصيرة.

تدعيم ادارات الطب الوقائي والصحة المدرسية بالكوادر الطبية والفنية. وذلك باستحداث وظائف لهذه الادارات والتي تعتبر خط الدفاع الاول للمسيرة الصحية ولحماية المجتمع من الامراض المعدية.

العمل على ترقية كافة المواطنين العاملين في الوزارة والذين مضى عليهم خمس سنوات دون ترقية من اجل اتاحة الفرصة لتبوئهم المناصب العليا في الوزارة، وهذا من منطلق تنفيذ السياسة الرامية الى توطين الوظائف.

تدعيم معاهد التمريض المتواجدة في الدولة (أبوظبي - العين - الشارقة - الفجيرة) والتي بدأت تستقطب عناصر مواطنة. وهذه خطوة في طريق توطين هذه المهنة والتي تعتبر من المهن التي لا تشمل عناصر مواطنة وكذلك عربية الا باعداد لا تكاد تذكر، والآن تقوم هذه المعاهد بتخريج فنيات تمريض على مستوى عال من الخبرة والمعرفة، اضافة الى امكانية التعامل مع المرضى باللغة العربية.

وفيما يتعلق بالباب الثاني (المستلزمات السلعية) فقد تم العمل على توفير كافة احتياجات المستشفيات والمراكز الصحية وكافة الادارات والاقسام بجميع المستلزمات السلعية والخدمية وبوجه خاص الادوية والعقاقير والمستلزمات الطبية مع مراعاة استخدام الموارد المتاحة للوزارة ضمن الميزانيات الخاصة بوزارة الصحة.. الاتحادية والمحلية الاستخدام الامثل والعمل على ترشيد الانفاق وتغطية تكاليف صيانة المعدات.

وأضاف سعادة حسن احمد العلكيم ان تقديرات الوزارة للباب الثالث من الميزانية اخذت في الاعتبار الاولويات التالية:

● توفير الاثاث المكتبي للادارات والاقسام الجديدة وللتوسعات الرأسية والافقية في جميع مرافق الوزارة.

● توفير اثاث السكن لفنيات التمريض، واللاتي يتم اسكانهن في مساكن مشتركة.

● توفير الاسرة للمرضى في المستشفيات وكذلك الاثاث اللازم للمستشفيات والمراكز الصحية الجديدة وكذلك بدل المستهلك وتزويد مطابخ مستشفيات الامارات الشمالية بمعدات حديثة.

● توفير وسائل النقل اللازمة للحالات الطارئة من سيارة الاسعاف وكذلك سيارة مبردة لنقل الادوية وسيارات نقل وباصات لنقل فنيات التمريض من مراكز التجمع الى الوحدات الصحية التي يعملن فيها.

● تجهيز المستشفيات بأحدث ما توصلت اليه التكنولوجيا في مجال المعدات الطبية، فهناك جهاز التشخيص بالرنين المغناطيسي الآن بصدد توريده لمستشفى المفرق وكذلك معدات متطورة لقسم علاج الاورام الخبيثة وكذلك معدات متطورة علاجية لجميع الاقسام وكذلك معدات لمكافحة الامراض المعدية.

● توفير بدالات للمستشفيات عن طريق الشراء بدلا من التأجير، وهذا في حد ذاته خطوة على مجال ترشيد الانفاق.

● ربط جميع الوحدات بالحاسبات الآلية المتطورة.

وقال سعادته ان الميزانية المقترحة للادارة رقم (٣) والخاصة بالمكاتب الصحية في الخارج تضمنت وظائف للملحقين الصحيين ومساعديهم بحيث تتولى وزارة الصحة هذه المسؤولية بعد ان كانت تقوم بها وزارة الخارجية. واعتماد مبلغ لمساكن الملحقين ومساعديهم وكذلك نفقات التأثيث.. واعتماد المبالغ اللازمة لتغطية نفقات علاج المرضى والمزمع تسفيرهم للعلاج خلال العام ١٩٩٨.. وادراج اعتماد مالي مناسب لشراء سيارات لتنقلات المرضى.

وقال ان الاعتماد المالي المقترح للادارة رقم (٣) الخاصة بالمكاتب الصحية بلغ ٥٢ مليونا و ٢٩٥ الف درهم موزعة بواقع ١٢ مليونا و٦٨٣ الف درهم للباب الأول و٣٨ مليونا للباب الثاني ومليون و ٦١٢ الف درهم للباب الثالث.

وأضاف سعادة حسن احمد العلكيم انه فيما يتعلق بتقدير ايرادات الوزارة المتوقعة خلال السنة المالية ١٩٩٨ فقد اخذ في الاعتبار تنفيذ بعض القرارات التي تضمنها قرار مجلس الوزراء رقم (١) لسنة ١٩٩٥ في شأن اسعار الخدمات الصحية ورسوم الشهادات والتقارير الصحية ورسوم تراخيص مزاولة مهنة الطب البشري ومهنة الصيدلة والمؤسسات الصيدلانية حيث من المتوقع ان تزيد ايرادات الوزارة خلال السنة المالية القادمة على ٤٥٠ مليون درهم.

وقال ان المبالغ التي وافقت عليها دائرة مالية ابوظبي لاعتمادها ضمن موازنة عام ١٩٩٨ لمستشفيات أبوظبي والعين بلغت ١٨٧ مليونا و٩٢٨ الفا و٧٥٠ درهما موزعة بواقع ١٤٩ مليونا للرواتب والعلاوات و ٣٢ مليونا لمصروفات الباب الثاني (مستلزمات سلعية وخدمية) و٥٥ الفا للاثاث المكتبي للطب النفسي و ٩٣ الفا للاثاث المكتبي لمنطقة العين الطبية و ٢٢ الفا للاثاث المكتبي لعيادة بين الجسرين و٣ ملايين و ٦٠٠ الف درهم للاثاث غير المكتبي لمساكن فنيات التمريض ومستشفى الامراض النفسية وعيادة بين الجسرين و٢ مليون و٦٦٧ الفا لسيارات الاسعاف والصالون و ١٦٠ الفا للمعدات الطبية لعيادة بين الجسرين و٩١ الفا و٧٥٠ درهما للمعدات الطبية لمستشفى الطب النفسي و٧٥٠ الفا درهما لمعدات مكافحة مرض نقص المناعة المكتسبة (الايدز).

كما وافقت دائرة مالية أبوظبي على اعتماد ١١٠ ملايين و ٢٣٨ الفا و ٥٥٠ درهما لمستشفى المفرق ضمن موازنة عام ١٩٩٨ موزعة بواقع ٥٠ مليونا للرواتب والعلاوات و ٤٥ مليونا للمصروفات السلعية والخدمية و ٥٠ الفا لشراء اثاث مكتبي ومليون و ٢٥٠ لاثاث العنابر الخاصة ومساكن فنيي التمريض واسرة للمستشفى و ٩٩٥ الفا لشراء سيارات اسعاف وباصات وصالون و٢٩٩ الفا لاجهزة كمبيوتر و ٢ مليون درهم اعتماد مؤقت لجهاز التصوير بالرنين المغناطيسي و٩ ملايين و ٥٢٤ الفا و ٢١٩ درهما لشراء معدات متطورة لقسم علاج الاورام.

سعادة حسن أحمد العلكيم

٤٥٠ مليون درهم ايرادات متوقعة خلال العام القادم

دائرة مالية أبوظبي توافق على اعتماد ٢٩٨ مليون درهم لمستشفيات أبوظبي

مهرجان التوعية باضرار التدخين والمخدرات يبدأ بالجامعة اليوم

■ العين - الاتحاد: تحت رعاية د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات تبدأ صباح اليوم فعاليات مهرجان «نحو مجتمع خال من التدخين والمخدرات» والذي تنظمه جمعية علوم الحياة طلاب بالجامعة ويستمر حتى الاثنين القادم.

وصرح د. حامد السروجي مرشد الجمعية ان هذا المهرجان يأتي في اطار توجهات الجمعية للتواصل مع المجتمع. ونشر الوعي الصحي، والتوعية بين طلبة الجامعة. ومحاولة التصدي لظاهرة التدخين ومحاربة المخدرات وانتشارها في مجتمعنا.

وأضاف ان فعاليات المهرجان ستبدأ في الساعة التاسعة من صباح اليوم السبت بمسيرة موكب الامل والتي تنظمها الجمعية بالتعاون مع منطقة العين التعليمية، وعشائر جوالة الجامعة والتي ستبدأ انطلاقتها في الساعة التاسعة من صباح اليوم.

وفي المساء يلقي سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي محاضرة على مسرح مكتبة زايد المركزية في السليمي، وذلك في تمام الساعة الثامنة مساء.

وتتضمن فعاليات المهرجان ليوم غد الاحد ندوة بعنوان (ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة) يشارك بها نخبة من اعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وذلك على مدرج (١٠٠) بمبنى المعهد الاسلامي بالجامعة في الثامنة مساء.

وصرح محمد الطريفي امين سر الجمعية بأن فعاليات سباق اختراق الضاحية ستبدأ صباح يوم الاثنين القادم بمشاركة منطقة العين التعليمية والذي ينطلق من امام مدرسة توام بالعين.

هذا وسيصاحب فعاليات المهرجان معرض للصور يقام بالتعاون بين جمعية علوم الحياة وجمعية الهلال الاحمر بالعين. وذلك في مكتبة زايد المركزية بالسليمي على امتداد ايام المهرجان الثلاثة.

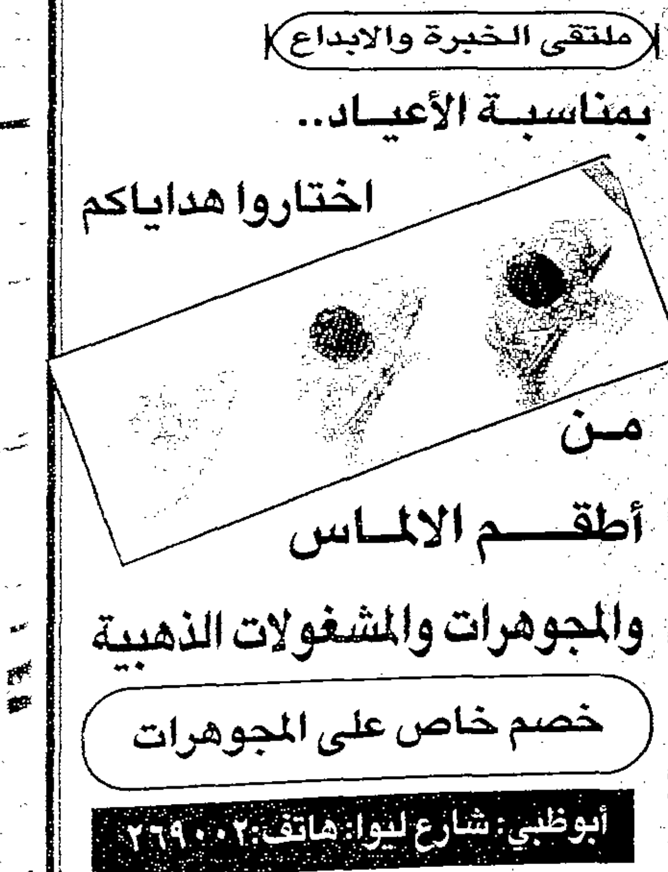
بدء اسبوع الادارة المدرسية بأبوظبي

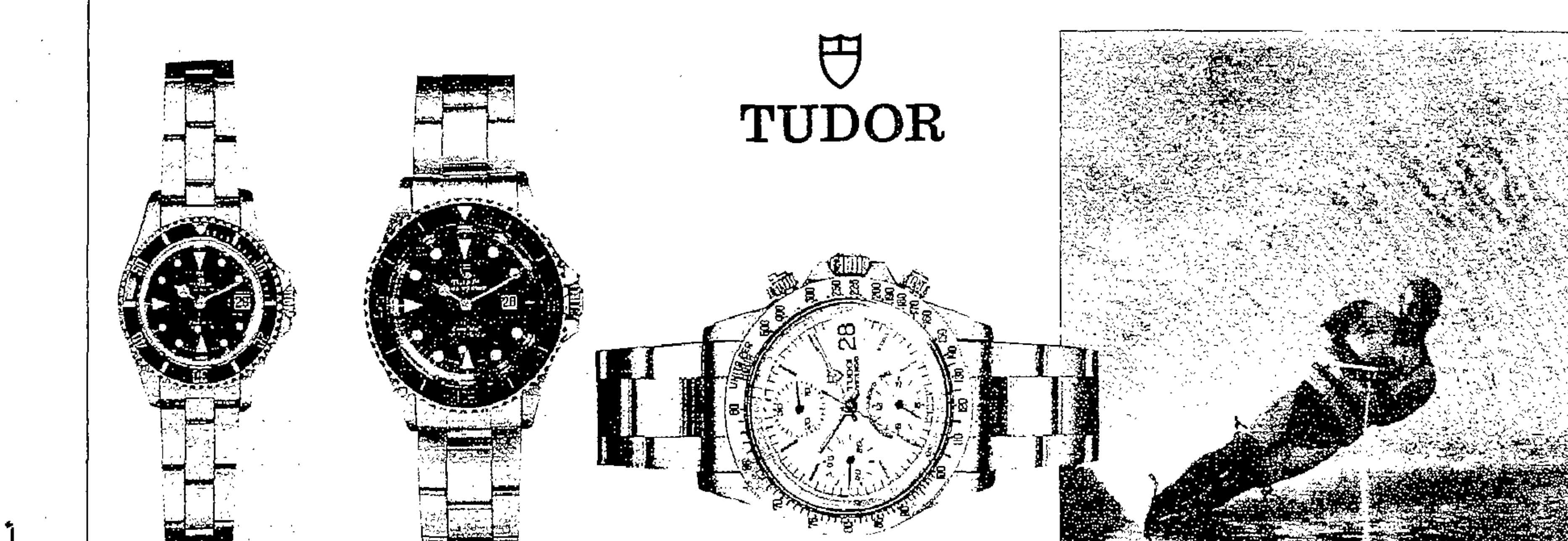
■ تبدأ فعاليات اسبوع الادارة المدرسية بمنطقة ابوظبي التعليمية صباح اليوم السبت تحت شعار نحو ادارة مدرسية تربوية واعية. حيث يتم طوال الاسبوع توزيع ٦ نشرات بعنوان مقتطفات ادارية مع نشرة جدد عطاءك ثم زيارة مدرسة الريف غدا الاحد لمديرات المدارس التي تطبق مشروع التربية السلوكية وعقد حلقة، نقاشية يوم بعد غد الاثنين حول بحث المعلمة المواطنة بين الواقع والطموح ويوم الثلاثاء حلقة اخرى عن المدرسة الفاعلة وورشة عمل يوم الاربعاء حول فن التعامل مع الآخرين ثم رحلة الى مركز الدراسات بدبي يوم الخميس القادم.

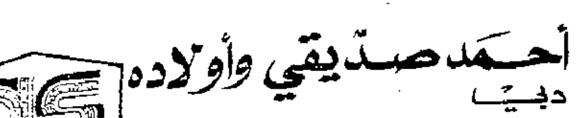
وقد تم اعداد برنامج اسبوع الادارة المدرسية من قبل مجلس مديرات مدارس البنات بابوظبي برئاسة السيدة شيخة صوينع موجهة الادارة المدرسية بالمنطقة.

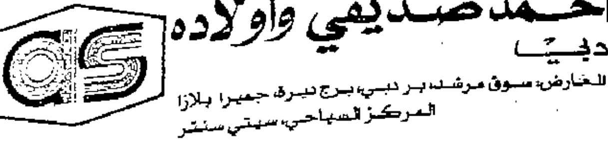
وتقول السيدة شيخه صوينع ان مديرة المدرسة المثالية هي التي تدير العمل وتستثير الهمم وتطالب بحقوق المعلمات وتهتم بحاجاتهن وتعاونهن على اساس الاحترام المتبادل وتبدأ بالتحية والسلام عليهن ويهمها انتاج المعلمات ونوعه وان تقرن القول بالعمل وان تكون مذكراتها متضمنه ابداء الرأي والتوجيه والارشاد والتفاهم تكون الام والقدوة للمعلمات كما جاء في نشرات المجلس.

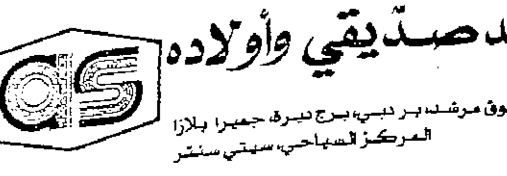












يبدأ دورته الجديدة غداً

المجلس الوطني الاتحادي انعكاس صادق للديمقراطية في الامارات

أعضاء المجلس: سنعمل جاهدين مع السلطة التنفيذية لتحقيق طموحات المواطنين

■ استطلاع: السيد حسن

■ يبدأ المجلس الوطني الاتحادي جلسات الفصل التشريعي الحادي عشر صباح غد الأحد مواصلاً دوره الفعال في خدمة القضايا الوطنية وتفعيل العمل الوطني لمصلحة الوطن والمواطن وتحقيق المزيد من الخدمات والانجازات التي تساهم في مسيرة التنمية.

وقد أكد أعضاء المجلس على أهمية دور المجلس في طرح القضايا الهامة ومناقشة سبل حلها بطريقة واقعية.

يقول صالح الشال عضو المجلس ان الامارات تشهد ازدهاراً ونهضة على كافة المستويات الداخلية فيها والخارجية. فدولة الامارات العربية المتحدة حققت الكثير على المستوى الخارجي فلها الآن صوت مسموع على المستوى العربي والأجنبي ويكفي ان يقول أي مواطن في الخارج انني مواطن من دولة الامارات العربية المتحدة فسوف يلاقي هذا ارتياحاً وترحيباً من قبل الآخرين لماذا؟ لان الدولة تحقق خطوات واسعة في مجال التنمية وتشهد حاليا ازدهاراً في كافة مجالات الحياة.

وهذه النهضة التي تحققت بدأها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة منذ ان أقام الاتحاد مع اخوانه اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات في بداية السبعينات من هذا القرن.

وفي هذا الاطار العام يأتي دور المجلس الوطني الاتحادي الذي يعتبر جهة تشريعية مكملة لمجلس الوزراء الذي هو جهة تنفيذية في الدولة وهما يكملان بعضهما البعض. اذ ان المجلس الوطني يعتبر الاساس أو الركيزة الاساسية لمعرفة رغبات المواطنين في كافة الاماكن أو الامارات المنتشرة.

ويضيف صالح أحمد الشال وأنا شخصياً أتوقع ان يقوم المجلس بدور فعال في الدورة الجديدة وفي ظل وجود الدستور الجديد.

ولقد أعطى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لهذا المجلس صلاحيات متعددة وحريات واسعة وذلك في بحث وطرح

صالح الشال

مبارك الشامسي

أحمد علي سعيد

أحمد الخاطري

القضايا التي تشغل الرأي العام وتمثل مشاكل وهموم المواطنين وأنا كعضو في هذا المجلس أضع دائما في ذهني هذه الامور عند عقد كل اجتماع. لان المجلس بلاشك يساعد على دفع سبل المسيرة التي تقطعها الدولة في الوقت الحاضر.

ولأخيراً أتمنى ان تكون تلك الدورة الجديدة مثالاً يحتذى به في طرح القضايا الهامة ومناقشة سبل حلها بطريقة واقعية.

ويقول العضو مبارك علي الشامسي لاشك ان للمجلس الاتحادي دوراً بارزاً كجهة تشريعية وهو بطبيعة الأمر يكمل الجهة التنفيذية بكل ماتملك من مقومات وفعاليات.

وفي حقيقة الأمر في الفترة السابقة كانت هناك استجابة متبادلة معنا من قبل مجلس الوزراء فيما نطرحه من قضايا تكون فيما بعد المناقشة قابلة للتحقيق. فمجلس الوزراء يبذل قصارى جهده من أجل تفعيل قضايانا التي نناقشها ونصل فيها الى رأي.

ونحن نتمنى ان يكون التواصل في الفترة المقبلة مع جميع الجهات التنفيذية على نفس الدرجة والمقدرة والسرعة التي كانت عليها في الماضي.. ولو سرنا هكذا وسوف نمضي باذن الله فسوف يكون لدولتنا مكانة يشار لها بالبنان أكثر مما هي عليه الآن وهذا كله تحقق بفضل جهود وحكمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

ويقول العضو أحمد الخاطري نأمل ان يقوم المجلس بالدور المرسوم له وذلك خلال الدورة الجديدة وان يكون عند حسن ظن القيادة والمواطنين.

فالقيادة ماجعلت هذا المجلس هكذا اعتباطاً وانما جعلته لتفعيل المشاركة الوطنية وبالتالي الارتكاز على خلفية واقعية تعكس نبض المواطنين عند اتخاذ أي قرار.

وأتمنى لو قام هذا المجلس في دورته الجديدة بمناقشة المشاكل التي تتعلق بالخدمات والتي تمس المواطن البسيط وان يتعاون مع السلطة التنفيذية ويتلاءم معها في سبيل ايجاد رفاهية الجماهير كذلك يبذل قصارى جهده فيما يخص التعليم. لان التعليم هو الذي يخرج لنا الكوادر الوطنية التي تقوم عليها المسيرة التنموية ونهضة الدول في الوقت الحالي وفي المستقبل.

كما أرجو ان يقوم المجلس برفع المعاناة عن كاهل بعض الفئات محدودة الدخل من أبناء الوطن.

وأنا أناشد هنا أعضاء المجلس القدامى، والجدد بالقيام بواجبهم على أكمل وجه والايقصروا على الاطلاق فالمكتسبات التي تحققت في الدولة، هذه المكتسبات سواء ان كانت تعليمية أو صحية أو اقتصادية وغيرها يجب الحفاظ عليها فما وصلت اليه مسيرتنا ليس شيئا سهلاً على الاطلاق وأمامنا الكثير من التعب والعرق لكي نصل الى القمة ومن هنا يأتي دور المجلس الوطني الاتحادي. كذلك يقع علينا كأعضاء مهمة الحفاظ على الانسان نفسه وكل الامور المتعلقة به. فما تحقق بفضل الطفرة الاقتصادية لايجب ان نعتمد عليه فالبترول حتماً سيأتي يوم وينضب ويبقى الانسان نفسه وما حققه وجناه من هذه النهضة ويبقى هو دائما الثروة الحقيقية لهذه الأمة العظيمة.

ويتعين علينا كأعضاء قدامى وجدد في المجلس الوطني الاتحادي بدورته الجديدة ان نأخذ في الاعتبار دراسة وطرح المسائل القضائية للمناقشة ومع ان قوانيننا جديرة بالاحترام الا اننا نود تطويرها بما يواكب العصر وأقصد مايتصل منها بالجوانب الاستثمارية.. ولا أقصد ان هناك نقصاً في تلك القوانين التي تحمي الاستثمار ولكن أحب ان أقول بأن المستثمر لايمكن ان يأتي الى أي بلد وهو يشعر ان أمواله لايحميها القانون والقضاء.

والحمد لله رب العالمين ان أنعم علينا بقائد همام يشعر بالمواطن الذي يعاني من مشاكل حياتية قبل المواطن المرفه.

فالمواطنون يأملون ويعقدون علينا العزم ويتوقعون منا الكثير وهنا يجب ان نكون عند حسن ظنهم ايماناً منا ببلدنا وقادتنا وواجبنا الاخلاقي وايماناً منا ايضا بحتمية ان يحيا الانسان الذي يتخذ من الأماكن النائية جدا مكاناً لاقامته ان يحيا حياة كريمة وان نوفر له بدورنا بالتعاون مع الجهات التنفيذية الرفاهية التي ينعم بها الآخرون على أرض بلدنا المعطاء.

ويقول العضو أحمد علي سعيد انني اشعر بالفخر العظيم لانتمائي لهذا المجلس. لانه يقوم بمهام جسام تنعكس ايجابيا على المواطنين الذين هم في نهاية الأمر الأخوة والأهل والعشيرة.. والمجلس الوطني في دورته الجديدة اعتقد انه سيحقق الكثير والكثير من الانجازات التي تهم المواطن من تعليم وصحة وثقافة وخدمات أخرى حيوية. ونحن في المجلس نعمل بروح الفريق الواحد الذي يضع في اعتباره وفي المقام الاول رفعة هذا الوطن ورقي ابنائه وتحقيق المزيد من الازدهار. وماقدمه لنا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لهو كثير فقد أعطانا مجالاً واسعاً للمناقشة والحرية. ولولا تلك الحرية ماكنا ابداً.. ونحن نصبو الى ان يحقق المجلس المزيد والمزيد من الانجازات ويطرح قضايا حيوية للمناقشة والتي تشغل الراي العام في دولة الامارات العربية المتحدة.

فما حققته دولتنا كثير خلال مدة وجيزة لكن ماسوف يتحقق ومانصبو الى طرحه للمناقشة من أجل التحقيق على أرض الواقع لكثير.

حققت نجاحاً كبيراً

مسيرة العطاء والعمل توجه الشكر لسلطان القاسمي

■ الشارقة - أنور محمود:

■ وجه المشاركون في مسيرة العطاء والعمل الثانية عشرة التي نظمتها مدينة الشارقة للخدمات الانسانية أول أمس تحت شعار العمل التطوعي عطاء محبة وسعادة أسمى آيات الشكر والعرفان لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة على رعايته الكريمة لمسيرة العطاء والعمل منذ انطلاقتها الأولى سنة ١٩٨٦.. كما وجهوا لسموه التهاني بمناسبة اختيار الشارقة العاصمة الثقافية للوطن العربي لعام ١٩٩٨م.

كما وجه المشاركون في المسيرة تحية شكر وتقدير إلى سيادة العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة على المشاركة الفاعلة في المسيرة وتأمين كل المتطلبات اللازمة لنجاحها.

وبهذه المناسبة ايضاً، قدمت مدينة الشارقة للخدمات الانسانية واللجنة المنظمة لمسيرة العطاء والعمل الثانية عشرة شكرها وتقديرها للجهات التي شاركت في المسيرة وقدمت الدعم لانجاحها وهي: نادي الثقة للمعاقين، وجمعية أولياء أمور المعاقين بالإمارات، مفوضية كشافة الشارقة وفرقها الأهلية، ومجموعة الشارقة الأهلية للكشافة والمرشدات، ومفوضية كشافة دبي وفرقة الجميرا الكشفية، ومركز الفجيرة لرعاية وتأهيل المعاقين، ومركز رأس الخيمة، وجمعية الإمارات لرعاية وتأهيل المعاقين ودار رعاية المسنين في الشارقة، ونادي دبي للمعاقين، ومراكز ثقافة الطفل في الشارقة، وجمعية الاتحاد النسائية، والنادي الثقافي العربي. ونادي الشعب.

كما شاركت مدارس مناطق الشارقة ودبي وعجمان التعليمية وهي: الخليج العربي وخالد بن محمد دوسمان وعبدالله السالم وعلي بن أبي طالب والشهباء والقاسمية ومحمد الفاتح ومعاذ بن جبل وواسط والمنار والناصرية وأشبيلية وأم سلمة والأندلس والنخيلات والنور والخان ومريم وميسلون ورابعة والاسراء وأسماء وأشبال مدارس: بدر وصهيب والخان والأرقم والغافية ودسمان والقاسمية وحطين والفلج وواسط وكشافة المدارس: خالد بن محمد ومحمد الفاتح والشهباء والخليج العربي، وجمال عبدالناصر من دبي.

ومن المدارس الخاصة: النور الدولية والأمل الباكستانية والمصرية والباكستانية الاسلامية والأهلية والإمارات والتقوى والقاسمية والشارقة الدولية وعجمان الخاصة والدوحة والشعلة، وأجيال الغد. والاسراء والعربية الحديثة والثقافة والمستقبل والمعرفة والبصائر والرقة الخاصة والمدرسة الهندية وعمر بن عبدالعزيز الخاصة والأسراء الخاصة.

وأما الجهات المحلية: منطقة الشارقة الطبية وشرطة الشارقة وأكاديمية الشرطة، وفرقة الانجاد وفرقة موسيقى الشرطة وقيادة طيران الشرطة ومدرسة تدريب الشرطة والدفاع المدني ومكتبا وزارة الإعلام في الشارقة وعجمان، القوافل الثقافية من عجمان وبنك الدم.

كما وجهت المدينة شكرها وتقديرها لوزارة الصحة بقطر لايفادها ممثلين من مجموعة أصدقاء المرضى للمشاركة في المسيرة إلى جانب اخوتهم في دولة الإمارات العربية المتحدة.

كما وجهت مدينة الشارقة للخدمات الانسانية شكرها وتقديرها للشركات والفعاليات الاقتصادية التي ساهمت من خلال الإعلان عن شركاتها لقاء مبالغ مالية محددة اثناء المسيرة والشركات التي ساهمت من خلال تأمين متطلبات المسيرة من حياة الشرب والوجبات الخفيفة.

كما وجهت المدينة بهذه المناسبة الانسانية الطيبة شكرها الكبير للاجهزة الإعلامية التي واكبت المسيرة وقامت بتغطيتها وهي تليفزيونات دولة الإمارات العربية المتحدة من ابوظبي ودبي والشارقة وعجمان.. وإذاعات: أبوظبي ودبي ورأس الخيمة وأم القيوين، ومن الصحافة جرائد الخليج والاتحاد والبيان والجولف توداي والخليج تايمز وجولف نيوز، ومجلات: كل الأسر وزهرة الخليج والرياضة والشباب وأطفال.

يذكر ان عدد المشاركين في المسيرة قد ناهز الأربعة آلاف مشارك احتشدوا في ميدان الاتحاد بالشارقة بحضور ممثل راعي المسيرة سعادة الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الأميري بالشارقة، والشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس نادي الثقة للمعاقين بالشارقة. وسعادة أحمد ناصر الفردان رئيس مجلس ادارة جمعية أولياء أمور المعاقين بالإمارات. والرائد عبدالله سلطان قائد فرقة أنجاد. والرائد عبدالله سعيد السويدي من الدفاع المدني، ورئيس اللجنة الثقافية لنادي الثقة.

وقد رفع المشاركون لافتات عبرت عن فهمهم ووعيهم وادراكهم لمضمون شعار مسيرة العطاء والعمل لهذا العام: العمل التطوعي: عطاء.. محبة وسعادة.. ومن بين تلك الشعارات.. رفعت مدرسة الإمارات الخاصة لافتة مكتوباً عليها: «احلامنا كبيرة وارادتنا قوية وأوطاننا في حاجة إلى جهودنا، فلن تثنينا الاعاقة عن بناء مجد الوطن».

أما وزارة الصحة العامة بدولة قطر فقد رفعت لافتة مكتوبا عليها: وزارة الصحة العامة بدولة قطر تشارك اخوتها في دولة الإمارات مسيرة العطاء والعمل.. كما رفعت المدرسة المصرية شعاراً مكتوباً عليه: «بالعمل التطوعي ترقى الأم بقدرتها على العطاء وتسعد بالمحبة والاخاء».

كذلك فقد رفعت المعرفة الخاصة: تتضافر كل الجهود لاضفاء المحبة والسعادة على وجود ذوي الحاجات الخاصة.

ورفعت مدرسة الشارقة الدولية شعار: العمل والعطاء مفتاح للتقدم والرقي.

ومدرسة المستقبل: مجتمع فاضل نواته أسرة فاضلة.

ومدرسة الرقة الخاصة. معكم قلباً وقالبا في ظل عاصمة الثقافة العربية.

ومركز ثقافة الطفل: أطفال مراكز ثقافة الطفل يساهمون مع اخوانهم في بناء جسور العطاء والمحبة والسعادة.

وفي اطار فعاليات مسيرة العطاء والعمل، وانسجاماً مع شعار العمل التطوعي: عطاء.. محبة وسعادة وبهدف غرس مفهوم التطوع في نفوس طلبة وطالبات الثانوية العامة ومحاولة تكوين اتجاهات ايجابية نحو الفئات الخاصة لديهم وتعريفهم بالخدمات المقدمة في مدينة الشارقة للخدمات الانسانية ومركز التدخل المبكر بالشارقة، نظمت المدينة يوم تطوع لطلبة وطالبات الثانوية العامة من منطقة الشارقة التعليمية في الفترة من ٨ ديسمبر الحالي ولغاية ١٦ منه. وقد سبق يوم التنفيذ اجتماع مع الطلبة والطالبات الذين تم اختيارهم حيث استمعوا لشرح عن اهمية التطوع ومعلومات أولية عن الاعاقة وطرق التعامل مع الأفراد ذوي الحاجات الخاصة. تلاه شرح مبسط عن المدينة والمركز. وفي نهاية الاجتماع تم توزيع الطلبة والطالبات على الأقسام على ضوء رأي الاخصائيين وميول الطلبة والطالبات. وكانت المدارس المشاركة هي: مدرسة أحمد بن حنبل وحلوان والزهراء والرفاع.

وتقول الاستاذة آمنة راشد مشرفة الارشاد الأسري في المركز عن هذه التجربة: لقد تجاوب المشاركون الذين تم توزيعهم على معهد التربية الفكرية ومعهد الأمل للصم وحضانة الامل للصم وقسمي البرامج التعليمية والارشاد الأسري بمركز التدخل المبكر مع أهداف اليوم التطوعي بعد ان تغلبوا على مشاعر ما تبدد واندمج الطلبة والطالبات من المناشط التي نفذت في هذا اليوم التطوعي وكانوا يساعدون المعلمات في تدريب الأطفال وتعليمهم.

وتختتم بقولها: في نهاية كل يوم تطوعي كان يتم توزيع استبيان على الطلبة والطالبات لمعرفة رأيهم في اليوم وما هي نظرتهم المستقبلية تجاه ذوي الحاجات الخاصة وكانت آراؤهم في مجملها ايجابية ويشجعون زملاءهم على المشاركة في أيام تطوعية قادمة.



اقرار النظام الاساسي لمعادلة الشهادات الجامعية

■ العين - الاتحاد: ترأس د. حنيف القاسمي وكيل كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الامارات اجتماع لجنة معادلة الشهادات الجامعية والذي عقد بمبنى الادارة العامة لجامعة الامارات.

وصرح د. حنيف القاسمي بأن اللجنة قد اقرت خلال الاجتماع بصورة نهائية النظام الاساسي لمعادلة الشهادات الجامعية، والذي يتوقع ان يتم عرضه على معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي، والبحث العلمي. الرئيس الاعلى لجامعة الامارات قريبا.

واضاف ان النظام الجديد لمعادلة الشهادات قد راعى وضع معايير علمية دقيقة لمعادلة الشهادات الجامعية الاجنبية. مشيرا الى ان الهدف من وضع هذه المعايير هو ان تضمن وزارة التعليم العالي مع هذا النظام سلامة معايير الشهادات الصادرة عن جامعات اجنبية بحيث تكون هذه الشهادات مؤكدة لمستوى الطالب الخريج وكفاءته.

واكد د. حنيف القاسمي وجود تعاون وثيق مع المؤسسات المعنية بأمور الترخيص للجامعات الامريكية. كما اكد على اعتماد البرامج التي تطرحها تلك الجامعات بحيث يؤخذ في الاعتبار الاعتماد الاكاديمي للشهادة المطلوب معادلتها.

واكد ان وزارة التعليم العالي تعمل على الاستعانة بالوسائل المختلفة للحصول على المعلومات التي تحتاجها سواء كان ذلك عن طريق شبكة الانترنيت او الاتصال المباشر.

كما اقر الاجتماع انشاء قاعدة بيانات تحتوي على الجامعات المعتمدة لدى وزارة التعليم العالي، بحيث تكون هذه القاعدة متاحة امام الطلبة الراغبين في الدراسة بالخارج، وكذلك بالنسبة لجهات الابتعاث الموجودة داخل الدولة بحيث تضمن هذه الجهات الاختيار المناسب للجامعات العريقة. والتخصصات التي تتوافق مع احتياجاتها. كما وافقت اللجنة ضمن اجتماعها على اعتماد عدد من الشهادات الجامعية. والشهادات العليا التي عرضت عليها.

د. حنيف القاسمي

خلال الاجتماع - تصوير رمحي سعد -

في اجتماعها الأول
اللجنة التنفيذية لوزارة التعليم العالي تستعرض ظاهرة انتشار المعاهد الخاصة

■ العين - أحمد الخشن

■ عقدت اللجنة التنفيذية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، اجتماعها الاول بمبنى الادارة العامة للجامعة. وذلك بعد اعادة تشكيلها الجديد. برئاسة الدكتور سعيد حارب نائب مدير جامعة الامارات لشؤون خدمة المجتمع.

حضر الاجتماع كل من د. حنيف القاسمي وكيل كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. وسعادة سيف السويدي الوكيل المساعد لشؤون البحث العلمي بوزارة التعليم العالي. ود. عبدالسلام عليش رئيس قسم الميكانيكا بكلية الهندسة في الجامعة ود. سيد سامي وهبة من كلية الادارة والاقتصاد ود. عبدالله ابولبدة من كلية التربية والسيد عادل ماهر مقرر اللجنة وتم خلال الاجتماع مناقشة النتائج التي اسفرت عنها زيارة مقيمي بعض برامج الكليات الخاصة في الدولة. حيث تم تدارس تلك النتائج تمهيدا لرفع تقرير بشأنها الى معالي وزير التعليم العالي، والبحث العلمي.

كما تابعت اللجنة اوضاع الكليات التي تم منح الترخيص لها. من حيث امكانية اعادة اجراء التقييم الدوري في ضوء القرارات التي اصدرتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في هذا الخصوص.

وتعرضت اللجنة خلال الاجتماع الى ظاهرة انتشار المعاهد الخاصة. والتي تطرح برامج في التعليم العالي دون الحصول على الترخيص اللازم من الجهات المختصة.

وقد اكدت اللجنة التنفيذية خلال اجتماعها على ضرورة قيام الطلبة الراغبين بالالتحاق في احد هذه المعاهد بمراجعة وزارة التعليم العالي للاطلاع على أمور هذه المعاهد واوضاعها القانونية من حيث الاعتراف بشهاداتها. وطبيعة الدراسة المتاحة فيها وقبل الالتحاق بتلك المعاهد حيث تقوم ادارة البرامج والتعليم بالوزارة بالاجابة على جميع الاستفسارات المتعلقة بهذه المؤسسات.

... برعاية نهيان ... المعلومات ... يبدأ اعماله غدا

تقديم نماذج لتطبيقات تقنيات المعلومات في تدريس المواد والمساقات الدراسية المختلفة.

تقديم رؤى مستقبلية لمناهج المستقبل في ظل استخدام تقنيات المعلومات.

اما محاور المؤتمر فتتناول التالي:

المحور الأول: تقنيات المعلومات وانعكاساتها على العملية التعليمية.

المحور الثاني: التحديات الى تواجه استخدام تقنيات المعلومات في تطوير المناهج.

المحور الثالث: انعكاسات تقنيات المعلومات على اعداد معلم المستقبل، وادواره المستقبلية.

المحور الرابع: رؤى جديدة لمناهج المستقبل في ظل استخدام المستحدثات في مجال تقنيات المعلومات.

المحور الخامس: نماذج لتطبيقات تقنيات المعلومات في تدريس المواد الدراسية المختلفة.

المحور السادس: تقنيات المعلومات، ومناهج المستقبل للفئات الخاصة

... الجامعية

... قاعة وحدة المتطلبات الجامعية العامة بالجامعة في مبنى المعهد الاسلامي.

■ تنظم ادارة رعاية الشباب والانشطة الطلابية بجامعة الامارات معرضا للتراث يفتتح في الساعة العاشرة والنصف من صباح غد الاحد بقاعة المسرح الجديد في سكن المرخانية.

■ تنظم كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الامارات محاضرة حول/ العلاقات العربية السويدية عبر التاريخ وذلك في الثامنة من مساء الاثنين القادم بمدرج رقم ٦ بكليات الطلاب في المويجعي.

من المذنبات الى المجرات
محاضرة للجمعية الفيزيائية للطالبات

■ العين - هديل علي:

■ نظمت الجمعية الفيزيائية للطالبات محاضرة بعنوان من المذنبات الى المجرات في (كليات الطالبات بالمقام) شارك فيها عدد من اعضاء هيئة التدريس. والطالبات.

وتحدث د. وليد عزام عن المذنبات في بداية اللقاء قائلا ان المذنبات تعتبر في ايامنا هذه الظواهر الجميلة والمألوفة، واما في الماضي فكانت باعث خوف وتشاؤم في بعض الحضارات. تتكون المذنبات من رأس وذيل. اما الرأس فيحتوي على نواة مشبعة بثلج الماء والميثان والامونيا وتحيط بالنواة هالة من مواد متبخرة قد يصل قطرها الى مليون كيلومتر. اما الذيل فقد يصل طوله الى مليار كيلومتر وينتج عند اقتراب المذنب من الشمس حيث تتبخر المواد الثلجية ويكون اتجاه الذيل في الاتجاه المعاكس للشمس وقد تم حديثا اكتشاف مجال مغناطيسي يحيط بالمذنبات. اما بالنسبة لمدارات المذنبات فهي شديدة الفلطحة. وقد يدور المذنب حول الشمس في نفس اتجاه دوران الكواكب حول الشمس (حركة تقدمية) أو في الاتجاه المعاكس (حركة تراجعية). تعتقد حاليا ان هناك مصدرين للمذنبات. فالمذنبات طويلة الدورة يحتمل انها نشأت من سحابة (أورت) الضخمة والتي تحيط بالمجموعة الشمسية. واما المذنبات قصيرة الدورة فيحتمل انها نشأت من حزام (كيبر) القريب من مدار الكوكب بلوتو. وتحدث د. الياس فرنيني عن المجرات فبين ان الكون يتكون من اعداد هائلة من المجرات تختلف في شكلها وخواصها العامة. وقسم المجرات الى اربعة انواع رئيسية هي (الحلزونية) والاهليليجية، وغير المنتظمة والشاذة.

وبين ان المجرات الحلزونية من اجمل المجرات التي نرصدها في هذا الكون. ومن امثلتها مجرتنا درب التبانة. اما المجرات الاهليليجية فتمثل النسبة الغالبة من المجرات بالكون وهي لا تحتوي على اذرع أو سحب كما في الحلزونية ويوجد فيها نجوم قديمة والمجرات غير المنتظمة وافضل مثال عليها مجرتا ماجلان الكبيرة والصغيرة القريبتان منا. والمجرات الشاذة، ومنها المجرات الراديوية. ومجرات سيفرت. والكوازار التي هي أشباه نجوم لانها تبدو كنجوم من النوع الازرق البراق. وهي في الحقيقة ليست نجوما.

وقد وضع الفلكيون نماذج عديدة لمحاولة فهم مصدر الطاقة الهائلة الموجودة في الكوازار، واحد هذه النماذج المقبولة ان داخل الكوازار ثقب أسود ضخم كتلته ربما تزيد عن المليون كتلة شمسية وهو بهذه الحالة يجتذب هذا الثقب الاسود مادة المجرة من نجوم وسحب، ويجعلها تدور حوله وينتج عن اجتذابه للمادة انتاج كم هائل من الطاقة.

يشارك فيها اساتذة ومهتمون من الدول العربية
ندوة مكانة الخليج العربي في العصر الحديث تبدأ غدا

■ دبي: تحت رعاية معالى الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالى والبحث العلمى الرئيس الاعلى لجامعة الامارات تنظم جامعة الامارات كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم التاريخ والاثار بالتعاون مع مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبى ندوة بعنوان (مكانة الخليج العربى فى العصر الحديث) وذلك بعد غد الاحد ولمدة يومين بفندق كونتننتال العين.

يشارك فى الندوة عدد من أساتذة التاريخ والمهتمين من السعودية ومصر وسلطنة عمان وقطر والكويت بالاضافة الى الامارات وتتناول على مدى خمس جلسات موضوعات امارات الخليج بين الاتجاهات العربية والاسلامية قبيل نشوب الحرب العالمية الاولى وفى خلالها ويتحدث عنها الدكتور جمال زكريا قاسم من جامعة عين شمس والاتصالات بين ابن سعود وسلطات الهند البريطانية فى الخليج ١٩٠٢-١٩١٥ الدوافع والاشكالات ويتحدث عنها الدكتور عبدالعزيز عبدالغنى من جامعة الامارات والرقيق فى الخليج والجزيرة العربية بين المصادر والمصارف للدكتور جمال حجر من جامعة الامارات والعلاقات القطرية العثمانية ويتحدث عنها الدكتور عبدالماجد يوسف من جامعة قطر والوضع الاجتماعى والاقتصادى لمدينة الدوحة فى العهد العثمانى للدكتور محمد حسن العيدروس من جامعة الكويت وموقف بريطانيا من قطر للدكتور مصطفى الخطيب.

كما تتناول النشاط التجارى فى الخليج العربى فى القرن التاسع عشر ويتحدث عنه الدكتور عبدالرحيم عبدالرحمن جامعة الكويت والعلاقات التجارية بين الكويت وشرق أفريقيا ويعرض لها الدكتور بنيان تركى من جامعة الكويت والوكالات السياسية البريطانية فى امارات الخليج العربى ويتناولها الدكتور عبدالقوى فهمى من جامعة القاهرة واستراتيجية الشرق الاوسط فى القرن التاسع عشر ويتحدث عنها دكتور عبدالماجد يوف من جامعة الامارات والاثار السياسية والاجتماعية للحرب العالمية الاولى على الخليج العربى ويعرض لها الدكتورة روزمارى سعيد زحلان من جامعة اكستر وبريطانيا والصراع حول الجزر فى الخليج ويتحدث عنه الدكتور أحمد زكريا من جامعة قطر وأحوال الخليج فى القرن التاسع عشر فى ضوء الوثائق العثمانية للدكتور وليد العريض من جامعة اليرموك والسياسة الداخلية للسلطان تركى بن سعيد ١٨٧١/١٨٨٨ ويتحدث عنها الدكتور سعيد الهاشمى من جامعة السلطان قابوس. (وام)واصدر د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات قرارا بتشكيل اللجنة المنظمة للندوة برئاسة د. حسن محمد النابودة المدرس بقسم التاريخ والآثار وعضوية كل من د. عبدالماجد يوسف محمد رئيس قسم التاريخ والآثار، ود. جمال محمود حجر الاستاذ بقسم التاريخ والآثار. ود. حمد محمد امين صراي المدرس بقسم التاريخ والآثار. والسيد محفوظ بن طرش من ادارة العلاقات العامة والثقافية. ود. عبيد بطي من مركز جمعة الماجد للثقافة والعلوم.

تبادل الخبرات للدراسة الذاتية في ورشة عمل بكلية العلوم الانسانية

■ العين - الاتحاد:

■ نظمت كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الامارات يوم الثلاثاء الماضي ورشة عمل حول تبادل الخبرات للدراسة الذاتية للاقسام العلمية والتي فرغت اقسام الكلية منها، الاسبوع الماضي واستغرق العمل فيها ثلاثة اشهر كاملة، وشارك فيها كل من د. عبدالوهاب احمد عميد الكلية ود. محمد يوسف نائب مدير الجامعة للشؤون العلمية والتعليمية وعدد من مساعدي نواب المدير، والمستشارين وعمداء الكليات ومجلس كلية الشريعة والقانون.

وافتتح د. عبدالوهاب احمد الجلسة الاولى للورشة بكلمة ترحيبية، شرح فيها اهداف الدراسة الذاتية وفائدتها والمتوقع منها.

والقى د. نعمان شحادة رئيس لجنة الدراسة الذاتية للكلية ورئيس قسم الجغرافيا كلمة بين فيها ان الدراسة الذاتية للاقسام العلمية تعتبر تجربة فريدة تتميز بها جامعة الامارات عن غيرها من الجامعات العربية الاخرى، وان تلك الدراسة ضرورية لتحسين العملية التدريسية وتطوير المسيرة الاكاديمية للاقسام. ثم شرح العناصر الرئيسية التي شملتها الدراسة واهمها: رسالة القسم واهدافه، الخطة الدراسية، الطلبة، اعضاء هيئة التدريس، الخدمات المساندة، الانتاج البحثي لاعضاء هيئة التدريس، ادارة القسم، عناصر القوة والضعف في المسيرة الاكاديمية للقسم.

واشار د. شحادة الى ان الاقسام قامت بتلك الدراسة بمقارنة خططها الدراسية مع الخطط الدراسية لاعرق الجامعات الامريكية والبريطانية والعربية لتحديد اوجه التشابه والاختلاف بينها. كما قامت الاقسام العلمية بتوزيع استبيانات خاصة لاستطلاع اراء الطلبة، واعضاء هيئة التدريس وقد كانت الاقسام العلمية قد تمكنت خلال تلك الدراسة من تحديد الايجابيات والسلبيات في سيرتها الاكاديمية وتقييم النشاطات والجهود التي تقوم بها لتذليل العقبات، وتطوير العملية الاكاديمية.

كما قامت تلك الاقسام بالاتصال بجهات العمل المختلفة بالدولة لاستطلاع ارائها حول مدى ملاءمة خططها لها. مما يساعد على تأهيل الخريجين للعمل بتلك الدوائر والمؤسسات.

والقت الدكتورة موزة غباش رئيسة قسم الاجتماع كلمة شرحت فيها اجراءات الدراسة الذاتية لقسمها وبينت ابعادها. وناقشت عناصر القوة والضعف في القسم وخطط التطوير المستقبلية.

والقى رؤساء اقسام الاتصال الجماهيري والخدمة الاجتماعية والجغرافية كلمات مماثلة تعرضوا فيها للمسيرة الاكاديمية لاقسامهم، وتخلل الكلمات نقاش شارك فيه نائب مدير الجامعة. وعميد الكلية والحضور.



في ندوة موسعة لمجلسي آباء ومديري مدارس ابوظبي

بحث الاسلوب الامثل للتعامل مع الطالب وتشجيعه على الدراسة

استعراض دور الأب والمعلم في تكوين شخصية الابن

■ تغطية - جمال ابوطالب:

■ عقد مجلس آباء منطقة ابوظبي التعليمية ندوة تربوية موسعة في منطقة الشهامة بأبوظبي بالتعاون مع مجلس مديري مدارس المنطقة حول «الاسلوب الامثل للتعامل مع الطالب» لتشجيعه على الدراسة وزيادة تحصيله الدراسي للنجاح والتفوق.

وعقدت الندوة في مدرسة الزبير بن العوام بحضور السيد علي الحوسني ممثلا عن المنطقة والسيد احمد سيف مدير مكتب معالي وزير التربية والتعليم والشباب والسيد محمد الحوسني رئيس مجلس المديرين واعضاء مجلس آباء المنطقة ومجلس المديرين ومدراء المدارس وأولياء امور الطلاب وموجهي واخصائيي الخدمة الاجتماعية.

وقد بدأت الندوة بتلاوة عطرة من آيات القرآن الكريم ثم كلمة الافتتاح للسيد حمد الشامسي المنسق العام لمجالس آباء المناطق التعليمية وعضو مجلس آباء منطقة ابوظبي التعليمية أكد فيها على اهمية التواصل والتعاون لتنشئة الابناء على اسس تربوية سليمة وفق قواعد ديننا الحنيف وقال ان مجلس آباء منطقة ابوظبي التعليمية يسره ان يعقد هذه الندوة التي تحمل عنوان الاسلوب الامثل للتعامل مع الطلاب من قبل نخبة من التربويين وأولياء الامور.

واضاف ان هذه الندوة جاءت لاستكمال المسيرة المشرقة التي يرعاها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات حيث كانت توجيهاتهم الكريمة ودعمهم اللامحدود لابناء الوطن لخير دليل على ان نتابع المسيرة لتحقيق الامنيات والطموحات لرفعة الوطن وخير المواطنين.

وأكد السيد حمد الشامسي ان الابناء امانه في اعناق الجميع وعلينا توفير كل ما يحتاجونه وان نتابعهم بالبيت والمدرسة ونوفر لهم الظروف النفسية المناسبة لتربيتهم وتعليمهم والاخذ بايديهم الى بر الامان ومساعدتهم ومساعدة المدرسة للقيام بواجبها المقدس في تربية الاجيال على اكمل وجه.

وأضاف ان الوزارة والمنطقة في حاجة الى جهود الآباء وأولياء الامور وان يكون لهم دور فاعل لحث الابناء على المحافظة على الانظمة واللوائح المدرسية وغرس القيم النبيلة حتى يتم اعدادهم اعدادا سليما لتحمل المسؤولية في المستقبل من خلال خطة واضحة مدروسة وبرامج وممارسات ملائمة من اجل تحقيق الاهداف التربوية.

وفي ختام كلمته وجه الشكر لادارة منطقة ابوظبي التعليمية والمحاضرين وادارة المدرسة لعقد هذه الندوة التربوية.

وقد ادار الندوة السيد احمد عبد الواحد الاخصائي الاجتماعي بالمدرسة التجارية الثانوية بابوظبي حيث قدم السيد علي حسن عضو مجلس الآباء ليلقي كلمته تناول فيها التربية الاسلامية للنشء ودور الاب في تكوين شخصية ابنه من خلال طريقة تعامله معه عند بلوغه سن المراهقة وسن الرشد.. وأوضح ان هناك اساليب تؤثر سلبيا على سلوك الابناء منها قلة الصبر مع الاطفال وحرمانهم من الحب والتشجيع وعدم فهم الطفل ووجهة نظره وعدم تقدير دور الطفل في المجتمع وتأثير المشكلات الشخصية على معاملة الاطفال وقال ان كثيرا من الآباء سريعو الانفعال مع ابنائهم مما يؤثر على سلوكيات ابنائهم. وأكد على اهمية حسن تعامل الآباء مع ابنائهم. وأهمية رعايتهم لهم وعدم انشغالهم باعمالهم حتى يجد الاطفال الرعاية الصالحة في المنزل لتكمل التربية المدرسية السليمة في تنشئة الاجيال تنشئة صالحة.



المتحدثون

الحضور

تحديد السلوكيات التي تنجم عنها المشاكل الطلابية السائدة

وقال ان مرحلة المراهقة عند الشخص تحتاج الى التعامل بالحسنى وحسن التعامل في هذه السن الحرجة حيث يكون الانسان محبا للظهور وله شخصيته التي ينبغي احترامها ولايجوز تحطيمها بالاوامر وبالقوة والعقاب. ولذلك يجب استخدام اساليب التربية الحديثة المبنية على التربية الاسلامية سواء في البيت أو المدرسة أو المجتمع، وانه ينبغي على الآباء الحرص على صحبة ابنائهم وغرس العقيدة السمحاء في نفوسهم واصطحابهم الى مجالس العلماء وليس مجالس «الورق» وان ينمي في ابنائه الجانب الروحي الايماني الذي يحقق تكوين الشخصية المتكاملة البعيدة عن الانحرافات السلوكية مع المتابعة سواء في داخل المنزل أو خارج البيت ومعرفة اصحابه وتوجيهه الى الصحبة الصالحة من ابناء الحي والمدرسة مع الصبر والمثابرة والتوجيه والارشاد حتى يشتد عوده وتتفتح معالم شخصيته.

ثم تناول الدكتور حسن الحوسني مدير مدرسة السمحة الاسلوب الامثل للتعامل مع الطلاب في المدرسة حيث شكر القائمين على الندوة وربط الموضوع بمرحلة المراهقة وتعريفها والسمات العامة لهذه المرحلة والبيئة التي يعيش فيها والسلوكيات التي تنشأ عنها والمشاكل الطلابية السائدة في معظم المدارس والتي تؤثر على التحصيل الدراسي للطالب واسبابها ومن المشاكل التي اوضحها الدكتور حسن الحوسني «تدني التحصيل الدراسي عند بعض الطلاب - التسيب من المدرسة والامبالاة - شرود الذهن وعدم الانتباه لشرح المعلم - التأخر في - الدوام المدرسي - التدخين - العناد والتمرد - الاعتداء على المعلم - الهروب من المدرسة - الاعتداء على الزملاء.

وأشار الى اسباب هذه المشاكل وهذه الاسباب هي المعلم، المنهج، الطالب، زملاء المدرسة، ادارة المدرسة، البيت، قرناء السوء، وسائل الاعلام، المجتمع. على اساس ان هذه الاسباب تشترك في المشاكل سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

وأوضح ان المدرس ركن اساسي في العملية التربوية للطالب ولذلك فان اختيار المعلم مهم جدا حيث يجب ان يكون ذا خلق ودين وتقوى بالاضافة الى المعايير العلمية الاخرى مع ان يكون من اصحاب صفات الاخلاص في العمل والحكمة والصبر والالمام بمادته العلمية. والقدرة على توصيل المعلومة للطالب باسلوب سهل وميسر وذو شخصية قوية ويستطيع السيطرة على الطلاب قادرا على التعامل مع هؤلاء الطلاب وان يكون ذا هندام وملابس نظيفة - وان ينادي الطلاب باسمائهم وأن يساوي في التعامل بين الطلاب وان يحببهم الى مادته ويوجههم ويشجعهم على التحصيل لتحقيق النجاح والتفوق واستخدام الثواب والعقاب وان يترك حل مشكلة الطالب المشاغب لادارة المدرسة اذا عجز في اعادته الى طبيعته ثم تحدث عن الدور التربوي للمدرسة للتعامل مع الطالب باللين والحسنى وبالشدة اذا لزم الامر لاحداث التوازن ونقل الحقائق العلمية للطلاب والانتباه لشكاوى الطلاب وتنمية العلاقة القائمة على الاحترام بين المعلم والطالب وكثرة الانشطة الرياضية بجانب تعاون الاسرة والابتعاد عن اصدقاء السوء والالتزام بالدين وعدم مشاهدة القنوات وافلام الفيديو الرديئة.

وأكد في ختام كلمته على اهمية تعاون البيت والمدرسة في حل المشكلات الطلابية ثم تحدث بعد ذلك السيد محمود ثابت سلمي موجه الخدمة الاجتماعية بالمنطقة حول العوامل النفسية واثرها في التعامل مع الطلاب اكد فيها اهمية دور المعلم في تشجيع الطالب على الدراسة وتعامله الانساني مع ابنائه الطلاب لرفع مستواهم الدراسي وتحقيق نجاحهم وتفوقهم.. باعتبار ان المعلم كما ذكر الدكتور حسن الحوسني الركن الاساسي في العملية التعليمية.

وقد دار نقاش تحدث فيه عدد من الحضور من بينهم السيد سالم الحوسني رئيس قسم الشؤون التعليمية بالمنطقة والسيد صديق فتح علي عضو مجلس الآباء والسيد عبد الباسط صلاح الدين الاخصائي الاجتماعي بمدرسة المتنبي الذي اشار الى ان جميع الندوات تركز دائما على كيفية تعامل المعلم مع الطلاب في الوقت الذي نحتاج فيه الى كيفية التعامل مع المعلم تحت عنوان الاسلوب الامثل للتعامل مع المعلم.. الذي يعطي الكثير من وقته وجهده في تعليم الطلاب في المدرسة وتصحيح الواجبات في المنزل واعداد الدروس التالية مساء كل يوم.. فهو في حاجة الى التقدير والتشجيع وغرس الاحترام في نفوس المجتمع تجاه المعلم.. حتى تستقيم العملية التعليمية باعتباره الركن الاساسي للعملية التعليمية.

حملة التوعية المرورية لشرطة دبي

العميد جمعة أمان: الهدف.. طريق سليم وسائق واع

دراسة لانشاء جسور لعبور المشاة في الشوارع المزدحمة

■ دبي - عيسى حميد:

■ في اطار الحملة المرورية التي تنظمها شرطة دبي حول سلامة المشاة، اعلن العميد جمعة أمان مدير الادارة العامة للمرور بشرطة دبي. ان شرطة دبي قامت بتنظيم الحملات المرورية من اجل الوصول الى طريق سليم وسائق واع، فاتخذت العديد من الاجراءات بالتعاون مع الجهات ذات الصلة والاختصاص، ولكن مع كل هذه الجهود التي تبذلها مازالت الحرب مستمرة على الارصفة والطرقات. فحوادث المشاة جزء كبير من حوادث الطرق، فهي تعد من اخطر الحوادث، لما ينتج عنها من اصابات بليغة او وفاة، كما انها تقع عادة لعدم التقدير من قبل مستعملي الطريق سواء كانوا من المشاة او السائقين. وقال ان عام ٩٥ شهد ٣ آلاف و٦٩ حادثا مروريا، من بينها «٥٥٢» اصابة مشاة. اى بنسبة مئوية بحوالي ١٨ في المائة، وفي عام ٩٦ هناك ٣ آلاف و٢٠٠ اصابة، من بينها «٥٥٥» اصابة للمشاة اى بنسبة ١٧ في المائة، وشهد النصف الاول من هذا العام الفين و٨٩٤ حادثا مروريا، نتج عنها «٤٠٨» اصابات مشاة. اى بنسبة ١٨ في المائة. واشار العميد جمعة أمان ان شرطة دبي لم تبخل بجهد ولا بمال ولا رجال ولا بوقت في سبيل حصر حوادث المرور في اضيق الظروف، وقال مهما صرفنا من امكانيات فاننا لا يمكننا ان نمنع حوادث المرور نهائيا، وكل ما نقوم به من جهود هو من أجل الحد من هذه الحوادث، ونسب الوفيات والاصابات البليغة. وقال لا نستطيع ان نجعل لكل سيارة رجل شرطة، او مع كل من يعبر الشارع او يمشي على قدميه رقيب سير. واشار العميد جمعة أمان ان شرطة دبي ماضية في تنظيم الحملات المرورية حول العديد من الحوادث سواء كانت عن السرعة او اهمية حزام الأمان، وما تراه من اهمية واولوية لموضوع الحملة، والان تعتزم شرطة دبي القيام بخمس حملات توعية، بدأتها بحملة المشاة التي بدأت من ١٠ ديسمبر حتى ٩ يناير القادم، وقال ان اسباب حوادث المشاة القيادة باهمال وعدم الانتباه والسرعة الزائدة والاستهتار واللامبالاة والسكر وتناول المخدرات، اضافة الى عدم التقدير السليم لمستقلي الطرق من قبل السائقين والمشاة انفسهم، وقال: ان المشاة يشتركون مع السائقين في عدم تقديرهم السليم عند عبور الشارع، وذلك ربما يكون مخمورا او متعاطي مخدرات او جاهلا بكيفية العبور وقال: يجب على المشاة العبور من الطريق الخاص بهم والمحدد. فاذا كان الطريق مجهز باشارات ضوئية خاصة بالمشاة فعليهم الالتزام بها، فاذا لم يكن الطريق مجهزا باشارات ضوئية خاصة بالمشاة فلا يجوز العبور إلا عند خلو الشارع من السيارات. واشار العميد جمعة أمان ان قانون السير والمرور الاتحادي نظم عملية المشاة. ويكون ملزما للمشاة ويمكن ان يحاسبهم ويخالفتهم، وسيتم معاقبة كل من لا يلتزم باماكن عبور المشاة بتحرير مخالفات فورية لهم وفقا للائحة التنفيذية التى نصت على تغريم المشاة الذين يعبرون الطريق من غير الاماكن المحددة بواقع ٥٠ درهما. وتغريم المركبة التي تقف على ممر عبور المشاة. او دون مراعاة البعد المحدد قانونيا من المفترق او المنعطف بمبلغ مائة درهم. وتغريم المركبات التي تقف بطريقة تتسبب في وقوع خطر على المارة او تعرقل حركة المشاة بمبلغ مائة درهم. واشار العميد جمعة أمان مدير الادارة العامة للمرور بشرطة دبي ان شرطة دبي تعد الآن ورقة مخالفة للافراد الذين لا يلتزمون بالسير من اماكن عبور المشاة، وللمركبات التي لا يلتزم سائقوها بارشادات التنبيه لتخفيف السرعة عند هذه الاماكن، وسيقوم رجال الشرطة ورجال المرور بالتواجد على الطرقات لتنفيذ كافة بنود القانون في هذا الصدد واجراء هذه المخالفات. واشار العميد جمعة أمان انه بناء على توجيهات اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي تم وضع خطة متكاملة لتنفيذ هذه الحملة المرورية من اعداد الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي. لتوعية السائقين بكيفية الوقوف للمشاة في مختلف الاوضاع، واماكن العبور، ومعاني الاشارات ولافتات عبور المشاة، وماذا تعني العلامات الارضية كالخطوط العريضة والصفراء والمتعرجة. الى جانب شرح وتوضيح مواد قانون السير والمرور الخاص بعبور المشاة والمخالفات المترتبة عليه، وكذلك شملت الخطة توعية المشاة انفسهم باهمية العبور من الاماكن المخصصة، وضرورة وكيفية استعمال الاشارات الضوئية اثناء العبور واخذ الحذر والانتباه اثناء العبور من مختلف الاماكن والاوضاع. الى جانب شرح وتوضيح مواد قانون السير والمرور، واضاف ان الحملة تشمل كذلك القاء محاضرات في هذا الجانب بالمدارس. وكذلك برامج صحفية واذاعية وتلفزيونية طوال مدة الحملة، وجميع الوسائل التي من شأنها ان تجعل من الحملة فاعلة ومؤثرة. واشار العميد جمعة أمان ان اهم ما تشمل عليه الحملة ايضا الاخذ بوضع برنامج تثقيفي وتنويري للضباط المناوبين وصف الضباط ورقباء السير بكيفية التعامل مع السائقين والمشاة، واشار العميد جمعة أمان ان هناك دراسة لمسح الشوارع التي لا توجد بها معابر للمشاة، بالتعاون مع بلدية دبي وهندسة سير المرور. نظرا للتوسعات التي تشهدها الامارة كذلك ان هناك دراسة لاقامة جسور لعبور المشاة في بعض الشوارع، فشارع الشيخ زايد سيتم عمل جسور مشاة عليه نتيجة للازدحام على هذا الشارع. حيث امر الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع ولي عهد دبي رئيس الشرطة والامن العام بدبي باقامة مثل هذه الجسور لعبور المشاة. واشار العميد جمعة أمان ان الحملة سوف تكون بثلاث لغات هي العربية والانجليزية والاوردو. وقال ان اللغة المرورية هي لغة عالمية المفروض ان يعلمها الجميع، ولا عذر لسائق باي حال في عدم فهمها ولو كان اميا. لانها تعتمد على العلامة في المقام الاول.

العميد جمعة أمان

المجمع الثقافي يحتفل بحق الليلة

■ أبوظبي: تحت رعاية لجنة سيدات المجمع الثقافي اقيم احتفال كبير مساء أمس في المجمع الثقافي بمناسبة (حق الليلة) وهو احتفال شعبي تقليدي يقام في منتصف شهر شعبان وتحضيرا لشهر رمضان المبارك.

وقد شارك مئات من الأطفال وعائلاتهم في هذا الحفل الذي تخللته أغان وأهازيج محلية وقدمت فيه الحلويات الشعبية وقدم مسرح العرائس أعمالاً خاصة بالأطفال.

وحضرت الحفل عدد من زوجات سفراء الدول الاسلامية وشاركن بفعالية في احياء هذه الليلة عبر تقديم الأنشطة والمشاركة والاستقبال بتعاون كامل مع لجنة سيدات المجمع الثقافي والجاليات العربية الأخرى بالاضافة الى الادارة العامة للشرطة والهلال الأحمر ونادي الفروسية وقرية التراث وعدد من الفعاليات النسائية والمؤسسات. (وام)



أعماق

اذا أتيحت لك الفرصة أن تنظر الى الغرب عن قُرب فعُد بذاكرتك وعقلك عشرات السنوات أو بضع مئات من السنوات الى الوراء لتستعرض الخط البياني لارتفاع وانخفاض حضارتنا مقابل حضارتهم... وما الذي جعلنا نكون في قاع الرسم البياني بعد ان كنا في قمته.. واذا كنت منصفا فانك لن تتعب كثيرا في الوصول الى اجابة وستقر بأنه من الطبيعي جدا أن يكونوا هم اليوم في قمة الرسم ونحن في قاعه ومن يدعي غير ذلك فهو انما يخالف الحقيقة والواقع..

وهناك أسباب كثيرة خاض فيها الباحثون والدارسون ليعرفوا أسباب تراجعنا الكبير.. وعرفوها ولكن لم يستطع أحد حتى اليوم ان يزحزح هذه الامة ويرتقي بها مرة أخرى وذلك لأسباب كثيرة..

ومن الأسباب التي يرجع اليها الباحثون تأخرنا «الترجمة»... وقد لمست هذا مؤخرا بنفسي وشعرت بأهمية هذا السبب من خلال بعض المواقف البسيطة ففي زيارتي للولايات المتحدة وأثناء لقائي وبعض الصحفيين العرب ببعض السياسيين وكبار المسؤولين الامريكيين كان يرافقنا مترجمان عربيان يترجمان منا والينا.. المهم ان هذين المترجمين يختلفان عن بعضهما كثيرا.. فالأول ينقل كلامنا الى الطرف الآخر كما نقوله بالضبط.. أما المترجم الآخر فانه في اغلب الاحيان يترجم ما يفهمه من سؤالنا وربما يقوم بالتلخيص والاضافة في بعض الاحيان!... وهذا الموقف ذكرني بمثل أوروبي من أصل ايطالي «ترجمته».. (المترجم خائن) ولا نستطيع ان ننكر صحة هذا المثل كما اننا في المقابل لا نستطيع ان نعممه فما نراه نحن خيانة قد يراه المترجم فضلا وكرما من عنده بحيث يختصر السؤال ويوضحه..

وفي عالم الترجمة والمترجمين.. هناك مترجمون أحبوا لغة ما واحبوا الترجمة فعكفوا على تعلم اللغة ودراسة الترجمة... فأصبحوا مترجمين.. وفي مقابل هؤلاء هناك أشخاص اتقنوا لغة ما وعندما وجدوا فرصة سانحة ليكونوا مترجمين لم يرفضوا هذه الفكرة التي ستكون مربحة جدا بالنسبة لهم فيترجمون كل ما يسهل ترجمته والمهم في النهاية هو الـ (Money).... وهذه النقطة قد توصلنا الى ما نريد الحديث عنه... وهو اننا عندما تقدمنا ووصلنا الى قمة الخط البياني في جميع نواحي الحياة منذ الف عام تقريبا كان علماؤنا يترجمون عن الآخرين ما هو مفيد وكانوا يترجمون بحب واقبال دون ان ينتظروا اي مقابل فاستفادوا من كل علوم العالم في الوقت الذي كان فيه الغرب لاهيا عن الكنوز العلمية.. فكانت الترجمات علمية جادة ومتعمقة أدت بنا أن اصبحنا رواداً في تلك العصور... ومع اننا ما زلنا نترجم والترجمات ما زالت تصدر ولكننا لا نترجم إلا الأشياء السطحية الاستهلاكية التي ترقى لان تكون ذات تأثير استراتيجي..

ومن الامور التي بالغنا في الاهتمام بها وترجمتها خلال العقود الماضية آداب وفنون الغرب وهذا ليس خطأ ولكن الخطأ هو سبب الاتجاه الى هذه الترجمات وهو انها الطريق اسهل في الترجمة وأسرع في ادرار الأموال خصوصا على فئة المترجمين الثانية الذين يتجهون الى ترجمة الادب الغث الأكثر سهولة من ترجمة الأدب الرفيع والراقي.. والذين يقرأون هذا النوع من المترجمات الأدبية غالبا ما يكونون فريقا ثنائيا: الأول يقرأ ليغوص في أحلام فارغة فهو يبحث عن التافه والآخر يقرأ ليقال عنه مثقف فهو يقرأ الغريب دائما.... وقليلون جدا يقرأون بحثا عن الفائدة والمتعة..

فلو اننا فعلنا كما فعل أجدادنا ونقلنا علوم الغرب أولاً بأول لانها هي التي تنفعنا وتقلص فارق التقدم الهائل بيننا وبينهم لأصبحنا اليوم على الاقل في وسط المنحى البياني دون ان نتجاهل آداب الغرب وفنونه وانما ننتقي ونحسن الاختيار..

■ الى من قالوا «اطلت الغيبة» أقول ان غيبتي لم تكن برغبتي فثلاثة أسابيع منها فقط كانت اجازتي السنوية وباقي الفترة كانت مهمة عمل داخل وخارج الدولة انتهت على خير.. وأعود من جديد لنواصل مسيرتنا التي بدأناها معا.

محمد الحمادي

في بيتنا مقهى

■ نسكن بين ألكترا والنجدة خلف المحمصة اللبنانية وهناك مقهى في هذه المنطقة.. وبما أن الطقس الآن جميل فاننا نفتح النوافذ.. ولكن لا سبيل الى الدراسة أبدا فأصوات رواد المقهى وضحكاتهم تتعالى لتصل الى آذان الطلاب.. فالمقهى صغير والرواد يجلسون على الرصيف اضافة الى الأغاني وتعثر مرور الفتيات بالقرب من هذا المقهى..

الاصوات والضحكات تؤثر كثيراً على الدراسة وعلى الهدوء.

سكان المنطقة

سعادة وحب

■ السعادة: كلمة بسيطة ينطق بها اللسان ولكن لها معاني كثيرة في حياتنا. السعادة ليس أن تسعد أنت فقط بل ان ترى الجميع من حولك سعداء مسرورين.

الحياة: مراحل كثيرة تمر بنا نتعلم منها الصبر والتفاؤل وتحمل المسؤولية من حولنا.

الصداقة: مأخوذة من كلمة الصدق والصديق من يقف الى جانبك ويتحمل أخطاءك بقلب طيب متسامح.

الأمل: ما أجمل هذه الكلمة انها تنير الدروب المظلمة وهي الشعاع الذي يضيء وسط الظلام.

الحب: أجمل ما في الوجود لما تحمله كلمة الحب الصادق التي نترجمها بأفعالنا وأحاسيسنا لمن نحب.

شوق المنصوري
العين

عصب الضرس

■ يبهرني ما أراه من تجديد دائم وتقنيات حديثة في جميع عيادات دولة الامارات الحبيبة.. ولكن لفت انتباهي استقبال عشر حالات للأسنان فقط في كل فترة عمل (الفترة الصباحية والفترة المسائية)، لوجود غرفة كشف واحدة وطبيب واحد أيضا. وعند سؤالي لم لا يستقبل الطبيب أكثر من حالة كان الرد منطقيا. لأن حالات الأسنان تستهلك وقتا كبيرا وهذا حقيقي.

والحل هو الاستغلال المجدي لغرفة الكشف، فلم لا يكون فيها طبيب آخر ويتم الكشف على حالتين في وقت واحد، وبذلك سوف يتم الكشف على عشرين حالة في الفترة الصباحية وعشرين في الفترة المسائية.

وحل آخر هو استغلال المساحات الخالية بالعيادة لعمل وتجهيز غرفة أخرى تساعد على استيعاب العدد الكبير من المرضى، حيث نلاحظ وجود مكاتب تجلس فيها ممرضات وعمال للعيادة، ولو تم تحويلها لغرف كشف فسوف تحل تلك الأزمة.

ان طبيعة آلام الأسنان تستلزم حل تلك المشكلة لأن هناك شريحة كبيرة من المجتمع وأكثرها من الأطفال يعانون نهاراً وليلاً من تلك الآلام والمشاكل الخاصة بالأسنان من خلع وتركيب وحشو، والأصعب عصب الضرس.

أحمد فاروق أحمد



حديث الكاميرا

معركة الحنــاء

هذا تقليد متبع منذ القدم في بعض مناطق دولة الامارات وما زال مستمراً حتى الآن على نطاق أضيق.. ففي ليلة الحناء يتجمع الأهل والأصدقاء حول المعرس ويتم تخضيبه بالحناء وبعد ذلك يتضارب الحاضرون ببقايا الحناء ويقذفون بها بعضهم حتى تمتلىء بها وجوههم وملابسهم كنوع من التيمن والفال الحسن بأن يكون الدور عليهم في المرة القادمة.

تصوير: سعيد عبدالله غانم الزعابي ـ خور كلباء

ردود في حدود

■ الأخ محمد إبراهيم خليل ـ أبوظبي

يقول في قصيدة من عشرة أبيات مثل لنفسك أيها المغرور.. يوم القيامة والسماء تمور. وهي قصيدة مؤثرة وجميلة نشكره عليها ونعتذر عن عدم نشرها كاملة لأن منبرنا ليس للشعر وإنما للرأي ونرحب بمقالات ومساهمات الأخ وقد أرسل إلينا عدة مساهمات سيتوالى نشرها تباعا.

■ طالبات القسم العلمي بثانوية مربح بالفجيرة:

نشكر مساهمتكن الجميلة في العيد الوطني ونعتذر عن عدم نشرها لانها وصلت متأخرة كثيراً عن المناسبة.. وفي انتظار مساهماتكن القادمة.

■ الإخوة علي مبارك وخالد المطهري وصابر النعيمي وعلي شماخ ومطر الهندي.. طال الغياب وقد أدهشنا عدم اتصالكم بنا للتعليق على موضوع «إحباط الموظفين» للأختين مريم الكعبي وبنت النهلي خصوصا وانكم كنتم من أشد المتحمسين لجمعية الأمل التي بدأت نشاطها بهذا الموضوع.. وعندما عبرنا عن دهشتنا للأختين مريم وبنت الذهلي طلبتا أن نلتمس لكم تسعة وتسعين عذرا وندعوكم لمعاودة النشاط.. وها نحن نفعل .. وننتظر اتصالكم.

■ الأخ عبدالحميد سليم الصمادي، أبوظبي

شكلنا لجنة تم غرفة عمليات لمحاولة قراءة توقيعك على موضوعك «بصمة امرأة» لكنها فشلت فشلا ذريعاً وأخيرا قررنا أن نجعله عامرا.. فاكتب باهتمام واكتراث تجد مايسرك.

■ طالبات الأول الثانوي أرسلن يشتكين من طول المواد وأن بعضها في كتب يصل عدد صفحات الواحد منها إلى ١٥٠ صفحة وأكثر ويطالبن بحذف بعض الدروس من مادة الأحياء ويعتقدن ان هناك حشوا لاداعي له في مواد كثيرة.

محنة الامتحـــــان

■ نحن مجموعة من طلاب مرحلة الانجاز بكلية التقنية العليا بالعين في الفترة المسائية، قمنا في الأيام القليلة الماضية بأداء الامتحانات النهائية للمرحلة التي نحن بها حاليا، على أكمل وجه، وكنا واثقين من أننا سننجح ونحرز أحسن الدرجات، لكن دهشنا ولم نصدق أنفسنا عندما ذهبنا لأخذ النتائج، فمعظمنا له اعادة، والقليل من نجح بنسبة مقبول أو جيد فقط.. هل يصححون أوراقنا من أجل أن يبحثوا عن أي خطأ صغير لكي يعيدوا الامتحان لصاحب الورقة المصححة أم ماذا؟

والمشكلة الثانية هي أنهم يضعون للامتحان ثلاثة أو أربعة أسئلة ولكل سؤال درجة معينة، ولكنهم لا يجمعون مجموع درجات كل الأسئلة بل يصححون كل سؤال على حدة، ويضعون له العلامة الخاصة به. فاذا رسب الطالب في أي سؤال من الأسئلة الموضوعة فعليه أن يعيد الامتحان ككل حتى ولو كانت درجاته في الأسئلة الباقية كاملة. وكما تعلمون فان هذا صعب جداً على أي طالب ونحن لدينا خمس مواد وكل مادة لها اربعة أسئلة في الامتحان أي أن مجموع الأسئلة ٢٠ سؤالاً.. فهل على الطالب أن يعيد هذه المرحلة من أجل سؤال واحد من اصل عشرين سؤالاً؟

والمشكلة الثالثة هي ان مناهج الكلية تفرض علينا اداء امتحان اللغة الانجليزية في القراءة والكتابة والمحادثة. ولكن أين الكتب التي تستعين بها من أجل التهيؤ للامتحان في مادة اللغة الانجليزية؟

نرجو من المسؤولين في الكلية ايجاد حل سريع لهذه المشاكل وهذا الظلم في الأنظمة المتبعة.

طلاب مرحلة الانجاز (B7Y)
كليات التقنية العليا ـ العين

عيون أرض الأصايل

■ حين تكرم جهة ما شخصية مرموقة وعظيمة فذلك فوز وانتصار لهذه الجهة.. والفوز الأعظم لهذه الجهة أن تقبل الشخصية المرموقة هذا التكريم.. وفرق شاسع بين من يسعى إلى الجائزة والتكريم ومن تسعى اليه الجائزة والتكريم.. وفرق شاسع بين من ينجز ويبدع ويعمل لينال جائزة ويلقى تكريما وذلك الذي ينجز ويبدع ويعمل ويخلص لله والوطن.

أي جائزة في الدنيا تكتسب مصداقيتها وشرفها ورفعتها من قيمة الفائز بها لا من قيمة الجائزة نفسها او حجمها المادي او المعنوي.. قل لي من فاز بالجائزة أقل لك ما قدرها وما قيمتها.. هناك من يفوز بالجائزة والتكريم.. وهناك من تفوز به الجائزة والتكريم.. هناك من تهنئه بالجائزة.. وهناك من نهنىء الجائزة به.

وهذا هو موقفي الآن.. لأني سأختلف عن كل المهنئين وأوجه تهنئتي إلى منظمات الأمم المتحدة الست التي شرفت بتكريم سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة.. أم العطاء الدفاق وراعية النهضة النسائية والانسانية في بلادي.

ان هذه المنظمات الست عرفت كيف تكرم نفسها وتعلي قدرها حين قررت تكريم سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك.. عرفت بفطنة ووعي كيف تختار الشخصية والمكان والزمان.. اختارت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة.. اختارت الامارات.. اختارت مناسبة أعياد الاتحاد.. وبذلك اثبتت هذه المنظمات مصداقية ووعيا وقدرة على متابعة الانجازات الخلاقة والطفرات الانمائية في شتى أنحاء العالم.

ان انجازات قرينة صاحب السمو رئيس الدولة على المستوى النسائي وعلى المستوى الانساني تتفوق على كل تكريم لانها تجاوزت حدود الامارات لتصبح انجازات عالمية مشهودة استحقت اعجاب العالم كله بما وصلت اليه المرأة في بلادي من تقدم ورقي على المستوى التعليمي والأسري وعلى مستوى المشاركة الفاعلة في بناء الوطن سواء بتقلد أرفع المناصب أو بالمشاركة في الحياة السياسية وصنع القرار.

لم تعد المرأة في وطني كائنا موجودا بلاحياة.. لم تعد طاقة معطلة أودمية معطرة أو مجرد رقم في تعداد السكان لايعني شيئا ولايمثل قيمة..لم تعد المرأة تلك الكم المهمل أوالعبء الثقيل على أهلها وذويها..لم يعد الوجه يسود وهو كظيم إذا بشر احدهم بالانثى ولكنها في زمن كالبرق وفي سنوات ضوئية مضيئة وبجهود خلاقة وعطاءات دفاقة من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك حققت المعادلة الصعبة جدا وساوت بعبقرية بين كفتي الميزان وطارت إلى العلا.. بجناحين أحدهما الأصالة والتراث والقيم الروحية والتقاليد العربية والاسلامية العظيمة.. والآخر التحضر والرقي والعلم والوعي والاغتراف بفهم وقدرة على الانتقاء الرشيد من أنهار الحداثة والمعاصرة والتكنولوجيا.

بوعي وإرشاد وتوجيه سديد من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك اندفعت بنت بلادي برشد وفهم إلى الامام.. لم تندفع بحماقة او تهور اوبلاحساب وانما تقدمت بسرعات محسوبة بميزان الذهب وقدرت لقدمها قبل الخطو موضعها وحملت في قلبها وعقلها اصالتها وعراقتها وتراثها وتشبثت بعباءتها وشيلتها وبرقعها العظيم.. واستطاعت بهذا التشبث ان تصمد للعواصف والرياح وفشلت كل الاعاصير الحضارية والعصرية في اقتلاع نخلة الامارات من جذورها الضاربة في عمق العمق.. واستطاعت هذه النخلة الباسقة الشامخة العملاقة ان تطوع العواصف والرياح لصالحها وان تسخرها لخدمتها وراحت تتطلع وتتحاور مع رياح الشرق والغرب والشمال والجنوب وهي محتفظة بجذورها غائرة في الاعماق، ضاربة في الارض الطيبة.

تلك كانت المعادلة التي حققتها سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك وهي ليست كما يتصور البعض معادلة الجمع بين الاصالة والمعاصرة او الاخذ من هذا والاخذ من ذاك وانما هي معادلة المزج العبقري الذي ينتج عنه عصيرنا الخاص جدا.

ان مسألة الاخذ من هذا والاخذ من ذاك ليست دليل عبقرية أو وعي وإنما هي دليل على التخبط واللاشخصية.. والآخذون من هذا ومن ذاك اكتشفوا بعد فوات الأوان أنهم رقصوا على السلم وفقدوا الشخصية والهوية وانتجوا متناقضات غير مفهومة وغير مهضومة.. فلاهم احتفظوا بأصالتهم ولا هم انخرطوا في المعاصرة.. بل ظلوا مشدودين بين هذا وذاك.. يقدمون رجلا ويؤخرون الأخرى.. وصاروا في وضع مضحك.. فلا هم وقفوا معتدلين ولا هم ساروا بخطوات ثابتة إلى الامام.

ان ازمة الدول النامية الحقيقية ليست ازمة موارد ولابشر ولامهارات ولا اجهزة ومعدات وانما هي أزمة موقف أو أزمة اتجاه وانعدام وجود بوصلة أو خارطة يهتدون بها في هذا التيه العالمي وهذا البحر اللجي.

ازمة الدول النامية الحقيقية كانت ومازالت هي محاولة الجمع بمقادير غير منضبطة بين الاصالة والعرف والقيم والتراث من جانب وحضارة الغرب وما يسمى المفاهيم العصرية من جانب آخر.. او هي أزمة النفاق.. بمعنى ادعاء الانتماء إلى الامة ومخالفة تقاليدها وادعاء التحضر والتصرف بتزمت وتحجر وتخلف.. أزمة المسافة الشاسعة بين الفكر العقلي والواقع السلوكي.. المسافة الواسعة بين القول والفعل.

هذه الأزمة أدركناها في الامارات تماما وتعاملنا معها بوعي غير مسبوق فكانت النتائج مايشهد به العالم الآن.. وكان مزاجنا كافورا.. وكان سعينا مشكورا.

نحن لم نمارس النفاق ورفضنا فكرة الرقص على السلم والطبخة غير المهضومة الناتجة عن الجمع بمقادير غير منضبطة بين الامس واليوم والغد.. واخترنا الطريق الصعب وهو المزج الدقيق والرشيد بين كل العناصر لنخرج منها عصيرنا الخاص جدا ونحفظ بها هويتنا وشخصيتنا واتجاهنا وتوازننا.. ونبقى على الدوام «أصايل».

وعلى هذا الاساس قامت نهضتنا التي رعاها وأبدعها حكيم الامة وقائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.. وعلى هذا الاساس أيضا انطلقت المرأة في الامارات وانطلق العمل الانساني برعاية كريمة من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة.

وانطلاقا من فهم سموها وادراكها الواعي لمتغيرات العصر وتقلباته حرصت دائما على التذكير بالاصالة والتراث والدعوة الى التماسك بالقيم وخصصت جوائز للابناء البررة وللاعمال الانسانية الرفيعة.. وهي ستحرص دوما على تذكير المرأة بان رسالتها السامية والخالدة هي رعاية الاسرة وصناعة اجيال قادرة على النهوض بالوطن.

ان شعارنا في الامارات: نحن لانرفض العصر لكننا نروضه ونسخره ونحن لانسعى إلى فهم عصرنا وانما نحاول ونسعى إلى ان نجعل عصرنا يفهمنا.. ونحن لانستورد الحضارة وانما نصنعها ونصدرها الى الاخرين.. ونحن لاننكر تقدم الآخرين ولانخفي رؤوسنا في الرمال..ونحن لانستورد الافكار والقيم وانما نستورد الادوات.. نحن لانستورد اهدافا وغايات وانما نستورد الوسائل لنسخرها لغاياتنا التي حددناها نحن ولم يحددها لنا الآخرون.. نحن لاننعزل بل نتفاعل ونحن لانخاف مؤتمرات أو تجمعات أو منتديات دولية وانما نذهب اليها ونفرض عليها بالحكمة والجدل بالتي هي احسن قيمنا ومثلنا واخلاقنا.

اننا مؤمنون بان مجتمعنا وحده لايملك الافضل ولا الاحسن ولاالاعظم وانما لكل مجتمع ما يتفوق فيه ومايزيد على حاجته وماينقصه.. هذه سنة الله في خلقه ليتكامل الناس وتتفاعل الامم وتتعارف الشعوب والقبائل.. ومن يدعون أنهم يملكون الاعظم والافضل والاحسن في كل شيء إنما يسبحون ضد تيار الحياة وضد سنة الله في خلقه.. وهؤلاء سيجرفهم بالتأكيد تيار الحياة وسيجدون أنفسهم فجأة وقد فاتهم القطار وقبعوا في اماكنهم بلاحراك.

نحن لسنا متعصبين لما نملك من فكر وقيم واخلاق وتقاليد ولكننا مؤمنون بها. وشتان بين الايمان والتعصب.. فالايمان مبصر والتعصب أعمى.. والايمان عاقل والتعصب مجنون.. والايمان كيس فطن والتعصب أحمق متهور.. والايمان مبني على عقل وقلب والتعصب قائم على لسان وصوت مزعج وحجة واهية.

نحن لانكره عالمنا بغربه وشرقه ولكننا نحبه ونخاف عليه ونكره له التدني والانحراف والانزلاق الى هاوية المادية لان النتائج ستكون مدمرة والدمار لن يستثني أحداً.

نحن لايكفينا أن نكون وحدنا بخير وعافية وسلام وسط عالم مريض منهار متصارع يفترسه الفقر والمادية والتدني.. ولن نسكت على ذلك لان العدوى سوف تنتقل إلى من يسكت ويظن أن الخطر بعيد عنه.. لذلك نسعى بتوجيه حكيم من قيادتنا إلى تحصين أنفسنا ضد العدوى بالتمسك بقيمنا وتقاليدنا.. والى حقن مجتمعنا بقيم البر والتواد والتراحم والتعاطف ورعاية المسنين وتربية النشء على الفضائل وتقوية دعائم الاسر واحترام وتقدير اخوتنا واخواننا ذوي الحاجات الخاصة ودمجهم في المجتمع.. وكل هذه انشطة وانجازات مباركة تقودها سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة.. تحية حب واحترام لمن تقودنا نحن بنات الامارات الى المعالي الى صاحبة الأيادي البيضاء.. علينا جميعا.. الى من ندين لها بما حققنا وما ستحقق الاجيال القادمة من رقي وتقدم ممتزجين بعبقرية مع الاصالة والقيم.. اما التهنئة فهي لمنظمات الامم المتحدة التي كرمت نفسها بهذا التكريم لقرينة صاحب السمو رئيس الدولة.

● نظرة:

دقات قلبي تنادي
فلتسلمي يا بلادي
ولتهنئي وتفوزي
بالخير والامجاد
هذا دعاء وعهد
منا بنات البوادي

نور ـ العين

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

ابتسامة المظلوم

■ نحن مجموعة من الموظفات المواطنات والعربيات في مستشفى نرفع الى المسؤولين في الدولة والقائمين على المستشفى مشكلتنا المتمثلة في اضطهاد الموظفات المواطنات والعربيات.. فادارة المستشفى لا تستفيد من الخبرات والشركة التي تدير المستشفى تنحاز بصورة واضحة للأجانب فقط ضد العرب بدون وجه حق.. فالعلاوات مثلاً للأجانب والسكن للأجانب والترقيات للأجانب.. وحتى حق الاعتراض او الاحتجاج فقط للأجانب.. وفي كل قسم تجد العديد من المسؤولين الأجانب بدون أي عمل وانما فقط مسميات وظيفية مستحدثة لهم وعندما نتكلم او نحتج لا يحق لنا ويقولون هذه ادارة خاصة بنا فقط!

نريد أن نضع حداً لهذه الادارة ونطالب بادارة عربية أو حكومية ونرفض الادارة الحالية التي تود من العرب العمل مقابل راتب ضئيل بدون أي حافز أو علاوة بسيطة، فالموظف هنا منذ ٢٠ سنة كالموظف المعين منذ شهرين ولا فرق أبداً، مع العلم بأن المستشفى ادخل نظام الكمبيوتر وأجبرنا على العمل عليه وأجبر الأطباء مع ان هذا لا علاقة له بعملهم، وأدخل عدة اضافات في العمل وكلها زيادة ضغط على الموظف ويطلبون منا العمل بابتسامة وبتسامح مع المرضى.. كيف؟ كيف لنا هذا ونحن نواجه مشاكل ليس لها أول ولا آخر، ولا حياة لمن تنادي..

وعندما نرفع شكوى ننتظر على أمل تقديم الأفضل ولكن بدون فائدة.. بل نجد الذل والاهانة اكثر من قبل، فمثلاً عمل موظفات الاستعلامات في أنحاء الدنيا هو اعطاء معلومات مع فتح ملفات للمرضى، ولكن الادارة قامت بتطوير عملهن «للأسوأ» طبعاً وطلبت منهن القيام بعمل كان يقوم به الفراش، وهو احضار الملفات من الصناديق المخصصة لها، ووضعها أمام المرضة واحضار الملفات الناقصة من قسم الملفات.

وعندما رفضت الموظفات كان عذر الادارة «اننا نقدم الأحسن والأفضل، ونريد ان تقوم بهذا العمل موظفة (أنثى) كي لا نعطي فرصة لوجود الرجال داخل العيادة» مع العلم أيضاً تستطيع الادارة احضار عمالة فلبينية او هندية لهذا العمل، أما المواطنات والعربيات فيعتبرن هذا اهانة وفوق طاقتهن كنساء سيدات وآنسات، لأن احضار الملفات وحملها من اختصاص «الشيال» او الفراش فقط... وهناك أيضاً نقص في عدد الموظفين بأقسام عديدة، لدرجة انه توجد موظفة واحدة في المختبر او الأشعة أو الاستعلامات، وتواجه ٥٠ مريضة، فهذا ضغط على الموظفة. وعندما نطلب زيادة الموظفات تقول الادارة انها اكتفت وعلينا ان نتقبل الوضع كما هو.

أتمنى على المسؤولين حل مشكلتنا ومد يد العون لنا.

مجموعة من موظفات المستشفى

■ رأي الناس:
نحتفظ باسم المستشفى

تجار البشر

■ اعذروني إذا بدأت رسالتي بهذا العنوان ولكن «إذا عرف السبب بطل العجب»، فنحن شباب في مقتبل العمر نبحث هنا وهناك عن المال مثلنا مثل أي شباب لنبني مستقبلنا.

وما دام هذا المال من حلال وبعرق الجبين فليس عاراً أو عيباً. وعندما بدأنا البحث عن المال الحلال في بلادنا ولم نجده بحثنا عنه عن طريق الهجرة في أرض الله الواسعة فلم نجد أمامنا إلا من يقول إذا أردت أن تسافر فعليك أن تدفع مبلغ (٧٠٠٠) درهم ثمناً للتأشيرة وهناك ستجد المال لبناء مستقبلك.

فتهافتنا على هذه التأشيرات فمنا من باع ذهب امرأته أونهب أمه أو مايمتلكه من بعض الانعام التي يأكل من خيرها أو قطعة أرض يأكل منها هو وأولاده ولم تكن ندري أن هؤلاء ما هم إلا تجار بشر. وجئنا إلى هنا بعد أن تركنا منازلنا وأولادنا الذين ينظرون ما سوف نرسله لهم.

الحزن يخيم علينا بعد أن ذهبنا إلى الكفيل صاحب المؤسسة الذي هو وافد مثلنا لنسأله عن العمل الذي أتينا من أجله، فقال لنا وبالحرف الواحد «لقد أتيت بكم إلى هنا وهذا ثمن ما دفعتم لي من مال، كيف هذا؟ قال هذا البلد وديروا حالكم»! فماذا نقول له بالله عليكم أو ماذا نفعل معه؟

إننا نبكي ألماً وحسرة على مالنا وشبابنا الذي ضاع هباء.. ونأمل في الوقت نفسه من الجهات المعنية أن تضع حداً لهؤلاء المستهترين بحياة البشر.

(مساعد علواني - أبوظبي)

● رأي الناس:
هذه في الحقيقة مشكلة كثيرين.. ولكن للإنصاف أنتم وغيركم لستم ضحايا مائة في المائة وإنما تتحملون نصيبا وافرا من الذنب والجرم.. كيف يترك المرء بلده وأهله بمجرد تأشيرة ويشتري الهواء بالآلاف.. لاتقولوا انكم لم تكونوا تعلمون.. فان كنت لاتدري فالمصيبة أعظم.. ومنكم من يعلم تماما أنه جاء للبحث عن عمل لا لعمل موجود فعلا.. وكان هدفه أن يسافر فقط ويدبر هو أمره في إيجاد عمل ظنا منه ووهما أن الأمر في غاية السهولة.. العاقل من يترك بلده وأهله إلى عمل محدد وبعقد عمل واضح.. أما ما تفعلونه ومايفعله سواكم فهو الخطأ بعينه.. وما المطلوب من الجهات المعنية في هذه الحالة؟ هل مطلوب قانون يسيطر على الناس في بلادهم.. انتصحوا وانصحوا غيركم.. وقد صدر قانون الإقامات الجديد وضيق جداً على تجار البشر وهو صادر لحماية أمثالكم ممن يشترون الهواء.. ومع ذلك مازالت الأوهام تسيطر على الواقع والحقائق.. ولنا ولكم الله.



أصدقاء الريشة

بريشة: الحارثي

حلقة مفرغة

■ فن التعتيم من أهم فنون نهاية هذا القرن.. فن ستراه الاجيال القادمة من بعدنا وتملأ الدنيا اشارات استفهام وتعجب..

قلة تجيد فن القاء الضوء على الجوانب المظلمة تبحث بها عن شرارة من الضوء.. وأهم ميزات هذا العصر ايضا التشويش والتفتيش والتعتيم والتشويه بكل الاتجاهات وجميع المجالات.. لذا صنفنا بشعوب دول العالم الثالث على مدار القرن المنصرم ويخشى ان نرقى درجة لنصبح العالم الرابع مستقبلا.. تراجعنا ملحوظ ومنقطع النظير وكل فرد اصبح يشكل مجتمعا والمجتمع لا يضم افرادا بل مجتمعات.. هرولنا للسلام كل دولة على حدة تريد ان تحظى بنصيب الاسد من هذا السلام وظنت انها تكفي وحدها لتمثل وطنا ظنت نفسها عملاقا سيقابل قزما وبهذا تمزق الوطن.. وظهرت الصورة عكسية للجميع فلم يصدق الحدس ولم تكن عملاقا بل كانت مجرد قزم يواجه حرباء تتلون كما تشاء هرولنا لسلام نعرف انه غير موجود.

انحصرت مهمتنا بالدفاع عن هجوم وضربات العدو في ملعب اللاسلام واللاتكافؤ.. العدو يخطط ويدير ويهاجم ونحن نتلقى الضربات على جميع اجزاء الجسد دون ان نحظى بشيء من نصيب الاسد بالسلام والكل يريد منا الاستسلام.. ونبقى هكذا نتلقى ضربات تفقدنا التوازن والذاكرة وتجعلنا نتخبط بعشوائية وتليها عدة ضربات اقوى من التي قبلها تعيد لنا الذاكرة.. فنحاول الدفاع فلا نجيد.. ولا نجرؤ على الهجوم ودفاعنا دائما ضعيف واهدافنا لا تذكر.. وبعد عدة ضربات تخور قوانا ويستعد العدو لعدة ضربات جزاء وتكثر الضربات تارة بجنوب لبنان وتارة في مصر واخرى بالسودان وليبيا وتخريب بسوريا وارهاب بالجزائر ومظاهرات بالاردن وجوع بالعراق وتحريض بالكويت ومؤتمر بالدوحة ولا يسلم من هذه الضربات إلا من يتبع سياسية لا ارى لا اسمع لا اتكلم.. ولا مجال لاستجماع قوانا وتنظيم دفاعنا.. والعدو بدهائه ومكره لا يعطينا فرصة للتفكير بالهجوم وتحديد المطالب بل يحصر تفكيرنا وطموحنا كله حول ان نعيش ونقبل بالعيش كأقزام ونخاف الموت السريع ونفضل الموت البطيء.

والعدو بغطرسته فرض علينا التخصص بالدفاع ليقينه بأننا لا نجيد الدفاع ونادرا ما نصد هجمة قبل وصولها للهدف؟. لا ادري لما قبلنا بهذا الدور السلبي ومتى نستعيد قوانا ونلملم اشلاء واجزاء الوطن لشن هجوم قوي ينهي هذا الظلم بضربة قاضية ولم اعطينا اسرائيل فرصة التمدد بالحرارة والبرودة وتقلصنا بجميع الاجواء.

ومن أعقم المشاكل على الاطلاق التعتيم على الحقيقة التي يدركها جميع العرب بأن اسرائيل ما هي الا دمية معلقة بخيط امريكي تحركه كما تشاء في اي زمان وفي اي مكان تحدده، حتى عندما تعجز عن ايجاد مآخذ على العرب وتتباعد فرصتها لاستنزاف القوة العربية من وقت لآخر لتطمئن مدللتها وتجزم بأن لا شيء لدى العرب.. لا سلاح ولا عزيمة وهم على حالهم من حوالي نصف قرن حيث يدورون في حلقة مفرغة.. ومن وقت لآخر تقول لها اطمئني عزيزتي.. لا جديد يقلق بل كل شيء يطمئن والوضع على ما هو عليه من خمسين عاما وما عليك شر.. ونصر نحن ان نرتمي بأحضان امريكا ونبكي على صدرها الحنون وفي كل شدة نجدها توهمنا بالمساندة ويد العون وتتعهد لنا بالسلام، مقابل الاستسلام وتطلب من العرب التنازل عن حقوقهم وترفعهم بخيوطها الى سابع سماء وفجأة ترمي الخيوط لننزل لسابع ارض.. اما الشعب المدلل فترفعه وترفعه لأعلى مكان على الخريطة حتى صار وله كيان لا يجرؤ أحد ان يقترب منه والمستوطنات تزداد يوما بعد يوم وعلى احسن طراز.. وبالمقابل تهدم بيوت الشعب الفلسطيني وتزال الخيام.. ليبقى الاطفال والنساء والشيوخ في العراء.

هذا هو السلام العادل بمفهوم صديقتنا التي نجمع ونصر على الثقة بها وتبادل جميع العلاقات وتوزيع الابتسامات؟. نحن نبتسم لها ابتسامة طفل رضيع وهي تبتسم لنا ابتسامة ثعلب يكشر عن أنياب حادة ونحن نقف مكتوفي الايدي ونعتمد عليها بكل شيء حتى بالتنفس ومن أين للعرب الغاء دور امريكا وهي تسعى لشل حركتنا.. وهكذا عقدت العزم ان يموت العرب بسلاحهم وتعيش هي على صراعهم.

ماذا جنى العرب من هذه المسرحية سوى ضعف وفقر ومرض وجوع والعدو استفاد ملايين الدولارات.

ورغم ادراكنا لكل ما يدور بالخفاء نحمل ريشة ونغمسها باللون الاسود ونتفنن بالتعتيم ونعود لمواصلة العلاقات الحميمة مع صديقتنا ونضع بها كل الثقة ونقبل بها وصية على الشعوب الابية لتحميها من شرور نفسها.

وهكذا عقدنا العزم لامتنا ان تسير على قدم واحدة، لتضمن الدول المتقدمة اننا لن نلحق بها حتى بعد مرور عدة قرون.

فتاة العين

غير مسبوق

■ خطت احدى المدارس الرائدة في الدولة في منطقة العين وهي مدرسة ذات السلاسل الابتدائية للبنات، خطوة جريئة ومميزة ورائدة بابتكار مشروع لم يسبقها اليه أحد في منطقة العين.. وقد يكون المشروع جديدا على مستوى الدولة على حد علمي.

وتتلخص فكرة هذا المشروع الجديد في تخصيص قاعة لكل معلمة مادة وتزويدها بالوسائل التعليمية والاثاث المناسب حسب امكانيات المدرسة وتقوم التلميذات خلال اليوم الدراسي بالانتقال الى هذه القاعات حسب جدول الحصص وحتى لا تشكل الحقيبة المدرسية عبئا على التلميذة أثناء تنقلها بين القاعات الدراسية يتم تخصيص غرف خاصة لوضع الحقائب فيها.

طبقت المدرسة هذا المشروع خلال السنوات السابقة على بعض المواد الدراسية مثل اللغة الانجليزية، الاجتماعيات، العلوم، بالاضافة الى مواد النشاط وفي هذا العام (٩٧) تم تعميمه على جميع المواد الدراسية.

ويهدف المشروع الى: التغيير والتجديد والتطوير في اساليب التعليم وتعويد الطالبات على الحركة والنشاط وتدريب وتعويد الطالبات على النظام والالتزام بالوقت وتحمل المسؤولية، وتنمية روح التنافس الشريف بين المعلمات والتطوير والابتكار في الوسائل التعليمية وتوفير بيئة صفية مناسبة للطالبات وتطبيق بعض الاساليب التعليمية مثل التعلم الذاتي والتعلم التعاوني.

تم تنفيذ المشروع في خطوات هي تنظيم اجتماع للمعلمات وخاصة المراحل العليا، وتحديد الغرف المناسبة لكل مادة وتزويد هذه الغرف بالاثاث والوسائل التعليمية المناسبة وحسب امكانيات المدرسة وتنظيم حصص توجيه جمعي لشرح فكرة المشروع للطالبات والبدء في تنفيذ المشروع (الاسبوع الاول من شهر اكتوبر) وتنظيم اجتماع لمجلس الامهات لشرح فكرة المشروع وتشكيل لجنة من عضوات مجلس الادارة لمتابعة المشروع وكتابة تقرير شهري عن مدى نجاح المشروع، وتوزيع استبيان على المعلمات والطالبات واولياء الامور للتعرف على ايجابيات وسلبيات المشروع، وتقييم المشروع خلال النصف الأول من العام الدراسي.

ولتطوير المشروع خلال السنوات القادمة تطرح المدرسة وتعمل على توفير وسائل تعليمية من شأنها ان تساعد على نجاح المشروع مثل جهاز تليفزيون وفيديو لكل غرفة وجهاز عرض شفافيات لكل غرفة ومسجل وجهاز حاسوب، ومكتبة متخصصة لكل مادة دراسية (سمعية وبصرية).

وفي نهاية المطاف لا يسعني الا دعوة كل مدارس الدولة للتطوير في اساليب التعليم وتنفيذ الافكار والمشاريع الجريئة التي من شأنها ان ترفع شأن التعليم عاليا. وحبذا لو تعاونت المدارس في تنفيذ المشاريع الجديدة لتكون على اساس قوي من توافق الاداء وتلاحم الامكانيات.

ولا ننسى شكر وتقدير مدرسة ذات السلاسل الابتدائية للبنات السباقة في الافكار الجديدة وتنفيذها.

عبير الزهور - العين

صفح جميل

■ تشرق الشمس في كل صباح كالمعتاد فالشمس لا تخلف موعدها مع الصباح.

في الحياة اليومية يحدث أحياناً ان يثيرنا بعض الناس وقد يجرحون كبرياءنا أو يتصرفون دون تفكير أو ينكرون الجميل.

أما الأذى الأكبر فهو الخيانة أو الغدر من أشخاص نحبهم ولا نتوقع منهم الغدر فهذا يملؤنا بالرغبة العمياء في مقابلة الأذى بالأذى والتخطيط للانتقام لولا نعمة الايمان بالصفح وهي فضيلة لا يتحلى بها الكثير ولدينا مثل شعبي يقول...

«يا بخت من بات مظلوماً ولا بات ظالماً»

صحيح ان الانسان بمفرده لا يستطيع ان يغير المجتمع بأكمله إلا أن هذا لا يجب ان يكون مدعاة لليأس.. البعض منا يعتقد ان الصفح والتسامح نوع من الاحسان فمن المفيد ان تصفح كما يصفح غيرك عنك وهذه قوة روحية تخرج أفضل ما في نفوس الناس والبعض الآخر يعتقد بأن الصفح دليل على الضعف وقلة الحيلة ولكن العكس هو الصحيح فعندما تصفح تكون أنت الأقوى كن سعيداً واصفح وسامح وكن محبوبا بين الناس حتى ولو كان الطرف الآخر لا يستحق فأنت بهذا التصرف الأقوى ولست الأضعف.

إن الانسان كائن اجتماعي بالفطرة ولا يستطيع ان يعيش منعزلاً عن الآخرين فهو جزء لا يتجزأ من المجتمع أخرج من هذا الحزن وودع الماضي فإن الحب الصادق والحقيقي موجود ولكن يحتاج أن نبحث عنه وليس هناك ما يسمى بالمستحيل اذا كانت لدينا العزيمة في فتح أبواب الحياة واعرف ان الفشل «لا يورث» إلا الفشل.

فاطمة المنصوري - أبوظبي

■ وقائع ■

مثاليات

لا شك أن القدوة الحسنة تلعب دوراً مهماً في حياتنا وخاصة كمربين، ويعتبر علماء النفس والتربية القدوة الحسنة عاملاً مهماً وأسلوباً من أنجح أساليب التربية في تربية النشء، وغرس القيم الروحية والاخلاقية في النفوس.

ولنبدأ من القمة، حيث لنا في رسول الله (صلى الله عليه وسلم) القدوة الحسنة وهو الذي جاء ليتمم مكارم الأخلاق، نسترشد بسيرته العطرة وبمواقفه وكفاحه من أجل العقيدة ومن أجل اعلاء كلمة الله سبحانه، ثم تبعه الخلفاء الأربعة فكانوا خير مثال وخير قدوة بما يقتدى، ثم التابعون وتابعوهم الى يوم الدين.

ثم الحاكم وولي الأمر هو القدوة المثلى للشعب، لأنه الذي يرسخ المبادئ والنظم، وهو الذي يقود الأمة، وهو رمز الدولة ورمز هيبتها.

الوالد في الأسرة هو رب العائلة وربان سفينتها وهو الذي يبحر بها الى بر الأمان ويزرع ثم يسقي، فتنبت الأسرة النبت الصالح، الذي تسعد به أسرته أولاً ثم مجتمعه وبلده، ثم الأم التي تربي الأجيال، لابد أن تكون على قدر عظم تلك المسؤولية يجب أن تكون الزوجة القدوة، والأم القدوة لبناتها، اللاتي سيصبحن بعد ذلك زوجات وأمهات.

القدوة في مدير المدرسة، الذي يجب أن يكون مثالاً يقتدي به الأساتذة والمعلم الذي كاد ان يكون رسولاً، حمل أمانة العلم ليعمل بها ثم يبلغها لطلابه والطلاب يرون في المدرس قدوة لهم، وكلما كان أقرب الى المثالية والى الالتزام بما يدعو اليه، زاد احترامه عند الطلبة وكان اقتناعهم أكبر وازداد اقترابهم منه.

المدير في العمل الذي حمل مسؤولية مصالح الناس وشؤونهم، كما أخلص وتفانى في عمله، كان لموظفيه القدوة في الالتزام بالعمل وفي الالتزام بانجاز مصالح الناس واذا كان ذلك ديدنه فقد كسب رضا الله أولاً باخلاصه في عمله، ثم رضا الناس ودعاءهم له.

عالم الدين، الذي يدعو الى الله يجب ان يكون قدوة حسنة، في انتهاج مبادئ الدين وقيمه وأخلاقه. أتدرون يا أعزائي كيف انتشر الاسلام في وسط افريقيا وجنوبها وشرق الصين وجنوبها، وكيف دخل الاسلام؟ لم يدخلها بحرب او بسيف، وانما دخلها عن طريق الرحالة العرب المسلمين والتجار العرب، الذين كانوا يجوبون تلك الديار، لأنهم كانوا قرآناً يتحرك، وكانوا خير مثال للاسلام وتطبيق مبادئه وبذلك اصبحوا خير قدوة وخير هداة للاسلام.

الممثل الذي يصبح محط أنظار الكثير ويتطلع اليه الجميع باعجاب، ويتخذه الشباب قدوة لهم، يجب ان يكون على قدر تلك التبعة، والا يخالف قوله فعله، يدعو الى الفضيلة وهو يتجنبها، يدعو الى التمسك بالمبادئ وهو يضرب بها عرض الحائط.

والتاجر الذي أنعم الله عليه بالخير الوفير. فأنفق مما أعطاه الله لكل محتاج، وساعد كل ذي صاحب ضائقة، وفرج هم كل معسر، وفك رهن أسير، أليس هذا الخلق محط تقدير وإجلال، وقدوة صالحة يقتدى بها.

والبائع الأمين الذي لا يغش في كيل أو وزن ولا يغبن في بضاعة، ولا يغالي ويكون سمحاً اذا باع، وسمحاً اذا اشترى.

والسؤال: لو ان كل هؤلاء وغيرهم من شرائح المجتمع، جعلوا مخافة الله نصب أعينهم، وأصبح كل واحد منهم قدوة يقتدى بها، كيف سيصبح حال أمتنا؟ كيف ستصبح العلاقة بين بعضنا البعض؟

لا شك اننا بهذه القيم الجميلة سنرقى بسلوكنا الى درجة المثالية. وسنصل الى درجة المجتمع الفاضل المتحاب، المتعاون المتآخي.

والسؤال الذي يبحث عن جواب: ما سبب تأخرنا وتقهقرنا الى الوراء؟

الجواب: غياب القدوة الحسنة من حياتنا.

زيد سويد - العين

معرض الأكاديمية الملكية الفنية في الشارقة

تراكم الخبرة الفنية

ـ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ حين يعرض فنانون من الأكاديمية الملكية للفنون في بريطانيا أعمالاً فنية في الشارقة. فهذا بالضبط ما يثير الانتباه.

فالمعرض. بهذه الكيفية. الجماعية معا. يقام لأول مرة في الوطن العربي. فيكون اختيار الشارقة منطويا على دالة قطعا ستؤثر على أهمية المكان. والزمان. واهمية الاهتمام الذي توليه الشارقة للفن وللفنانين.

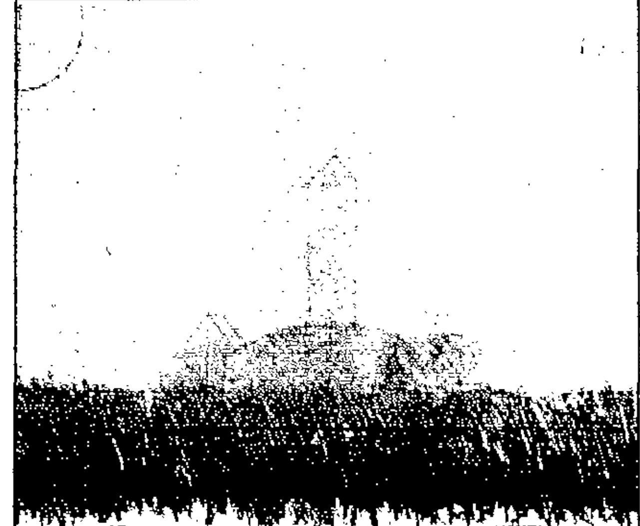
ستة عشر فناناً أعضاء في الاكاديمية عرضوا ما يصل الى مائة لوحة. جميعها مرسومة على الورق. تحمل معها معاني ورؤى. داخل تيارات فنية تراوح مداها الفني بين الكلاسيكي والحديث بعيداً عن الحلوسة والصراع. فامتزجت جميعا في اطار تشكيلي جميل، ومدهش معا.. بدءاً من عنوان المعرض «أبيض. أسود. ملون» ومرورا بجمالية الاختيار. الى ان نصل الى العمل الفني ذاته.

وكي ما تكون المقاربة اكثر دقة في التشخيص.. فعلينا ان نتخيل ان الأكاديمية الفنية. واعضاؤها جميعا (٨٠) فناناً فقط. من بريطانيا قاطبة. تختار اعضاءها. بعناية عميقة. شرطها الوحيد الصارم. ان يكون المرشح للعضوية.. فناناً فحسب.. وبذلك حافظت الجمعية منذ انشائها عام ١٧٦٨م، على الهدف الفني. الذي لم يطله أي تشويه او تحريف..

وتاريخ انشاء الأكاديمية.. يثير مقارنة اجبارية.. حين نتخيل ان ذلك العام في ذلك القرن، كان الوطن العربي برمته. ملقى خارج التاريخ.. تاريخ الفن والعلم والفكر.. وكل شيء!!

وببساطة واضحة. يصطدم المتلقي. بأعمال فنية تحمل شروط ابداعاتها. وشروط التفوق في الابداع، فاللوحات المعروضة. تبرز بتقنيات متقدمة. ومدروسة. جماليات أخرى، استثنائية محمولة على أسطح بسيطة. هادئة. لا تكلف فيها. لكنها تقدم أبعاداً مركبة من الرؤى الفنية، ذات العلاقة مع تكوين الأشياء ومدلولاتها في الحياة..

فالأبيض والأسود، قدما في لوحات كثيرة، توليفة موحية. جمعت الألفة والتناقض. الهدوء والصخب، القديم والجديد. وأشكالا كثيرة من تناقضات الحياة. والأشياء. والمتجاورة في آن، فتشير في النحلية.. ان هذه هي الحياة، هذه هي الأشياء. كما هي، والتي ينبغي ان نستشعر جمالها، فالتناقض بحد ذاته. جمال لا غنى عنه. متعة بصرية رائعة يقدمها معرض الأكاديمية. كلما يشاهدها المتلقي في الامارات.. وهذه واحدة من الأهداف التي حققها المعرض.. دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة.



الفنان مايكل كيني (نحات) نائب رئيس الأكاديمية البريطانية الفنية

لوحة ابيض واسود للفنان مايكل كينيمن المعرض (تصوير منور جعفري)

الجهة المنظمة للمعرض قالت «لا تكمن الأهمية الاستثنائية لهذا المعرض في كونه يصدر عن هذه الأكاديمية الأعرق في العالم والتي تختزن قرنين من الزمان، بل أيضا لانه المعرض الأول للأكاديمية الملكية في الوطن العربي.. ولعل اختيار المكان يومىء الى أبعاده ودلالاته التي تتجاوز التعليق.. وبوسع الرائي والمشاهد في هذا المعرض ان يتعاطى جماليا ومعرفيا مع كوكبة من الأسماء الهامة في فضاء التشكيل الأوروبي والانساني.. أعمال تجسد نبض المستقبل وهي تبحث في دوامته العاتية مفعمة بالقلق والرؤية والسفر في معارج التعبير».

السير فيليب دوسونا رئيس الأكاديمية يقدم المعرض «لقد تم اختيار الأعمال لشرح ثراء وتنوع استجابات الفنانين للوسيلة الجرافيكية. وفيما تتألف الأكاديمية الملكية للفنون من عضوية الفنانين الممارسين الذين يمثلون اربع فئات من الفنون البصرية. فان الأعمال المشمولة في هذا المعرض قام بها رسامون ونحاتون ونقاشون».

وقال «أنا سعيد بأن الأكاديمية الملكية للفنون قد دعيت لخلق تمثيل هام كهذا لأعمال أعضائها. وبان هذا سيتم افتتاحه في متحف الشارقة. والأكاديمية الملكية تعبر عن شكرها الجزيل لصاحب السمو حاكم الشارقة لافساح المجال لتقديم المعرض في الصالات الرائعة لمتحف الشارقة الجديد.. ونحن على ثقة بأن الذين سيرون الأعمال ويقومون بدراستها عن قرب لن يربحوا المتعة البصرية الرائعة، والاثارة الخلاقة. ولكنهم أيضاً سيكتسبون معرفة أكبر لحيوية الفن البصري المعاصر في بريطانيا، ومن المؤسسة الأكاديمية للفنون التي تمثل هذه الحيوية بجدارة».

الفنان مايكل كيني (نحات) نائب رئيس الأكاديمية ومشارك في المعرض قال «ان هذا المعرض يلخص المهمة التاريخية للأكاديمية، فهو يتألف من أعمال أبدعها أعضاء الأكاديمية (رسامون، نحاتون، مهندسون معماريون، طباعون) وقد اختيرت لتشرح الطرق المتنوعة للعمل على الورق، وهي تقدم امكانية التمتع البصري والتقدير النقدي..

وقال «ان مواضيع الأعمال تتراوح من الوصف الواقعي للعالم الى التجريد. فمن جهة فان حضور العمل الواقعي يعزز الفرق الذي يعتقد انه موجود بين الفن الغربي والفن الاسلامي، مع ذلك هناك صلات وثيقة بين المذهبين. خلال النهضة الأوروبية، مثلاً، فان الهندسة، وبصورة خاصة الرسم المنظوري، كان ينظر اليه كاظهار للنظام المقدس، وهو مفهوم مشترك مع الفن الاسلامي.

وأضاف مايكل كيني «وخلال الستين سنة الأخيرة، بدأ اهتمام الحركة الحديثة بالتجريد، يستطيع المرء أن يرى مثلاً، كيف ان نقاء التجريد عند موندريان يحاكي النقاء الشكلي للفن الاسلامي، واكثر من ذلك، فان الفنين الغربي والاسلامي يتقاسمان فهما أساسيا حول قصد الفنون المرئية والتشكيلية، سواء كانت رمزية أم تجريدية فكرية أم عاطفية وروحية..».

ندوة المجلس باتحاد كتاب وأدباء الامارات بأبوظبي

سمو الشيخ عبد الله بن زايد وعد بايجاد مقر جديد لفرع الاتحاد بأبوظبي

أماسي

.. تغطية / برهان شاوي

■ اقام فرع اتحاد كتاب وادباء الامارات بأبوظبي امسية لمناقشة نشاطاته السابقة وتقييمها ووضع الخطط المستقبلية للموسم الثقافي القادم.

وقد تحدث الاستاذ الباحث نجيب عبد الله الشامسي . نائب رئيس اتحاد كتاب وادباء الامارات، عن تأسيس الاتحاد كجمعية ذات نفع عام. وعن اهداف الاتحاد في الارتقاء بالمستوى الثقافي والتقني للادباء والكتاب والدفاع عن حقوق الاعضاء ومصالحهم الأدبية والمادية وتوطيد العلاقات بينهم وتنسيق جهودهم ورعاية المواهب الأدبية والعمل على صقلها. كما وضح بان الاتحاد خلال مسيرته التي تجاوزت الثلاثة عشر عاما استطاع ان يحتل مكانة مرموقة بين المؤسسات الثقافية في الامارات، وان يمد جسور التعاون مع الجمعيات والمؤسسات الثقافية والتطوعية الأخرى. مثلما ساهم خلال هذه الفترة بفاعلية في اثراء الحياة الثقافية في الامارات سواء من خلال انشطته الاسبوعية التقليدية التي ينظمها الاتحاد من خلال المقر الرئيسي بالشارقة او فرعه في ابوظبي او من خلال الندوات والملتقيات المتخصصة في مختلف اشكال الابداع الأدبي والثقافي والتي نظمها الاتحاد بالتعاون مع المؤسسات الثقافية داخل الدولة او الاتحادات الأدبية العربية التي سعى الاتحاد جاهدا وخلال سنوات طويلة في العطاء ان يفتح قنوات التعاون معها وصولا الى خدمة الوعي العربي وابراز وجهه الحضاري، ولم يقتصر النشاط على صعيد الوطن العربي وانما مد الجسور لتلتقي حركة الابداع في الامارات مع حركة الابداع في كل من قارتي آسيا وافريقيا وذلك بموجب عضويته في اتحاد كتاب آسيا وافريقيا منذ عام ١٩٨٩. أما عن جانب الاصدارات فقد سعت الادارة السابقة والحالية الى تحقيق اهداف الاتحاد والمنصوص عليها في النظام الداخلي وذلك في مجال النشر، حيث تم التعامل مع الكتاب كضرورة حياتية يمليها واقع التطور المعرفي والثقافي للانسان في الامارات. وفي هذا السياق قام الاتحاد بتبني سياسة النشر منذ عام ١٩٨٦ حينما اصدر اول كتابين كان الأول مجموعة قصصية بعنوان (كلنا نحب البحر) لعدد من كتاب القصة في الامارات، ثم جاء الكتاب الثاني وهو ديوان شعر لمجموعة من شعراء الامارات بعنوان (قصائد من الامارات). ثم توالت الاصدارات في مختلف اشكال الابداع، حتى تجاوز عدد العناوين المائة عنوان التي وجدت طريقها الى المكتبات سواء داخل الدولة او خارجها، ولم يقتصر طبعا نشاط الاتحاد في مجال النشر على صعيد الكتب وانما تعدى ذلك لاصدار مجلة (شؤون ادبية) في العام ١٩٨٦، التي وجدت خلال فترة وجيزة ترحيبا كبيرا من قبل المبدعين والمثقفين العرب نظرا لما تحتويه من موضوعات ودراسات جادة، وقد صدر منها ولحد الآن (٣٣) عددا، ولكن ولظروف مادية بحتة تأخر صدورها، حيث ستعود للساحة الثقافية خلال الشهر الحالي مع محاولة تطويرها بشكل افضل. وكذلك اصدر اتحاد الكتاب مجلة دورية ثانية هي (دراسات)، والتي تشمل الدراسات الانسانية في مختلف حقول المعرفة كالتاريخ والتراث والاجتماع والفلسفة، وقد كانت موازية لمجلة (شؤون ادبية) حيث صدر منها (١٠) اعداد.

وتوقف الاستاذ نجيب الشامسي عند جائزة سلطان العويس كاحدى المحطات الهامة التي قدمها اتحاد كتاب وادباء الامارات خلال مسيرته القصيرة، اذ كانت انطلاقة هذه الجائزة من اتحاد الكتاب الذي تتبعها واشرف على تأسيسها وادارتها لدورتين متتاليتين قبل ان تتحول كمؤسسة تحمل اسمها في مارس ١٩٩٤م، وقد كانت هذه الجائزة احدى النقاط المضيئة في سجل عطاءات اتحاد الكتاب واحد الانجازات الثقافية التي قدمها للساحة الثقافية العربية، كما تطرق الى حرص الاتحاد على تشجيع المواهب المحلية والمقيمة بأن نظم مسابقة غانم غباش للقصة القصيرة، وقد اعلن منذ فترة قصيرة عن بدء الدورة الثامنة.

لكن تأمل مسيرة السنوات الثلاث عشرة الماضية رغم ما حملت من انجازات وجوانب ايجابية والتي كان للكتاب والأدباء المواطنين (والذي بلغ عددهم كأعضاء عاملين ٧٦ عضوا) والمقيمين (والذي بلغ عددهم كأعضاء منتسبين ٧٣ عضوا) الأثر الكبير فيها، فقد حملت ايضا جوانب سلبية كانت ولا زالت حديث المجالس والملتقيات، وختاما اكد بأن انعقاد هذه الندوة هو بالاساس لمناقشة وتدارس السلبيات وتحديد الاطار المناسب لعمل الاتحاد.

بعد ذلك دار نقاش جاء حول ايجاد مقر آخر لفرع اتحاد كتاب وأدباء الامارات بأبوظبي من حيث ان المقر الحالي ضيق وغير مناسب للندوات ولا يليق حقا بأن يكون مقرا لاتحاد كتاب وأدباء الامارات، وردا على هذه الملاحظة اعلن الاستاذ نجيب الشامسي بأن سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وعد بايجاد مقر جديد لفرع الاتحاد بأبوظبي تتوفر فيه الشروط اللائقة والملائمة لاقامة الندوات واللقاءات الثقافية وصالة مكتبة.

لكنه واجابة على سؤال حول ضعف الجانب الاعلامي في الاتحاد سواء في المركز او الفرع، القى الاستاذ الشامسي باللائمة على الصحافة الثقافية المحلية واصفا اياها بأنها ضعيفة وهامشية وان وسائل الاعلام تغيب العمل الثقافي في الدولة. اذ ان الصحافة تغطي الفعاليات الثقافية الرسمية لكنها مع الأسف لا تقوم بنفس الفعل ازاء عمل اتحاد الكتاب والأدباء... مركزا على ظاهرة المحاباة والعلاقات الشخصية في طبيعة النشر والتغطيات وآحادية النظرة في التوجه الثقافي.

وقد رد بعض الزملاء الصحفيين على هذا الرأي موضحين طبيعة الملابسات التي تواجه العمل الصحفي وعدم تنسيق اتحاد كتاب وادباء الامارات سواء في المركز او الفرع لفعالياته ، حيث تكون في معظم الاحيان عفوية وطارئة وغير مدروسة وبدون تحضير واعلان كاف بحيث ان بعض الندوات والنشاطات تكاد تكون للصحفيين فقط، واكدوا على ضرورة التنسيق بين الاتحاد والاقسام الثقافية في الصحف المحلية، كما دار نقاش من قبل بعض الحاضرين من الشعراء الذين يكتبون الشعر النبطي حول عدم السماح لهم بعضوية الاتحاد.

لقد كانت (ندوة المجلس) جيدة لصراحتها ووضوحها وتلمسها للسلبيات، كما بعثت شيئا من الحيوية عند الحاضرين الذين هم من الوجوه المواكبة لنشاطات اتحاد كتاب وادباء الامارات بأبوظبي.




نجيب الشامسي

نجيب الشامسي: الصحافة الثقافية لدينا ضعيفة وهامشية

الأوساط الأدبية والثقافية السعودية تودع رائدها عزيز ضياء

ـ جدة - محمود درويش:

■ لم يكن عزيز ضياء الذي فقده الوسط الثقافي والأدبي بالسعودية عن عمر جاوز الثالثة والثمانين مجرد اديب وناقد واذاعي. بل كان رائدا لجيل واسع من المثقفين والأدباء في السعودية ومنطقة الخليج بأسرها. فقد كانت اسهاماته المتعددة في حقول الاعلام المتنوعة من صحافة واذاعة وتليفزيون سببا في جعله شخصية لها طابعها المتفرد بين الأدباء. وقد وصفه زملاؤه وتلاميذه (بالأديب الأنيق) نظرا لسلاسة اسلوبه في الكتابة ودقته في اختيار المفردات اللغوية والتناسق في ترتيب الجمل والحرص على تسلسل الأفكار والمعلومات. وقد مهدت له هذه الخصائص التي تميز بها انتاجه سبل الريادة في اكثر من مجال من المجالات الأدبية والفكرية والثقافية.

عزيز ضياء الذي ولد بالمدينة المنورة عام ١٩١٤ تلقى تعليمه في المدرسة الراقية الهاشمية الأولى بعد الكتاب وفي مدرسة الصحة تلقى بعض العلوم التمريضية ولكنه لم يكمل بها دراسته وكذلك لم يكمل الدراسة في مصر ولبنان لظروف اضطرته للانقطاع عن المواصلة رغم انه تعلم منها الكثير، وقد عمل في عدة مواقع بعيدة عن هوايته الأدبية حتى عمل مذيعا في اذاعات الهند وتوجه الى الكتابة الأدبية وعمل بالاذاعة السعودية منذ بدايتها كما تولى لفترة رئاسة تحرير صحيفتي (عكاظ) و (المدينة المنورة)



الشاعر الرحبي خلال الامسية تصوير / منور جعفري

جانب من الحضور

سيف الرحبي في اتحاد الكتاب بالشارقة

شاعر يسلك نص الحزن باتجاه الفرح

■ النصوص التي قرأها سيف الرحبي في اتحاد الكتاب بالشارقة. في أول نشاط له بمقره الجديد بساحة الآداب، لم تكن جديدة... تلك كانت الملاحظة الأولى التي اصطدم بها جمهور الأمسية... وقد جاء أكثرهم، وهم اصدقاء الرحبي، على امل ان يسمعوا جديد الشاعر... ويقفوا على آخر نقطة هو عليها، في مسيرته الشعرية.

غير ان الجمهور تجاوز تلك الحالة. وتآلف مع الخطاب الشعري من أول مجموعة الى آخر مجموعة الممتد عبر هواجس الغربة والسفر، والتقصي عن محطة يلجأ اليها شاعر... فيريح ويستريح... لكنها تبقى المحطة الحلم - الأمل.

في هذه البقاع القصية
هذه البقاع المهجورة حتى من عواء الذئب
اسرج ضوء الشمعة
وأسافر

هو سفر الصوفي الذي لا يهدأ ولا ينتهي، فالحقيقة جد مغلقة، وعميقة، هي في كل شيء، وبعيدة عن اي شيء... ذلك ما يقلق الشاعر، ما يقلق الرحبي.

خلعوا قلوبهم واوتارهم
قلبوا الخيام على الأحصنة
تبادلوا حديثا غامضا
ورحلوا
......
رأوا سماء تنهار على ساكنيها
ورعودا تمزق جلد الأبدية
جرفوا الأودية والاشجار باقدام متعبة
وحنينهم دوما الى الأعالي
التي لن يصلوا اليها ابدا

والنص الشعري عند الرحبي، ليس نصا مكتوبا بقصيدة شاعر، في لحظة تعتقد، هكذا، انه يعيش حالة اولا. ثم النص يفرض ذاته... هو لا يدعي الشعر، بل يفيض حزنا صامتا، متسائلا، دامعا، وهي سمة تجدها في النص الشعربي للرحبي بكامله، وعلى تلوينات متعددة:

ثقيل امر هذا الليل
بمعاوله ومعادنه التي تغطس في القلب،
ثقيل امر هذه البلاد
يا إلهي ازحها قليلا عن كاهلي
عن قرن ثورك الذي تركته يحمل الصخرة
هائما في البراري
لا موت يأتيه ولا حياة
ازحها قليلا
فلسنا الورثة الصالحين
إلهي

سيف الرحبي، احد الشعراء القلائل السالكين خط الحزن، ونص الحزن، وهو اصعب وسيلة، وأصدقها للفرح

هناك في ركن قصيّ

تكتبها: ميرة القاسم

صباحا
افتح نوافذي مع شعاع الشمس
تقطف روحي
بلحظة همس
اشرب القهوة
ابدلني
وفي الطريق
لا اشعر انني وحدي

•••

الكلام الذي نسيناه عل الطاولة
ما زال هناك
على حافة الحلم
ينتظر!

•••

فيروز
وجهك
وتعب روحي من الشوق
اليك
وليل يمارس في دلالته
ونافذة تموت
يا لقلبها..
نباتات الزينة
كيف استطاعت ان تنمو
في الظل
بعد الحرية الهائلة
في البراري

•••

استعدي لها
نؤسس لما يأتي
كيف
واقدامنا تشكو رضاوة ما تحتها

•••

وزجاجات عطر
خاصمها البخور
وكون يدور
فلا أرى سوى وجهك
ل
أ
س
ق
ط
فيه

•••

الفراشات
الرابضات على ضفاف المناديل
افقن فجأة
وحلقن بعيدا

•••

لأن السماء تغيب
اذ تغيب انت
ارسم في شعري
سماء
لها تفاصيل وجهك
عندما يبتسم

•••

صندوق الأخبار

عدد جديد من (المستقبل العربي)

■ صدر عن (مركز دراسات الوحدة العربية) العدد (٢٢٦) من مجلة (المستقبل العربي) الخاص بشهر كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٧.

ويفرد هذا العدد للمؤتمر القومي - الاسلامي الثاني ملفا خاصا تنشر فيه (المستقبل العربي) النصوص الكاملة لكلمات الافتتاح. وهي: كلمة الدكتور احمد صدقي الدجاني، وكلمة الدكتور سليم الحص، وكلمة سماحة السيد حسن نصر الله، والبيان الختامي الصادر عن اجتماع المؤتمر القومي الاسلامي (الدورة الثانية) وتقريرا عن المؤتمر أعده مجدي حماد.

ويتضمن هذا العدد أربع دراسات في مقدمتها (الازمة الجزائرية: الواقع والآفاق) لعبد الحميد مهري يستعرض فيها مراحل تطور الأزمة في الجزائر وسبل السلطة للخروج من هذه الأزمة وهي الاستئصال والاقصاء والاستعمال السلبي للحوار وتوجيه الاعلام، والاحتمالات الثلاثة التي تواجهها هذه الأزمة. والثانية بعنوان (ارهاب الدولة في النظام العالمي المعاصر) لعبد الله خليفة الشايجي يؤكد فيها ان اتباع الغرب سياسة الانحياز والكيل بمكيالين تجاه القضايا العربية والاسلامية يساهم في بقاء اسباب الارهاب وعلاجه امرا مستعصيا لان تفسير مفاهيمه يستند الى مفاهيم وتفسيرات منحازة. اما الثالثة فهي (تقرير مضاعفات نظام عقوبات الامم المتحدة على الوضع الغذائي للسكان في العراق) الصادر عن منظمة الغذاء والزراعة التابعة للامم المتحدة. والرابعة: «عبد الله الطريقي والنفط والوطن (من اجل التاريخ والاجيال)» لعبد العزيز محمد الدخيل.

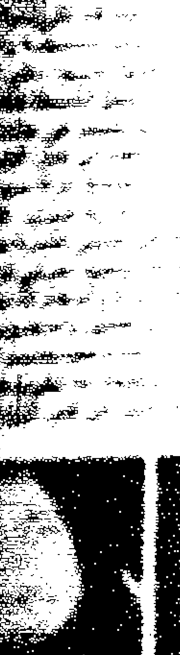
ويتضمن العدد، الاوضاع العربية الراهنة وسبل تجاوز الأزمة: آراء نخبة عربية (٣) وفيه اجابات لكل من برهان غليون ومحمد سليم العوا وهالة مقصود وحذام زهور عدي وعبد العزيز حسين الصلوي ومحمد محمود الامام وحسين ضناوي وممدوح رحمون وهاني محمد الدحلة ورياض قاسم.

وفي باب كتب وقراءات (تحرير نيفين عبد المنعم مسعد) عرض وتحليل لاربعة كتب هي: صدام الحضارات واعادة صياغة النظام العالمي (صموئيل هانتنغتون) اعده نجيب غضبان، وحقيقة التعددية السياسية في مصر، دراسات في التحول الرأسمالي والمشاركة السياسية (مصطفى كامل السيد «محرر») اعدته ثناء فؤاد عبد الله. ومن حملة مشاعل التقدم العربي: احمد بهاء الدين (جميل مطر ومصطفى نبيل «معدان») اعده امين اسكندر، وفي مدار اللغة واللسان (أحمد حاطوم) اعده رياض قاسم، كما تضمن هذا الباب موجزا لكتب مختارة.

وفي باب مؤتمرات البيان الختامي لـ (اجتماع الامانة العامة للمؤتمر القومي العربي) (بيروت ١/١١/١٩٩٧) وندوة (مستقبل الوطن العربي ودور جامعة الدول العربية) (ابوظبي ٢ - ٤ تشرين الثاني ١٩٩٧). وتقرير عن (ندوة الوطن العربي والولايات المتحدة الامريكية: الفرص والقيود) القاهرة حزيران / يونيو ١٩٩٧ اعده مغاوري شلبي علي، بالاضافة الى البابين الثابتين (موجز يوميات الوحدة العربية) و (ببليوجرافيا الوحدة العربية) وهما من اعداد قسم التوثيق في مركز دراسات الوحدة العربية.

قراءة نقدية لنادي القصة باتحاد الكُتّاب بالشارقة

■ يقيم نادي القصة باتحاد الكُتّاب بالشارقة قراءة نقدية لقصص عبدالرضا السجواني يقدمها القاص عبدالفتاح صبري وذلك مساء اليوم، والدعوة عامة.



عاجل.. عاجل

التكريم الدولي لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، انجاز رائع يسجله التاريخ لابنة الامارات.
(......)

قالوا

ان المرأة في بلادنا يجب أن تفخر بأن أصبح لها دور فعّال في خدمة بلادنا، والنهوض بمجتمعنا.. ان المرأة هي شريكة الكفاح في الماضي والحاضر والمستقبل وليس هناك شيء حققه اتحاد دولتنا ولم تستفد منه المرأة.

سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك

على مائدتك

البسكويت الأبيض والأسود

المقادير

كوب من الزبدة
كوب من السكر
ملعقة صغيرة من الفانيلا
بيضتان
ملعقتا طعام من شراب البرتقال
نصف ملعقة صغيرة من الباكنغ باودر
أربعة أكواب ونصف الكوب من الدقيق
٤ ملاعق طعام من مسحوق الكاكاو
بياض بيضة مخفوق

الطريقة

تخفق الزبدة والسكر والفانيلا حتى يصبح المزيج مثل الكريما

يضاف البيض والشراب ويخفق المزيج

يخلط البكانغ باور والدقيق ثم يضاف الى مزيج البيض والسكر ويعجن بخفة وبسرعة.

يقسم العجين الى قسمين ويضاف الى قسم من العجين الكاكاو ويعجن بخفة ثم يحفظ كل قسم بورق الألمنيوم في الثلاجة مدة نصف ساعة.

يرق العجين الابيض الى مستطيل سماكته بسماكة ورق الكرتون وحجمه ١٥في٢٠ سنتيمترا.

يرق القسم الأسود من العجين الى مستطيل بحجم المستطيل الابيض.

يمسح سطح العجين بقليل من بياض البيض ثم يوضع مستطيل الشوكولا فوقه.

يلف المستطيل (الابيض والأسود) الى لفافة ويغلف بورق الألمنيوم ويوضع في الثلاجة مدة نصف ساعة.

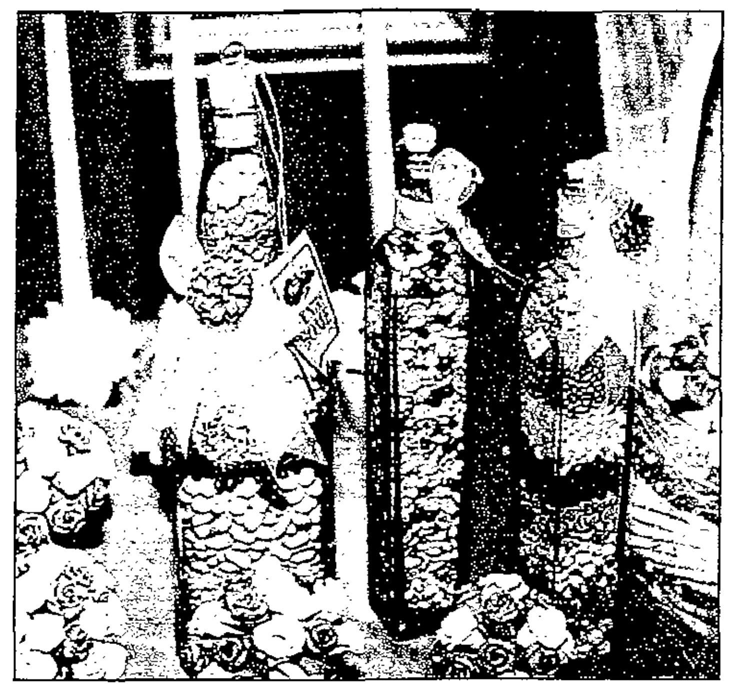
تقسم اللفافة الى شرائح سماكة كل شريحة سنتيمتر واحد.

يصف البسكويت على الصينية المدهونة ويخبز في الفرن الحار ٣٧٥ ف مدة ١٠ دقائق.

يترك البسكويت ليبرد تماما.



أم شيخة ومعروضات متنوعة



زهور مجففة وابداعات مختلفة من عمل شمسة المزروعي

مريم وأنيسة عبدالعزيز

في معرض الأسر المنتجة بالاتحاد النسائي

الاشادة بدعم وتشجيع قرينة رئيس الدولة لربة المنزل والاستفادة من طاقتها في خدمة المجتمع

تحقيق وتصوير:
سحر منصور

في اطار الاحتفال بيوم الأسرة العربية، نظم الاتحاد النسائي العام معرض الأسر المنتجة والسوق الخيري بمقر الاتحاد.. وتشرف المعرض بافتتاح سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة. رئيسة الاتحاد النسائي ورئيسة جمعية المرأة الظبيانية، له. يوم الاثنين الماضي. وقد تقرر مد فترة المعرض حتى بعد غد الاثنين.

«المرأة والمجتمع» استطلعت آراء المشاركات والعارضات حول فعاليات وتشاطات المعرض الذي ضم العديد من الأعمال الفنية والمشغولات الجميلة وقد اشادت المشاركات برعاية سمو الشيخة فاطمة للمعرض وتشجيعها لربة المنزل على الابداع والانتاج واستغلال طاقتها في خدمة المجتمع ورفع مستوى الأسرة.

وقد تقرر تخصيص ١٠٪ من ريع المعرض والسوق الخيرية للاعمال الخيرية بجمعية الهلال الأحمر.

لوحات من التراث

وفي ركن متميز من المعرض قابلت المرأة والمجتمع الأخت خولة الهاملي وهي فنانة من الامارات.. تعرض لوحات بديعة من التراث من عمل يديها تستخدم فيها أشياء بسيطة جدا ولكنها رائعة الجمال والأصالة مثل سعف النخيل، الخوص، التمر المجفف، الحبال القديمة والجرار القديمة، وتنسج منها خولة أعذب وأحلى وأجمل اللوحات التراثية التي جمعت فيها بين أصالة وعبق الماضي وبين كل ما تشاهده من أشياء حديثة وافكار جديدة.

وخرجت لوحاتها في غاية الرقة والذوق والجمال.

تقول خولة، انه لمن دواعي فخري واعتزازي ان أشارك في تلك المناسبة العزيزة، مناسبة احتفالات الدولة بيوم الأسرة العربية والذي يأتي متزامنا مع احتفالات دولتنا الفتية بالعيد الوطني السادس والعشرين وانه من دواعي سروري واعتزازي وفخري أيضا ان تحضر سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك بنفسها لترى ما صنعته يدي من لوحات حيث شجعتني ودعت لنا بالتوفيق. كل تلك بهدف تشجيع ابنة الامارات على العمل والانتاج داخل المنزل لرفع المستوى المادي للأسرة ولشغل وقت الفراغ فيما يعود بالنفع علينا وعلى أسرنا وعلى المجتمع ككل.

وتضيف خولة: ان والدها عوض الهاملي فنان أيضا يعشق البحر وهندسة الديكور وقد شارك بلوحات زيتية من عمل يديه وقد نفذت جميعها منذ اليوم الأول للمعرض. وترجع خولة الفضل في نجاحها الى والدها وزوجها وأسرتها. وتطلب من ابنة الامارات ان تحضر لتطالع وتتأمل ما يقدمه اخواتها في مثل تلك المعارض لكي تنمي موهبة التأمل لديها.

أدوات بسيطة

شمسة سعيد المزروعي فنانة أخرى متميزة من الامارات تشكل اروع اللوحات والتصاميم والاشكال من الزهور المجففة وغيرها من الادوات البسيطة التي تضيف اليها من لمساتها وابداعها الكثير لتخرج في النهاية في أروع تصاميم.

كما تبدع شمسة أطقم العرائس وأدوات المنزل بصفة عامة. وقد أكدت سعادتها بالمشاركة في هذه المناسبة وسعدت أكثر بأن هذا المعرض سوف يصبح تقليدا سنويا تستطيع الفنانات المبدعات الالتقاء من خلاله. وتضيف شمسة ان مثل تلك المعارض تتيح لنا ان نرى الناس ونلتقي بهم ونأخذ من أفكارهم وتؤكد حبها للمشاركة في مثل تلك المعارض. وتقول: ان سمو الشيخة فاطمة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة قد اشترت من المعروضات وهذا اكبر تشجيع لها على مواصلة العمل والابداع.

عائشة المسعود.. تتلمذ على يديها العديد من الفنانات الاماراتيات.. فنانة يعجز الكلام عن وصف ما صنعته يداها من لوحات تراثية مبدعة استخدمت فيها عائشة المصوغات الفضية القديمة والسيوف الفضية والعاج والاحزمة الفضية القديمة والعديد من القطع الأثرية القديمة جدا وقدمتها في اطار كلاسيكي جميل وتؤكد عائشة انها تحرص على ان تكون الاسعار رخيصة لكي تشجع الناس على اقتناء مثل تلك التحف التراثية البديعة التي تزين بيوتنا العربية العريقة.

مها الهاملي.. فنانة تخصصت في اللوحات الزيتية وتؤكد ان كل لوحاتها قد نفدت بسرعة نتيجة اعجاب الجمهور بها وتؤكد انها سوف تشارك في المعرض القادم في جمعية الهلال الأحمر وتطالب من بنات الامارات المشاركة وتقديم ما عندهن. كما تدعو الجهات المعنية لتبني تلك المواهب الجيدة.

فنانتان شقيقتان

مريم وأنيسة عبدالعزيز.. اختان حضرتا من الشارقة لكي تتواجدا في معرض الأسر المنتجة والسوق الخيرية.. تقول مريم، «في البداية أشكر وأهنىء سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك التي لم تقصر في حقنا يوما ما فهي دائما سباقة الى فعل الخير وفعل كل ما هو في صالح المرأة سواء كانت امرأة عاملة او ربة منزل.. فأنا ربة منزل وأجد في نفسي القدرة على عمل أشياء تفيدني وتفيد أسرتي مثل عمل المخللات العربية والبهارات بأنواعها المختلفة والعطور والدخون وعطور الفراش وأيضا تصميم الشيل والعبايات والحمد لله لقيت منتجاتنا استحسانا كبيراً من قبل الزوار واحمد الله على تواجدي ومشاركتي في هذه المناسبة».

أما أنيسة فتقول.. لقد حرصنا على أن تكون أسعارنا أرخص من أسعار السوق حتى تكون لتلك المناسبة ما يميزها وأكرر الشكر مرة أخرى لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة على جعل المرأة ربة المنزل البسيطة تشارك في هذه الاحتفالات العظيمة التي تحتفل بها الدولة والتي تشعرنا بقيمتنا وسط المجتمع.

أم شيخة ربة منزل تشارك في المعرض بلوحات جميلة من صنع يدها.. لوحات جميلة من أعواد الكبريت التي تحتاج صناعتها الى صبر ومهارة فائقة في تجميعها وصفها حتى تخرج في أشكال وتصاميم أخرى بديعة. وهناك لوحات أخرى من النحاس الرائع التصاميم وأيضا ورود من السيراميك بألوان وأذواق وأشكال متعددة.

مسؤولية

تقول أم شيخة أهنىء سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة على نجاح فعاليات الاحتفال بيوم الأسرة العربية، فقد خرج الاحتفال في أروع صوره لأن سموها كانت راعيته.. كما أهنئها بالعيد الوطني وبالتكريم الذي نالته من قبل الهيئات والمنظمات العالمية وهذا بالطبع يلقى على عاتقنا مسؤولية كبيرة تجاه هذا الوطن:

وتضيف ام شيخة لقد افتتحت سمو الشيخة فاطمة بنفسها المعرض وكان هذا بالطبع أكبر تشجيع لنا وتأكيدا من سموها بأن ربة المنزل يمكن أن يكون لها دور كبير في المجتمع. وتقول أم شيخة ان هذه ليست المرة الأولى التي تشارك في مثل تلك المعارض حيث شاركت في معارض أخرى في العين وتتمنى ان تكون مثل تلك المعارض مستمرة على الدوام طوال العام حتى تتمكن الأسر من بيع منتجاتها وعرضها أمام الجمهور حتى تفيد نفسها وتفيد الآخرين.

وتضيف أم شيخة ان الجمعيات النسائية والاتحاد النسائي هما النافذة الوحيدة لنا لكي نلتقي بالجمهور وبالتالي فتلك الجهات المتخصصة تقوم بدور كبير وتتمنى لها التوفيق فيه على الدوام.

وتختتم ام شيخة حديثها بتوجيه الشكر الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وقرينته سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك التي تؤمن بقيمة المرأة ودورها البناء في خدمة المجتمع، كما تشكر الاتحاد النسائي على اتاحة مثل تلك الفرصة التي وفرت لها التعرف على العديد من العائلات ووسعت رقعة معرفتها بالمجتمع والعالم من حولها.

فضيات نادرة

وفي المعرض أيضا وجدنا سيدة تركية تدعى (جرجون اليزاني) تعرض مجموعة من الفضيات المتنوعة والنادرة وهي تقيم بدولة الامارات منذ سنوات. تقول: انها تدعو الجمهور لرؤية ما يضمه المعرض حتى وان لم يكن بهدف الشراء فبهدف الاطلاع على أنواع الفضة الحقيقية لكي يعرفوا الفرق بين الحقيقي والمقلد وفي النهاية تشكر سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك على الرعاية والاهتمام اللذين توليهما لكل المقيمين على ارض هذه الدولة الفتية الكريمة.

هدى بدرالدين ربة بيت سودانية الجنسية تشارك في المعرض بلوحات من الزهور المجففة، وقد أكدت ان اتاحة الفرصة لها للمشاركة في هذا المعرض هو أكبر دليل على الكرم الذي يتمتع به الوافدون على هذه الأرض الكريمة فسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك تحيطنا بكرمها وعطفها ورعايتها تماما مثلما تحيط بنت الامارات وهذا ما شجعنا على بذل المزيد من الجهد والعطاء لهذا الوطن الكريم.

غادة شورى مهندسة تقول.. هذه أول مرة أشارك في مثل تلك المعارض وقد جاءت هذه المشاركة مفيدة ومشجعة لي وقد حرصت على تقديم أفضل ما عندي من أدوات للمنزل مثل الأواني المخمل والأشياء التي تعجب الجمهور وتستخدم بكثرة وأيضا لوحات زيتية، وقد تشجعت كثيرا بافتتاح سمو الشيخة فاطمة لهذا المعرض وبحضور الشيخات الكريمات.

السيدة إيمان أحمد شاركت أيضاً بالعديد من المنتجات الخاصة بالأطفال وتؤكد انها سعيدة جداً بهذه المشاركة المشجعة وتتمنى لدولة الامارات مزيدا عن التقدم والرقي.

مستوى رائع

وتؤكد المسؤولات بالاتحاد النسائي انهن سعدن كثيراً بحجم مشاركة الأسر المنتجة وبحماس هذه الأسر المشاركة وأيضا بمستوى الانتاج الذي جاء ليضاهي انتاج أحسن المصانع والشركات فالزائر للمعرض ينبهر بأن كل هذا الابداع والجمال من صنع أسر منتجة تقوم بتصنيعها في المنزل بأشياء بسيطة جدا.

منتجات مختلفة

أم يوسف سيدة أخرى جاءت لتشارك في المعرض بالأعشاب الطبيعية التي تخصصت في بيعها فهي تقوم بتصنيع الخلطات الطبيعية للعناية بالوجه والبشرة وجمال المرأة وهي تدعو الجمهور للحرص على الحضور لان المعرض يشمل منتجات مختلفة.

معرض للصور الوثائقية

وفي جزء آخر من المعرض كان هناك قسم خاص بالصور الوثائقية تم تنظيمه بالتعاون مع مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر ويعرض أهم مراحل مسيرة العمل النسائي بالدولة وقد ضم المعرض قسما خاصا للوحات الفن التشكيلي لفنانات اماراتيات ويمثل المعرض توثيقا للمسيرة النسائية الرائدة في ظل الاتحاد، وتجسيدا علما لكفاح المرأة الاماراتية ومشاركتها الجادة في بناء المجتمع في ظل دعم ومساندة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك.

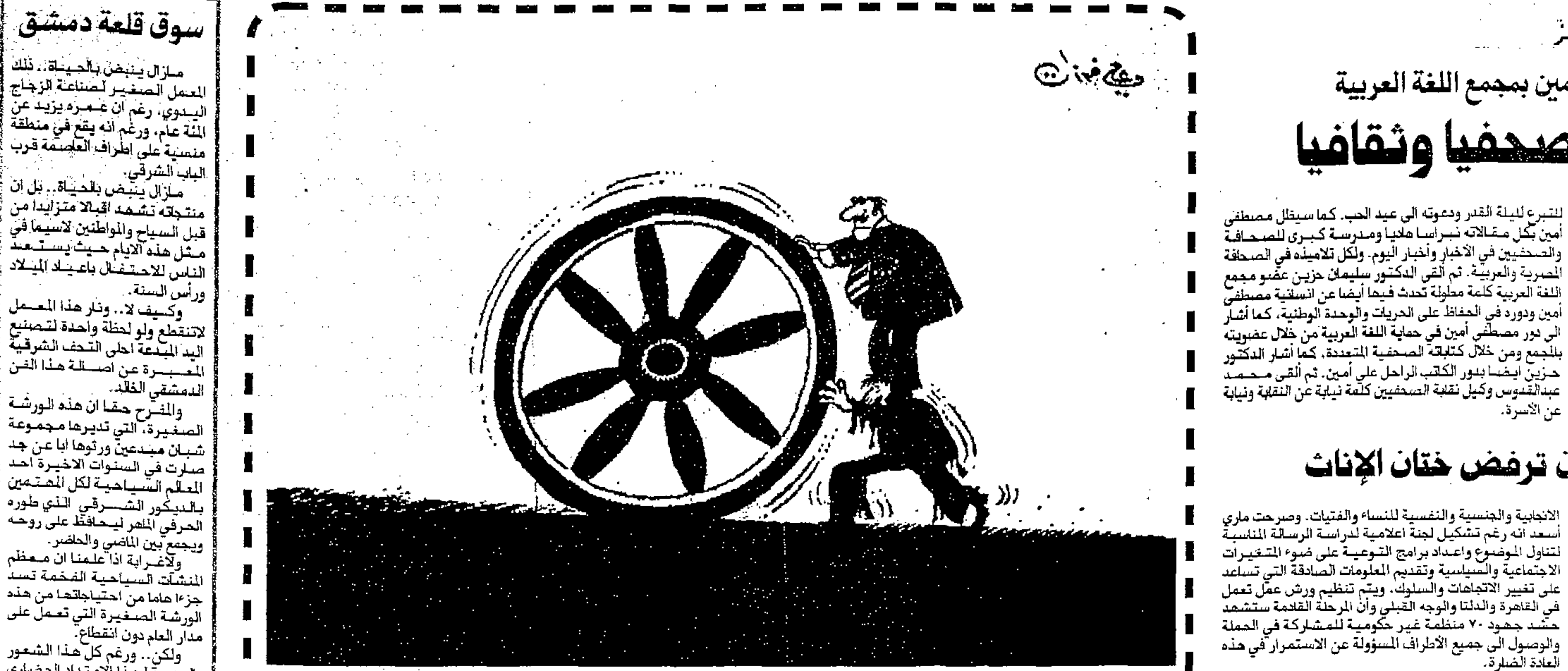




هدى بدر الدين — ايمان أحمد — غادة شورى



لوحات تراثية من عمل الفنانة خوله الحاملي



عن « تشرين » السورية

في حفل تأبين مصطفى أمين بمجمع اللغة العربية
الإشادة بدوره صحفيا وثقافيا

■ أشاد الدكتور شوقي ضيف رئيس مجمع اللغة العربية بالكاتب الصحفي الراحل مصطفى أمين باعتباره رائدا للصحافة والثقافة المصرية والعربية الحديثة. جاء ذلك في حفل التأبين الذي اقامه مجمع اللغة العربية وحضره لفيف من أعضاء مجلس ادارة المجمع ومحمد عبدالقدوس وكيل نقابة الصحفيين. وقال الدكتور شوقي ضيف في الكلمة التي القاها في افتتاح حفل التأبين ان هذا الحفل أقيم خصيصا لتأبين صاحب أشهر عمود في الصحافة المصرية وهو عمود فكرة الذي كان صوتا قويا للدفاع عن الفقراء والبؤساء والمحرومين والمظلومين. كما وظف كلماته لحماية الحرية والديمقراطية. وقال الدكتور ضيف: ان مصر ومجمع اللغة العربية لن ينسيا أبدا مصطفى أمين بدعواته الكبيرة مثل دعوته للتبرع لليلة القدر ودعوته الى عيد الحب. كما سيظل مصطفى أمين بكل مقالاته نبراسا هاديا ومدرسة كبرى للصحافة والصحفيين في الأخبار وأخبار اليوم. ولكل تلاميذه في الصحافة المصرية والعربية. ثم ألقى الدكتور سليمان حزين عضو مجمع اللغة العربية كلمة مطولة تحدث فيها أيضا عن انسانية مصطفى أمين ودوره في الحفاظ على الحريات والوحدة الوطنية، كما أشار الى دور مصطفى أمين في حماية اللغة العربية من خلال عضويته بالمجمع ومن خلال كتاباته الصحفية المتعددة. كما أشار الدكتور حزين ايضا بدور الكاتب الراحل علي أمين. ثم ألقى محمد عبدالقدوس وكيل نقابة الصحفيين كلمة نيابة عن النقابة ونيابة عن الأسرة.

اللجنة القومية للسكان ترفض ختان الإناث

■ أعلنت اللجنة القومية للمنظمات غير الحكومية للسكان والتنمية في اجتماعها برئاسة عزيزة حسن رفض عادة ختان الاناث. وتنظيم حملة قومية لمكافحة هذه العادة الضارة في جميع محافظات مصر تشارك فيها المؤسسات والجمعيات والأفراد.

وأصدرت مجموعة العمل المنبثقة عن اللجنة وهي قوة العمل المناهض لختان الاناث برئاسة ماري أسعد بيانا أعلنت فيه ان الختان هو نوع من العنف ضد المرأة ترفضه قوانين حقوق الانسان وحقوق الطفلة.. لما يسببه من اضرار بالصحة الانجابية والجنسية والنفسية للنساء والفتيات. وصرحت ماري أسعد انه رغم تشكيل لجنة اعلامية لدراسة الرسالة المناسبة لتناول الموضوع واعداد برامج التوعية على ضوء المتغيرات الاجتماعية والسياسية وتقديم المعلومات الصادقة التي تساعد على تغيير الاتجاهات والسلوك. ويتم تنظيم ورش عمل تعمل في القاهرة والدلتا والوجه القبلي وأن المرحلة القادمة ستشهد حشد جهود ٧٠ منظمة غير حكومية للمشاركة في الحملة والوصول الى جميع الأطراف المسؤولة عن الاستمرار في هذه العادة الضارة.

وفود ٢٥ دولة يؤكدون: مصر آمنة ومركز للاستقرار

■ اكدت وفود ٢٥ دولة شاركت في مؤتمر الديمقراطية والقانون الذي عقدته المحكمة الدستورية العليا بالتعاون مع المركز الثقافي البريطاني ان مصر آمنة وستظل رمزا للأمن والاستقرار بالمنطقة وحجر أساس في سيادة الدستور والقانون. وطالب المشاركون باستمرار عقد المؤتمر سنويا بمصر وأكدوا على ان سيادة القانون والديمقراطية هي الأساس في تقديم الدول وتخطيها لمشاكلها وان الاسلام دين للسلام والتفاهم ولايكبت الحقوق. كما انه يدعو لضرب الارهاب وعدم مساندته. وأكدت الوفود في ختام اليوم الثالث للمؤتمر الذي رأسه المستشار عوض المر رئيس المحكمة الدستورية على أهمية استمرار التعاون الدولي لضمان سيادة القانون والتغلب على المشاكل الموجودة خاصة ببعض الدول الافريقية.

٢٨٤ منحة دراسية خارجية وداخلية للأطباء والممرضات

■ قرر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ايفاد عدد من الأطباء وهيئات التمريض للتدريب والدراسة في بعض الدول الاوروبية من خلال ٢٨٤ منحة دراسية خارجية وداخلية في جميع المجالات الطبية وتشمل ٢٠٠ منحة خارجية للأطباء والممرضات في مجال طب الأسرة والتسجيل الطبي والاحصاء بكل من جامعة اكسترا وليست انجليا بالولايات المتحدة. وأكد الوزير انه تقرر كذلك ايفاد أطباء وممرضات على منح دراسية للحصول على دبلوم الرعاية الصحية بالولايات المتحدة ومنح أخرى لدراسة جراحة العظام والعمود الفقري بجامعة باروكس ببريطانيا وتشمل كذلك ٧٧ منحة داخلية للأطباء والممرضات لدراسة دبلوم طب الأسرة بجامعة قناة السويس ودبلوم الثقافة الصحية بالمعهد العالي للصحة العامة ودبلوم التخطيط بالمعهد القومي للتخطيط و٧ منح دراسية لدراسة دبلوم الديموجرافيا بالمركز الديموجرافي بالقاهرة.

السودان

ولاية الخرطوم تتباطأ في حل قضية المفصولين من وزارة الزراعة

■ طالبت مسؤولة في وزارة الزراعة بولاية الخرطوم باعادة النظر في قرار فصل ١٠٦ من العاملين بالوزارة واصفة « القرار بأنه لايستند الى أسباب موضوعية او قانونية ». وقالت د. فاطمة مهدي مديرة ادارة التخطيط بوزارة الزراعة والثروة الحيوانية بالولاية في تصريحات صحفية ان الوزارة تحتاج الى مقدرات وكفاءات هؤلاء حيث أن أغلبهم من الشباب المنتجين وأطباء بياطرة واداريين وعمال قامت الدولة بتأهيلهم وتدريبهم وأن جهود اتحاد ولاية الخرطوم مستمرة مع ولاية الخرطوم لحل القضية نهائيا.

وانتقدت د. فاطمة مهدي والتي تشغل أيضا منصب نائب رئيس الهيئة الفرعية لنقابة عمال الزراعة ابطاء ولاية الخرطوم في حل قضية العاملين. وأشارت الى أن القرار لاتسنده أي أسباب موضوعية او قانونية وانه صدر من وزارة الزراعة على انه فائض عماله تم تعديله بقرار من مدير عام الخدمة العامة بولاية الخرطوم بموافقة الوالي الى قرار بالغاء الوظيفة. وقالت ان العاملين لم يصرفوا مرتباتهم منذ شهرين وانهم تقدموا الى النقابة بشكاوى تؤكد أنهم يمرون بظروف مادية ونفسية قاهرة، مطالبة بالاسراع في تحديد موقفهم وتسوية حقوقهم ومعاشاتهم.

جراحو قلب صينيون في السودان

■ وصل الخرطوم امس فريق طبي متخصص في جراحة القلب من جمهورية الصين الشعبية يضم ستة أفراد برئاسة بروفيسور جيشنق وانق من جامعة بكين وذلك بغرض اجراء عمليات جراحية دقيقة لمرضى القلب في السودان.

ويتوقع وصول فريق طبي سعودي خلال الأيام القادمة لحضور بدء العمليات الجراحية كما يتوقع وصول مجموعات من الاخصائيين الزائرين في جراحة القلب من دول أخرى خلال العام القادم.

وقال مدير عام وزارة الصحة بولاية الخرطوم ان وصول هذا الوفد الطبي الصيني يأتي في اطار الجهود المبذولة من الدولة للارتقاء بمجالات التخصصات الدقيقة للحد من سفر السودانيين للعلاج بالخارج وانشاء المراكز المتخصصة وتوفير العلاج والتدريب للسودانيين والأشقاء من الدول المجاورة.

واضاف ان الفريق سيبدأ العمل في اجراء جراحات القلب بمركز احمد قاسم للطب وجراحة القلب بالخرطوم بحري وذلك ضمن الاتفاق الطبي بين مستشفى الشعب ببكين ووزارة الصحة بولاية الخرطوم وسيتم عقد لقاءات للأخصائيين في مجال أمراض وجراحة القلب مع الفريق الصيني.

الاردن

تشكيل مجلس مراقبة للمصنفات المرئية والمسموعة

■ قررت الحكومة الاردنية تشكيل مجلس مراقبة للمصنفات المرئية والمسموعة تابع لدائرة المطبوعات والنشر برئاسة مدير الدائرة. وكلف المجلس بالتعامل اجازة او حظر اية مادة مرئية او مسموعة مسجلة على شريط او اسطوانة او اية وسيلة اخرى. اضافة لموافقة دور العرض والمحال الخاصة ويشمل ذلك السينما، محال الفيديو والاسطوانات بانواعها والاتاري.

تعيين القاضي فاروق الكيلاني رئيساً للمجلس القضائي

■ قرر المجلس القضائي الاردني تعيين القاضي فاروق الكيلاني رئيسا له ولمحكمة التمييز، فيما قرر تعيين القاضي سليمان عوجان رئيسا لمحكمة العدل العليا وكامل ازمقنا رئيسا للنيابات العامة.

■ عمان. نعمت غالب الشعلان، مخيم عزمي المفتي. جميلة محمود بدوي، اربد. نهاد محمد الاتيرة، ايدون. بسيمة محمود سليمان جابر، الزرقاء. خطاب ذيب البرغوثي، عمان. علي عبدالقادر عميرة، ريمون. صالح حسين ابو دخيل، اربد. قاسم محمد ارشيد الشناق، عمان. محمد محمد حمدان جاموس، الزرقاء. اسعد يوسف حمزة، بشرى. حسن عبدالحفيظ عباينة، مخيم الحسين. حسن راغب يونس، الشوبك. وضاح طالب الشوبكي، ناعور. وجيهة صالح ابو حليمة



هل يتم ضبط هذا التزايد الهائل في عدد الآليات في محافظة درعا..؟

■ منذ بداية تطبيق قانون الاستثمار رقم ١٠ قبل عدة سنوات ومحافظة درعا التي يبلغ عدد سكانها أكثر من ٧٠٠ الف نسمة تشهد تزايدا كبيرا في عدد المركبات على مختلف انواعها لدرجة ان وصلت الى اكثر من ٦٠ الف آلية اي خلال عقد من الزمن فقط ارتفعت النسبة الى اكثر من ٨ اضعاف بينما بالمقابل فان زيادة عدد الطرق بالمحافظة اطوالا وتحديثا واتساعا لم يتناسب ابدا مع هذا الكم الهائل مع عدد الآليات هنا وهذا التناقض مرده الى سوء التخطيط في استشراف المستقبل دفع ضريبة المجتمع والمواطن بأن واحد ويكفي ان استعرض ما تشير اليه الارقام والاحصائيات المرورية من حوادث مرورية حدثت على مستوى محافظة درعا منذ بداية عام ١٩٩٧ وحتى الآن وما نجم عنها من اضرار جسدية بالارواح ومادية بالآليات كي نؤكد ان هذا الانفلاش في الزيادة العددية للآليات انما جاء مؤكدا المثل الشعبي العام « جوع بليت » لقد سجلت حتى نهاية الشهر العاشر من هذا العام ٢٣٥ حادثة مرورية ذهب ضحيتها ٣٥ مواطنا من كلا الجنسين وجرح فيها ٣٣٥ مواطنا بينما قدرت الاضرار المادية بـ ٢,٣٤٠,٠٠٠ ل س.

وبالمقابل تم توقيف ١٠ سائقين تجاوزوا حدود السرعة القصوى كما تم توقيف ٢٣ شخصا وقدموا للقضاء نظرا لقيادتهم الآليات بدون الحصول على رخص سواقة نظامية كذلك تم تنظيم ٦٥٧ مخالفة مرورية سرعة زائدة ضبطها جهاز الرادار وعلى صعيد آخر وحفاظا على راحة الاخوة المواطنين وحفاظا على ارواحهم الآمنة من جراء الحوادث والازعاجات التي يسببها سائقو الدراجات النارية خاصة داخل الاحياء السكنية في مدينة درعا فقد نظم قسم المرور بدرعا حملات ميدانية هدفها ضبط هذا النوع من الآليات، وكان من نتائجها حجز ٤٣٧ دراجة نارية مخالفة وتقديم ١٧٠ سائق دراجة نارية الى القضاء حسب الاصول.

ومحافظة درعا الآن بحاجة الى تكثيف خاص حيال التوعية المرورية تشارك به الجهات المعنية من قسم المرور بدرعا والمنظمات الشعبية والنقابات المهنية وكامل الجهاز الحزبي بالمحافظة وان كان قسم المرور بدرعا ورجاله المخلصين لعملهم الذي هو بمثابة الواجب الوطني المقدس، يبذل اقصى الجهود وبشكل حضاري.

التعاقد على تنفيذ مشاريع خدمية بقيمة ٣٧,٥ مليون ليرة باللاذقية

■ رغم ان السنة المالية قد اشرفت على الانتهاء تقوم مديرية الخدمات الفنية حاليا بالتعاقد على تنفيذ تعبيد وتزفيت طرق بطول ١٦ كم من الطرق الجديدة في ريف المحافظة تقدر كلفتها بـ ٢٢,٥ مليون ليرة وهي طرق البصة، بيت غدير، البحر. مزرعة بيت الاذناوي ناحية عين البيضاء الكرس بشملنا، السنديانة، حربوق بيت المنصورة. اضافة الى اجراء عقود لتنفيذ اعمال تدعيم وصيانة الجزء الاول من طريق خان الجوز - العالية - البيضاء - الشحرورة بكلفة ١٠ ملايين ليرة.

ومن جهة ثانية وبغية تحسين الوضع المروري في مدينة اللاذقية يقوم مجلس مدينة اللاذقية حاليا باعمال تركيب اشارات ضوئية على تقاطعات بعض الشوارع الرئيسية في المحافظة وتشمل تقاطع شارع سورية مع شارع طارق بن زياد وتقاطع شارع ١٦ تشرين مع شارع زنوبيا الذي يخترق مشروع الزراعة والبعث. بالاضافة الى ذلك كان مجلس مدينة اللاذقية قد ابرم الشهر الماضي عقدا اخر مع الشركة السورية للشبكات بقيمة ٥ ملايين ليرة لصيانة الانارة العامة وصيانة وتركيب الاشارات الضوئية.

اغلاق معمل برادات عمار بحلب

اغلقت مديرية صناعة حلب خلال الشهر الماضي عددا من المنشآت الصناعية بسبب مخالفة انتاجها للمواصفات القياسية السورية المعتمدة وهي منشأة عمار لصناعة البرادات و ١٣ منشأة لتصنيع الاواني المنزلية التي تعتمد في صناعتها على صهر الالمونيوم وذكر المهندس يحيى الويس مدير صناعة حلب انه تم مؤخرا عقد اجتماع مع الجمعية الحرفية للكهرباء والالكترون تم فيه بحث موضوع مراقبة صناعة الكابلات الكهربائية والمحولات والمدافئ الكهربائية وقد تم تشكيل لجنة للقيام بجولات ميدانية واخذ عينات من انتاج هذه الصناعات لمطابقتها مع المواصفات القياسية المعتمدة من جهة ثانية ذكر المهندس الويس ان عدد طلبات الترخيص الصناعي التي تم رفعها الى وزارة الصناعة بلغ ٤٢ طلبا لصناعات هندسية ونسيجية وغذائية وكيميائية ويبلغ رأسمال هذه المشاريع حوالي ١٤٩,٥ مليون ل.س وان عدد السجلات الصناعية الممنوحة خلال هذه الفترة ١١ سجلا صناعيا.

سوق قلعة دمشق

مازال ينبض بالحياة.. ذلك المعمل الصغير لصناعة الزجاج اليدوي، رغم ان عمره يزيد عن المئة عام، ورغم انه يقع في منطقة منسية على اطراف العاصمة قرب الباب الشرقي.

مازال ينبض بالحياة.. بل ان منتجاته تشهد اقبالا متزايدا من قبل السياح والمواطنين لاسيما في مثل هذه الايام حيث يستعد الناس للاحتفال باعياد الميلاد ورأس السنة.

وكيف لا.. ونار هذا المعمل لاتنقطع ولو لحظة واحدة لتصنع اليد المبدعة احلى التحف الشرقية المعبرة عن اصالة هذا الفن الدمشقي الخالد.

والمفرح حقا ان هذه الورشة الصغيرة، التي تديرها مجموعة شبان مبدعين ورثوها ابا عن جد صارت في السنوات الاخيرة احد المعالم السياحية لكل المهتمين بالديكور الشرقي الذي طوره الحرفي الماهر ليحافظ على روحه ويجمع بين الماضي والحاضر.

ولاغرابة اذا علمنا ان معظم المنشآت السياحية الفخمة تسد جزءا هاما من احتياجاتها من هذه الورشة الصغيرة التي تعمل على مدار العام دون انقطاع.

ولكن.. ورغم كل هذا الشعور بالبهجة لهذا الامتداد الحضاري المفعم بعبق التاريخ العريق فاننا نشعر بالاسى لان مثل هذه الصناعات التراثية تندثر وتتلاشى مع مرور الزمن بحيث تصبح اعدادها لاتزيد عن اصابع اليد الواحدة في المدن التي اشتهرت بها على مر العصور.

وما يحز في النفس اكثر، هو ان نشاهد الموت البطيء للحرف القديمة المستمدة من تراثنا دون ان نحرك ساكنا بل قد نساهم نحن في ضياعها دون ان ندري او لاندري. فصناعة الخزف والفخار على سبيل المثال ورغم تطويرها لتناسب الواقع وزيادة الطلب عليها نراها تتعثر لسبب بسيط وهوان تسويقها يحتاج الى مساحات كبيرة وهذا لم يعد يتوفر في المدن فيضطر لعرضها على مداخل المدن او على الارصفة لتطاردهم البلديات من مكان لآخر.

نخلص من هذه الامثلة لنقول الم يحن الوقت لايجاد جمعيات حرفية لتنشيط الصناعات التقليدية وتأمين مستلزماتها وتنظيم عمليات التسويق الملائمة لها. والاهم من ذلك هو ايجاد سوق دائمة ضخمة تجمع كل هذه الصناعات وترعاها.

ومثل هذا الاقتراح قابل للتطبيق من خلال احياء المشروع المتكامل لسوق الصناعات التقليدية داخل قلعة دمشق حيث الجو المثالي الذي وفي حال انشائه سيكون رائدا على المستوى العالمي..

وأمامنا مثال مشابه لدول عربية سياحية في المغرب العربي حيث انشأت مثل هذا السوق ليصبح قبلة للسياح العرب والاجانب وليعطي دخلا هاما للاقتصاد فيها يزيد عن المئة مليون دولار سنويا. اذن لنضع نصب اعيننا عملية انشاء اهم تجمع للصناعات التراثية وهو سوق قلعة دمشق والمطلوب، لانجاز هذه المهمة الوطنية - عنصران فقط هما: التعاون والسرعة.. والبقية ستأتي لامحال.

عن صحيفة الثورة السورية



لبنان

محافظ الشمال يطلب مسك سجلات في مشاغل اصلاح السيارات

■ فرض محافظ الشمال خليل الهندي في قرار أصدره على أصحاب مشاغل تصليح السيارات مسك سجلات، وكلف قوى الأمن بتنفيذ مضمون قراره. وهنا نص القرار:

- المادة الأولى: يطلب الى أصحاب كراجات تصليح السيارات وتجليسها ودهانها، مسك سجلات تبين فيها رقم السيارة واسم مالكها ورقم هيكلها ورقم محركها ولونها ونوعها وتاريخ ادخالها الى الكراج وتاريخ اخراجها منه ونوع العمل المجرى عليها (مكان التجليس أو تغيير محرك أو دهان أو تغيير لون) اعتبارا من ١٩٩٨/١/١.

- المادة الثانية: تكلف قوى الأمن الداخلي بمفرزها وبالتنسيق مع سائر الأجهزة الامنية والعسكرية بتنفيذ أحكام هذا القرار.

- المادة الثالثة: يطلب الى مصلحة الصحة العامة في الشمال تكليف المراقبين الصحيين لديها بالكشف على محال الحدادة والدهان للتأكد من تأمين الشروط الصحية والفنية لديها من جهة، ومراقبة موضوع مسك السجلات المنوه عنها في المادة الأولى من جهة أخرى.

- المادة الرابعة: كل مخالفة لأحكام هذا القرار تعرض صاحب الكراج الى اتخاذ تدابير بحقه منها الملاحقة واقفال المحل بالشمع الأحمر.

قرار بزيادة وزن ربطة الخبز وتمويل مشاريع من المصرف الاسلامي

■ أصدر وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر قرارا خفض بموجبه سعر الخبز عبر زيادة وزن ربطة الخبز الى ١٥٠٠ جرام وبحث مع وفد المصرف الاسلامي المشروعات التي يمكن للاخير تمويلها.

جاء في قرار تسعير الرغيف:

- المادة الأولى: خلافا لاي نص آخر يحدد سعر مبيع ربطة الخبز زنة ١٥٠٠ جرام كحد أدنى بألف وخمسمائة ليرة كحد أقصى.

- المادة الثانية: ينشر هذا القرار ويبلغ حيث تدعو الحاجة ويعمل به فور توقيعه ونشره على لوحة اعلانات وزارة الاقتصاد والتجارة.

وكان الوزير جابر قد استقبل وفدا من المصرف الاسلامي برئاسة مدير ادارة العمليات فاروق يوسف الذي قال إثر اللقاء: الهدف من الزيارة التعرف عن كثب على المشاريع التي مولها المصرف في الجمهورية اللبنانية والتي بلغت تمويلاتها ما يفوق ١٩٢ مليون دولار في قطاعات الصحة والكهرباء والتعليم الجامعي والمهني والاتصالات الهاتفية بالاضافة الى المشروعات الأخرى في قطاعات الخدمات.

وأضاف يقول: كما ان الهدف من الزيارة هو وضع خطة استراتيجية للسنوات الثلاث المقبلة بهدف التعرف على المشروعات الجديدة ليتمكن المصرف من تمويلها عبر الأساليب التمويلية طبعا أي القروض بدون فوائد أو التأجير أو البيع لاجل.

وردا على سؤال حول المشاريع التي مولها المصرف قال: شملت طبعا كل القطاعات الانتاجية ابتداء من مستشفى بيروت الحكومي ومباني ومعدات كهرباء عكار الى الجامعة اللبنانية وكلية الهندسة الى الاتصالات السلكية واللاسلكية، اضافة الى المدارس المهنية تشييدا ومباني هذه القطاعات كلها جيدة.

ثم التقى الوزير جابر وفدا من نقابات أصحاب الأفران وتناول البحث العلاقة بين الافران والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وتسعير الرغيف. وإثر اللقاء قال الوزير جابر: بحثنا مع الوفد في العلاقة مع الضمان الاجتماعي الذي يتابعه مشكورا وزير العمل، كما بحثنا في قراري خفض سعر الطحين وزيادة زنة ربطة الخبز من ١٤٧٤ الى ١٥٠٠ جرام. وأكد الوزير جابر وجود تفاهم تام بين الوزارة ونقابات الأفران.

جون ميجور حياة سياسية

تأليف: أنطوني سيلدون

عرض وتلخيص: ميسون جا

MAJOR A POLITICAL LIFE ANTHONY SELDON

[illegible] بهذا يعتبر كتاب جون ميجور للمؤرخ انطوني سيلدون [illegible] افراد اسرة ميجور واصدقاؤه وزملاؤه ومستشاروه ودبلوماسيون من جميع انحاء العالم [illegible] معلومات وافية. بعيدا عن صفة الرجل الاشيب او رئيس الوزراء المؤقت كما اطلق عليه البعض بعد خلافته لتاتشر، برز جون ميجور كشخصية سياسية واعية وعضو رفيع متميز في نادي زعماء العالم.

هنا يتم لاول مرة الكشف عن السنوات الاولى في حياة ميجور الذي نشأ في اسرة فقيرة وشق طريقه عبر صفوف حزب المحافظين. احيانا يقال بأنه قفز الى السلطة قفزا. لكن وراء الاعتقاد بأن حظه السعيد جعله يتواجد في المكان المناسب في الوقت المناسب يكمن طموح حقيقي وموقف سياسي واع.

تميزت فترة حكمه بعدد من التناقضات بدءا من الموقف العاطفي الذي تميز به بعد قيادته بريطانيا حتى نهاية حرب الخليج في عام ١٩٩١. وصولا الى معاداة الصحافة واستطلاعات الرأي وحتى جفاء بعض البرلمانيين في حزبه خلال معظم أيام فترة حكمه الثانية.

تركز معظم اجزاء كتاب «ميجور: حياة سياسية» على قصة رجل تعرض لضغط كبير وهو يجاهد ليس للحفاظ على منصبه فحسب بل لمنع انهيار الحزب الذي منحه ولاء حقيقيا.

هنا يعطينا انطوني سيلدون اضاءة وافية عن حياة ميجور وعن قصة السياسات البريطانية في التسعينات.

الحلقة الثالثة

(قصة نهوض سياسي بريطاني من العدم الى رئاسة الوزارة)

سنوات الغربة في نيجيريا

اصغر عضو في برلمان ٧٩ واصغر وزير خارجية في تاريخ بريطانيا

(نيجيريا ١٩٦٦ - ١٩٦٧)

جاء تعيين ميجور في نيجيريا في اعقاب اضطرابات محلية حدثت قبل عام. فقد اضطر بنكاستاندرد بلركليز، اكبر بنكين بريطانيين في غرب افريقيا لاستدعاء مستخدمين شباب غير متزوجين للانتقال سريعا الى نيجيريا ليحلوا مكان نيجيريين تورطوا في الاحداث المحلية، وفي ١٠ ديسمبر ١٩٦٦ طار ميجور من لندن، اوكلت له وظيفة محاسب في بنك ستاندرد في غرب افريقيا في جوس، وهي مدينة صغيرة تقع في شمال نيجيريا، وكان عملاء البنك الرئيسيون شركات اعمال مناجم تنقب في المنطقة.

في رسالة ارسلها لقسيس في كنيسة يصلي فيها افراد اسرته عبر جون ميجور عن معاناة السكان في نيجيريا من ضعف مستوى التعليم وقلة فرص العمل المتاحة امامهم، وان وجدت فانهم يتقاضون اجورا متدنية يذكر جون ريني الذي كان يعمل في باركليز بأنه اعجب بجون ميجور بكونه غير عنصري في طباعه ولم يكتب قط في رسائله لاصدقائه في اوروبا عن مشاعر كراهية واستعلاء تجاه الافارقة كما فعل غالبية الشباب الاوروبيين آنذاك.

منحت نيجيريا ميجور الشيء الكثير، كانت تلك اول مرة يبتعد فيها عن وطنه وبمفرده، يعترف فيما بعد (شعرت بالغربة) لكن غربته اجبرته على الاعتماد على ذاته. ومنحته اول تجربة له مع الادارة يقول (هنالك تسلمت مسؤوليات لم اكن لأحظى بها في المملكة المتحدة، وقد تمتعت بعملي هناك).

خلال عمله في نيجيريا اصيب بحادث سيارة اضطره للعودة الى لندن لاستكمال علاجه.

يرى زميل لميجور في بنك ستاندرد بأن الحادث جعله ينفر من العمل في البنوك ويقرر الاتجاه نحو العمل السياسي. ترك الحادث اثرا في ساقه، ومنذ حينه بات يعاني من تورم في الركبة كلما اجهد نفسه.

في نهاية عام ١٩٦٧ غادر جون ميجور المستشفى وكان يمشي بمساعدة اصدقائه ومن ثم استنادا على عصا.

(فوز انتخابي: مايو ١٩٦٨)

تقدم جون ميجور كمرشح للانتخابات المحلية عن منطقة لامبيث بشمال غرب لندن على خلفية خبرته في حقل البنوك وتجربته المؤلمة في نيجيريا حيث اصيب بحادث كاد يودي بحياته، لكن فوزه في تلك الانتخابات جاء نتيجة لتطورات على الساحة المحلية فقد كانت شعبية حكومة ويلسون قد تدهورت بشدة بعد اعادة انتخابها في مارس ١٩٦٦.

وسرعان ما استقطب ميجور اهتمام قيادة حزب المحافظين نظرا للافكار والمقترحات التي قدمها خلال فترة السنوات الثلاث التي قضاها في مجلس لامبيث حيث شارك في لجنة الاسكان وفي لجان اخرى في الحكومة المحلية.

في عام ١٩٧٠ اصبح جون ميجور رئيسا للجنة الاسكان خلفا لبيتر كاري الذي اصبح رئيسا للجنة المالية.

تركزت اولويات ميجور منذ ان كان نائبا ومن ثم رئيسا للجنة الاسكان على انجاز المباني السكنية وتحسين مواصفاتها وتعزيز الحوار والتواصل بين المجلس وسكان المنطقة.

ولم يعمل ميجور على تسريع عملية ازالة المباني التقليدية من اجل بناء المجمعات العالية، بل عمل على صيانة الابنية القديمة وتجديدها.

لكن بعودة العمال الى السلطة المحلية في عام ١٩٧١، بعد تدهور شعبية حكومة هيث، فقد ميجور منصبه في مجلس لامبيث، بعد ان فاز العمال بـ ٤٨ مقعدا في مقابل ١٢ مقعدا للمحافظين.

شهد مجلس لامبيث النضج السياسي المستقبلي لميجور فرغم عدم تخطيه الثامنة والعشرين عندما انتهى عهد المجلس، اظهر ميجور الصفات الاساسية لعمله اللاحق في السياسات الوطنية، لقد جمع بين طموحه الشخصي ورغبته في مساعدة الآخرين وتحسين ظروفهم حتى وان تطلب الأمر انفاق المال العام.

(شؤون اسرية)

في عام ١٩٧٠ التقى بنورما واجستاف التي نشأت مثله في غرب لندن، توفي ابوها وكان طابعا بعد نهاية الحرب وفي بداية ذلك العام توفي اخوها الوحيد كولين، تعلمت في مدرسة خاصة حتى بلغت الحادية عشرة، ثم التحقت بمدرسة بيكهام للبنات، وعند بلوغها الثامنة عشرة وحصولها على تميز دراسي، التحقت بدورة في العلوم المحلية في كلية بلتيرسي في عام ١٩٦٠، وبقيت لمدة خمس سنوات تدرس نفس المادة قبل التفرغ لعملها الجديد في صناعة الملابس. لم يكن لديها اي اهتمام في العمل السياسي، وما زالت لا تبدي اهتماما سوى بأسرتها والاوبرا.

منذ لقائهما الأول نال كل منهما اعجاب الآخر، كانت فتاة حلوة وواثقة من نفسها، وبدت في نظره مقبولة خاصة انها آتية من بيئة اجتماعية مشابهة لبيئته، سرعان ما تقدم لخطبتها، قبلت عرضه وحدد يوم ٣ اكتوبر ١٩٧٠ لاقامة الفرح.

لكن قبل اقل منذ ثلاثة اسابيع على الحفل، توفيت والدة ميجور في مستشفى كرويدون مي دي في ١٧ سبتمبر، كانت قد بلغت الخامسة والستين وتقيم مع ابنتها بات من خمسة اعوام، تلقى ابناؤها الصدمة بوفاتها بدرجات متفاوتة، تيري اكبرهم وكان قد رزق بطفلين، كان اكثرهم تأثرا، واصيب بحالة اكتئاب، وبات التي لطالما كانت مرنة كانت اصلب عودا خاصة انها فقدت زوجها قبل عامين.

اما جون فكان قد فصل نفسه عاطفيا عن امه، وبالطبع كان حزينا وامضى بعض الوقت في تهدئة اخيه تيري الذي كان حزنه على امه كبيرا.

كان حفل عرس ميجور ونورما رائعا حيث غنت جون بووتهيل مطربة الاوبرا وصديقة نورما في الحفل، وقد دعا ميجور معظم اعضاء مجلس لامبيث للعرس، وكان لا يعرف اغلبيتهم، الا انه رغب باسعادهم لم يلق بالا بآلام ساقيه بسبب وقوفه الطويل في الكنيسة.

عند عودة العروسين من شهر العسل في ايبيزا اقاما في شقة ميجور المؤلفة من غرفتي نوم في بريمروز كورت، وكانت صديقته جان لوكاس اقنعته سابقا بضرورة الاقامة في بيت خاص به ليعزز طموحاته السياسية بدلا من الاستمرار في العيش في شقة مؤجرة، وقد غدت شقة بريمروز كورت موئلا للعديد من النقاشات الاساسية التي تستمر الى ما بعد انتصاف الليالي حول المأكولات الجاهزة. انجبا اليزابيث وجيمس. وقد ساعده دأبه في عمله وصفاته الشخصية الدمثة على كسب احترام كبار اعضاء حزب المحافظين.



(الحياة داخل البرلمان من ١٩٧٩ - ١٩٨٥)

مرت عشرة اعوام قبل ان يحقق جون ميجور حلمه بدخول البرلمان البريطاني، فعند بلوغه السادسة والثلاثين (١٩٧٩) غدا احد اصغر اعضاء البرلمان، كتب فيما بعد كيف خطط لنجاح مهمته، يقول: (بعد حصولي على اغلبية ٢٠ الف صوت في دائرة هلنتينجتون، ادركت اني وصلت الى البرلمان لأبقى فيه لفترة طويلة. اردت ان اطلع على كيفية عمل البرلمان ونظام اللجان).

وبالفعل مهدت له مثابرته وجديته الطريق امام صعود سلم العمل السياسي، تذكر بابارة واليس التي غدت سكرتيرة مجلس العموم كيف كان ميجور حريصا على عدم التحالف بسرعة مع اية مجموعة داخل البرلمان. لم يكن يزعج من حوله ولا يصطدم معهم لكنه لم يضيع ايضا فرصة لاثبات كفاءته.

ومنذ مرحلة مبكرة اكد على اهمية القطاع العام وأكد على إيمانه بضرورة بقاء بريطانيا خارج اطار النظام النقدي الاوروبي.

في ١٤ يناير ١٩٨٣ تسلم جون ميجور عمله كمساعد للمراقب داخل البرلمان، ساعده وجوده في ذلك المنصب على دخوله الحكومة البريطانية فيما بعد بوصفه غدا احد ابرز اعضاء حزب المحافظين الشباب.

دخل ميجور الى العالم الخفي لمكتب المراقبين في البرلمان في وقت كان يرأسه مايكيل جوبليتج ويضم العديد من حلفائه المستقبليين من امثال تريستان جاريل جونز وتوني نيوتن ودوجلاس هوج.

منذ بداية عهده في البرلمان ترك جون ميجور انطباعا طيبا لدى التقليدي جوبلينج قال عنه: (يستطيع اسعاد الطيور على الشجرة) وعندما ترك جوبلينج منصبه في يونيو ١٩٨٣ قال لتاتشر بأنه يرى أن ميجور ينتظره مستقبل باهر في الحزب.

ولحسن حظ ميجور، كان جون واكيهام، كبير المراقبين الجديد له نفس رأي جوبلينج، وكانت تاتشر تقدر آراء واكيهام كمدير للحزب. ولهذا استمعت له باهتمام وهو يقيم بعض الاعضاء من امثال ميجور في تلك الاثناء وكانت لا تعرفهم.

لكن حياته في ويستمنستر لم تمنعه من متابعة احوال دائرته الانتخابية هلنتينجتون، بقي وفيا للناخبين هناك يدافع عن مصالحهم ويرد بسرعة وبشكل شخصي احيانا، على رسائلهم، واكتسبت زوجته نورما شهرة في تلك الدائرة ولعبت دورا متناميا في خدمة سكان الدائرة.

من ثم لفت أنظار تاتشر، رئيسة وزراء بريطانيا، التي كلفته بعدد من المهام الرسمية الرفيعة، رغم معارضته لها في بعض سياساتها. كانت تاتشر تحب من يقف في وجهها خاصة وان بشخصيتها كانت هي الطاغية.

لهذا السبب اولته الصحافة البريطانية اهتماما خاصا قبيل اجراء الانتخابات العامة في عام ١٩٨٧ ووصفته بأنه الرجل القادم، كما منحته قيادة الحزب رعاية اكبر خلال الانتخابات العامة من تلك التي تمنحها عادة لوزير في الحكومة.

(وزيرا للخارجية - يوليو - اكتوبر ١٩٨٩)

جاء تعيينه وزيرا للخارجية وعمره ٤٦ عاما لينقله الى خانة اصغر الوزراء سنا لكي يشغل احداهم ثلاثة مناصب في الوزارة البريطانية. قال جيفري هاو الذي حل ميجور مكانه... (شيء عجيب لا يصدق ومدهش) ويومها رأى سيسيل باركنسون بأن مارجريت تاتشر لم تحسن الاختيار. اذ منذ عهد سيلوين للويد في عام ١٩٥٥ لم يتم تعيين وزير للخارجية البريطانية بخبرة قصيرة في الوزارة كما كان حال ميجور. ولم يعين في القرن الحالي وزير للخارجية ليست عنده خلفية واسعة عن الشؤون الخارجية. جاء تعيينه في لحظة لم يعد فيها ميجور صديقا لاحد - باستثناء نيكولاس ريدلي - وبات يثير الغيرة والحسد في قلوب اعضاء في حزب المحافظين والانتقادات الجادة في الصحافة. وهكذا انتهى شهر العسل الطويل.

كانت علاقة تاتشر بجيفري هاو قد تدهورت باستمرار قبل الانتخابات العامة في عام ١٩٨٧، وفي نهاية المطاف لم يعد اي منهما يحتمل صحبة الآخر، في صيف ١٩٨٩ وصف مسؤول حسن الاطلاع علاقتهما بأنها كانت (سيئة للغاية).

كانت تاتشر مستاءة من سياسات هاو في اوروبا ودول الكومونولث.

ورغم تصدر مرشحين آخرين لمنصب وزير الخارجية رأت تاتشر في ميجور الشخص الانسب، رأت بأنه حسن السمعة، وان هذا المنصب سيوفر له اسرع وسيلة ليحظى بقبول شعبي، رأت فيه آنذاك الرجل المناسب لخلافتها، رغم نفيها لذلك لاحقا، تطلعت الى فرصة التعرف عليه جيدا عبر الرحلات الخارجية الطويلة التي كانا سيقطعانها معا، وقد ارادت منحه فرصة لاثبات كفاءته.

تسلم ميجور وزارة الخارجية في وقت كان العالم يتعرض فيه لتحولات سريعة، كان الاتحاد السوفييتي وانظمة اقماره الصناعية يتهاوى.

وبات عليه الآن الاهتمام بقضايا خارجية كان يمر بها مرور الكرام، هنالك العلاقات بين الشرق والغرب، والشؤون الاوروبية الداخلية، والجبهة الاطلنطية المشتركة للديموقراطيات الناشئة وقضايا التسلح النووي، ومستقبل المانيا والشرق الاوسط خاصة في استمرار احتجاز رهائن امثال تيري وايت وجون ماكارثي، والتساؤل حول اعادة العلاقات الدبلوماسية مع ايران وسوريا وجنوب افريقيا وقضايا اخرى عديدة.

كان ميجور مدركا لافتقاره خلفية جيدة في الشؤون الخارجية وقد اسر لاحد اصدقائه بأنه كان يفضل البقاء وزيرا للخزانة، لكنه سرعان ما بدأ يستوعب ما يعرض عليه فيدرسه جيدا ويتخذ بشأنه القرارات المناسبة حتى حظي باحترام وتقدير مساعديه.

لكنه وجد المآدب الرسمية عبئا ثقيلا، ليس لأنه كره الطعام المزين، بل لكونه لا يملك سترة خاصة بتلك الامسيات والمآدب الرسمية، وعندما كان عليه دخول قصر باكنجهام جاءت زوجته نورما الى لندن لحضور المناسبة لكنها شعرت بالرهبة. كانت تلك اصعب الاوقات في حياتهما الزوجية، لم تكن مرتاحة لتدخل رجال الأمن في حياتهما خاصة بعد ان حوّلوا منزلهم الجديد، الفينينز في جريت ستاكلي الى منطقة مزودة بأفضل الاجهزة التقنية... مازح كبار المسؤولين في وزارته قائلا لهم: (لا بد ان امير ويلز تشارلز لن يسر بلقاء الصبي القادم من بريكستون) لكن احدهم اجابه (في الواقع كونك القادم من بريكستون سيلفت انتباه امير ويلز لك).

في اول رحلة خارج اوروبا زار جون ميجور الولايات المتحدة لحضور اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر ١٩٨٩، عندما حلقت طائرته فوق نيويورك اسره رؤية حي منهاتن لاول مرة من الجو.

هناك وجد نفسه في مواجهة مؤتمر صحفي. حيث كان صافي الذهن، حسن المظهر، لكنه يفتقر للمعلومات المفصلة... لم تسر تاتشر عند سماعها تقارير عن قوله في كلمته بأن حكومته تؤيد اوروبا غربية أكثر قوة وتوحدا، وان (عضويتنا الفاعلة في المجموعة الاوروبية نقطة ثابتة في مستقبلنا).

لكن جريدة التايمز، وعلى خلاف رأي تاتشر ايدت ميجور قائلة: (ان كان ميجور يسعى لاعطاء اهتمام اكبر للتحالفات داخل اوروبا يكون قد سار في الاتجاه الصحيح).

كما ابدت تاتشر قلقا مما قاله بشأن جزر فولكلاند في الارجنتين، ابتعدت تعليقات ميجور حول السيادة البريطانية على الجزر عن الشكل النموذجي للكلمات الصادرة عن وزارة الخارجية.

لكن رغم هذه الاخطاء البسيطة سارت رحلة ميجور بسلام.

(وزير المالية ١٩٨٩ - ١٩٩٠)

في ٢٦ اكتوبر وبعد عودتها من مؤتمر دول الكومونولث في كوالالمبور استدعت تاتشر جون ميجور الى مكتبها وطلبت منه استلام وزارة المالية بعد استقالة الوزير السابق لوسون. لم يرتكب برأيها اخطاء كبيرة كوزير للخارجية وقد وجدت بأنه سيكون اهلا لتسلم وزارة المالية.

كان اول قرار اتخذه ميجور خاصا بمعدلات الفائدة. كان لوسون قد رفع قاعدة المعدلات كاجراء لمقاومة التضخم، رحبت الصحف المحافظة بتسلم ميجور زمام وزارة المال البريطانية.

المسألة التي استحوذت على فكر ميجور آنذاك تركزت حول فيما اذا كانت بريطانيا مطالبة او مضطرة للانضمام للعملة الاوروبية الواحدة، وهي القضية التي طرحت على نطاق واسع في اوساط الحزب الحاكم. لم يتغير جون ميجور بل منصبه هو الذي تغير. بقي على تواضعه مع مساعديه، لكن كان من السهل اغضابه اذ كان لا يتقبل النقد ويأخذه على محمل شخصي.



كغيره من وزراء المال لم يصل الى وزارته حاملا وجهات نظر ثابتة حول آليات السياسة الاقتصادية ولم يسع ايضا لتطويرها، كانت له اهداف محددة، اولها خفض معدل التضخم وثانيها الاستمرار في تطبيق اصلاحات السوق الحر، كان على خلاف وزراء مال سبقوه (كما يرى المحلل بيتر ميدلتون) مهتما بتأثير السياسة الاقتصادية على الاشخاص العاديين، وكان له فضله في ادخال كلمات مثل (الطبقة الدنيا) والمحرومين، الى لغة وزارة المالية.

وجد اجتماعاته الشهرية مع وزراء المال الاوروبيين اكثر ملاءمة لطبيعته من اجتماعاته مع وزراء الخارجية.

(رئيس الوزراء الجديد - نوفمبر ١٩٩٠)

وصول ميجور لرئاسة الوزراء جاء بعد احدى عشر عاما ونصف على دخوله البرلمان البريطاني، ففي عهد رئاسة وزارة تاتشر حقق سرعة غير عادية في الوصول لاعلى منصب حكومي بريطاني منذ ان تسلم اول منصب وزاري في عام ١٩٨٥. وقد تساءل كثيرون عن كيفية صعوده بهذه السرعة.

على الرغم من ان قلة علاقاته الاجتماعية وضعف ثقته بنفسه اضرت به في بداية عمله كعضو في البرلمان. الا ان كده واجتهاده ودماثة خلقه سرعان ما لفتت اليه انظار المراقبين داخل البرلمان، ما ان تسلم اولى مهامه كرقيب في عام ١٩٨٣، حتى اكسبه اهتمامه بالتفاصيل وقراءاته الصحيحة للاشخاص وشخصيته المتجانسة قبولا واسعا، وكوزير للتأمين الاجتماعي منذ عام ١٩٨٥ اظهر موهبته في وزارة تقوم على مراعاة التفاصيل واثبت انه بارع في معالجة الحالات الخاصة والتعبير عن آرائه في البرلمان.

ولربما لعبت الظروف او الحظ في تسلمه مناصب سياسية رفيعة كسكرتير اول في وزارة الخزانة ومن ثم وزيرا للخارجية ووزيرا للمالية في ترقيته ووصوله لرئاسة الوزارة خلفا لتاتشر التي كانت قد فقدت شعبيتها بين اوساط حزبها.

ان الكفاءة والظروف المواتية لم تكن كافية لصعود جون ميجور لداونينج ستريت، فبدون طموح قوي ما كان ميجور قد اصبح رئيسا للوزارة. انه ينعم بموهبة تكسبه حب الآخرين، وقد نجح في بناء صداقات بين اعضاء حزب المحافظين داخل البرلمان كما عمل بذكاء ودهاء على تجنب الانحياز الى جناح في الحزب دون الآخر، مما مكنه من الانسجام مع جميع الفصائل من اليسار وحتى اليمين. مما يعني انه بحلول موعد الانتخابات على زعامة الحزب. كان له العديد من الاصدقاء والمستشارين والقليل من الخصوم. او المعارضين المباشرين.

ردود الفعل الأولى

ليلة ٢٧ نوفمبر ١٩٩٠ كانت الانوار مضاءة في داونينج ستريت اجتمع اثنا عشر من فريق الحملة الانتخابية للاحتفال باختيار ميجور زعيما للحزب في مطعم قريب من مقر رئاسة الوزارة. هنالك دهشوا عندما وجدوا مايكيل هزيلتاين يحدق بأسى في صحن الشوربة امامه واذ دخلت تاتشر مع زوجها دينيس وبعض حلفائها المقربين الى غرفة جانبية في داونينج ستريت.

جلس جون ميجور يخطط مع اقرب اعوانه للمستقبل القريب. اي حول كيفية انتقال السلطة ومن سيلتقي بهم من الصحفيين وكيف سيعيد توحيد الحزب بعد السباق على الزعامة، وعندما دخل ميجور الى غرفة نومه، لم يكن ليرتاح سوى لفترة نوم وجيزة.

في صباح اليوم التالي خرجت مارجريت تاتشر من داونينج ستريت للقاء الملكة في قصر باكنجهام عند الساعة ٩.٤٥ لتقديم استقالتها، وبعد ٤٥ دقيقة، تبعها ميجور ليلتقي بالملكة التي دعته لتشكيل حكومة جديدة. من ثم صافح الملكة ليغدو ميجور وهو في سن السابعة والاربعين اصغر رئيس وزارة بريطانية منذ عهد لورد روزبيري في عام ١٨٩٤، وخلال رحلة الدقائق الثلاث من القصر الى داونينج ستريت. سارع لكتابة ملاحظات حول ما سيقوله للصحفيين المنتظرين عودته لمقر رئاسة الوزارة، عبرت كلماته عن ميجور الرجل، وعن رغبته في تحسين ظروف ومستويات عيش البريطانيين قال وقد وضع ذراعه حول خصر زوجته نورما (أريد ان نتعاون جميعا في بناء بلد منسجم مع ذاته، واثق من نفسه بلد مستعد وراغب في احداث التحولات الضرورية لتوفير نوعية حياة افضل لجميع مواطنينا).

كانت هناك حاجة ماسة لاتخاذ قرارات فورية سرعان ما اغرق نفسه في العمل لكن كما قالت زوجته فيما بعد (كانت عملية الانتقال اشبه بكابوس لكلينا) فهي نفسها دهشت من حجم الاوراق المنقولة معه للمنزل ومن المسؤوليات الجديدة والمناسبات العديدة العامة التي لا بد من حضورها سواء في مقر رئاسة الوزارة او خارجه ومن ادراكها لمراقبة الجميع لما تلبسه او تفعله تقول نورما ميجور (تلقيت مساعدات من داخل داونينج ستريت وعبر رسائل المتعاطفين معي، على رأسهم ماري زوجة هارولد ويلسون التي امضت ثمانية اعوام كزوجة لرئيس الوزراء، لقد رفعت رسالتها من معنوياتي وخففت عني ثقل المسؤولية الجديدة).

وبعد فترة تأقلم من شهرين الى ثلاثة اصبحت الحياة اسهل على ميجور وزوجته وولديه في داونينج ستريت.

(الحلقة الرابعة الثلاثاء القادم)

جعلته تاتشر اصغر وزير خارجية في تاريخ بريطانيا الحديث ومن ثم اصغر رئيس وزارة

الاتحاد
السبت ١٣ شعبان ١٤١٨ هـ الموافق ١٢ ديسمبر ١٩٩٧م



معالي زايد

معالي زايد مرعوبة

بصراحة.. أنا مرعوبة من دور زينب في مسلسل «أم العروسة»
فأنا أخشى المقارنة بيني وبين تحية كاريوكا التي ابدعت في الدور من قبل... هذا ماقالته الفنانة معالي زايد
بعد موافقتها على القيام بالبطولة. واضافت: أشعر وكأنني داخله على «وحش كبير»!

همسات النجوم

■■ وقال الدكتور عتريس .. عنوان السهرة التى شاركتي بطولتها يوسف داود واحمد صيام من اخراج محمد عبدالسلام.. تتناول فى قالب كوميدي المفهوم الخاطىء للطب والمشاكل الناجمة عن عدم الوعي الطبى.

فؤاد خليل

■■ أستعد حاليا لاخراج مسلسل تلفزيوني ضخم عن الزعيم سعد زغلول سيقوم بأداء هذه الشخصية الفنان المبدع والرائع محمود مرسي.. المسلسل قصة وسيناريو يسري الجندي.

اسماعيل عبدالحافظ



دلال عبدالعزيز

■■ أشارك الفنان عزت العلايلي بطولة المسلسل التلفزيوني «لن أترك كل هذا» عن قصة الأديب الكبير احسان عبدالقدوس سيناريو وحوار مصطفى محرم واخراج باسم عبدالرحمن.

دلال عبدالعزيز

في أول رد فعل فني

مذبحة الاقصر في مسلسل تليفزيوني

«البر الغربي» .. يكشف جذور الارهاب في مصر

■ القاهرة
مجدى شمس الدين :

■ في أول رد فعل فني على أحداث مذبحة الاقصر الاخيرة.. يعكف المؤلف محمد جلال عبدالقوي على كتابة حلقات مسلسل تليفزيوني جديد تعبر أحداثة عن رفض المجتمع المصرى بكافة طوائفه للارهاب.. وقد قرر المهندس عبد الرحمن حافظ رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون بمصر أن يقوم قطاع الانتاج بانتاج المسلسل وتجنيد كافة الامكانيات المادية والفنية لضمان خروجه بمستوى فني رفيع يتناسب مع خطورة القضية التى يعالجها.

عنوان المسلسل هو «البر الغربي» وتدور أحداثه من خلال الفتاة «ايمان محمود البحيري» خريجة كلية الاعلام.. التي يتم تعيينها في أحد فنادق الاقصر .. وتجمعها قصة حب بزميل لها .. وبعد سنوات.. يتقابلان مع صديق لهما.. كان قد سافرللعمل في الولايات المتحدة الامريكية حروبا من أداء الخدمة العسكرية.. ثم يكتشفان أن هذا الصديق أتى الى مصر مرة أخرى لتنفيذ عملية إرهابية مسلحة في الاقصر .. ومن خلال تتابع الأحداث يلقى المسلسل الضوء على قوة العلاقة والترابط الشديد بين المسلمين والمسيحيين وحرص الجميع على أمن وسلامة مصر.. كما يوضح أن الارهاب ظاهرة دولية نمت وترعرعت في الغرب وأمريكا بالذات.

وحول بداية تفكيره في كتابة المسلسل يقول محمد جلال عبدالقوي لـ «الاتحاد» إنه بدأ التفكير في كتابة المسلسل عقب حادث فندق أوروبا بالهرم العام الماضي.. إلا أن الرؤية العامة لتشكيل الاحداث لم تتبلور بصورة كاملة.. الا عقب وقوع المذبحة البشعة في الاقصر والتي راح ضحيتها عشرات الابرياء.. فقد فجر الغضب الذى اجتاحنى عقب سماعي خبر وقوع هذه المذبحة ينابيع الكتابة عندي وأستفزني إبداعيا وفنيا ولم أدر إلا وأنا أمسك بالورق والقلم.. وأشرع بالفعل في كتابة حلقات المسلسل.. وبعدها قمت بالاتصال بالمهندس عبد الرحمن رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون.. الذي رحب بالفكرة وأمر بتجنيد كافة الامكانيات لاخراجها بشكل متميز على أن يقوم باخراج المسلسل مخرج سينمائي كبير.. بحيث يمكن عرض المسلسل في مختلف أنحاء العالم.





محمد جلال عبدالقوي

وأوضح جلال عبدالقوي أنه سيركز خلال أحداث المسلسل على إظهار أن جذور الارهاب في مصر وبعض الدول العربية.. نبتت وترسخت في التربة الغربية وليس في التربة العربية.. وأن هذا الارهاب ظاهرة دخيلة على الشعب المصري تهدف في الاساس الى تشويه صورة مصر الحضارية.. وزعزعة المسيرة التنموية الناجحة التي بدأت تؤتي ثمارها في كافة انحاء مصر من شمالها الى جنوبها.. والدليل على أن هذا الارهاب دخيل وطارىء على طبيعة الشعب المصري ولا يهدف إلا الى ضرب الشعب المصري ومصالحه أن الذين تم إستهدافهم في حادث الأقصر ومن قبله حادث فندق أوروبا بالهرم وحادث الاتوبيس السياحي في ميدان التحرير ينتمون الى جنسيات تؤيد الحق العربي وليس بينها وبين مصر أية خلافات جوهرية مثل اليابانيين والسويسريين واليونانيين والألمان .

ويؤكد جلال عبد القوى أن مسلسل «البر الغربي» ليس التجربة الدرامية الوحيدة التي يعالج فيها قضية الارهاب والتطرف ويقول لقد سبق أن تناولت ظاهرة الارهاب والفكر المتطرف في مسلسل «هالة والدراويش» منذ نحو خمس سنوات .. وهو المسلسل الذي أخرجه عبد العزيز السكري ولعب بطولته يوسف شعبان وصابرين وفردوس عبد الحميد .

رحلة الانتقام في استديوهات اذاعة أبوظبي



ابراهيم سالم — عبدالله صالح

■ في اطار دعمها للانتاج الدرامي الاذاعي.. بدأت اذاعة الامارات من ابوظبي تسجيل المسلسل الثالث منذ ان اعلنت عن خطتها التي تهدف الى تنشيط العمل الاذاعي.. المسلسل الجديد بعنوان «رحلة الانتقام».. وهو من تأليف عبدالله صالح واخراج عمر غباش.. المسلسل من النوع التاريخي الاسطوري وهو باللهجة المحلية المبسطة.

المسلسل يشارك في بطولته عدد من نجوم الامارات من بينهم ابراهيم سالم ومحمد الجناحي وحسن رجب واحمد الانصاري ومريم سلطان ومحمد سعيد وسعيد سالم ومرعي الحليان ومحسن صالح وخالد البناي وعلي رجمال. صرحت بذلك سعاد جواد مسؤولة قسم الدراما باذاعة أبوظبي.

حكاية رحلة الانتقام

مسلسل رحلة الانتقام.. هو قصة من التراث العربي في ثلاثين حلقة تتحدث عن الخير والشر، وهي قصة التاجر ابراهيم التاجر الطيب المتزوج من بنت سلطان المدينة السابق ولديه منها ولدان يوسف واسماعيل ولكن الذي يحل بهم هو تدخل الشرير شريان الذي كان في يوم يعمل في بلاط السلطان السابق وكان يتمنى ان يتزوج زوجة التاجر ابراهيم ولكنه سجن بسبب شره فها هو الآن يخرج من السجن وينتقم من التاجر ابراهيم فيحرق دكاكينه ويشتت شمله مع اسرته بعد ان خرج التاجر مع عائلته من المدينة بحثا عن الرزق الجديد، وفي الطريق يفترق الجميع وعلى مدى السنوات يذهب كل منهم في جهة، الاب في جهة والأم في جهة والأبناء في جهة، ولكن في نهاية المطاف يلتقون من جديد.

تراث وفنون الشعوب.. في أمسية فنية بالمسرح الوطني لوزارة الاعلام والثقافة




زهرة المدائن الفلسطينية

الفرقة القومية للفنون الشعبية تقدم عروضها في المهرجان (تصوير ضياء شودري)

عادل غيث:

■ أمسية فنية متميزة شهدها المسرح الوطني لوزارة الاعلام والثقافة وهو يحتضن الامسية الفنية الشعبية التي اقيمت تحت رعاية سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وشارك فيها العديد من الفرق الفنية الشعبية.. ولاول مرة تشهد الامارات من خلال هذه الامسية الفنية عروض فرقة موسيقية من جنوب افريقيا هي فرقة اسماعيل افضل.. اضافة الى عروض الفرقة القومية للفنون الشعبية الاماراتية.. وفرقة زهرة المدائن الفلسطينية والفرقة القومية المصرية للفنون الشعبية.. وفرقة الشباب الاماراتية للفنون الشعبية.



فرقة شباب الامارات



فنون وموسيقى جنوب افريقيا لاول مرة في الامارات



■ بداية الحفل كانت مع عروض متميزة ورائعة من فرقة اسماعيل افضل (لاتين فايز بلند) من جنوب افريقيا والتي قدمت نماذج من روائع النغم على مدى ٢٠ دقيقة.

وفرقة افضل اسماعيل تؤدي الفرقة مزيجا من المستويات الاصيلة والكلاسيكية التقليدية من «الكوبان صن» ويجمع اعضاء الفرقة التناغم والبراعة بين الرقص المنفرد وآلات النقر الروتينية.

فنون الامارات

وبعد ذلك قدمت الفرقة القومية للفنون الشعبية الاماراتية عروضها التي لاقت استحسان الحضور.. وتعتبر الفرقة القومية للفنون الشعبية اول فرقة قومية رسمية بالدولة تتبع وزارة الاعلام والثقافة وتهدف الى حفظ التراث وتقديمه بصورة تواكب تطور ونهضة الوطن محافظة على الجوهر والاصالة ولكي تكون خير سفير يحكي للعالم أصالة وتراث هذه الارض الطيبة.

تأسست الفرقة القومية للفنون الشعبية عام ١٩٨٥.. وبدأت بثلاثين شخصا واستمرت الفترة التجريبية عاما كاملا.. وبدأت الفرقة تدريباتها الفعلية في اول يناير ١٩٨٧ ويصل عدد أفرادها الى ٤٠ شخصا.. وتشارك الفرقة في المناسبات المختلفة داخل وخارج الامارات وتقدم العديد من اللوحات الفنية ومن بينها الحربية والوهابي والأهلا والصوت والليوا والنوبان.

فنون شعبية فلسطينية

وبعد ذلك قدمت فرقة زهرة المدائن لوحاتها الفنية المتميزة.. والفرقة تأسست عام ١٩٩٥ في دبي وتتكون من ٣٢ فردا من شباب وفتيات فلسطين المقيمين في الامارات واخذت الفرقة على عاتقها احياء التراث الفلسطيني الفلكلوري من دبكات واهازيج ونشيد وغناء فلسطيني شامل.

فنون مصرية

ثم قدمت الفرقة الفنية للفنون الشعبية المصرية عروضها وسط اعجاب الحضور.. والفرقة انشئت عام ١٩٦٠ وقدمت اول عرض لها عام ١٩٦٣ وجسدت على مدى ٣٧ عاما الفن التراثي المصري الاصيل والفنون الشعبية المتطورة.. وقدمت الفرقة عروضها في ١٥٠ دولة من جميع انحاء العالم وفازت بالعديد من الجوائز في المهرجانات العالمية ويبلغ عدد افراد الفرقة ١٥٠ شخصا.

فرقة الشباب الاماراتي

وكان مسك الختام مع عروض فرقة الشباب للفنون الشعبية بالامارات.. وهي فرقة قامت وزارة التربية والتعليم والشباب بتأسيسها عام ١٩٩١ واوكلت مهام التخطيط والاشراف عليها لادارة مسرح الشباب القومي للفنون.. ووصل عدد اعضاء الفرقة ٧٢ عضوا معظمهم من الشباب دون ٢٥ عاما وتشارك الفرقة في العديد من المناسبات بتقديم عروضها.

ايران كسرت طوق العزلة

لعبت بالورقة الشرق أوسطية وكشفت ضعف الموقف الأمريكي

● المرونة التي أظهرتها طهران تجاه جيرانها ساعدت على إنجاح القمة



خرازي يستقبل عمرو موسى.. الحضور المصري انجح القمة

خاتمي يستقبل الأسد... اتفاق على ازدواجية الموقف الأمريكي من عملية السلام.

● الخلافات بين العلمانيين والمحافظين الايرانيين تزداد عمقا

● اجماع عربي واسلامي على ازدواجية الموقف الأمريكي من عملية السلام

اعداد - رفيق الجرجاوي:

■ شهدت ايران خلال الأيام القليلة الماضية حدثا استثنائيا لم تشهد مثله منذ قيام الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩. حيث استضافت مؤتمر القمة الاسلامية الثامن الذي ضم وفود ٥٥ دولة اسلامية تغطي العالم وتضم حوالي مليار مسلم.

وقد عزز هذا المؤتمر مكانة ايران في العالمين الاسلامي والعربي وأكد بانها ليست معزولة كما حاولت امريكا ان تروج وتضغط على حليفاتها الغربيات للوقوف بجانبها فيما يتعلق بفرض عقوبات ضد طهران بتهمة مساندتها للارهاب الدولي.

لكن المؤتمر شهد تجسيدا للخلافات في وجهات النظر والصراع الدائر بين تيار المتدينين المحافظين بقيادة الزعيم علي خامنئي وبين العلمانيين المعتدلين بقيادة الرئيس محمد خاتمي الذي انتخبه مايزيد على عشرين مليون ايراني لأنه يمثل تيار الاعتدال.

وحاولت ايران اظهار موقف معتدل من جيرانها وبعض الدول العربية مثل مصر لضمان نجاح المؤتمر وقد حالفها التوفيق لحد كبير في ذلك وساعد على خروج المؤتمر بقرارات ايجابية غطت مختلف قضايا العمل الاسلامي.

ولم تسعد امريكا بهذا التجمع خاصة وانها فشلت قبل اسابيع قليلة من حشد التأييد لمؤتمر مماثل عقد في الدوحة بالرغم من الضغوط التي مارستها على الدول العربية التي امتنعت عن حضور القمة الاقتصادية بسبب عدم احراز اي تقدم في مباحثات سلام الشرق الأوسط.

وقد اهتمت الصحافة الامريكية بمؤتمر القمة الاسلامية في طهران وخصصت له مساحات كبيرة في تغطياتها وحاولت تحليل مواقف ووجهات نظر القادة الايرانيين والاجانب الذين شاركوا في القمة. ويستعرض هذا التحليل اراء مجموعة من الصحف حول القمة.

ونبدأه برأي لصحيفة الهيرالد تربيون الامريكية كتبه جون لانكاستر تحت عنوان «طهران تلعب بورقتها الشرق أوسطية» جاء فيه:

بالنسبة لمعظم جيرانها العرب فان جمهورية ايران الاسلامية قد اعتبرت منذ فترة طويلة منبوذة، ومصدرة للثورة، ومتعصبة دينيا حيث اطلقت على احد شوارعها الرئيسية اسم قاتل الرئيس انور السادات.

لكن ذلك ربما يكون قد بدأ في التغير.

فقبل ايام استضاف البلد الذي يشجب في واشنطن على اعتبار انه راعي العالم الأول للارهاب الدولي ملوكا، وقادة، ورؤساء، ووزراء قدموا من ٥٥ بلدا اسلاميا في افريقيا، اوروبا، والشرق الاوسط. ومن بينهم عدد من الحلفاء العتيدين للغرب مثل مصر، الاردن، الكويت، والسعودية.

وبالرغم من ان اجتماع القمة الاسلامية الثامن لم يجن الا الرمزية وليس الجوهر الا ان وجود هذا العدد الكبير من القادة الأجانب في طهران قد عزز بشكل ملحوظ وضع ايران الدولي على حساب الولايات المتحدة التي تسعى لعزل هذا البلد دبلوماسيا واقتصاديا. ان المؤتمر الاسلامي، وهو الأول الذي تستضيفه ايران، يعني اكبر تجمع دبلوماسي من نوعه منذ قيام الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩.

كما انه وفر منبرا لدول عربية واسلامية، من بينها تلك الدول القريبة الى الغرب، للتعبير عن عدم رضاها عن السياسة الامريكية تجاه كل من اسرائيل والعراق. وكما اشارت الصحف الايرانية بتمعن وتكرار خلال الايام القليلة الماضية فان اجتماع طهران قد جذب دولا عربية اكثر من الذين حضروا المؤتمر الاقتصادي الاقليمي الذي عقد في الشهر الماضي في الدوحة تحت رعاية الولايات المتحدة بهدف دعم الروابط بين اسرائيل والعرب.

وقال اكاديمي ايراني مقرب الى القيادة الدينية المحافظة في البلاد معلقا: «ان ماحدث قد اكسب النظام نوعا من الهيبة. فنحن الآن رمز الاسلام».

وربما شعر الايرانيون المحافظون الذين أملوا في استخدام اجتماع قمة طهران للترويج لبرنامج راديكالي مناهض للغرب بالاحباط والغضب الشديدين. فرئيس القمة هو الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي، رجل الدين المعتدل الذي يفضل انفتاحا اكبر تجاه الغرب. كما ان وجود عدد من المسؤولين الرفيعي المستوى في طهران من دول مثل الكويت، مصر، والسعودية قد حال دون الدخول في هجوم لا نهاية له ضد امريكا حسبما ذكر عدد من المحللين. وكان من المحتم ان يكون لاجتماع القمة حصته من القرارات التي تشجب اسرائيل وتدعو لاستعادة القدس وارجاعها للفلسطينيين. ومن جانب آخر، ركز المنظمون الايرانيون على موضوعات مهمة ومحببة مثل تعزيز التجارة بين الدول الاسلامية والحاجة الى نظام موحد للقوانين المصرفية الاسلامية.

وقال محمد جواد ظريف نائب وزير الخارجية في لقاء اجري معه: «ان هذا المؤتمر لم يتعقد لتوجيه رسالة لأحد. بل عقد لتوطيد العلاقات اكثر بين الدول الاسلامية.

ويضم الاجتماع اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي التي تأسست عام ١٩٦٩ ويلتقي كل ثلاث سنوات. ونادرا ماحظى الاجتماع باهتمام كبير في الغرب. ولكن يبدو ان مؤتمر هذا العام قد كان نوعا من حفل الخروج بالنسبة لايران التي تسعى لتأكيد قيادتها اقليميا وبين مليار مسلم في العالم.

وتسعى ايران بالذات لاقامة علاقات افضل مع الدول العربية التي اتهمت قادتها الدينيين بتغليف ثورتهم من أجل تصديرها. فالقاهرة على سبيل المثال، لازالت غير مرتبطة بعلاقات دبلوماسية مع طهران التي تتهمها بالتورط في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك عام ١٩٩٥ التي قام بها راديكاليون اسلاميين في أديس ابابا، عاصمة اثيوبيا. كما اتهم عدد من المسؤولين السعوديين خلف الكواليس ايران بتنسيق تفجير مقر المارينز الامريكيين في الخبر بالمملكة السعودية في يونيو ١٩٩٦، الذي أودى بحياة ١٩ جنديا امريكيا.

وفي اشارة للاهمية التي توليها ايران للمؤتمر، قام عدد من المسؤولين البارزين بجولة في المنطقة خلال الشهور الاخيرة لدعوة القادة العرب لزيارة طهران. لكنهم في ذلك السياق لم يحققوا سوى نجاح جزئي. فمن الواضح ان الرئيس مبارك، والملك حسين، والملك الحسن قد اختاروا عدم الحضور. لكن عددا من القادة العرب قبلوا الدعوة الايرانية ومن بينهم الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر ونظيره الشيخ جابر الأحمد الصباح امير دولة الكويت. ومثلت مصر بوزير خارجيتها عمرو موسى والسعودية بولي عهدها الامير عبدالله بن عبدالعزيز. ومثل العراق الذي خاض حربا مع ايران امتدت ٨ سنوات خلال عقد الثمانينات بنائب الرئيس طه ياسين رمضان.

عودة الى المنطقة

● وجاء في تحليل كتبه جون رانجوسكي تحت عنوان القمة الاسلامية ترمز للعودة الايرانية للمنطقة ونشرته لوس انجلوس تايمز:

لقد فرشت ايران السجادة - فارسية طبيعية بقيمة مليون دولار - للترحيب بقادة مايزيد على خمسين دولة اسلامية لحضور قمة رمزت الى اتساع دور طهران على المسرح العالمي واخفاق الجهود الامريكية في عزل ذلك البلد.

ان القمة الاسلامية الثامنة، اكبر تجمع دولي من نوعه يعقد في ايران تظهر الى اي مدى تمكن هذا البلد، الذي يحكمه رجال دين ثوريون، من اصلاح الروابط مع الكثير من اصدقاء الولايات المتحدة في المنطقة. فالشيوخ والأمراء والحكام والوزراء تبادلوا الرأي في اجتماع شمل كبار المسؤولين من مصر والاردن وكل بلد عربي آخر يعد عضوا في الكتلة المؤيدة لامريكا في المنطقة. وعلق احد الدبلوماسيين الأجانب بالقول: «الآن يمكن للايرانيين ان يقولوا للأمريكيين وللغرب: هانحن هنا. فقد أردتم عزلنا، لكننا لم نعزل».

وفي مايو الماضي حقق خاتمي وهو رجل دين معتدل انتصارا انتخابيا مذهلا على معارضه المحافظ. ونتيجة لذلك فان تحركات خاتمي التصالحية تجاه الجيران في المنطقة قد مهدت الطريق امام اقبال ناجح. وتاريخيا سادت حالة من عدم الثقة بين جيران ايران العرب وايران غير العربية. وعندما هدد آية الله الخميني الملتهب حماسا بتصدير ثورته الشعبية عام ١٩٧٩، استشعر عدد من القادة في المنطقة بالخطر الوشيك.

ومن لبنان حتى مصر مرورا بالجزائر اتهمت ايران باثارة وتمويل العصيان الاسلامي ضد انظمة محافظة طوال حوالي عقدين. وفي العام الماضي فقط، اعرب عدد من المسؤولين السعوديين عن شكوكهم في ايران كطرف متورط في حادث تفجير مقر المارينز في الخبر. لكن مؤخرا حاولت ايران ان تظهر وجها الطف



رافسنجاني يستقبل عرفات.. موقف ايراني واضح من فلسطين.

● تفاهم جميع القادة على وجوب تدعيم العلاقات الاقتصادية بين الدول الاسلامية لمواجهة تحديات القرن المقبل

تجاه جيرانها المباشرين حتى وهي ماتزال تهاجم الولايات المتحدة وتصفها «بالشيطان الاكبر» وتعارض بشدة قبول وضع اسرائيل في الشرق الأوسط.

وقد اراد القادة العرب الذين شاركوا في المؤتمر رؤية ما اذا كان خاتمي يملك القوة لتنفيذ وعوده المعتدلة في وجه مقاومة قائد ايران الأعلى علي خامنئي، وبرلمان يهيمن عليه مرشح محافظ انتصر عليه خاتمي. هو الرئيس علي اكبر ناطق نوري وكرئيس. فان خاتمي يأتي فقط في المرتبة الثانية أو الثالثة في التسلسل القيادي للبلاد، لكن ناخبيه العشرين مليونا هم محرك بالغ القوة للتغيير.

وانعقد المؤتمر في وقت تشهد فيه ايران حالة من الهياج الملحوظ. فالمشاعر التي تكمن تحت السطح مباشرة تفجرت في الشهر الماضي عندما رقص آلاف الشبان الايرانيين بلا اتزان في الشوارع وتحدوا علانية المؤسسات الدينية احتفالا بنجاح ايران المدهش في التأهل لدورة كأس العالم لكرة القدم عام ١٩٩٨. وقبل ذلك باسبوع، سمح احد كبار رجالات الدين لاتباعه في البلاد بنقل شكوكه حيال مؤهلات خامنئي وأسلوب قيادته وفجر حوادث شغب في مدينة قم الدينية.

وأحد الأسئلة الكبرى التي سادت المؤتمر هو ما اذا كانت ايران ستخفف من لغة خطابها المزعجة المناهضة لأمريكا واسرائيل وتتفق مع الدول العربية المعتدلة في سبيل تحقيق وحدة اسلامية بشأن مجموعة من القرارات التي تواجه المشاركين.

واعرب مسؤول سعودي طلب عدم ذكر اسمه عن أمله في ذلك وعلق بالقول: «بالتأكيد أتمنى ذلك، وأتمنى ان يغتنم الايرانيون هذه الفرصة لتعديل فهمهم للعالم والعيش كجزء منه».

وقد اتهمت الولايات المتحدة واسرائيل ايران برعاية الارهاب وبالسعي النشط لامتلاك أسلحة نووية، صواريخ طويلة المدى، واسلحة الدمار الشامل الأخرى. ومنذ عام ١٩٩٥، وضعت ايران تحت حظر تجاري امريكي، لكن ادارة كلينتون فشلت مرارا في كسب الدعم من قبل شركائها الاوروبيين للانضمام للولايات المتحدة في فرض العقوبات.

وأي شخص يهتم بالابتعاد عن قاعة المؤتمر الجديدة الفخمة لمشاهدة البوتيكات والدكاكين في شوارع طهران سوف يجدها مليئة بالبضائع الاستهلاكية الامريكية. كما ان الدول الصديقة لامريكا لم تغب عن القمة. وبالاضافة الى اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي، فان مجموعة من الحركات الاسلامية مثل منظمة حماس الفلسطينية قد بعثت بمراقبين كما شارك كوفي عنان السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة في اعمال القمة.

ان الاقبال المكثف على القمة يقف في تناقض محبط مع عجز واشنطن عن حشد حضور من القادة العرب في المؤتمر الاقتصادي للشرق الأوسط - الذي حضرته اسرائيل - في قطر خلال الشهر الماضي. وقد انهارت تلك القمة بسبب الغضب العربي من انهيار عملية سلام الشرق الاوسط في ظل حكم بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي والغضب لما فهم من عدم رغبة لدى الولايات المتحدة في القيام بأي شيء حيال ذلك. وقد سعى عدد كبير من المسؤولين واعضاء الوفود في طهران للتقليل من اهمية المقارنات بين الاجتماعين وهم ينكرون ان تكون المشاركة بمثابة عقاب للولايات المتحدة.

وبينما حاول خاتمي ورجاله التأكيد على النهج السلس، الا انه سادت نغمة انتصار ماقبل المؤتمر في الصحف المحافظة. واقيمت لوحات اعلانية ضخمة عند مجموعة من مفاصل الطرقات المهمة بالقرب من قاعة المؤتمر تظهر وجهي الخميني وخامنئي وتعلن بالانجليزية «الاسلام يهين ويقلل من شأن القوى العظمى».

وذكر ان ايران انفقت ٨٠ مليون دولار لاستضافة القمة. وقد شيد مركز المؤتمرات، بناء هائل على شكل قبة من الستيل الذي لا يصدأ. خلال خمسة اشهر فقط على يد ٨ آلاف عامل متحمسين للغاية. وحتى قبل ساعات من المؤتمر كان العمال لازالوا يضعون اللمسات الأخيرة على المناظر العامة وبسطوا سجادة فارسية بلون الكريم زنتها طن عند مدخل القاعة التي يبلغ حجمها بحجم نصف ملعب كرة قدم. وتجدر الاشارة الى ان منظمة المؤتمر الاسلامي تعقد قمة كل ثلاث سنوات. ولكن هذه هي الثامنة منذ ١٩٦٩.

مواقف مختلفة حول الغرب

وجاءت القمة بهدف تدعيم الوحدة بين مليار مسلم في العالم. لكن قادة البلد المضيف عرضوا وجهات نظر متناقضة حول العلاقات بين الاسلام والغرب. مما اكد الخلافات العميقة داخل ايران نفسها.

فعلي خامنئي، الزعيم الأعلى للبلاد هاجم بعنف القوى الغربية في خطاب الافتتاح واستهدف بالذات الولايات المتحدة التي اتهمها بانها «شيطان عالمي» واقترفت خطايا ضد الاسلام. كما شجب ماسماه «الصحافة الصهيونية العالمية» وهاجم بعنف عملية سلام الشرق الاوسط التي ترعاها امريكا «على اعتبار انها غير عادلة وغير منطقية» وحذر الولايات المتحدة لسحب سفنها من منطقة الخليج التي وصفها بانها «منطقة اسلامية».

لكن محمد خاتمي ولد انطباعا مختلفا تماما حيث تحدث حول الحاجة للتسامح والتفاهم بين شعوب الأديان المختلفة. واكد على الحاجة للمجتمع المدني وحكم القانون ودعا لحماية الأقليات الدينية والشيء الاكثر اثارة للدهشة انه طالب اخوانه قادة الدول الاسلامية بالتعلم من الغرب ان لم يكن تقليده.

ان خطابي الافتتاح كانا احد اعراض صراع السلطة الآخذ في التعمق في ايران بين الدينيين المتشددين والمعتدلين بقيادة خاتمي الذي اكسبته دعوته للمزيد من الحرية الشخصية والثقافية تأييدا واسعا بين قطاعات النساء والشباب والنخب المتعلمة.

ونادرا ماتم التعبير عن هذه الخلافات بمثل هذه الطريقة العلنية. فالرجلان تحدثا في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر. ولم يبذل خامنئي أي جهد يذكر من اجل تخفيف وجهات نظره التي تلوم الغرب وتحمله مسؤولية كل البلاء الذي حل بالعالم الاسلامي.

افريقيا أهم قارة لفرنسا .. بعد أوروبا

أربعة خيارات أمام شيراك لادارة سياسة باريس

باريس - سيد حمدي:

أوشك صانع القرار الفرنسي على التوصل الى الوضع النهائي لصيغة ادارة التعاون مع افريقيا التي تعد أهم قارات العالم قاطبة بعد أوروبا على سلم أولويات السياسة الخارجية لباريس. وقد تأجل اعلان هذه الصيغة بشكل حاسم لنحو ثلاث مرات حتى الآن. لكن المراقبين يشددون على أن الاعلان يجب أن يتم قبل قيام رئيس الحكومة ليونيل جوسبان بجولته الافريقية بين السابع عشر والحادي والعشرين من الشهر الحالي ويزور خلالها دول المغرب العربي والسنغال ومالي وهي الجولة التي كانت «الاتحاد» قد انفردت بنشرها في العدد الصادر بتاريخ ٣١ اكتوبر الماضي.

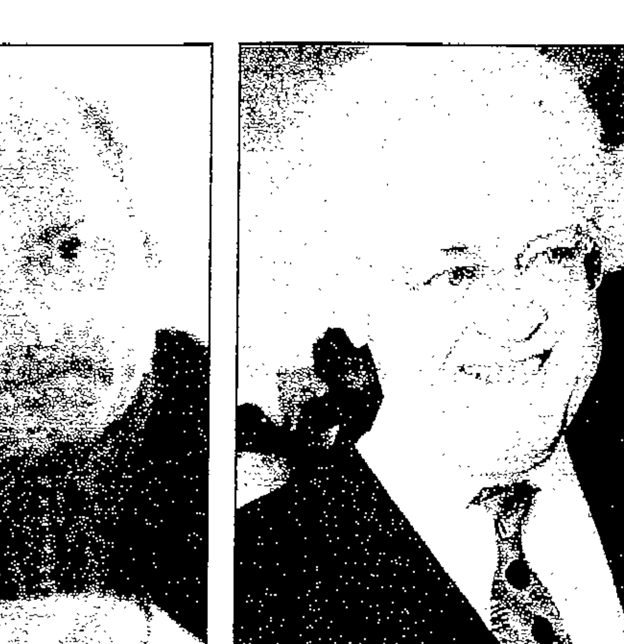
ويوجد اجماع على حالة من الخلط والارتباك تتصف بها سياسة فرنسا الافريقية من جراء تداخل المؤسسات التي تمسك بعملية رسم وتنفيذ هذه السياسة. وهي تتراوح بين قصر الرئاسة (الاليزيه) ووزارة الخارجية (الكي دورسيه)، ووزارة المالية والموازنة (بيرسي) و (سكرتارية الدولة للتعاون). ويمثل حرص كل مؤسسة من هذه المؤسسات الاربع على الانفراد - على الاقل - بالتنفيذ على الأرض لخطط العمل في افريقيا، أكبر عائق أمام الخروج بتصور جديد يكسب هذه الخطط الفاعلية المطلوبة علما بأن (الاليزيه) يعد صاحب القرار النهائي فيما يتعلق بافريقيا وهو تقليد رئاسي متبع منذ زمن طويل أي قبل وصول جاك شيراك الى سدة الرئاسة في شهر مايو عام ١٩٩٥.

ويعتبر المراقبون ان الرئيس الفرنسي في مأزق حرج حاليا أمام اختيارات أربع مطروحة أمامه بهذا الشأن. فهناك أولا تحويل سكرتارية الدولة للتعاون التي يتولى حقيبتها الوزارية حاليا شارل جوسلان، الى «وكالة ضخمة» او «وزارة معتبرة تعنى بشؤون التنمية في العالم الثالث» الذي تستأثر افريقيا بجزء مهم من اهتماماتها. والمفترض أن تتولى «الوكالة» أو «الوزارة» مهمة «تجميع كل صنوف المساعدة الفرنسية سواء في المجال الثنائي أو المتعدد».. وتشير التقارير الى ان (الحزب الاشتراكي) الحاكم يميل الى هذا الحل.

موازنة هائلة

ويبحث الرئيس الفرنسي في حل ثان يقوم على أساس «ابتلاع» وزارة الخارجية لـ (سكرتارية الدولة للتعاون) و (الصندوق الفرنسي للتنمية). ويروج مؤيدو هذا الحل لحقيقة أن السفراء هم الذين يتصرفون في نهاية المطاف وعلى أرض الواقع في مسار المساعدات المقدمة للدول المعنية وهم - في هذا السياق - يمتلكون خبرة هائلة تعد من أهم مزايا هذا الاقتراح. الجدير بالذكر ان جورج سير الذي يتولى موقع مستشار الشؤون الافريقية لدى وزير الخارجية هوبير فدرين يعد من المسؤولين السابقين الذين عملوا لدى جنوب افريقيا في «الصندوق الفرنسي للتنمية». غير أن المتوقع ألا يتنازل (بيرسي) طواعية عن سيطرته على (الصندوق) لصالح طرف آخر هو (الكي دورسيه). فهناك موازنة هائلة يتحكم فيها ويديرها (الصندوق) وهي مسألة تعود لوزارة الاقتصاد والمالية والموازنة من الناحية الادارية والقانونية في ظل توزيع التخصصات بين مؤسسات الدولة العاملة في هذا المجال.

أما الحل الثالث فيرتكز الى صيغة متشابكة مفادها الغاء (سكرتارية الدولة للتعاون) دون الغاء موازنتها. ويعني ذلك تعيين وزير مفوض للتعاون دون ادارة تابعة له أي وزير بلا وزارة حقيقية من أي حجم أو تمثيل كان، يحمل صفة مستقلة عن الوزارات الأخرى، وهو تمثيل يعادل تمثيل الوزير المفوض للشؤون الأوروبية بيير موسكو فيتشي. ويبدو أن هذا الوضع، يمكن أن يساعد على ابقاء واجهة لسكرتارية الدولة للتعاون، ويتهكم أحد الدبلوماسيين على هذا الوضع بقوله انها ستكون «وزارة المجيب الآلي (آنسر ماشين) على رؤساء الدول الافريقية».



ليونيل جوسبان.. قبل الجولة الافريقية

هيرفي دو شاريت.. الغاء سكرتارية التعاون

هوبير فدرين.. ثلاث دول

ويبحث جاك شيراك حلا رابعا للخروج من حالة الانسداد السائدة يقضي بتأسيس وكالة للتنمية لاتخرج في حقيقتها عن حدود (الصندوق الفرنسي للتنمية) بسلطات أعيد تحديدها لمواكبة المرحلة الجديدة. وتشير التقارير الى ان المشروع في هذا الاطار يمكن أن يكون مجديا مع أهمية ان يعهد به الى مسؤول من مسؤولي وزارة الخارجية ليتولى ادارة مشروعاته. وتأتي صعوبة المشكلة ان (الصندوق) الذي يتبع بشكل أساس وزارة المالية، يتبع بأشكال متفاوتة (سكرتارية الدولة للتعاون) ووزارة ما وراء البحار ووزارة الخارجية ما يعني ان الصراع سيستمر أيضا بمواجهة الحل الرابع في ظل رغبة كل طرف في أحكام سيطرته على ادارة (الصندوق) وبما يزيد على حجم الصلاحيات الممنوحة لأي من الأطراف الثلاثة الأخرى. والشاهد انه ان لم يتم البت بشكل واضح في الاختيارات المطروحة أو الخروج بصيغة محددة وقاطعة دون غموض للمؤسسة المخولة سلطة ادارة التعاون مع دول افريقيا، فإن أي حل آخر يمكن أن يأخذ شكلا توفيقيا لايعدو كونه «حلا تجميليا»، يعتني فقط باضافة بعض الأصباغ والمساحيق على الوجه الحالي لادارة التعاون دون أن يطال الجوهر والمضمون وهو المقصود الحقيقي بالتغيير الذي طال - فيما يبدو - انتظاره.

يرى البعض امكانية اخرى تتجاوز الحلول الأربعة المطروحة يقوم على تشكيل (سلطة عليا للتعاون) تضم شخصيات نيابية ونقابية ومحلية وشخصيات أخرى عاملة في مجال التنمية. كما تطرح أيضا فكرة تأسيس (لجنة وزارية للمساعدة التنموية). وهي نفس الفكرة القائمة على الورق منذ ارساها آلان جوبيه، حينما تولى منصب وزير الخارجية الى ما قبل مايو عام ١٩٩٥. لكن هذه اللجنة المطلوب - في حقيقة الأمر - اعادة تنشيطها بدلا من تأسيسها لم تجتمع سوى مرة واحدة منذ تشكيلها. ولم يحدث أن اجتمعت ابدا منذ وصول تحالف اليسار الى الحكم في شهر يونيو الماضي، وتتولى اللجنة التي يرأسها جاك جودفران وفقا لطموح البعض دور (السلطة العليا للتعاون)، لكي تتمكن من تحقيق الأهداف المناطة بها تنفيذها. وتتخذ حالة الخلط والجدل بعدا آخر يفوق تفاوت وتصادم الأدوار بين المؤسسات، ليطال التنافس بين اليمين واليسار. حيث يسود الاعتقاد بأن سياسة فرنسا الافريقية تخضع لرؤى اليمين وتوجهاته وهي مسألة لها حساسيتها الخاصة في دولة تخضع لـ (حكم التعايش) بين الرئيس الديجولي جاك شيراك ورئيس الحكومة الاشتراكي ليونيل جوسبان.

والملاحظ أن كلا منهما حريص أشد الحرص على تأكيد وتثبيت صلاحياته التي يخوله إياها دستور البلاد ويزداد الموقف حرجا عند التطرق الى المواد الدستورية التي قد يخيم عليها نوع من الغموض فيما يخص توزيع الصلاحيات بين رأس الدولة. واذا كان رئيس الجمهورية بموجب الدستور هو الساهر على مصالح البلاد والضامن لتطبيق الدستور، فإن رئيس الحكومة هو سيد الموقف في الساحة التنفيذية وتطبيق السياسات على الأرض ما لم يمس الخطوط العريضة التي يشدد عليها رئيس الجمهورية خاصة في مجالي الدفاع والخارجية والقرار النهائي فيهما يعود للرئيس.

ويبرز التعاطي مع ملف التعاون والتنمية وجها آخر غير الوجه الفرنسي الداخلي، يتمثل في الوجه الافريقي ذاته المتلقي للدعم والمساعدة في شكليها المدني والعسكري وأصبحا سمة من سمات الحكم في أغلب الدول الافريقية مع تنامي الاحتياج اليهما في دول تعاني من مشاكل اقتصادية واجتماعية وأمنية جمة. ويكشف تحليل توجهات القادة الافارقة وجود جيلين مختلفين لهما رؤى متفاوتة.

فالجيل القديم من أمثال الرئيس السنغالي عبدو ضيوف الذي عمل موظفا في الادارة الفرنسية وقت الاحتلال لايتمنى زوال (سكرتارية الدولة للتعاون).

ويقول مراقبون فرنسيون ان الرئيس ضيوف يعتبر ذلك نوعا من «نهاية الكون!!» بالنسبة له واضعين إياه في صف واحد مع رئيس الحكومة حبيب تيام رفيق ليونيل جوسبان في (الاشتراكية الدولية).

الجيل الثاني - بدوره - لايتبنى نفس الموقف رغم حاجته لفرنسا. يمثل هذا الجيل الرئيس المالي ألفا عمر كوناري والذي لايفصح أبدا عن اتجاهه المعاكس لاتجاه نظيره السنغالي. هذا الجيل من الرؤساء الأفارقة الناطقين بالفرنسية على حد تعبير أحد الدبلوماسيين يدير ظهره للماضي «وينظر للمستقبل تجاه الولايات المتحدة لاقتصاد الحديث».

اليد الطولى

والواضح أن فرنسا تخصص جزءا مهما نسبيا من موازنتها العامة لصالح مساعدة العالم الثالث، وهي صاحبة المرتبة الأولى بين أقرانها الاعضاء في (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية) بنسبة ٠,٥٪ وباجمالي ٣٦,٥ مليار فرنك خلال عام ١٩٩٧. ومع قدوم اليسار الى الحكم في صيف العام الحالي وتولي هوبير فدرين منصب وزير الخارجية صار لوزارته اليد الطولى في قيادة السياسة الافريقية لفرنسا.

ورصد المراقبون دلالة زيارته الأخيرة التي قام بها الى افريقيا.. حيث ذهب الى الكوت ديفوار التي تحد القارة غربا، ثم جنوب افريقيا عند الحد الجنوبي للقارة، وصولا الى اثيوبيا التي تحدها شرقا. وكأنه بذلك يحاول أن يستكشف اطارا عاما للسياسات الافريقية المختلفة للتوصل الى تصور مشترك يحكم عمله عند التعاطي مع شؤون القارة.

في الوقت ذاته تعرف (سكرتارية الدولة للتعاون) وضعا مضطربا منذ وجود تحالف يمين الوسط في الحكم برئاسة آلان جوبيه. فقد تردد أن وزير الخارجية آنذاك هيرفي دو شاريت اقترح على الرئيس جاك شيراك الغاء (سكرتارية الدولة للتعاون) لكن طلبه رفض. وكان الوزير المكلف بهذه السكرتارية في تلك الفترة جان فوكار أحد المقربين من الرئيس شيراك. وتشرف (سكرتارية الدولة للتعاون) على نحو ثلاثة آلاف مدني وسبعمائة عسكري يعملون في افريقيا في اطار مشاريع تساهم في تقديم الخبرة التقنية لدول القارة ويشكل مجموع هؤلاء مركزا واسعا بامتداد افريقيا لخبرة عملية ثمينة بشؤون القارة وهمومها وأوضاعها. وتمثل مراكز التعاون وجودا أساسيا لرؤساء أفارقة كثيرين كمحاور فرنسي يعايش مشاكل دولهم ويعرف خباياها.

اضافة لهؤلاء ينتشر ثمانية آلاف عسكري فرنسي في افريقيا من المنتظر تقليص عددهم الى خمسة آلاف وستمائة عسكري. دون التطرق الى أعداد عملاء المخابرات الفرنسية الذين يخدمون فوق التراب الافريقي.

وتستأثر (سكرتارية الدولة للتعاون) بنسبة خمسة عشر في المائة من اجمالي المساعدات الفرنسية المقدمة للخارج عامة. ويطلق المراقبون - في هذا الصدد - على (الصندوق الفرنسي للتنمية) تسمية (مصرفي افريقيا) حيث تصل ميزانيته الى ١٤,٥ مليار فرنك.

بكل مشاعر الفخر والاعتزاز

نتقدم

بأسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى

قرينة صاحب السمو رئيس الدولة

سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك

- رئيسة الاتحاد النسائي العام
- رئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية - رئيسة دار زايد للرعاية الشاملة
- الرئيسة الفخرية للجنة النسائية لجمعية الهلال الأحمر
- رئيسة لجنة التنسيق الإقليمي للعمل النسائي في الخليج والجزيرة العربية

على إستحقاقها للتكريم الدولي

من قبل ست من منظمات الأمم المتحدة وهي

UNFPA	صندوق الامم المتحدة للسكان
UNIFEM	منظمة الامم المتحدة لتنمية المرأة
UNV	برنامج الامم المتحدة للمتطوعين
WHO	منظمة الصحة العالمية
UNICEF	صندوق الامم المتحدة للطفولة
UNDP	برنامج الامم المتحدة الإنمائي

تقديراً لجهود سموها في خدمة قضايا المرأة وعطائها السخي في دعم العمل الخيري والإنساني في الوطن والعالم.. مبتهلين إلى المولى عز وجل أن ينعم على سموها بموفور الصحة والعافية لتواصل دورها الرائد في خدمة الإنسانية جمعاء.

إن هذا التكريم يجسد تقدير المجتمع الدولي لدور دولة الإمارات العربية المتحدة قيادة وحكومة وشعباً في دعم الأنشطة الإنسانية لمنظمات الأمم المتحدة وإسهامها الفعّال في تعزيز العلاقات الإنسانية بين الشعوب والأمم.



قائد

وضباط وضباط صف وأفراد

الحرس الأميري



الجامعة العربية تعلن عن توصل الفصائل الصومالية في القاهرة لعدة اتفاقيات

■ القاهرة، قال تقرير لجامعة الدول العربية ان اجتماع الفصائل الصومالية المنعقدة بالقاهرة منذ نحو شهر أسفرت حتى الآن عن توقيع عدة اتفاقيات تضمنت عدة بنود تتركز في مجملها على كيفية اعادة الاستقرار والأمن للصومال.

وأشار التقرير الذي أعدته الجامعة ان هذه الاتفاقيات تتضمن التأكيد على صيانة سيادة واستقلال ووحدة الاراضي الصومالية في اطار جمهوري واقامة نظام حكم اتحادي فيدرالي يرتكز على أسس من الحكم الذاتي الاقليمي.

وجاء إعداد التقرير في اعقاب الاجتماع الذي تم امس الأول بالقاهرة بين ممثلين للفصائل وهما حسين فارح عيديد وعثمان علي اتو وبين ممثلي الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية والجامعة العربية.

وذكر التقرير ان الاتفاقيات تضمنت تشكيل مجلس رئاسي واقرار منصب رئيس الوزراء وكل منهما يتم انتخابه من قبل مؤتمر المصالحة المنتظر عقده في وقت لاحق على ان ينتخب الرئيس من قبل أعضاء مجلس الرئاسة بالاضافة الى تشكيل مجلس دستوري واقامة نظام قضائي مستقل.

وعلى الصعيد نفسه قال المسؤول عن ملف الصومال بالجامعة العربية سمير حسني ان الصوماليين المعنيين قرروا تحديد موعد لانعقاد مؤتمر المصالحة عوضا عن الموعد السابق وهو الـ ٢٠ من ديسمبر الجاري في بيداوة حتى يتسنى لهم الانتهاء من اجتماعات القاهرة وأعطاء فترة كافية تمكن من مشاركة الجميع. (كونا)

جراحة ناجحة للأحمر في أمريكا

التوقيع على ٣٣ اتفاقية في اجتماع اللجنة العليا المصرية ـ اليمنية المشتركة

■ صنعاء ـ لندن: قال الدكتور فرج بن غانم رئيس وزراء اليمن انه تم خلال اجتماعات اللجنة العليا اليمنية المصرية المشتركة التوقيع على ٣٣ اتفاقية للتعاون بين البلدين شملت كافة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

واضاف في مؤتمر صحفي عقده امس في صنعاء عقب اختتام الدورة الرابعة لاعمال اللجنة العليا انه تم ايضا التوقيع على عدد من مذكرات التفاهم وبرامج تنفيذية تشمل مجالات منع الازدواج الضريبي واقامة منطقة تجارة حرة بين اليمن ومصر. وحول الاتفاقية الامنية بين اليمن ومصر اكد فرج بن غانم ان وجهات النظر بين البلدين موحدة في هذا الشأن.. مشيرا الى ان هناك مشروع اتفاقية للتعاون القضائي بين البلدين.

من جهة اخرى، ذكرت مصادر طبية ان رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر قد اجريت له الاربعاء جراحة ناجحة في القلب بمستشفى «مايو كلينيك» الذي يعد من اشهر مستشفيات الولايات المتحدة الامريكية.

وقالت صحيفة «الحياة» في لندن نقلا عن هذه المصادر ان الشيخ عبدالله الاحمر شيخ مشايخ قبائل حاشد والذي يرأس ايضا الهيئة العليا للتجمع اليمني للاصلاح في اليمن، سيكون قادرا على السير خلال اربعة أيام. واشارت الى ان الجراحة كانت قد اثارت مخاوف لدى الاطباء نظرا لان الشيخ الاحمر يعاني من مرض السكر.. إلا انهم اقدموا على اجرائها بعد ان اظهرت الفحوصات التي اجريت له قبيل الجراحة انه يمكن اجراؤها له وتغيير الشرايين التي تتطلبها حالته. (وكالات)

مصر تنفي الأنباء عن قرب تصديقها على معاهدة تحريم الأسلحة الكيماوية

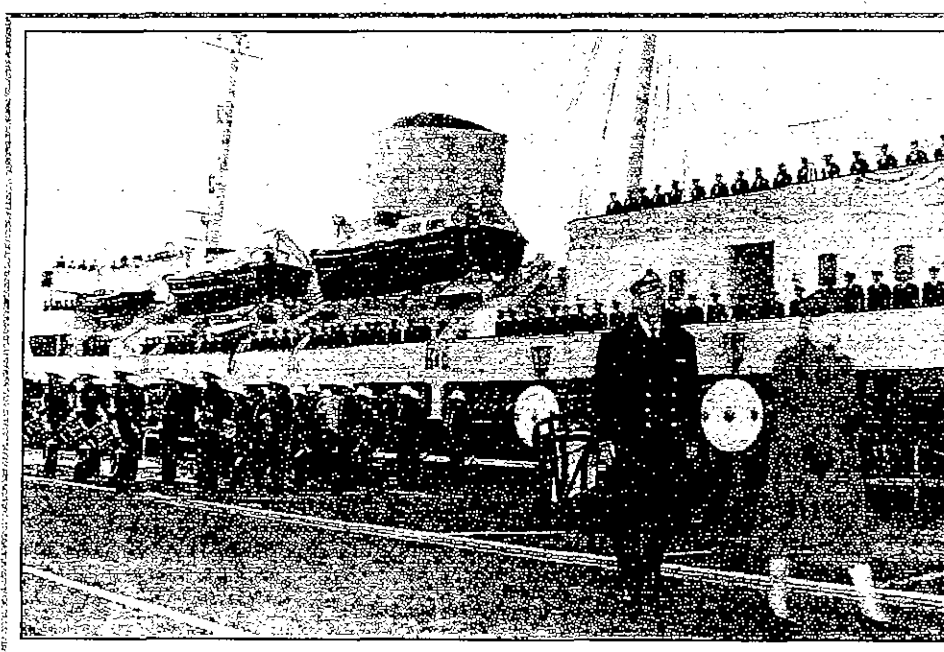
■ بروكسل ـ الاتحاد:

■ نفت مصادر دبلوماسية مصرية التقارير والتقديرات التي جاءت على لسان فوزي بستاني الأمين العام لمنظمة تحريم الأسلحة الكيماوية في الرابع من ديسمبر، والتي عبر فيها عن «توقعات كبيرة بأن مصر على وشك التصديق على المعاهدة الدولية الى جانب اسرائيل».

وقالت المصادر الدبلوماسية المصرية في بروكسل ولاهاي ان الموقف المصري برفض التوقيع أو التصديق على معاهدة تحريم الأسلحة الكيماوية لم يتغير ابدا وهو مرتبط بضرورة ان توقع اسرائيل على معاهدة تحريم وتصفية الأسلحة النووية.

وأكدت المصادر ان هذا الموقف نابع من المصالح الأمنية الاستراتيجية لمصر، ولا يمكن ان تتخلى عنه مصر دون حصول تغيير جذري على الوضع الاستراتيجي الأمني في الشرق الأوسط.

وأضاف مصدر دبلوماسي مصري «ان مصر أساساً أبدت تساهلا كبيراً عندما وقعت على معاهدة حظر الأسلحة النووية أصلاً». وقال «نحن نشعر أحيانا ان هذه المبادرة السياسية والالتفاتة الطيبة من قبل مصر لم تؤد الى النتائج التي كنا نتوقعها والتي تلخصت برفض اسرائيل التوقيع بدورها على تحريم ونزع السلاح النووي».



انتهاء خدمة «بريتانيا»

■ الملكة اليزابيث الثانية ملكة انجلترا ودوق أدنبرة يغادران اليخت الملكي «بريتانيا» للمرة الأخيرة في بورتسموث أمس الأول بعد انهاء مراسم انتهاء خدمة السفينة. (أ ف ب)

القدوة ينفي سحب المطالبة بعضوية كاملة للفلسطينيين في الأمم المتحدة

■ القاهرة: اكد مندوب فلسطين لدى الامم المتحدة السفير ناصر القدوة ان المجموعة العربية في المنظمة الدولية لم تسحب مشروع القرار الخاص بالمطالبة بعضوية كاملة لفلسطين في الامم المتحدة. واضاف ان الجمعية العامة للامم المتحدة لم تصوت بعد على هذا المشروع، وقال ان تصريحات المسؤولين الاسرائيليين عن هذا الموضوع لا تمت الى الواقع بصلة.

جاء ذلك في حديث خاص لاذاعة صوت العرب.. واضاف السفير القدوة ان المجموعة العربية قد قررت ارجاء طرح مشروع هذا القرار للتصويت حتى شهر يناير القادم لاجراء المزيد من المشاورات.

واشاد القدوة باعتماد الامم المتحدة مشاريع عدد من القرارات الخاصة بالقضية الفلسطينية.. مشيرا في هذا الصدد تحديدا الى مشروع القرار الخاص بالقدس الذي اكد على ان القدس يجب ان يتم التعامل معها كمنطقة محتلة وبرفض اجراء اية تغييرات اسرائيلية فيها.

واكد القدوة ان مثل هذه القرارات مهمة جدا لما تمثله من قاعدة قانونية ومقدمة ضرورية لأي تغيير قادم. (أ.ش.أ)

دراسة تطالب بإنشاء إدارة متخصصة لمتابعة قضايا الجزر العربية المتنازع عليها

■ القاهرة ـ الاتحاد:

■ طالب اللواء أحمد فخر رئيس المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط بانشاء ادارة متخصصة بجامعة الدول العربية لمتابعة موقف الجزر العربية المتنازع عليها أو المحتلة في اشارة الى الجزر الاماراتية التي تحتلها ايران.. لوضع تصور مستقبلي متكامل يصون الأمن القومي العربي من جوانبه البحرية.

وحذر اللواء أحمد فخر في دراسة حصلت عليها «الاتحاد» تحت عنوان «الجزر في المياه العربية ألغام عائمة» من ترك متابعة التطورات في الجزر والا تحولت الى الغام عائمة تنتظر التفجير بدلا من ان تكون دعائم واضحة للأمن القومي العربي. وأكد ان الجزر العربية المنتشرة في البحر الأحمر والخليج العربي وخليج عدن ذات أحجام مختلفة ومساحات متباينة ومواقع جغرافية ذات أهمية استراتيجية غير متساوية وان النزاعات حول كثير من الجزر قد اغفلت ابعادا متعددة للدور الذي قد تؤثر به هذه الجزر على الأمن القومي العربي سلبا او ايجابا.

وأوضحت الدراسة ان الموقع الاستراتيجي لكثير من هذه الجزر يؤثر على التوازن البحري الاستراتيجي العربي والدولي كما قد يشكل نقاطا حاسمة لتدفق البترول العربي والسلع والمواد والبضائع والأفراد من والى المنطقة العربية.

ونبهت الدراسة الى ان هذه الجزر يمكن ان تستخدم لتدعيم أو لتعطيل خطوط الملاحة المدنية والعسكرية أو لتأمين أو تجديد بعض مراحل الشحن والتفريغ وتموين سفن مختلفة الأحجام.. كما يمكن الاستناد اليها في عمليات الارشاد والانقاذ البحري المدني والعسكري، كما ان الكثير من هذه الجزر يقع في قلب آبار بترولية بحرية عائمة أو حقول غازات طبيعية تزداد أهميتها يوما بعد يوم.

وأشارت الدراسة الى ان حجم بعض الجزر يسمح باستخدامها في طلعات العمل الجوي المتحالف أو المعادي والتخزين المسبق للمعدات أو كنقطة ارتكاز لقوات برية وبحرية محدودة اضافة الى ان ثورة المعلومات والاتصالات سوف تجعل من بعض هذه الجزر محطات انذار واستطلاع وأجهزة استشعار عن بعد ومراكز اتصال بالأقمار الصناعية.

وأكدت الدراسة ان وجود خلجان صغيرة في الجزر يمكن ان تستخدم لتأمين أو تدمير مسار الملاحة البحرية بأسلحة صغيرة الحجم وبأفراد معدودين لديهم القدرة على المناورة والإخفاء والتمويه بل أخطر من ذلك ان تقع الخلجان تحت السيطرة ولو مؤقتة لجماعات ارهابية أو عناصر متطرفة الانتماء لا تتماشى أهدافها ومصالحها مع متطلبات الأمن القومي العربي.. الأمر الذي يشكل خطورة على الأمن القومي العربي ككل.. واستشهد اللواء فخر على ذلك باستيلاء بعض الاطراف على بعض الجزر في الخليج العربي مما أدى الى تغيير مسار الملاحة المدنية والعسكرية وخطوط ناقلات البترول خلال الحرب العراقية ـ الايرانية. كما ان بعضها استخدم في البحر الأحمر في اطار الصراع بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة خلال الحرب الباردة.

١٩٧ مستوطنة ومصادرة ٣ ملايين دونم في الضفة

مساحات اعادة الانتشار الاسرائيلية مازالت غامضة

■ عمان ـ سنان شقديح

■ فيما لا زالت المساحات التي تنوي اسرائيل اعادة انتشار قواتها منها غامضة تبعا لخرائط ذات مضامين مختلفة اعدت من قبل الجيش الاسرائيلي ووزارات اسرائيلية اخرى، فان الشيء الوحيد الذي بات واضحا حولها اليوم هو ان المساحة ستقل حتما عن ١٣٪ من المساحة الاجمالية للضفة الغربية.

وجاء هذا التوضيح على لسان اكثر من مسؤول اسرائيلي من بينهم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ووزير الحرب اسحق مردخاي حين نفيا بشكل قاطع معلومات اوردتها الصحف العبرية قالت فيها ان المساحة الاجمالية لاعادة الانتشار المزمع تنفيذه تبلغ ١٣٪.

وتطوع مصدر رسمي في وزارة الحرب الاسرائيلية ليعلن وجود عدة خرائط لهذا الغرض غير ان ايا منها لا تصل الى نسبة الـ ١٣٪ بل جميعها اقل من ذلك بكثير.

وحتى الان لم يتوصل المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر الى اي اتفاق بهذا الشأن ويتركز الخلاف داخله حول موقفين الاول يتبناه نتنياهو شخصيا ووزير البنى التحتية ارئيل شارون، ويقترح مساحات اصغر حجما لاعادة الانتشار على ان تكون ذات تواصل اقليمي، في حين يتبنى الموقف الثاني وزيرا الخارجية دافيد ليفي والحرب اسحق مردخاي ويطرحان مساحات اكبر تتضمن ٣ كتل من الاراضي دون تواصل اقليمي بينها.

وفي حين من المتوقع ان يعقد المجلس الوزاري الاسرائيلي جلسة مطولة للخروج باجماع بهذا الشأن حتى يتمكن نتنياهو من عرض تفاصيل خطته على وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التي سيلتقيها نهاية الاسبوع القادم في باريس، فان العديد من المراقبين يستبعدون ان يتوصل المجلس الوزاري الى نقاط اتفاق كبيرة بهذا الشأن على ضوء التفاوت الكبير بين مواقف اطرافه.

وعلى الارض فان ٧٣٪ من اراضي الضفة الغربية هي مناطق (ج) خاضعة للاحتلال الاسرائيلي الكامل و٢٤٪ مناطق (ب) خاضعة للسيطرة الامنية الاسرائيلية والمدنية الفلسطينية، و٣٪ خاضعة تماما لسيطرة السلطة الفلسطينية وتشمل ٩ مدن ذات كثافة سكانية فلسطينية عالية هي: رام الله. الخليل. نابلس. جنين. بيت لحم. قليقيلية. طولكرم. سلفيت.

وقد استولت اسرائيل منذ بداية الاحتلال عام ١٩٦٧ وحتى الان على ثلاثة ملايين دونم من مجموع اراضي الضفة وغزة الاجمالية والبالغة ٥,٨ مليون دونم بنسبة ٥٢٪ بدواعي الاغلاق لاسباب امنية او عسكرية او محميات طبيعية او املاك غائبين او اراض اميرية.

ويوجد ١٩٧ مستوطنة يهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة مقامة على ما نسبته ١٦,٥٪ من اجمالي المساحة.

كما صودر منذ توقيع اتفاق اوسلو حوالي ١٢٥ الف دونم بالاضافة لحوالي ٣٠ الف دونم من الطرق الالتفافية بطول ١٧٥كم.

وخصصت الحكومة الاسرائيلية في موازنة العام الجاري ما يزيد على ٣٠٠ مليون دولار لدعم الاستيطان. فيما اصبحت مساحة القدس الكبرى ضمن المفهوم الاسرائيلي تمتد على ١٥,٥٪ من مساحة الضفة الغربية.

وفي قطاع غزة يوجد ٦٠ الف دونم تم انتزاعها من الاراضي في اطار المناطق الاستيطانية والامنية والمحيطة بها. وتم مصادرة ما لا يقل عن ٣٥٪ من اراضي القدس. واقيم بحدودها ١٧ مستوطنة اسرائيلية.

كما سمنت اسرائيل مستوطناتها بنسبة ٥٠٪ في الضفة والقطاع خلال الفترة ما بين ٩٢ ـ ١٩٩٦ حيث كان عدد المستوطنين بمنتصف ٩٢ حوالي ١٠٦ آلاف مستوطن وارتفع الى ١٥٠ الف مستوطن في منتصف ١٩٩٦ فيما صودر ٧٠ الف دونم في الفترة الواقعة بين توقيع اتفاق المبادئ واتفاق القاهرة خصص منها ١٠ الاف دونم لتوسيع المستوطنات.

ووافقت الكنيست على ميزانية اضافية تقارب مئة مليون دولار في ١٩٩٧/٦/١٣ لتغطية نفقات استيطانية للعام الجاري.

وتبلغ مساحة قطاع غزة ٣٦٠كم٢ منها ٤٠٪ مصادرة وبني عليها مستوطنات و٥٠٪ للسلطة الفلسطينية و١٠٪ سيطرة مشتركة في الشوارع والمناطق الحدودية.

وصودر ٧١٪ من مساحة القدس الشرقية حتى عام ١٩٩٦ منها ٣١٪ بحجة المصلحة العامة و٤٠٪ اعتبرت مناطق خضراء يمنع البناء فيها بتاتا تم سمح للاسرائيليين فقط بالبناء فيها واقامت ١٥ مستوطنة و١٧ حيا استيطانيا فيها.

احد العمال يعمل في انشاء مستوطنة جنوبي القدس في صورة يرجع تاريخها لـ ١٣ نوفمبر الماضي. (أ.ب)

ضجة في اسرائيل حول تصرفات «سارة»

نتانياهو يتهم وسائل الاعلام بشن حملة تشهير على عائلته

■ القدس المحتلة: ثارت ضجة في اسرائيل امس بعد ان ذكرت صحيفة ان سارة زوجة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو القت بأحذيتها في وجه سكرتيرتها وانها تسيء استخدام اموال الحكومة وتؤثر سلبا على زوجها بسلوكها العاصف.

واتهم نتانياهو وسائل الاعلام الاسرائيلية بشن حملة تشهير على عائلته ووصف ما ذكرته الصحيفة بانه قذف واكاذيب تجاوزت كل الحدود.

وقال نتانياهو للتليفزيون الاسرائيلي «سارة وأنا شخصيا واولادنا. نشكل هدفا منذ عام ونصف العام لحملة تشهير وقحة بلغت ذروتها بهذا المقال».

وجاءت الادعاءات في تقرير مثير نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» اكبر الصحف الاسرائيلية واصبح التقرير على الفور حديث الامس في الصحف الاخرى وبرامج الاذاعة والتليفزيون.

وقالت الصحيفة ان سارة القت باحذيتها في وجه مديرة منزلها التي تخدم رؤساء وزراء اسرائيل منذ ثلاثين عاما بزعم انها لم تقم بتنظيفها كما يجب وقالت سارة لمديرة المنزل ان ازواج الاحذية الثمانية قد تلفت وامرتها بأن تشتري لها احذية جديدة وتردد انها صرخت فيها قائلة «اذا ما رأى رئيس الوزراء ما فعلتيه سيذبحك».

وزعمت الصحيفة ان زوجة رئيس الوزراء تقبل عادة هدايا بما يتعارض مع مقتضيات الامن والاجراءات الاخرى، بل انها تأمر العاملين معها بتذوق الخمر والاطعمة للتأكد من انها غير سامة.

وذكر المقال ان سارة نتانياهو تدير مكتبين كبيرين للمحاماة وتوظف عددا من السكرتيرات مستخدمة الاموال العامة وانها تتلقى الهدايا دون وجه حق.

وقالت الصحيفة ان نتانياهو والعاملين معه يعيشون في حالة خوف من نوبات غضب سارة التي يكون لها تأثيرات سلبية على قدرته على ممارسة مهام منصبه كرئيس للوزراء بكفاءة.

ويعد هذا المقال هو الاخير في سلسلة طويلة من الادعاءات المحرجة حول نتانياهو وزوجته اللذين اصبحت تغطي الصحافة اخبارهما واخبار اسرتهما بصورة اكبر من اسلافهما.

يذكر انه بعد وقت قصير من انتخاب نتانياهو في مايو ١٩٩٦ واجهت سارة دعوى قضائية رفعتها المربية السابقة لدى الاسرة تانيا شاو التي زعمت انها طردت من عملها ودفع بها الى الشارع بعد ان احرقت الحساء وادعت شاو انه تسيطر على سارة وساوس النظافة. كما تنتابها نوبات غضب متكررة. (وكالات)

حكم عليه بالسجن ١٢ عاماً

«هاآرتس» تكشف عن اعتقال ضابط اسرائيلي تجسس لأمريكا عام ٨٦

■ القدس المحتلة: كشفت صحيفة «هاآرتس» أمس ان ضابط احتياط في استخبارات الجيش الاسرائيلي أدين بتهمة التجسس لحساب دولة اجنبية وحكم عليه بالسجن ١٢ عاما كان عميلا لمحطة وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي آي ايه) فى تل ابيب. وكان الكومندان يوسي عاميت وهو من عناصر الاستخبارات العسكرية في الجيش الاسرائيلي اعتقل فى ٢٦ مارس ١٩٨٦ وحكم عليه فى محاكمة سرية بالسجن ١٢ عاما بتهمة «الخيانة». واوضحت الصحيفة ان السلطات فرضت تعتيما حول القضية كلها على امل ان تتمكن من مبادلة عاميت باليهودى الاميركي جوناثان بولارد الذى كان جاسوسا لاسرائيل والذى كانت الشرطة الامريكية اعتقلته قبل قضية عاميت باربعة اشهر.

ولم يكشف اى شيء عن اعتقال عاميت وادانته حتى عام ١٩٩٣ عندما افرج عنه بعد سبع سنوات من السجن.

وقد منعت الرقابة حتى الآن اى اشارة الى الدولة التى كان عاميت يعمل لها. واوضحت الصحيفة ان الضابط الجاسوس عرض خدماته على اجهزة الاستخبارات الامريكية بعد ان تعرض لمشكلات مع القضاء العسكري الاسرائيلي.

وقد استمر الضابط الامريكي الذى كان صلة الوصل بالجاسوس الاسرائيلي فى عمله فى السفارة الامريكية فى تل ابيب من دون ادنى اعتراض من السلطات الاسرائيلية. يشار الى ان جوناثان بولارد وهو محلل فى البحرية الامريكية اعتقل عام ١٩٨٥ فى الولايات المتحدة وحكم عليه بالسجن مدى الحياة بتهمة التجسس لحساب اسرائيل. ولم تفرج عنه واشنطن على الرغم من تدخل كل المسؤولين الاسرائيليين المتعاقبين لاطلاق سراحه. (أ ف ب)

بسبب تعاملها مع إسرائيل

التشكيليون الأردنيون يقاطعون احدى أكبر صالات العرض

■ عمان ـ الاتحاد:

■ قررت رابطة الفنانين التشكيليين الأردنيين مقاطعة احدى أكبر صالات العرض الفنية في الأردن، بسبب تعاملها مع اسرائيل.

وكانت ادارة جاليري أنباط قد نظمت معرضا فنيا ضخما في عمان مؤخرا، شارك فيه فنانون من اسرائيل، مما أثار حفيظة عدد كبير من الفنانين الأردنيين، دعوا الى اجتماع عام في رابطتهم لتأكيد رفضهم أي نوع من أشكال التطبيع مع اسرائيل، والذي تم اقراره منذ توقيع اتفاقية السلام الأردنية الاسرائيلية.

حول العالم

مصادرة

■ بوجوتا: قال الرئيس ارنستو سامبر ان السلطات الكولومبية صادرت ممتلكات قيمتها اكثر من مليار دولار فيما يتصل بتجارة المخدرات هذا العام وحده. وقال سامبر «كل هذه الاموال اخذت من التداول من ايدي المجرمين».

وكان سامبر يتحدث في حفل ترقية ضباط الشرطة الوطنية في العاصمة وقال «ان تلك الاموال الآن في ايدي الدولة وجاهزة لان تصبح جزءا من الاوقاف العامة». وكان الكونجرس وافق في ديسمبر من العام الماضي على قانون المصادرة الذي تؤيده الولايات المتحدة بقوة ويهدف الى افلاس ملوك المخدرات في كولومبيا.

وقال سامبر ان الاموال التي صودرت هذا العام وتقدر قيمتها بأكثر من مليار دولار تشمل ١٠٦٥ عقارا في المناطق الحضرية و٨٠٦ عقارات في الريف و٢٣٠٠ سيارة وشاحنة و٥٦٧ طائرة و٢٣٢ قاربا. (رويترز)

تعديلات

■ اوتاوا: ذكر راديو كندا صباح امس ان الحكومة الكندية قررت تعديل بعض بنود قانون الهجرة واللجوء بصورة تحول دون تمكن المجرمين الدوليين اللاجئين الى كندا من الهروب من وجه العدالة. وكانت عدة دول ومنها الولايات المتحدة قد انتقدت اكثر من مرة القوانين الكندية التي تعرقل برأيها اجراءات ترحيل المجرمين وتسليمهم الى دولهم المعنية. وقد اكدت وزيرة العدل الفيدرالية «ان ماكلن» انها تعتزم اجراء تعديل على قوانين الترحيل بهدف تحديثها بصورة جذرية في مطلع السنة المقبلة. (واخ)

مؤتمر العام

■ ميامي: قال البيت الابيض ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون سيعقد المؤتمر الصحفي لنهاية العام يوم الاثنين المقبل في واشنطن. وقال المتحدث جو لوكهارت الذي يرافق كلينتون في جولة لجمع التبرعات في فلوريدا ان الرئيس سيعقد المؤتمر الصحفي الساعة الثانية ظهرا بتوقيت شرق الولايات المتحدة «١٩٠٠ بتوقيت جرينتش» في وزارة الخارجية. (رويترز)

تخفيض

■ سول: ذكر امس ان كوريا الشمالية سوف تغلق عددا من سفاراتها في الخارج بسبب ازمتها الاقتصادية.

وقالت مصادر وزارة الخارجية في كوريا الجنوبية انه سيتم اغلاق السفارتين في منغوليا وفنلندا في اطار اجراء يبدو انه سيشمل ايضا العديد من الدول الاخرى في آسيا وافريقيا واوروبا.

ونقلت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية عن هذه المصادر القول ان سفير كوريا الشمالية لدى فنلندا سينتقل قريبا الى العاصمة البولندية وارسو في اطار خطة لاغلاق سفارة بيونجيانج في هلسنكي.

واشارت الوكالة الى ان الصحف الروسية كانت قد ذكرت مؤخرا ان سفير كوريا الشمالية في «اولان باتور» سيعود الى بيونجيانج في ٢٥ ديسمبر الحالي في اعقاب قرار حكومة كوريا الشمالية باغلاق سفارتها في منغوليا. (ق.ن.أ)

إغتيال

■ ايرون ـ اسبانيا: قال مسؤولون ان مسلحا من منظمة ايتا في الباسك اغتال عضو مجلس بلدية من الحزب الحاكم في اسبانيا مساء الخميس انتقاما على ما يبدو من سجن زعماء للجناح السياسي للمنظمة.

وقالت الشرطة ان خوسيه لويس كاسو السياسي من الحزب الشعبي والبالغ من العمر ٦٤ عاما من بلدة رنتريا في الباسك رفض تعيين حراس شخصيين له على الرغم من تلقيه تهديدات بالقتل في الاونة الاخيرة. واضافت انه اطلق عليه الرصاص في رأسه اثناء تناوله مشروبا في حانة مع بعض الاصدقاء. وقال المسؤولون ان المسلح اطلق النار من مسافة قريبة ولوح بالمسدس للزبائن الذين انتابهم الفزع ثم فر في سيارة كانت تنتظره وقادها شريك له. وطوقت الشرطة المنطقة في بلدة ايرون على حدود اسبانيا مع فرنسا وبدأت استجواب شهود العيان. (رويترز)

النظام الملكي

■ سيدني، اكدت فيجي مجددا امس انها سوف تنهي نظامها الجمهوري الذي استمر عشر سنوات وتعتزم الانضمام الى حظيرة التاج البريطاني مع اعادة الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا كرئيسة للدولة في يوليو المقبل.

وكان سيتيفيني ريبوكا رئيس وزراء فيجي قد ذكر في اعقاب اجتماع عقده مع الملكة اليزابيث في لندن في وقت سابق خلال الاسبوع الحالي ان هناك مفاوضات تجري بشأن العودة الى نظام الملكية الدستورية وأكد المسؤولون في سوفا ان مجلس الرئاسة الاعلى سيجتمع في فبراير لبدء هذه العملية. (د.ب.أ)

اصابة رئيس الوزراء

■ موسكو، ذكرت وكالة انتر فاكس امس ان اثنين من مرافقي رئيس الوزراء التتاري فريد محمد شين لقيا مصرعهما بينما اصيب هو وسائقه بجروح جراء حادث مروري.

واضافت الوكالة ان ضابطي شرطة كانا ضمن الموكب المرافق للمسؤول التتاري لقيا مصرعهما بسبب تصادم السيارة التي تقلهما بعربة شحن على الطريق الواصلة بين مدينة تشيستوبل والعاصمة التتارية قازان.

واضافت ان محمد شين وسائقه نقلا الى المستشفى موضحة ان رئيس الوزراء اصيب في وجهه من جراء الزجاج المتحطم.

واشارت الى ان الحادث وقع نتيجة تجاهل سائق الشاحنة اشارات موكب محمد شين وخروجه المفاجيء الى الجادة التي يسير عليها الموكب. (كونا)

محكمة ابوظبي الاتحادية الابتدائية

اعلان للحضور امام المحكمة في القضية المدنية رقم ١٠٧٦/١٩٩٧م (جزئي) بواسطة النشر

بناء على طلب محكمة ابوظبي الاتحادية الابتدائية الى المدعى عليه: خلفان بن سعيد بن خايف المقبالي العنوان: بالنشر اقام المدعي وزارة الداخلية جنسيته الإمارات العنوان: ابوظبي الدعوى برقم ١٠٧٦ لسنة ١٩٩٧م مدني جزئي، ابوظبي وموضوعها المطالبة بمبلغ ١٤٢٠٢,٤٣ درهم زائداً الرسوم والمصاريف فانت مكلف بالحضور امام محكمة ابوظبي الاتحادية الابتدائية شخصيا او بواسطة وكيل معتمد وذلك في الساعة التاسعة الموافق يوم ١٦ من شهر ١٢ لسنة ١٩٩٧م وذلك للنظر في القضية بوصفك مدعى عليه تحريرا في ٣٠/١١/١٩٩٧م

القاضي



عرفات يصلي الى جوار الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني. (أ.ب)

الرئيس الأفغاني المخلوع برهان الدين رباني يؤم عددا من المشاركين في القمة خلال الصلاة وبينهم الرئيس السوداني «الثاني من اليسار» ورئيس وزراء باكستان «الرابع من اليمين». (أ ف ب)

الرئيس السوداني عمر البشير يصلي مع عدد من المشاركين في القمة الاسلامية. (أ.ف.ب)

شكلت طوق نجاة لإيران

القمة أخرجت طهران من عزلتها والدول الإسلامية خرجت راضية بالنتائج

■ طهران، نجحت طهران في القمة الاسلامية الثامنة التي استضافتها للمرة الاولى والتي اختتمت اعمالها مساء امس الأول في تحسين صورة الجمهورية الاسلامية امام العالم كما نجحت في تحقيق التقارب مع الدول الاسلامية التي خرجت جميعها تقريبا راضية.

ولا شك في ان اكثر المستفيدين من القمة هو البلد المضيف الذي كان يعاني من عزلة سعت واشنطن بقوة الى فرضها، فأتى هذا الملتقى الاسلامي الفريد ليشكل طوق نجاة مكن النظام الاسلامي من استعادة مكانته على الساحة الدولية، والظهور بصورة معتدلة ومنفتحة بعد ان كان هدفا للاتهامات بدعم الارهاب والحركات الاصولية في العالم.

وترى اوساط دبلوماسية ان ايران اصبحت بعد هذا المؤتمر رقما لا يمكن تجاهله في المعادلة الدولية مع توليها زعامة العالم الاسلامي من خلال رئاستها لمنظمة المؤتمر الاسلامي في السنوات الثلاث القادمة.

ولم يتأخر ظهور هذا الأثر كثيرا فقد جددت واشنطن الثلاثاء الماضي وفي اليوم الاول للقمة دعوتها لاقامة حوار رسمي مع طهران بعد الدعوة الى «تفهم افضل للغرب» والتي جاءت في خطاب الافتتاح الذي القاه الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي. لكن هذا النجاح لم يأت من فراغ فقد ضاعفت طهران في الآونة الاخيرة الجهود والمساعي لاصلاح ذات البين بينها وبين الكثير من دول المنظمة ولا سيما العربية منها بعد الخلافات الجغرافية او العقائدية او نتيجة محاولات ايران «تصدير» ثورتها الاسلامية.

كما لم تدخر طهران وسعا طوال اعمال القمة ومنذ الاجتماعات التمهيدية لكبار الخبراء ووزراء الخارجية في العمل على التقريب بين وجهات النظر المختلفة والقيام بدور توفيقي لتذليل الخلافات ورفع التحفظات.

وكان اول خلاف ظهر في القمة الخلاف السوري التركي حول التعاون العسكري مع اسرائيل والذي تقدمت سوريا بمشروع قرار ضده اعترضت عليه انقرة بشدة. وبعد مساع ايرانية مصرية سعودية امكن التغلب على هذه العقبة لتعتمد القمة في النهاية قرارا يرضي الطرفين، فهو يدين أي تعاون عسكري بين اسرائيل ودول المنظمة ويطالب بوقفه بدون ان يأتي على ذكر تركيا بالاسم. اما الخلاف الأهم فكان الخلاف الذي ظهر امس الأول بين سوريا وقطر على استضافة القمة والذي ادت محاولات تذليله الى تأخير عقد الجلسة الختامية لأكثر من ثلاث ساعات.

فقد عرضت قطر استضافتها للقمة المقبلة للمنظمة التي ستعقد عام ٢٠٠٠ وحصلت على موافقة عدد كبير من الدول ولا سيما السعودية والكثير من الدول الافريقية. الا ان سوريا اعترضت على الامر بسبب استضافة الدوحة للمؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط الذي شاركت فيه اسرائيل.

وفي النهاية ورغبة من سوريا الحليف العربي الاكبر لايران في عدم احراج طهران في اطلالتها الاولى على الساحة الدولية رفعت سوريا اعتراضها لتتم الموافقة بالتصفيق على استضافة الدوحة للقمة المقبلة.

كذلك فان الاردن الذي كان تحفظ على قرار بشأن مدينة القدس وصندوق القدس وطالب بتضمينه فقرة تشكر عمان على جهودها في رعاية الاماكن الاسلامية في القدس خرج هو الاخر راضيا بقيام القمة بادراج هذه الفقرة في بيانها الختامي بعد رفض طلبه خلال الاجتماع الوزاري، كما صرح وزير خارجيته فايز الطراونة.

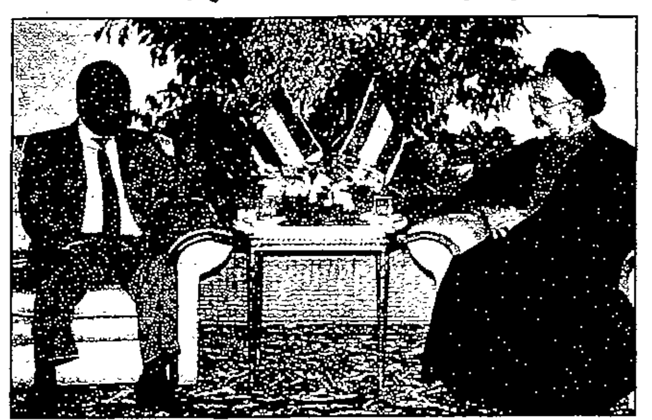
وشعر ايضا الفلسطينيون والسوريون واللبنانيون بالارتياح لادانة القمة «استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية ومن بينها القدس الشريف والجولان السوري والجنوب اللبناني» ودعوتها الى «تحرير جميع الاراضي المحتلة واستعادة الحقوق المغتصبة للشعب الفلسطيني».

وفي هذا الاطار اعرب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن سعادته لنتائج القمة وصرح بأنه «يكفي ان القدس كانت القضية الاولى لهذا المؤتمر» فيما اعتبر وزير الخارجية اللبناني فارس بويز بأن «المناخ الذي ساد القمة مناخ اعتدال وانفتاح ومن هنا فان القرارات التي تتعلق بلبنان وبالوضع الاقليمي تم التعبير عنها بشكل واضح وصريح بعيدا عن اسلوب التحدي والاستفزاز ونظرا لاعتماد البنود التي طرحها فقد حاز على ما يريد».

كذلك خرجت مصر والجزائر اللتان لا تربطهما علاقات دبلوماسية مع ايران واللتان اتهمتاها بدعم الحركات المتطرفة الناشطة على اراضيهما، راضيتين نتيجة تشديد القمة واصدارها اكثر من اربعة قرارات تدين «الارهاب في جميع صوره ومظاهره». والدعوة الى عقد مؤتمر دولي لمكافحته تحت رعاية الامم المتحدة.

وايران نفسها التي تعارض بشدة عملية السلام في الشرق الاوسط شعرت بالرضى لان «اعلان طهران» الذي صدر عن القمة لم يتضمن اي اشارة الى العملية السلمية. وترى اوساط دبلوماسية ان هذه القمة التي اعتمد خلالها عدد قياسي من القرارات بلغت ١٤٢ قرارا اضافة الى «اعلان طهران» و«بيان رؤية طهران» تعتبر من انجح القمم الاسلامية.

(أ ف ب)



الرئيس الايراني محمد خاتمي «الى اليمين» خلال اجتماعه مع طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي على هامش القمة. (أ ف ب)

السعودية والعراق يأملان بتحسن العلاقات مع ايران

■ لندن: اعرب وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل عن امله في ان تسفر اجتماعات قمة طهران عن تطور العلاقات الايرانية السعودية بشكل خاص والايرانية العربية بشكل عام.

وقال الامير سعود الفيصل في تصريحات لصحيفة «الشرق الاوسط» الصادرة امس ان هذا الحضور الكبير الذي تراه في قمة طهران والذي لم تغب عنه السعودية يعكس احترام شعب ايران ودور ايران والامل الكبير فيه ونعتقد ان تلك سيطور العلاقات بين الرياض وطهران ويدفع بها نحو مزيد من التعاون والتنسيق.

من ناحية أخرى أعرب طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي عن اعتقاده بان العلاقات العربية الايرانية لا يمكن ان تخطو خطوات جادة اذا لم يكن هنالك رغبة متقابلة من الجانبين.

وقال طه ياسين رمضان في تصريح لراديو لندن اذاعه الليلة قبل الماضية اننا نعتقد ان من مصلحة ايران والدول العربية ان تكون العلاقات بين الجانبين على نحو أفضل مما هي عليه الآن لان هناك قاعدة عريضة ومصالح مشتركة في كل الجوانب.

واضاف ان العراق لديه رغبة في ان تدفع علاقاته مع ايران في اتجاه ايجابي.. وان هناك خطوات عملية في هذا الاتجاه نأمل ان تتحقق. (وكالات)

الكويت تهنىء قطر باختيارها لاستضافة القمة الاسلامية المقبلة

■ الكويت، وجه الشيخ صباح الاحمد النائب الأول لرئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي التهنئة لدولة قطر لاختيارها لاستضافة القمة الاسلامية التاسعة.. معربا عن الثقة بأن دور دولة قطر في القمة القادمة سيكون مكملا لما تحقق من نجاح في مسيرة منظمة المؤتمر الاسلامي.

ووصف الشيخ صباح الاحمد النتائج التي توصل اليها مؤتمر القمة الاسلامي الذي اختتم أعماله في طهران بأنها معبرة عن طموحات قادة الأمة الاسلامية في ابراز دور الاسلام كمنهج وكعقيدة سمحاء تدعو الى السلام.

وقال في تصريح لدى عودته بعد ان ترأس وفد بلاده الى القمة «ان قرارات المؤتمر ابرزت مواقف الدول الاسلامية تجاه القضايا الدولية والاقليمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية بشكل يؤكد وحدة الموقف الاسلامي» (ق ن أ)

موسى: مصر لم تتحفظ على عقد القمة الاسلامية في الدوحة

■ طهران، صرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى بأن مصر لم تتحفظ على انعقاد القمة الاسلامية القادمة في قطر، وانما ترى ان ميعاد انعقاد مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في مارس المقبل ميعاد مبكر خصوصا بعد ان صدرت عن قمة طهران حوالي ١٥٤ قرارا.

واوضح عمرو موسى في تصريحات لراديو مونت كارلو ان قطر هي التي طلبت استضافة القمة القادمة ولم يوجد احد آخر ولا توجد اسباب للاعتراض عليها.. واضاف بقوله، صحيح اننا نختلف مع بعض المسؤولين القطريين. لكن ذلك ليس سببا كافيا لحرماننا من استضافة المؤتمر.

وحول طلب سوريا استضافة القمة القادمة قال موسى حتى الآن ليس لدينا علم بأن سوريا طلبت ذلك، ولو انها طلبت لأيدناها. (أ.ش.أ)

خامنئي: القمة منعطف تاريخي

■ طهران: وصف الزعيم الديني الايراني علي خامنئي القمة الاسلامية الثامنة بأنها منعطف في تاريخ منظمة المؤتمر الاسلامي.. مؤكدا ضرورة السعي العملي والتعاون الحميم بين كافة الدول الأعضاء لتحقيق المطالب الجماعية للمنظمة.

وشدد خامنئي على اهمية الارادة الجماعية للدول الاسلامية.. وقال إن هذه الارادة مصيرية وتغضب اعداء العالم الاسلامي.

وقد عبر خامنئي عن ذلك في نداء وجهه أمس بمناسبة انتهاء القمة الثامنة التي استضافتها طهران شكر فيها شعب بلاده والرئيس الايراني محمد خاتمي وجميع المشاركين في القمة على جهودهم في انجاحها. (ق. ن. أ)

القمة الاسلامية أبرزت عمق الاستياء العربي من التأييد الامريكي لنتانياهو ودعمت سياسات خاتمي

■ طهران: اعطت القمة الاسلامية في طهران دفعة قوية لرئيس ايران الجديد محمد خاتمي.

وتوافد الزعماء المسلمون لتحية الرئيس المعتدل الذى انتخب فى مايو متحدين جهود الولايات المتحدة لعزل ايران لعدائها لمحادثات السلام العربية الاسرائيلية وما تزعم واشنطن انه دعم «للارهاب» من جانب طهران.

وكانت القمة اهم حدث دبلوماسى فى ايران منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ واعطت دفعة معنوية هائلة للايرانيين كما ابرزت عمق الاستياء العربى من التأييد الامريكى لرئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتنياهو.

وقال دبلوماسى اوروبى «قارن فقط بين قائمة الضيوف فى طهران والمؤتمر الاقتصادى للشرق الاوسط (تحت رعاية الولايات المتحدة) الذى حضرته اسرائيل فى قطر. فى هذه اللعبة المكاسب الايرانية خسارة للامريكيين».

وحفل اعلان طهران بعبارات الهجوم على اسرائيل الا انه خلا من اى ذكر لعملية السلام التى ترعاها الولايات المتحدة وعبر عن اراء ايران اكثر من اراء الفلسطينيين والدول العربية التى دخلت فى اتفاقات سلام مع اسرائيل.

لكن القمة لم تكن انتصارا مطلقا للزعامة الايرانية باكملها.. فقد غاب عن القمة رؤساء دول رئيسية فى المنطقة. كما ان عددا كبيرا من اعضاء الوفود لم يرتاحوا للكلمة التى ألقاها الزعيم الروحى الايرانى اية الله على خامنئى فى بداية المؤتمر واشتملت على هجوم شديد على الغرب.

ويتمتع خامنئى وفقا للدستور الايرانى بسلطات اكبر من الرئيس المنتخب. لكن عددا من الزوار اظهروا تفضيلهم لخاتمى الوجه الباسم الجديد لايران. وقوبل خطابه يوم الثلاثاء بالتصفيق عندما دعا الى الحوار مع الحضارات الاخرى والتعلم من الغرب وبناء الثقة بين الدول الاسلامية التى دارت بينها صراعات فى السابق.

واشاد كوفى عنان الامين العام للامم المتحدة بخاتمى لايمانه بحكم القانون وسيادة الشعوب «وعزمه على التعاون مع الدول المجاورة وباقى العالم». ولكنه اشار تمشيا مع قواعد اللياقة الى خامنئى الذى اشتمل خطابه على حديث طويل عن المؤامرات التى يدبرها اعداء الاسلام وفساد الحضارة الغربية.

وقال مندوبون ان بعض الدول لم ترد التنويه الى «زعامة آية الله خامنئى» فى الاعلان الختامى. ووافقوا فى وقت لاحق على حل وسط يشير الى خاتمى مرتين وخامنئى مرة واحدة.

(رويترز)

الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش خلال مشاركته في القمة الاسلامية (رويترز)

بيجوفيتش يندد بالارهاب ويدافع عن النساء في المجتمعات الاسلامية

■ طهران: دافع الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش عن مكانة النساء في المجتمعات الاسلامية وندد بـ «الارهاب الذي هو مؤشر ضعف لدى منفذيه». وقال بيجوفيتش في خطاب القاه في الجلسة الختامية لمنظمة المؤتمر الاسلامي مساء أمس الأول في طهران ان النساء يشكلن نصف البشرية ويستحققن مكانة مهمة في مجتمعاتنا. وحمل الرئيس البوسني على الارهاب واصفا أياه بأنه «عمل غير أخلاقي». وقال ان «قتل الابرياء هو مؤشر ضعف» داعيا المسلمين الى «المحبة بدل البغض». وتابع أن «الاسلام هو على الأرجح أفضل دين في العالم. لكننا نحن المسلمين، لسنا بالتأكيد الافضل في العالم». ودافع عن الغرب قائلا ان «المدن الغربية هي أكثر نظافة والغربيون هم أكثر دقة ومسؤولية».

والتقى الرئيس البوسني مع مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي والرئيس محمد خاتمي. (أ ف ب)

الولايات المتحدة تنتقد ادانة اسرائيل

تركيا: القمة الاسلامية لن تحدد سياستنا الخارجية

■ واشنطن - القدس المحتلة - أنقرة: هاجمت كل من الولايات المتحدة واسرائيل قرارات اجتماعات منظمة المؤتمر الاسلامي كما نددت بها بعض المسؤولين الاتراك.

ففي واشنطن، انتقدت الولايات المتحدة الدول الاسلامية واعربت عن خيبة املها بسبب ادانتها اسرائيل في قمة طهران معتبرة ان هذا الامر يسيء الى عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس فولي، من الواضح اننا لا نعتقد بأن الادانة الشفهية ستنشط قضية السلام التي ايدها معظم اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي.

وقد أدان زعماء الدول الـ ٥٥ الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي بشدة اسرائيل في بيانهم الختامي.

واضاف المتحدث ان ما يدفع بعملية السلام الى الامام هو العمل الدؤوب للاطراف في المفاوضات وهذا ما تحاول الولايات المتحدة بفاعلية تنشيطه.

ودعا «بيان طهران» الى تحرير جميع الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق المغتصبة للشعب الفلسطيني.

واعلن فولي ان طهران هي الوحيدة التي اعلنت معارضتها الاساسية لفكرة عملية السلام. واعتبر ان على الحكومة الايرانية ادراك ذلك.

من جانبها، استنكرت اسرائيل ادانة الارهاب التي صدرت عن القمة. وقال موشي فوجل المتحدث باسم الحكومة لرويترز «المفارقة هي ان مثل هذا البيان يصدر عن بلد مثل ايران له سجل طويل في مساعدة الارهاب الدولي.. ومن الوقاحة ان تعظ الآخرين بشأن الارهاب». غير ان فوجل لم يشأ ان يعقب على جزء من بيان طهران الذي صدر في ختام القمة هاجم اسرائيل لاحتلالها اراضي عربية وبسبب سياساتها التوسعية وما تمارسه من ارهاب الدولة.

وخلا البيان من اي ذكر لعملية السلام بالشرق الاوسط التي تقودها الولايات المتحدة فيما بدا انه تعبير عن خيبة أمل العرب والمسلمين لما يبدو من عجز واشنطن او عدم استعدادها لتغيير موقف اسرائيل المتشدد.

على الصعيد التركي، هاجم سفير تركيا لدى اسرائيل بارلان اوزنر قرارات القمة الاسلامية في طهران وتنديدها بالتعاون العسكري التركي الاسرائيلي وقال ان القمة الاسلامية لن تحدد السياسة الخارجية التركية.

واضاف السفير التركي في حوار لراديو اسرائيل ان من حق بلاده التعاون العسكري مع من تريده من الدول وأصر على استمرار برنامج التعاون العسكري القائم بين الجانبين.

ومن ناحية اخرى هاجم نائب رئيس حزب الوطن الام الحاكم في تركيا اوكتاي جونر الدول العربية المشتركة في مؤتمر القمة الاسلامي بطهران.

وقال اوكتاي في تصريحات للصحفيين امس في انقرة ان الدول الاسلامية تجاهلت الاتفاق الذي وقعته سوريا مع اليونان وارمينيا وركزت على الاتفاق الذي وقعته تركيا مع اسرائيل وزعم ان تركيا تنتهج المنهج السليم في سياستها وان الخطأ يقع على الجانب العربي والاسلامي. (وكالات)



خاتمي وعنان مع نائب وزير الخارجية الايراني خلال اجتماعات القمة. (أ.ف.ب)

عنان لا ينوي زيارة العراق

■ الكويت - الاتحاد:

■ قال الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان انه لا ينوي زيارة العراق في الوقت الراهن لكنه أشار الى زيارة رئيس مفتشي الاسلحة بتلر الحالية الى هناك والذي سيناقش مع الحكومة العراقية آلية العمل في المرحلة المقبلة.

وكان عنان يتحدث الى الصحفيين عقب جولة في مقر «اليونيكوم» الواقعة شمال الكويت والمتاخمة للحدود مع العراق أمس.

وعن توقعاته للمرحلة المقبلة لاسيما في مسألة التفتيش على القصور الرئاسية العراقية اوضح انه لا ضمانات لديه بشأن تراجع العراق عن عدم السماح للمفتشين من دخول القصور الرئاسية لانه لا يستبعد في الوقت ذاته التوصل إلى حل ايجابي.

«العراقي» يعلن عن تفاؤله الشديد بعد قمة طهران

■ طهران: اعرب الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عزالدين العراقي (المغرب) امس الاول عن «تفاؤله الشديد» في ختام القمة الثامنة للمنظمة. وكشف العراقي ان القمة «ادت الى مزيد من التقارب بين المسلمين ليس فقط على الصعيد السياسي انما على الصعيد المذهبي ايضا». وقال العراقي ان قمة طهران اتاحت لمنظمة المؤتمر الاسلامي تجديد «رؤية اوضح واكثر واقعية» وتوفير «مزيد من وسائل العمل» خصوصا عبر مساهمات طوعية لعدد من الدول الاعضاء. (أ.ف.ب)

٣ نواب يتحدثون لـ «الاتحاد»:

هموم لبنانية تحت قبة البرلمان من الجنوب الى الاستحقاق الرئاسي

▫ بيروت - الاتحاد:

■ يدور الجدل على الساحة اللبنانية في هذه المرحلة حول عناوين واستحقاقات اساسية يواجهها لبنان بينها الوضع في الجنوب في ضوء تصاعد الاعتداءات الاسرائيلية الى جانب بدء العد العكسي للانتخابات الرئاسية.

وفيما تبدو المواقف حيال الجنوب تصب في خانة استمرار الوضع على ما هو عليه لجهة استمرار عمل المقاومة او لجهة الحذر من عدوان اسرائيلي واسع النطاق فان الخلاف في وجهات النظر حيال الاستحقاق الرئاسي يظل المحور الاساسي للحوار السياسي بين قوى لبنانية متعددة.

الاتحاد حاورت تحت قبة البرلمان اللبناني كلاً من رئيس لجنة الشؤون الخارجية النيابية النائب علي الخليل، ورئيس لجنة الاسكان والتعاونيات النائب طلال المرعبي، وعضو لجنة الاتصالات والاعلام النائب جهاد الصمد.

- يقول النائب علي الخليل لـ«الاتحاد»، نحن نرفض من حيث المبدأ جميع الطروحات الاسرائيلية التي تزعم بانسحاب قوات الاحتلال من الجنوب والبقاع الغربي كمشروع «لبنان اولا»، لانها تهدف الى ايقاع الفتنة الداخلية بين اللبنانيين والى فصل المسارين اللبناني والسوري، علما بأن تلازم المسارين هو من الثوابت في السياسة اللبنانية، لأن في ذلك مصلحة لبنانية وسورية وعربية، وكذلك الوحدة الوطنية هي أمتن وأقوى من ان تتمكن اسرائيل من زعزعتها بهذه الطروحات. ونحن نصر على تنفيذ مضمون القرار ٤٢٥ وكذلك على شموليته بحيث تنسحب اسرائيل من الجنوب والبقاع الغربي والجولان وان تعطي الشعب الفلسطيني حقه المشروع في انشاء دولته.

وعن الاستحقاق الرئاسي يقول رئيس لجنة الشؤون الخارجية، من المبكر جدا طرح هذا الموضوع لان الوقت الذي يفصلنا عن هذا الاستحقاق المهم لم يزل طويلا ولان المستجدات المحلية والاقليمية لها تأثير مباشر على هذا الاستحقاق. ومن البديهي القول بأنني أرى ان السياسة التي ينتهجها لبنان حاليا على الصعيد الخارجي وتحديداً بالنسبة للثوابت الوطنية لمواجهة العدوان الاسرائيلي والتي تمثل لبنان الشعبي والرسمي، هذه السياسة يجب ان تستمر. وأرى ان الرئيس المقبل يجب ان يلتزم بهذا الخط السياسي لكي نتمكن من متابعة مسيرة الوفاق المؤدية الى تحرير ارضنا من الاحتلال عن طريق دعم المقاومة وصمود اهلنا في الجنوب وتنفيذ مضمون القرار ٤٢٥.

اما النائب طلال المرعبي فقد أوضح بأن لبنان الرسمي والشعبي لطالما طالب بتنفيذ القرار ٤٢٥ وانسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية، وان أية خطوة تأتي في هذا السياق يجب ان تكون من ضمن القرار ٤٢٥، دون أي التزام من لبنان حيال اسرائيل، ودون قيد أو شرط. أضاف «كما ان لبنان الملتزم مع سوريا في عملية السلام العادل والشامل في المنطقة، انما يبقى في مساره الطبيعي ولن يتوانى عن تقديم الدعم الكامل للمقاومة الاسلامية والوطنية حتى يتم تحرير كامل التراب الوطني.

وطالب الولايات المتحدة ان تعمل بصورة جدية لتنفيذ مضمون القرار ٤٢٥ لانها هي صاحبة الفكرة في اصدار هذا القرار، دون الدخول في أية تفاصيل أخرى، وعن الانتخابات الرئاسية المقبلة، فقد رأى النائب المرعبي بأنه سابق لأوانه، ولبنان البلد الديموقراطي لا بد ان تجرى فيه الانتخابات الرئاسية خلال المهلة المحددة دستوريا وقبل شهرين من انتهاء ولاية الرئيس الحالي.

وقال، ان ما وصلت اليه البلاد على جميع الصعد جاء نتيجة للممارسات السياسية في عهد الحكومات السابقة وعلى الحكومة الحالية ان تبادر فورا الى انقاذ ما تبقى وفق خطة مالية واقتصادية واجتماعية واضحة تضع حداً للهدر وتعيد الثقة بين المواطن والدولة، وتجد الحلول المناسبة للمشاكل الاقتصادية والمعيشية والمالية الموجودة والا فعليها ان ترحل وتأتي حكومة جديدة تعالج هذه المشاكل.

وبدون شك فإن انتخاب رئيس جديد للجمهورية على مستوى المرحلة يشكل صدمة سياسية ايجابية تكون لمصلحة لبنان ومستقبله.

-اما النائب جهاد الصمد فقد تحدث عن المشروع الاسرائيلي للانسحاب من لبنان فقال: بهذه المناسبة لا بد من الاشادة بما تقوم به المقاومة التي جعلت اسرائيل تعيد النظر في حساباتها في موضوع الانسحاب دون قيد او شرط. وهذا الانسحاب في حال حصوله لا يمكن القبول به اذا كان يهدف الى فصل المسارين اللبناني والسوري.

وأوضح النائب الصمد، واذا تم انسحاب اسرائيلي جدي فالجيش اللبناني جاهز ومستعد لاخذ دوره الطبيعي في بسط سيادة الدولة اللبنانية على كافة الاراضي اللبنانية. ولكنني أعود لاذكر بأننا نخشى ان يكون ما يطرحه الاسرائيليون على صعيد الانسحاب هو بمثابة فخ تستهدف فيه سوريا ولبنان معاً.

وعن الانتخابات الرئاسية أشار النائب الصمد، بأن الوضع الاقليمي وما يرتبط بعملية السلام في المنطقة والوضع الاقتصادي الذي نعيشه في هذه المرحلة، تشكل جميعها عوامل مهمة في عملية الناخب الرئاسي. ومن مصلحة لبنان الا يتم الخوض حالياً في موضوع الانتخابات الرئاسية لا تمديدا ولا انتخابا لأن الأمر سابق لأوانه، وكثرة الحديث عنه يبرز الخلاف في وجهات النظر خصوصا بين المراجع المسؤولة، وهذا الخلاف ينعكس سلبا على الوضع العام سياسيا واقتصاديا، ولذلك ليس المطلوب منا الانصراف الى معالجة هذا الموضوع منذ الآن والانشغال به. بقدر ما هو مطلوب الاهتمام بمعالجة الاوضاع الاقتصادية والمعيشية، وما واكب الكلام عن التمديد في المرحلة السابقة وما نتج عنه من خسائر مالية خير شاهد ودليل ساطع على عدم جدوى الخوض في هذا الملف قبل أوانه مع أهميته القصوى بالنسبة الى جميع اللبنانيين وان المطلوب ان يتم هذا الاستحقاق في أجواء طبيعية للغاية وليس في ظروف استثنائية او ولادة قيصرية.

رئيسة ايرلندا زارت الجنوب

استشهاد مقاتل لبناني بسلسلة هجمات ضد الاحتلال

▫ بيروت - الاتحاد:

■ زارت رئيسة جمهورية ايرلندا ماري ماكاليس برفقة وزير الدفاع الايرلندي مايكل سميث امس مقر القوات الدولية في الناقورة، ومقر الوحدة الايرلندية العاملة في جنوب لبنان. واجتمعت ماكاليس مع قائد القوات الدولية ومستشاره السياسي. وبحثت معهما وضع القوات الدولية في الجنوب والظروف التي تمر بها.

ووضعت الرئيسة الايرلندية اكليلاً من الزهور على اضرحة ضحايا القوات الدولية. واعلنت في مؤتمر صحفي عقدته في مقر القوات الايرلندية. ان ايرلندا التي تشارك بستمائة وعشرين عنصرا في القوات الدولية العاملة في الجنوب منذ عام ١٩٧٨ ليست بوارد سحب اي جندي من هذه القوة.

وقصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس مرتفعات اقليم التفاح. النبطية الفوقا، اللويزة، مليخ، مزرعة عقماتا، مجرى نبع الطاسة، ثكنة الجيش المهجورة ومجرى نهر الليطاني بالقذائف الصاروخية من عيار ١٥٥ ملم. كما قصفت محيط بلدات كفرا، ياطر، صربين بحوالي ٣٠ قذيفة من عيار ١٢٠ ملم من مواقعها المقابلة للشريط الحدودي المحتل.

وفي القطاع الشرقي مشطت ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» من مواقعها الامامية التابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي بالاسلحة الرشاشة الثقيلة قاطع ميمس، مرتفعات جبل الضهر وحرج الدبقي.

وترافق القصف الاسرائيلي والميليشيات المتعاملة معها مع تحليق للطيران الحربي في اجواء المنطقة امتد حتى القطاع الشرقي.

وافرجت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس عن معتقلين من سجن الخيام هما: عمر الاحمد من بلدة «الوزانة» المعتقل منذ اكثر من ١٠ سنوات، وشوقي نصرالله من بلدة «عيناتا» المعتقل منذ ستة اشهر.

ونقلت اللجنة الدولية للصليب الاحمر المعتقلين المحررين الى مستشفى حمود في صيدا للمعالجة نتيجة معاناتهما من أمراض عدة جراء التعذيب الذي تعرضا له داخل معتقل الخيام. واعلن بيان للمقاومة عن سلسلة هجمات ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات المتعاملة معها كان ابرزها الهجوم الذي قامت به احدى مجموعات المقاومة صباح امس ضد دورية مشاة اسرائيلية -لحدية مشتركة داخل موقع حميد بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية مما ادى الى اصابة الموقع اصابات مباشرة، وشوهدت اعمدة الدخان تتصاعد من الموقع.

كما هاجمت احدى مجموعات المقاومة موقع سجد بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، مما ادى الى اصابة الموقع اصابات مباشرة.

وأعلن «حزب الله» ان المقاتل محمود حسين برجي (٢٦ سنة) استشهد في اشتباك مع قوات الاحتلال فجر أمس.

رئيسة ايرلندا تضع اكيلا من الزهور على النصب التذكاري لضحايا القوات الدولية خلال زيارتها لجنوب لبنان أمس. (أ.ف.ب)

شريط الأخبار

■ سانتياغو، اظهرت النتائج الرسمية الاولى للانتخابات التشريعية التي جرت امس الاول في تشيلي تقدم تحالف الوسط واليسار بزعامة الرئيس ادواردو فراي. على المعارضة اليمينية.

وجاء في النتائج التي اعلنتها وزارة الداخلية مساء الخميس وتناولت ٤٩ر١٧٪ من اصوات المقترعين، ان التحالف حصل على ٦ر٥٠٪ من الاصوات مقابل ٦ر٣٧٪ لليمين.

وقد تميزت هذه الانتخابات بعدد كبير من البطاقات الانتخابية الملغاة ٦ر١٤٪. واعتبر جينيرو اريادا. عضو التحالف الذي يتمتع بالاكثرية المطلقة في البرلمان منذ عودة الديمقراطية الى تشيلي منذ ثماني سنوات. هذه الظاهرة بانها «مؤشر على الاستياء الشعبي». (أ.ف.ب)

■ اوتاوا: اتهمت مجموعة من المستفيدين من الضمانات الاجتماعية حكومة كيبك بنقض بنود حقوق الانسان فيما يتعلق بحق العيش في ظل حياة كريمة تتوفر فيها على الاقل الضرورات الاساسية للانسان.

وذكر راديو كندا الدولي امس ان هذه المجموعة تقدمت بشكوى الى الامم المتحدة في هذا الصدد ضد رئيس حكومة مقاطعة كيبك لوشيان بوشار.

وقد ردت حكومة كيبك في تقرير بعثته للامم المتحدة على الفور على هذه الاتهامات قائلة: انها تحترم حقوق الانسان وتسعى لضمان الحياة الكريمة لافراد الشعب وخاصة الحاجات الضرورية. (أ.ش.أ)

■ لندن، لقي عشرة اشخاص مصرعهم اثر قصف طائرة عسكرية نيجيرية لقرية بندوما شرق سيراليون.

وذكر راديو لندن ان الحكومة النيجيرية لم تذكر شيئا عن قصفها لسيراليون. بينما اكدت مصادر عسكرية في سيراليون هذا النبأ.

وكان العقيد عبده سيساي وهو احد الشخصيات العسكرية البارزة في سيراليون قد قال ان نيجيريا تعتزم شن هجوم على فريتاون خلال اعياد الميلاد إلا ان نيجيريا نفت ذلك. (أ.ش.أ)

■ جاكرتا: ساد الهدوء مدينة كنداري التي تقع في شرق اندونيسيا صباح امس بعد ليلة من الاحتجاجات الطلابية العنيفة التي فجرها ما قيل عن سوء معاملة رجال الشرطة لزملائهم واشعل المتظاهرون خلالها النار فيما لا يقل عن خمسة من مراكز الشرطة. وقد استغرقت السلطات العسكرية اربع ساعات لاخماد العنف الذي يعتبر الاخير في سلسلة طويلة من مثل هذه الاحداث شهدتها اندونيسيا خلال الشهور الاخيرة. (د.ب.أ)

■ لندن، قدم وزير الخدمات العامة البريطاني الدكتور ديفيد كلارك لمجلس العموم البريطاني مشروع قانون حول حرية الاطلاع على المعلومات الحكومية يتيح للمواطنين للاطلاع على ما تملكه الحكومة من معلومات.

وقال الدكتور كلارك في حديث امام مجلس العموم البريطاني ان هذا المشروع يشكل نقطة فاصلة في العلاقة بين الحكومة والشعب البريطاني. واوضح ان مشروع القانون الذي يحتاج الى مصادقة مجلس البرلمان البريطاني عليه يعطي لكل مواطن الحق الشرعي للاطلاع على المعلومات التي بحوزة الحكومة. (و.أ.س)

■ طوكيو: قال وزير الخارجية الياباني كيجو ابوشي امس ان بلاده ستؤجل المفاوضات المتأخرة اصلا بشأن تجديد الاتفاق مع كوريا الجنوبية بشأن مصايد الاسماك نظرا للانتخابات الرئاسية التي ستجري في كوريا يوم الخميس القادم.

ونقلت وكالة يونهاب الكورية عن ابوشي قوله «اننا في انتظار التوصل لاتفاق عاجل بشأن اتفاقية مصايد الاسماك». ولكن علينا النظر لموقف سول بشأن تلك المسألة في ضوء الانتخابات الرئاسية. (العمانية)

كشف وقائع جديدة بقضية اغتيال كرامي

المجلس العدلي اللبناني يستمع الى مزيد من الشهود

التحقيق يدور حول صلة جعجع بالعملية

▫ بيروت- الاتحاد:

■ واصل المجلس العدلي برئاسة القاضي منير حنين النظر في ملف قضية اغتيال رئيس الحكومة اللبنانية الراحل رشيد كرامي الذي قتل بعد تفجير عبوة ناسفة في طوافة كان يستقلها في الاول من يونيو عام ١٩٨٧.

وتتركز التحقيقات حول علاقة قائد «القوات اللبنانية» المنحلة سمير جعجع بالعملية.

واستمع المجلس الى المزيد من الشهود حول القضية. ونشرت افادات جديدة سبق ان قدمت امام شعبة التحقيق في مديرية المخابرات في الجيش اللبناني من اجل كشف المزيد من التفاصيل بالرغم من مرور عشر سنوات على الحادثة.

شهادة باخوس

وجاء في افادة الشاهد خوسيه باخوس: بأن عملية اغتيال الرئيس رشيد كرامي قامت بها عناصر من «القوات» على رأسها. رئيس الجهاز الامني غسان توما. وان العملية حصلت حسب معلوماتي للقضية كوني شاركت بعدة عمليات استطلاع ومراقبة للطوافة التي كانت تنقل الرئيس رشيد كرامي وهذه الاستطلاعات والمراقبة كانت تحصل برا وبحرا مع رئيس جهاز امن القوات اللبنانية غسان توما وطوني عبيد وآخرين وأفيد انه قبل عملية اغتيال الرئيس كرامي بحوالي الشهرين تقريبا طلب مني غسان توما رئيس جهاز امن القوات اللبنانية بأن أجهز سيارتين تابعتين للجهاز المذكور فقمت بتجهيز وإحضار ما طلب. عندها غادر غسان توما مكتبه وطوني الشدياق وجميعهم من جهاز الامن المذكور، حيث استقل غسان وطوني عبيد احدى السيارتين واقدم على قيادتها غسان توما واما السيارة الثانية فأقدم على قيادتها طوني الشدياق وصعدت فيها مع غابي توما، وتوجه غسان توما الى مبنى سلاح بحرية القوات اللبنانية في جونيه ونحن وراءه وبوصولنا الى هناك ترجلنا جميعنا من السيارات.

وفور وصولنا خرج عفيف خوري من مبنى سلاح البحرية وسلم على غسان توما وطوني عبيد. وصعدنا جميعا الى زورق ليس عليه اي اشارة بأنه تابع للقوات اللبنانية «أي ليس عليه شعار القوات اللبنانية» وكان حينها طوني عبيد يحمل بيده حقيبة يد متوسطة الحجم لونها (كريم) وكنت أشاهدها دائما بحوزة غسان توما. وفور صعودنا الى الزورق توجهنا الى عرض البحر وكان يقود الزورق عفيف خوري رئيس سلاح البحرية في القوات اللبنانية. وكان عفيف خوري ينحرف بالزورق نحو الشمال وبوصولنا الى مقابل بلدة البربارة في عرض البحر أطفأ عفيف خوري محرك الزورق وفور اطفاء الزورق شاهدت غابي توما شقيق غسان توما والذي كان جالساً بجانب الأخير مع طوني عبيد يحمل جهازاً لاسلكيا مستطيل الشكل ومتوسط الحجم وعلى رأسه -أي رأس- الجهاز شاهدت أزرارا ملونة وسمعت عبر الجهاز تخاطب باللغة الاجنبية.

وبعد حوالي عشرة أيام من عملية المراقبة والاستطلاع التي قمنا بها، طلب مني غسان توما تجهيز سيارتين وبعد تجهيزها غادر غسان توما مكتبه وطوني عبيد وغابي توما وطوني الشدياق ثم صعدنا بالسيارتين كالمرة الأولى وتوجهنا الى قاعدة سلاح البحرية في جونيه حيث صعد الى الزورق ذاته كل من غسان توما وطوني عبيد وغابي توما وطوني الشدياق وكان على متن الزورق عفيف خوري فطلبت عندها من غسان توما عدم مرافقتهم كوني تضايقت صحيا من المهمة السابقة فأوعز لي غسان توما بعدم الذهاب معهم ولكن علي العودة الى القاعدة لاصطحابهم الساعة الثالثة بعد الظهر.

وليلة اغتيال الرئيس رشيد كرامي استدعاني غسان توما الى مكتبه حوالي الساعة ٢١,٣٠ حيث كان بداخل المكتب والذين شاهدتهم كل من طوني عبيد، غسان منسى، عزيز صالح، جوزيف سكر، غابي توما بالاضافة الى غسان توما الذي بادرني بالقول فور دخولي «انت بدك تكون وراء عزيز صالح وجوزيف سكر وراء بناية الباطون قرب مشروع الاوريزون تجاه فتقا» واعطاني ورقة مكتبية مربعة صغيرة فنظرت الى الورقة المربعة التي سلمني إياها وشاهدت اسمي مدون عليها وأرقام وأسماء شيفرة للموجودين ورموز وهي شيفرة لاسلكية. ثم وجه غسان توما كلامه الى عزيز صالح وجوزيف سكر قائلا «انتو بدكن تصوروا الطيارة وهي عم بتطير وهي عم بتنفجر» وحسب المكان الذي تم تحديده لهما تبين بأنني اتمركز في موقع فوقهما وانني اتمركز في الاورزيون بغية حمايتهما واعلامهما بأي تحركات تحصل، ثم حدد لنا غسان توما ساعة الاجتماع في مبنى الامن الساعة السادسة صباحاً من اليوم التالي.

وفي اليوم التالي وحسب الموعد المحدد حضرت الى مبنى الأمن في الكرنتينا حوالي الساعة ٥,٤٠ وفور وصولي طلب مني طوني عبيد تجهيز ثلاث سيارات وعند تجهيزها وعلى ما أذكر قمت بتجهيز سيارة نوع ب. ام. ف ٥٢٨ لون رصاصي والثانية رانج روفر لون أخضر، اما السيارة الثالثة فلم أعد أذكرها ثم صعدت في سيارة نوع ب. أم. ف. ٥٢٨ التي أقدمت على قيادتها بنفسي وجلس بجانبي غابي توما.

وتوجهنا الى قاعدة سلاح البحرية العائدة للقوات اللبنانية في جونيه وعند وصولنا الى القاعدة شاهدت هناك غسان توما وعفيف خوري والرائد في الجيش اللبناني خليل مطر الذي كان يرتدي شورت وتي شورت وعلى رأسه قبعة مدنية وطوني عبيد وغسان منسى وطوني الشدياق. وكان غسان توما يتحدث مع عفيف خوري وطوني عبيد والرائد خليل مطر وغسان منسى يحمل الحقيبة.

وحوالي الساعة الثامنة صباحاً سمعت على الجهاز اللاسلكي الموجود في السيارة يقول «طار الحمام» بعد ذلك مباشرة سمعت صوت هدير طوافة عسكرية ولكنني لم أشاهدها، وبعد ذلك بحوالي الساعة تقريبا سمعت عبر الجهاز صوت طوني عبيد يقول «مشي الحال مشي الحال» وبعد عشرة دقائق من سماعي صوت طوني عبيد اتصلت عبر الجهاز بغرفة العمليات في مبنى الأمن قائلاً «شو مطلوب مني» فردت علي غرفة العمليات وطلبت مني التوجه الى المكان الذي كنت فيه أي الى القاعدة البحرية. ولكنني لم أعرف صاحب الصوت في غرفة العمليات، فصعدت بالسيارة وتوجهت الى القاعدة البحرية وشاهدت الزورق يدخل بحرا الى القاعدة وانتظرت نزول الذين على متنه، حيث صعد غسان توما وغسان منسى والرائد خليل مطر في سيارة، وصعدت أنا بسيارة ب. أم. ف التي أقدم على قيادتها طوني الشدياق وصعد معنا غابي توما ولم يحصل اي حديث بيننا ثم لحقنا غسان توما الى منزله كوننا نسير وراءه.

شهادة الشدياق وأبو جودة

الشاهد انطوان بن بطرس الشدياق:

أفيد بأنني اشتركت مع آخرين بتنفيذ عدة عمليات مراقبة واستطلاع برية وبحرية كانت تستهدف الطوافات العسكرية التابعة للجيش اللبناني ونهار اغتيال الرئيس رشيد كرامي كنت على متن الزورق الذي حصلت منه عملية الاغتيال والتي نفذتها مجموعة من جهاز أمن القوات اللبنانية وكان على رأس هذه المجموعة رئيس جهاز أمن القوات اللبنانية المدعو غسان توما.

● ما هي علاقة سمير جعجع بعملية اغتيال الرئيس رشيد كرامي والتي نفذت من قبل جهاز الامن في القوات اللبنانية وأنت احد المشاركين في هذه العملية؟

●● اني وكما اعتقد بأن غسان توما لا يستطيع تنفيذ أي عملية اغتيال وخاصة بهذا الحجم أي اغتيال رئيس الحكومة رشيد كرامي دون ان يتلقى أمرا بذلك من قبل سمير جعجع.

● هل اشتركت بعمليات اغتيال أخرى مع عناصر جهاز الامن في القوات اللبنانية؟

●● كلا انني لم اشترك بأي عمليات اغتيال أخرى مع جهاز أمن القوات اللبنانية او غير جهاز الأمن.

الشاهد طوني بن الياس أبو جودة:

● أخبرنا من هو الضابط الذي رافقك الى مبنى الأمن في الكرنتينا لزيارة غسان توما وما جرى من حديث بينهما بحضورك وما سبب الزيارة تلك فماذا تجيب؟

●● أفيد بأن الضابط في الجيش اللبناني هو العقيد جورج صوايا الذي تربطني به أثناءها علاقة صداقة كونه من الضباط الذين كانوا مفصولين من قيادة الجيش لتدريب ضباط القوات اللبنانية ومعرفتي به بدأت أواخر عام ١٩٨٦. وكان غسان توما أيضا على علاقة معرفة بالضابط المذكور بحكم عمله في القوات اللبنانية في حينه، كما ان الضابط المذكور على معرفة بقائد القوات اللبنانية سمير جعجع كونه كان يحضر عدة اجتماعات تتعلق بالتدريب والتنظيم العسكري. وأذكر أنه في إحدى الأيام عام ١٩٨٨ حسب ما أذكر اتصل بي العقيد جورج صوايا الى منزلي وقال لي «ان غسان توما أرسل بطلبي بخصوص موضوع ما» وعلمت منه انه أرسل بطلبه بواسطة رؤسائه في الجيش ولم يحدد لي أسماءهم وطلب مني أن أستوضح من غسان توما عن سبب استدعائه للضابط المذكور فأجابني غسان توما بأن هناك موضوع يتعلق بشخص من آل جبران لم أعد أذكر اسمه الاول وللضابط صوايا علاقة به ولكنه لم يوضح أكثر من ذلك عندما اتصلت بالضابط صوايا وأخبرته عما قال غسان توما فشعرت انه ارتبك قليلاً وطلب مني ان أرافقه الى مكتب غسان توما في الكرنتينا. وبالفعل توجهت أنا والعقيد صوايا الى مكتب غسان توما حيث كان بانتظارنا ودخلنا سويا الى مكتبه ولم يكن أحد سواه داخل المكتب وحسب ما أذكر كان العقيد صوايا بوضع نفسي غير مستقر اي (منكرز)، وعند صعودنا بالسيارة للذهاب قال لي العقيد صوايا «بدي شوف الحكيم» أي سمير جعجع فسألته عن سبب انزعاجه فلم يجاوبني ثم قال لي «ما شي ما بدي شوف سمير جعجع» عندها دخلنا الى مكتب في مبنى الاركان واتصلت بسمير جعجع وقلت له «صوايا عندي ويريد مقابلتك» فسألني عن السبب فقلت له ان غسان توما قد أرسل بطلبه وتكلم معه بموضوع ما، فرد علي جعجع «خليك أنت واهتم بشغلك وارسل لي صوايا الى مكتبي» وبالفعل ذهب العقيد صوايا لمقابلة سمير جعجع واجتمع به بدون حضوري ولم أعد أذكر الوقت بالضبط وبعد انتهاء المقابلة عاد العقيد صوايا الى مكتبي وكان يبدو عليه علامة الارتياح فسألته «هل مشي الحال» فأجابني «ايه أكيد مئة بالمئة وقد اتصل سمير جعجع بغسان توما وقال له اترك موضوع صوايا وأنا أحلها معه» وهذا حسب ما أفادني به العقيد صوايا في حينه فقلت له «عال إذا مشي الحال» فعندها قال لي «معقولة أنا أغلط وأحكي».

● ما هي معلوماتك عن قضية اغتيال الرئيس رشيد كرامي خاصة وأنك سمعت الحديث الذي دار ما بين غسان توما والعقيد صوايا والحديث الذي أدلى به العقيد صوايا لك بعد عودته من مقابلة سمير جعجع فماذا تفيد؟

●● لا معلومات لديّ اكثر مما أفدت به وانما كان هناك شعور بأن القوات اللبنانية هي وراء العملية أي عملية الاغتيال جراء الحديث الذي حصل ما بين العقيد صوايا وغسان توما والحديث الذي سمعته من العقيد صوايا بعد زيارته الى سمير جعجع.

● لدينا معلومات أكيدة بأن غسان توما وراء عملية الاغتيال أو بالأحرى من منفذي ومشاركي العناصر التي أقدمت على اغتيال الرئيس كرامي. بحكم موقعك المسؤول في القوات اللبنانية هل يمكن لغسان توما ان يقوم بمثل هكذا عمل دون أمر من سمير جعجع قائد القوات اللبنانية آنذاك؟

●● ان هذا العمل أي قضية اغتيال رئيس حكومة من المستحيل ان يتحمل مسؤوليته غسان توما أو يقوم به من تلقاء نفسه دون أخذ أمر واضح ومباشر من سمير جعجع وحسب معرفتي بتراتبية القوات والمهام جميعا أي رؤساء الاجهزة مرتبطين مباشرة بقائد القوات اللبنانية كل فيما خص عمله وأنا حسب تقديري الشخصي يمكن لغسان توما ان يقوم ببعض الاعمال الصغيرة كتوقيف بعض الاشخاص وما شابه وليس بهذا الحجم.

استمرار الجدل في بيروت حول الانتخابات البلدية

▫ بيروت - الاتحاد:

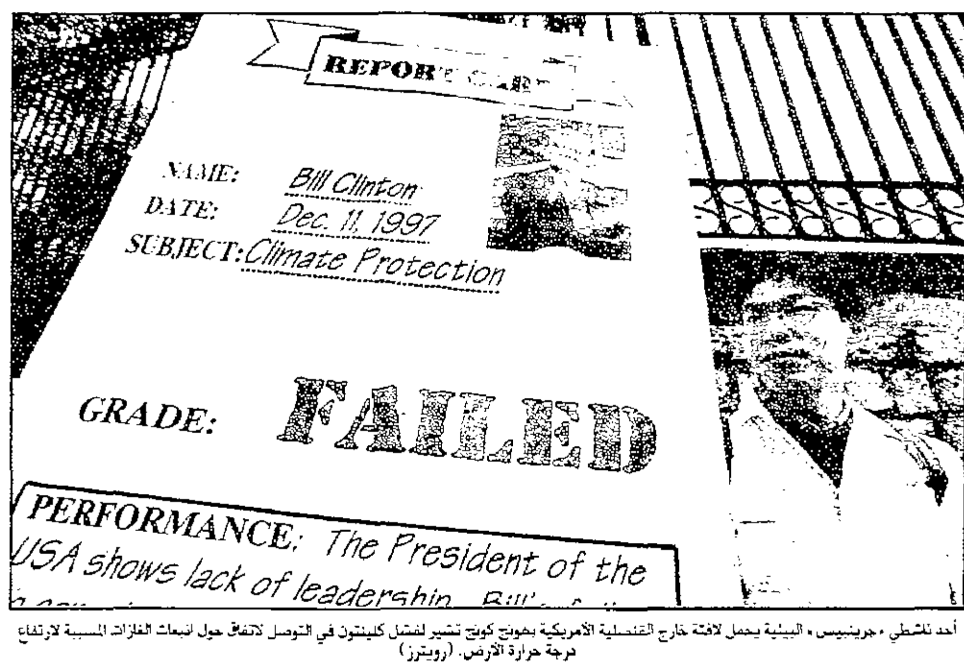
■ ملف الانتخابات البلدية والاختيارية ما زال مادة اعلامية دسمة بين الحكومة والمعارضة اللبنانية وبين من يريد اجراء هذه الانتخابات حقيقة ومن يريد حصولها ظاهريا.

وقد فاجأ رئيس مجلس النواب نبيه بري أعضاء لجنة الادارة والعدل النيابية الذين اجتمعوا لمناقشة وبحث قانون الانتخاب بالقول أمامهم بأن المجلس النيابي سيقوم من جانبه بانجاز ملف مشروع قانون التعديلات للانتخابات البلدية والاختيارية وفق المهلة الدستورية المحددة له وبناء عليه تم تحديد عقد جلسة للجان المشتركة للانتهاء من مناقشة مشروع القانون مع العلم ان الاجتماع كان مقرراً للبحث في اقتراح القانون الذي قدمه النائب وديع عقل بما يتعلق بتأمين موارد لصندوق المهجرين.

وأكدت مصادر نيابية لـ«الاتحاد» انه في حال توصلت اللجان النيابية المشتركة الى انهاء بحث الموضوع فإن رئيس المجلس يمكن ان يوجه دعوة لعقد جلسة تشريعية يوم الخميس المقبل واذا تعذر ذلك ففي الاسبوع الذي يليه، كما ان الاتجاه يميل الى اقرار المشروع كما هو بالرغم من معارضة لجنة الزراعة النيابية على بعض بنوده خصوصا فيما يتعلق بالتعيين.

ومع ان هذا الجانب المهم من مشروع القانون قد مرّ في لجنة الادارة والعدل النيابية الا ان هناك ملاحظات لدى بعض النواب في اللجان النيابية الاخرى، وقد حرص رئيس المجلس على ان يأخذ الموضوع حقه في البحث والمناقشة لكي يأتي منسجما مع قناعات معظم النواب.

وفي الجانب المتعلق بالمجلس النيابي. وكما تقول المصادر النيابية فإن مشروع القانون سيقر في الوقت المناسب، أي ضمن المهلة الدستورية ويصبح فيما بعد في عهدة الحكومة التي يعود اليها الجانب التنفيذي للمشروع. وحرص الرئيس بري لناحية انجازه يعود لسبب جوهري واساسي وهو عدم ترك فرصة لأي طرف من داخل المجلس أو خارجه ليشير الى ان رئيس المجلس يعرقل اقرار المشروع لأنه ضد اجراء الانتخابات، في حين ان مصادره تؤكد انه ليست لديه مشكلة على الاطلاق في اجراء هذه الانتخابات وهو متحمس لاجرائها. وعلى صعيد قوى المعارضة وتحديداً النيابية منها. فقد أكدت مصادر هذه المعارضة إنه في حال أقرت الهيئة العامة مشروع القانون كما هو حالياً فأن النواب سيلجأون الى مبدأ تقديم الطعن الى المجلس الدستوري خصوصاً وان مبدأ التعيين في المدن الكبرى ليس مبرراً على الاطلاق وحتى في القرى المهجرة التي جرت فيها مصالحات وعاد اليها قسم كبير من أهلها، اما مناطق الشريط المحتل فيختلف الوضع تماما ويصبح عامل التعيين مبرراً. وتشير مصادر المعارضة النيابية الى ان المجلس الدستوري ليس بمقدوره ان يرفض الطعن الذي سيتقدم من النواب. لأنه اذا فعل ذلك يكون فقد مبرر وجوده، ومن هنا تتوقع المصادر النيابية المعارضة ان يمارس المجلس الدستوري صلاحياته كاملة وان يعمل ضمن قناعاته الدستورية وهذه القناعات هي التي ستساهم في ابطال مشروع القانون. وهذا الكلام، بالاضافة الى وجود بعض البنود الواردة في مشروع القانون تعتبر قنابل موقوتة او بنودا مفخخة من داخل المشروع يمكن ان تكون الحكومة قصدت ذلك من اجل ان يتم الطعن وتلغى الانتخابات البلدية والاختيارية. وعليه فإن اكثر من مصدر نيابي وسياسي يستبعد اجراء هذه الانتخابات في موعدها حتى لو أقرت الهيئة العامة لمجلس النواب مشروع قانون تعديلات الانتخابات البلدية والاختيارية.



أحد ناشطي «جرينبيس» البيئية يحمل لافتة خارج القنصلية الأمريكية بهونج كونج تشير لفشل كلينتون في التوصل لاتفاق حول انبعاث الغازات المسببة لارتفاع درجة حرارة الأرض. (رويترز)

التوصل لاتفاق حول الغازات المسببة لارتفاع درجة حرارة الأرض في كيوتو

■ واشنطن - كيوتو: توصل المفاوضون في مؤتمر الأمم المتحدة بشأن ارتفاع درجة حرارة الأرض في كيوتو باليابان الى اتفاق وافقت فيه الدول الصناعية الكبيرة على خفض انبعاث الغازات المسببة لظاهرة البيوت الزجاجية أو الاحتباس الحراري.

وعلى الرغم من الضغوط المكثفة من الجانب الامريكي رفضت الدول النامية بزعامة الصين قبول الصيغة التي ستضم هذه الدول في تلك التخفيضات خشية ان يؤدي ذلك الى الاضرار باقتصادياتها النامية.

وفي واشنطن تعهد آل جور نائب الرئيس الامريكي الذي وصف اتفاق الحد من مستويات الغازات المسببة لارتفاع حرارة الأرض بجعل الدول النامية تقبل الحدود المفروضة على انبعاث تلك الغازات قبل السعي الى تصديق مجلس الشيوخ الأمريكي على الاتفاقية.

وفي الوقت الذي سعى فيه مسؤولو الحكومة الأمريكية الى اسكات الانتقادات لنقاط الضعف في الاتفاقية التقى آل جور مع الصحفيين للتأكيد على ان واشنطن ستسعى الى مشاركة الدول النامية التي ماطلت في قبول الحدود الملزمة التي اتفقت عليها الدول الصناعية.

وقال جور «ما زال من المتعين علينا الضغط من أجل مشاركة الدول النامية الرئيسية بشكل فعال. حققنا بداية طيبة في هذا الصدد ووضعنا أساسا واطار عمل وعملية تفاوضية ستستمر خلال الأشهر المقبلة بشأن هذه النقطة. وكي نكون واضحين فكما قلنا من البداية اننا لن نقدم هذه الاتفاقية للتصديق عليها إلا بعد ان تشارك الدول النامية الرئيسية في هذا الجهد».

وحذر أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريون من انهم لن يقبلوا أي اتفاقية بشأن الحد من انبعاث الغازات المسببة لارتفاع حرارة الأرض تلزم الولايات المتحدة بخفض مستوى انبعاث هذه الغازات لأقل من ٧٪ عن مستويات ١٩٩٠ إلا اذا شاركت الدول النامية في ذلك أيضا. (وكالات)

البنتاجون: كوهين قلق من مشكلة في جناح «اف ١٨»

■ واشنطن، قالت وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» ان وزير الدفاع وليام كوهين يشعر بقلق بشأن مشكلة في جناح الطائرة المقاتلة الجديدة «ف ١٨ ايه / اف» التي صنعتها شركة بوينج للبحرية الامريكية ويجري مشاورات مع كبار المسؤولين بشأن هذا البرنامج.

ومن المتوقع حاليا ان تسلم بوينج ٧٨٠ طائرة هجومية للبحرية خلال ما بين العشرة والخمسة عشر عاما المقبلة بتكلفة تصل الى ٨٠ مليار دولار في واحد من أكبر برامج الأسلحة في القوات المسلحة الامريكية.

ولكن تقارير نشرت في الآونة الأخيرة أشارت الى ان مشكلة ظهرت في جناح الطائرة المقاتلة الجديدة «سوبر هورنيت» اثناء اختبار البحرية وبوينج لها مما قد أدى الى ان تميل الطائرة بشكل مفاجىء أثناء مناورات معينة عند سرعة تقل قليلا عن سرعة الصوت.

وصرح كين باكون المتحدث باسم البنتاجون للصحفيين رداً على أسئلة ان كوهين «يشعر بقلق من هذه المشكلة. ويريد ان يعرف مدى خطورتها. ويريد ان يعرف ما يمكن القيام به لاصلاحها».

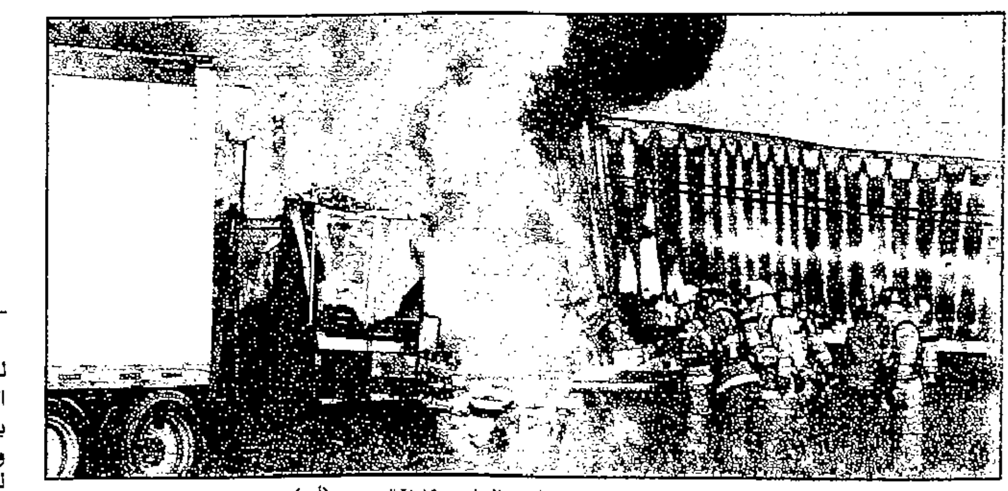
وصرح مسؤول كبير في البنتاجون لرويتر شريطة عدم نشر اسمه بأن «الوزير ناقش المشكلة مع وزير البحرية وقائد عمليات البحرية واتفقوا على امكان حل هذه المشكلة في اطار القيود الحالية التي تفرضها الميزانية ولن تؤخر البرنامج». (رويترز)

حزب العمل الأردني يفصل ١١ عضواً

▫ عمان - الاتحاد:

■ قرر حزب جبهة العمل الاسلامي الاردني أمس فصل ١١ عضوا من اعضائه الذين تمردوا على قرار مقاطعة آخر انتخابات شهدتها البلاد، ورشحوا أنفسهم لها. وقامت محكمة حزبية بالتنسيب بهذه القرارات بعد ان تنامت ظاهرة الاستقالات الجماعية من عضوية الحزب اثر استقالة أعضاء قياديين في فرع الحزب في مدينة الطفيلة الجنوبية احتجاجا على قرار المقاطعة.

وهدد أحد القياديين المفصولين محمد الازايدة باللجوء الى خيارات بديلة لم يحددها في حالة تنفيذ قرار الفصل، لكن العضو القيادي في الحزب همام سعيد قال ان الحزب متمسك بقرار الفصل وسيعاقب كل من يتمرد على قراراته.


عمال الاطفاء يحاولون السيطرة على الحريق المندلع من شاحنة الصهريج. (أ ب)

٦ شاحنات و٢٧ سيارة

مقتل وإصابة ٣٠ شخصا في حادث تصادم جماعي بكاليفورنيا الأمريكية

■ ساكرامنتو: أودى ازدياد حركة المرور على طريق كاليفورنيا السريع الملبد بالضباب بحياة ٤ أشخاص بالاضافة الى اصابة ٢٦ آخرين ليلة أمس الاول كما أعاق حركة المرور على الشريان الرئيسي بين الشمال والجنوب على الساحل الامريكي الغربي حيث أخذت السلطات تنقب بين أطنان من الحطام المحترق. وقد وقع الصدام الجماعي على الطريق السريع رقم ٥ الذي يربط بين ولايات الغرب جنوب ساكرامنتو بين ٨ سيارات كبيرة وشاحنة صهريج و٢٧ سيارة ركاب حسبما ذكرت دورية طريق كاليفورنيا السريع.

وظل الطريق السريع مغلقا من كلا الاتجاهين طوال الليلة قبل الماضية حيث يقوم رجال الشرطة وعمال الانقاذ بالبحث عن مزيد من الجثث بين الحطام. (د ب أ)

أحدث دمارا وفوضى

اخماد حريق هائل في مطارهيثرو بلندن

■ لندن: تمكنت قوات الاطفاء في بريطانيا أمس من اخماد حريق هائل بالمبنى الرئيسي في مطار هيثرو بلندن، ورغم أن أحدا لم يصب في الحريق الا انه أحدث دمارا واسع النطاق وسبب فوضى كبيرة.

وعقب اندلاع الحريق اخلت السلطات مبنى الركاب الذي تستخدمه معظم الرحلات الجوية الداخلية والدولية لشركة الخطوط الجوية البريطانية. وقال متحدث باسم المطار انه تم تحويل الرحلات القادمة الى مطارات أخرى في بريطانيا.

وألغت الخطوط الجوية البريطانية ١٠٠ رحلة من هيثرو و١٢٠ رحلة كان مقررا وصولها الى المطار.

وقال مسؤول بالشركة انه يتوقع استئناف الجزء الأكبر من نشاط مبنى الركاب رقم واحد في وقت لاحق من يوم أمس وعودة المبنى الى العمل بالكامل غدا الأحد. وقال روجر كالتو عضو مجلس الادارة المنتدب بمطار هيثرو ان مباني الركاب الثلاثة الاخرى مفتوحة الآن هناك تأخيرات في الرحلات أثرت على نحو ٣٠ ألف مسافر حتى قبل ظهر أمس.

ومطار هيثرو هو أكبر مطارات العالم من حيث حركة الطيران ويمر به كل يوم ١٨٠ الف راكب في المتوسط يستخدم نحو نصفهم المبنى المحترق.

ويتعامل مبنى الركاب رقم واحد مع كل الرحلات الداخلية البريطانية والرحلات الايرلندية، وتستخدم المبنى ايضا شركات اخرى منها الخطوط الجوية الاسرائيلية «العال» وشركة طيران جنوب افريقيا. وذكرت الشرطة انها تعتقد ان الحريق بدأ في مطعم للوجبات السريعة. (وكالات)

سحب الدخان تتصاعد من مطار هيثرو «أ ف ب»

في بيانها المشترك الأول حول النتائج

احزاب المعارضة المغربية تحمل الحكومة مسؤولية الفساد الذي شاب الانتخابات

■ الرباط - الاتحاد:

■ في أول رد فعل جماعي لأحزاب المعارضة المنضوية تحت لواء «الكتلة الديمقراطية» على نتائج سلسلة الإستحقاقات الإنتخابية التي عاشها المغرب منذ الصيف الماضي، بدءا بالإنتخابات المحلية في ١٣ يونيو النيابية في ١٤ نوفمبر، وأخيرا إنتخابات مجلس المستشارين (الغرفة الثانية للبرلمان) في ٥ ديسمبر الجاري، حملت هذه الأحزاب الحكومة المسؤولية كاملة تجاه ماتقول أنه فساد شاب الاقتراعات المتعددة، تمثل في التدخل المباشر لرجال السلطة، وتغيير نتائج بعض مكاتب التصويت، والتساهل تجاه الإستعمال المكثف للأموال لشراء أصوات الناخبين.

وأضافت المعارضة أن الحكومة بالنظر لموقعها الدستوري والسياسي، وإشرافها المباشر على الجهاز الإداري الذي نظم الإنتخابات مسؤولة عمّا آل اليه المسلسل الإنتخابي برمته، معتبرة أنها قد أخلت بالإلتزامات السياسية والأخلاقية التي وقعت عليها (في التصريح المشترك) لضمان نزاهة وشفافية العملية الإنتخابية.

وأعلنت المعارضة «إستمرار التشاور من أجل مواجهة عواقب هذه الوضعية، لتحضير أفضل السبل وأنجعها في إتجاه تغيير العقليات والممارسات من أجل إنخراط البلاد في كليتها في مسار التحول الديمقراطي» معتبرة أن الخريطة السياسية التي أفرزتها الانتخابات لاعلاقة لها بواقع البلاد، الأمر الذي يبرز - على حد تعبيرها - مدى الإستهتار بالديمقراطية والمؤسسات المنتخبة، والإقتراع العلم.

ويأتي البيان المشترك للمعارضة بعد فترة من الإحتجاج الفردي، من كل حزب على حدة من خلال صحفه وبيانات هيئاته القيادية، والتي تفاوتت في الحدة، تبعا لحجم الخسارة، الأمر الذي أبرز حزب الإستقلال (أكبر الخاسرين) في موقع الأكثر إحتجاجا وطعنا في النتائج لدرجة جعلته يتخذ قرارا إستثنائيا بعقد مؤتمر عام للحزب غدا الأحد، لاتخاذ موقف واضح من مختلف التطورات من جهة، ولتدارك وحدة الحزب التي بدأت تتأثر في وجود تيارات تدعو الى التصعيد والرد الحازم على ما تعتقده تهميشا للحزب، حيث زاد من حدة ردة الفعل هذه، فشل تسعة من بين أحد عشر من أعضاء اللجنة التنفيذية للحزب في دخول مجلس النواب، وفي مقدمتهم نائب رئيس الحزب محمد الدويري أعلى الأصوات إحتجاجا.

وبالمقابل، إنتهج الإتحاد الإشتراكي الذي تصدر مقاعد مجلس النواب، نهجا متروياً تمثل في تشكيل لجان داخلية لبحث نتائج كل الدوائر مع تقديم الطعون الى المجلس الدستوري، حيث تجاوز عدد طعونه ٥٥ دائرة.

ويرى المراقبون، أن بيان المعارضة المشترك الأول يلقي بظلال إضافية على إمكانية مشاركتها في الحكومة المقبلة، ناهيك عن تشكيلها، مع أنه في نفس الوقت أبقى الباب مفتوحا أمام مواقفها المستقبلية المشرعة على مختلف الإحتمالات، بانتظار كلمة المجلس الدستوري بخصوص الطعون المعروضة عليه، لمعرفة مدى التغير الذي سيطرأ على تركيبة الخريطة السياسية.

وتتركز الإنتظار الآن على القصر الملكي، بانتظار شروع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، في إجراء المشاورات مع الأحزاب السياسية حول تشكيل الحكومة الجديدة، وهو الذي سيفتتح البرلمان بشكله الجديد ذي المجلسين، وربما قبل نهاية العام. هذه المشاورات التي ينتظر أن تبدأ بالحزب الفائز بأكثر عدد من المقاعد وهو «الإتحاد الإشتراكي» في هذه الحالة، ربما تساهم في عدم إعطاء موقف واضح لهذا الحزب من الأسئلة المستقبلية، بانتظار عرضها على العاهل المغربي، وطرح تصوره للإستحقاقات القادمة، كحزب وككتلة معارضة. ويرجح المراقبون، أنه في حال امتنعت المعارضة أو فشلت في توفير أغلبية برلمانية بالتحالف مع أحزاب وسطية أخرى، من أجل تشكيل الحكومة، فإن «كتلة الوسط» ورئيس حزبها الأكبر أحمد عصمان (التجمع الوطني للأحرار) سيكون الأوفر حظا في تشكيل الحكومة المقبلة بتحالف مع أحزاب الوفاق (الأغلبية السابقة) يؤهله لذلك حصول «كتلة الوسط» على ٩٧ مقعداً في مجلس النواب المؤلف من ٣٢٥ مقعداً، وحصول أحزاب الوفاق على مائة مقعد، الأمر الذي يؤمن إستقرارا حكوميا كبيرا على صعيد البرلمان، يعضده الدعم الذي يمكن أن تحصل عليه من الغرفة الثانية (مجلس المستشارين) الذي يحوز الوسط واليمين على أزيد من ١٦٦ مقعداً من مقاعده ال ٢٧٠.

وهكذا، لاتزال الصورة غير واضحة، وتفاعل وتواتر الأحداث يزيد من كم الأسئلة المستقبلية، دون أن يقدم إجابات إضافية، الأمر الذي يجعل المغرب مقبلاً على نهاية عام حافلة بالترقب بانتظار الكلمة الأخيرة من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

شهادة حسن سلوك أمريكية نووية للصين تفتح أمام واشنطن سوقاً بـ ٦٠ مليار دولار

■ نيويورك، قالت صحيفة نيويورك تايمز انه من المتوقع ان تشهد ادارة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في الاسبوع المقبل بأن الصين لم تعد تساعد دولا أخرى في تصنيع قنبلة نووية. وذكرت الصحيفة في تعليق لها امس ان هذه الشهادة سوف تفتح سوقا تقدر بـ ٦٠ مليار دولار لصناعة الطاقة النووية الأمريكية.

وقالت «تايمز» ان شهادة ادارة كلينتون سوف تأتي في شكل بيان يقدم الى الكونجرس متضمنا تأكيدات الصين انها قد اوقفت مساعدة باكستان او اي بلد آخر في انتاج قنبلة نووية وانها تقوم بانهاء مشروعات الطاقة النووية مع ايران بما في ذلك بناء معمل تحويل اليورانيوم وانها تقوم بانشاء نظام لمراقبة صادرات تكنولوجيا الأسلحة سواء من جانب الدولة أو الشركات الخاصة.

وقالت التايمز ان شهادة الادارة سوف تفتح ما يرجح ان يصبح أضخم سوق للطاقة النووية في العالم لشركات مثل وستنجهاوس وجنرال اليكتريك الأمريكيتين. وأضاف ان صناعة الطاقة النووية الأمريكية التي تنشىء أي محطة توليد في الولايات المتحدة منذ حادثة جزيرة الاميال الثلاثة «ثري مايل ايلاند» في ١٩٧٠ تأمل في ان تبيع للصين سلعا وخدمات ببلايين الدولارات. (أ ش أ)

والدة بشارة رزق أحد الأردنيين الاربعة الذين أعدمهم العراق تحتضن طفلته التي تحمل صورة أبيها الذي تم تشييع جنازته أمس. (أ.ف.ب)

الملك حسين يشيد بايران و يندد باعدام ٤ أردنيين في العراق

■ عمان: ندد العاهل الأردني الملك حسين باعدام السلطات العراقية لاربعة اردنيين ووصف هذا العمل بانه جريمة نكراء. وقال حسين امس الاول لدى استقباله لولي العهد الامير الحسن العائد من القمة الاسلامية بطهران، اننا نستقبل اليوم اثنين من شباب الاردن اللذين كانا في يوم من الايام على اعتقاد بانهما يدافعان عن العراق لا عن النظام في العراق وسقطا في الاسر. وكان يشير بذلك الى الاسيرين الاردنيين لدى طهران نادر حسن الصبيحي وخالد علي عوض اللذين عادا برفقة الامير حسن بعد ان افرجت عنهما السلطات الايرانية.

وذكر الملك حسين انهما عادا مع ولي عهد الاردن وان هذه صورة مشرفة قياسا بالصورة البشعة القبيحة التي رأيناها فيما تعرض له اربعة من ابناء الاردن وقتلهم بهذه الطريقة. وقال ان دم الأردنيين ليس رخيصا وهذا أكدناه في محاولة الاعتداء على خالد مشعل وتكرره الآن. وأعرب الملك حسين عن ارتياحه لنتائج القمة الاسلامية في طهران وبالدور الذي قام به وفد الاردن المشارك فيها.

وعلى الجانب الآخر نفى يوسف حمادي مستشار الرئيس العراقي صدام حسين ان تؤثر الازمة بين العراق والاردن بشأن الاعدامات على طبيعة العلاقات الوثيقة بين البلدين، واضاف في تصريحات نشرت في الرياض امس ان العراق مارس حقه في تطبيق القانون. (وكالات)

صحيفة كويتية

موافقة الاردن على جهد دولي للاطاحة بصدام وراء الأزمة الأخيرة

■ الكويت - ذكرت صحيفة «السياسة» الكويتية امس نقلاً عن مصادر دبلوماسية غربية في العاصمة الاردنية عمان ان الأزمة الاردنية العراقية الناجمة عن اعدام بغداد لأربعة مواطنين اردنيين تتصل بمعلومات حصلت عليها بغداد من بعثتها الدبلوماسية في واشنطن أفادت بأن الاردن وافق أخيراً على المشاركة في جهد دولي مشترك لاسقاط نظام صدام وانه ترك خياراته السابقة باعادة تأهيل هذا النظام وتطويره بالقدر الذي يصبح فيه مؤهلا مرة أخرى للتعامل مع المجتمع الدولي.

كما نقلت الصحيفة عن مصادر اردنية مطلعة ان بغداد ستوسع في اجراءاتها الى حد خفض أو قطع امدادات النفط العراقي عن الاردن على ابواب فصل شتوي معروف بقسوته اضافة الى خفض التبادل مع اسواق سوريا وايران وتركيا.

وتوقعت اوساط سياسية في عمان لصحيفة «السياسة» ان يتم قريبا الاعلان عن اتفاق لتسيير رحلات لناقلات نفط ايرانية الى ميناء العقبة في اعقاب اللقاءات التي اجراها ولي عهد الاردن في هذا الشأن في طهران على هامش القمة الاسلامية.

كما توقعت هذه الاوساط ان تفتتح قيادة المجلس الاسلامي الاعلى للثورة الاسلامية في العراق مكتبا لها في العاصمة الاردنية بعد ان ألحت الحكومة الاردنية بعدم معارضتها لفتح المكتب للقيام بنشاطات مناهضة للنظام العراقي.

ويذكر ان المجلس الاسلامي الاعلى يلقى تأييداً واسعاً من ايران ويمتلك قواعد ناشطة في العراق. (أ ش أ)

بغداد تدعو أنقرة لسحب قواتها من شمال العراق

■ أنقرة: دعا نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان تركيا الى سحب قواتها فورا من شمال العراق، وقال في تصريح نشرته صحيفة الصباح التركية أمس ان بلاده مستعدة للوساطة بين ايران وتركيا لازالة الخلافات بينهما من خلال الحوار.

وقال نائب الرئيس العراقي ان ايران تعطي اهمية كبيرة للتقارب مع تركيا وان بغداد يمكنها ان تلعب دورا هاما في هذا الصدد.

ومن جانب آخر اعلن مسعود برزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني عن توحيد قواه مع تركيا ضد منظمة حزب العمال الكردستاني المحظور نشاطه لأنه أصبح يشكل تهديدا لشمال العراق وأمن تركيا معربا عن سعادته بالتعاون مع تركيا واكد انه رغم ذلك فإن المشكلة الكردية سيتم حلها في النهاية في بغداد وقال برزاني في حديث خاص لصحيفة «تركيش ديلي نيوز» أمس ان حزبه على اتصال مع الحكومة العراقية على أمل توصل الطرفين لاتفاق بشأن شمال العراق.

وأعرب عن شكوكه بشأن نوايا الولايات المتحدة في شمال العراق مؤكدا على ان ما تفعله واشنطن لن يساهم في خلق مناخ ديمقراطي في العراق. (أ ش أ)

العراقيون يحتفلون بذكرى نجاة عدي من الاغتيال

■ النجف - العراق: احتفل العراقيون امس الاول في مدينة النجف بمناسبة مرور عام على نجاة عدي النجل الاكبر للرئيس صدام حسين من محاولة اغتيال بذبح الخراف. وذبح ٣٣ خروفا كل منها مقابل سنة من عمر عدي امام مسجد الامام علي بن ابي طالب وهو واحد من أهم المقدسات الشيعية بالعراق. وقال شهود انه لم يكن هناك دليل على وجود عدي الذي كان تعرض لاصابات بالغة نتيجة اطلاق النار عليه منذ عام في حي المنصور بالعاصمة بغداد بينما كان يقود سيارته.

وألقى بعض الحضور قصائد شعرية ووزعت الحلوى ابتهاجا بنجاة نجل الرئيس العراقي. وأمضى عدي عدة اسابيع بالمستشفى ولايمكنه السير الآن دون الاتكاء على عصا خلال ظهوره القليل على شاشات التليفزيون. وأقلت ست حافلات الصحفيين الى النجف لمشاهدة الاحتفال بنجاة عدي الذي يرأس اتحاد الصحفيين العراقيين. وقال داود الفرحان نائب رئيس اتحاد الصحفيين انهم يقيمون هذا الاحتفال أمام مسجد علي بن ابي طالب للاعراب عن الشكر والحب لعدي. (رويترز)

انتهاء التدريبات البحرية المصرية - السعودية السنوية

■ القاهرة: انتهت امس التدريبات البحرية المصرية - السعودية المشتركة (مرجان ٣) والتي جرت قرب الساحل الشرقي للبحر الاحمر على مدى الاسبوع الماضي في اطار المناورات السنوية لدعم وتطوير التعاون العسكري وتبادل الخبرات في مجال اعمال القوات البحرية بين مصر والسعودية. وتضمنت تدريبات هذا العام اعمال القتال والبحث والانقاذ واطفاء الحرائق وحراسة وتأمين القوافل البحرية والامداد البحري واصلاح الاعطاب وقد شاركت فيها العديد من القطع البحرية من البلدين. (أ.ش.أ)

عودة الأزمة بين البرلمان الفلسطيني والسلطة الوطنية

عمان - الاتحاد:

■ شهدت جلسة المجلس التشريعي الفلسطيني التي عقدت نهاية الأسبوع الماضي بداية جديدة لعودة التأزم بين السلطتين التشريعية والتنفيذية بسبب استمرار الأخيرة في رفض تنفيذ ٢١٧ قرارا اتخذها المجلس.

وظهر ذلك عندما رفض ٢٠ نائبا كافة التعديلات التي أدخلها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على مشروع قانون سلطة النقد خاصة أحد البنود الذي يجعل محافظ سلطة النقد مسؤولا أمام الرئيس الفلسطيني وليس أمام ممثلي الشعب.

وقد أقرت التعديلات بأغلبية ٢٩ عضواً وامتناع عضوين ومعارضة ٢٠ آخرين قالوا انهم سيتخذون موقفا سلبيا من أي قانون تقدمه السلطة التنفيذية بسبب امتناعها عن تنفيذ قرارات المجلس.

وكان هذا الموضوع قد أثير قبل قرابة الشهرين وشكلت على اثره لجنة مشتركة من السلطتين التنفيذية والتشريعية لمتابعة تنفيذ قرارات المجلس على ان تقدم تقريرها خلال ٤٥ يوماً غير انها لم تتمكن حتى الآن من انجاز مهامها.

وقد اثار العديد من النواب هذه القضية مجدداً خلال جلسة الأسبوع الماضي في حين أكد رئيس المجلس التشريعي أحمد قريع (ابوعلاء) ان المجلس اتخذ ٢١٧ قرارا ملزما للسلطة وتقرر ان تخصص جلسة الأسبوع الماضي لمناقشة هذه القضية.

كما تقرر ان تعقد هيئة رئاسة المجلس اجتماعا مع الرئيس عرفات لبحث هذا الموضوع ومطالبته بتقديم موازنة عام ١٩٩٨ للمجلس التشريعي ليقوم بمناقشتها وإقرارها.

وقد لاحظ المراقبون مدى حدة انتقادات النواب لاستمرار تجاهل السلطة التنفيذية لجلسهم حيث ذهبت النائبة جميلة صيدم «أم صبري» الى حد المطالبة بوقف نفقات الوزارات لحين اقرار الموازنة وخطة التنمية الثلاثية من قبل المجلس. اما النائب عن محافظة الخليل رفيق النتشة فقد اكد ان الشعب انتخب اعضاء المجلس لا ليقدموا استقالاتهم بعد هذه الفترة بل ليكونوا أمناء على مصالح الشعب الفلسطيني وليتخذوا قرارات تنفذ.

ولوح النتشة بأن بعض اعضاء المجلس بدأوا يفكرون عمليا بالاستقالة، مؤكداً على ان استمرار وجود المعتقلين السياسيين في سجون السلطة، وعدم معالجة الفساد الذي ينفذه الكثيرون يجعل من الضرورة اتخاذ موقف واضح وحازم في وجه تجاهل السلطة التنفيذية لقرارات المجلس.

وطالب النتشة باعادة فتح قضايا الفساد ومحاكمة المتورطين فيها كافة مشيراً الى انه لم يتخذ حتى الآن أي اجراء بحقهم رغم مضي عدة أشهر على صدور التقارير التي اتهمتهم أو أشارت الى تورطهم فيها.

وقد أعلن رئيس المجلس التشريعي في ختام الجلسة ان جدول اعمال الجلسة القادمة سيكون لبحث تقارير الفساد. ولجنة الاستماع الى المسؤولين المتورطين.. والموازنة وخطة التنمية. على ان تكون جلسة استثنائية خاصة.



الرئيس الفرنسي جاك شيراك (الى اليسار) في حوار ضاحك مع جان كلود جونكير رئيس وزراء لوكسمبورج في الوسط ووزير خارجية لوكسمبورج جاك بوس. (أ.ف.ب)

وسط استمرار الرفض لانضمام أنقرة
المسألة التركية تهيمن على قمة توسيع الاتحاد الأوروبي

لوكسمبورج - اسماعيل زاير:

■ تصدرت المسألة التركية اهتمامات قادة الدول الأوروبية المجتمعين في لوكسمبورج، اثر تزايد التوتر في العلاقات بين دول الاتحاد الخمس عشرة وانقرة التي تعتبر أقدم طارق على بوابة الاتحاد للانضمام إليه.

القمة الأوروبية التي تركز اساسا على عملية توسيع الاتحاد واجهت مقاطعة تركية لمقترحاتها الرامية إلى استنباط آلية للتعويض عن قبول تركيا من خلال عقد مؤتمر مواز لمؤتمر الانضمام في مارس القادم. وكان مسعود يلماظ رئيس الحكومة التركية ووزير خارجيته اسماعيل جلم قد رفضا تلبية الدعوة التي قدمتها رئاسة الاتحاد الأوروبي للمساهمة في اعمال اليوم الثاني من برنامجها بسبب المواقف الأوروبية غير المشجعة لدخول تركيا إلى الاتحاد.

وكانت اليونان والمانيا ودول أوروبية أخرى شددت على أن انقرة لم تلب المتطلبات السياسية والشروط اللازمة للدخول إلى النادي الاوروبي بسبب المشكلات المتصلة بقبرص والأقلية التركية والموقف من الديمقراطية السياسية في البلاد، فيما اعتبرت تركيا ان استثناءها لا يمت الى افتقارها الى تلك الشروط، «التي يمكن ايجادها في اي بلد أوروبي»، بل الى تعارضات لها صلة بالبعد الاسلامي للحياة الاجتماعية التركية والمخاوف من تهديدها الطابع الاوروبي المستند الى ثقافات دينية أخرى.

وأمضى القادة الأوروبيون ليلة أمس في محاولة التوصل الى رسم سيناريو جديد يسمح باستيعاب تركيا في المحيط الأوروبي في النهاية من دون ادخالها ضمن الفوج الأول للدول المنضوية في الاتحاد والتي ستكون ست دول هي المجر وبولندا وتشيكيا واستونيا وسلوفينيا وجزيرة قبرص. فيما يدور جدل لم يحسم بعد حول آلية التعامل مع الدول الخمس الأخرى الطالبة لعضوية الاتحاد وهي بلغاريا ورومانيا وسلوفاكيا ولاتفيا وليتوانيا. وما اذا كانت ستدشن مفاوضات الانضمام سوية مع الآخرين أم لاحقا.

وتقدمت المفوضية الأوروبية بحل وسط ومغر للغاية لعدم آثارة اعتراضات واسعة من دول الفوج الثاني.

وزير الاستيعاب الاسرائيلي يزور موسكو لتسهيل سفر المهاجرين لفلسطين

■ تل أبيب: صرح وزير الاستيعاب الاسرائيلي يولي اديلشتين امس قائلاً ان الهدف الرئيسي الذي يبغيه من وراء زيارته الرسمية الى موسكو والتي ستبدأ يوم غد الاحد «هو تعزيز علاقات متنوعة مع روسيا لاسيما في مجال السياحة».

واضاف انه يخطط اثناء الزيارة لتوقيع اتفاقية حول التعاون مع دائرة الهجرة الفيدرالية الروسية بهدف تسهيل سفر المهاجرين الى اسرائيل ووصول السياح اليها. كما سيتم اثناء اللقاءات في وزارة العمل والتنمية الاجتماعية الروسية. اثارة المسائل التي تخص دفع معاشات التقاعد والتعويضات للرعايا الروس السابقين الذين شاركوا في تصفية حادث تشيرنوبيل والمقيمين حاليا في اسرائيل.

وقال الوزير ان اسرائيل تولي اهمية خاصة لافواج الزوار المسيحيين المتوقعة الى الارض المقدسة في عام ٢٠٠٠. وان هذه المسألة ستتصدر اهتمام اللقاءين مع راعيي الكنيسة الارثوذكسية الروسية البطريرك الكسي الثاني وعمدة موسكو يوري لوجكوف.

(ايتار تاس).

الكرملين: حالته مرضية وحرارته طبيعية
واشنطن: ليس لدينا ما يدعو للتشكك في التصاريح الروسية حول صحة يلتسين

■ موسكو. واشنطن: افاد بيان اصدره الكرملين نقلا عن الاطباء ان صحة الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس بدت «مرضية» وان حرارته «باتت طبيعية» في اليوم الثالث من ادخاله الى مركز بارفيخا الصحي في ضاحية موسكو.

وافاد البيان انه قد يسمح ليلتسين (٦٦ عاما) بـ«استئناف نزهاته في الهواء الطلق اليوم وغدا اذا بقيت حرارته ثابتة».

وفي واشنطن، قالت الولايات المتحدة انه ليس لديها «ما يدعو للتشكك» في التصريحات الروسية التي تؤكد ان الرئيس بوريس يلتسين مصاب بنزلة برد مع ان تقريرا صحفيا قال انه اصيب بنوبة اخرى من متاعب القلب.

وقال جيمس فولي نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية للصحفيين «اطلعنا على التقارير الصحفية عن اعتلال القلب لكن مرة اخرى فان المتحدث باسم الرئيس ومسؤولين روسا آخرين نفوا هذا. وهم شددوا على ان حالته ليست خطيرة. وليس لدينا ما يدعو للتشكك في ذلك».

وقال فولي ان المسؤولين الامريكيين الذين عقدوا اجتماعات علنية مع نظرائهم الروس في الايام الاخيرة «اكدوا لهم انه يعاني من مجرد نزلة برد».

وكانت صحيفة واشنطن بوست نقلت عن مصدرين قولهما ان يلتسين اصيب بنوبة اخرى من متاعب القلب بعد العملية الجراحية التي اجريت له في القلب العام الماضي.

وعرض التلفزيون الروسي لقطات للرئيس بوريس يلتسين امس الاول وهو يحيي مسؤولا بارزا بمصحة خارج العاصمة الروسية في اول ظهور له بعد انباء عن اصابته بعدوى فيروسية حادة لكن اللقطات ظهرت بغير صوت.

واكد الكرملين الاربعاء ان يلتسين «٦٦ عاما» مصاب بنوبة برد وعدوى فيروسية حادة في الجهاز التنفسي وقال انه سيقضي ١٠ او ١٢ يوما في مصحة بارفيكا بالقرب من موسكو بناء على اوامر الاطباء. (وكالات)

تحطم صاروخ أمريكي عابر للقارات في الصحراء

■ واشنطن. عمان: كشفت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان صاروخا امريكيا عابرا للقارات وغير مسلح تحطم في صحراء يوتا بعد ان انحرف عن مساره واصاب عربتين يابانيتين للابحاث الفضائية قبل ان يتحطم قرب مخازن للمواد الكيميائية الخطرة من دون اي خسائر بشرية.

وقالت الصحيفة ان الصاروخ التجريبي اطلق الاربعاء من قاذفة «بي ٥٢ اتش» الضخمة في مركز التجارب والتدريب في دوغواي على بعد ثمانين كيلومترا الى الغرب من سالت ليك سيتي حيث يتدرب الجيش الامريكي على مواجهة اي هجوم كيميائي او جرثومي محتمل. ويبلغ طول الصاروخ ٥٫٦ متر وقد الحق اضرارا كبيرة بالعربتين اليابانيتين اللتين تعملان في اطار مشروع دولي لدراسة الاشعة الكونية في الفضاء. من جهة اخرى، ذكرت انباء صحفية اسرائيلية امس ان اول رائد فضاء اسرائيلي سيحلق في الفضاء على متن مركبة فضاء امريكية عام ١٩٩٩. وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» في نبأ اذاعه راديو اسرائيل ان مهمة هذا الرائد وهو برتبة مقدم في الجيش ستكون قياس امواج الضوء.

اولبرايت خلال مؤتمر صحفي في كينشاسا والى جانبها كابيلا (أ.ف.ب)

أولبرايت وعدت كابيلا بمساعدات
جوهانسبيرج ترحب بالتحرك الأمريكي في أفريقيا

■ كينشاسا: وعدت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت أمس لوران كابيلا رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية بأن الولايات المتحدة ستقدم خلال الاسابيع القليلة المقبلة ما بين ٣٥ و٤٠ مليون دولار لاعادة إعمار بلاده. لكنها اشارت إلى ان هذه المساعدة مرهونة بموافقة الكونجرس الامريكي. وذكرت ايضا ان واشنطن ستقدم مبلغ عشرة ملايين دولار الى الصندوق الخاص باعادة اعمار البلاد الذي أسسه البنك الدولي ويمكن ان تضغط على المؤسسات المالية الدولية للمساهمة في الصندوق. واصفة كينشاسا بأنها أهم محطة في جولتها الافريقية.

وشددت أولبرايت على انها دعت كابيلا الى ارساء التحولات الديمقراطية في البلاد والعمل سريعا على تنظيم انتخابات. واعربت عن ارتياحها لما اكده لها من «عزم على قيام دولة القانون».

ورحبت حكومة جنوب افريقيا بالتزام الولايات المتحدة الجديد في افريقيا قبيل وصول الوزيرة الامريكية الى جوهانسبيرج مساء أمس ولاحظت وزارة الخارجية بارتياح ان الولايات المتحدة «ملتزمة أكثر على الساحة الافريقية» ورأت انها المرة الأولى التي يزور فيها مسؤول امريكي بهذا المستوى القارة الافريقية في السنة الأولى لتوليه مهامه. وقد زارت اولبرايت أمس اقليم كابيندا الغني بالنفط في شمال انجولا حيث اجرت مباحثات مع المسؤولين الامريكيين والانجوليين في شركة «شيفرون» الامريكية. التي تستغل حقلا نفطيا كبيرا هناك. (وكالات)

كارلوس يعتبر محاكمته في باريس غير قانونية



كارلوس

■ باريس، وصف ايليش رامبريز سانشيز (كارلوس) محاكمته التي بدأت في باريس أمس بتهمة قتل رجلي شرطة فرنسيين وصديق لبناني وشي به في العاصمة الفرنسية عام ١٩٧٥ بأنها «غير قانونية» باعتبار انه محتجز منذ ٣ سنوات ونصف السنة. وقال بصوت هادئ: «انكر للقضاء الفرنسي حق محاكمتي رغم احترامي له و«قانونيا انا لست في فرنسا» في اشارة الى ظروف القاء القبض عليه في السودان.

وحمل ايضا على احد المحامين من فريق الادعاء فرنسيس سبينر وقال انه «ناشط صهيوني رجعي». وعندما طلبت منه هيئة المحكمة تأكيد هديته وذكر مهنته اجاب: «انني ثوري محترف على الطريقة اللينينية والعالم مملكتي وعنواني الأخير كان الخرطوم». (وكالات)

مصر تؤكد تحسن علاقاتها مع ايران

■ القاهرة: اعتبر وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان لقاءاته في طهران مع المسؤولين الايرانيين ساهمت في تحسين العلاقات بين البلدين.

وقال موسى لدى عودته الى القاهرة ان لقاءاته مع المسؤولين الايرانيين على هامش القمة الاسلامية التي اختتمت أعمالها أمس الأول «يمكن ان تسهم في خلق جو أفضل للعلاقات» بين البلدين.

أضاف أن «المباحثات التي أجراها مع الرئيس الايراني محمد خاتمي والرئيس السابق على أكبر هاشمي رفسنجاني ووزير الخارجية كمال خرازي كانت مفيدة للغاية في فهم مواقف وسياسات الطرفين».

وتابع أن «مؤتمر القمة الاسلامية والمناقشات التي جرت فيه والطريقة التي تم التوصل بها الى نتائجه وما أظهره المؤتمر من اعتدال عام تحت الرئاسة الايرانية وما صدر من قرارات وبيانات. كل هذا يسهم في خلق جو جديد وربما فهم جديد» (أ ف ب)

واشنطن: قرارات القمة مرضية لكل الأطراف

■ بيروت، وصف ريتشارد جونز سفير الولايات المتحدة في لبنان قرارات القمة الاسلامية في طهران بأنها مرضية لكل الاطراف ويمكن أن تشكل قواسم مشتركة للبدء بحل كل الاشكالات القائمة.

وكان السفير الامريكي يرد بذلك على أسئلة الصحفيين حول انطباعه عن القمة الاسلامية خلال زيارة قام بها أمس الى مدينة طرابلس بشمال لبنان للاجتماع بفاعليات المدينة السياسية والاقتصادية.

وبالنسبة لعملية السلام اعرب جونز عن أمله في ان تتمكن وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت من كسر الجمود الذي يلف العملية.. مؤكدا على موقف بلاده الداعي الى اعتماد الحوار كوسيلة للوصول الى الاهداف المنشودة.

واعتبر أن اي خطوة ايجابية على المسار الفلسطيني الاسرائيلي ستنعكس على المسارين اللبناني والسوري. (أ ش أ)

في المؤتمر الدولي للسلام في جزر القمر
وفد «هنزوان» يصر على الانفصال

■ أديس أبابا: واصل المؤتمر الدولي للسلام في جزر القمر أعماله في العاصمة الاثيوبية أديس أبابا أمس لليوم الثالث على التوالي في جلسات مغلقة.

وقد اقتصرت مناقشات المؤتمر الذي ترعاه منظمة الوحدة الافريقية على كلمات الوفود الست الممثلة للاطراف المعنية في الازمة وهي ثلاثة وفود تمثل الجزر الكبرى «القمر» و«موهيلي» و«هنزوان» ووفد يمثل الحكومة وآخر للاحزاب المؤيدة للحكومة وسادس للاحزاب المعارضة.

ولايزال التوتر يسود اروقة المؤتمر بسبب استمرار تمسك وفد جزيرة هنزوان بالانفصال. حيث هاجم في كلمته المنظمة الافريقية وجامعة الدول العربية ووزع منشورات على المشاركين تؤيد وجهة نظره الانفصالية.

وقد تغاضت المنظمة والجامعة والدول المشاركة بصفة مراقب عن تصرف وفد «هنزوان» حتى لا يفسر على انه اعتراف بالوضع القائم حيث ان موضوع الانفصال مرفوض من جميع الجهات والمنظمات العربية والاقليمية.

وتسلم المنظمون امس بيانا من السفارة الامريكية في اديس ابابا يؤكد تأييد الولايات المتحدة للمساعي الاقليمية من اجل تحقيق المصالحة الوطنية والحفاظ على وحدة جزر القمر.

يذكر ان الولايات المتحدة تشارك في المؤتمر بصفة مراقب باعتبارها احدى الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

وعن موقف فرنسا التي كانت تستعمر جزر القمر قال مصدر دبلوماسي افريقي ان الحضور الفرنسي كان ضعيفا للغاية بل ان وفد فرنسا في المؤتمر تغيب عن حضور العديد من الجلسات. ولم يشارك حتى الآن في اية مشاورات كما لم يتحدث اسوة بباقي الوفود الاخرى.

واشار المصدر الى ان عدم الاهتمام الفرنسي بالمؤتمر قد عزز الاتهامات المنسوبة الى فرنسا ازاء قضية جزر القمر. (أ.ش.أ)

تركيا تنفي تدريب طيارين اسرائيليين بأراضيها لضرب أهداف بايران

■ أنقرة: نفى بارلاف اوزنر السفير التركي لدى اسرائيل ما نشر مؤخرا عن وجود طيارين عسكريين اسرائيليين في بلاده لاجراء تدريبات تمهيدا للقيام بغارات ضد ايران تستهدف ضرب المفاعل النووي الايراني في بوشهر.

من ناحية أخرى واصلت الصحف التركية أمس انتقادها لمشاركة الرئيس التركي سليمان ديميريل بالقمة الاسلامية التي عقدت بطهران الاسبوع الماضي، وقالت صحيفة «تركيش ديلي نيوز» ان ديميريل اخطأ في تقديراته عندما ذهب الى طهران، واضافت ان سوريا نجحت في عزل تركيا من خلال مسألتي المياه والعمليات في شمال العراق.

واشارت الى ان ديميريل فشل في اقناع مصر بأن علاقات بلاده مع اسرائيل ليست موجهة ضد أي دولة عربية وانه لابد من اجراء اتصالات جادة مع الدول الاسلامية حتى لا تكون تركيا منبوذة في محيطها الاسلامي. (وكالات).

لجنة تعويضات ضحايا الغزو العراقي تجتمع بعد غد

■ جنيف: قالت متحدثة باسم الامم المتحدة امس ان مجلس ادارة اللجنة الدولية للتعويضات سوف يجتمع في الفترة من ١٥ الى ١٧ ديسمبر الحالي لمراجعة أسس العمل المتعلقة بمطالبات تعويض بقيمة مليارات الدولارات تعود لضحايا الاحتلال العراقي لدولة الكويت.

واضافت المتحدثة تيريز غاستو في ايجاز صحفي ان المجلس سيبحث المطالبات الضخمة القيمة التي تقدم بها افراد وشركات ومؤسسات حكومية.

وابلغت مصادر لجنة التعويضات وكالة الانباء الكويتية ان مجلس ادارة اللجنة سيبحث تقريرا اوصت فيه لجنة خبراء بدفع القسط الاول من مطالبات كل من الفئتين (د) و(و).

وكان المجلس قد صنف مطالبات التعويض التي تقدم بها المتضررون من الاحتلال العراقي لدولة الكويت الى ست فئات هي (أ) لمغادري العراق او الكويت خلال الاحتلال و(ب) لحالات الوفاة و(ج) للخسائر الفردية التي تقل قيمتها عن ١٠٠ الف دولار و(د) للخسائر الفردية التي تزيد عن ١٠٠ الف دولار و(هـ) لمطالبات الشركات و(و) لخسائر المؤسسات الحكومية. (كونا)

ابن القذافي مع نمرين بنجاليين في النمسا

■ فيينا: رفض سيف. احد ابناء الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي. ان يترك في ليبيا نمرين من البنجال يسميهما «بارني» و«فريد» ويعتبرهما من الحيوانات الأليفة. فجاء بهما الى فيينا حيث يتابع دراسته ووضعهما في حديقة للحيوانات مؤقتا. وقال في مقابلة نشرتها امس صحيفة «نيوز» الاسبوعية النمساوية: لقد اشتريتهما من حديقة للحيوانات في ميلان (ايطاليا) بقيمة ١٥ الف دولار وترعرعا معي ولم ارغب في الافتراق عنهما ووجدت لهما مكانا صغيرا في فيينا وازورهما كل يومين في حديقة للحيوانات في شونبرون حيث اقدم لهما الطعام واداعبهما.

وكادت اقامة سيف القذافي (٢٥ عاما) في فيينا تثير ازمة دبلوماسية بين ليبيا والنمسا الشهر الماضي عندما رفضت الشرطة النمساوية في شهر نوفمبر تمديدها. ووافقت وزارة الخارجية النمساوية على تمديد الاقامة بعد تهديد طرابلس باتخاذ اجراءات ضد اقامة النمساويين وتحركاتهم في ليبيا.

ووصف سيف هذه المسألة بانها سوء تفاهم كبير. (أ.ف.ب)

تحليل إخباري
الأزمة الدبلوماسية بين العراق والأردن تؤثر سلباً على الاقتصاد

■ عمان: قال رجال أعمال ومسؤولون أمس ان من الممكن أن يتعرض الاقتصاد الأردني لأزمة حادة اذا ما تفاقمت أزمته الدبلوماسية مع العراق جراء اعدام أربعة أردنيين وأدت الى تحجيم علاقات تجارية واسعة النطاق مع بغداد.

وقالوا ان رد فعل الأردن يوم الأربعاء الماضي بتقليص حجم التمثيل الدبلوماسي العراقي في الأردن انطلقت من اعتبارات كرامة الوطن ولم يكن هناك مفر منه في ضوء تصريحات أخيرة للعاهل الأردني دفاعا عن حقوق المواطن الأردني.

والأزمة الحالية تمثل خطوة للوراء في تحسن تدريجي طرأ على علاقات نجحت في طي مرحلة تأزم في العلاقات في أعقاب مناشدة العاهل الأردني إحداث تغيير في العراق بعد فرار صهري الرئيس العراقي صدام حسين الى الأردن ومنحهما اللجوء السياسي في عام ١٩٩٥.

إلا أن المسؤولين الأردنيين يدركون أنه ليس هناك مكسب من تدهور العلاقة السياسية بما قد يهدد روابط تجارية حميمة قائمة منذ سنوات يحصل الأردن من خلالها على حوالي نصف فاتورته النفطية التي تصل الى حوالي ٥٥٠ مليون دولار مجانا.

وقال أحد المسؤولين الأردنيين «لرويترز»: «نأمل ألا تتأثر علاقاتنا الاقتصادية مع العراق من جراء هذه الأزمة ويدرك العراقيون انهم بحاجة الينا على الأقل حاليا ولايمكن أن يلحقوا الضرر بأنفسهم. لذلك نستبعد أن يتصرفوا خلاف ذلك».

ويسدد الأردن احتياجاته من الطاقة بسلع قيمتها ٢٥٠ مليون دولار في صفقة مربحة تؤمن للأردن سوقا وتوفر عملا لأردنيين في حين انها تشغل طاقة صناعية فائضة عن الحاجة وهو مكسب ملموس في ظروف ركود اقتصادي يلقي بظلاله على الأردن حاليا.

ويبدأ البلدان التفاوض في مطلع العام القادم لتجديد اتفاق المقايضة السنوي الذي تتم فيه مبادلة النفط العراقي بسلع لاتتعدى قيمتها ٢٥٠ مليون دولار بعد أن جرى تقليص حجم البروتوكول في عام ١٩٩٦ بضغوط سياسية لتخفيف حجم الاعتماد على العراق.

ومن شأن اصرار عراقي على تغيير آخر لشروط البروتوكول التجاري لصالحه أن يزيد من أعباء الأردن الاقتصادية ويثقل كاهل عجز موازنة العام القادم.

ويقول مسؤولون واقتصاديون انه رغم ان الأردن يضع خططا طارئة في حالة توقف امدادات النفط العراقي. إلا انه لم يرصد أي مخصصات لتحمل أعباء فاتورة نفطية ضخمة في حال توقف هذه الامدادات والبحث عن بدائل أخرى للنفط العراقي.

ويدرك المسؤولون الأردنيون ان اتفاق تزويد الأردن بالنفط العراقي وضع استثنائي ظهر في أعقاب أزمة الخليج وقبول الامم المتحدة اضطرارا استمرار تزويد الأردن بالنفط العراقي لتجنب كارثة اقتصادية. ومن المحتم أن ينتهي متى ما رفع الحصار الاقتصادي عن العراق.

وعجز الموازنة المتوقع لهذا العام حوالي ٢٠٠ مليون دينار (٢٨٢ مليون دولار) إذا لم تحتسب المساعدات الأجنبية التي تغطيه تقليديا.

(رويترز)

صحيفة عراقية تتهم باتلر بالكذب

■ بغداد: وصفت صحيفة عراقية رسمية امس رئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بنزع السلاح العراقي ريتشارد باتلر الذي يقوم بزيارة الى بغداد بانه «كاذب». وكتبت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في العراق «يتصرف السيد باتلر ويتحدث كأي مسؤول امريكي او مستشار في ادارة كلينتون بل ربما كان اكثر حماسا واندفاعا من المسؤولين الامريكيين انفسهم. فهو يكذب كما يكذبون». واضافت انه ينصب لنفسه سلطة فوق سلطة مجلس الامن ويصر على تحويل رغبات وتمنيات الادارة الامريكية الى قرارات واجراءات ضد العراق وهذا يعني انه لا يعرف طبيعة وحدود وظيفته. (أ.ف.ب)

قافلة طبية مصرية تزور العراق

■ القاهرة: تقرر ارسال قافلة طبية مصرية الى العراق خلال الفترة من ١٥ الى ٢٢ ديسمبر الحالي تحمل ادوية ومعدات طبية قيمتها مليون جنيه مصري لتقديم الخدمات العلاجية والطبية لشعب العراق. وتضم القافلة اساتذة ومتخصصين في المجالات الطبية المختلفة سيقومون خلال الاسبوع الطبي المصري باجراء فحوصات طبية وعمليات جراحية لمرضى عراقيين اضافة الى تقديم المشورة الطبية والقاء المحاضرات العلمية. (أ ش أ)

هجوم على مدرسة سعودية في العاصمة الصومالية

■ مقديشو: افاد شاهد عيان ان اساتذة مصريين يعملون في العاصمة الصومالية قرروا مغادرة البلاد بعد الهجوم على مدرسة تديرها منظمة انسانية سعودية.

وقال الشاهد ان مسلحين هاجموا امس الاول مدرسة «ام القرى» في شمال مقديشو، ونهبوا اجهزة الكمبيوتر وسيارة ومولدات كهربائية. لكن رجلا اكد انه يتحدث باسم الاساتذة. صرح بان المعدات المسروقة استرجعت وان المدرسة ستعاود فتح ابوابها اليوم السبت في حال لم تقع مواجهات في المنطقة المحيطة بها.

اختبارات اسرائيلية للوقاية من الغازات السامة

■ القدس المحتلة: قالت صحيفة «هآرتس» امس ان خبراء معهد الابحاث البيولوجية في اسرائيل يعكفون على تطوير وسائل الوقاية من الغازات السامة بما فيها غاز الاعصاب (دي. اكس) وغاز الاعصاب (سارين). (وكالات)

في استطلاع للرأي
الامريكيون يعتقدون بحصول مواجهة جديدة مع العراق

■ واشنطن: افاد استطلاع للرأي اجرته صحيفة «وول ستريت جورنال» وتلفزيون «ان بي سي نيوز» ونشر امس ان ٩١٪ من الامريكيين يعتقدون ان انخفاض التوتر الذي تلى عودة مفتشي الامم المتحدة الى العراق لم يؤد إلا الى تأجيل مواجهة عسكرية كبيرة.

ويعتبر ثلاثة من كل اربعة امريكيين ان اسلحة العراق الكيميائية والجرثومية تشكل تهديدا للولايات المتحدة. لكن ٣٨٪ فقط يعتقدون ان اسر الرئيس العراقي صدام حسين يبرر تعريض حياة الجنود الامريكيين للخطر في حين عارض ٥١٪ ذلك.

تعليق عضوية رجوب في «فتح»
الشرطة الفلسطينية توقف دورية اسرائيلية عدة ساعات

■ غزة: اطلقت قوى الامن الفلسطينية سراح افراد دورية عسكرية اسرائيلية بعد ان احتجزتهم لعدة ساعات عقب دخولهم صباح امس اراضي فلسطينية غير مسموح لهم بدخولها وتقع في منطقة دير البلح وسط قطاع غزة.

وكان افراد الدورية الاسرائيلية قد اوقفوا عند حاجز للشرطة الفلسطينية عند دير البلح بعد اجتيازهم الطريق المصرح لهم بسيارتهم في طريقهم الى مستوطنة (كفر داروم) وتم ايقافهم للتحقيق معهم.

وعلى اثر ذلك جرت اتصالات مكثفة بين كبار المسؤولين العسكريين في الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني حيث اوضح المسؤولون الاسرائيليون ان الدورية خرجت عن سيرها بطريق الخطأ وانه سيجري التحقيق مع افرادها ومنع مثل هذه المخالفات.

ومن جانب آخر قررت حركة «فتح» كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية. تعليق عضوية العقيد جبريل رجوب رئيس جهاز الامن الوقائي في الضفة الغربية مؤقتا. وجاء في بيان تلقت وكالة «فرانس برس» نسخة عنه ان اللجنة المركزية للحركة قررت يوم الخميس تعليق عضوية العقيد رجوب ستة اشهر والطلب منه تقديم اعتذارات خطية على سلوكه ازاء مسؤول في الحركة.

ويتعلق هذا القرار بعضوية رجوب في حركة «فتح» ولا يؤثر على مهامه كرئيس للأمن الوقائي في الضفة الغربية.

ويأتي هذا الاجراء اثر خلاف بين رجوب الذي يعتبر رجلا قويا في الضفة الغربية وصخر حبش رئيس اللجنة المركزية في حركة «فتح».

وقالت الصحف الفلسطينية ان حبش عارض الاجراءات التي اتخذها رجوب لادخال اعضاء في الاجهزة الامنية الى اجهزة «فتح». واضافت ان رجوب بعث رسالة الى ياسر عرفات رئيس حركة «فتح» اورد فيها شتائم ضد حبش. (وكالات)

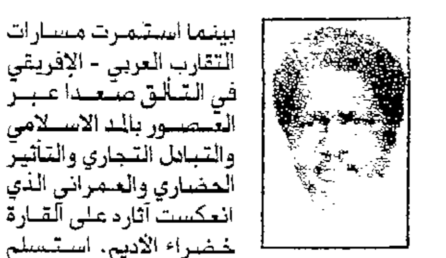
واشنطن لا تشعر بالدهشة لرفض ايران الحوار

واشنطن: قالت وزارة الخارجية الامريكية انها لا تشعر بالدهشة من رفض ايران عرضا أمريكيا بالدخول في حوار.

وذكر راديو صوت أمريكا ان المتحدث باسم الخارجية الامريكية قد اختلف مع وجهة نظر وزير الخارجية الايراني كمال خرازي المتمثلة في أن العرض الامريكي لم يكن جادا. ويقول المسؤولون الامريكيون ان مثل هذا الحوار يجب ان يتركز على الاعدادات الامريكية القائلة بأن حكومة طهران ترعى الارهاب الدولي وتحاول الحصول على أسلحة التدمير الشامل. واضاف المسؤولون أن من الممكن أيضا بحث أي شكاوى تتقدم بها ايران. (ق. ن. أ)

على هامش المعرض التجاري العربي الافريقي (٢-٢)

العلاقات العربية - الافريقية .. مسارات التقارب ومتاريس المواجهة



د. عبدالرحيم نورالدين

بينما استمرت مسارات التقارب العربي - الإفريقي في التألق صعدا عبر العصور بالمد الاسلامي والتبادل التجاري والتأثير الحضاري والعمراني الذي انعكست آثاره على القارة خضراء الأديم. استسلم العرب لسيرورات التاريخ، واستفاقوا من غفلتهم.. وغفوتهم ليجدوا أن الامبريالية العالمية قد جللت القارة الافريقية بظلام الاستعمار الدامس فزادها سوادا على ما هي عليه.. وبذلك يكون الاستعمار قد شيد أول المتاريس لفصل عرى الروابط بين العرب والأفارقة ومواجهة المد العربي في افريقيا.

متاريس الاستعمار

وحينما جثم الاستعماران الانجليزي والفرنسي على جسد القارة الافريقية فرضا قيودا وسدودا لاعاقة التواصل الطبيعي بين العرب والأفارقة واضعاف نفوذ المسلمين سياسيا وتقليص فاعلية الاسلام معنويا.. فقد تم تقسيم الدول الافريقية الاسلامية تمشيا مع استراتيجية فرق تسد.

فقد شجع الاستعمار كما يقول بروفيسور يوسف فضل حسن المدير الحالي لجامعة الشارقة الأعراف المحلية بدلا من الشريعة الاسلامية. وحدد قنوات الاتصال التي تربطهم بالعرب وذلك بمنع استخدام اللغة العربية باعتبارها وعاء فكريا ينقل ما يدور من أفكار سياسية من الوطن العربي المعاصر. واستطاع الاستعمار أن يروج لمفهوم افريقيا (السوداء) و (افريقيا العربية).. ونتيجة لذلك فقد تضاءلت صلة الأفارقة بالعرب وبالتالي انعدم التفاعل الحقيقي بينهم.

ولم يتوقف الاستعمار عن فصل عرى القربى والتفاعل بين العرب والأفارقة، وإنما زاد عليها بالترويج لأفكار عدائية مؤداها أن العرب والمسلمين دخلاء على افريقيا مبررا بذلك استعماره لافريقيا بالقول: انه ليس هناك فرق بين استعمار «عربي» واستعمار «غربي».

رقيقو الحال

وقد وجد الاستعمار ضالته في الأفكار التي روجت لها بعض الكتابات الغربية من ان تجارة الرقيق كانت السمة الواضحة لتجارة العرب في افريقيا.. وحقيقة الأمر ان تجارة العرب للرقيق لم تكن لتفوق تجارة الرقيق في منطقة الأطلنطي. واضافة الى ذلك، فإن السفن الشراعية التي كانت تمخر عباب الماء من سواحل الخليج والجزيرة العربية الى سواحل شرق افريقيا لم تكن - كما قال الدكتور جمال زكريا قاسم - تجلب التجار والنخاسين فحسب، وإنما كانت تجلب الرخاء الاقتصادي والازدهار الحضاري الذي ظهر في تأسيس العديد من المدن والممالك والسلطنات العربية - الافريقية على طول السواحل الشرقية الافريقية.

والى ذلك فانه بينما كانت تجارة الرقيق العربية تقوم على جهود فردية فإن تجارة الرقيق الأوروبية اعتمدت على تأسيس الشركات والمراكز التجارية وبناء القواعد العسكرية التي ضيقت الخناق على القارة.

ونتيجة لهذا التشويه العمدي لدور العرب في افريقيا فقد بنى الاستعمار سدودا وحواجز نفسية بين العرب والأفارقة. وسعى الى تكثيف تعلم اللغتين الانجليزية و الفرنسية. واقامة مراكز التبشير المسيحي في جميع أنحاء القارة.. وأمسكت الكنيسة بأعنة التعليم توجهه كيفما شاءت، وانتشرت المسيحية على حساب الاسلام أولا ثم على حساب الأديان الافريقية الأخرى بعد ذلك.

وعلى الرغم مما وجدته الدول الافريقية من مساعدات عربية خلال حركات التحرير إلا أن الجهد العربي كان ضامرا ولايتناسب وحجم العلاقات العربية - الافريقية.

وقبيل رحيله عن القارة. فقد خلّف الاستعمار مئات من المشكلات الحدودية والإثنية والتي لاتزال نيرانها تضطرم حتى الآن على الأقل في قطرين عربيين افريقيين هما: مشكلة جنوب السودان ومشكلة الصحراء الغربية.

المتاريس الاسرائيلية

رحل الاستعمار من افريقيا بعد أن قيض لها القدر ان تحقق استقلالها بالتدرج وتركها تنوء بمشكلات الفقر والجهل والمرض والتخلف.. وانتهز الكيان الاسرائيلي هذه السانحة فاعترف بالدول الافريقية فور استقلالها وأرسل الوفود للتهنئة وتقديم المساعدات والمعونات الاقتصادية».. ولم تكتف اسرائيل بذلك بل فتحت العديد من المكاتب التجارية في عدد كبير من الدول الافريقية.

ويحدثنا التاريخ بأن تمثيل افريقيا الدبلوماسي قد قفز من ست بعثات في عام ١٩٦٠ الى ٢٣ بعثة بعد عام واحد ثم الى ٣٢ بعثة في عام ١٩٧٢. وازداد العون الاسرائيلي العسكري لافريقيا بتقديم الأسلحة وانشاء القواعد العسكرية الجوية في تشاد والبحرية في اثيوبيا ومصوع وفي مدخل البحر الأحمر وانشاء وحدات شبه عسكرية في كينيا وأوغندا وتشاد.

وكان السبب المباشر في تركيز اسرائيل على افريقيا ودعمها اقتصاديا وعسكريا هو كسب التأييد لاسرائيل بعد أن وجدت عزلة تامة من الدول العربية.. ومن بين أسباب التركيز على افريقيا هو أن الدعم الدبلوماسي لاسرائيل من بقية أنحاء العالم وخاصة أمريكا الجنوبية يعتبر مضمونا بالتعليمات الأمريكية لدعم اسرائيل في المحافل الدولية.

ولكن يبدو ان فترة ما بعد حربي ١٩٦٧ و١٩٧٣، قد قضت على فكرة اسرائيل باعتبارها (حمامة سلام بيضاء) وأدرك الأفارقة ان اسرائيل والصهيونية لم تعد سوى حركة عنصرية في المنطقة العربية، فازداد التكتل الافريقي ضدها خاصة بعد الثورة النفطية العربية وسعيها لمساعدة الدول الافريقية من جديد. فقد قطعت الدول الافريقية علاقاتها مع اسرائيل ماعدا مالاوي وسوزيلاند وموريشوس وليسوتو.

ولم تتوقف اسرائيل عن وضع المتاريس أمام العرب وسعت لتقديم مساعدات من باب آخر لافريقيا. وتحول النشاط الافريقي في فترة السبعينات من نشاط حكومي الى نشاط فردي تقوده المؤسسات والشركات الاسرائيلية. واستمر النشاط التجاري الاسرائيلي في القارة عبر الشركات الى أن شمل الاستثمار الاسرائيلي عشرين دولة افريقية. واستمر الحال على هذا النحو حتى توقيع اتفاقية كامب ديفيد عام ١٩٧٩م.

وبعد ذلك التاريخ واصلت اسرائيل جهودها السياسية والاستثمارية في افريقيا، وطال النشاط الاسرائيلي قوات التمرد التي تناهض الأنظمة الشرعية في البلدان الافريقية التي تقف بصلابة ضد اسرائيل. ويتضح الحال في دعم اسرائيل لقوات التمرد في السودان وبعض الدول الافريقية الأخرى، والذي لاتزال آثاره مستمرة حتى الآن.

حرب الخليج

وأطلت حرب الخليج الثانية بوجهها الكالح لتضع المتاريس بين الدول الافريقية والوطن العربي.. وعلى سبيل المثال لا الحصر، فقد توقف الدعم العربي بأكمله للسودان، وتوقفت المشروعات الاستثمارية المشتركة بين الدول العربية والسودان، حيث توقف الاستثمار الكويتي للسودان حتى في المؤسسات القائمة مثل الشركة الكويتية للاستثمار.

وقد كان للوطن العربي والدول الاسلامية دور بارز في انشاء المركز الاسلامي الافريقي بالخرطوم الذي يعتبر منارة للعلم وقلعة للتطور ليس في السودان فحسب وإنما في جميع الدول الأفريقية التي توفد الدارسين وطلاب العلم والمعرفة لينهلوا من معين ذلك المركز والذي كانت نتائجه على درجة عالية من الايجابية.

وعندما أدرك السودان توقف التمويل العربي للمركز بادر بتحويل المركز الى جامعة افريقيا العالمية لتضطلع بنفس الدور ولكن بجهد سوداني منفرد.

الأمن العربي الافريقي

والى هذه وتلك، فقد أنهى المعرض التجاري العربي الثالث الذي استضافته دولة الامارات العربية المتحدة في اكسبو بالشارقة أعماله أمس.. وقد انتهت في اليوم نفسه فعاليات منتدى التعاون العربي - الافريقي الذي صاحب قيام المعرض وسط اجواء مفعمة بالتفاؤل في أن تشهد العلاقات العربية - الافريقية خطوات وثابة للمضي قدما في مسارات التقارب ومواجهة متاريس المواجهة المصطنعة. التي أقامتها اسرائيل ومن قبلها الاستعمار الغربي في افريقيا.

واستيعابا لواقع العلاقات العربية - الافريقية، واستشرافا لمستقبل التعاون والتقارب بين الطرفين يستلزم الأمر ايلاء عناية خاصة لجملة من مسارات التقارب والتي من الممكن أن تطبع العلاقات بطابع الجدية والاسراع بتبنيها.. ومن أهم تلك المسارات مايلي:

- السعي الدؤوب لمواجهة المتاريس التي تضعها اسرائيل أمام تقدم الجانبين لاحراز مزيد من التقارب. فاسرائيل لم تكتف بما أحدثته من شقاق بين الفلسطينيين، وفيما أحدثته في العلاقات العربية - العربية من شروخ وجروح يصعب تضميدها، ولكنها تسعى بكل السبل لوضع المتاريس أمام الأفارقة ليس فقط للابتعاد عن العرب ولكن أيضا لايجاد بؤر توتر في القارة الافريقية لتعمل بكفاءة الأفارقة بأنفسهم.

- ان النظام الدولي الجديد يسير وفق خطى مرسومة لاستقطاب جميع القوى العالمية في منظومة تتحكم في مسارها وفي قراراتها الولايات المتحدة الأمريكية. وفق مدارات أحادية الاتجاه. ولذا فإن من أهم التحديات التي تواجه العرب والأفارقة متحدين أن يفطنوا بحكمة وحنكة لضرورات التقارب حفاظا على الأمن القومي العربي والافريقي من الاختراقات القسرية التي تفتت الجهود وتضعف القوى.

- وترتبط بمفهوم الأمن القومي العربي - الافريقي، قضية الأمن الغذائي العربي - الافريقي.. فافريقيا - بما في ذلك الأقطار ذات الوجود العربي - تمتلك الأرض الشاسعة التي لاتزال بكرا، وتتوفر فيها العمالة ذات الأجر المنخفض. فعلى سبيل المثال، توجد في السودان الآن أكثر من مائتي مليون فدان صالحة للزراعة. وقد أثبتت المنظمة العربية للتنمية الزراعية جدواها في هذا المجال في السودان ولكن بموارد محدودة وتخطيط محدود أيضا. كما أثبتت الشراكة الاستثمارية بين السودان والكويت فاعليتها في مجال صناعة السكر بقيامة «شركة سكر كنانة» والذي يعتبر ثاني أكبر مشروع لصناعة السكر في العالم.

- ومن المجالات الواعدة في مجال التعاون العربي - الافريقي تلك التي تختص بالتبادل التجاري والذي كان من أهم أهداف المعرض التجاري العربي - الافريقي. ويعتبر المعرض سانحة لعقد مزيد من الاتفاقات التجارية المتبادلة ومعرفة القدرات التجارية التي يزخر بها الطرفان. ولعل منظمة التجارة الدولية (الأونكتاد) التي شاركت في احدى فعاليات منتدى التعاون العربي - الافريقي، تشجع مثل هذا التبادل.

- واذا كانت احدى مشكلات القرن القادم تتمثل في أزمة المياه، فإن افريقيا تتمتع بموارد مائية نهرية ومطرية وجوفية ذات احتياطي وفير.. ولذا فإن هذا يمثل احدى الفوائد التي تحتم التقارب والتعاون العربي - الافريقي مستقبلا.

واذا صحت نبوءة المؤرخ ذائع الصيت توينبي من أن الوحدة العربية والافريقية آتية لا محالة.. فإن البلدان العربية قادرة على هذا الدور ليس فقط لأنها مهد الرسالات ومنبع الحضارات الانسانية، ولكن أيضا لما يعتمل فيها من امكانيات.. مما يوجب السعي المشترك لازالة المتاريس التي شيدها (العوازل)، ومن ثم تهيئة المناخ التجاري والاستثماري بين العرب والأفارقة وتحقيق الوفاق السياسي، والعناق الثقافي الذي يقضي على المتاريس ويؤدي الى فتح مسارات جديدة للتعاون مثلما حدث ذلك قبل مئات السنين.

كاتب سوداني - أستاذ زائر بجامعة الامارات

آفاق — فضل النقيب

جبل الكحل والمراود

لدي صديق عزيز كلما تحدثنا عن البخل والاسراف يقول لي مثله المفضل من أن، «جبل من الكحل أفنوه بالمراود»، علما إن مرود الكحل لا يكاد يأخذ شيئا من «الحق الصغير» فكيف بالجبل.

وواضح إن المثل هنا ينصب على الاسراف والتمادي فيه مع عدم تجديد الموارد، وفي هذه النقطة فإن ما ينطبق على «حق الكحل» أو المكحلة في المدى القصير ينطبق على جبل الكحل في المدى البعيد وما ينطبق على الفرد ينطبق على الجماعة أو المؤسسة أو الدولة.

القاعدة الذهبية هي الموازنة بين الدخل والصرف، اما القاعدة الماسية فهي الاحتفاظ بفائض في الايرادات وهو ما يعرف بالادخار، ذلك الجزء الذي يمكن توجيهه الى الاستثمار أو الاحتفاظ به تحت الطلب حين القرش الابيض ينفع في اليوم الأسود.

ولا يقتصر الأمر هنا على الاقتصاد والنقود وانما هما القاعدة المرجعية المفضلة لانهما خاضعان لعلم الأرقام حيث تجري المقارنات، اما في حقيقة الامر فان المضمون يشمل مختلف نواحي الحياة، فالذين يسرفون في عواطفهم على سبيل المثال يجدون انفسهم ذات يوم وقد أمحلوا وتصحروا، والذين يسرفون على انفسهم في طلب الملذات يجدون انفسهم ذات يوم وقد سقطوا فرائس للكآبة وطعاما للمرض وأقلها ضحايا للملل السرطاني الذي لا يبقي لاي شيء طعما.

والذين يسرفون في قول الشعر يجدون أنفسهم ذات يوم وقد استنفدوا مخزونهم الروحي وطاقاتهم الابداعية، فتراهم لا يقولون جديدا وانما معاد مكرور، إلا اذا كانوا من اولئك العباقرة الذين يجددون مخزونهم بالسمع والنظر والشم واللمس والقراءة وقل اولئك تقرا.

بالأمس قرأت أن كوريا الشمالية سوف تغلق اغلب سفاراتها في الخارج بسبب ضائقتها الاقتصادية، واذا لا أرى أن الجفاف هو سبب الضائقة، فقد سبقت ذلك الجفاف جوائح عاتية جعلت الجفاف ضربة لازب، ومن ذلك ان سفارات بيونجيانج كانت تصرف الملايين لنشر خطب الزعيم كيم ايل سونج التي لا يقرأها أحد، وتصرف الدولة الملايين لانتاج افلام تبين أن الشمس تشرق من جبين الزعيم والامطار تتنزل من اطراف أصابعه، وتصرف ايضا مئات الملايين لاقامة نصب للزعيم بحجم ناطحات السحاب.

خلاصة الأمر ان من صرف ولم يحسب فقر ولم يدر، وقد تكشف الاتحاد السوفييتي الدولة العظمى عن فقر مدقع لاشك ان من اسبابه الرئيسية ذلك الصرف غير المحسوب والايراد المتناقص غير المضبوط وامريكا بهيلمانها هي اليوم أكبر دولة مدينة في العالم بل وفي التاريخ وغدا سيبرك الجمل عندما ينوء ظهره بحمله وربما يكون الله قد ابتلاها بمثل تلك الدابة التي كشفت للجن موت سليمان عليه السلام بعد أن نخرت عصاه فلكل دولة عظمى دابة نافرة.

مقومات الاستراتيجية وضرورة تطبيق الترابط بين مختلف المستويات

د. عادل القيار

ان الطرح شبه المثالي للاستراتيجية التوافقية أو الادراكية الذي تطرقنا اليه في موضوعنا السابق لايعني ان المجتمعات البشرية قد وصلت أو هي على وشك الوصول الى مستوى كاف من التوافق والادراك الاجتماعي. بل انه يمثل تعميقا لمفهوم ايديولوجي يرتكز على أبسط المبادىء الاستراتيجية العقلانية ويهدف الى إعلاء المجتمعات البشرية والتأكيد على ضرورات التوافق والتعايش في أسلوب من الاستراتيجية الادراكية التي بدأت بوادره تظهر في آفاق البحوث والدراسات الانسانية المتعلقة بهذا الموضوع.

وهذا الطرح الذي ركز على السلوك البشري العقلاني لايمنعنا من التعمق في مقومات الاستراتيجية الكامنة التي تركز على بعض المبادىء المستندة الى فرضيات أولية ومسلمات فلسفية يتمثل أهمها فيما يلي:

- فرضية نفسية مزدوجة تعتمد على حتمية التكيف داخل محيط بيئوي مادي واجتماعي موحد حيث قد يتحول هذا التكيف الى تصادم مع الآخرين عندما تتعارض عوامل التكيف الى التخلخل في مقوماتها التركيبية، أي الفرضية التي تجعل من حتمية التوافق والصراع مبدأ. بل مبادىء يتم على أساسها إعداد العلاقات الفردية والجماعية.

- مبدأ ثلاثي فلسفي وهو مبدأ الحقيقة: فالعالم موجود ويمكن، نظرا لوجود التفكير فيه أو التفكير في اتباع أسلوب أو أساليب في التعامل بداخله وبالتالي تطبيق استراتيجية أو استراتيجيات تفكيرية في أركانه الاربعة: غير أن مبدأ الحقيقة يصطدم مع ذلك بمبدأ وجود الثغرات في الحقيقة نفسها. أي عدم اكتمالها، ان تمثيل العالم بالفكر والفكر فقط لايمكن إلا أن يحتوي على ثغرات متعددة تؤدي الى ادخال العمل أو الأعمال الاستراتيجية في دائرة الأفكار الوهمية التي تصطدم آجلا أو عاجلا بالحقيقة، التي تستند الى مبدأ التطبيق باعتبارها نتيجة لهذا التطبيق، يجب إذا عدم الفصل بين عناصر المبدأ الثلاثي، أي وجود الحقيقة والتفكير في آفاق الحقيقة وتطبيق عواملها.

- فرضية الارتداد والتراجع عن الأسلوب أو الأساليب المستخدمة في تطبيق الأعمال الاستراتيجية التي تثبت نتائجها عن وجود أخطاء أساسية لايمكن معالجتها بالاستمرار في تطبيقها لأن الاستمرار بها لايمكن إلا أن يؤدي الى تفريغها من هدفها أو أهدافها الموضوعة لها وتفريغ محتواها وبالتالي تحويل مجراها، وتصطدم هذه الفرضية هي الأخرى بمبدأ التعنت والاصرار في تطبيق الأسلوب والأساليب الاستراتيجية المستخدمة على كافة المستويات، أي ايصال التطبيق الاستراتيجي الى الطريق المسدود.

تحتل الاستراتيجية، استنادا الى هذه الفرضيات والمسلمات إذاً مكانا يجعلها في مفترق طرق يتطلب الأمر التمعن في اقتفاء أفضلها وأنسبها عندما تفرض الضرورات الاختيار المطلوب لواحدة من هذه الطرق. ويوصلنا هذا السياق المنطقي الى محصلة يمكن اختصارها في أن تطبيق أي نوع من الاستراتيجيات يتطلب تكييف مبادئها أولا على المحيط البيئوي المادي والاجتماعي لهذا التطبيق بحيث لايهمل أي عنصر من عناصر هذا المحيط، ثم أخذ الحقائق الناتجة عن هذا المحيط البيئوي بعين الاعتبار، أي أن لايرتكز التطبيق على النظريات الفكرية التي تستند الى معادلات حسابية نظرية فقط وانما الى تجربة أو تجارب ميدانية أكيدة لهذه المعادلات الحسابية الفكرية، التي يمكن عندئذ اعتبارها محصلة للعمل الواقعي. أما عامل الارتداد والتراجع، فإنه يمثل التأكيد النهائي الذي يضع عامل ارتكاب الأخطاء وامكانية ارتكابها في مكانة تعتبر بمثابة تنبيه وتحذير لأية مؤسسة استراتيجية مهما كان حجمها بأنها قد تتعرض وبالرغم من اتخاذها لكافة الاحتياطات التي تراها هي مناسبة لها، للوقوع في الأخطاء التي تتطلب الضرورة منها عندئذ تصحيحها حتى وإن كان ذلك على حساب التأخير الزمني والمادي للاستراتيجية المعتمدة، بل وحتى وإن أدى التراجع الى نوع من التشويه المؤقت لصورة المؤسسة الاستراتيجية وبالتالي تحمل التضحيات الناتجة عن ذلك وبذل الجهود المضاعفة على مدى المستقبل لتعويض الخسائر الحاصلة في تطبيق أي جانب من جوانب المعادلة الاستراتيجية.

يدفعنا هذا السياق المنطقي بالتالي الى القول بأن أية استراتيجية لاتأخذ هذه الفرضيات والمسلمات بعين الاعتبار، لايمكن أن تصل الى النتيجة أو النتائج الموضوعة لها، إن لم نقل انها تنتهي على المدى القصير أو البعيد الى الفشل التام سواء جزئيا، أي في بعض من جوانبها أو كليا ثم التدمير الذاتي لمقومات التركيبة وانتحارها الأكيد.

والتاريخ هو الحكم والدليل الحي الذي أعطانا ويعطينا الأمثلة المتعددة عن ضرورة وضرورات أخذ مجمل عوامل الفرضيات الأولية والمسلمات الأساسية التي أبرزنا بنيتها العامة أعلاه، بعين الاعتبار، عند تطبيق الأعمال الاستراتيجية العسكرية منها أو الاقتصادية والاجتماعية وحتى الرياضية والتنافسية.

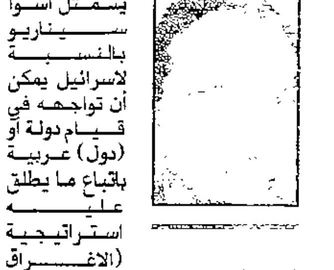
فعلى صعيد الاستراتيجية العسكرية والادارية التي تمثل قمة التطبيقات للأساليب في الحكم وقيادة الدولة، نجد أن الامبراطوريات والسلالات التي أوصلت أممها الى حضارات احتلت حقبات مزدهرة في التاريخ، مثل الممالك الفرعونية والآشورية والسومرية والامبراطوريات الرومانية والبيزنطية والدول الفينيقية قد مثلت حضارات سادت لمدد طويلة نسبيا، إلا انها انتهت بالركود والتفكك ثم الإبادة طاوية معها عوامل سيادتها مثل عوامل انتحارها، وإذا تعمقنا في دراسة أسباب انحلال هذه الحضارات التي نشأت في البداية نتيجة لتطبيق استراتيجية أو استراتيجيات فعالة لأنها مترابطة على مستوى تنظيمها العسكري والاداري والاجتماعي.. الخ، نجد أن هذا التطبيق لم يستند الى التجانس الزمني الدائم والارتباط البنيوي بين الطبقات الحاكمة والطبقات المحكومة، الذي أدى تدريجيا الى ولادة عوامل التفكك والانحلال ثم اهمال التطبيق السليم للاستراتيجية أو الاستراتيجيات المعتمدة خلال كامل وجودها التاريخي والمادي.

وينطبق ذلك على أمثلة حية مستقاة من التاريخ الحديث الذي شهد صعود أيديولوجيات انسانية كان من نتائجها ولادة دول احتلت مكانة رائدة على المستوى الدولي تمثل أهمها سيادة الاتحاد السوفييتي السابق واتساعه بسرعة مدهشة، ثم التفكك المدهش الذي تعرض له بسرعة زمنية يمكن مقارنتها بالسرعة التي انتشر فيها. ان مثال ولادة واختفاء الاتحاد السوفييتي يعبر بشكل مجسد عن المصير الحتمي للمقومات الاستراتيجية التي لاترتكز على الترابط المتفاعل والدائم بينها، فالاتحاد السوفييتي ولد على أنقاض امبراطورية وصل الترابط الطبقي فيها الى درجة أهملت اعطاء أية قيمة بشرية لفئات هامة من شعوبها، أي العمال والفلاحين وهي الفئات التي كانت تمثل أكثر من تسعين بالمائة من سكانها، إلا أن هذه الفئات التي صعدت الأيديولوجية الشيوعية على أكتافها، مالبثت أن وجدت نفسها ضحية لهذه الأيديولوجية نفسها حيث أصبحت خاضعة لنظام تعسفي مارسته البيروقراطية الفكرية التي طبقت الجوانب النظرية لهذه الأيديولوجية ولم تأخذ الجوانب العملية منها بعين الاعتبار، فكانت النتيجة زيادة الهوة القائمة في الترابط بين الجوانب النظرية والعملية للأيديولوجية اللينينية الماركسية، ثم ابتلاعها لجميع مقوماتها ونخر أساساتها وبالتالي انهيارها الحتمي.

يجب أن يدفعنا مثال الاتحاد السوفييتي إذاً الى ضرورة أخذ عامل الترابط في مقومات الاستراتيجية بعين الاعتبار في أية مؤسسة مهما كان حجمها والابقاء عليها والعمل على ديمومتها على كافة المستويات، أي خلق نوع من «الترابط التفاعلي» كما يسميه المتخصصون في الشؤون الاستراتيجية، بحيث تستمر هذه المقومات في النمو بشكل تتفاعل سوية بداخله وتصحح مساراتها ذاتيا بدلا من اقتفاء مسار نظري واحد مرسوم مسبقا استنادا الى معادلات نظرية ونظرية فقط.

مركز الدراسات الاستراتيجية بجامعة السوربون

دور أسلحة الدمار الشامل في نظرية الحرب الاسرائيلية (٥)



لواء ركن حسام سويلم

يتمثل أسوأ سيناريو بالنسبة لاسرائيل يمكن أن تواجهه في قيام دولة أو (دول) عربية باتباع ما يطلق عليه استراتيجية (الاغراق الصاروخي) لاغراق الجبهات الأمامية والجبهة الخلفية في اسرائيل بتفجيرات أسلحة دمار شامل كيميائية وبيولوجية (وقد تكون نووية) بواسطة هجوم صاروخي وجوي عربي مكثف ضد أهداف عسكرية ومدنية داخل العمق الاسرائيلي، ويفترض هذا السيناريو أن ينجح العرب في تحقيق المفاجأة، وان يوجه الهجوم ضد اسرائيل من أكثر من اتجاه دولة عربية (مصر وسوريا والأردن) ومن عدة اتجاهات تعبوية في وقت واحد، وبحيث تتعرض قوات الضربة النووية الاسرائيلية الأولى لخسائر جسيمة تمنعها من توجيه الضربة النووية الأولى المخططة. وبما يحدث شللا شبه كلي في اسرائيل نتيجة ما سيصيب أهدافها المدنية والعسكرية من تلوث ودمار، خصوصا وان معظم الأهداف الاسرائيلية ذات القيمة الاستراتيجية تنحصر في الشريط الساحلي الذي لايزيد عرضه عن ١٥ كلم. فلو أمكن - على سبيل المثال - للدول العربية أن تطلق ١٠٠٠ صاروخ سكود، لكل منها القدرة على تلويث مساحة ٥٠ هكتارا في المتوسط، فإنه سيكون في امكان هذه الصواريخ أن تلوث مساحة من أرض اسرائيل قدرها ٥٠٠٠٠ هكتار، وهو ما لاتستطيع اسرائيل تحمله وتسعى في المقابل لتجنبه.

لذلك تحدد اسرائيل سبعة أخطار قد تنجم عن استخدام أسلحة الدمار الشامل بواسطة الدول العربية، خصوصا إذا ما نجحت دولة أو عدة دول عربية في امتلاك سلاح نووي، وتتمثل هذه الأخطار في الآتي:

أ - المشاكل النابعة من مستوى الواقعية التي يتميز بها بعض الزعماء العرب، ومستوى تفكيرهم فيما يتعلق باستخدام ما يمتلكونه من أسلحة دمار شامل، من حيث سرعة لجوئهم اليها عند وقوع الأزمات، وخطر دمج الأسلحة في استراتيجيات القتال الموجودة حاليا.

ب - احتمال فشل اسرائيل في استمرار الاحتفاظ بتفوقها في الأسلحة التقليدية. وفي المقابل نجاح الدول العربية في تحقيق التوازن الاستراتيجي الذي يستهدفونه في مواجهتها، خصوصا في حال تمكن الدول العربية من تحقيق قدر من التعاون والتنسيق فيما بين دول المواجهة ودول العمق العربي في اطار تحالف استراتيجي يضمهم جميعا أو بعضا منهم.

ج - صعوبة السيطرة على عملية التصعيد في حرب اقليمية قد تشترك فيها بجانب الدول العربية دول اسلامية في دائرة الجوار الجغرافي مثل تركيا وايران، خصوصا في ضوء التعاون الاستراتيجي القائم بين دمشق وطهران. وتستخدم في هذه الحرب أسلحة الدمار الشامل، ولاتستطيع الولايات المتحدة أن تمنعها أو تحد من تصاعدها.

د - صعوبة اجراء حسابات سياسية وعسكرية منطقية وسليمة في منطقة الشرق الأوسط، إذا ما سيطرت على أجوائه استخدامات أسلحة الدمار الشامل بما فيها النووي. خصوصا مع الغموض الذي يمكن ان يكتنف مصدر الهجوم المحتمل من الجانب العربي، ففي مثل هذه الأجواء فإن احتمالات نشوب حرب محدودة قد تتطور بسرعة لتصبح شاملة، تعتبر من الأمور الواردة وغير المستبعدة.

هـ - صعوبة اجراء اشراف اقليمي أو دولي فعال على أسلحة الدمار الشامل التي تملكها دول المنطقة.

و - سهولة إسكات وتدمير مراكز القيادة والسيطرة السياسية والاستراتيجية للدول المشتبكة في الحرب، وبالتالي اصابة عملية صنع واتخاذ القرارات السياسية والعسكرية المطلوب اتخاذها أثناء ادارة الحرب بالشلل. وهو ما يصعب عملية ادارة الحرب والسيطرة عليها، أو الأزمة الناشبة والسيطرة عليها ويجعلها عرضة لانحرافات حادة وتصعيد لايمكن تجنبه.

ز - الاحتمالات العالية لحصول منظمات مقاومة على أسلحة دمار شامل، وما قد يترتب على ذلك من اخضاع اسرائيل لعملية ابتزاز نووي (كيميائي) بيولوجي من قبل هذه المنظمات.

وفي مواجهة هذه المخاطر تسعى اسرائيل الى ضمان امتلاكها القدرة على توجيه الضربة الثانية، إذا فقدت القدرة على توجيه الضربة الأولى، وذلك من خلال اجراءات تؤمن قدرة عالية على بقاء صمود قواتها النووية، تتمثل في الآتي:

أ - تنويع وتوزيع وانتشار أسلحتها النووية ووسائل ايصالها، مع تغيير أماكنها باستمرار، حتى تحرم الدول العربية من توجيه ضربات ساحقة لها، بالاضافة الى زيادة خفة حركتها لتصعيب اصابتها.

ب - تحصين وزيادة صلابة الوسائل النووية الاسرائيلية في مخازن محصنة تحت الأرض، وعلى أعماق بعيدة يصعب تدميرها حتى بانفجارات نووية، مع اتخاذ اجراءات التمويه والسرية لاخفاء أماكنها وتأمينها.

ج - تدعيم وسائل وطرق الانذار المبكر، مع توفير درجة استعداد قتالي عالية لقواتها، كذلك سبل الدفاع الايجابي ضد الضربة الأولى المعادية، بحيث يمكن أن تنطلق الأسلحة النووية الاسرائيلية في نفس اللحظة التي يتم فيها الانذار بالهجوم، بمعنى توجيه الضربة الثانية في نفس توقيت الضربة الأولى المعادية، وهو ما يتطلب عدم اضاعة أدنى وقت في اتخاذ القرار، حيث يتعين أن يكون القرار فوريا ومرتبطا بسيناريوهات معدة من قبل، وهو ما يعرف بأسلوب (الاطلاق عند الانذار).

رسالة اسرائيل الردعية للعرب:

وفي مواجهة احتمالات لجوء الدول العربية الى استراتيجية (الحرب المحدودة) لحرمان اسرائيل من مبرر استخدامها للأسلحة النووية. وهو ما يهدد أمن اسرائيل وإ كان لايهدد كيانها، كما يمكن للحرب المحدودة أن تكبد اسرائيل خسائر مادية وبشرية جسيمة ما حدث في اكتوبر ١٩٧٣، خصوصا اذا تحولت الحرب المحدودة الى حرب استنزاف، فإن (الرسالة الردعية) الاسرائيلية التي ستحرص على تبليغها للدول العربية تتمثل في أنها ستطلق أسلحتها النووية عند تلقي أول انذار بتهديد من قبل أعدائها، سواء استخدموا في ذلك أسلحة تقليدية أو فوق تقليدية، وذلك بدعوى ان اسرائيل لن يكون باستطاعتها التمييز بين مقاتلات وقاذفات وصواريخ معادية متجهة نحو أراضيها تحمل ذخائر تقليدية، وبين وسائل ايصال أخرى تحمل ذخائر فوق تقليدية ذات دمار شامل، كما لن يكون باستطاعة اسرائيل التكهن بنوعية الأهداف التي تستهدف هذه الوسائل الوصول اليها، هل هي أهداف عسكرية اسرائيلية أم أهداف مدنية وذات قيمة استراتيجية في العمق الاسرائيلي؟ ومن ثم فلن يكون بمقدور اسرائيل الانتظار حتى تتبين حقيقة أهداف الخصم. لذلك فإن الرد في جميع الحالات من جانب اسرائيل سيكون نوويا وطبقا لقاعدة (الاطلاق عند الانذار).

كذلك ستوضح اسرائيل في (رسالتها الردعية) أن القوة النووية الاسرائيلية ترتبط بوسائل اطلاق تقليدية ثنائية الاستخدام - حيث تستخدم نفس المقاتلات والقاذفات والصواريخ التي تطلق ذخائر تقليدية في اطلاق ذخائر نووية - وبالتالي فإن تعرض هذه الوسائل - ذات القدرة الثنائية للاصابة والتدمير في عمليات حربية، انما يعد استنزافا ليس فقط لأسلحة اسرائيل التقليدية، ولكن أيضا لوسائل قوتها النووية، وهو ما لايمكن أن تسمح اسرائيل به. لذلك فإن ردها في حالة الحرب المحدودة سيكون أيضا نوويا حفاظا على بقاء وتماسك قوتها النووية بقسميها، الذخائر النووية، ووسائل ايصالها، وحتى لاتتآكل هذه الوسائل في حرب تقليدية من جانب خصوم اسرائيل في حرب حتى وإن كانت محدودة الأهداف والأبعاد.

سيناريوهات ادارة الصراع المسلح في اطار نووي:

أوضح الباحث الاسرائيلي (هاركابي) عددا من السيناريوهات التي يمكن أن تلجأ فيها اسرائيل لاستخدام أسلحتها النووية، حتى يمكن لها أن تحافظ على أمنها وكيانها، وذلك في ظل عدم قدرة اسرائيل على مواصلة سباق التسلح التقليدي الى ما لا نهاية.

وقد أوجز (هاركابي) هذه السيناريوهات في أربعة على النحو التالي:

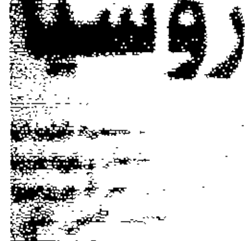
سيناريو الردع العلني

(١) الفرضية التي يرتكز عليها السيناريو، ادراك اسرائيل بالمخاطر المترتبة على تعاظم القوة العربية في اطارها الشامل (السياسي والاقتصادي والعسكري) مع حدوث قدر من التعاون والتنسيق الاستراتيجي بين الدول العربية، وتجاوزهم للخلافات الناشبة بينهم، كذلك رفضهم لشروط اسرائيل في عملية السلام وبما يؤدي الى تجميدها أو تراجعها خصوصا على صعيد تطبيع العلاقات. وهو الوضع الذي يدفع اسرائيل الى تجنب مواجهة عسكرية مع أي من الدول العربية لان نتائجها المتوقعة لن تكون في صالح اسرائيل.

(٢) الاجراء الاسرائيلي وهدفه، اجراء تجربة نووية بتفجير سلاح نووي صغير الحجم تحت الأرض في صحراء النقب، بحيث يمكن تسجيله بواسطة أجهزة قياس الهزات الأرضية (سيزموجراف)، وتعلن اسرائيل عن تجربتها ويكون هدفها من هذه التجربة تدعيم استراتيجيتها للردع. واقناع العرب بالقبول بشروط اسرائيل ومطالبها في عملية السلام. ومع الاعلان عن نجاح التجربة النووية. تعلن اسرائيل في ذات الوقت شروط وحالات لجوئها الى استخدام السلاح النووي، وذلك في رسالة واضحة للدول العربية حتى لايكون هناك لبس في مدركاتهم حول نوايا اسرائيل المستقبلية.

(٣) مزايا وعيوب هذا السيناريو: مما لاشك فيه ان هذا السيناريو يعزز من مصداقية استراتيجية الردع النووي الاسرائيلي، ولكنه في المقابل سيعطي الدول العربية المبرر والمشروعية من أجل السعي لامتلاك سلاح نووي لتستعيد بواسطته التوازن الاستراتيجي الذي هو حق مشروع لها. ومن المرجح أن ترفض الدول العربية سياسة الابتزاز النووي الاسرائيلي، وتصر على التمسك بمبدأ (الأرض مقابل السلام) وتنفيذه كأساس للتسوية السلمية. كذلك من المرجح أن يلقى الموقف الاسرائيلي رفضا دوليا واقليميا. وتحفظا من جانب الولايات المتحدة. خصوصا مع انهيار سياستها التي تستهدف الحد من الانتشار النووي في العالم. حيث ينقل هذا السيناريو منطقة الشرق الأوسط الى حالة (شرق أوسط نووي) بعد كسر الاحتكار النووي الاسرائيلي.

خبير استراتيجي متفرغ



الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابوظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

بعد قمة طهران..
هل نكتفي بمحاربة الارهاب بالكلام؟

ونحن نتحدث عن نتائج القمة الاسلامية التي انعقدت مؤخراً في طهران، وفي تأكيدنا على ماسبق وقلناه بأن العبرة بالأفعال التي تطمح بأن تواكب الأقوال، يستوقفنا هذا الاجماع الممتاز حول رفض ظاهرة الارهاب واستنكار كل اشكال الأعمال الارهابية والوانها. بما في ذلك التعرض للسياح واستهداف المدنيين الأبرياء في ممارسات لاتستثني الاطفال والنساء والعجزة.

لقد كان شيئا ممتازا ان يصدر عن القمة الاسلامية هذا الموقف وباجماع الاعضاء، خصوصا وان بين هذه الدول من يتهمه البعض بتشجيع الارهاب وتدريب الارهابيين وتمويلهم، كما ان بينها ايضا من هو ضحية لأعمال الارهاب التي بلغت حدا من الدناءة والوحشية لايمكن لأحد ان يتصور معه، ان هؤلاء الارهابيين ينتمون - كما يدعون - الى الاسلام أو انهم يعملون لمصلحة اسلامية كما يحاول البعض ان يصور زورا وبهتانا.

لقد استقبلنا بارتياح هذا الاستنكار الاسلامي الجماعي للارهاب ورحبنا بحرارة باعلان الدول الاسلامية ادانتها له واستعدادها لمكافحته.. ولكن.. يبقى هاجسنا هنا يتجسد في قلقنا في ان يبقى كل ذلك مجرد كلام يقال في مناسبة مهمة ليطويه النسيان بعد ان يؤدي الهدف الاعلامي المطلوب منه.

من هنا نعود ونؤكد ان العبرة بالأفعال وليس الأقوال. لذلك فان أبسط المطلوب اليوم، هو ان تنبثق عن القمة الاسلامية مؤسسات لمتابعة ماصدر عنها من قرارات وتوصيات والعمل على وضعها موضع التنفيذ بالتنسيق مع الدول المعنية.

فنحن لانريد لقمة طهران ان تنتهي لتترك بيانا ختاميا تبدأ منه القمة المقبلة التي تقرر عقدها في قطر..

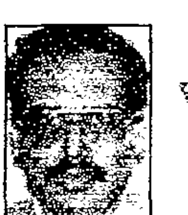
وانما في اعتقادنا انه آن الأوان لان تكون لكل القمم التي لها علاقة مباشرة بأوطاننا سواء كان ذلك اقليميا أو قاريا أو اسلاميا، ان تكون لها مؤسساتها الفاعلة والقادرة على ترجمة مايقره الاجماع العقلاني الى أفعال تكون لمصلحة شعوبنا ولصالح استقرار أوطاننا وابعادها عن كل مايهدد أمنها وأمن اشقائها.

واذا كنا قد توقفنا عند الارهاب الذي تناوله مؤتمر طهران، فذلك لان ماحدث مؤخراً في الشقيقة مصر قد آلمنا وآلم كل مسلم صادق وملتزم فعلا بتعاليم الاسلام التي تحرم قتل الأبرياء وتعريض أرواح الناس للخطر من دون ذنب.. ولأن مايحدث في الشقيقة الجزائر كل يوم ليندى له جبين الانسانية كلها وليس المسلمين فقط خجلا مما ترتكبه حفنة من الارهابيين باسم الاسلام والاسلام منها براء.

ولذلك فاننا ندعو الى ان تتبع القمة الاسلامية اتصالات مباشرة بين الدول المعنية سواء المتهمة بدعم الارهاب أو التي وقعت ضحية له، لوضع آلية يتم الاتفاق على تفاصيلها بحيث تكون كفيلة بسد منافذ الارهاب والارهابيين أيا كان مصدرها.. وبذلك وحده نقتنع بأن ادانة الارهاب في قمة طهران لم تكن مجرد كلام.

الاتحاد

قمة طهران وحقائق المرحلة



السيد ولد أباه

لم تحظ أي من القمم الاسلامية بالاهتمام الذي لقيته قمة طهران الأخيرة، التي خلفت ردود فعل واسعة في الأوساط الدولية، ليس فقط باعتبار مكان انعقادها الذي أثار اعتراض وتحفظ أكثر من جهة وبالخصوص الولايات المتحدة الامريكية، وانما بالنظر الى التطورات المتلاحقة في المنطقة خلال الشهور الماضية، التي شهدت أحداثا هامة، تركت آثرها على المعادلة القائمة في الدائرة العربية الاسلامية.

ومن أبرز تلك الأحداث أزمة المفتشين الدوليين في العراق التي انتهت بوساطة روسية واجماع عربي على رفض أي عمل عسكري ضد بغداد، وفشل المؤتمر الاقتصادي الشرق أوسطي المنعقد بالدوحة الذي قاطعته أغلب البلدان العربية وتضافر الادلة على ضلوع تركيا في استراتيجية عدوانية تستهدف بها اسرائيل الأمن القومي العربي في مناحيه العسكرية والمائية.

ولاشك ان هذه المعطيات كانت حاضرة بقوة في أذهان قادة الدول الاسلامية المجتمعين بطهران، الذين وجدوا أنفسهم أمام واجب مصارحة الذات ومكاشفتها باستقراء حقائق المرحلة والوقوف الحازم اليقظ أمام اتجاهات المستقبل، التي لاتعد خيرا في حالة استمرارية المشهد الحالي.

ودون الخوض المسهب في تفاعلات الأحداث المذكورة وآفاقها المحتملة، نرى لزاما علينا أن نكشف - بعد انعقاد قمة طهران التي لم تصدر بياناتها وقراراتها الختامية عند كتابة هذه السطور وإن كانت خطوطها العامة معروفة - عن ثلاثة مؤشرات نعتقدها حاسمة في ضبط الخارطة الاستراتيجية الاقليمية السائرة نحو التشكل وفق اتجاهات متباينة، تستحث حس المسؤولية لدى صانع القرار في منطقتنا.

١ - اخفاق عملية التسوية التي انطلقت بحسب مرجعية مؤتمر مدريد، وأفضت الى اتفاقية أوسلو، وما انجر عنها من تفاعلات داخل الأرض المحتلة بعد عودة قيادة منظمة التحرير وانتخاب سلطة الحكم الذاتي، قبل أن يتعثر المسار بعد استنفاد الأغراض الاسرائيلية والأمريكية منه (تسهيل التطبيع بين اسرائيل والأقطار العربية واشراك قيادة العمل الوطني الفلسطيني في مأزق الاحتلال بتحميلها مسؤولية احتواء المقاومة المسلحة).

وقد شهدت المنطقة خلال الشهور الماضية أجواء توتر شديدة ناجمة عن التشدد الاسرائيلي، ورفض الحكومة المتطرفة في تل أبيب تطبيق التعهدات الهزيلة التي قطعتها على نفسها، بحسب اتفاقيات التسوية الموقعة مع الجانب الفلسطيني.

كما كشفت الأحداث الأخيرة عجز الادارة الأمريكية - أو احجامها - عن ممارسة الضغوط المطلوبة على حكومة نتانياهو لتقديم الحد الأدنى من التنازلات بغية تحريك عملية التسوية المتوقفة. ولم تنجح مجهودات وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت في التقريب بين الطرفين، وأقرت بفشل مهمتها الأخيرة في باريس، في الوقت الذي قدم نتانياهو تصوره النهائي لحل القضية الوطنية الفلسطينية المتمثل في الانسحاب الاسرائيلي من ما لايتجاوز ٦٪ من الأراضي المحتلة عام ١٩٧٦.

بيد ان الدرس الذي يستخلص من اخفاق عملية التسوية وامداداتها الاقليمية، وهو غياب أي استراتيجية أمريكية واضحة ومنسجمة في المنطقة الشرق أوسطية، واكتفاء الولايات المتحدة بدعم الرؤية الاسرائيلية وممارسة الضغط على الأطراف الأخرى لامتثال تلك الرؤية العدوانية.

- ولاشك ان الموقف العربي استعاد مؤخرا بعض حيويته وفاعليته ازاء التعنت الاسرائيلي والدعم الأمريكي له كما ظهر خلال انعقاد مؤتمر الدوحة وعبر كبح حركة التطبيع مع الدولة العبرية، وتعتبر المشاركة العربية الواسعة في قمة طهران مظهرا بارزا من مظاهر هذا الموقف العربي الساعي للاستقلالية والتميز، الذي لابد من تجذيره وتجسيده في خطوات عملية ملموسة وجادة، على رأسها التنصل من مرجعية التسوية، والمطالبة باطار جديد لتسيير وادارة الصراع العربي - الصهيوني، بما يصون الحقوق العربية المشروعة، مع التفاعل الحي المثمر مع حركية التعاطف الدولي، التي أصبحت متنامية، تقتضي الاستثمار الدبلوماسي المرن.

٢ - مهما كانت ارهاصات «عودة الروح» للنظام العربي بادية للعيان، عبرت عنها مجموعة من المؤشرات والتوجهات، كانت أولها قمة القاهرة في السنة المنصرمة والمصالحة بين عدة أطراف فاعلة في هذا النظام، والموقف الحازم من التشدد الاسرائيلي. إلا انه من البين ان الأقطار العربية عجزت عن تقديم استراتيجية ناجعة للأمن القومي، الذي يتعرض لتهديدات غير مسبوقة.

فبالاضافة الى ما أشرنا اليه من استراتيجية عدوانية اسرائيلية، يتعين الوقوف عند التحالف التركي - الاسرائيلي الذي توطد بخطى متسارعة في الفترة الأخيرة، ويتجاوز هذا التحالف صفقات السلاح، والتدريبات العسكرية، ويشمل تبادل المعلومات، والتنسيق بين الشبكات الاستخبارية، وفتح المجال الجوي لكل طرف أمام الآخر، مما يعني عمليا تعريض المجال الأمني العربي للرقابة الاسرائيلية الدقيقة الشاملة.

وفضلا عن الاتفاقات العسكرية والأمنية الموقعة بينهما في فبراير ١٩٩٦ تتعين الاشارة الى الأطماع التركية في العراق بذريعة ملاحقة المتمردين الأكراد، والملف المائي العالق مع جارتي تركيا العربيتين (سوريا والعراق).

وليس من محض الاتفاق أن يزور وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق موردخاي - المعروف بتشدده ومعاداته للعرب - أنقرة يوم انعقاد القمة الاسلامية بطهران، في حين تكرر السلطات التركية تمسكها بالتحالف العسكري والاستراتيجي مع اسرائيل، رافضة الاجماع الاسلامي المدين للاتفاقات المذكورة.

ولانحتاج الى القول أن حالة التفكك العربي وغياب التضامن بين أقطار الأمة، هي المسؤولة الى حد بعيد عن عجز النظام الاقليمي العربي عن تقديم استراتيجية الأمن القومي المطلوبة، وانما نكتفي في هذا الحيز بالتنبيه الى المخاطر التي تتهدد الأمن القومي تجاوزت الأطماع الاستعمارية المألوفة، وغدت تتخذ أبعادا جديدة غير مسبوقة، مثل: اختراق النسيج الثقافي والحضاري لأمة (تحديات التقنيات الاتصالية وتوظيفها بحسب قوالب أيديولوجيا العولمة)، وتهدد الكيانات القطرية ذاتها بافساد المناخ السياسي الداخلي ولعب ورقة الارهاب الأعمى، وتطويق الفضاء العربي بالحزام الجغرافي (تركيا، اريتريا...) ولذا فان الفكر السياسي العربي مطالب بتقديم رؤية استراتيجية جديدة للتعامل مع هذه المستجدات الخطيرة، والتكيف مع آثارها المحتملة.

٣ - استهدفت المنطقة العربية خلال السنوات الخمس الأخيرة بعدة مشاريع اقليمية تستهدف اعادة رسم خارطتها في ضوء التحولات الدولية الجديدة (الهيمنة الامريكية وما أفرزته من توجهات واستجابات متباينة سلبا وايجابا). ومن المعروف ان المشروعين الشرق أوسطي والمتوسطي، استأثرا بقسط واسع من اهتمام القوى الدولية المعنية بالشأن العربي (المؤتمرات الشرق أوسطية - مبادرة برشلونة)، ومهما كانت الفروق الملموسة بين المشروعين من حيث الخلفيات والاطر المؤسسية، إلا انهما يلتقيان بوضوح في هدفين رئيسيين اعادة تعريف الفضاء الاقليمي بادماج عناصر من خارجه، وتمرير مخطط التسوية بتقديم معادلة تكاملية تدمج الدولة الاسرائيلية.

ان حقائق المرحلة الحالية، تكشف لنا بوضوح مخاطر هذه المشاريع الاقليمية المرسومة، وتبين لنا أمام مسؤولية مواجهة تهديد الأمن القومي الشامل، واجب تفعيل الاواصر بأطراف الدائرة الحضارية الأوسع، أي المجال الاسلامي بعناصر قوته الاستراتيجية والبشرية والاقتصادية.

في هذا السياق نتطلع الى دور ايراني فاعل، متكامل مع المنهج العربي المطلوب، مما يقتضي تصفية الموضوعات العالقة، والنظر بأمل الى خطوات الانفتاح وكسب الثقة التي قدمتها القيادة الجديدة لجيرانها العرب، قبيل انعقاد قمة طهران.

استاذ بجامعة نواكشوط

روسيا تتحرك جنوباً

محمود عوض

في سياق الأزمة الأخيرة بين العراق والولايات المتحدة بشأن التفتيش على أسلحة الدمار الشامل، عادت روسيا الى المسرح الدبلوماسي الجديد. في البداية كانت روسيا وفرنسا والصين من خلال اعتراضهم في مجلس الأمن على فرض عقوبات اضافية جديدة - بطلب أمريكي - ضد العراق. بعد قليل عادت الصين الى مقعدها الخلفي الذي تفضله لنفسها في السياسات الدولية.

وبعد مسافة أخرى اكتفت فرنسا بمجرد تسجيل اعتراضها. في النهاية أصبحت روسيا هي بمفردها الطرف الذي يتحرك بهدف التوصل الى تسوية دبلوماسية متوازية. تسوية تلتزم بالموقف الأمريكي الرسمي المعلن: وهو عودة فريق التفتيش الى العراق كاملا غير منقوص. لكن بموازاة ذلك تحاول أيضا اقناع مجلس الأمن - وخصوصا الولايات المتحدة - بفتح ثغرة في الطوق المحكم ضد العراق.

وفي المرحلة الأولى لاحظ بعض المراقبين ان التدخل الروسي جرى بتشجيع من الولايات المتحدة - ان لم يكن بطلب غير رسمي منها. لكن حينما اجتمع ممثلو الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الأمن في جنيف لكي يناقشوا مشروع التسوية الدبلوماسية الذي تعرضه روسيا.. بدأت الولايات المتحدة تبدي تبرما من الصياغة الروسية الى درجة ان ايفجيني بريماكوف وزير خارجية روسيا قال لمادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية مداعبا: هذه صياغة واضحة ومعقولة وليست فخا تنصبه لك روسيا الاتحادية.

ومن الناحية الرسمية فان العراق تراجع عن رفضه السابق للمفتشين الامريكيين في لجنة الأمم المتحدة للتفتيش، وتراجع عن طلب توسيع عضوية اللجنة، وقبل بعودة الوضع الى ما كان عليه. أما من الناحية غير الرسمية فقد تخوفت الولايات المتحدة من احتمال وجود صفقة دبلوماسية غير معلنة بين العراق وروسيا لتمرير طلبات تالية في مجلس الأمن. لكن وزير الخارجية الروسي كرر عدة مرات انه تحدث مع العراقيين كممثل لروسيا الاتحادية وليس كممثل لمجلس الأمن.. وبالتالي فلا توجد أي صفقات من أي نوع. هذا يعني أن روسيا قد تستمر في محاولة اغلاق بعض ملفات التفتيش الخاصة بالعراق - خصوصا ملف الصواريخ والتسلح النووي - وقد يعني ايضا استمرار روسيا في حث مجلس الأمن على الانهاء المبكر للعقوبات ضد العراق.. لكن هذا يظل توجها روسيا ببذل الجهد ولكن بغير ضمان تحقق النتيجة.

في الخلاصة أصبح الجديد في الموضوع هو عودة النشاط الى الدبلوماسية الروسية فيما يتعلق بالسياسات الدولية، وهو ما يجري لأول مرة منذ سنوات. ويجري أيضا بعد حالات متتابعة من الفشل منيت بها روسيا. فبالرغم من المعارضة الروسية المتكررة فرضت الولايات المتحدة رؤيتها الصارمة بتحريك منظمة حلف شمال الأطلنطي شرقا بالاتجاه أقرب وأقرب الى الحدود الروسية ذاتها، وقبول عضوية ثلاث دول من الأعضاء السابقين في حلف وارسو. والفشل الروسي هنا يمس أدق أساسيات الأمن القومي الروسي بالمنظور التاريخي.

وفشلت روسيا أيضا في تعديل علاقاتها الاقتصادية مع الولايات المتحدة والغرب لتصبح أكثر انصافا وندية. بل انه في هذا الخصوص دخلت روسيا خلال السنوات الست الأخيرة في علاقات تبعية اقتصادية للغرب تمس وضعها الاقتصادي وأمنها القومي أيضا. وفشلت روسيا ثالثا في منع التقدم والتحرك الأمريكي لبناء علاقات عضوية بالجمهوريات المجاورة لروسيا الاتحادية. وهي الجمهوريات التي خرجت من عباءة الاتحاد السوفييتي السابق.. وكانت باستمرار جزءا حيويا من الاقتصاد الروسي.

وحينما تحركت الدبلوماسية الروسية مؤخرا سعيا لايجاد مخرج دبلوماسي من الأزمة العراقية الامريكية كان هنالك اعتراض ملحوظ من بعض دوائر المؤسسة الامريكية الحاكمة.. على أساس ان السياسة الامريكية عملت من قبل طويلا على اخراج الاتحاد السوفييتي السابق من الشرق الأوسط وسياساته، وها هي الولايات المتحدة توافق الآن على عودة موسكو الى الشرق الأوسط من جديد من خلال النافذة العراقية. اما المراقبون الاوروبيون فقد قالوا ان اعتراضهم ليس على العودة الدبلوماسية الروسية الى الشرق الأوسط.. ولكن على ان هذه العودة تجيء متأخرة عن وقتها.

والواقع انه بالمفهوم المباشر فان لروسيا مصالح متسعة في الشرق الأوسط تفرض عليها المشاركة الدولية فيما يتعلق بسياساته. ولو حسبنا فقط الديون المستحقة لموسكو لدى العراق وليبيا فسوف تتجاوز عشرة مليارات دولار. هذه المليارات معطلة التسديد طالما استمرت العقوبات مفروضة ضد العراق وليبيا. وهي ذات العقوبات التي تصر الولايات المتحدة على استمرارها. وروسيا لا تخسر تلك المليارات من الديون فقط.. ولكنها تخسر ايضا المليارات الأخرى التي كان يمكن ان تحققها من التبادل التجاري مع هذين البلدين العربيين لو لم تكن هناك عقوبات ضدهما باسم مجلس الامن.

من الملفت هنا ان التحرك الدبلوماسي الروسي لم يواجه في مرحلته الثانية تأففا من الولايات المتحدة فقط. ولكنه وجد معارضة من بعض أطراف المؤسسة الروسية الحاكمة ذاتها.

فمنذ السنة الأخيرة لميخائيل جورباتشوف في السلطة بموسكو، وحتى الآن، نفذت الى السلطة الحاكمة شريحة من السياسيين الجدد المدينين في وجودهم الى النفوذ الامريكي وبرامج صندوق النقد الدولي، والمرتبطين ايضا بالمنظمات الصهيونية.. هذه الشريحة من الطبقة الروسية الحاكمة تقود من البداية حملة شرسة ضد كل سياسات وعلاقات موسكو السابقة في الشرق الأوسط.

وتلك الشريحة تلح على فكرة أن محور سياسات موسكو - في طبعتها السوفييتية - بالشرق الأوسط كان يعتمد على الارتباط بمواقف موالية للعرب ومعادية لاسرائيل.. وانه اذا كان لروسيا ان تتطلع الى علاقات جديدة مع الولايات المتحدة والغرب فيجب عليها ان تقوم بتعديل سياساتها السابقة جذريا والاستدارة بها ١٨٠ درجة مرة واحدة في اتجاه الولايات المتحدة واسرائيل. بل ويجب على روسيا في الاطار الأشمل ان تعتبر نفسها جزءا من جبهة واحدة متحدة في الشمال تنسق مواقفها معا ضد الجبهة الأخرى في الجنوب.

ولقد تحركت روسيا في هذا الاتجاه فعلا.. وطوال معظم السنوات الست السابقة.. فقط لكي تفاجأ بأنه رغم التعديلات الجذرية التي قامت بها.. الا ان التوجيهات الجديدة لم تحقق لموسكو اي قدر ملموس من النتائج التي جرى التبشير بها في البداية. فعلى المستوى الاقليمي مثلا، رحبت اسرائيل بالانقلاب الروسي الجديد لمصلحتها ولكن بغير ان يكفل هذا قبول اسرائيل لدور روسي في سياسات الشرق الأوسط. وعلى المستوى الدولي رحبت الولايات المتحدة بمواقف روسيا الجديدة، ولكن بغير ان تعترف الولايات المتحدة لروسيا بأي قدر قد يعني تحول روسيا من خصم الى شريك.. حتى على المستوى الاقتصادي.

من هنا بدأنا نتابع قدر من التململ والتذمر.. حتى من جانب الرئيس الروسي بوريس يلتسين - والذي اعتمد في نجاحه الانتخابي العام الماضي على دعم صريح وواضح من الولايات المتحدة - وكلما اجتمع يلتسين بالزعماء الصينيين مثلا، او بالرئيس الفرنسي جاك شيراك. صدرت بيانات وتصريحات مشتركة تعبر عن التذمر من «الهيمنة» في السياسات الدولية.. وهو تعبير دبلوماسي يؤخذ عمليا على انه اشارة الى سعي الولايات المتحدة لاحتكار القرارات الكبرى في الشؤون الدولية.. ليس بمعزل عن روسيا فقط.. ولكن بمعزل عن حلفاء الولايات المتحدة ذاتها.

والآن يجيء التوجه الدبلوماسي الروسي الجديد الى سياسات الشرق الأوسط من النافذة العراقية. توجه ربما لا يكون نهائيا - بعد - ولا حتى مضمون النتائج. لكنه يظل بالنسبة لروسيا تحركا في اتجاه استعادة مواقع فقدتها موسكو بغير مبرر.. وابتعدت عنها بغير ضرورة. في هذه المرة لا تجد روسيا الأرض ممهدة بفضل جهدها الذاتي فقط.. بقدر ما تجدها ممهدة بفعل الغطرسة الامريكية من الأساس.

نائب رئيس تحرير أخبار اليوم

خطاب منتظري والصراع السياسي على السلطة في ايران (٢-٢)

حسن الأشهب

اتسمت فترة رئاسة رافسنجاني بتفاقم الصعوبات الاقتصادية، فالأضرار الاقتصادية الناجمة عن الحرب قدرت قيمتها بـ ٥٩٢ بليون دولار، منها ٢١٠ بلايين في مجال البنية التحتية. كما عانى الاقتصاد من تراجع معدلات الانتاج النفطي الى ما دون معدلات ١٩٧٢ - ١٩٧٣، وترافق ذلك مع زيادة سكانية قدرت بـ ١٢ مليون نسمة، ومعدلات بطالة مرتفعة، وموجات هجرة واسعة الى المدن.

أوجد هذا الوضع الاقتصادي المتردي شعورا واسع الانتشار في الأوساط الايرانية مفاده أن الثورة لم تحقق وعودها في تحسين الأوضاع المعيشية لأغلبية «المستضعفين». واتسعت بذلك الهوة السياسية - الاجتماعية بين قطاعات المجتمع الايراني ورجال الدين التقليديين. وهذه هي الهوة التي نفذ منها خاتمي بنجاح ليخوض حملته الانتخابية رافعا شعار الاصلاح والعقلانية والانفتاح والتعددية.

إن الادراك الشعبي العام بوجود مصاعب اقتصادية وجمود سياسي هو الذي أفرز كتلة انتخابية ضخمة وأعطاها الزخم اللازمة لتحمل خاتمي الى سدة الرئاسة.

لقد كانت الأصوات الداعمة لخاتمي أصواتا احتجاجية في الأساس، مما يعني بأن الكتلة التي حملت هذه الأصوات كانت تفتقر الى «تجانس بنيوي» يجعل منها قوة ضاغطة تتحرك باتجاه منظم متواصل لتحقيق أهداف عامة في مرحلة ما بعد الانتخابات.

وهذا بعد يدركه الجناح التقليدي، ويريد الاستفادة منه. فهذا الجناح يكتسب وحدة لايستهان بها من اجماع رموزه حول عدد من المفاهيم المرجعية وفي مقدمتها مبدأ «ولاية الفقيه». وتسعى هذه الرموز الآن الى تفعيل هذه الوحدة حول هذا المفهوم النواة لتحصين مواقعها، أولا، وبدء تحرك شامل بهدف احتواء خاتمي أو لجمه. ولقد جاء خطاب منتظري ليقدم فرصة سانحة لهذا التيار ليعيد تأكيد دوره وثقله في العملية السياسية.

اذاً وباختصار، يرى الجناح التقليدي أن موقف منتظري اذا لم يتم التصدي له بسرعة وحزم سيحرر خاتمي من كثير من القيود المفروضة عليه، وقد يؤدي الى نزع ورقة الشرعية الأساسية التي يتمتع بها هذا الجناح عبر خامنئي ومنصبه.

يختزل ذلك كله الصراع الدائر حول هوية النظام السياسي في ايران. انه صراع بين قديم قائم على الأرض وجديد يحاول البزوغ وتأكيد وجوده وخصوصيته.

ويقوم موقف الجناح التقليدي على:

(١) التمسك باحتكار السلطة على أسس دينية نواتها ولاية الفقيه.

(٢) الانطلاق من هذه المرجعية لفرض رقابة على كافة قطاعات المجتمع وضبطها وضبط ايقاعاتها وتوجهاتها.

(٣) أولوية المرجعية الدينية في تفسير التاريخ الثقافي لايران، وتحديد آليات توظيفه لخدمة أهداف سياسية محددة.

(٤) ويولي هذا الجناح أهمية قصوى للبعد القهري والقمعي في التعامل مع الخصوم. والحد من الخيارات المتاحة لهم: الاندماج في بني السلطة والاكتفاء بالمعارضة السلبية الصامتة. أو النفي الداخلي والخارجي.

مقابل ذلك، هناك دعوات متعددة ومتجددة لاضعاف رجال الدين وتصفية نفوذهم ومواقعهم بأجهزة الدولة. ونقطة الانطلاق لتحقيق ذلك هي اعلان الشك في صلاحية مبدأ ولاية الفقيه. أو نقد الكيفية التي يمارس بها في المرحلة الراهنة. واذا ما تم اضعاف هذا المبدأ أو الغائه، فإن ذلك سيقود الى تحرير القضاء والتعليم والثقافة من قبضة رجال الدين المسيطرين على أجهزة الدولة. أي إعادة النظر في دور الدين والمعتقدات الدينية في النظام السياسي. وحصر دور رجال الدين في المساجد والمدارس والحوزات العلمية.

هذا الجدل بكل أبعاده ومضامينه هو الذي يبين ويفسر حدة الهجوم على منتظري. والكيفية التي ستنتهي اليها نتائج الجدل والصراع هي التي ستحدد مصير خاتمي وما يمثله. ويبدو أن خاتمي يدرك ذلك جيدا، وهو لايريد - إن أمكن له - دخول معركة قد لايستطيع الفوز فيها أو تحصين منصبه على الأقل. فهو يفتقر الى قاعدة تنظيمية واجتماعية مستقلة تؤازره وتدعمه في معركته.

وتتوقف نتائج الجدل والصراع على موقف القطبين الرئيسيين: رافسنجاني وخامنئي. الأول بوصفه ممثل التيار الاصلاحي والثاني بوصفه رمز ورأس الكتلة المستهدفة من هجوم منتظري وغيره. ولعل ذلك يفسر اللهجة المعتدلة لتصريحات رافسنجاني الأخيرة. فهو أولا ليس من مصلحته أن يصاب خاتمي بالضعف الكامل. وهو يسعى في الوقت ذاته الى أن يستمر نفوذه وتأثيره السياسي غير ناقص رغم خروجه من مؤسسة الرئاسة (وعودته كرئيس لمجلس تشخيص مصلحة النظام). فرافسنجاني معني باستمرار ببرامج الاصلاح وإعادة البناء التي بدأت تحت رئاسته.

لقد قال رافسنجاني بخطأ منتقدي مبدأ «ولاية الفقيه» لكنه حذر من الأجواء السائدة، وشدد على الحوار وسيلة لحسم الخلافات بدلا من استخدام القوة، وركز على الحوار وسيلة لدعم خيار الديمقراطية والتعددية، ودعا الى تشكيل أحزاب سياسية تطرح برامج ورؤى محددة وتلتزم الدفاع عنها ضمن أطر الدستور.

وفي مقابل هذا الاعتدال، جاء موقف خامنئي متشددا الى أبعد الحدود. فقد اتهم منتظري بالتآمر على المفهوم - النواة للنظام الاسلامي - وطالب بمحاكمته. كما أن الصحيفتين المواليتين لخامنئي - «جمهوري اسلامي» و «رسالات» هاجمتا صمت خاتمي، وطالبتاه باتخاذ موقف واضح. ويبدو أن موقف خامنئي يعكس ما يدور داخل التيار الديني المتشدد الذي يريد تنظيم صفوفه، وتحصين مواقعه وشن هجوم مضاد ضد خاتمي عبر تصفية الحساب مع منتظري.

والخلاصة الرئيسية التي يمكن الخروج بها الآن هي أن برنامج خاتمي للاصلاح والانفتاح سيظل معلقا الى حين اشعار آخر.

كاتب ليبي مقيم في واشنطن

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٢٢٣٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٢٢٣٣٠٠ - فاكس ٢٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٢٠٢-٠٠) (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (مدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٢٤٧(٢٠٢-٠٠١)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٢٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد النطابية) ت: ٦٠٥٨٣٢(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
جده (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٣٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٢٢٥٠(٠٠٩٧٣)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae



أحفاد عاقون!

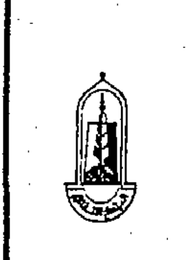
■ عمان ـ الاتحاد:

■ اصيبت جدة اردنية باصابات مباشرة ادخلت على اثرها الى المستشفى، بعد ان انهال عليها ثلاثة من احفادها المراهقين بالضرب بسبب رفضها التنازل عن قطعة ارض مسجلة باسمها لصالحهم ليتمكنوا من بيعها. وتعرضت الجدة العجوز ٦٠ عاما لكدمات متعددة في جسمها، فيما تم القاء القبض على الاحفاد الاشرار ووجهت اليهم تهم الايذاء، اما الجدة فقد اقسمت بأنها لن تتنازل عن ارضها وترغب بالاقامة في ملجأ للعجزة للابتعاد عن احفادها.

ناد للمغتربين المصريين

■ بدأ الاتحاد العام للمصريين بالخارج في اقامة نادي ثقافي واجتماعي بالقاهرة للمصريين بالخارج العائدين للوطن وأسرهم يتضمن كافة الخدمات التي تناسب المصريين بالخارج اضافة الى مركز متخصص لخدمة رجال الاعمال وعدة شاليهات بما يوفر الاقامة السريعة للمهاجر عند عودته لمصر واداء كافة مهامه اثناء الاقامة. صرح بذلك رئيس مجلس ادارة الاتحاد قائلا ان الاتحاد حصل على قطعة ارض مساحتها ثمانية افدنة بالقاهرة مزودة بكافة المرافق الاساسية والخدمات. مشيرا الى ان الاتحاد تمكن حتى الآن من توفير نحو ٤٠٠ الف من اجمالي مليون جنيه للارض ويسعى حاليا لتوفير باقي الاعتمادات الخاصة باقامة كافة منشآت النادي.

وناشد رئيس مجلس ادارة اتحاد المصريين بالخارج كافة الجاليات والتجمعات المصرية بالخارج المساهمة في اقامة النادي موضحا ان رسم الاشتراك السنوى للمصرى واسرته الف جنيه موضحا انه تم كذلك الحصول على قطع اراض بتيسرات خاصة للمصريين بالخارج لاقامة فيلات خاصة عليها في المدن الجديدة.



فعاليات الاسبوع الثقافي الياباني

ليوم السبت الموافق ١٣/١٢/١٩٩٧

* معارض (كيمونو ياباني، بورسلين)
* هانجا (طباعة على الخشب).
* دمى يابانية، رسوم تشكيلية.
* موسيقى الطبول، المولد اليابانية.
* الفيلم السينمائي (قرية الاحلام)

إخراج/يوينتشي هيجاشي

http://WWW. Cultural. org.ae

اقرأ غداً

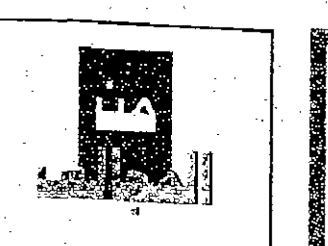
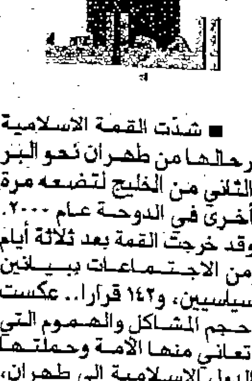
نحو مفهوم جديد لمقولات عدم الانحياز في الوطن العربي

النفط والغاز وسياسة روسيا الخارجية





«أفكار» تلفزيون أبوظبي اكثر تميزاً

■ شدت القمة الاسلامية رحالها من طهران نحو البر الثاني من الخليج لتضعه مرة أخرى في الدوحة عام ٢٠٠٠. وقد خرجت القمة بعد ثلاثة أيام من الاجتماعات ببيانين سياسيين، و١٤٢ قرارا.. عكست حجم المشاكل والهموم التي تعاني منها الأمة وحملتها الدول الإسلامية الى طهران، إما بحثا عن مساعدة في حل المشاكل، وإما تثبيتا لمواقف سياسية غالبيتها معروفة وقليلها جديد.

والمهم، فيما جرى في طهران، ليس صدور البيان الختامي أو رص القرارات لأن هذه هي سمة المؤتمرات، وخاصة مؤتمراتنا العربية والاسلامية التي يتنافس الجميع فيها لعرض وجهة نظره وتثبيت رأيه، وما أكثر ما تتضمنه المحاضر والمضابط من ورق وحبر. ورقم ١٤٢ يكفي وحده ليعكس درجة حرصنا في هذا الزمان على اعلان المواقف أكثر من حرصنا على اتخاذ المواقف والاقدام عليها. ولعل ما قاله عمرو موسى وزير الخارجية المصري في اجتماعات وزراء الخارجية الذي سبق لقاء القمة، بأن بعض المشاركين قد لايكون قرأ كل أو حتى معظم الـ ١٤٢ قرارا الجاهزة للتوقيع، لعل في ذلك إشارة بلغة الى مستوى الآلية التي تقف عندها منظمة المؤتمر الاسلامي كغيرها من المنظمات العربية والاقليمية وحتى الدولية.

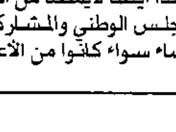
المهم في لقاء طهران ما جرى في أروقة ودهاليز قاعات الاجتماعات، وعلى هامش المؤتمر من لقاءات بين رؤساء ومسؤولي دول اسلامية كانت شبه مستحيلة أو بعيدة المنال.. فلقاءات ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مع المسؤولين الايرانيين، ولقاء طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي بالرئيس الايراني محمد خاتمي، واجتماع ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية مع القادة الايرانيين، وعرفات مع الرئيس حافظ الأسد، ولقاءات عمرو موسى مع المسؤولين الايرانيين.. كل هذه اللقاءات وغيرها وما دار فيها من بحث واسع وصريح وثنائي في شأن العلاقات بين دول الاسلام وكيفية حل المشاكل التي تعوق هذه العلاقات هي القرارات الفعلية والانجاز الأكبر للقمة لو تجاوزت بالفعل حدود المجاملات والعواطف الآنية الى النية الحقيقية الصادقة في الاصلاح.

عادل محمد الراشد

المستشار القانوني لملك الغابة

..آخر صياغة للقانون
.. اقتبسنا معظم مواده
من قوانين البشر..!!

قانون الغابة



علي جاسم

ماذا نريد كمواطنين من مجلسنا الوطني الاتحادي في دورته الجديدة التي سوف تنطلق غداً الأحد؟ سؤال يطرح نفسه بعد ان تعددت انجازات المجلس الموقر وتشعبت في اطار العمل الوطني والمسيرة الاتحادية وخدمة الوطن.

وأتصور ان تفعيل دور المجلس بات أكثر ضرورة وأكثر الحاحا من أي وقت مضى، وخاصة في ظل المتغيرات التي يشهدها العالم والتي تنعكس علينا بكل قوة وفي ظل التحديات المستقبلية التي تفرض علينا مواجهتها، ونحن على أبواب القرن الجديد.

وعندما نؤكد على تفعيل دور المجلس فهو من أجل تحقيق المزيد من الانجازات والمزيد من تحقيق طموحات وتطلعات المواطنين التي تساهم بشكل كبير في مسيرة التنمية والنهضة الحضارية التي تشهدها الدولة حاليا.

وهذا أيضا لايمنعنا من القول إن مسؤولية الانتماء الى المجلس الوطني والمشاركة في فعالياته من قبل الأعضاء سواء كانوا من الأعضاء القدامى أو الأعضاء الجدد، ان هذه المسؤولية بكل ثقلها تكليف وليست تشريفا..

وعندما نؤكد على التكليف، فلان الاعضاء مطالبون بالوقوف على نبض المواطنين وطرح قضاياهم وهمومهم ومشكلاتهم التي يزخر بها المجتمع، وتحقيق رغباتهم التي تقودهم الى المزيد من الرخاء والمزيد من الرفاهية والازدهار، التي تؤكد حقيقة الانتقال الى القرن القادم بكل مايحمله من تحديات.

وهذه الهموم وهذه القضايا ليست خافية على الأعضاء الذين يتمتعون بكل الثقة من قبل المواطنين، والتي تأتي على رأسها قضية تشغيل المواطنين الذين يقفون في قائمة الانتظار بحثا عن العمل والوظيفة، والذين يعيشون البطالة بكل قسوتها، ومعاناتها، والنهوض بكوادرنا المواطنة لتواكب الجديد والحديث، خاصة واننا نعيش عصر التقنية، والتكنولوجيا في كافة المجالات وفي مختلف مواقع العمل.

والمسيرة الاتحادية في التنمية وفي النهضة الحضارية، تستوجب علينا بذل المزيد من الجهد والمزيد من العمل الوطني الذي يعالج القضايا الوطنية مهما اختلفت وتعددت وتشعبت، والذي يرقى بنا لمواكبة القرن الجديد ويحقق طموحات ورغبات وتطلعات المواطنين المستقبلية.

وكل ذلك من الأمنيات لن يتحقق إلا من خلال تفعيل آلية العمل ودور الأعضاء في كيفية تناول وطرح قضايا المجتمع الملحة بكل صراحة ووضوح.

روميو رذيل!

■ ادين عضو في البرلمان الفلبيني امس في اتهامين يتعلقان باغتصاب فتاة تبلغ من العمر ١٢ عاما وصدر ضده حكم بالسجن مدى الحياة.

وقال القاضي روبرتو ديوكنو ان روميو جالوسيوس نائب اقليم زاكبونجا ديل نورت البالغ من العمر ٥٧ عاما ثبتت ادانته تماما رغم دفوعه ببراءته.

وفي معرض النطق بالحكم اصدر ديوكنو حكما بالسجن ضد جالوسيوس لمدة تتراوح بين ثماني الى خمس عشرة سنة عن كل من الاتهامات الاثنى عشر المتعلقة بممارسة الرذيلة التي وجهتها له وزارة العدل نيابة عن الضحية.

العصا لمن عصا!

■ نفذ حكم الضرب بالعصا امس في مواطن نيوزيلندي بسبب بقائه في سنغافورة بعد انتهاء صلاحية تأشيرته.

وكان ديفيد ويليام بيدين البالغ ٣١ عاما قد تلقى عقوبة الجلد بالخيزران بسبب بقائه في سنغافورة بعد انتهاء صلاحية تأشيرته كما حكم عليه بالسجن لمدة ١٢ شهرا لتعاطيه المخدرات. يذكر ان سنغافورة تستخدم عقوبة الضرب بالعصا في الجرائم المتعلقة بالهجرة غير الشرعية والجرائم الجنسية وتعاطي المخدرات وتخريب الممتلكات.

لورا ميرس - ١٠ سنوات - تجد نفسها مضطرة للعمل بحقول الخيار باوهايو بعد انقضاء اليوم الدراسي بمدارس خاصة بالمهاجرين.

استراتيجية

■ تفتتح بالعاصمة السعودية الرياض اليوم اعمال المؤتمر الرابع للجمعيات الكشفية العربية بحضور رؤساء الجمعيات الكشفية المشاركة في الاتحاد الكشفي العربي وتستمر لمدة اربعة ايام.

وصرح الامين العام للاتحاد الكشفي العربي ومفوض حركة الكشافة العالمية لمنطقة الشرق الاوسط فوزى فرغلى ان الاجتماعات تهدف الى وضع الاستراتيجية الكشفية العربية للقرن الحادي والعشرين ووضع خطة حتى عام ٢٠١٠ وتحديد البرامج والندوات والدورات الكشفية العربية.

وقال انه سيتم ايضا مناقشة التعاون بين الحركة الكشفية العربية والمنظمات الكشفية العالمية واستعراض ورقة عمل لمناقشتها في المؤتمر العالمي للحركة الكشفية القادم.

واوضح فرغلى في تصريح له امس انه سيتم مناقشة برنامج توعية تقوم به الحركة الكشفية العربية لتوعية المواطنين ضد المخدرات وتأثيرها الضار على صحة المواطن والبيئة والتوعية السلمية باخطار الارهاب على الشعوب والدول العربية سياسيا واقتصاديا.

وتجدر الاشارة الى ان الاتحاد الكشفي العربي ومقره القاهرة عضو في الاتحاد الكشفي العالمي وتندرج في عضويته ١٩ جمعية كشفية في البلدان العربية.

عمال اغاثة يحاولون انتشال شراع اليخت «اكسايل» - المنفى - المسجل في هونج كونج اثر تحطمه اثناء حصة تدريبية بميناء سيدني في استراليا.

العود أحمد

■ صادق مجلس النواب الايطالي على مشروع قانون يسمح لاعضاء العائلة المالكة الايطالية بالعودة الى الوطن. وكانت الاسرة المالكة قد نفيت الى الخارج بعد الحرب العالمية الثانية بسبب تواطؤ الملك مع النظام الفاشي ولكن خطوات اتخذت هذا العام للسماح لها بالعودة.

قتل ٤٢ امرأة لكي يصبح ساحرا

■ اعلن مصدر قضائي امس الجمعة ان ساحرا اندونيسيا متهما بقتل ٤٢ امرأة منذ ١٩٨٦، لزيادة قدراته في السحر، سيمثل الاسبوع المقبل امام القضاء في شمال سومطرة. واوضح المصدر ان الساحر واسمه احمد سراديل من اقليم لوبوك باكام اعترف بانه قتل خلال سنوات ٤٢ امرأة لكي يزيد من قدراته السحرية، ودفنهن في حقل لقصب السكر قرب مدان عاصمة سومطرة. وعثرت الشرطة على جميع الجثث. وستمثل مع الساحر امام القضاء زوجته التي ساعدته في جرائمه، وهي تواجه عقوبة السجن المؤبد فيما يواجه زوجها عقوبة الاعدام. وكان الساحر الذي يتمتع باحترام كبير في منطقته اعتقل في ابريل الماضي بعد اكتشاف جثة احدى ضحاياه. وقد شوهدت المرأة في منزله للمرة الاخيرة قبل اختفائها. وشرح احمد للمحققين في الشرطة ان والده المتوفي زاره في المنام وامره بان يقتل سبعين امرأة ويشرب لعابهن لكي يصبح ساحرا لا يجاريه في هذا الفن احد.

شكسبير في المزاد

■ الغت دار «سوثبي» للمزادات امس الاول بيع سند ملكية عقارية فريد من نوعه يعود للشاعر الانجليزي ويليام شكسبير لان احدا لم يتقدم لشرائه بالسعر المعلن وهو ٥١٠ الاف دولار. ويعتبر سند الملكية هذا اول وثيقة رسمية من نوعها باسم أشهر شعراء الانجليز تعرض للبيع. وثمة ١٢ وثيقة تعود لشكسبير نفسه لكنها غير معروضة للبيع وتملكها مؤسسات رسمية في بريطانيا او الولايات المتحدة. والوثيقة المعروضة تثبت ملكية شكسبير لقطعة ارض مساحتها ٤٤ هكتارا في وسط انجلترا اشتراها الشاعر بمبلغ ٣٢٠ جنيها في حينه اي ما يعادل حاليا ٢٤٠ الف دولار. لكن الوثيقة التي يملكها الكونت واورويك من الطبقة الارستقراطية البريطانية لا تحمل توقيع الشاعر.. وربما لهذا السبب الوجيه لم تجد من يشتريها.

أفضل ممثل

■ اظهر استطلاع للرأي اجرته مؤسسة «هاريس» ونشر الاربعاء الماضي ان كلينت ايستوود هو الممثل المفضل لدى الامريكيين، وانه يتقدم في نظرهم على مل غيبسون وتوم كروز وجون واين وهاريسون فورد. اما كيفن كوستنر فاكتفى بالمركز السادس، وتلاه ارنولد شوارزنيجر وريتشارد غير وشون كونري الذين تقاسموا المركز السابع بالتساوي، فدنتزل واشنطن عاشرا. ولم يظهر اسم ممثلة في هذا الترتيب المختلط الا في المركز الثاني والعشرين وهي ديمي مور. واظهر الاستطلاع تراجع الممثلين ستيفن سيغال وتوم هانكس وبول نيومن وسيلفستر ستالون في الترتيب بالمقارنة مع العام الفائت، اذ كانوا في المراتب العشر الاولى.

اخيراً..

■ أخيرا.. حكمت اعلى محكمة في سويسرا بامكان ان تعطي البنوك السويسرية السلطات الفلبينية نحو ٥٠٠ مليون دولار من الاصول التي تركها الرئيس الفلبيني الراحل فيرديناند ماركوس. وقالت الوكالة ان المحكمة الاتحادية في لوزان الغت حكما لمحكمة اقل يحظر عودة ثروة ماركوس الى السلطات الفلبينية. وتعذر طيلة ١١ عاما التصرف في ثروة ماركوس المودعة في بنك كريدي سويس وسويس بنك بسبب الخلافات القضائية بين البنكين واسرة ماركوس والحكومة الفلبينية وضحايا سابقين للرئيس السابق الذي اطيح به في عام ١٩٨٦ وتوفى في المنفى عام ١٩٨٩. ولم يتضح هل سيتمكن البنكان من اعادة الاموال للحكومة الفلبينية على الفور ام سيتعين عليهما الانتظار الى حين صدور حكم نهائي من محكمة فلبينية يقضي بمصادرة اموال اسرة ماركوس.

ضد الرفض

■ اعلنت ادارة الاغذية والادوية الامريكية امس الاول موافقتها على عقار جديد يساعد على الحيلولة دون رفض الاعضاء التي يتم زرعها بواسطة جهاز المناعة.

وهذا هو اول عقار من نوعه يتم تخليقه وراثيا يحظى بموافقة الادارة بشأن نقل اعضاء الانسان وزرعها وستقوم شركة هوفمان لاروش بتسويقه تحت الاسم التجاري «زيناباكس» في اوروبا وكندا ودول اخرى.

ويعمل العقار جنبا الى جنب مع عقاقير اخرى على منع جهاز المناعة من رفض العضو الجديد المزروع.

والعقار الجديد ضمن مجموعة ادوية تسمى جزيئات الاجسام المضادة الاحادية المنشأ التي يتم تخليقها وراثيا من خلية من الاجسام المضادة الاصلية.

وتتلخص آلية عمل العقار في انه يمنع بصورة انتقائية خلايا الدم المسؤولة عن الدفاع عن الجسم من الكائنات والخلايا الغريبة ومنها الاعضاء المزروعة من المهاجمة عن طريق وقف نشاط مركب «انترلوكين ٢» المسؤول عن تنشيط الخلايا الدفاعية.

وعلى خلاف عقاقير اخرى فان زيناباكس لا يبطل عمل جهاز المناعة مثلما تفعل هذه العقاقير التي تؤدي الى اصابة جسم الانسان الذي اجريت له عمليات زرع اعضاء بالعدوى واحيانا السرطان.

الا ان متحدثة باسم الادارة قالت ان الآثار الطويلة المدى للعقار غير معروفة الآن.

الاتحاد الرياضي

1

مهما كانت نتيجة مباراتها اليوم
في نهائي بطولة الأندية العربية

استقبال حافل في انتظار بعثة اليد الأهلاوية



صباح الخير يا امارات

درس مجاني للبرازيل ومهمة صعبة للامارات

■■ لم يشأ منتخب البرازيل حامل لقب بطولة كأس العالم أن يفوت فرصة مباراة افتتاح بطولة القارات الثالثة دون أن يقدم درسا مجانيا في القدرة على استثمار النقص العددي للفريق المنافس باستغلال كل المساحات وكل الثغرات، وتحويل المأزق البرازيلي في الشوط الأول الى فوز ثلاثي الأبعاد في آخر ٢٥ دقيقة من المباراة!

■■ ويحسب للمنتخب السعودي الشقيق انه أحرج البرازيليين في الشوط الأول وأضاع ثلاثة أهداف محققة كانت كفيلة بأن تضع المنتخب البرازيلي في موقف لايحسد عليه! ولكن الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني كانت بمثابة نقطة تحول جوهرية في المباراة حيث دفع السعوديون فاتورة طرد مدافعهم عبدالله سليمان، فتعرض الدفاع السعودي لحالة من التفكك عكس حالة التماسك والاستبسال التى كان عليها طوال الشوط الأول، كما ان اللعب بعشرة لاعبين أوضح حجم الارهاق الذي تعرض له الفريق من جراء الجهد الكبير الذي بذله في الشوط الأول.

□□□

■■ لا أحد يختلف على صعوبة المهمة التي تنتظر المنتخب الوطني في مباراة اليوم مع منتخب أورجواي الذي وصل الى الرياض بطموح تعويض الاخفاق الذي تعرض له بتصفيات كأس العالم.

■■ والمهم أن يسعى لاعبو المنتخب الوطني لتقديم عرض يحسنون به صورتهم في الآونة الأخيرة ويؤكدون من خلاله ان كرة الامارات يمكن أن تنهض من كبوتها مرة أخرى متسلحة برغبة صادقة في استثمار المشاركة ببطولة القارات باكتساب مزيد من خبرة التعامل مع نخبة من أبرز المنتخبات في العالم.

□□□

■■ برغم تقدمه بهدفين نظيفين، كاد منتخب استراليا، أكبر خائب في تصفيات كأس العالم، أن يدفع فاتورة لجوء مدربه فينابلز لمصيدة التسلل في مباراته أمس مع المكسيك، وكأن فينابلز لم يستوعب درس ايران الذي كان واحدا من أشهر دروس تصفيات كأس العالم ٩٨.

□□□

■■ مهما كانت نتيجة أهلي دبي أمام الأهلي القاهري اليوم في نهائي البطولة العربية للاندية أبطال الكؤوس لكرة اليد فإن تاريخ هذه البطولة لن ينسى لفريق الأهلي انه أول فريق في الامارات، على مستوى كل اللعبات، يصعد لنهائي بطولة عربية، وفي ذلك مايكفي لتجسيد قيمة الانجاز الأهلاوي.

□□□

■■ جاء فوز فريق الوحدة ببطولة المرحلة الأولى لدوري كرة القدم بمثابة تحصيل حاصل بعد أن فرض الفريق الوحداوي كلمته على أحداث المسابقة هذا الموسم، ليكرر نفس النجاح الذي حققه الفريق الصاعد الواعد في بطولة العام الماضي، والمهم أن يستثمر الوحداويون هذه الوضعية وأن يواصلوا مشوار النجاح في المرحلة الأهم من المسابقة إذا أرادوا أن يعانقوا لقب بطولة الدوري لأول مرة في تاريخ الكرة العنابية.

■■ وعندما يتحول فريقا بني ياس وكلباء للدرجة الثانية، للموسم الثاني على التوالي، فإن ادارتي الناديين مطالبتان بدراسة الموقف جيدا وتصحيح الأوضاع قبل انطلاق دوري مشترك الدرجة الأولى.

عصام سالم

الجولة قبل الأخيرة للدوري:

الوحدة بطلا للمرحلة الأولى وكلبا وبني ياس يتحولان للدرجة الثانية

في بادرة طيبة:

سلطان بن خليفة يتبرع بحصيلة دخله من بيع خيوله بالمزاد لمركز المعاقين بأبوظبي

■ في مكرمة من سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد ابوظبي رئيس اتحاد الفروسية، قرر سموه التبرع بحصيلة دخله من عملية بيع خيوله في المزاد الذي جرى يوم الثلاثاء الماضي على الخيول العربية الاصيلة بنادي ابوظبي للفروسية لصالح مركز المعاقين بأبوظبي.. وذلك في بادرة طيبة من سموه لدعم المعاقين وانشطتهم باعتبارهم جزءا لا يتجزأ من المجتمع. وهم يستحقون الرعاية خاصة وان الدولة توليهم اهتماما كبيرا وتدعو دائما لدعمهم.

وكان نادي ابوظبي للفروسية قد شهد الاسبوع الماضي اول مزاد ينظمه اتحاد الفروسية للخيول العربية الاصيلة شارك فيه ٥٤ جوادا تم بيع ٢٥ منها بحصيلة اجمالية بلغت مليونا و٤١ الف درهم.

البرازيل أمام السعودية

دكتور جيكل ومستر هايد

■ ظهر منتخب البرازيل بوجهين مختلفين في مباراته الاولى في بطولة الفيفا للقارات امام المنتخب السعودي. اذ خاض الشوط الاول وكأنه في تدريب وليس في مباراة استعراضية. وفي الشوط الثاني اطبق على خناق منافسه وإن لم يسجل اهدافه الثلاثة الا بعد طرد قلب الدفاع عبدالله سليمان.

واعترف مدرب البرازيل ماريو زاجالو «لم اكن راضيا طبعا عن الاداء في الشوط الاول لانني شاهدت اللاعبين في حصة تدريبية. وعندما ركزوا في الشوط الثاني اختلف كل شيء. لا يزال امامنا الكثير لنقدمه ولن اغير من تكتيكي الهجومي، ومن حيث المبدأ سابقى معتمدا في الامام على رونالدو وروماريو».

أما مدرب السعودية اوتو بفيستر فقال «طرد عبدالله سليمان كان مؤثرا طبعا لكننا رأينا منتخبا رهيبا مرشحا للفوز بكأس العالم ويبدو فوزه بها مضمونا».

ماتشالا

الاورجواي اصعب مباراة لنا بالبطولة

■ ماتشالا نوع من المدربين الذين يتحدثون بجرأة.. نوع لايعرف الدبلوماسية في ردوده .. لذلك فان اجاباته تأتي بصراحة.. حول مباراة اليوم يقول : جميع المباريات في هذه البطولة صعبة لكل الفرق .. لكن درجة الصعوبة تزيد علينا بحكم اننا الفريق الوحيد الهاوي بين مجموعة من المحترفين.. الفرق بيننا وبينهم كبير.. لديهم قدرة اكبر من قدرتنا على التكيف مع الظروف وتجاوز المواقف.. لذلك فان مباراة اليوم امام الاورجواي اعتبرها اصعب واهم مباراة لنا في هذه البطولة.. لو استطعنا تحقيق نتيجة ايجابية.. فانه بأمكاننا مواصلة المشوار في البطولة بصورة ترضي طموحنا .. سترتفع المعنويات وسينسى اللاعبون احباط الخروج من كأس العالم.

ولو حدث العكس فان فرصتنا ستزداد صعوبة.. لاننا غير محترفين.. لانستطيع تهيئة انفسنا بسرعة للمباريات الاخرى ونحتاج الى وقت طويل حتى نعد انفسنا من جديد.. فنظام البطولة لايسمح بذلك.. جدول المباريات مضغوط بصورة كبيرة ..

ادارة الأهلي تؤكد:

دعم محمد بن راشد وراء انجاز كرة اليد الأهلاوية بالبطولة العربية



الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم — سعادة قاسم سلطان

■ أكد مجلس ادارة النادي الأهلي برئاسة سعادة قاسم سلطان ان وصول الفريق الأول لكرة اليد الى المباراة النهائية للبطولة العربية للأندية أبطال الكؤوس في عمان جاء تتمينا للدعم المادي والمعنوي اللامحدود من صاحب الأيادي البيضاء الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس النادي الأهلي لهذا الصرح الكبير حيث نعتبره في مجلس الادارة انجازا رياضيا لكرة اليد الاماراتية نظرا لفارق الخبرة الكبيرة بين الأهلي والفرق العربية الشقيقة المشاركة ولكن أبناء الأهلي بعزيمتهم استطاعوا أن يؤكدوا بأن رياضة الامارات والأهلي بخير.. ومع احترامنا وتقديرنا للفريق العربي المنافس الآخر في المباراة النهائية والذي يملك كل عناصر القوة والخبرة على الصعيدين العربي والافريقي فقد وعدت بعثة الأهلي المشاركة في البطولة برئاسة عضو مجلس الادارة على عتيق في الحديث الهاتفي الذي أجراه معه سعادة قاسم سلطان رئيس مجلس الادارة وأعضاء المجلس ببذل الجهود للظهور بمستوى يليق بسمعة النادي الأهلي في المباراة الختامية أمام الأهلي المصري العريق هذا وقد بدأ الأهلي الاستعدادات لاستقبال فريقه الذي يصل في ساعة متأخرة من مساء الغد من عمان بعد أن ضمن على الأقل مركز الوصيف حتى هذه اللحظة والذي يعتبر بحد ذاته كما ذكرنا انجازا لكرة اليد الاماراتية والأهلي. يستحق عليه اللاعبون كل التقدير والاحترام من الرياضيين بالدولة عامة والأسرة الأهلاوية خاصة والتي ستكون في استقبال فريقها عند وصوله مطار دبي الدولي غدا الأحد.

ليلة اماراتية لا تنسى في عمّان

أهلي دبي يواجه الأهلي المصري في نهائي بطولة الأندية العربية لليد اليوم

■ عمان - يوسف عبدالله:

■ يتقابل في السابعة مساء اليوم بتوقيت الامارات فريق أهلي دبي مع الأهلي القاهري في نهائي البطولة العربية للأندية أبطال الكؤوس لكرة اليد التي تستضيفها العاصمة الأردنية عمان حاليا.

وكان أهلي دبي قد هزم الاوليمبي المصري في نصف النهائي بفارق هدف بينما فاز الأهلي المصري حامل اللقب على أهلي جدة بفارق ٧ أهداف.

ومساء أول أمس عاشت البعثة الاماراتية ليلة لا تنسى بعد صعودها للنهائي، وهنأ السفير الاماراتي في عمان أحمد الميل الزعابي أعضاء بعثة فريق أهلي دبي لكرة اليد، وذلك مباشرة عقب ختام المباراة المثيرة التي جمعت الأهلي مع نظيره فريق الأولمبي المصري في صالة قصر الرياضة بالعاصمة الأردنية الليلة قبل الماضية في الدور نصف النهائي لبطولة الأندية العربية الثانية لأبطال الكأس بكرة اليد، والتي حقق فيها الأهلي فوزا ولا أغلى على الأولمبي بفارق هدف واحد وبواقع «٢٠/١٩» لينتزع الأهلي بطاقة التأهل الى المباراة النهائية بعد ان كان خاسرا في الشوط الأول «٨/٧».

وسيخوض أهلي الامارات الليلة نهائي البطولة في مواجهة ساخنة أهلي القاهرة «حامل اللقب» وصاحب الخبرة الواسعة عربيا وافريقيا والذي كان قد بلغ النهائي اثر فوزه الليلة قبل الماضية على نظيره فريق أهلي جدة بنتيجة «٣٧/٣٠» والشوط الأول «٢٠/١٢».

ويسبق مباراة القمة لقاء تحديد المركزين الثالث والرابع والذي سيجمع فريق الأولمبي المصري مع نظيره الأهلي السعودي.

وقد تساقطت الدموع من مآقي اداريي ولاعبي أهلي الامارات عقب نهاية مباراتهم الصعبة مع الأولمبي المصري فرحا بالانتصار الكبير الذي صنعه نجوم الفريق بقيادة الصقر «أحمد صقر» صاحب الهدف الذهبي الذي نقل فريقه الى نهائي البطولة، وامتدت افراح بعثة الأهلي في مقر اقامتهم بعمان حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية.

وبعد ان حقق نجوم الأهلي الاماراتي أقصى ما كانوا يطمعون اليه في مشاركتهم بالبطولة، كما يؤكد مدرب الفريق محمد شريف، فقد باتوا ينظرون الى مواجهة النهائي الليلة امام الاهلي القاهري كفرصة لتقديم عرض طيب وتحقيق نتيجة مقنعة نظرا لفارق الخبرة والامكانات في مصلحة نجوم الاهلي المصري الذين رشحهم الجميع لاعتلاء منصة التتويج في البطولة والمحافظة على اللقب في جعبتهم.



فريق الأهلي لكرة اليد.

تفاصيل الفوز الكبير

بدأ أهلي الامارات احداث مباراته مع الأولمبي ندا قويا منوعا في أساليب اللعب بدأ من «٣-٢-١» تتحول احيانا الى «٥/١» ثم «٦/صفر» وفق معطيات اللقاء. ولعل الخطأ الذي وقع فيه الأهلي بشكل واضح تمثل في الاصرار على الاختراق من البوابة الأمامية لدفاع الأولمبي عبر محاولات أحمد صقر وثلي يوسف وأحمد يوسف ويوسف محمد، لكن دفاع الأولمبي نجح في الحد كثيرا من فاعلية لاعب السقوط أحمد حسن.. وفي تلك الاثناء كان الأولمبي يستفيد من قطع الكرات ويقوم بشن هجمات معاكسة بواسطة محمود عبدالعزيز وشريف مؤمن وشريف الجيوشي واشرف محمود ليترجم معظمها الى أهداف في مرمى خالد محمد حارس الأهلي، وبقى التسجيل بالتناوب بين الفريقين وحافظ الأولمبي على تقدمه حتى نهاية الشوط الأول «٨/٧».

الأهلي أعاد ترتيب صفوفه مع بداية الشوط الثاني لكن اصراره على الاختراق من العمق بقي المشكلة المستعصية التي ساعدت الأولمبي عبر هجماته الخاطفة في توسيع الفارق الى أقصى حد «١١/٧» في الدقيقة الرابعة من الشوط الثاني، وهو الأمر الذي تنبه له مدرب الأهلي فبدأ يدافع بـ «٥/١» تاركا لنجمه أحمد صقر شن الهجمات المعاكسة، وأظهر الصقر ومعه أحمد حسن قدرة عالية في التمويه والتصويب القوي من خارج المنطقة ليعيد الأهلي التوازن في النتيجة ويتعادل «١٥/١٥» في الدقيقة «١٨».

حاول الأهلي أن يتقدم للمرة الأولى خلال الدقائق الأخيرة لكن براعة حارس الأولمبي محمد النقيب في التصدي حتى لرميات الجزاء حرمت الأهلي من فرص التقدم الذي بلغه الأهلي للمرة الأولى في المباراة «١٩/١٨» في بداية الدقيقة الأخيرة لكن الأولمبي نجح في ادراك التعادل «١٩/١٩» واستحوذ الأهلي على الكرة في الثواني الأخيرة وقبل ان تنقضي الثانية الأخيرة كان الأهلي يكسب رمية حرة مثلت الفرصة الأخيرة له حيث اقلم لاعبو الأولمبي جدارا دفاعيا اغلق واجهة مرمي حارسهم محمد النقيب، وتجمع لاعبو الأهلي على الكرة وسط انحباس الأنفاس لدى الجانبين ونفذ الأهلي الرمية بدرجة فائقة من التمويه والخداع حيث اندفع كل لاعب في اتجاه معاكس ليشتتوا بذلك اهتمام لاعبي الأولمبي وحارس مرماهم ليفاجىء الجميع بأحمد صقر يطلق قذيفته الماكرة والقوية في شباك الأولمبي الهدف الاثمن في البطولة والذي أحال مسرح قصر الرياضة في عمان الى حلبة فرح غامر للاعبي واداريي الأهلي.

خبرة الأهلي المصري قادته للنهائي

لعب فارق الخبرة الذي يتمتع به نجوم أهلي القاهرة دورا مؤثرا في اجتيازهم محطة أهلي جدة الصعبة، بعد البداية النشطة التي سجلها نجوم الفريق السعودي بقيادة صانع الالعاب التونسي المحترف عفيف بلحارث والضارب المتألق حسان محسن الامر الذي مكن أهلي جدة من الامساك بزمام مبادرة التهديف خلال الدقائق العشر الأولى التي شهدت هدفا بهدف حتى كان التعادل للمرة الأخيرة «٨/٨» بعد مرور «١٦» دقيقة على بداية المباراة.

أهلي جدة لعب مدافعا وفق اسلوب «٣-٢-١» مقابل «٥-١» تتحول ٢/١ (٦/صفر) من جانب حامل اللقب والى جانب فاعلية بلحارث ومحسن قام حسن صالح وبندر الحربي وأحمد مسعود وعبدالرحمن عايد بعملية التفريغ واحداث التقاطعات مما ساعد أهلي جدة في ايجاد الثغرات والولوج نحو مرمى خالد العوضي بفاعلية. ومنذ الدقيقة «١٦» بدأ الأهلي يفرض طابعه الخاص على أحداث اللقاء عبر الهجوم الخاطف الذي قاده ببراعة الكابتن ياسر لبيب والنجم المميز على الدائرة محسن سليمان، ليبدأ صابر محمد وحازم عواض واشرف عواض وجوهر جوهر باستعراض فنون اللعبة دفاعا وهجوما حيث بدأ الفارق بسبعة الى ان بلغ مع نهاية الشوط الأول «١٠/١٢».

وأدرك أهلي جدة مع بداية الشوط الثاني أهمية تغيير اسلوب الاداء الى «٥/١» وخلال هذا الشوط نجح في قطع كرات منافسه وتحويلها الى هجمات معاكسة ساعدته على تقليص الفارق. لكن دون ان يفقد الأهلي المصري توازنه فحافظ على الفوز حتى النهاية وبفارق «٧» اهداف وبواقع «٣٧/٣٠».

دخلنا في الجد بدوري السلة

صدارة «العنابي» في أول اختبار حقيقي بزعبيل ولقاء فوق العادة بين النصر والأهلي

■ صدارة «العنابي» تواجه أول اختبار حقيقي في ماراثون السلة في الجولة السابعة التي تقام اليوم والتي تتضمن ٥ مباريات دفعة واحدة تبدأ جميعها في الساعة السادسة مساء.. حيث يلتقي في نفس الوقت النصر مع الاهلي في لقاء فوق العادة، وكذلك الشعب مع الشارقة وهو لقاء «الجارين»، الشباب مع الامارات وبني ياس مع العين.

وكما قلنا ان قمة زعبيل ستكون اختبارا للوحدة بطل الدوري والذي يسعى بكل ثقله للمحافظة على الصدارة وتفويت الفرصة على منافسه الاهلاوي الذي يقاسمه هذه الصدارة. وفي نفس الوقت يتطلع الوصل لمواصلة عروضه القوية وتعطيل حامل اللقب ليكون اول فريق يعرقل البطل هذا الموسم مع ان هذه المهة تكاد تكون صعبة على ضوء وجود بدلاء جلمزين في الفريق الوحداوي.

وتجدر الاشارة الى ان الوحدة والأهلي يتقاسمان الصدارة برصيد ١٢ نقطة يليهما الوصل «١١» والنصر والعين «٩» والشارقة والشعب «٨» والشباب «٦» والامارات «٤» علما بأن هناك مباراة مؤجلة بين الشارقة والامارات ستقام يوم ٢٤ ديسمبر الحالي.

التصفيات النهائية للبطولة التصنيفية السادسة لدوري السنوكر تبدأ اليوم

■ تبدأ اليوم بنادي دبي للسنوكر تصفيات البطولة التصنيفية السادسة للمواطنين للسنوكر والتي تقام تحت اشراف وتنظيم جمعية السنوكر.

ويشارك في البطولة ١٦ لاعبا منهم الثمانية الأوائل للمنتخب وهم محمد الجوكر وعبيد خليفة وعيسى السيد ومحمد شهاب وخلفان بوعميم وسالم علي سالم وراشد المزروعي وسالم بن نيبان.

وقد انضم اليهم ثمانية لاعبين قد صعدوا من تصفيات المرحلة الأولى والتي أقيمت في دبي وأبوظبي وقد شارك في تصفيات مجموعة دبي ٢٠ لاعبا وقد صعد منهم خمسة لاعبين وهم على محمد علي وعبدالعزيز الريس ومروان الحجي وسعيد بن زعل وأحمد هاشم.

وقد شارك في مجموعة أبوظبي ١٥ لاعبا وقد صعد منهم ثلاثة لاعبين وهم درويش خوري وسليم حمد الجنيبي ومبارك السويدي. وسوف تقام تصفيات البطولة السادسة من ١٦ لاعبا مقسمين على مجموعتين وسوف يصعد من كل مجموعة أربعة لاعبين لتكوين ثمانية لاعبين يتم تشكيل المنتخب بهم لعام ١٩٩٨.

المجموعة الأولى

وتضم كلا من محمد الجوكر وعيسى السيد وسالم علي سالم وخلفان بوعميم ودرويش خوري وعلي محمد علي ومروان الحجي ومبارك السويدي.

المجموعة الثانية

وتضم كلا من محمد شهاب وراشد المزروعي وعبيد خليفة وسالم بن نيبان وسليم حمد وعبدالعزيز الريس وأحمد هاشم وسعيد بن زعل.

ويشارك المصنف الأول بطل الامارات للسنوكر محمد الجوكر في البطولة ومن المعروف بأن اللاعب محمد الجوكر فاز بالبطولة التصنيفية وحقق المركز الأول من البطولة التصنيفية الثالثة لعام ١٩٩٤.

فرصة للاعبين الجدد

ويشارك في التصفيات لاعبو منتخب السنوكر السابق علي محمد علي وعبدالعزيز الريس ودرويش خوري ولهم فرصة كبيرة لعودتهم للمنتخب مرة أخرى بعد خروجهم من تصفيات البطولة السابقة.

وسوف يشارك أيضا لاعبين جدد منهم مبارك السويدي وسليم حمد ومروان راشد وسعيد بن زعل وأحمد هاشم ولهم فرصة كبيرة أيضا لضمهم للمنتخب في حالة حصولهم على المراكز المتقدمة للثمانية الأوائل.

ادارة الشعب تشيد بنتائج فريق الكرة

■ عقد مجلس ادارة نادي الشعب الثقافي اجتماعه الدوري العادي برئاسة السيد اسماعيل عبدالله أمين السر العام وحضور السادة الأعضاء. واطلع المجلس على التقرير المقدم من رئيس لجنة متابعة كرة القدم وما أورده المشرف العام عن وضع وضع الفريق الاول واشاد المجلس بنتائج الفريق الأول في المرحلة الأولى من الدوري العام حيث حقق الصدارة بدون اي هزيمة واثنى على الجهاز الاداري والفني واللاعبين وكذلك على لجنة المتابعة لما بذلته من جهد في متابعة الفريق الأول في المرحلة الاولى كما يثمن الجهود الرائعة للاعبين الذين بذلوا جهدا عظيما وصولا لتحقيق ما يصبو اليه النادي وجماهيره العريضة للعودة الى دوري الأضواء وهذه هي الخطوة الأولى بإذن الله. ووافق مجلس الادارة على ارسال لاعب النادي عبدالله ابراهيم للعلاج في سويسرا وذلك لدى الاخصائي الدكتور فوجل وبرفقته طبيب النادي. واعتمد مجلس الادارة اللائحة الخاصة بالمكافآت للمرحلة الثانية من الدوري العام. أما بالنسبة للنشاط الثقافي فقد وافق مجلس الادارة على بداية دروس وفصول التقوية لمختلف المراحل جريا على عادة النادي منذ أكثر من خمس سنوات نظرا لما تحققه من نتائج ايجابية. واطلع المجلس على الرسائل الواردة واتخذ القرارات المناسبة بشأنها.

اليوم بدوري المؤسسات أدما مع المباني التجارية ووزارة الصحة مع الأشغال

■ يحتضن استاد سلطان بن زايد بمقر اتحاد المؤسسات اعتبارا من الرابعة و٤٥ دقيقة مساء اليوم مباراتين في بداية الاسبوع التاسع. المباراة الاولى تجمع أدما مع المباني التجارية هي مباراة لا ترضي الفريقين سوى الفوز. ادما يريد ان يبعد عن المؤخرة وبدء فريقه في استعادة الثقة من خلال التغييرات التي طالت بعض لاعبيه والمباني فاز في الدور الاول ١/٢ ويريد تكرار ذلك ليظل في المنافسة على احد المراكز المتقدمة. المباراة الثانية وتقام في السابعة مساء وتجمع وزارة الصحة مع الاشغال وهي مباراة في غاية الاثارة والقوة، الصحة يخوض المباراة استعدادا للكأس بعد ان فاته قطار الدوري.

نظمتها الجمعية الأردنية بالعين

الصقر يفوز ببطولة خماسيات كرة القدم

■ العين - الاتحاد: في ختام خماسيات كرة القدم والتي نظمتها الجمعية الأردنية فرع العين بمناسبة الاحتفال بالعيد السادس والعشرين لدولة الإمارات العربية فاز فريق الصقر بالبطولة بعد انسحاب فريق البحر أمامه في المباراة النهائية ويحصل بذلك على المركز الاول ويحرم فريق البحر من المركز الثاني الذي فاز به فريق الجالية الأردنية (أ) بعد تغلبه على فريق الغرب (ب) ٦/٤.

شارك في الدورة ١٢ فريقا تمثل الجاليات المقيمة بالاضافة لابناء الدولة ويقام حفل تكريم يوم الأحد القادم بمقر الجمعية الأردنية بالعين للفائزين. ويشرف الحفل بالحضور محمد سالم الظاهري وكيل الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وولي العهد والسفير الأردني بدولة الإمارات العربية وتوزع خلال الحفل الكؤوس والميداليات والجوائز على الفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى.



سلطان بن خليفة يتوج الامريكي سكوت بطلاً للعالم وجولة الختام

في الخليج العربي.. وعلى كاسر الأمواج

■ تغطية: محمد عيسى
تصوير: صلاح الباز

■ شهد سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي رئيس اتحاد الإمارات للرياضات البحرية، رئيس نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية عصر أمس ختام سباقات الجائزة الكبرى لبطولة العالم للزوارق السريعة سكوت جيلمان بطلاً جديداً للعالم في أول مشاركة له هذا الموسم، وأكد الأمريكي جدارته بهذا اللقب بعد أن تمكن من الفوز بالجولة الختامية لبطولة العالم - جولة ابوظبي لسباق الجائزة الكبرى لبطولة العالم للزوارق السريعة للفورمولا (١) التي استضافها نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية يومي الحادي عشر والثاني عشر من ديسمبر الجاري واقيمت بكورنيش ابوظبي حيث استمتع اكثر من عشرة آلاف مشاهد بمشاهدة اسرع السباقات البحرية واكثرها متعة واثارة، كما شهد الجولة الختامية لبطولة العالم حشد كبير من قادة الرياضة العالمية وكما شهدها ممثلون عن الاتحادات القارية والمحلية الأوروبية والآسيوية، وحققت جولة ابوظبي نجاحا كبيرا أشاد به الجميع، وانتهت الجولة دون حوادث تذكر او توقف ما عدا توقف واحد وهو ما يحدث لأول مرة في جولات بطولة العالم الثمان الماضية، وساعد على هذا حسن التنظيم وحالة الجو التي كانت مثالية لاقامة هذا السباق، وكان سباقاً مثيراً وسريعاً تصدره منذ البداية الايطالي جيدو كابلليني حتى الدورة السابعة والثلاثين وبعدها توقف قلب محرك زورق الايطالي كابلليني وبه وقفت قلوب كل الايطاليين الذين تابعوا السباق على الهواء مباشرة، ولولا سوء الحظ لتصدر الايطالي كابلليني الجولة وفاز بها، لكن توقف محرك زورقه حال دون اكماله لآخر ثمان دورات، ولأن «مصائب قوم عند قوم فوائد» فاستغل بل وفرح بطل العالم الامريكي سكوت جيلمان لهذا التوقف الاضطراري لزورق الايطالي كابلليني الذي اصبح بعده سكوت أول المتسابقين بعد خروج كابلليني وحافظ سكوت على تقدمه في آخر ثمان دورات وفاز بجولة الختام بأبوظبي وأكد جدارته واحقيته ببطولة العالم التي يشارك فيها لأول مرة قادما من المياه والسباقات الامريكية التي نال شرف بطولاتها أربع مرات.

البداية

بداية السباق كانت سريعة وتصدرها كالعادة الايطالي جيدو كابلليني الذي ظل محافظا على مركزه حتى الدورة السابعة والثلاثين التي خرج بعدها بعد أن توقف محركه نتيجة اصطدامه بالزورق الايطالي الآخر بوكا الذي حرم بلده من بطولة جولة ابوظبي، وقبل ذلك رفع العلم الأصفر مرة واحدة في السباق وهو ما يحصل لأول مرة في جولات الفورمولا (١)، حيث توقفت جولة ابوظبي لمرة واحدة في الدورة الخامسة والعشرين بعد تعرض «سيء الحظ» البريطاني جوناثون جونس بزورقه رقم ٧ لحادث انقلاب عند أحد المنعطفات، ونتيجة السرعة وحدة انعطافه لم يتمكن جونس من السيطرة على زورقه فانقلب الزورق وكان في المركز الثاني خلف الايطالي كابلليني، ونتيجة لهذا الحادث رفع العلم الأصفر وهدأ هدير المحركات لتلك الاجراء الأمني التنظيمي حتى توقفت حركة الزوارق وتم انتشال زورق البريطاني جونس وسحب للشاطيء واعلن انسحاب الوصيف حتى هذه الدورة، وبعدها تقدم زورق الطليعة الزوارق المشاركة وبعد ثلاث دورات خلفه رفع المنظمون العلم الأخضر ايذانا ببدء السباق واستئنافه من جديد ولم تتغير الصدارة التي كان متشبثا بها الايطالي بكل ما اوتي من قوة فيما حدثت بعض التغييرات بالنتائج الأخرى أهمها تقدم بطل العالم الامريكي سكوت للمركز الثاني بعد ان كان متأخرا نوعا ما قبل الدورة الخامسة والعشرين، وبعد ان استقرت الزوارق في ترتيبها فوجيء المتسابقون بتوقف كابلليني بعد الدورة السابعة والثلاثين حيث كان كابلليني أولاً وسكوت ثانيا والفنلندي ليبالا ثالثا والألماني مايكل ويرنر رابعا والايطالي كالنتاندو خامسا، والياباني سوجي هارا سادسا ومواطن ايشاكاوا سابعاً وزورق فريق الإمارات ٢٨ بقيادة البريطاني بلاكبورن ثامنا وتراجع قليلاً بعد ان كان سادساً في الدورات الأولى للسباق، وبعد خمس واربعين دورة وهي المسافة الاجمالية لجولة ابوظبي، الجولة الختامية سباق الجائزة الكبرى لبطولة العالم لسباق الفورمولا (١) جاء بالمركز الأول الامريكي سكوت وثانيا الايطالي كالنتاندو، وثالثا مواطنه روجيرو فالفنلندي ليبالا.

غياب الطاير

وغاب عن السباق متسابقنا جابر الطاير بعد أن تعرض محرك زورقه لعطل فني في التجارب التي اجراها صباح الأمس قبل السباق ولم يتمكن طاقمه الفني من اسعاف المحرك لأن العطل كان كبيراً وبالتالي لم يشارك الطاير في هذه الجولة التي كان متحمسا للمشاركة فيها لكن «جاءت الرياح بما لا تشتهيه السفن» وغاب الطاير عن جولة ابوظبي.

■ كابلليني اوقف القلوب الايطالية بعد ٣٧ دورة.. والطاير غاب عن السباق

■ سباق الفورمولا (١) لا يتوقف سوى مرة واحدة فقط!!.. انجاز يضاف لجولة أبوظبي



أشاد بجهود زايد ومكتوم لدعم الرياضة البحرية

سلطان بن خليفة: سنحد من تجاوزات بعض مصنعي زوارق السباق

■ أشاد سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي رئيس اتحاد الإمارات للرياضات البحرية رئيس نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ودعمهما اللامحدود للأنشطة البحرية بالدولة مما كان له أكبر الأثر في جعل الإمارات قبلة للرياضة البحرية العالمية ومحط انظار العالم اجمع.

كما اشاد سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي رئيس اتحاد الإمارات للرياضات البحرية رئيس نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية بحسن التنظيم والسباق الذي سار على أحسن ما يمكن وساعده في ذلك حالة الجو والبحر المثالية جداً وقال سموه اننا في نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية أعددنا تنظيم السباقات وكان استعدادنا لها بشكل مختلف وراعينا فيها مختلف الجوانب والتطورات في مجال هذه الرياضة، مع التأكيد على حرصنا الدائم على مبدأ السلامة الذي نوليه اهتماما خاصا جداً لضمان سلامة وأمن المتسابقين، كما كشف سموه عن ان اتحاد الإمارات للرياضات البحرية وجه الدعوة لجميع صانعي زوارق السباقات البحرية والسائقين لحضور مؤتمر عام ينظمه الاتحاد وباشراف دولي للإعلان عن مواصفات ومقاييس خاصة يحددها اتحاد الإمارات لجميع الزوارق التي ستشارك في مختلف السباقات البحرية التي تقيمها الدولة، كما أكد سموه أن اتحاد الإمارات سيضع قوانين وشروطا صارمة للمصنعين، وسيشرط تنفيذ كافة التعليمات التي تنص عليها شهادة المواصفات والمقاييس التي سيصدرها اتحاد الإمارات للرياضات البحرية.

وعن سباق الأمس قال سمو رئيس اتحاد الإمارات للرياضات البحرية ان السباق كان جيداً، ولم تحدث به أية حوادث كما ان معنويات المتسابقين كانت مرتفعة وهم حريصون على المشاركة بالجولة الختامية التي اعتادت ابوظبي على استضافتها، واضاف ان ذلك ما شعرت به وتلمسته خلال زيارتي مساء أمس الأول للمتسابقين بموقع التجمع، وقال ان النجاح الذي حققته الجولة لم يأت من فراغ بل كان نتيجة جهود اللجنة المنظمة للجولة واننا بنادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية قمنا باستيفاء جميع الشروط المطلوبة ووفرنا كافة الخدمات والتسهيلات التي يحتاجها المنظمون العالميون والمتسابقون والوفود المرافقة وكذلك رجال الاعلام المحليون والعالميون الذين اتوا الينا لتغطية السباق، وأضاف سموه إن وفد الاتحاد الدولي برئاسة رولف فرولينج رئيس الاتحاد الدولي والوفود الاخرى التي أتت لمشاهدة هذه الجولة أبدت ارتياحها للتنظيم. وأكد سموه ان نادي ابوظبي الدولي دائما يسعى لتشريف الدولة في تنظيم هذه المحافل الدولية وقال اذا كان هذا السباق جيداً فإننا نتطلع بكل تأكيد لأن يكون السباق القادم أفضل وافضل، وسنظل نعمل لذلك.

نسعى لابقاء جولة الختام بأبوظبي.. وضيق الوقت لم يسعفنا لايجاد بديل حميد

الختام.. وأبوظبي

كما كشف سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان عن جهود حثيثة يقوم بها نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية لتبقى الجولة الأخيرة من بطولة العالم للزوارق السريعة للفورمولا (١) بابوظبي وقال انه حتى الآن لم يتحدد شيء ونحن نحاول وسنتمسك بذلك، وما يهمنا من هذا التنظيم تشريف اسم الإمارات.

حميد.. والبديل

وعن المتسابق حميد بخيت قال سمو رئيس نادي ابوظبي اننا في نادي ابوظبي حاولنا ايجاد بديل للمتسابق حميد بخيت لكن ضيق الوقت لم يسعفنا ونحن الآن بصدد دراسة هذا الموضوع بشكل جيد وبكل تأكيد سنحرص على تواجدنا في هذه البطولة سواء بايجاد بديل جاهز أو باعداد متسابقين ناشئين.

.. ورقة الإمارات

وعن المؤتمر الدولي الذي ستستضيفه الدولة في مارس المقبل قال سمو رئيس اتحاد الإمارات للرياضات البحرية ان أهم ورقة سيقدمها اتحاد الإمارات هي موضوع الاهتمام بالأمن والسلامة التي نحرص عليها. خاصة بعد ان لاحظنا تجاوز بعض المصنعين للقوارب للمواصفات المطلوبة. وقال سموه ان الدراسة هي مشروع مشترك بين نادي ابوظبي البحري ونادي دبي الدولي.

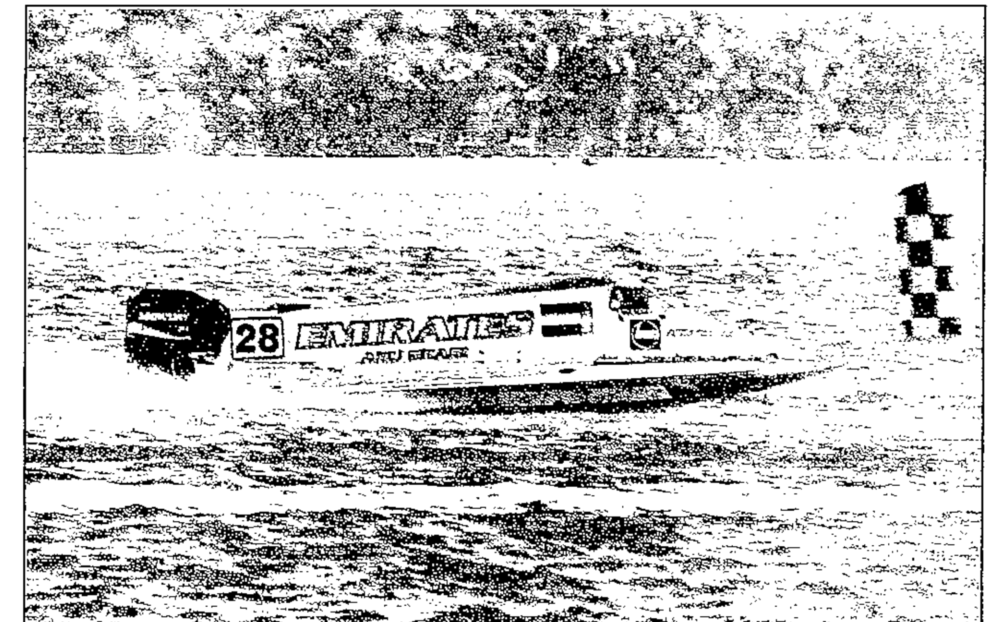
حميد بخيت الثاني عشر على العالم

■ سندباد العرب حميد بخيت بالرغم من عدم مشاركته في الجولات الثلاث الماضية إلا ان رصيده من النقاط وهو ١٩ نقطة جعله يحتل المركز الثاني عشر على العالم؟! ومن المؤكد انه لولا سوء الحظ الذي لازمه في جولة موسكو لكان هناك كلام آخر؟!.



الياباني سوجيهارا بطل آسيا

■ المتسابق الياباني يوكاكا سوجيهارا وصيف حميد بخيت في الموسم الماضي على بطولة آسيا توج في الموسم الحالي بطلا برصيد ٣٥ نقطة وتلاه في المركز الثاني الأرجنتيني كارلوس برصيد ٢٠ نقطة وفي المركز الثالث الياباني تاداكي ايشيكاوا برصيد ١٥ نقطة.





المنصوري: اشادة أسرة الاتحاد الدولي بالنجاح وسام على صدورنا

■ أكد فاضل المنصوري مدير علم نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية المشرف العام على جولة الختام بأبوظبي بأن اشادة أسرة الاتحاد الدولي للفورمولا واحد والمتسابقين بنجاح التنظيم نعتبره وساما على صدورنا وتلك الاشادة أسعدتنا ولأنها دليل وتأكيد على نجاح سياسة النادي بفضل توجيهات سمو الشيخ سلطان بن خليفة رئيس النادي ومتابعة الادارة على اتاحة الفرصة للكوادر المواطنة في التنظيم واتاحة الفرصة لها للاحتكاك لاكتساب خبرات جديدة وهذا ما تحققه تلك البطولات.

واختتم مشيدا بجميع اللجان التي ساهمت وعبر عن سعادته بنجاح الفورمولا واحد. وقال انه كان يتمنى مشاركة حميد بخيت في السباق لتكتمل الفرحة.

بطل العالم في الصدارة

أحمد خلفان ثاني السباق الثالث للفورمولا - ٤ وخلفان سهيل ثالثا

■ على هامش الجولة التاسعة والأخيرة - جولة أبوظبي من سباق الجائزة الكبرى لبطولة العالم للزوارق السريعة للفورمولا - ١. أقيمت صباح أمس المرحلة الأخيرة والثالثة من الجولة الثانية لبطولة الشرق الاوسط للزوارق السريعة للفورمولا - ٤. ولم يطرأ أي تغيير في الصدارة التي احتكرها بطل العالم منذ المرحلتين الاولى والثانية التي اقيمتا يوم الخميس الفنلندي روجير لومبرج، فيما تألق نجوم الامارات في هذه المرحلة باحراز أحمد خلفان المركز الثاني للمرحلة الثانية صباح أمس بزمن أربع عشرة دقيقة واثنتين وخمسين ثانية لاثنتي عشرة دورة مقابل ثلاث عشرة دقيقة وخمسين ثانية للفنلندي صاحب الصدارة وجاء بالمركز الثاني الاماراتي ايضا خلفان سهيل بزمن ثلاث عشرة دقيقة وثمان وخمسين ثانية لأحدى عشرة دورة وبالمركز الرابع الفنلندي ريستو باينسوي بزمن اربع عشرة دقيقة وثانية واحدة لاحدى عشر دورة وبالمركز الخامس متسابقنا بدر حارب بزمن أربع عشرة دقيقة واربع واربعين ثانية وبالمركز السادس المتسابق عبيد الشامسي بزمن ثلاث عشرة دقيقة وواحد وخمسين ثانية بعشر دورات وبالمركز السابع المتسابق عبدالله حميد بزمن خمس عشرة دقيقة وتسع ثوان لعشر دورات وبالمركز التاسع البحريني عيسى علي بزمن خمس عشرة دقيقة وثلاث وخمسين ثانية لثلاث دورات.

يتقدمهم كابلليني وجونس.. عشرة زوارق خرجت من السباق

■ خرجت من السباق عشرة زوارق لاعطال فنية ماعدا زورق واحد للبريطاني جوناثون جونس الذي تعرض لحادث انقلاب. حيث خرج كابلليني والفنلندي ديزرتيني والصيني لين بوينج والبريطاني ايلوت والروسي اندريج والارجنتيني ميدانا والسويدي اريكسون والايطالي لامبرا والسويدي كارلوف.

الترتيب النهائي

سكوت خطف الفوز من كابلليني والحظ العاثر مستمر مع جوناثون

■ تمكن الامريكي سكوت جيلمان من احراز لقب جولة أبوظبي بعد ان فاز بالسباق واكمل ثلاثا واربعين دورة بزمن ست وخمسين دقيقة. واثنتين وثلاثين ثانية وحصل على عشرين نقطة. وجاء بالمركز الثاني الايطالي كانتا ندو بزمن ١٠ر٥٧ دقيقة، وفي المركز الثالث الايطالي روجيرو بزمن ٤٥ر٥٦ لاثنتين واربعين دورة. وحل رابعا الفنلندي ليبيا بزمن ٥٠ر٥٦ دقيقة باثنتين واربعين دورة، وخامسا الياباني سوجي هارا بزمن ١٢ر٥٧ وسادسا البريطاني بزمن ١٤ر٥٧ بزورق الامارات ٢٨. وسابعا الياباني ايشا كادا بزمن ١٦ر٥٧.

كابلليني: تعثرت كثيراً هذا العام وسأعود في ٩٨ أقوى عما كنت

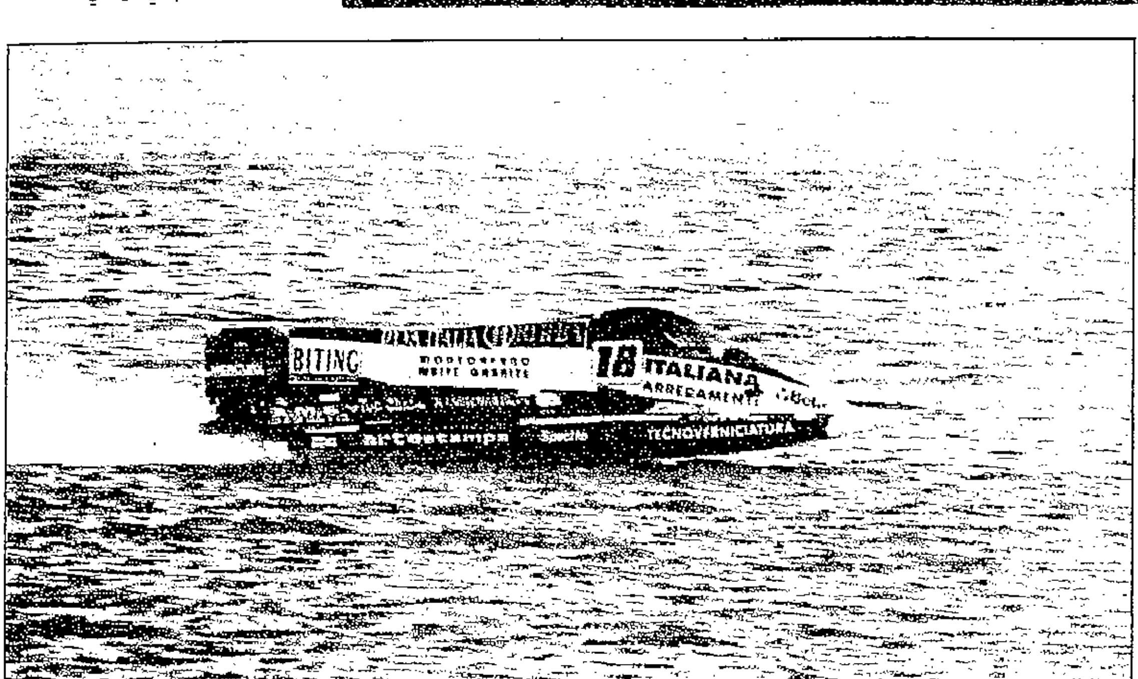
■ كان باديا على ملامح الملك كابلليني أثناء تسلمه جائزة المركز الثالث على العالم من سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان الحزن. وبعد المراسم بسؤال ماذا حدث لك يا ملك؟! فقال: الموسم كان سيئا وتعرضت لعدة حوادث أثرت على النتائج واكتمل النحس في جولة الختام بعد دخول زورق بوكا على زورقي وحاولت تفاديه ونتج عن ذلك توقف زورقي تماما. وعموما فالموسم القادم ستشهد عودتي للساحة.

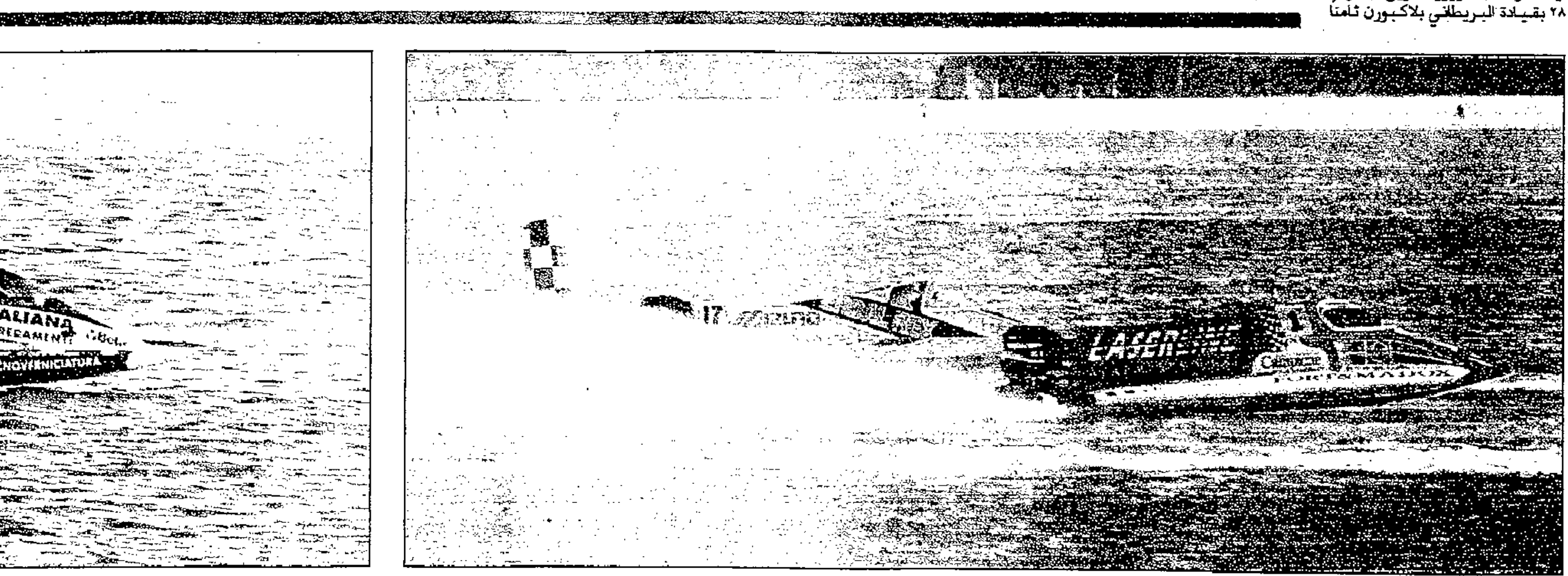
بطل العالم:

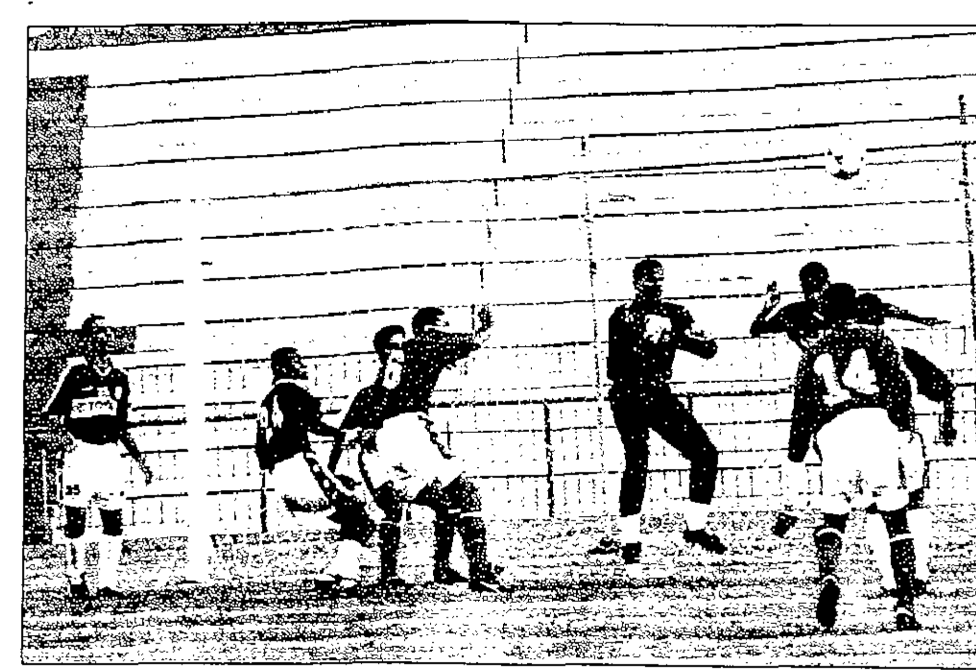
سعدت بجولة أبوظبي وتعثر كابلليني قادني للفوز

■ أكد الامريكي سكوت جيلمان بطل العالم وبطل جولة أبوظبي الختامية أن الموسم الحالي بالنسبة له كان جيداً وكان مسك الختام له فوزه بالمركز الاول في ابوظبي.

وقال عن ظروف السباق أنه كان يسير خلف كابلليني وفي اللفات الأخيرة ضغط على محركات زورقه للحاق به ولكنه كان الاسرع لتأقلمه على مياه أبوظبي. ويتوقف سكوت متحسرا، وقال ولكن سوء الحظ الذي لازمه. كان بالنسبة لي حظ حسن وبعد خروجه تنفست الصعداء وفزت بالمركز الأول. وكان مسك الختام في ابوظبي.









تصوير: جابر عابدين

اللقب للعنابي.. مبروك

مباراة تحسم بطولتين: بطولة المرحلة الاولى للوحدة بالخسارة والتعادل! وبطولة البقاء للشباب بالفوز والتعادل!

▪ محمود الربيعي:

■ تمكنت مباراة الشباب والوحدة بالأمس من حسم بطولتين في وقت واحد. فقد خرج الوحدة من المباراة متوجاً ببطولة الدوري العام في مرحلته الاولى.. وخرج الشباب متوجاً ببطولة البقاء بين أندية الدرجة الأولى بعد أن كان مهدداً بالهبوط.

ومباراة اللقبين انتهت بفوز الشباب بثلاثة أهداف مقابل هدفين.. وضمن البقاء بين أندية الدرجة الأولى بفوزه أولاً وبتعادل كلباء ثانياً مع الجزيرة.. ففي الوقت الذي وصل الشباب برصيد ٢٠ نقطة توقف رصيد كلباء عند ١٧ نقطة.. وبذلك يبقى الشباب ويهبط كلباء قبل نهاية المسابقة بأسبوع.

أما الوحدة ففاز باللقب رسمياً بالخسارة من الشباب وبتعادل العين مع الشارقة.

ورغم ان الرصيد الوحداوي توقف عند النقطة ٣٤ إلا أنه كافياً لتتويجه بعد تعادل الشارقة بالأمس.. حيث ان الرصيد الشرقاوي حالياً يبلغ ٢٩ نقطة.. وأقصى ما يمكن أن يصل إليه هو ٣٢ نقطة في مقابل ٣٤ للوحدة.

وهكذا يتحقق كل شيء في المسابقة قبل بلوغها الاسبوع الأخير فالوحدة البطل وبجدارة رغم الخسارة.. والهبوط من نصيب بني ياس وكلباء.

الوحدة بذلك ضمن مكافأة البطولة.. ويا لها من مكافأة! «ثلاث نقاط» سوف يبدأ بها بطولة المرحلة الثانية في مقابل نقطتين للفريق الثاني ونقطة واحدة للفريق الثالث.. والفريقان الأكثر ترشيحاً للمركزين الثاني والثالث هما الشارقة والعين.

ومباراة اللقبين بدأت وحداوية بهدف لعبدالرحيم جمعة شقيق اللاعب الدولي عبدالسلام جمعة في الدقيقة ١٦ من عمر المباراة.. وسرعان ما تعادل الشباب في الدقيقة ٢٨ للاعب سالم سعد الذي لعب بديلاً لخليل ميرزا المصاب وكان وجه السعد على فريقه.. لكن قبل نهاية هذا الشوط بدقيقتين يعود الوحدة للتقدم بقدم مهاجمه الخطير سعيد خميس ينتهي الشوط الأول وحداويا ٢/١.

ومع بداية الشوط الثاني وتحديدا في الدقيقة (٨) يتعادل يوسف فكري للشباب.

وكان جوهر سعد شقيق سالم وهما شقيقان للثنائي الدولي المعروف بخيت وخميس.. كان جوهر على موعد مع هدف الفوز الغالي في الدقيقة ٢٣ عندما سدد بقوة لتفلت الكرة من يد الحارس وتستقر في الشباك.. وهو الهدف الذي أخرج فرحة مكبوتة لدى جماهير الشباب التي لم تصدق نفسها عندما أطلق الحكم الدولي سعيد عبدالله صافرة النهاية.. فراحت تهنيء بعضها البعض.. وراح يوسف السركال في عناق طويل مع أحد الاعضاء.. فأخيراً نهب الكابوس.. وتنفس النادي الكبير الصعداء بعد ان كان على شفى الهبوط!.

بسرعة

●● لم تكن المسألة سوى مسألة وقت حتى يتم تتويج العنابي بطلاً بجدارة للمرحلة الأولى من الدوري العام.. وهكذا يفوز بالبطولة حتى وهو يخسر!!.

●● انه يجني «باختصار» ثمرات عمل جاد ومخلص استمر لسنوات وسنوات.. لقد تكرر مشهد الموسم الماضي.. لكنني اعتقد أن مشهد المرحلة الثانية من الدوري التي ستبدأ يوم ٢٥ ديسمبر القادم لن تتكرر مرة أخرى - إذ ربما يكون للوحدة كلمته التي قالها في العام الماضي عندما اكتفى بالمركز الثالث بنهاية المرحلة الثانية أو ما كان يسمى بالدوري الممتاز!.

●● بكل الصدق الوحدة الآن وصل لمرحلة متقدمة من قوة التنافس وأصبح فريقاً متجانساً وقوياً دفاعاً وهجوماً.

●● والشباب خرج بالامس من عنق الزجاجة.. وكفر عن كل سيئاته بفوزه الذي جاء في الوقت المناسب.

●● لقد استحق الشباب البقاء لأنه فاز على البطل وفي الوقت المناسب تماماً.

●● نعم هناك أسباب كثيرة حالت دون ظهور الشباب بمظهره المعروف هذا الموسم ولعل فرحة البقاء لا تنسى ادارة الفريق العمل من أجل تجاوز كل الأسباب التي تسببت في هبوط مستوى الفريق رغم انه يضم نخبة جيدة من اللاعبين الصاعدين الواعدين.. اضافة إلى نجومه الكبار المتواجدين مع المنتخب الوطني حالياً.

ادار المباراة الدولي سعيد عبدالله ولم يكن في فورمته المعتادة..

ترتيب فرق الدوري بعد الجولة السابعة عشرة

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
الوحدة	١٧	١٠	٤	٣	٣٢	١٧	٣٤
الشارقة	١٧	٧	٨	٢	٣٨	٢١	٢٩
العين	١٧	٧	٥	٥	٢٣	١٧	٢٦
الوصل	١٧	٥	١١	١	٢٢	١٦	٢٦
الجزيرة	١٧	٧	٤	٦	١٩	٢٠	٢٥
النصر	١٧	٥	٨	٤	٢٢	١٦	٢٣
الأهلي	١٧	٦	٢	٩	٢٣	٢٦	٢٠
الشباب	١٧	٥	٥	٧	٢٤	٢٩	٢٠
كلباء	١٧	٣	٧	٧	١٢	٢٩	١٦
بني ياس	١٧	٢	٢	١٣	١٣	٣٧	٨

وردة «بنفسجية» للعنابي

العين يتعادل مع الشارقة (١/١) ويهدر الفوز في الشوط الثاني

▪ محمد حمصي:

■ سهل العين مهمة الوحدة وتوجه رسمياً بطلاً للمرحلة الأولى في اعقاب تعادله مع الشارقة (الوصيف) في عقر داره بهدف لكل منهما وبركلة جزاء سجلها جاسم توفيق قبل النهاية بخمس دقائق ليبدد بذلك آمال الشرقاوية ويوقف مطاردتهم للعنابي.. جاء الهدفان في الشوط الثاني حيث بادر الشارقة التسجيل عن طريق مهاجمه عبدالعزيز العنبري بعد مرور ١٧ دقيقة ثم تعادل العين بركلة جزاء وكان هو الأخطر في هذا الشوط الذي شهد أكثر من هدف مؤكد للهجوم البنفسجي الذي عابه الاستعجال وسوء التركيز. وظهرت خطورة العين الحقيقية في أعقاب نزول مصبح محمد بدلاً من عوض غريب في منتصف الشوط الثاني وسبب مصبح ازعاجاً مستمراً للدفاع الشرقاوي وكاد يسجل هدفين في آخر خمس دقائق لكن تسرعه حرمه من تحقيق ثلاث نقاط ثمينة لفريقه.

بهذا التعادل يكون الفريقان قد احتفظا بنفس مركزيهما السابقين الشارقة وصيفاً برصيد ٢٩ نقطة والعين الثالث بفارق ٣ نقاط وتبقى الجولة الأخيرة فيصلاً بين الفريقين لحسم مركز الوصيف.

المباراة بشكل عام كانت سريعة من الطرفين وفي اول دقيقة ينقذ القائم الشرقاوي هدفاً مؤكداً للعين ثم تلوح فرصتان للشارقة في الدقيقتين ٧ و٣٨ الأولى للعنبري وانقذها حارس المرمى زكريا احمد من تحت العارضة الى الكورنر والثانية لإبراهيم صالح وهو في مواجهة المرمى لكن الكرة تصطدم بركبته وتخرج بجانب القائم الأيسر.. وفي آخر دقيقة يضيع هدفان للعين عندما ابعد جاسم درويش مدافع الشارقة الكرة قبل وصولها إلى ماجد العويس كما أوقف علي غلوم مدافع الشارقة هدفاً أكيداً لغريب حارب من على خط المرمى لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي.

هدف الشارقة

وفي الشوط الثاني ارتفعت حرارة اللعب وبدأت الخطورة تظهر مع مرور الوقت واثمر ذلك عن هدف شرقاوي بعد مضي ١٧ دقيقة عندما تلقى العنبري كرة مقشرة من محمد راشد وراوغ الدفاع وبحركة بارعة سدد بيسراه في الزاوية اليسرى البعيد.

وقبيل الهدف بدقيقة اجرى داقيد دفيتش مدرب الشارقة تبديلا حيث اشرك عبدالعزيز محمد بدلاً من طارق احمد ثم نزل خليفة محمد بدلاً من احمد مبارك بعد الهدف لتدعيم خط الدفاع الذي كان يعاني من ثغرة واضحة. وفي الدقيقة ٢٥ يرفع اسماعيل محمد الى علي ثاني الذي استعاد جزءاً كبيراً من مستواه السابق لكن الكرة الرأسية تتحول من يدي الحارس باعجوبة الى الكورنر.

ركلة جزاء وهدف

وعلى اثر هجمة عيناوية يخترق ماجد العويس المربع الشرقاوي لكن علي غلوم يعرقله فلم يتردد حكمنا الدولي علي بوجسيم في احتسابها ركلة جزاء تصدى لها جاسم توفيق واودعها على يمين الحارس طارق مصبح.

والطريف ان مدرب الشارقة حرص على متابعة اللعبة عبر التليفزيون للتأكد من صحة قرار الحكم!. وكان قرار بوجسيم سليما مائة بالمائة.

وفي آخر خمس دقائق يضيع العين ثلاثة اهداف.. هدفان لمصبح وثالث لغريب حارب في داخل منطقة الجزاء.

انذر بوجسيم كلاً من غريب حارب وعمر غريب وسلطان راشد من العين وخليفة محمد من الشارقة.

(تصوير: عمر دراز)

الدوري السعودي

النصر يسحق الطائي

■ أنهى النصر دور الذهاب في المركز الرابع بعدما سحق الشعلة ٥-١ في مدينة الخرج في ختام المرحلة الحادية عشرة من الدوري السعودي لكرة القدم.

وجاءت الاهداف الستة جميعها في الشوط الثاني وافتتح الغاني اوهين كينيدي التسجيل للنصر (٥٣) واضاف زملاؤه السنغالي دوصو (٦١) وحسين الهادي (٧٣) وخالد السويلم (٧٧) وابراهيم عيسى (٨١) الاهداف الاخرى. أما هدف الشرف للشعلة فسجله منصور الهذيان (٨٩).

ورفع النصر رصيده الى ١٧ نقطة، في حين بقي الشعلة في المركز العاشر برصيد ١٠ نقاط.

وفي جدة فاز الاهلي على الطائي بهدفين سجلهما البرازيلي سيرجيو (٤ من ركلة جزاء و٣٠).

ويحتل الاهلي المركز العاشر وله ١٠ نقاط مثل الطائي الذي يحتل المركز الحادي عشر.

الدوري القطري

فوز الريان على الوكرة ٢-١ بعشرة لاعبين

■ افتتح الريان بطولة قطر في كرة القدم لموسم ٩٧-٩٨ بفوز على الوكرة ٢-١ بعشرة افراد بعد طرد حارسه الذي هو حارس المنتخب يونس أحمد في الدقيقة ٦٤ من المباراة على استاد حمد الكبير بالنادي العربي. وسجل يوسف دسمال (٦٩) ومذكر ميلود (٧٤) هدفي الريان، ومحمد علي الحمادي (٦٠) هدف الوكرة. وخرج الفريقان احبابا في الشوط الاول، خلافا للشوط الثاني الذي شهد تسجيل ٣ اهداف بدأها الحمادي للوكرة بعدما تلقى كرة عرضية من احمد زايد اصلحها لنفسه وسددها على يمين يونس أحمد (٦٠). وبعد اربع دقائق، رفع الحكم جاسم الخوري البطاقة الحمراء في وجه يونس لعرقلته الليبيري فرانك سيتورا خارج منطقته، فحل محله في المرمى الاحتياطي محمد جريد الذي دخل بديلا للمغربي محمد فدادي، ودخل ايضا فهد الشمري وحمد مبارك العطية بدلا من علي سويدان ونبيل انور.

ولم يؤثر النقص العددي على تصميم الريان، ونجحت التعديلات فادرك التعادل عن طريق دسمال الذي تابع كرة محمد سالم العنزي العرضية داخل شباك عارف الدوسري (٦٩)، واضاف ميلود هدف الفوز بعد ٥ دقائق من ركلة حرة نفذها ارضية زاحفة على يسار الدوسري. واختير الحمادي احسن لاعب في المباراة، التي نال فيها انذارا كل من عبد الرحمن الكواري وميلود ودسمال (الريان) وخليل المزروعي (الوكرة).

الدوري البحريني

الغربي يحتفظ بالصدارة

▪ البحرين - جاسم العطاوي :

■ عزز الغربي صدارته لدوري الدرجة الممتازة البحريني لكرة القدم اثرفوزه في لقاءات أمس نادي البحرين ٣/صفر كما فاز في ذات اللقاءات نادي المحرق على نادي البحرين ١/صفر بهذه النتائج يواصل الغربي صدارته للدوري برصيد ٢٢ نقطة كما يواصل المحرق احتلاله للمركز الثاني برصيد ٢٠ نقطة.

جاء الشوط الاول بين الغربي والبحرين متكافئا من الناحية الفنية، الا ان مهاجم الغربي راشد جمال رجح كفة فريقه في هذا الشوط بهدفين احرز اولهما في الدقيقة ٢٥ من كرة جميلة تلقاها من زميله اللاعب النيجيري مارتن، واضاف ثانيهما في الدقيقة ٣٤ من تحويله في الشباك لكرة ملعوبة من حميد درويش.

في الشوط الثاني ارتفع اداء الفريقين، وتبادلا هجمات خطرة على كلا مرميهما وكاد البحرين ان يحرز هدفا محققا في الدقيقة ٦٧ من تسديدة للاعب مبارك الشاعر جاءت في القائم، ليرد عليه راشد جمال بهدف ثالث لفريقه في الدقيقة ٧٠.

وفي اللقاء الثاني اجتاز المحرق الاهلي ١/صفر بعد مباراة كان هو فيها الافضل على مدار الشوطين

الدوري الاردني

الفيصلي يهزم الأهلي ويتقدم لمشاركة الوحدات في الصدارة مؤقتا

■ عمان: الاتحاد: تقدم فريق الفيصلي ليشارك نظيره فريق الوحدات في صدارة مسابقة الدوري العام الأردني للدرجة الممتازة بكرة القدم للموسم الحالي «٩٧» بصورة مؤقتة وذلك اثر الفوز الثمين الذي سجله فريق الفيصلي على نظيره فريق الأهلي بنتيجة «٣/١» في اللقاء الذي جمعهما على ستاد عمان الدولي ضمن مباريات المرحلة الرابعة عشرة من المسابقة. وكان الوحدات «حامل اللقب» قد لعب مباراته ضمن هذه المرحلة مساء أمس مع فريق نادي الرمثا حيث ان فوز الوحدات سيعيده الى الصدارة منفردا وبفارق «٣» نقاط. أما التعادل فيضمن الصدارة للوحدات بفارق نقطة، فيما ان خسارة الوحدات تجعل الفيصلي مشاركا له في القمة.

وبفوزه رفع الفيصلي رصيده الى «٣٤» نقطة في حين تجمد رصيد الأهلي عند «١٦» نقطة في المركز السادس وله مباراة مؤجلة مع الحسين اربد من مباريات المرحلة العاشرة.

وقد سيطر الفيصلي على مجريات المباريات في اغلب مراحل الشوطين وهاجم بضراوة في سعيه الانتزاع الفوز اذ لا مجال امامه للتفريط بأي نقطة لتعزيز حظوظه باسترداد اللقب الذي فقده في المواسم الثلاثة الماضية على التوالي لمصلحة غريمه التقليدي فريق نادي الوحدات وافتتح جعفر حماد التسجيل للفيصلي بمجهود فردي في الدقيقة «٢٢» واضاف الكابتن جمال ابوعابد الهدف الثاني من ركلة ركنية قبل دقيقة واحدة على نهاية الشوط ليتقدم الفيصلي «٢/صفر». وفي الحصة الثانية نشط الأهلي لتعديل النتيجة لكن الغلبة بقيت للفيصلي الذي اضاف هدفه الثالث بواسطة صبحي سليمان في الدقيقة «٨» ليرفع سليمان رصيده من الأهداف الى «٩» منفردا بصدارة لائحة الهدافين.



في مباراة مثيرة

الاهلي يتقدم بهدفين والوصل يفوز ٢/٣

طرد مهدي وشهاب وسط احتجاج اهلاوي!



■ دبي - الاتحاد:

■ حول الوصل خسارته في الشوط الاول بهدفين نظيفين الى فوز على الاهلي بثلاثة اهداف في مباراة مثيرة ومتوترة اقيمت امس باستاد راشد بدبي.

سيطر الاهلي على الشوط الاول واستطاع ان يسجل هدفين عن طريق مهدي علي في الدقيقة الخامسة من ركلة حرة مباشرة ومحمد حمادة في الدقيقة ١٩ عندما تلقى كرة عرضية ودار حول نفسه وسجل بالمرمى.

وفي الشوط الثاني يتبدل الحال تماما وتحولت دفة اللعب لصالح الوصل الذي نجح بتسجيل ثلاثة اهداف متلاحقة في الدقائق ١٣ و٣١ و٤٤ عن طريق ماجد عبيد والمدافع لطفي مسعود وسالم مفتاح.

طرد مهدي وشهاب

شهدت المباراة حالتي طرد حيث اشهر حكم الساحة علي صالح البطاقة الحمراء لمهدي علي لاعب الاهلي في الشوطه الاول وسط احتجاج اهلاوي بعد نيله انذار مسبق خلال نفس الشوط.. كما كرر نفس المشهد مع شهاب عبدالله في الشوط الثاني ورافق ذلك غليان اهلاوي باعتبار ان اللعبة لا تستدعي الطرد! ولامتصاص غضب الجمهور نزل الى ارض الملعب سلطان الحبتور رئيس اللجنة السداسية بالنادي الاهلي والاداري عبدالمجيد حسين ورافقا حكم الساحة الى غرفته.

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الوصل الى ٢٦ نقطة وتساوى بذلك مع العين بينما استقر الرصيد الاهلاوي عند ٢٠ نقطة.

بالتعادل السلبي.. كلباء يودع الأضواء

والجزيرة يعزز موقعه بين فرق الصدارة

■ كلباء - سيد عثمان:

■ وأخيرا طمرت الرؤيا.. وهبط اتحاد كلباء للدرجة الثانية بعد ان سبقه بني ياس حيث ستلعبان سويا في دوري لا ينقصه الاثارة او الحماس.

وقد خطف امس فريق الجزيرة نقطة ثمينة ساهمت في تعزيز موقفه بين فرق الصدارة بعد ان نجح الشيخ طه اسماعيل في تثبيت موقعه بين الثمانية الكبار وهو انجاز كبير لفرقة العنكبوت.

وقد اطاح فوز الشباب بآمال الكلباوية في البقاء بعد ان حصد ابناء الفلتلة الصفراء ١٦ نقطة خلال مشوارهم بالدوري ولهذا فمباراتهم الاخيرة بالمسابقة بمثابة تحصيل حاصل.

اما عن مباراة الامس فقد جاءت متوسطة المستوى فاتحاد كلباء كان يسعى للفوز لعله يجد بصيص امل لو تم عرقلة الشباب ولكن الرياح جاءت بما لا تشتهي السفن فابناء الجزيرة بقيادة حارسهم احمد علي ومعه خط الدفاع محمد العطاس وصالح قاسم ومبارك خميس وكمال سالم ذادوا عن مرماهم ببراعة خاصة كمال سالم الذي اطاح بثلاث كرات من على الخط وكان بالفعل صمام أمان.

فقد ركز الشيخ طه اسماعيل خطته على تأمين دفاعه وشن الهجمات المرتدة التي كادت بالفعل ان تثمر اكثر من مرة على مدى الشوطين. ففي الشوط الاول انقذ الحارس سعيد عبدالله الذي ارتفع مستواه بشكل ملحوظ كرة صاروخية من عايض مبخوت وفي الثاني يجرب حسين سهيل حظه بتسديدة قوية يشتتها حارس كلباء ثم تتولى العارضة القيام بالواجب بعد ان تتصدى لقنبلة فهمي احمد عقب نزوله بالشوط الثاني.

وعموما كانت السيطرة الاكبر على مدى الشوطين لاتحاد كلباء واتيحت لمهاجميه علي سعيد وعيسى علي ومعهما عبدالعزيز كفو وعادل سعيد وراشد سيف ومسعود درويش اكثر من فرصة ولكن لم يتم استغلالها. ففي الشوط الاول يمرر عيسى علي كرة جميلة الى علي سعيد المنفرد ولكن حارس الجزيرة ينقذها ثم تلوح فرصة العمر لعيسى علي بعد ان راوغ مدافعين وسدد من داخل المنطقة وتخطت الكرة الحارس ولكن تنشق الارض عن كمال سالم الذي نجح في اخراجها من حلق المرمى بشكل عجيب وفي الشوط الثاني يعيد كمال سالم الكرة وينقذ مرماه مرة اخرى بعد ان اخرج من على الخط كرة راشد سيف وليد ثم ضربة رأس جميلة من علي سعيد كان لها كمال سالم للمرة الثالثة بالمرصاد.

وبهذا يعود اتحاد كلباء للدرجة الثانية بينما يستمر الجزيرة بالاضواء وبين فرق المقدمة ومبروك للجزيرة الذي ارتفع رصيده الى ٢٥ نقطة وهاردلك لاتحاد كلباء الذي سيخوض صراعا رهيبا في المرحلة الثانية من عمر الدوري القادم لعله يعود مرة اخرى للاضواء مع نهاية الموسم الحالي ٩٨/٩٧.

لقطات

● ادار المباراة بكفاءة الدولي عبدالعزيز الملا وساعده ناصر عبدالله وعبدالحميد غلوم و٣ كروت صفراء لصالح قاسم وكمال سالم وعايض مبخوت من الجزيرة.

● جمهور كلباء كان بالامس حزينا بينما هنأ الشيخ طه ومساعده محمد عبدالحميد لاعبي الجزيرة لنجاحهم في تحقيق انجازين في نصف موسم، الاول البقاء بالاضواء والثاني احتلال مركز متقدم بين عمالقة الدوري.

في مباراة فاترة..

النصر وبني ياس يتعادلان بدون أهداف

والبطاقة الصفراء ترتفع ٦ مرات!!

■ تعادل النصر وبني ياس بدون اهداف في الجولة قبل الأخيرة للمرحلة الاولى للدوري العام وبذلك هبط بني ياس رسميا الى المرحلة التالية للدرجة الثانية.

جاءت المباراة فاترة في معظم فتراتها وانحصر اللعب بشكل عام في وسط الملعب ولم تكن هناك خطورة تذكر على المرميين باستثناء فرصتين للنصر صدتهما العارضة في الشوط الثاني لكاظم علي ومحمد ابراهيم.

البطاقة الصفراء ارتفعت ٦ مرات وكانت من نصيب عبدالحكيم خميس ويوسف موسى وعلي مراد ومحمد خميس من النصر ومحمد راشد ومرزوق حسين من بني ياس.

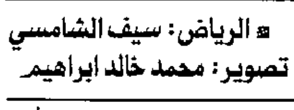
ادار المباراة صلاح امين للساحة وعاونه احمد يعقوب وحمزة محمد.



اختبار البداية في بطولة القارات « السعودية ٩٧ »

منتخبنا يواجه أول بطل متوج للعالم اليوم

نسيان « الإحباط » شرط أساسي لتحقيق نتيجة ايجابية أمام الأوروجواي



■ الرياض: سيف الشامسي
تصوير: محمد خالد ابراهيم



■ يخوض منتخبنا اليوم أولى مباراته في بطولة القارات.. عندما يواجه منتخب الأوروجواي في تمام الساعة السادسة وخمسين دقيقة بتوقيت الامارات باستاد الملك فهد.. في أولى مباريات المجموعة الثانية.

واذا كان هدفنا من التواجد في بطولة بهذه القوة هو تقديم عروض جيدة تعكس المستوى الحقيقي لكرة الامارات.. فان مواجهة الأوروجواي تأتي بمثابة الاختبار الأول لنا في القارات.

وأول الشروط لتحقيق هدفنا من هذه المشاركة يتمثل في نسيان الخروج الحزين من تصفيات كأس العالم.. على اعتبار ان هذه البطولة كبيرة للغاية.. وقوية للغاية.. وتتطلب منا أقصى درجات التركيز.. لأن غير ذلك ربما يعني خروجنا بنتائج لا يحمد عقباها.

ونعترف بصعوبة المهمة التي تنتظر نجومنا اليوم فالاوروجواي من الأسماء المعروفة على مستوى الكرة العالمية وسبق له الحصول على كأس العالم مرتين من قبل.. والاهم من ذلك انه يتكون من فريق من المحترفين.. ويعتبر أول بطل متوج للعالم بعد فوزه بالبطولة الاولى لكأس العالم.

ويتميز منتخب الاوروجواي بأسلوب أمريكا الجنوبية.. اللعب القوي الذي يصل الى العنف في كثير من الأحيان.. كما يجيد التحويل السريع من الدفاع والهجوم.. وهذا يتطلب الحذر خاصة من مدافعينا.. لذلك فان الجهاز الفني مع اللاعبين حرصوا على متابعة بعض مباريات منتخب الاوروجواي الأخيرة في كأس العالم لتكوين انطباع عن مستوى أدائه والتوصل الى أفضل الطرق لمواجهته.

وما يمكن ان نستفيد منه اليوم.. هو ان الاوروجواي تعيش نفس الظروف التي نعيشها.. خرجت هي الأخرى من تصفيات كأس العالم.. وأتت الى الرياض للبحث عن التعويض وللتعلم.. فمنتخبها يضم ٧ وجوه جديدة استعان بهم فيكتور هرولدو مدرب الاوروجواي من أعضاء منتخب الشباب الذي شارك في بطولة العالم مؤخرا بالمكسيك.

التشكيلة المتوقعة

من المتوقع ان يدفع ماتشالا بنفس التشكيلة التي شارك فيها في المباريات التجريبية التي سبقت الوصول للرياض.. مع بعض التعديلات البسيطة كما أكد المدرب نفسه.. والتشكيل يتكون من: جمعة راشد، حمدون، اسماعيل راشد، حسن سهيل، عادل محمد، علي حسن، حسن سعيد، محمد علي، بخيت سعد، خميس سعد، ياسر سالم.

أول مباراة مع الاوروجواي

تعتبر هذه المرة الاولى التي يلتقي منتخبنا فيها مع منتخب الاوروجواي.. مع العلم بأنه سبق وان التقينا مع منتخبات من أمريكا الجنوبية ولعل أشهرها مباراة كولومبيا في كأس العالم.. والمصادفة الغريبة أن كلا المباراتين جاءتا من بداية المشوار.. وكأنه قدرنا ان نواجه هذه الفرق في كل مشاركة في بطولة كبيرة.

جنوب افريقيا وتشيكيا من يحقق الانطلاقة المنشودة؟

■ يتقابل في التاسعة مساء اليوم فريقا جنوب افريقيا حامل لقب بطولة «افريقيا ٩٦» ومنتخب تشيكيا وصيف بطل أوروبا (انجلترا ٩٦). وصرح رئيس الاتحاد الجنوب افريقي موليفي اوليفانت: «لن نقبل بالمنافسة على صدارة المجموعة بل سنعمل على احراز الكأس حتى لو كانت هنك البرازيل، لقد اختبارناها بصفوف ناقصة الاسبوع الماضي ولن نخشى أحدا». ويغيب لاعبان اساسيان عن صفوف جنوب افريقيا هماريك تيتكلر (بارنسلي الانكليزي) وقائد المنتخب لوكاس راديبي (ليدز الانجليزي) لارتباط مع فريقيهما، لكنهما سيشاركان في المباراة الثانية ضد الامارات.

ولن تضم التشكيلة الاساسية المهاجم مارك وليامس (كايزر تشيفز) لهبوط في مستواه وهو الذي سجل هدفي الفوز في مرمى تونس في نهائي كأس الامم الافريقية عام ١٩٩٦. ويتوقع ان يمثل جنوب افريقيا، آرنلدزي، موتوانغ وفيش وتوفي وجاكسون، كوملو وموشوبو ومنغوني وموبتي، ماسينغا واغوستين. ولانه اشترط ان يلعب اساسيا مع المنتخب فان المهاجم المعروف باتريك بيرغر (ليفربول الانكليزي) ابعد عن منتخب تشيكيا من قبل المدرب دوشان اوهرين. وسيغيب ايضا مدافع ستراسبورغ الفرنسي سوشوبلريك، واصيب مدافعان آخران من سبارتا براغ مساء الاربعاء في دوري أبطال اوروبا هما نوفوتني وريبكا.



عبدالله بن زايد يزور بعثة المنتخب ويشهد مباراة أورجواي





والتر جاج رئيس اللجنة الفنية للاتحاد الدولي يرحب بسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان في الرياض.

■ قام سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان أمس بزيارة بعثة منتخبنا ورافقه خلال الزيارة سعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية نائب رئيس اتحاد كرة القدم وسعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب وسعادة أحمد الفردان وسعادة ابراهيم المحمود، حيث التقى اللاعبين وتفقد احوالهم واستعداداتهم للبطولة، كما عقد اجتماعا خاصا مع المدرب ماتشالا ناقش فيه رؤية المدرب لمباراة اليوم امام الاورجواي والطريقة التي سيلعب بها الفريق.

و يشهد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم اليوم مباراة منتخبنا الوطني مع اورجواي في افتتاح المجموعة الثانية لبطولة القارات الثالثة التي تستضيفها المملكة العربية السعودية حاليا.

الساعات الأخيرة في معسكر المنتخب

■ الساعات الأخيرة في معسكر منتخبنا قبل ملاقاة الاوروجواي.. جاءت عادية حيث منح ماتشالا الفريق راحة بعد نهاية التدريب الثاني مساء الخميس.. استغلها اللاعبون بالقيام بجولة.. في مدينة الرياض وزيارة بعض الاسواق.. وذلك للابتعاد عن الشد العصبي الذي يحصل قبل انطلاقة البطولة.

وبالامس وتحديدا في فترة الصباح أجرى الفريق تدريبه الاعتيادي على ملعب اعداد القادة.. وفي الظهر أدى صلاة الجمعة وتفرغ في المساء لمتابعة حفل الافتتاح. ولا توجد أي اصابة لاعضاء الفريق.. بعد ان تشافى عادل محمد من الوعكة الصحية التي ألمت به فور وصوله.. بينما تأكد عدم امكانية مشاركة احمد ابراهيم لتجدد اصابة قديمة.

والحديث الذي يؤكده نجومنا باستمرار ان هذه البطولة ما هي إلا فرصة للاحتكاك بفرق عالمية ومحاولة الخروج بأكبر فائدة دون أن يعني ذلك ان نتهاون.

والمعلومات المتوفرة لدى نجومنا عن خصمهم في مباراة اليوم الاوروجوي.. هي مشاهدته الفريق في مباراتين ضمن تصفيات كأس العالم.. والراي حوله هو انه فريق يلعب بقوة تصل الى درجة العنف لا يعطي فرصة لخصمه بالتحرك بسهولة أو الاحتفاظ بالكرة.. وان أفضل طريقة لمواجهتهم هي اعتماد اللعب السريع والتمرير من أول لمسة قدر المستطاع.. لتجنب الالتحام معهم باستمرار.

في الاورجواي مائة الف لاعب فكم الرقم عندنا؟

■ يزيد عدد اللاعبين المسجلين في اتحاد الاورجواي عن مائة الف لاعب وتحديدا يبلغ الرقم ١٠٢ الف لاعب فهل تعرفون الرقم المسجل بعدد اللاعبين بالدولة.. بالطبع الرقم يقل عن ذلك كثيرا.. ويكفي ان الدوري بدرجاته الثلاث لايصل مجموع لاعبيه المسجلين الف لاعب.

والجدير بالذكر هنا هو ان تعداد السكان في الاورجواي يقارب تعداد السكان عندنا.. فهي تعتبر من اصغر بلدان امريكا الجنوبية ويفوق عدد سكانها الثلاثة ملايين بقليل ولكن عشق الكرة هناك ليس له حدود

ماتشالا:

سأغادر الكويت قريباً

راهنت على تأهل السعودية منذ البداية

■ الح المدرب التشيكي ماتشالا المشرف المؤقت على المنتخب الوطني في بطولة القارات الى امكانية مغادرته الكويت في اي لحظة حيث ينتهي عقده مع الاتحاد الكويتي لكرة القدم في اواخر فبراير القادم حيث يدرس الآن عروضاً خليجية واوروبية يتوقف قبولها على موقف الاتحاد الكويتي معه وهو ما سيتحدد خلال شهر يناير القادم.

جاء ذلك في حديث له تطرق لعدة مواضيع بينها وضعه مع منتخب الامارات حيث قال:

الحقيقة التي لا تغيب عن الاذهان ان منتخب الامارات منتخب طموح جدا ولديه امكانات جيدة تجعله يتطلع لكثير من الانجازات وسيصل يوما ليضيف لسجله السابق انجازات اخرى بعد كأس العالم ١٩٩٠. ومهمتي مع الفريق مؤقتة وقصيرة الاجل ولذلك فقد سعيت الى ترتيب بعض الامور حتى يظهر الفريق بشكل جيد في البطولة التي تجمع صفوة منتخبات العالم والمع نجوم الكرة.

وقال: نحن نعلم صعوبة مهمتنا امام فرق هذه البطولة بحكم فارق الخبرات والاستعدادات لكن ارادة اللاعبين كفيلة بعمل اشياء كثيرة جدا فهم محبون لبلادهم ومتطلعون للعلا.. ونأمل ان يكون بداية الحضور من امام الاوروجواي.

■ وماذا عن فرق البطولة؟

- لقد اشرت الى ان مستوياتها عالية بقيادة البرازيل فريقي المفضل لنيل البطولة. ناهيك عن الفرق التي تخوض غمار هذا التجمع بمعنويات جيدة جدا بعيدا عن الضغوط مما سينعكس حتى على الاداء داخل الملعب.

■ هل تعتقد انه سيكون لفرق آسيا كلمة في البطولة؟

- تحدثت عن الامارات وتطلعات الفرق وبالنسبة للسعودية فاعتقد انه سيفعل شيئا في البطولة بحكم قدرات لاعبيه واستعداده الجيد التي اهلته لكأس العالم في فرنسا وهو ما توقعته سابقا وقبل آن نلتقي معه (يقصد منتخب الكويت) وفاز علينا في المباراة الاولى بالحظ أو لنقل باخطاء حارس المرمى لكن الفريق بصفة علمة جيد جدا ويمكنه ان يقدم الكثير مع مدربه الجديد كارلوس البرتو.

■ ستقابل منتخب بلادك التشيك فكيف ستكون المواجهة؟

- مباراة في كرة القدم سأسعى فيها الى تحقيق الفوز للفريق الذي اعمل معه لان هذا واجبي مثلما هو واجب المدرب المقابل.. وما يميز الساحة الرياضية ان العمل فيها شريف والتنافس لطيف ولو لم اكن كذلك فما قبلت المهمة.

■ وماهو رأيك بصراحة في الكرة التشيكية؟

- كان حضورها في كأس اوروبا قويا جدا لكن الفريق سجل تراجعا بعد تلك الدورة بسبب تفرق اللاعبين في دول القارة محترفين مع عدد من الأندية في ظل عدم وجود برنامج مسبق لهذه النقلة وهو ما ادى الى خروج الفريق من تصفيات كأس العالم.

■ وهل تتوقع جديدا في كأس العالم؟

- من الطبيعي ان يكون فيها جديد والا لما اصبحت كأس عالم وفي هذه الدورة بالذات هناك عدة امور تجعلنا نتفاءل بهذه الدورة منها زيادة عدد المشاركين.. الاستعدادات الفرنسية لتنظيم الدورة.. المناخ الجيد جدا اثناء البطولة والذي يساعد الفرق على تقديم كل ماليديها.. القوانين المشددة من الفيفا على جمال الكرة.. واللعب النظيف.. وكلها عوامل تبعث على التفاؤل والنجاح.

> ■ الاحتراف حرم التشيك من الوصول لكأس العالم
> ■ كارلوس المدرب المناسب للكرة السعودية
> ■ الامارات فريق جيد لكن الوقت لا يخدمني

٤ من نجوم اورجواي محترفون في اوروبا

■ منتخب الاوروجواي الذي نقابله اليوم يضم مجموعة من اللاعبين المتميزين لذلك لم يكن مستغربا ان تتهافت عليهم أشهر الأندية الأوروبية.. وفي الوقت الحالي يضم منتخب الاوروجواي ٤ لاعبين من أوروبا منهم اثنان في ايطاليا واثنان في اسبانيا.

أبرزهم مهاجم الفريق الجديد اندريز اوليفر الذي يلعب في نادي فالنسيا الاسباني والذي اختير افضل لاعب في بطولة العالم للشباب.. مما لفت نظر النادي الاسباني له.. ورغم ان اللاعب يبلغ من العمر ١٩ سنة إلا انه خاض ٣٦ مباراة.. وعلى نجوم منتخبنا اليوم ان يضعونه في حسبانهم.. وهو يحمل رقم «١٠» وسجل ١٤ هدفا دوليا.

كما يوجد لاعب آخر من اسبانيا يلعب في صفوف نادي ميريدا في خط الوسط.. اسمه جوانز روزا يحمل رقم «٥» ويلعب في خط الوسط ويبلغ عمره ٢١ سنة وخاض ١٧ مباراة دولية سجل خلالها هدفين.

ومن ايطاليا يوجد اللاعب رونالدو ضمن صفوف نادي يوفنتوس الشهير.. ولاشك ان وجوده في هذا النادي العريق يؤكد تميزه.. يلعب في خط الدفاع ويحمل رقم «٣» وخاض ٢٢ مباراة دولية سجل خلالها هدفين ويبلغ عمره ٢٦ سنة.

ومن ايطاليا يوجد اللاعب جوستافو تيشيرا.. ضمن صفوف نادي فيسيزا.. يلعب في خط الدفاع ويحمل رقم «٤» وقد سبق له ان خاض ٢٣ مباراة دولية ويبلغ من العمر ٢٦ سنة ايضا.

مدرب الاوروجواي:

مهمتنا صعبة أمام منتخبكم اليوم.. شاهدناكم في التصفيات ونتمنى الفوز

■ مدرب منتخب الاوروجواي تحدث عن مباراة اليوم.. قال: ان المهمة صعبة لمنتخبنا مع الامارات اليوم.. لقد شاهدنا فريقكم في تصفيات كأس العالم.. ليس بالفريق السهل.. ولكننا سنحاول الخروج بنتيجة ايجابية. لان هذا هو هدفنا من المشاركة في كأس القارات.. معلوماتنا عنكم جمعناها من خلال متابعة مبارياتكم الأخيرة في التصفيات بعد ان وضعتنا القرعة من مجموعة واحدة في هذه البطولة.. حتى نتعرف عليكم عن قرب. وأضاف: بالنسبة لمنتخبنا.. نحن حضرنا بفريق معظمه من الشباب الجدد.. الذين شاركوا في كأس العالم الأخيرة للشباب.. ونتمنى اليوم ان نحقق الفوز لان طموحنا في البطولة يشابه طموح بقية المنتخبات المشاركة وهو الفوز بكأس البطولة.. واضاف: من الصعب جدا توقع نتيجة مباراة اليوم فاللقاء سيكون صعبا للطرفين.

الصحف السعودية ترصد هدف مشاركتنا في البطولة

■ تناولت الصحف السعودية الصادرة صباح الأمس أهداف مشاركتنا وتناولت صحيفة «الرياضية» تصريح سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة لدى وصوله للرياض أمس الأول بأن هدف منتخب الامارات يتمثل في تغيير الصورة التي خرج بها منتخبنا من تصفيات كأس العالم. كما تناولت نفس الصحيفة تصريحا لمدرب منتخبنا ميلان ماتشالا ذكر فيه ان منتخب الامارات جاء للاحتكاك وليس للمنافسة.. مؤكداً ان المنتخب سيقدم كل ما لديه للظهور بالمستوى الجيد والذي يتناسب مع البطولة التي تعتبر ثاني بطولة من حيث الأهمية بعد كأس العالم. كما أجرت وكالة الانباء السعودية لقاء مع كابتن المنتخب عدنان الطلياني.. جاء فيه حرص نجوم منتخبنا على تقديم مستوى مشرف.

السعودية تطلب استمرار استضافة بطولة القارات والفيفا يرجئ القرار لاجتماع المكتب التنفيذي

■ كشف جوزيف بلاتر سكرتير الاتحاد الدولي النقاب عن ان السعودية تقدمت بطلب لاستمرار استضافتها لبطولة القارات وذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده امس الاول. وقال: ان القرار النهائي بشأن مكان البطولة القادمة سيحدد اجتماع المكتب التنفيذي والذي سيتضمن تقريرا شاملا عن البطولة الثالثة. مشيدا بما قدمته السعودية من دعم لانجاح البطولة في السنوات الماضية.

افتتاح مثير لبطولة القارات

حليقو الرؤوس حلقوا العشب الأخضر والبرازيليون كسبوا السعودية ٣ / صفر

■ فازت البرازيل على السعودية ٣-صفر امس في الرياض امام نحو ٦٠ الف متفرج، ضمن المجموعة الاولى، في افتتاح بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد.

وسجل سيزار سامبايو الهدف الاول في الدقيقة ٦٥ وروماريو الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين ٧٢ و٨٠.

وسيطر البرازيليون على بداية اللقاء ثم تبادل الطرفان شن الهجمات. وكان بمقدور السعوديين الخروج بهدفين في الشوط الاول.

وانقلبت الحال كليا في الشوط الثاني لان المقاومة السعودية وهنت امام ضربات البرازيليون. وإن لم يبدأ ابطال العالم في تسجيل الاهداف الثلاثة الا بعيد طرد قلب الدفاع عبدالله سليمان لنيله انذارين.

حلق

حليقو الرؤوس حلقوا العشب الاخضر بتحركاتهم ومحاراتهم مع صفارة البداية. وبدأ رونالدو مسلسل حلاقة الشعر فقلده الباقون الشباب والمخضرمون كروماريو الذي وجدها فرصة مناسبة لان شعره بدأ يتساقط اصلا بفعل تقدمه في السن.

وامسك البرازيليون بالكرة واستعرضوا فنون اللعبة في حين كانت قلوب لاعبي السعوديين تتوقف امام منافسين يساوي تمنهم ما يوازي الذهب في البنوك المركزية لدول كثيرة.

وفي غياب دونغا المصاب وروبرتو كارلوس المجهد مرر فلافيو كرة عرضية تصدى لها الحارس الدعيع. وحصل الضيوف على ركنية (٤) وسدد رونالدو فوق العارضة (٥). واحتسبت ركنيتان برازيليتان (٦ و٧).

والهجوم الجارف من قبل الخصم هو اكثر ما يتمناه السعوديون لان ذلك يتيح لهم شن الهجمات المرتدة التي يحوونها.

وهكذا، افلت سامي الجابر للمرة الاولى وسدد كرة ارضية زاحفة بين يدي الحارس ديدا (٨).

وبدا ان فرصة الجابر كانت مناسبة لالتقاط الانفاس. اذ خرج اصحاب الارض من منطقتهم الدفاعية. علما بان خط وسطهم ضم سعيد العويران (مكان التيماوي) للمرة الاولى منذ اكثر من سنتين. وافلت المهلل من الدفاع بسرعته المعروفة وانفرد. ولانه لم يصدق انه انفرد سدد في الحارس (١٠). وركنية رابعة للبرازيل (١٣). وهجمات متبادلة غير خطرة من الجهتين الى ان صرخ نحو ٦٠ الف متفرج «هدف»، اذ انفرد المهلل مجددا وسدد في الزاوية اليسرى. بيد ان الحارس ديدا المميز فعلا «فرد» طوله ارضا وابعد الكرة بقبضته اليسرى الى ركنية في اخطر فرص الشوط الاول (١٩). وركنية خامسة لمنتخب البرازيل المضعضع كمجموعة. الراقي كافراد (٢٠).

وادى لاعبا الوسط خميس العويران وابراهيم ماطر واجبهما الدفاعي مع مساندة من سعيد العويران ومسعد للمهاجمين. وكانت مشكلة المهاجمين المهلل والجابر التسرع فلم تتناغم تحركاتهما مع سعيد ومسعد.

وسدد سعيد كرة قوية من حرة فوق العارضة (٢٥)، وليوناردو من حرة بزاوية ضيقة ابعدها الدعيع الى ركنية انهاها زي روبرتو رأسية فوق العارضة (٢٨).

وجرب سعيد حظه من جديد فلم يكن سعيدا ايضا لان ديدا امسك بالكرة بسهولة (٣٠)، وابعد الدعيع كرة قوية سددها كافو (٣١)، ومرر الاخير كرة عرضية حضرها رونالدو لنفسه داخل المنطقة لكنه عالجها بضعف من داخل المنطقة وامسكها الدعيع (٣٢).

وصار البرازيليون اقل انجرافا وراء الهجوم بعدما تبين لهم ان اصحاب الارض قادرون على مفاجأتهم، وسدد الجابر فوق العارضة (٣٣)، وكرة خطيرة من رونالدو الى روماريو الذي افلت من الدفاع وسدد بقوة لكن الدعيع تفوق على نفسه مرة اخرى (٣٩).

وركنية للسعودية (٤١). وخروج سعيد العويران الذي لم تسعفه لياقته البدنية وحلول التيماوي مكانه (٤٤)، وكرة بجانب المقص الايسر انحى بها روماريو احداث الشوط الاول (٤٥).

وافتتح التيماوي الشوط الثاني بكرة قوية ابعدها ديدا الى ركنية باقتدار. وقلده الدعيع الذي حول كرة ليوناردو الى ركنية انهاها دنيلسون بتسديدة فوق العارضة (٤٨).

ثم هدأ الايقاع بشكل واضح وانحصرت المناورات والمناولات والمناغشات في منتصف الملعب. واحتسبت ركنيتان للبرازيل (٥٨ و٦٠)، وازدادت مهمة الهجوم السعودي صعوبة لان الداير وجونيور بايانو تعلموا من درس الشوط الاول الكثير.

ومن جديد، تفوق الدعيع على نفسه وصد كرة قوية من روماريو، ومن الركنية وصلت الكرة على راس سيزار سامبايو الذي اطلقها فوق العارضة (٦١).

وانقلب كل شيء بسرعة، فقد ارتكب عبدالله سليمان خطأ «عبيطا» نال على اثره انذارا ثانيا من الحكم الروسي ليفنيكوف. ونفذ ليوناردو الركلة الحرة وحول سيزار سامبايو الكرة داخل الشباك (٦٥).

وصارت مباراة من طرف واحد تماما حتى ان الحارس ديدا راح يتفرج. وقد حل جونينيو مكان الاعسر الاخر ليوناردو.

وفي الدقيقة ٧٢ مرر زي روبرتو كرة عرضية اخطأ الخليوي في ابعادها فغمزها روماريو داخل المرمى السعودي.

ولعب زي ماريا مكان كافو (٧٦)، وابعد جونيور بايانو، وقامته المديدة لا توحي ابدا بانه جونيور، كرة من امام الجابر.

وترجم البرازيلي سيطرته المطلقة الى هدف ثالث في الدقيقة ٨١ وكان نسخة طبق الاصل من الهدف الثاني مع فارق وحيد هو ان رونالدو هو الذي اهدى الهدف في المرة الجديدة الى روماريو.

واحتسبت ركلة حرة للبرازيل فسددها جونينيو بطريقة «المعلمين» لكن في القائم الايمن للمرمى السعودي (٨٤).

وسدد رونالدو المتلهف الى هدف بجانب القائم الايمن (٨٨).

- مثل السعودية: الدعيع- شلية والخليوي وعبدالله سليمان وعبد الغني- ماطر وخميس العويران وسعيد العويران (التيماوي، ٤٤) ومسعد- الجابر والمهلل (السويد، ٦٣).

- مثل البرازيل: ديدا- كافو (زي ماريا، ٧٦) والداير وجونيور بايانو وزي روبرتو- دنيلسون (ريفالدو، ٧٤) وفلافيو وسيزار سامبايو وليوناردو- رونالدو وروماريو. وأدار المباراة الحكم نيقولاي ليفنيكوف.

استراليا تلملم أحزانها وتهزم المكسيك ٣ / ١

■ فازت استراليا على المكسيك ٣-١ أمس في الرياض امام نحو ٣٥ الف متفرج ضمن المجموعة الاولى في اطار بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد. وسجل مارك فيدوكا (٤٤) وجون الويزي (٦٠) وداميان موري (٩٠) اهداف استراليا، ولويس هرنانديز (٨٠، ركلة جزاء) هدف المكسيك. وكان المنتخب الاسترالي، اكثر واقعية، لم يمسك الكرة كثيرا لكنه عرف كيف يستغل ما سنح له من فرص واستحق الفوز.

والمشكلة التي وقع فيها الطرفان هي انهما لعبا بعد دقائق قليلة من نهاية العرض الذي قدمه البرازيليون. ويا للفارق. وعموما فان الاداء المكسيكي اكثر حلاوة قياسا على الاداء الاسترالي البدني المصحوب بدفاع مكثف. لكن يبدو ان لاعبي المدرب الجديد مانويل لابوينتي وجلهم من الجدد ولم يكن بينهم سوى مخضرمين ثلاثة هم رامون راميريز ولويس غارسيا ثم لويس هرنانديز دفعوا غاليا ثمن النقص في الخبرة.

ولم يرق العرض الى المستوى المتوقع في الشوط الأول الذي خلا من كل شيء، وان كان المكسيكيون أفضل جماعيا وأفراديا. أما رجال المدرب تيري فينابلز فتقوقعوا داخل منطقة جزائهم كلما شنت هجمة ضدهم. وبرغم عدم وصولهم الى منطقة الجزاء المقابلة الا نادرا فانهم اصطادوا هدفا.

ووصل الاسترالي الى مرمى المكسيكي مرة واحدة واحتسبت له ركنية في الدقيقة السابعة، ثم سيطر راميريز وزملاؤه على احداث اللقاء وبرعوا كمجموعة مع فرصتين للتسجيل، الاولى من اسحق تيرازاسا الذي سدد بين يدي الحارس الطويل جدا زيليكو غالاتش وهو بديل لمارك بوسنيتش الذي كان احتياطيا (١١)، والثانية لراول لارا الذي صوب كرة صاروخية من خارج المنطقة لكن غالاتش ابعدها الى ركنية (٢٦).

وفي فرصة خطرة سدد جون الويزي بيسراه وكان حارس المكسيك اوزفالدو سانشيز محظوظا لارتطامها بقدمه (٣٣). وبعد انتظار طويل، وصل فيه المكسيكيون مرارا الى منطقة الجزاء المقابلة، سدد ابونديس كرة زاحفة لم يجد غالاتش صعوبة في التقاطها (٣٩).

وتثاءب الكثيرون ثم افاقوا على هدف استرالي غير متوقع في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول: كرة من غريغ فوستر امامية الى مارك فيدوكا حولها الاخير ببراعة في الزاوية اليسرى بعيدا عن متناول الحارس سانشيز.

وخرج تشافيز من صفوف المكسيك مطلع الشوط الثاني ونزل لويس غارسيا مكانه، وهبط الايقاع تماما لان الحذر الاسترالي تزايد. بيد ان هذا «التنويم المغناطيسي» اثمر. ففي الدقيقة ٦٠ ومن مجهود فردي تخطى جون الويزي مدافعين استراليا ببراعة ثم سدد داخل الشباك.

وخرج ايضا المدافع خوسيه غابريل وحل محله مهاجم بوكا جوتيورز، ثم تيرازاسا وحل محله كارمونا لتعزيز الجبهة الهجومية المكسيكية.

واعاق غالاتش داخل منطقة جزائه لويس غارسيا في الدقيقة ٧٠ وسجل لويس هرنانديز هدفا قلص به الفارق، وبقي المكسيكي يهاجم وحصل على اكثر من ركنية من دون ان يدرك التعادل. وانتزع الاحتياطي داميان موري برأسه هدف الامان لاستراليا في الوقت بدل الضائع بعد ١٧ دقيقة من حلوله محل فيدوكا.

وبات المكسيكي في حاجة الى معجزة ليحتل المركز الذي جاء فيه في بطولة القارات الثانية عام ١٩٩٥ عندما حل ثانيا.

جدول ترتيب منتخبات المجموعة الاولى

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
البرازيل	١	١	-	-	٣	-	٣
استراليا	١	١	-	-	٣	١	٣
المكسيك	١	-	-	١	١	٣	-
السعودية	١	-	-	١	-	٣	-

لماذا غضب المكسيكيون ؟

الخسارة مرفوضة في كل الأحوال!!

■ كان المكسيكيون غاضبين من العروض التي قدمها منتخبهم في التصفيات التي سبقت تأهلهم لمونديال ٩٨ بفرنسا.. وكان عتبهم على الاسلوب الذي انتهجه المدرب اليوغسلافي الشهير (نيوفتش).. فلم يستطع توظيف قدرات لاعبيه وحسم الاتحاد المكسيكي ذلك الامر بأن اعاد الثقة لابن الوطن (لابونتين) الذي سبق له الاشراف على المنتخب المكسيكي منذ حوالي ستة اعوام.. وتم الاتفاق بين الطرفين لاعداد خطط طموحة لتأكيد عراقة هذا المنتخب في البطولتين العالميتين، بطولة القارات ومونديال ٩٨ وفي جانب آخر.. تتميز الجماهير المكسيكية بالحماس المنقطع النظير في التشجيع.. ولا تقبل بالخسارة إذ تبدي غضبها على الفور.. ومن هنا فان الاتحاد المكسيكي انصاع لمطالبها!!



هافيلانج زار الفرق أمس

■ قام الدكتور جو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم يرافقه امين عام الاتحاد جوزيف بلاتر وعبدالله العذل مدير البطولة وعبدالله الدبل رئيس اللجنة المنظمة في الفيفا صباح أمس بزيارة لسكن الفرق في فندق رياض ماريوت حيث اطلع على التجهيزات الخاصة بالسكن واستمع الى آراء مسؤولي الفرق وبعض اللاعبين، كما عقد اجتماعا مع اللجنة الفنية للاطلاع على آخر التقارير.

زاجالو فأل حسن

كأس العالم لازمه لاعبا ومدربا

■ العجوز البرازيلي «زاجالو» إن صح التعبير سيظل فخورا بما حققه لمنتخب بلاده في أحد الجوانب الهامة.. انه ظل ملازما له في الانجازات التي حققها في كأس العالم.

فالبرازيليون فازوا بها أربع مرات.. ففي عام ١٩٥٨ كان أحد أعمدة صفوف ذلك المنتخب وكذلك عام ١٩٦٢م.. اما في عام ١٩٧٠م فقد أشرف على الجهاز الفني.. وفي المونديال الاخيرة ٩٤ كان زاجالو مساعدا لكارلوس البرتو والذي توجت من خلاله البرازيل بطلة له.. أي أن ذلك انجاز فريد ونادر من الصعب تحقيقه.. وزاجالو يفتخر دائما بكوكبة النجوم الذين يشرف على تدريبهم.. اذ إنهم حافظوا على تلك المكانة.. ومن الطبيعي ان يصبحوا المرشحين الاقوياء لخطف كأس المونديال القادم..وفي كل الاحوال.. فإنه فأل حسن على البرازيليين ذلك العجوز الخبير.

ردهات الفنادق مزدحمة

الجماهير تحاصر النجوم العالميين

■ الفنادق التي يقطن فيها المشاركون في بطولة القارات تبدو مزدحمة في بهواتها الرئيسية وإن كان (فندق ماريوت) الاكثر ازدحاما حيث مقر سكن المنتخبات، فالكل من الجماهير يرغب في مشاهدة نجوم البرازيل على الاخص والتقاط الصور التذكارية معهم بقدر الامكان.. اما فندق الانتركونتيننتال فقد خصص لسكن الحكام الذين سيديرون المنافسات.. وفندق قصر الرياض فهو مخصص للاعلاميين الذين توافدوا من انحاء مختلفة من العالم.

الجدير بالذكر ان قصر المؤتمرات مخصص لكبار الضيوف.

القارات بسرعة

الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) أقر بطولة القارات وأعلن قيامها يوم السابع من ديسمبر ١٩٩٠م.

الأحسن والأفضل

لاعب المنتخب الارجنتيني «فرناندو ريدوندو» فاز بكأس أحسن لاعب في البطولة الأولى.. بينما فاز المنتخب السعودي بدرع اللعب النظيف المقدم من (الفيفا).

مغادرة

تم تحديد يوم الخميس ٨/١٨ موعداً لمغادرة الفرق أصحاب المراكز الثالث والرابع من المجموعتين الأولى والثانية.

غياب نجم

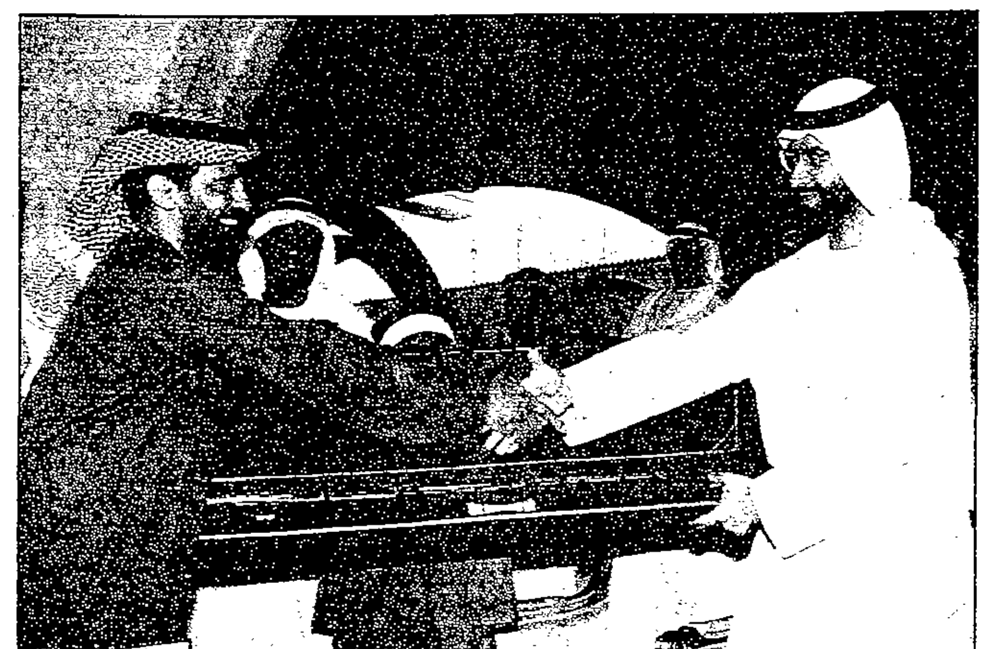
افتقاد الأورجواي للنجم المعروف (باولو مونتيرو) سيكون له الاثر الواضح على اداء الفريق.. إذ أنه قائد المنتخب..والجدير بالاشارة أن ذلك النجم المعروف أجريت له عملية عنسلت عينية.

صورة لو سمحت

فندق ماريوت المقر المخصص لسكن اللاعبين يزدحم بالجماهير التي تحرص على التقاط الصور التذكارية مع نجوم المنتخب البرازيلي.

المملكة والمكسيك اللذان سيلتقيان غداً الاحد سبق وأن التقيا ٥ شعبان ١٤١٥هـ في بطولة القارات الثانية. وفاز المكسيكيون بهدفين دون مقابل.





ابراهيم عبدالملك يشارك في اجتماعات المجلس الأوليمبي الآسيوي بنيودلهي

■ يغادر صباح اليوم متوجها الى نيودلهي سعادة ابراهيم عبدالملك المدير المالي لتمثيل اللجنة الأوليمبية الوطنية في اجتماعات الجمعية العمومية السادسة عشرة للمجلس الأوليمبي الآسيوي التي ستبدأ يوم غد الأحد.

ويتضمن جدول الأعمال عددا من الموضوعات أهمها:

- التعديلات على دستور المجلس الأوليمبي الاسيوي.
- تقارير نواب الرئيس ورؤساء اللجان الدائمة، والمالي.
- تقرير عن سير الاعمال من قبل اللجنة المنظمة للألعاب الآسيوية (١٣) بانكوك ١٩٩٨.
- تقرير حول التضامن الاوليمبي.
- الرعاية والتسويق،

- المجلس الأوليمبي الآسيوي - اللجنة المنظمة للألعاب الآسيوية ببانكوك - برنامج الشراكة بين اللجان الأوليمبية الوطنية.

- تقارير اللجان المنظمة للألعاب الأوليمبية الشتوية في ناجانو ١٩٩٨ والآسيوية في بوسان ٢٠٠٢.
- تقرير اللجنة المنظمة للألعاب الأوليمبية بسيدني ٢٠٠٠.
- البطولات الشبيهة بالألعاب الآسيوية.

ضمن خطة النشاط الكشفي للمدارس الخاصة

خلية نحل بمخيم الامارات الخاصة والمطروشي قائدا للدوري

■ بتوجيهات عيسى خليفة السويدي مدير ادارة منطقة أبوظبي التعليمية في اطار خطة النشاط الكشفي والارشادي للمدارس الخاصة بتعليمية أبوظبي وتحت رعاية السيدة مديرة عام مدارس الامارات الخاصة أقيم أمس الأول الخميس مخيما كشفيا لفرق الاشبال والكشافة بالنادي الخلوي بالمدرسة حيث اشتمل على برنامج للهوايات وحفل قبول سداسي من الأشبال وحفل انتقال للكشاف المبتدىء خميسي حديري الدابي حيث كان شبلاً لمدة ثلاث سنوات تم حفل السمر الذي تضمن العديد من المسابقات العلمية والثقافية والفنية والرياضية، وقد شارك بالمخيم فرقة الأشبال كاملة بالزي الرسمي وعددها ٢٤ سنتيمترا، كما شاركت طليعة الفهد من فرقة الكشافة لاستقبال الكشف المبتدىء، وقد تم تعيين عبدالله حسين المطروشي عريف طليعة الفهد قائدا للدوري الذي نال اعجاب الجميع، وفي مقدمتهم مديرة عام المدارس التي شهدت مراسم حفل القبول والانتقال والاستقبال، كما شكرت محمد ثابت سلطان قائد علم المخيم لوصوله بالفرق لهذا المستوى التربوي في فترة قصيرة.

ومن الجدير بالذكر ان هنالك ثلاث مخيمات اخرى جار الاعداد لها خلال شهر ديسمبر الحالي الأول للزهرات والمرشدات يوم الخميس القادم بنفس الموقع الثاني للأشبال والكشافين لزيارة جريدة الاتحاد ومخيم هوايات على شاطىء أبوظبي والأخير للزهرات والمرشدات، لنفس البرنامج الأخير.



ليلة الكاراتيه في الشباب

عروض رائعة لنجوم الامارات والوفد الياباني

■ شهدت صالة نادي الشباب مساء امس العرض الاول لوفد الخبراء الياباني للكاراتيه بحضور الدكتور محمد سالم سهيل مدير ادارة الرياضة والعميد حارب بن حاضر نائب رئيس اتحاد الجودو والتايكواندو والكاراتيه وعيسى سيف امين السر العام والقنصل الياباني العام واعضاء مجلس ادارة الاتحاد.

بدأ الحفل بعروض رائعة قدمها نجوم منتخب الامارات للاشبال تلتها عروض مماثلة من نجوم منتخبنا الاول ووفد الخبراء الياباني ثم اقيمت مأدبة عشاء احتفاء بالضيوف.

بطولة عُمان:

فوز كبير للاتحاد وأول للسيب

■ حقق الاتحاد فوزا كبيرا على عمان حامل اللقب ٣-١، والسيب فوزه الاول على حساب البريمي ٤-٢ في المرحلة الخامسة من الدوري العماني لكرة القدم.

وتعادل صور والعروبة ١-١ في مباراة جيدة المستوى. وتقدم صور عن طريق يوسف صالح (٦)، وادرك العروبة التعادل بواسطة يعقوب جمعة (٥٩).

جائزة زايد الكبرى للهجن

هجن رئيس الدولة تحقق فوزاً كبيراً في السباق الختامي

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحه وانطلاقا من اهتمام وحرص سموهما الدائم على احياء التراث الشعبي والحفاظ على رياضة الآباء والأجداد وبمتابعة واهتمام واشراف من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدوله للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن اختتمت مساء أمس بميدان الوثبه الرئيسي فعاليات جائزة زايد الكبرى لسباقات الهجن العربية الاصيلة بعد ستة أيام حافلة بالمنافسة الشريفة بين المشاركين في السباقات التي بدأت يوم الأحد الماضي بمناسبة احتفالات الدولة بالعيد الوطني السادس والعشرين لقيام دولة الامارات العربية المتحدة.

وقد شهد سباق الفترة المسائية والتي تضمنت أربعة أشواط مسافة كل شوط ثمانية كيلومترات للشيوخ وأبناء القبائل سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن وعدد من المسؤولين وجمهور كبير من المهتمين بهذه الرياضه العربية الأصيلة.

كما شهد السباق عدد كبير من السياح الأجانب.

وقد حققت هجن صاحب السمو رئيس الدوله فوزا كبيرا في السباق الختامي المسائي حيث فازت (هملولة) لصاحب السمو رئيس الدوله ومضمرها سعادة احمد بن سلطان الحلامي بالشوط الاول الرئيسي للفتره المسائيه حيث قطعت مسافة ثمانية كيلومترات خلال ٠٣ر٠٣ر١٤ دقيقة.

كما فازت في المركز الثاني (سمحة) لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ومضمرها السيد راشد بن زقيبه المري وفي المركز الثالث (متصوره)/ لصاحب السمو رئيس الدولة ومضمرها السيد علي بن سالم بن خرس الكتبي.

وفي الشوط الثاني حققت (حلوه) لصاحب السمو رئيس الدولة ومضمرها راشد بن سبت الخيلي الفوز حيث قطعت المسافة في ٥٣ر١٣ دقيقة وفي المركز الثاني (مكاده) للشيخ محمد بن حمدان بن زايد آل نهيان حيث قطعت المسافة في ٠٨ر٥٨ر١٣ دقيقة ومضمرها السيد خميس بالصوب الكتبي.

وفاز بالمركز الثالث (الشاهرد) لصاحب السمو رئيس الدولة ومضمرها سعادة أحمد بن سلطان الحلامي.

وفي الشوط الثالث فاز (الذهب) لصاحب السمو رئيس الدولة ومضمرد السيد مبارك بن راشد بالجافله الحميرى وقطع مسافة ثمانية كيلومترات في ٠٠ر٣٢ر١٤ دقيقة في المركز الثاني (شديد) للشيخ زايد بن هزاع بن زايد آل نهيان ومضمره السيد مبارك بن علي بن ضاحي الكتبي وفي المركز الثالث (هملول) لصاحب السمو رئيس الدولة ومضمره جمعة بن رحمة الدرمكي وفي الشوط الرابع والأخير في سباق جائزة زايد الكبرى فاز بالمركز الأول (مهاجر) للشيخ سيف بن محمد بن بطي آل حامد ومضمره السيد علي حميد الزرعي وفاز بالمركز الثاني (الشعال) للشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم ومضمره السيد سيف بن نايع بو تواس وفاز بالمركز الثالث (رجاء) للشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان ومضمره السيد عيسى بن سعيد الخيلي.

وفي نهاية السباق قام سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان بتوزيع الجوائز على الفائزين بالمراكز الأولى بالسباق.

وكان معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن قد شهد الى جانب عدد كبير من المهتمين بهذه الرياضة العربية الأصيلة سباق الهجن الذي اقيم اليوم على ميدان السباق الرئيسي بالوثبة.

وقد اشتمل السباق على ستة أشواط مسافة كل شوط ثمانية كيلومترات للشيوخ ومن يرغب من أبناء القبائل.

وكانت نتيجة السباق للفتره الصباحية للشوط الأول الرئيسي (زاهية) لسعادة أحمد بن سلطان الحلامي وحصل على جائزة الشوط (سيف ذهبي) وفازت في الشوط الثاني (الحذرة) للسيد سحمي جابر الاحبابي وفي الشوط الثالث (شقا) للسيد مروان فرج بن حمودة وفي الشوط الرابع (الذهيبة) للسيد سيف محيميد المتصوري وفي الشوط الخامس (شاهين) للسيد محمد سعيد أبوابراهيم وفي الشوط السادس (الكاظم) للسيد محمد سعيد أبو ابراهيم.

وفي ختام سباق الفترة الصباحية وزعت جوائز مالية قيمة على الفائزنن في السباق.

وقد حصل الفائزون في السباق على مبلغ عشرة ملايين درهم القيمة المخصصة لجائزة زايد الكبرى لسباقات الهجن العربية الأصيلة وقد وزعت الجائزة على الفائزين في ١٢٦ شوطا على مدى ستة أيام شارك خلالها أعداد كبيرة من الهجن العربية الأصيلة للشيوخ وأبناء القبائل.

لقد أصبحت الهجن العربية الاصيلة بفضل توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة قطاعا اقتصاديا هاما ونشطا وأصبح تراث الامارات جزءا من الثروة فجائزة زايد الكبرى التي تخصص لسباقات الهجن العربية الأصيلة هي عطاء متجدد من سموه لتشجيع هذا النوع من التراث الأصيل حتى يستمر التواصل بين الماضي والحاضر لنأخذ من ماضينا القوة الدافعة نحو مستقبلنا الأكثر ازدهارا بإذن الله.

فوز الترجي على النجم الساحلي ٢ . صفر

■ فاز الترجي تونس على النجم الساحلي ٢ . صفر في مباراة مؤجلة من المرحلة الثالثة عشرة للدوري التونسي في كرة القدم اقيمت على استاد المنزه في العاصمة.

وسجل زياد التلمساني وحسان القابسي الهدفين في الدقيقتين ٥٠ و ٧٨.

الدوري المصري

الأهلي والزمالك يتعادلان بدون أهداف في لقاء مثير السيطرة حمراء.. والفرص الذهبية أضاعها لاعبو الأبيض

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ تعادل أمس الأهلي والزمالك بدون أهداف ضمن مباريات الأسبوع العاشر للدوري المصري لكرة القدم بعد عرض مثير على مدار الشوطين.. ورغم السيطرة الأهلاوية طيلة المباراة والفرص الذهبية النادرة للاعبي الزمالك ومفاجأة الحكم الايطالي بطرد لاعبين من الفريقين الا ان الجمهور الذي بلغ ٦٥ الف متفرج خرج سعيدا بالنتيجة وبالعرض الذي قدمه الفريقان.

جاء الشوط الأول مثيرا من الفريقين ففي البداية كانت الكلمة للزمالك ولكن لدقائق معدودة وبعدها ينحصر اللعب في وسط الملعب حتى جاءت الدقيقة ١٨ ويفاجأ الجميع بقرار غريب من الحكم الايطالي باخراج الكارت الأحمر لمدحت عبدالهادي مدافع الزمالك وأحمد رجب مدافع الأهلي وبعده اختلطت الاوراق وأصبح اللعب مفتوحا وفرض الأهلي سيطرته مع تأمين العناصر الدفاعية من جانب الزمالك.. وشهد هذا الشوط ثلاث فرص مؤكدة الأولى لحسام حسن في الدقيقة ٣٦ من انفراد تام بنادر السيد ليلعب الكرة خارج الثلاث خشبات وأعقبها بدقيقة انفراد آخر لأكرم عبدالمجيد مهاجم الزمالك ليطيح بالكرة بعيدا عن المرمى ثم ضربة رأس لغيلكس ينقذها نادر السيد حارس الزمالك ببراعة.. وكان مصدر خطورة الأهلي في هذا الشوط هو محمد عمارة الظهير الأيسر الذي بدأت من عنده الهجمات وتنوعت تمريراته العرضية الخطرة داخل منطقة جزاء الزمالك.. وفي المقابل كان نادر السيد حارس الزمالك هو نجم فريقه في هذا الشوط.

جاء الشوط الثاني أكثر اثارة واستمر الأهلي على تفوقه وسيطرته وأيضا واصل دفاع الزمالك وحارس مرماه التألق ورغم سيطرة الأهلي وتعدد هجماته الا ان الكرات المرتدة للزمالك شكلت خطورة بالغة على مرمى الأهلي ومنها انفراد صبري وطارق مصطفى وأسامة نبيه واهدارهم لأهداف مؤكدة وتركزت خطورة الأهلي في الانطلاقات الجانبية لعلي ماهر ومحمد عمارة..

وحاول أحمد ماهر المدير الفني للأهلي الدفع بكل أوراقه الرابحة مثل وليد صلاح الدين ورضا عبدالعال الا ان رود كرول المدير الفني للزمالك كان أكثر ذكاء بالدفع بثلاثة لاعبين منهم النلشئان محمد رمضان وسامح اسماعيل لمواجهة الضغط الأهلاوي.. ونجح في خطته.. ويخرج لاعبو الفريقين حبايب وأيضا الجمهور لتنام القاهرة ليلة هادئة.

.. والمحلة هزم الاسماعيلي

وبعيدا عن لقاء القمة كانت هنالك ٥ لقاءات أخرى ففي المحلة خسر الاسماعيلي بهدف أمام غزل المحلة سجله عبداللطيف الروماني في الدقيقة ٢٠ من بداية المباراة.

وفي الاسماعيلي حقق فريق دينا مفاجأة كبرى بفوزه على القناة بأربعة أهداف نظيفة سجلها سعيد «هاتريك» ومحمود عبدالمجيد.

وفي السويس تعادل غزل السويس والاتحاد السكندري بدون أهداف.

وفي أسوان تعادل فريقها مع المنصورة بهدف كل منهما.. سجل لأسوان محمد محمود وللمنصورة وليد صلاح الدين.

وفي بورسعيد تعادل المصري والبلدية بهدفين لكل منهما.. سجل للمصري حمد ابراهيم من ضربة جزاء وسيف داوود وسجل للبلدية ياسر الوكيل من ضربة جزاء ووسام الخولي.

وبانتهاء مباريات الاسبوع العاشر يتصدر الأهلي القمة برصيد ٢٣ نقطة يليه المقاولون والاسماعيلي والزمالك في المراكز من الثاني وحتى الرابع برصيد ١٩ نقطة ثم الاتحاد والمصري في المركزين الخامس والسادس برصيد ١٦ نقطة ثم المحلة والبلدية في المركزين السابع والثامن .

الدوري اللبناني

الأنصار والنجمة يختبران قدراتهما قبل لقاء القمة

■ تشكل مباراتا الغريمين اللدودين الانصار والنجمة مع الاهلي صيدا والحكمة على التوالي في المرحلة الحادية عشرة من الدوري اللبناني لكرة القدم «بروفة» اخيرة لهما استعدادا للقاء القمة المرتقب بينهما بعد اسبوعين.

ويخوض الانصار متصدر اللائحة برصيد (٢٦ نقطة) بفارق نقطتين عن النجمة لقاء سهلا امام الاهلي صيدا الرابع عشر والاخير (٥) على ملعب برج حمود اليوم السبت في افتتاح المرحلة علما بأن الاهلي لم يفز على الانصار منذ شارك في دوري الاضواء قبل ٣ أعوام.

ولم يمنع غياب صانع الالعاب العراقي ليث حسين الاسبوع الماضي من فوز الانصار على الصفاء بهدفين للمصري الواعد احمد جرادة ولاعب الوسط العائد ملك حسون في الوقت الذي بدأ القائد جمال طه والمستورد احمد سقسوق يفرضان نفسيهما بعد استعادة مستواهما.

ومنذ تعادل الانصار مع شباب الساحل من دون اهداف قبل اكثر من شهر، فاز الفريق في مبارياته الاربع الاخيرة حيث سجل عشرة أهداف ومني مرماه بهدف واحد، في حين خسر الاهلي في ثلاث وتعادل في الرابعة.

ويلتقي الاخاء عاليه الرابع (١٧) مع البرج التاسع (١٠) على ملعب الصفاء في لقاء يسعى الاول الى فوز سادس هذا الموسم وانتزاع المركز الثالث في حال تعثر الهومنمن، والثاني الى فوز ثالث والتقدم خطوة نحو فرق النخبة.

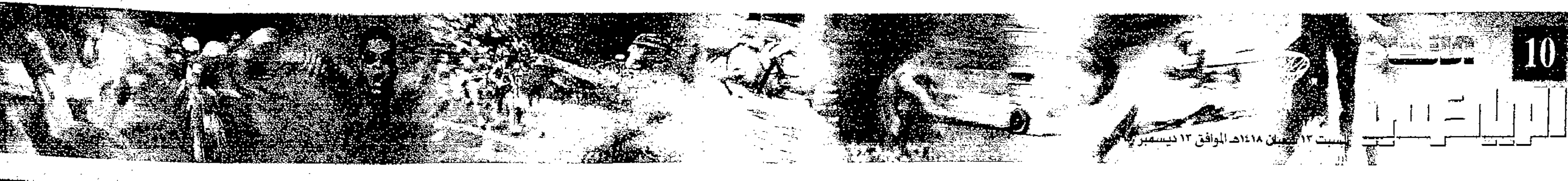
ويشهد ملعب بلدية صيدا صراعا بين التضامن صور الخامس (١٧) والصفاء السابع (١٢) اذ يسعى الاول الى معاودة انتصاراته بعد خسارته امام الانصار والثاني الى لملمة صفوفه بعدما حقق فوزين وخسارة واحدة في مبارياته الثلاث الاخيرة.

وتختتم المرحلة الاحد بأربع مباريات ابرزها لقاء النجمة مع الحكمة الثامن (١٢) على ملعب برج حمود حيث فاز النجمة في اربع مباريات وتعادل في ثلاث مع فرق المؤخرة الراسينغ والعهد وشباب الساحل، في حين تعادل الحكمة، المتوازن نتائج ومستوى، في واحدة وخسر ثانية.

ويلعب العهد العاشر (١٠) مع الهومنتمن السادس (١٤) على ملعب الصفاء في لقاء بين فريقين يطمحان الى مراكز افضل علما بان العهد، الحديث العهد في الدرجة الاولى، يسعى الى فوز ثالث والهومنتمن الى ثان على التوالي بعد اربع خسارات على التوالي.

ويستضيف الرياضة والادب الشمالي الثاني عشر (٨) شباب الساحل الثالث عشر (٦) على ملعب «رشيد كرامي» في مدينة طرابلس حيث مني الادب بخسارتين بينما يسعى الساحل الى فوز أول عليه.

ويحل الهومنمن الثالث (٢٠) والراسينغ الحادي عشر (٩) على ملعب بلدية جونية حيث سيجهد الهومنمن لانتزاع النقاط الثلاث كي يبقى القوة الثالثة بعد الانصار والنجمة، والراسينغ للابتعاد عن منطقة الهبوط الى الدرجة الثانية التي ستطاول ثلاثة فرق في نهاية الموسم.

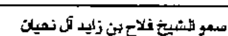


نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو

صرح رياضي يعزز النشاطات الرياضية بالدولة

دعوة المواطنين للانتساب لعضوية النادي

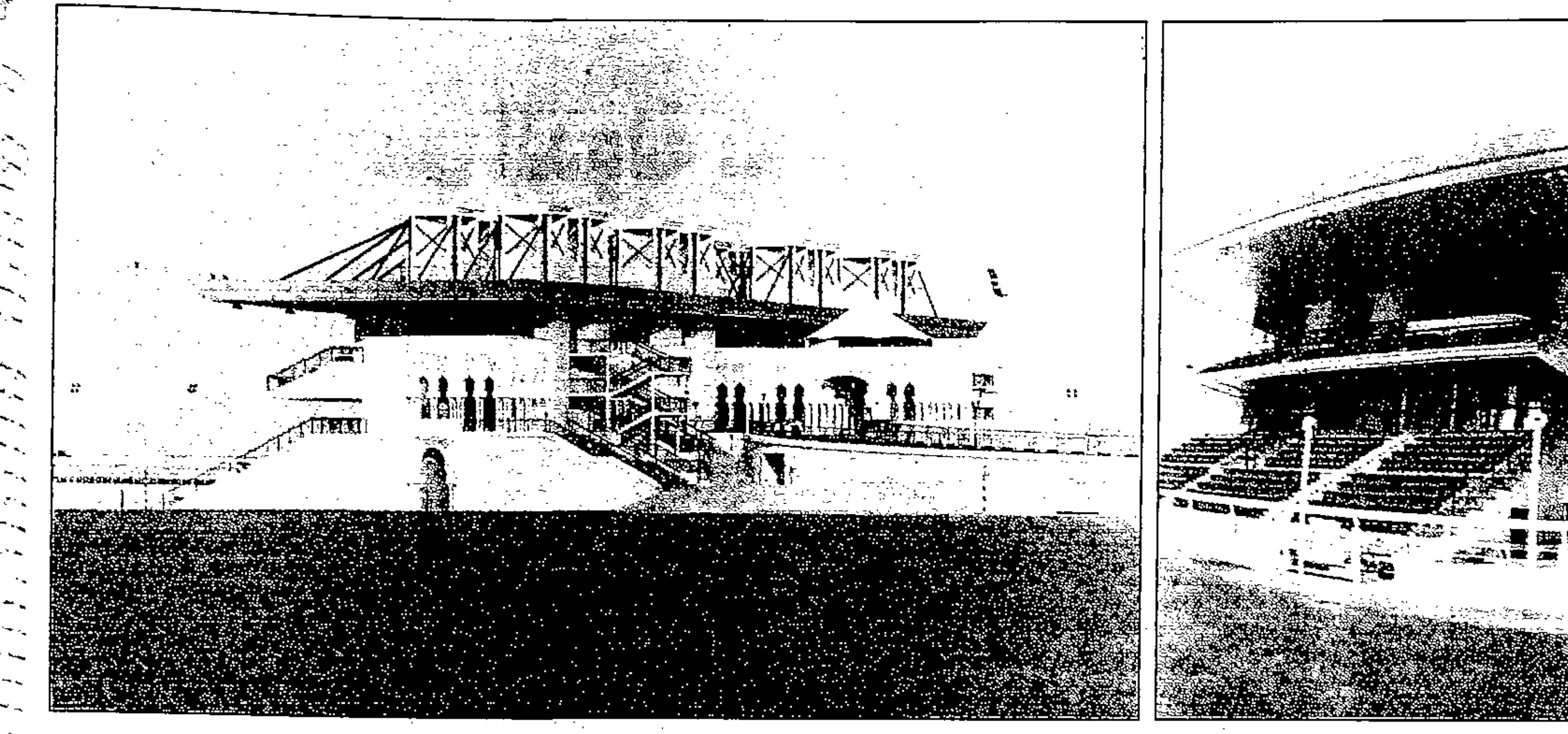



سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان

دعم كامل لفريق البولو بقيادة مدربه الارجنتيني

■ اعداد: أحمد العامري ـ تصوير: الفاتح الدخيري

■ يعتبر نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو صرحاً رياضياً هاماً يعزز من النشاطات الرياضية المختلفة في دولة الامارات ورياضة الفروسية بصفة خاصة التي حققت انجازات بطولية على المستويات المحلية والعربية والدولية. وقال سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو ان اختيار موقع النادي على الطريق الذي يربط أبوظبي وباقي الامارات يشكل حلقة وصل بين الانشطة الرياضية للفروسية مؤكدا سموه ان لعبة البولو وسباق الخيل سترتقي وستأخذ مكانتها الدولية ولهذا جاء نادي غنتوت بمظهره العصري ومرافقه الحديثة والمزودة تقنيا بما يتناسب مع رياضة الفروسية والبولو وليعكس مدى الاعتزاز والاهتمام بالفروسية وألعاب كرة الخيل «البولو».



وأكد سموه ان انشاء النادي سيعزز المكانة الرياضية العالمية لدولة الامارات العربية المتحدة ويربط الساحة المحلية لسباقات الخيل وألعاب البولو بمحيطها العالمي وهو بحق وبشهادة خبراء رياضة الفروسية يعد صرحا من أهم صروح المنشآت الرياضية على مستوى المنطقة والعالم وقد وفر النادي بجدارة شروط ومتطلبات اشهاره بعد الرجوع الى القانون الاتحادي رقم «١٢» لسنة ١٩٧٢ بشأن تنظيم الاندية والجمعيات العاملة في مجالات رعاية الشباب وضمن أفضل الشروط والقوانين الدولية وهو ما يعني ان ثمة قفزة طموحة جديدة قد أضيفت الى خريطة فروسية الامارات التي أصبحت مثار اعجاب وحصدت جوائز عالمية واقليمية.

وأضاف سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان ان منشآت نادي غنتوت جاءت متناسقة ومتكاملة فقد صممت حسب المواصفات العالمية ومتطلبات رياضة الفروسية والبولو وذلك لتواكب التطورات الرياضية الحضارية التي تشهدها الدولة مؤكدا سموه ان اقامة هذه المنشآت ستدعم رياضة الخيل وستخلق كوادر مواطنة متخصصة في لعبة كرة الخيل «البولو» وسيلعب نادي غنتوت دورا بارزا في استضافة دولة الامارات للبطولات العربية والدولية فمرافقه تعد من أكبر نوادي رياضة كرة الخيل في منطقة الشرق الاوسط فهي توفر لشباب ومحبي رياضة البولو المناخ الملائم للارتقاء بمستوياتها الفنية والبدنية بالاضافة الى دعم وتطوير أداء رياضة كرة الخيل.

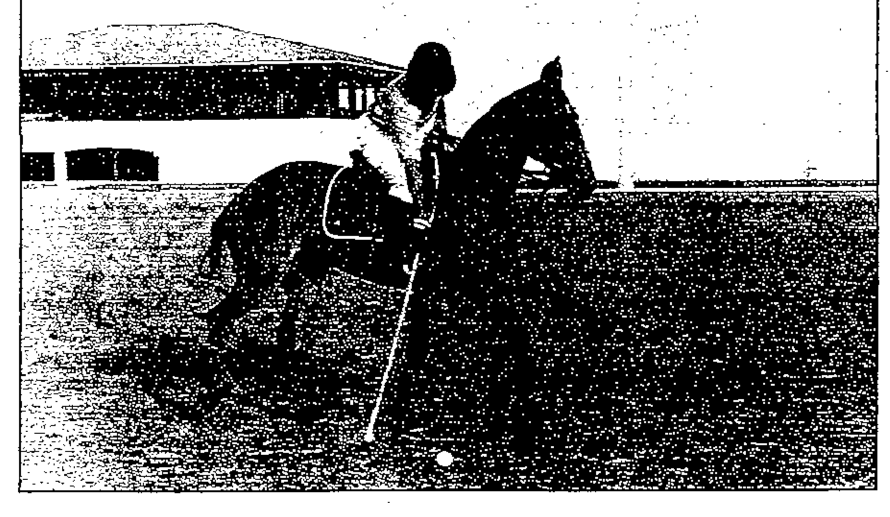
وقال سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان انه من منطلق دعم هواة الفروسية ومحترفيها فان النادي يقدم كل التسهيلات لهم ليمارسوا رياضتهم المفضلة كما أنه حريص على دعم الشباب المواطن لممارسة هذه الالعاب بما فيها كرة الخيل ولهذه الغاية تم ارسال مجموعة الى المملكة المتحدة للمشاركة في دورة تدريبية مكثفة نظمت في أعرق مدارس رياضة البولو وذلك بهدف تكوين نواة لفريق وطني قوي للنادي يكون على درجة عالية من الكفاءة والقدرة على المنافسة في السباقات المحلية وتمثيل الدولة في البطولات الخارجية.

وقال السيد صالح بن نصرة العامري نائب رئيس مجلس ادارة نادي غنتوت لقد جاءت منشآت النادي متكاملة ومن أحدث المعالم الرياضية الخاصة بسباق الفروسية وكرة الخيل فالنادي يقع على مساحة أرض تقدر بنحو ٣٠٠ هكتار ومحاط بسور توجد فيه الاسطبلات الخاصة بصاحب السمو رئيس الدولة

نادي غنتوت يمثل قفزة طموحة تضاف لخريطة الفروسية الاماراتية



صالح بن نصرة العامري



ومضمار لسباق الخيل ومنصة للجمهور تحتوي على شرفة خاصة للشيوخ وكبار الشخصيات ومدرجات تتسع لنحو ٢٠٠٠ شخص كما يتكون النادي من عدة مرافق منها أماكن تدريب الخيول والفرسان والمسابح وحمام بخار ومعدات السروج «والجاكوزي» كما زود النادي بأحدث الاجهزة الالكترونية من كاميرات لمتابعة السباق ومنصات التحكيم وقاعة خاصة لاقامة الندوات بالاضافة الى مطعم واستراحة ومركز خاص لرجال الاعلام.

كما يتضمن ملعب ونادي البولو والذي يعتبر الافضل على مستوى منطقة الشرق الاوسط من حيث قياسات الملعب ونوعية العشب المزروع به وامكانية اقامة المباريات أثناء الليل حيث زود بإضاءة ذات طاقة قوية موضحا ان هذه التسهيلات لا تتوفر على المستوى العالمي الا في سلطنة عمان وسلطنة بروناي كما توجد اسطبلات خاصة بخيول البولو واسطبلات أخرى لخيول المشاركين في السباقات بالاضافة الى وجود عيادة بيطرية.

وأضاف نائب رئيس مجلس ادارة نادي غنتوت انه بالرغم من حداثة النادي الا انه استطاع خلال الموسم ٩٦/ ١٩٩٧ استضافة العديد من الشخصيات وفرق البولو الدولية فقد نظم على هامش معرض أيدكس ٩٧ بطولة في البولو حضرها عدد كبير من الشيوخ والشركات المشاركة في المعرض كما نظم النادي مباراة تكريما لولي العهد البريطاني الامير تشارلز والأمير عبدالله نجل الملك حسين كما عزز من خبراته واحتكاك لاعبيه من تنظيم مباريات دولية مع كل من الفرق الايرلندية والهندية والماليزية والمصرية بالاضافة الى عدة مباريات محلية في لعبة البولو.

وقال بن نصرة العامري ان هناك خطة طموحة لانشاء العديد من المرافق الرياضية في النادي فمنها تحت الانشاء ومنها ما هو قيد الدراسة للبدء في التنفيذ فمن المنشآت المستقبلية ملاعب للتنس الارضي وملعب عالمي للبولو وأخر للجولف والاسكواش وبركة سباحة للخيول وقاعة مغلقة للتدريب أثناء الصيف ليتمكن الرواد من ممارسة لعبة البولو فيها كما أن هناك انشاءات مساندة مثل سكن الموظفين وفلل للضيوف مؤكدا ان نادي غنتوت وفر منشآت متميزة للعبة البولو فهي نوع من أنواع الالعاب العالمية لها فنياتها ومميزاتها تجمع بين رياضة ركوب الخيل ولعب الكرة ويتميز لاعبوها بقدرات تناسب هذه اللعبة «بخيول البولو الصغيرة» بسبب العرف السائد بأن يكون أقصى ارتفاع لحصان البولو ١٤,٢ قبضة حتى يتمكن من الاشتراك في أية لعبة رسمية وقد تغيرت اللوائح فدخلت الخيول الاكثر ارتفاعا باللعب ليتراوح الارتفاع السائد الآن بين ١٥ و ١٥,٣ قبضة.

وتتميز خيول البولو بخصائص محددة مثل قوة البنيان والتكوين الجسماني السليم والارجل وتتمتع بمزاج هادئ والرشاقة والسرعة والقدرة على التوقف المفاجئ ويعتقد البعض أنها تستمتع باللعبة والتدريب الذي تتلقاه يتركز على التوقف والدوران السريع والقدرة على زيادة السرعة والقدرة على تغيير الاتجاهات والمواجهة مع الخصم ويوجد في دولة الامارات أكثر من ١٢٠ جواد بولو تم استيرادها من الارجنتين فهي الافضل في انتاج خيول البولو.

وحول قوانين لعبة البولو قال بن نصرة العامري ان قوانين البولو تهدف الى حماية اللاعب والجواد وضمان سلامتهما لأنهما قد يتعرضان لخطر شديد اذا لم يحترم اللاعب هذه القوانين التي تشرف على تطبيقها جمعيات واتحادات البولو المنتشرة في العالم ولهذه الغاية تقوم بمسؤولية تحكيم المباريات فعندما تبدأ مباراة البولو يعطي لاعب البولو «هاند كاب» ويمثل مستوى تأهيليا للفارس ويخضع لتقييم حصيلة مراقبة أداء الفارس وقياس أدائه بعوامل كثيرة وليست فقط بعدد الاهداف التي يحرزها اللاعب والمؤهلات والقدرة تظهر طريقة اللاعب في ضرب الكرة والتحكم فيها وقدرته على التعاون والتنسيق مع فريقه أثناء اللعبة تنمو هذه القدرات بالتدريب واستثمار وقت أطول مع الخيل والعصا والكرة لتحقيق مهارة أكبر بالخيل بالاضافة الى اكتساب التوازن والدقة في تسديد الكرة.

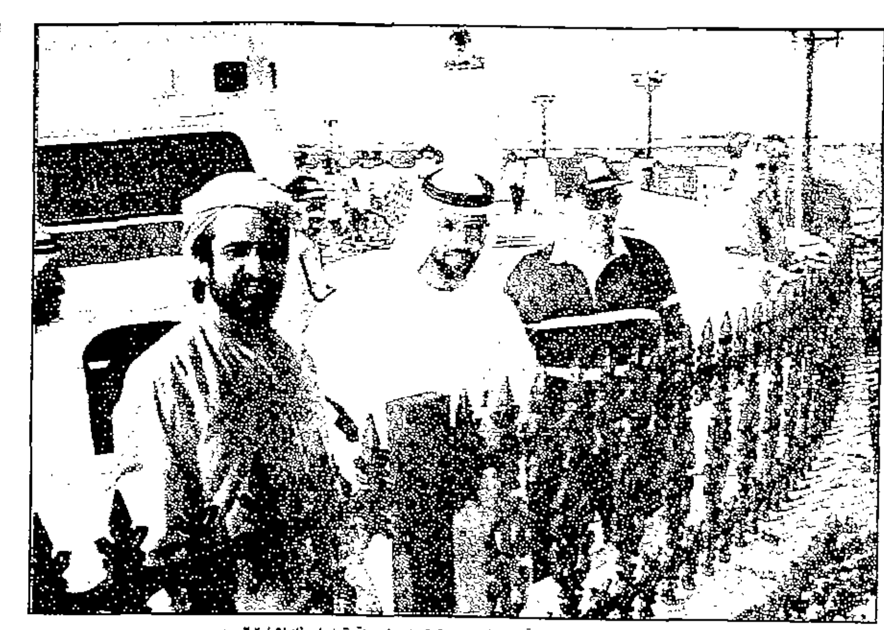
وحول الامكانيات المتوفرة في ملعب نادي غنتوت للبولو أوضح صالح بن نصرة العامري ان ملعب البولو انشئ حسب المواصفات والمميزات العالمية فأطواله لا تتجاوز ٣٠٠ ياردة و ٢٠٠ ياردة عرضا والمسافات بين المرميين المتقابلين ٨ ياردات والمسافة بين قائمي المرمى ٨ ياردات وهو يحوي مجموعة من الخيول المدربة على السباق في المضامير والخيل المؤهلة تأهيلا عالميا في لعبة كرة الخيل «البولو».

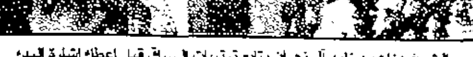
كما توجد في النادي حاليا أربعة اسطبلات ثلاثة منها للخيول الخاصة بلعبة البولو والرابع لسباق الخيل تتسع لإيواء ثمانين حصانا كبداية وستزداد الاسطبلات مستقبلا لايواء مائة حصان خلال الفترة القادمة وسيكون ذلك لدعم أنشطة النادي بخيول ذات خصائص رياضية عالمية مستوردة من انجلترا والارجنتين.

كما دعا نائب مدير مجلس ادارة نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو الشباب المواطنين الى الانتساب لعضوية النادي لممارسة رياضة البولو فالنادي يقدم خدمات التدريب للذين يرغبون في ممارسة الرياضة كما يرعى أصحاب المواهب الواعدة وتأهيلهم للمشاركة في المباريات المحلية كما يهدف من خلال ذلك الى تكوين فريق جوال يضاهي في قدراته الفرق الاجنبية.

وقال بن نصرة العامري ان ادارة النادي على ثقة كبيرة في قدرات فريق البولو معربا عن أمله بأن يحقق الفريق على يد المدرب الارجنتيني العالمي ومساعده البريطاني انجازات طموحة في هذه الرياضة العريقة على مستوى البطولات الاقليمية والعالمية وهو يواصل نشاطه من أجل تطوير هذه الالعاب واكساب فريقه خبرات ومهارات عالية.

وحول مؤهلات لاعب كرة الخيل قال السيد حمد الغبيشي وهو أحد الشباب الخمسة الذين أخذوا دورة تدريبية مكثفة في أعرق مدارس رياضة كرة الخيل في انجلترا قد بدأت الدورة التدريبية على ركوب الخيل وتطويعه والسيطرة عليه وفنيات الحركة بعد ذلك تم التدريب على أساليب وطرق اللعبة من حيث المراوغة للخصم ومرونة الحركة والدوران والانطلاق وضرب الكرة كما تعلموا خلال أربعة أشهر أصول اللعبة وأساليبها وفنياتها وتحاشي الاخطاء وبعد العودة من الدورة يواصل الشباب التدريب يوميا في النادي تحت اشراف مدرب أوروبي وذلك من خلال تشكيل الفريق المكون عادة من أربعة لاعبين ضد أربعة وقد أظهر الشباب من خلال التدريبات والبطولات التي جرت في النادي مهارات وقدرات لا بأس بها فالتدريب اليومي تحت اشراف خبراء عالميين سيوجد بالتأكيد مع الصبر والمثابرة لاعبين محترفين مستقبلا تتوفر فيهم مؤهلات اللعبة.




سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان يتابع ترتيبات السباق قبل اعطاء اشارة البدء


العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان يتابعان السباق


سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان يتوج راؤل يوكا الرجل الحديدي

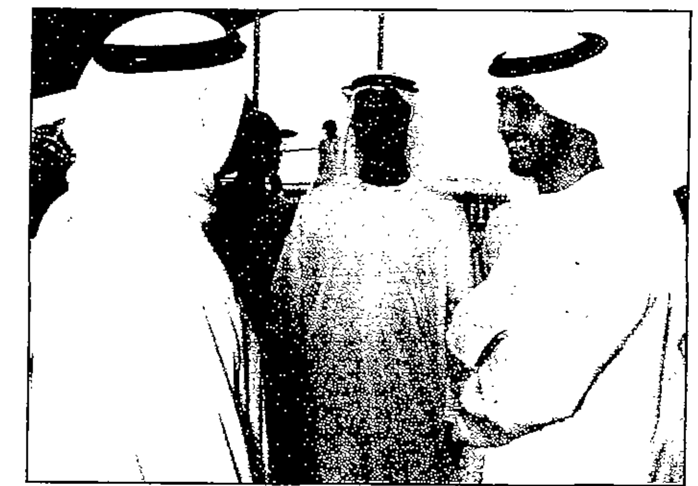
بحضور هزاع وسيف بن زايد
طحنون بن زايد يتوج الفائزين ببطولة التحدي الثلاثي
مهرجان رياضي كبير وتجاوب جماهيري على شاطىء الراحة

متابعة: أيمن أبوعايد
تصوير: أحمد مرزوق

■ بحضور سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان والعقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير الادارة العامة لشرطة أبوظبي وتحت رعاية وبمشاركة سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة.. أقيم ظهر أمس على شاطىء الراحة بأبوظبي السباق الأول لبطولة التحدي الثلاثي «سيرينت تريثلون» بمشاركة أكثر من ٣٠٠ متسابق يمثلون العديد من الأندية والهيئات والمؤسسات سواء داخل الدولة أو خارجها.

كما شهد السباق سمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان، وتفضل سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان باعطاء اشارة البدء للسباق من نقطة البداية لمسابقة السباحة.. وتابع سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان فعاليات ومنافسات السباق حتى الانتهاء من مراسم تكريم الفائزين حيث تفضل سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان راعي البطولة بتكريم وتوزيع الجوائز والكؤوس على الفائزين الأوائل في السباق الذي استمرت فعالياته من الثانية والنصف بعد الظهر وحتى الخامسة مساء في مهرجان رياضي كبير حول منطقة شاطىء الراحة الى ما يشبه خلية النحل من كثرة المشاركة والاقبال الجماهيري الكبير.

وفي نهاية مراسم التكريم وجهت اللجنة المنظمة الدعوة لكافة المشاركين والجمهور الكبير لتناول وجبة العشاء بمطعم شاطىء الراحة.


سمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان تابع السباق على الطبيعة

راؤل يوكا توريس يفوز بلقب «الرجل الحديدي»
العين يتوج بطلاً لفرق الرجال.. وروبين بطلة للسيدات

النتائج الكاملة لبطولة التحدي الثلاثي الأولى

● بطولة الرجال المفتوحة.
١) راؤل بوكاتوريس
٢) كيفين موراو
٣) سام ويستهيد

● بطولة السيدات المفتوحة
١) روبيني موراو
٢) هينا توريس
٣) مارليزي جاكورز

● بطولة الفرق للرجال
١) فريق العين
٢) فريق شرطة أبوظبي
٣) فريق ستيف راي

● بطولة الفرق للسيدات
١) فريق فيرونيكاهو كسيتد
٢) فريق فلندي

● بطولة الفريق المختلط
١) فريق ايفيان
٢) فريق جنيف
٣) فريق لويزا

● اللاعبات المخضرمات «القدامى»
١) جوليان يورنس
● القدامى رجال
ستيف فالش
● الناشئون تحت ١٨ سنة
جيهان عواد
● الناشئات تحت ١٨ سنة
فلندبلفيل بيري

● الترتيب على مستوى الدولة
١) منصور عبدالله أبوالحول
٢) علي عبدالله
٣) غنيم الكربان
٤) خليل عثمان
٥) منيب عثمان

سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان مع فريق العين الفائز بالمركز الاول (فرق)

■ توج سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان جميع الفائزين البالغ عددهم ٢٤ متسابقا يمثلون الفرق والأفراد في المنافسات.

وحقق فريق العين المركز الأول في منافسات الفرق، وجاءت شرطة أبوظبي في المركز الثاني، بينما فاز بلقب السباق في بطولة الفردي للرجال راؤل يوكاتوريس، وفي بطولة السيدات روبين موراد.

وكانت اللجنة المنظمة قد رصدت للبطولة الأولى مبلغ ١٠٠ ألف درهم جوائز حيث حصل الفريق الفائز بالمركز الأول على مستوى الفرق على كأس وجائزة مالية قدرها ١٥ ألف درهم بينما حصل الفائز بالمركز الأول في مسابقة الفردي على كأس وجائزة مالية قدرها ٦ آلاف درهم

حمد بن سهيل
اعلنا التحدي من البداية

■ توج فريق العين بقيادة حمد بن سهيل بن مبارك بطلا لبطولة التحدي الثلاثي على مستوى الفرق رغم مشاركته بفريق واحد ضم في صفوفه السباح الاماراتي خويطر الظاهري وبطل الامارات في الدراجات ومتسابق العدو من قطر.

وقد وجه حمد بن سهيل بن مبارك القائد والمشرف على الفريق الشكر لسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان على تنظيم واقامة هذه البطولة للمرة الأولى مشيدا بالقائمين والمنظمين، معربا عن سعادته بأن فريقه توج بطلا للبطولة الأولى وأضاف، أن ما تحقق هو بتوفيق الله أولا ثم بجهود واخلاص اعضاء الفريق الثلاثة.

واضاف انني منذ البداية أعلنت التحدي وقلنا سوف ننافس على البطولة وهاهم الشباب اعضاء الفريق يحققون الانجاز ويتوجون أبطالا، فلهم كل التهنئة والى مزيد من الانتصارات، وحول الاستعداد للبطولة قال استعداداتنا كانت عادية جدا ربما أقل من بعض المتنافسين، ولكن بالعزيمة والاخلاص من خلال التدريب على مدى ثلاثة أيام استطاع فريقنا ان يحرز البطولة الأولى للفرق.

الشكر للجهات المتعاونة

■ وجهت اللجنة المنظمة على لسان عبدالله مطر بن مالك مدير البطولة الشكر لكافة الجهات المتعاونة من شرطة أبوظبي وهيئة الدفاع المدني ووزارة الصحة وكافة المؤسسات والهيئات المتعاونة في انجاح السباق وخروجه بالصورة المشرفة.

سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان يهنىء اصغر متسابق بالبطولة

طحنون بن زايد يهنىء أصغر متسابق

■ أشاد سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان بمشاركة الشبل محمد محمود محمد البالغ من العمر ١٢ عاما مسجلا رقما قياسيا في المشاركة باعتباره اصغر متسابق في البطولة وهو الطالب بالصف السادس. وشد سمو الشيخ طحنون على يديه الصغيرتين مشيدا بعزيمته واصراره على المشاركة في بطولة التحدي للرجل الحديدي رغم صغر سنه وتمنى له حظا موفقا في البطولات القادمة.

الدائرة الخاصة شاركت باربع فرق

■ شاركت في المنافسات ٤ فرق تمثل الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة واشرف على تدريبها السيد فاروق ابراهيم عضو لجنة العلاقات العامة بالدائرة الذي اكد بان المشاركة في السباق جاءت من منطلق اثبات الذات وان الشباب من المواطنين على مستوى المسؤولية والتحمل على بذل الجهد، ولتأكيد ان الانسان العربي قادر على تحدي الصعوبات واثبات الكفاءة في اي مجال ومنافسة يخوضها.

واشاد بالجهد الكبير الذي بذله السيد عبدالله مطر مدير البطولة مدير ادارة البيئة بالدائرة الخاصة والتي كان لها الفضل الاكبر في تذليل جميع الصعوبات واثبات الكفاءة في اي مجال ومنافسة يخوضها واشاد بالجهد الكبير الذي بذله السيد عبدالله مطر مدير البطولة مدير ادارة البيئة بالدائرة الخاصة والتي كان لها الفضل الاكبر في تذليل جميع الصعوبات من المشاركين وجميعهم من الشباب المواطنين.

عبدالله مطر: نجاح البطولة وسام على صدورنا

■ اعرب عبدالله مطر بني مالك مدير ادارة البيئة والحياة الفطرية مدير البطولة عن سعادته بنجاح البطولة والمستوى الفني الرفيع الذي ظهر عليه المتنافسون. مشيدا بالصورة الجميلة التي ستظل محفورة بذاكرة كل من تابع هذا السباق في هذا المكان حيث جاء السباق ناجحا فنيا وتنظيميا ولم تسجل سوى اصابة واحدة ولم تكن من المتسابقين ولكن من احدى السيارات مما يؤكد حسن التنظيم واختيار خط السير الجيد. كما أشاد بالتواجد الجماهيري الغفير وحرصه على متابعة السباق في هذا اليوم المزدحم بالأحداث الرياضية.

واختتم مدير البطولة كلمته بالعتاب على أندية الدولة لعدم مشاركتها في بطولة جديدة توفرت لها كل سبل النجاح متمنيا ان تكون المشاركة في المنافسات والبطولات القادمة اكبر من الاندية والشباب المواطنين.


طحنون بن زايد «للاتحاد الرياضي»:

التحدي الثلاثي منافسة من أجل الرياضة فقط
المشاركة متاحة للكبير والصغير.. في رياضة بسيطة وغير مكلفة

■ أعرب سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة عن سعادته بالمشاركة والاقبال الكبير الذي حظيت به البطولة الاولى للرجل الحديدي التي اقيمت امس بشاطىء الراحة. واشار الى انها مناسبة طيبة ان تقام هذه البطولة الاولى للتحدي الثلاثي لتواكب الاحتفالات بالعيد الوطني وهي مناسبة غالية وعزيزة على قلوبنا جميعا.

واضاف سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان، كانت امنيتنا دائما اقامة مثل هذه المنافسة التي تتيح المشاركة للجميع الكبير منهم والصغير في منافسة رياضية شريفة تجمعهم في مكان واحد للرياضة ومن أجل الرياضة فقط التي هي في حد ذاتها رياضة بسيطة ولا تكلف المشاركة فيها شيئا بعكس الرياضات الاخرى وباستطاعة الكبير والصغير المشاركة فيها سواء من خلال منافسات الفرق او كأفراد في منافسات فردية وكل حسب فئته واكد سموه ان مشاركته في السباق الاول تأتي من منطلق ان الرياضة شيء جميل والمنافسة فيها متاحة للجميع لكافة المواطنين والمقيمين وحتى من خارج الدولة. مشيرا الى انه لشيء جميل ويسعد النفس ان ترى مثل هذا التجمع الكبير من الشباب من مختلف الجنسيات وهم يتنافسون في يوم رياضي بديع بدولة الامارات فالمشاركة في مثل هذه البطولات متاحة لمن هم فوق الاربعين من العمر وبداية من سن العشر سنوات مادام يستطيع السباحة او الجري او ركوب الدراجات. وحول مشاركته كقدوة للشباب الاماراتي قال سموه اننا ندعو الشباب الاماراتي للتعرف على مثل هذه المنافسات والمشاركة فيها حيث تعتبر رياضة بسيطة وغير مكلفة والهدف منها الرياضة فقط.. فالعقل السليم في الجسم السليم، وسنكون اكثر سعادة عندما نجد العدد الاكبر من المشاركين من المواطنين ابناء دولة الامارات.


سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان يتحدث للاتحاد الرياضي

مفاجأة جديدة في الطريق.. ودعوة المواطنين لممارسة الرياضة

مفاجأة كبرى في الطريق

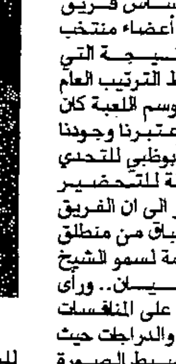
واشار سموه في تصريحه الخاص «للاتحاد الرياضي» الى ان هناك مفاجأة جديدة سوف يعلن عنها سموه في القريب العاجل من اجل اتاحة أكبر فرصة لمشاركة الشباب سواء من المواطنين او المقيمين في ممارسة الرياضة بالشكل الجميل.

واضاف سموه بقوله ان المشاركة في بطولة التحدي تتطلب ان يكون المشارك مستعدا ويمارس الرياضة بصورة يومية حسب المسابقة التي سيشارك فيها سواء الجري او الدراجات او السباحة او الثلاثة معا وكشف سموه على انه كان حريصا على التدريب للمشاركة في هذه البطولة قبل شهر من موعدها ليكون جاهزا لها.

واختتم سموه تصريحه بالاشادة بالتنظيم والمشاركة الطيبة سواء من الداخل أو الخارج موجها الشكر للجنة المنظمة وكافة المشاركين في السباق الاول ومتمنيا حظا طيبا وموفقا لمن لم يحالفهم الحظ ومهنئا الفائزين ومشيدا بانجازهم.

الوفد اللبناني: الشكر لطحنون بن زايد على دعوته الكريمة
المشاركة حققت الهدف.. والنتائج مرضية.. والتعاون مستقبلا


سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان يتسلم درع الاتحاد اللبناني للدراجات



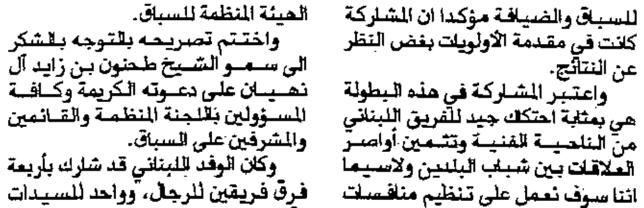
■ أكد السيد وديع عبدالنور أمين سر اتحاد الدراجات اللبناني المشارك في منافسات البطولة بقوله يجب في البداية الأخذ في الاعتبار ان الفريق الذي شارك هو في الأساس فريق الدراجات وأغلبيته من أعضاء منتخب لبنان.. لذا نرى أن النتيجة التي حققتها الفرق في وسط الترتيب العام مقبولة خصوصا وان موسم اللعبة كان قد انتهى في لبنان واعتبرنا وجودنا ومشاركتنا في بطولة أبوظبي للتحدي بمثابة الاعداد ومرحلة للتحضير للموسم القادم. وأشار الى ان الفريق اللبناني شارك في السباق من منطلق الاستجابة للدعوة الكريمة لسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان.. ورأى تقسيم أعضاء الفريق على المنافسات الثلاث السباحة والجري والدراجات حيث لم توضح الدعوة بالضبط الصورة الكاملة لنوع السباق.

وأكد أمين سر الاتحاد اللبناني للدراجات ان مشاركتنا في سباق التحدي بأبوظبي تحيي تقليدا كان الاتحاد اللبناني للدراجات قام بتنظيمه في منتصف الثمانينات، وشكر عبدالنور كل الجهود المبذولة من اللجنة المنظمة بداية من التنظيم الجيد للسباق والضيافة مؤكدا ان المشاركة كانت في مقدمة الأولويات بغض النظر عن النتائج.

واعتبر المشاركة في هذه البطولة هي بمثابة احتكاك جيد للفريق اللبناني من الناحية الفنية وتتمين أواصر العلاقات بين شباب البلدين ولاسيما اننا سوف نعمل على تنظيم منافسات مشتركة في المستقبل بالتعاون مع الهيئة المنظمة للسباق.

واختتم تصريحه بالتوجه بالشكر الى سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان على دعوته الكريمة وكافة المسؤولين باللجنة المنظمة والقائمين والمشرفين على السباق.

وكان الوفد اللبناني قد شارك بأربعة فرق فريقين للرجال، وواحد للسيدات وآخر للمختلط.





٣٦٠ إم

■ حمل فريق نادي أبوظبي للتحدي بقيادة سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رقم ٣٦٠ إم حيث شارك سموه في سباق الدراجات لمسافة ٢٠ كيلو مترا وضم الفريق الانجليزي جاري بتقينز في السباحة والفرنسي ستيف فرانس في منافسات الجري.

أكثر من ٣٠٠ متسابق شاركوا في المنافسات

■ أكثر من ٣٠٠ متسابق شاركوا منافسات في المسابقات الثلاث «السباحة والجري والدراجات» حيث مثل ١٨٠ متسابقا ٦٠ فريقا شاركوا في منافسات الفرق بالاضافة الى ٩٠ متسابقا في منافسات الفردي رجال و١١ متسابقا في منافسات الفردي للسيدات.

شرطة أبوظبي تشارك بخمسة فرق

■ حرصت شرطة أبوظبي على المشاركة في بطولة التحدي بخمسة فرق في منافسات الفرق واثنين في منافسات الفردي بقيادة النقيب حمزة الصغار وتحت اشراف الرائد حسين محمد حسين امين سر اللجنة الرياضية. وقد حقق فريق الشرطة المركز الثاني على مستوى الفرق وضم فريق الشرطة محمد عامر بطل الامارات في العدو ومصطفى أحمد محمد وعلي عبدالله عيسى وخليل عثمان وعبدالله سعيد. محمد عبدالرحمن وابراهيم بوهتني وبديع الحجار وبدر علي ومنصور راشد وحامد ابراهيم.

٧ كاميرات تسجل الحدث

■ قامت قناة أبوظبي بتسجيل منافسات البطولة حيث أشرف على عملية التسجيل حسن مبارك مدير النقل الخارجي والذي قام بتسجيل الحدث من خلال ٧ كاميرات محمولة وثابتة ومتحركة لنقل وقائع السباق الذي اشتمل على منافسات في السباحة والدراجات والجري. وقام بالتعليق عليها الزميل المذيع عبدالحكيم الجنيبي.

ماليزيا تحث الشعب على الادخار وتقبل خفض الأجور

■ كوالالمبور: طالب رئيس وزراء ماليزيا ونائبه أمس الشعب بزيادة مدخراته وتقبل خفض الرواتب في حين تتأهب البلاد لتباطؤ في النمو الاقتصادي. وقال انور ابراهيم نائب رئيس الوزراء في افتتاح مكتب لاتحاد العمال «متوسط الادخار الوطني البالغ ٣٩٪ يعد من اعلى المعدلات في العالم ولكننا نحتاج الى زيادة بدرجة اكبر». ويعني ذلك ان الماليزيين في المتوسط يدخرون ٣٩٪ من دخلهم. وقال انور الذي يتولى كذلك منصب وزير المالية «يتعين علينا سد الفجوة مع معدل الاستثمار الذي يتراوح الآن بين ٤٣ و٤٤٪». واضاف «اننا نواجه مشكلات الآن». (رويترز)

الدولار

	(قفل لندن)
جنيه استرليني	١,٦٥٦٩
مارك الماني	١,٧٦٨٥
ين ياباني	١٢٩,٨٦
فرنك سويسري	١,٤٣٢٠
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	٥,٩٢٣٣

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة

بالدرهم	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
	٣٤,٦٥	١٠٧٧,٨٢	٧٧

البورصة (اونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٦,١٥	٥,١٦
زيوريخ	٣٠٦,٧٥	-
هونج كونج	٣٠٧,٦٥	-

البورصات العالمية

	(أمس)
نيويورك داوجونز (كفرا)	٧٨٦٩,٦٣
لندن اف.ت	٥٠٣٢,٩
طوكيو نيكاي	١٦٠٥٠,١٥
باريس كاك	٢٨٢٨,٤٥

اسعار خامات البترول

	(قفل لندن)
خام برنت	١٧,٤٣
خام تكساس	-
خام دبي	١٧,٠٦
خام عمان	١٧,١٥

محكمة امريكية تطلب من مايكروسوفت الكف عن فرض برنامج «انترنت اكسبلورر»

■ واشنطن: قررت محكمة واشنطن الاتحادية الطلب من شركة «مايكروسوفت» الكف مؤقتا عن فرض برنامجها «انترنت اكسبلورر» للتجوال في شبكة «انترنت» على شركات صناعة الكومبيوترات. لكنها ارجأت قرارها النهائي للتوسع في التحقيق. وتأخذ اجهزة مكافحة الاحتكار في وزارة العدل على «مايكروسوفت» انها تفرض على شركات صناعة الكومبيوتر ان تعتمد في الاجهزة التي تنتجها برنامج «اكسبلورر» في الوقت نفسه مع نظام «ويندوز ٩٥». مما لا ينسجم مع اتفاق تم التوصل اليه عام ١٩٩٥ تعهدت فيها «مايكروسوفت» عدم ربط اعتماد «ويندوز ٩٥» بأي منتجات اخرى (ا ف ب)

ملحق اسبوعي يصدر كل سبت

...واجتمعت لجنة تابعة للحزب الديمقراطي الحر برئاسة رئيس الوزراء السابق كييتشي ميازاوا لتحديد خطوات لحل المشكلات التي يواجهها النظام المالي ولدعم الاقتصاد. وطلبت اللجنة من ميازاوا تولي مسؤولية وضع خطة نهائية لاعادة الاستقرار للنظام المالي بحلول بعد غد الاثنين ومن المقرر ادراج الخطة في برنامج اقتصادي اوسع نطاقا للحزب من المقرر اعلانه يوم الثلاثاء المقبل.

ومن بين مقترحات الخطة اصدار نوع جديد من السندات المدعومة بعائدات مبيعات اجلة من اصول الحكومة في شركة الاتصالات العملاقة نيبون تليجراف وشركة تليفون كورب وجابان توباكو تبلغ قيمتها عشرة تريليونات ين.

1 لوقف الانهيار النقدي كوريا تدعو إلى اجتماع عاجل للمصارف

■ سيول: ذكرت وزارة الاقتصاد والمال في سيول ان حكومة كوريا الجنوبية دعت مسؤولي المصارف الخمس والثلاثين الكبرى في البلاد الى اجتماع عاجل امس للبحث في سبل وقف انهيار النظام النقدي في شبه الجزيرة. ويرأس الاجتماع وزير المال ليم تشانغ يول بمشاركة مسؤولي اللجنة المصرفية واتحاد المصارف الكورية ومؤسسة «كوريا أسيت ماناجمنت كوربوريشن» التي تمثل الوزارة في الأسواق المالية. وذكر التلفزيون الرسمي ان السلطات الكورية الجنوبية تعتزم ضخ ١١ ألف مليار وون (٦,١ مليار دولار) في النظام النقدي، على ان يخصص مبلغ أربعة آلاف مليار لدعم اسواق الأسهم والسندات والمصارف المتخصصة في ادارتها، وتطرح البقية في الأسواق على شكل سيولة. (أ.ف.م)

مشاريع عملاقة وتوسعات استثمارية جديدة

المؤسسة العامة للصناعة بأبوظبي تواكب التطور الاقتصادي

نجاحات ملموسة لقطاع الصناعات التحويلية تماثل المستويات العالمية

■ تسعى المؤسسة العامة للصناعة في امارة أبوظبي الى توظيف امكانياتها لمواكبة معطيات الحاضر الصناعي واستثمار ظروفه لصالح التطور الاقتصادي الذي يشكل بدوره أهم دعائم مرتكزات بناء التنمية الحديثة لدولة الامارات العربية المتحدة. وأكدت المؤسسة العامة للصناعة في تقرير لوكالة أنباء الامارات ان استراتيجيتها الحالية تهدف الى تفعيل خططها ورفع مستوى ادائها من اجل تنويع مصادر الدخل وخلق مجتمع صناعي تكون له القدرة على استيعاب التطور التكنولوجي للنهوض بالمستوى الانتاجي الذي سيؤهلها لتضع قدمها بقوة في خضم التجارة الدولية والعولمة وقدوم القرن الحادي والعشرين. وجاء في التقرير انه بفضل اهتمام ودعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبمتابعة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة حققت المؤسسة انجازات كان لها اثر كبير في تطور الصناعات الوطنية منذ بداية الطفرة الاقتصادية التي شهدتها الدولة حيث برز الاهتمام بتنمية الصناعة الوطنية والعمل على تفعيل ادائها وهي اليوم تعمل بجهود حثيثة يحدوها الامل على تحقيق الاستراتيجية التي تبنتها من أجل دفع عجلة التصنيع على أساس متكامل ومتوازي وللوصول الى هذه الغاية جاءت مرتكزات خططها الاستراتيجية لتلبي الطموحات ومن أهمها رفع نسبة مساهمة القطاع الصناعي في الناتج الاجمالي وايجاد تكامل بين قطاع النفط والغاز والقطاعات الصناعية والاستغلال الامثل للموارد الطبيعية والتوسع في اقامة المدن والمناطق الصناعية المجهزة بكافة الخدمات والمرافق اللازمة لها والاستمرار في العمل على تحسين وتطوير خدمات القطاعات المساندة للنشاط الصناعي ودعم وتشجيع القطاع الصناعي الخاص.

كما جاء في التقرير ان انشاء جائزة الشيخ خليفة للصناعة هو مشروع رائد وحضاري للممارسات الصناعية في امارة أبوظبي فهي تخلق فرصة لمشاركة القطاع الصناعي في الامارة لتحسين الاداء وفعالية المنافسة مع الشركات المشابهة من خلال تطبيق مفهوم ادارة الجودة الهادف الى تحقيق كفاءة ادارية تستطيع المنافسة مع الآخرين. وستلعب جائزة خليفة للصناعة دورا بارزا في دعم وترويج القطاع الصناعي في حين ستشجع القطاع الصناعي والشركات على قياس ادائها الحالي وتحفيزها لتبني سياسة التطور التقني المستمر لتحقيق أفضل الممارسات الانتاجية العالمية. كما تهدف المشاركة في برنامج الجائزة الى ترويج مبادئ ادارة الجودة الشاملة على أساس انها احد دعائم رفع مستوى الشركات والمؤسسات ومتطلبات الجودة والامتياز بالصناعة وتحديد مواطن الضعف التي تحتاج الى تطوير لرفع مستوى الشركة او المنشأة الصناعية. وذكر التقرير ان قطاع الصناعات التحويلية حقق نجاحات ملموسة عزز من ذلك استخدامها للتكنولوجيا الحديثة التي أدت الى ايجاد صناعة عالية الجودة تستطيع بمنتوجاتها الوقوف بقوة أمام الصناعات المماثلة لها عربيا ودوليا فقد استطاعت ان تصدر منتوجاتها ذات المواصفات والجودة العالمية الى دول مجلس التعاون الخليجي وبعض الدول العربية والافريقية مثل الاسمنت على الجودة حسب المواصفات والمقاييس العالمية والانابيب البلاستيكية والاكياس والدقيق والعلف حيث تميزت هذه المنتوجات بالتقنية والجودة ولدعم ذلك تتابع المؤسسة مستجدات واقع التكنولوجيا الصناعية. وحول برامج الاستثمارات في الصناعات الغذائية أوضح التقرير ان حجم الاستثمار في هذه الصناعات محدود للغاية الا ان المؤسسة تعمل حاليا على زيادة حجم الاستثمارات من خلال التوسعات في بعض المصانع الغذائية منها باضافة وحدات جديدة لمصنع الدقيق والعلف واضافة مطحن جديد بطاقة ٤٠٠ طن يعمل على مدار الاربع والعشرين ساعة وبناء صوامع للحبوب بطاقة ٧٨ الف طن ووحدة تفريغ الحبوب بطاقة ٦٠٠ طن في الساعة. ودعا تقرير المؤسسة العامة للصناعة القطاع الخاص للاستثمار في مجال الصناعات الغذائية والتوسع في هذه المجالات بهدف توفير الامن الغذائي ولتعزيز الطاقات الصناعية تبنت المؤسسة استراتيجيات جديدة للنهوض بالنشاط الصناعي منها تعزيز عملية التصنيع لجذب المزيد من المستثمرين المحليين والاجانب وانشاء مدن صناعية متطورة وتنمية الموارد البشرية وخلق كوادر مهنية وتشجيع قيام الصناعات الصغيرة والمتوسطة ودعم صندوق القروض الصناعية ليساهم بفاعلية في النشاط الصناعي وادخال التصنيع التكنولوجي الحديث والتركيز على المواصفات والمقاييس العالمية في التصنيع وادارة ومراقبة البيئة والمحافظة عليها والعمل على تقوية مجالات التعاون الاقليمي في مجال التنمية الصناعية واختيار المشاريع الصناعية المنتقاة والاهتمام بالانتاج الصناعي وتوجيهه نحو أغراض التصدير.

كما ستحاول المؤسسة التركيز على اقامة المشاريع الصناعية ذات رؤوس الاموال الضخمة والاهتمام باستثمار الثروات المعدنية المحلية في المجالات الصناعية من أجل تحقيق نمو متزايد في كل الصناعات والمساهمة في زيادة الناتج المحلي الاجمالي. وأوضح التقرير ان خطة التطور الصناعي تبدأ بالصناعات الصغيرة والمتوسطة وهي تمثل البنية الاساسية لقيام صناعة وطنية ذات أهمية اقتصادية تقوم بتوفير السلع الضرورية والاستخدام الامثل لموارد البلاد وتحريك نشاط الاستثمار المحلي في الصناعات الوطنية وايجاد روح التنافس لدفع المنتجين والمصنعين لانتاج سلع ذات جودة عالية مستخدمة تقنية حديثة في أدائها كما ستعمل على ثبات الاسعار لهذه المواد. وقال التقرير انه انطلاقا من أهمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة تعمل المؤسسة من خلال خططها للنهوض بها وتوفير المناخ المناسب لقيامها أوجدت التسهيلات والدعم لهذه الانشطة متمثلة في قيام ادارة القروض الصناعية لتقديمها ميسرة للمستثمرين في المجال الصناعي وتوفير الاراضي اللازمة لقيام هذه الصناعات وايجاد الخدمات الضرورية لقيامها مثل البنية التحتية كالطرق والخدمات والاعفاء الجمركي على المعدات والمواد الخام. ويعتبر انشاء صندوق القروض الصناعية خطوة رائدة لتشجيع التنمية الصناعية بأمارة أبوظبي فقد خصص مبلغ مائة مليون درهم ليكون رأس مال للصندوق وسيقوم بتقديم التسهيلات المالية المتوسطة والطويلة كما يوفر الصندوق فرص عمل وتدريب لمواطني الدولة بالتنسيق مع المؤسسات الصناعية بشأن تطوير الوعي المتعلق بالفرص المتاحة في قطاع الصناعة.

وجاء في التقرير ان صندوق القروض بدأ نشاطه باستلام الطلبات لدراستها موضحا ان شروط التسهيلات ستكون للمشاريع المؤهلة للتمويل بشرط ان تكون المنشأة الصناعية داخل أبوظبي ومملوكة من قبل مستثمرين مواطنين بنسبة لاتقل عن ٥١٪ ويجب ان يوفر المشروع قيمة مضافة محلية لاتقل عن معدل ٢٠٪ من ايرادات المشروع كما يجب ان تتوفر فيه الجدوى الاقتصادية وان لايقل معدل العائد الداخلي عن ١٠٪ كما يجب ان يتوافق المشروع مع الانظمة المحلية المتعلقة بالبيئة وان يستخدم التكنولوجيا الحديثة بدلا من الاعتماد على العمالة اليدوية مؤكدا ان هناك افضلية للمشاريع التي تستخدم التكنولوجيا المكثفة باستثمارات تزيد عن ٢٥٠ الف درهم لكل عامل. كما يجب ان تكون لدى المشروع القدرة على ايجاد قيمة مضافة بنسبة ٤٠٪ وان يتضمن منتوجات تكون لها القدرة على التصدير وامكانية توفير فرص عمل لمواطني الدولة. وأوضح التقرير ان المؤسسة تعطي مشروعات اقامة صناعات ثقيلة اهمية كبيرة فلديها مشاريع عملاقة منها قيام المؤسسة بدراسة مشروع لصناعة حديد الصلب بطاقة انتاجية تبلغ ٥٠٠ الف طن في السنة وسوف تتم التوسعات للمشروع مستقبلا باضافة وحدة للاختزال المباشر يليها افران لصهر الحديد ثم وحدة للصب لانتاج القوالب وقد تم التعاقد مع شركة المانية لاستيراد المعدات اللازمة للمشروع. كما تعكف المؤسسة حاليا على اعداد دراسة جدوى اقتصادية لانشاء مصهر للالمونيوم بطاقة انتاجية تبلغ ٢٢٠ الف طن سنويا ويضم المصنع محطة لتوليد الطاقة الكهربائية ووحدة لتحلية مياه البحر.

(وام)

■ المتعاملون يتابعون التطورات المالية في بورصة «بوفسبا» في ساو باولو بالبرازيل. وقد هبط مؤشر هذه البورصة بمقدار ٤٨٨ نقطة بما يعادل ٥,١٪ عقب الهبوط الذي حدث في الأسواق الاوروبية والآسيوية. (أ.ب)

افتتاح معرض المنتجات المصرية اليوم

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي الرئيس الفخري لغرفة تجارة وصناعة أبوظبي تفتتح اليوم فعاليات معرض المنتجات المصرية المتميزة الثاني وذلك في مركز أبوظبي للمعارض الدولية وتستمر فعالياته حتى التاسع عشر من ديسمبر الجاري.

ويتميز المعرض الذي يقام على مساحة ٥٠٠٠ متر مربع بكثافة المشاركة من قبل كبار المسؤولين ورجال الاعمال والمستثمرين المصريين وفي عدد الشركات التجارية والصناعية التي تمثل ١١ قطاعا ويبلغ عددها ١٢٠ شركة ومؤسسة صناعية منها عدد كبير يشارك لأول مرة بهدف الترويج لمنتجات مؤسساتهم في أسواق الامارات.

وتشتمل المعروضات على مختلف أنواع المنتجات من الملابس الجاهزة والمفروشات القطنية الفاخرة والسجاد والاثاث والصناعات الغذائية والأدوية والزجاج والخزف الصيني والأدوات الصحية والسيراميك والمنتجات البيطرية من اللقاحات والأمصال والمنتجات الجلدية ومستحضرات التجميل والمشغولات اليدوية والفضية ومستلزمات الديكور بالاضافة الى قسم خاص للشركات العقارية والقرى السياحية وقطاعات الخدمات والبنوك والتأمين.

ويتميز المعرض بمشاركة التصنيع الحربي «الجزء المدني» وجناح خاص حول السياحة المصرية تقيمه وزارة السياحة اضافة الى تسويق مطابع جديدة تستخدم في مصر كمرحلة جديدة في الصناعة الصحفية المتميزة من حيث قدرتها على طباعة أربع صحف في وقت واحد بطاقة ٣٢٠ الف نسخة في الساعة اضافة الى فرز ألوان وقياسات جديدة.

يشارك في حفل الافتتاح من الجانب المصري الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية والأستاذ جلال دويدار رئيس تحرير الأخبار والأستاذ هلني كامل مدير عام مؤسسة أخبار اليوم.

كتاب «حالة العالم» الفرنسي:

الفرد في الامارات الاعلى دخلا خليجيا وعربيا

■ باريس ـ سيد حمدي:

■ واصلت دولة الامارات العربية المتحدة تصدرها لقائمة دول «مجلس التعاون الخليجي» والعالم العربي من حيث متوسط الدخل السنوي للفرد الذي يبلغ ١٧٤٠٠ دولار.. جاء ذلك في كتاب «حالة العالم» السنوي الذي يعد اهم التقارير الفرنسية التي تتناول بالتفصيل الوضع السياسي والاقتصادي والعسكري والاجتماعي لكل دولة ومنطقة في العالم.

واستند التقرير الذي يعكف على وضعه مجموعة من الخبراء والمتخصصين. في تحديد حجم متوسط الدخل السنوي للفرد على الناتج المحلي الخام قياسا الى معامل السعر الجاري لتغيير العملة. وقد جاءت لوكسمبورج في الترتيب الاول من بين قائمة الدول المائة وخمس وسبعين بواقع ٤١٢١٠ دولارات كمتوسط للدخل السنوي للفرد، فيما احتلت موزمبيق ذيل القائمة بواقع ٨٠ دولارا فقط للفرد، واظهر التقرير المكون من سبعمائة واربع صفحات ان الكويت جاءت تالية في المركز الثاني، حيث بلغ نصيب الفرد في هذا المتوسط ١٧٣٩٠ دولارا بفارق عشر دولارات عن الامارات وكان المركز الثالث من نصيب قطر بواقع ١١٦٠٠ دولار للفرد، ثم البحرين ٧٨٤٠ دولارا. وجاءت السعودية في المركز الخامس بواقع ٧٠٤٠ دولارا قبل سلطنة عمان التي حلت سادسة بمتوسط مقداره (٤٨٢٠ دولارا). واغفل الكتاب الصادر للعام القادم ١٩٩٨ المعلومات الخاصة بالمتوسط السنوي لدخل الفرد في العراق، ونظرا للحظر المفروض عليه والذي اثر سلبا على وضع العملة الوطنية (الدينار). واللافت ان دولا ليست من الوزن الثقيل تفوقت على الولايات المتحدة في هذا السياق. اذ بلغ متوسط الدخل السنوي للفرد في سويسرا (٤٠٦٣٠ دولارا). والدانيمارك ٢٩٨٩٠ دولارا، والنرويج ٣١٢٥٠ دولارات. مقابل ٢٦٩٨٠ دولارا للولايات المتحدة. ناهيك عن المتوسط في كل من اليابان والمانيا الذي فاق نظيره الامريكي وجاء بواقع ٣٩٦٤٠ دولارا و ٢٧٥١٠ دولارا على التوالي لكل من الدولتين. وعلى الصعيد السكاني بلغ متوسط عمر الفرد في الامارات ٧٤,٢ عام في مؤشر دال على تزايد معدل الرعاية الصحية التي توفرها الدولة كما وكيفا. الامر الذي جعلها ثاني دولة على هذا الصعيد بعد دولة الكويت ضمن دول مجلس التعاون الخليجي التي بلغ فيها متوسط عمر الفرد ٧٥,٢ عام، وبلغ المتوسط ذاته في البحرين ٧٢ عاما. وفي قطر ٧٠,٩ عام. وفي السعودية ٧٠,٢ عام. وفي سلطنة عمان ٧٠ عاما.

تنتشر مثل الانفلونزا

عدوى الأسواق الآسيوية تنتقل إلى الصين

■ بكين: كشفت الصين عن بيانات تضخم أظهرت بوضوح ان اقتصادها يعاني من الركود وذلك في بادرة على ان متاعب الاسواق المالية الآسيوية التي تنتشر كمرض الانفلونزا أحدثت صدى في الصين. وللشهر الثاني على التوالي انخفض مؤشر اسعار التجزئة القياسي بنسبة ٠,٨ في المائة في نوفمبر مقارنة مع الشهر نفسه في العام الماضي. في الوقت نفسه ارتفع مؤشر اسعار المستهلكين بنسبة ١,١ في المائة. ورغم ان انخفاض معدلات التضخم عادة ما تكون سببا للبهجة إلا ان اقتصاديين قابلوا بحذر الارقام السلبية الاخيرة قائلين انها تظهر ان الصين تسير باتجاه حالة من التضخم يكون فيها المعروض أكبر من الطلب بصفة عامة.

وعزوا ذلك الى تراجع الاستثمارات الناجمة عن تطبيق قيود مشددة على الائتمان المصرفي.

ورغم انه لا يوجد رابط مباشر بين بيانات التضخم الاخيرة وبين أزمة مالية تعصف حاليا بأغلبية أسواق اسيا إلا ان انتشار عدوى الأزمة جعل السلطات الصينية قلقة الى حد بعيد ازاء امكانية تعرضها لمخاطر مالية.

واحد النتائج المترتبة على ذلك تمثل في تشديد الرقابة على قروض البنوك لتفادي مزيد من المشاكل في أزمة مزمنة تتعلق بالديون المشكوك في سدادها.

وحذر اقتصاديون من ان معدل النمو الاقتصادي قد يتباطأ العام المقبل ما لم تتخذ السلطات الصينية اجراءات عاجلة لانعاش الطلب.

والضعف في الاقتصاد المحلي مصدر قلق لبكين في وقت تلوح فيه مخاوف في آفاق صادراتها نتيجة انخفاض حاد في تقدير العملات في دول جنوب شرق اسيا سيجعل صادرات دول مثل تايلاند وماليزيا اكثر قدرة على المنافسة.

(رويترز)

وزير التجارة الجزائري «للاتحاد»:

الجزائر تشهد نقلة اقتصادية كبيرة بعد استقرار الوضع الأمني
٨ مليارات دولار الاحتياطي من العملات الصعبة العام الحالي

▪ حوار - علي سلطان:

■ اكد معالي بختي بلعايب وزير التجارة الجزائري على ان الاقتصاد الجزائري بدأ يتعافى.. وانه في ظل المؤشرات المطمئنة عن استقرار الوضع الامني في الجزائر خلال المرحلة المقبلة.. فان الجزائر ستشهد نقلة اقتصادية واستثمارية كبيرة. واعرب عن امنياته ان يكون لرجال الاعمال العرب والمستثمرين دور هام في ارساء دعائم النهضة الاقتصادية والصناعية والاستثمارية التي تتوقعها الجزائر التي اصبح ميزان مدفوعاتها بنهاية هذا العام متوازنا.

واكد على ان سياسة التحرير الاقتصادي التي انتهجتها الجزائر ومحاولات تجاوز النمط الاشتراكي في الاقتصاد بدأت تثمر بخصخصة القطاع العام.. والتحول من المنتجات النفطية الى منتجات البتروكيماويات والصناعات التحويلية الاخرى والغذائية حيث تصل قيمة التصدير في هذا الجانب بحلول عام الفين الى ٢ مليار دولار وقد بلغت هذه المنتجات غير النفطية بنهاية هذا العام ٦٥٠ مليون دولار.

واعرب معالي الوزير خلال اللقاء الذي اجرته معه «الاتحاد» بالشارقة عن سعادته بزيارة الامارات والحفاوة التي وجدها من كافة المسؤولين.

وتقدم بالشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات ولشعب الامارات على الرعاية والكرم العربي الاصيل والحفاوة التي وجدها المشاركون العرب والافارقة في المعرض العربي الافريقي وخص بالشكر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وحكومة الشارقة ومعالي الشيخ فاهم القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة وغرفة تجارة وصناعة الشارقة وعلى رأسها سعادة احمد المدفع رئيس مجلس الادارة وكافة اعضاء مجلس الادارة والمنظمين للمعرض.

وقال ان التقدم الهائل الكبير الذي شهدته الامارات جعل رجال الاعمال الجزائريين يفضلون التعامل مع الامارات على اوروبا.. ولقد زاد معدل التبادل التجاري بشكل ملحوظ كما زاد عدد الخطوط الملاحية التي تربط بين البلدين وكذلك عدد الرحلات الجوية.

واشار الى زيارة فخامة الرئيس الجزائري الامين زروال الى الامارات اخيرا.. وقال نحن نعمل الآن على تنفيذ الاهداف التي تمخضت عنها تلك الزيارة المثمرة.. وأهمها رفع مستوى التعاون التجاري والارتقاء بالعلاقات الاقتصادية إلى مستوى العلاقات السياسية الممتازة بين البلدين. وقال ان عددا من رجال الاعمال الجزائريين سيصلون الى الامارات - ابوظبي خلال الايام القادمة ضمن وفد اقتصادي رفيع.. وكذلك خبراء من الغرفة الوطنية للتجارة والوكالة الوطنية للاستثمار.. وسيتم خلال هذه الزيارة عقد ندوات ولقاءات وعرض مشاريع وقوانين الاستثمار في الجزائر.

وقال ان العلاقات الجزائرية - الاماراتية ستشهد خلال الفترة المقبلة تطورا كبيرا ستنعكس آثاره على البلدين من خلال تدفق رجال الاعمال من البلدين.

وحول مشاركة الجزائر في المعرض العربي الافريقي قال انها جاءت عن قناعة بأهمية المعرض التجاري العربي الافريقي والدور الكبير الذي يلعبه في تقوية اواصر العلاقات العربية الافريقية وكذلك الترويج والاعلام للدول العربية والافريقية فيما بينها.

وقال معالي الوزير الجزائري ان المشاركة جاءت متفقة مع تحرك الجزائر الاقتصادي تجاه الدول العربية. وان هذا المعرض يساعد على ابراز القدرات الانتاجية المتوفرة في الجزائر. ومن هنا فقد جاءت مشاركتنا متميزة اذ اقيم جناح الجزائر على مساحة ٣٠٠ متر مربع.. وهي ثاني اكبر مساحة بعد جنوب افريقيا.

وشاركت في المعرض ٣١ شركة ومؤسسة ضمت قطاعات عديدة مثل قطاع الاشغال الكبرى (الطرق - التشييد - المياه - الهندسة.. الصناعات التحويلية - القطاع الغذائي - الصناعات الالكترونية).. وتمثل هذه الشركات القطاعين العام والخاص.

وحول تقييمه لمشاركة الجزائر في المعرض.. قال معالي بختي انه حسب التقييم الاولي لهذه المشاركة. فقد لاحظنا ان هناك اقبالا كبيرا على الجناح الجزائري من الجمهور وخاصة رجال الاعمال.. وقد كانت لقاءات ومناقشات رجال الاعمال العرب وغيرهم جادة وناقشوا العديد من الافكار للقيام بعقود شراكة واستثمار وابرام صفقات.

وأكد معالي الوزير على أهمية هذه المعارض والتي تهدف منها الجزائر الى ابراز قدراتها الانتاجية. ومحاولة استقطاب رؤوس الاموال العربية للاستثمار في الجزائر وتفعيل مستوى التبادل بين الجزائر والدول العربية والافريقية. وقال ان الجزائر شاركت في معرض تونس وجوهانسبيرج في عامي ١٩٩٣ و١٩٩٥. كما اقامت معرض (صنع في الجزائر) في البحرين في مطلع العام الحالي. وكان للمعرض صدى كبير وحقق نجاحا طيبا حيث تم ابرام صفقات قدرت بـ ٤٥ مليون دولار.

وقال اننا من خلال هذه المعارض نستطيع ان نؤكد للجمهور المستوى الجيد للصناعات والمنتجات الجزائرية المختلفة ونؤكد من خلالها ان عجلة المصانع والانتاج تدور في الجزائر.

وقال اننا الانتاج الجزائري ظل لفترات طويلة يركز على المحروقات (النفط والغاز).. وعندما بدأنا في عملية تطوير الانتاج وتوسيع دائرته حاولنا تقليص التمويل عن طريق عائدات البترول لان للجزائر امكانيات صناعية هامة. وقال ان مستوى التصدير للمنتجات غير النفطية لهذا العام بلغ ٦٥٠ مليون دولار.

وقال ان اسواقنا هي الدول الاوروبية ودول الاتحاد السوفييتي السابق.. ونفكر الآن بشكل عملي في اسواق الدول العربية خاصة بعد النجاح الذي تحقق بفضل المشاركة في عدد من المعارض العربية.

واكد معالي بختي بلعايب على ان الارهاب في الجزائر والمطروح من طرف اوساط اعلامية نعرف جيدا مقصدها.. حيث ان الجزائر لا تخفي وجود الارهاب ويعلن ذلك اعلاميا في وسائل الاعلام الجزائرية المختلفة ولكن كل ما يقال عن الازمة الجزائرية الكثير منه مضخم ومغلوط.

وقال ان الوضع الامني في الجزائر في تحسن مستمر.. ولا يمكن ملاحظة ذلك الا بالتواجد في الميدان.

وعلى كل فان الجزائر ما فتئت تقول ان الارهاب عالمي يستهدف العالم كله والعالم العربي خاصة. وان الارهاب في الجزائر ليس جزائريا.. جزائريا.. وليس له في بلادنا اي تغطية سياسية كما تدعي بعض الاوساط.

واكد على ان بلاده استكملت في الآونة الاخيرة كل مؤسساتها بحيث تجاوزنا المرحلة الانتقالية إلى مرحلة مؤسساتية على كل المستويات المحلية والمركزية.. وهناك فعاليات سياسية واحزاب سياسية تشارك في صنع القرار على المستوى المحلي والمركزي حيث ان الحكومة الجزائرية وبحكم ما يسمى (بالوفاق الوطني) تتشكل من الاحزاب الفاعلة في المجتمع الجزائري.

وان الجزائر بصدد الخروج من الازمة التي عاشتها.. وان وأد الارهاب في الجزائر يتم على يد الجزائريين انفسهم وذلك خدمة للجزائر اولا والعالم العربي ثانيا وللمسلمين ولديننا الحنيف.. لان الارهاب تغطى بالصبغة الدينية. وبذلك تكون الجزائر قد قدمت خدمة للعالم أجمع.

واكد مجددا على ان الارهاب لديه صبغة دولية.. وهناك امدادات للارهاب واردة من الخارج.. كما ان هناك تعاطفا للدول الغربية مع قادة الارهاب في العالم. واضاف بان الارهاب استهدف بالدرجة الاولى اضعاف وضرب كل عناصر القوة في الجزائر. والهدف الاول هو تكسير القاعدة الاقتصادية.. لكنه لم يؤثر على الجزائر..

لان الجزائر لديه قدرات كبيرة.. ونعتقد ان بلادنا دولة قوية وضربات الارهاب لن تؤثر عليها.

وحول الاصلاحات الاقتصادية في الجزائر.. قال معالي الوزير لقد شرعنا بالاصلاحات الاقتصادية في بداية التسعينات والهدف منها تحرير الاقتصاد الوطني والتخلي عن النمط الاشتراكي لتسيير الاقتصاد والعمل الخارجية والشروع في برنامج طموح يهدف إلى خصخصة العديد من المؤسسات الاقتصادية العمومية.

ولقد بدأنا المرحلة الاولى في بداية عام ١٩٩٠ بفتح مجال في القطاعات المختلفة للاستثمار فيها أمام القطاع الخاص المحلي والمستثمرين الاجانب وتطور البرنامج في نهاية عام ١٩٩٤ لتصبح كل القطاعات داخل مجال المنافسة بما فيها قطاع المحروقات (النفط والغاز).. وتوازى ذلك العمل بتطوير القطاع الخاص ورفع القيود على تطوره.. واعداد قانون مشجع للاستثمار صدر في عام ١٩٩٣.. وكل الخبراء الذين درسوا هذا القانون أكدوا على انه يعد من اكثر القوانين الاستثمارية تشجيعا في العالم.

وفي مجال خصخصة القطاع العام.. فلقد عرضنا ما لا يقل عن ٤٠٠ مؤسسة وشركة للخصخصة.. والتجارة الآن مفتوحة والاتجاه إلى السوق والخصخصة يعتبر اتجاها وطنيا مكرسا من الدستور.

وتحدث عن أزمة الضائقة المالية التي عرفتها الجزائر في عام ١٩٩٤ مما أدى بالجزائر الى اعادة جدولة ديونها.. واثر ذلك تم الاتفاق مع صندوق النقد الدولي.

وقال ان بلاده خلال مرحلة الاصلاحات الاقتصادية استفادت مما يسمى بالتوازنات الكبرى في الاقتصاد. وقال ان عند الجدولة كان هناك ضعف في ميزان المدفوعات.. والآن فان ميزان المدفوعات الجزائري اصبح متوازنا.

واضاف بان رصيد الاحتياط الجزائري بالعملة الصعبة وبنهاية العام الحالي يبلغ ٨ مليارات دولار ويضمن ذلك السيولة النقدية ويضمن شروط تمويل السوق بدون اقتراض. و

اكد على ان هذا الوضع الجديد هو الذي يرشح الاقتصاد الجزائري الى نسبة النمو.

ويتوقع من خلال برنامج الحكومة الى عام الفين ان تتطور نسبة النمو إلى ٨٪ وتعتبر نسبة عالية جدا.

وحول قطاع المحروقات (النفط والغاز) قال ان هناك قانونا خاصا به يتيح للقطاع الخاص والمستثمرين الاجانب التنقيب عن البترول والغاز وهناك تهافت على هذا القطاع من قبل كل الشركات العالمية الامريكية والفرنسية والبريطانية والالمانية والاسبانية والماليزية والاندونيسية.

واكد على ان هناك اقبالا ملحوظا على الاستثمار في الجزائر ويتوافد مستثمرون عرب من الامارات والسعودية والكويت والبحرين اضافة الى رجال الاعمال الاجانب.

وقال اننا نسعى من خلال التحرك العربي الى تحريك السوق العربية وتحريك الانتاج العربي حتى نتمكن من استهلاك المنتجات العربية محليا وترويجها داخل الاسواق العربية وخارجها.

وحول زيارته للامارات واهميتها.. قال معالي الوزير لقد مكثت قرابة الاسبوع وأنا اجري لقاءات مكثفة مع العديد من المسؤولين في الامارات.

معالي وزير التجارة الجزائري خلال حديثه للاتحاد (تصوير: منور جعفري)

عرض ٤٠٠ شركة ومؤسسة للخصخصة تشمل قطاع النفط

ما هو حجم التداول في سوق الاسهم المحلية؟

▪ بقلم زياد الدباس

■ أقصد بحجم التداول في سوق الاسهم المحلية عدد الاسهم المتداولة او قيمتها وهي من المؤشرات الهامة للحكم على نشاط السوق وكفاءته وحتى هذه اللحظة لم تتوفر اية معلومات رسمية أو شبه رسمية عن حجم التداول في سوق الاسهم المحلية سواء خلال هذا العام او الاعوام التي سبقته، وكانت قد اقترحت قبل عدة سنوات على وزارة الاقتصاد الطلب من جميع الشركات المساهمة تزويد الوزارة بعدد الاسهم المتداولة لكل شركة في نهاية كل عام بعد ان قمت بهذه المهمة عام ١٩٩٢ حيث ارسلت رسائل لكل الشركات والبنوك اطلب فيها عدد الأسهم المتداولة بقصد خدمة اصحاب القرار الاقتصادي وخدمة المحللين والمستثمرين والمتعاملين في السوق الا ان جميع المحاولات لم توفق نظرا لمشكلة التعتيم التي يعاني منها سوق الاسهم المحلية وبقيت المعلومات المنشورة عن حجم التداول تقديرية نظرا لان التعامل في السوق يتم من خلال الوسطاء الرسميين وغير الرسميين وفي احيان كثيرة يتم التداول بين بعض المستثمرين مباشرة ودون وسيط.

وبالرغم من النشاط المميز والاستثنائي لسوق الاسهم المحلية هذا العام وارتفاع القيمة السوقية للأسهم المتداولة في السوق الا ان تقديراتي الاولية بأن لا تتجاوز قيمة الأسهم المتداولة هذا العام عن ثلاثة مليارات درهم او ما نسبته ٣,٦٪ من القيمة السوقية للأسهم المتداولة في السوق والبالغ قيمتها حوالى ٨٢ مليار درهم بعد تراجع الأسعار في شهر ديسمبر بينما كانت تقديرات حجم التداول في السوق عامي ١٩٩٥، ١٩٩٤ حوالى مليار درهم كل عام. ونسبة الاسهم المتداولة الى عدد الاسهم المدرجة او المتاحة للتداول برأيي الخاص نسبة متواضعة جدا مقارنة بأسواق الاسهم الخليجية والعربية والعالمية، فنسبة معدل دوران الاسهم بلغت في سوق مسقط ١٨,٢٣٪ في نهاية شهر سبتمبر حسب احصائيات صندوق النقد العربي ونسبة ٣٦,٢٪ في سوق الكويت و ١٠٪ في سوق الاسهم السعودية، والواقع ان طرح وتداول اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي وشركة اعمار العقارية وشركة الواحة العالمية للتأجير ساهمت مساهمة كبيرة في رفع حجم التداول في سوق الاسهم المحلية الى هذه المستويات هذا العام نظراً لاتساع قاعدة المساهمين وامتلاك صغار المساهمين نسبة هامة من أسهم هذه الشركات، والمعروف ان صغار المستثمرين هم وقود السوق ومصدر نشاطه وعادة ما يحتفظون بالاسهم لفترات قصيرة بعكس كبار المستثمرين والذين يحتفظون بالاسهم على الاجل الطويل

ومازال سوق الاسهم المحلية يعاني من مشكلة محدودية التداول على اسهم البنوك والشركات القيادية، فعلى سبيل المثال مؤسسة الامارات للاتصالات وهي الشركة الاستراتيجية في السوق والاكبر في رأس المال حيث يبلغ عدد اسهمها ٢٣,٣٤ مليون سهم والقيمة السوقية لاسهمها حوالي ٣٠ مليار درهم او ما نسبته ٣٦,٥٪ من القيمة الاجمالية للسوق، فلا اعتقد ان عدد الاسهم التي تم تداولها من اسهم المؤسسة خلال هذا العام يزيد عن ربع مليون سهم او ما نسبته ١٪ من عدد اسهم المؤسسة والسبب في ذلك يعود الى ان الحكومة الاتحادية تمتلك ما نسبته ٦٠٪ من عدد اسهم المؤسسة او رأسمالها ونسبة هامة من الاسهم الباقية تتركز لدى عدد محدود من كبار المستثمرين والذين يحتفظون بأسهم المؤسسة على الأجل الطويل وبالتالي تبقى النسبة القابلة للتداول على اسهم المؤسسة محدودة جدا. وما ينطبق على اسهم مؤسسة الامارات للاتصالات ينطبق على اسهم معظم الشركات والبنوك الرئيسية في السوق فعدد الاسهم المتداولة من اسهم بنك ابوظبي الوطني عام ١٩٩٧ لا تتجاوز مائة الف سهم او ما نسبته ١٪ من عدد اسهم البنك والبالغة ٩,٤١ مليون سهم وعدد الاسهم المتداولة من اسهم بنك ابوظبي التجاري لاتتجاوز مائة وخمسين الف سهم او ما نسبته ١,٢٪ من العدد الاجمالي لاسهم البنك والبالغ عددها ١٢,٥ مليون سهم وكذلك الحال بالنسبة لاسهم بنك دبي الوطني وبنك الاتحاد الوطني وبنك الفجيرة الوطني وبنك ام القيوين الوطني وغيرها من البنوك الوطنية، وتقل نسبة التداول عن ١٪ لبعض الشركات مثل شركة ابوظبي الوطنية للتأمين والعين للتأمين والظفرة للتأمين والامارات للتأمين وشركة الجرافات وشركة طيران ابوظبي وانخفاض نسبة التداول في السوق من الظواهر السلبية والتي لاتساهم في قيام سوق رسمي للاوراق المالية يتمتع بالكفاءة المطلوبة ويوفر الفرص الاستثمارية المختلفة والمتنوعة لكافة المستثمرين صغارهم وكبارهم، كما ان محدودية التداول في السوق من اسباب عدم استقرار السوق بصورة عامة وتعرضه لموجات مضاربة في حالات كثيرة. حيث ان كفاءة السوق واستقراره تحتاج الى كثافة في التداول على اسهم الشركات المتداولة اي وجود بائعين ومشترين في كل الاحوال وفي جميع الاوقات اي ان السوق يسير باتجاهين وليس باتجاه واحد ويبقى السؤال المطروح ما هي الخطوات الواجب القيام بها لزيادة حجم التداول على اسهم الشركات القيادية وبالتالي زيادة حجم التداول في السوق، هذا ما سوف نجيب عليه في مقال قادم ان شاء الله.

حفل استقبال للمشاركين في المعرض العربي الافريقي

المدفع يدعو الى توسيع حجم الشراكة بين الجانبين

▪ الشارقة - الاتحاد:

■ دعا سعادة أحمد محمد المدفع رئيس غرفة الشارقة ورئيس اللجنة التنظيمية العليا للمعرض التجاري العربي الافريقي الثالث الى توسيع حجم الشراكة العربية الافريقية في كافة المجالات التجارية والاقتصادية والثقافية التي تخدم طموحات وآمال شعوب القارة الافريقية والعالم العربي. مؤكدا وجوب الانطلاق من هذا المعرض وهذه التظاهرة العربية الافريقية الى افاق أرحب في مجال التعاون بين الاقطار العربية والافريقية. وقد وجه سعادته الشكر الى رؤساء واعضاء الوفود المشاركة في المعرض على مشاركتهم في هذه التظاهرة الاقتصادية التي نظمتها دولة الإمارات العربية المتحدة على أرض الشارقة. جاء ذلك في حفل الاستقبال الذي نظمته اللجنة التنظيمية العليا للمعرض أمس بقاعة المؤتمرات بمركز اكسبو وحضره سعادة سعيد عبيد الجروان المنسق العام وبعض المسؤولين بالدوائر المحلية بالشارقة. ورؤساء الوفود ومسؤولو الأجنحة. واستهدف اللقاء اتاحة الفرصة أمام المشاركين للتعاون فيما بينهم وتبادل الآراء ووجهات النظر حول ابرز نتائج هذا الحدث. وقد اكد سعادة احمد المدفع في كلمته الترحيبية ان دولة الإمارات العربية المتحدة بحكم السياسة التي يقودها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة عربية افريقية تخدم القطاعات الاقتصادية في كافة الدول العربية والافريقية في اطار دعم ومساندة جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية. وأعرب عن أمله في ان يتاح للقطاع الخاص في مثل هذه المعارض الفرص والمجالات التي تساعد على الاسهام في عمليات التنمية والتحديث والاصلاح الاقتصادي داخل الدول العربية والافريقية وخاصة في ظل المتغيرات والمستجدات التي تشهدها الساحة الدولية التي تدعو إلى الخصخصة كمسار عملي لتصحيح الاوضاع الاقتصادية وتجاوز المشاكل التي واجهت حركة التنمية في القارة ترحب دائما بالأشقاء والاصدقاء من كافة المحافل الاقليمية والدولية.

وان الإمارات تسعى دائما الى تعزيز التعاون الاقتصادي بدعم حكومي وباسهام واضح من القطاع الخاص كمدخل حقيقي لتوطيد العلاقات التجارية والثقافية. وأن الشارقة جندت كافة طاقاتها لانجاح هذا الحدث بتوجيهات ومتابعة حثيثة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة. وقال تأمل أن يكون اعلان الشارقة وكذلك توصيات الملتقى وفعاليات المعرض التجاري اسهاما الافريقية والعالم العربي. واختتم المدفع كلمته بتوجيه الشكر إلى كل من الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية والدكتور سالم احمد سالم الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية والوكالات والمؤسسات التابعة للمنظمتين والمسؤولين في مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية الاونكتاد واليونسكو وبرنامج الامم المتحدة الانمائي على اسهاماتهم ودعمهم لانجاح فعاليات هذا الحدث وخاصة ملتقى التعاون العربي الافريقي ولقاء المائدة المستديرة حول دولة الإمارات وعضوية منظمة التجارة العالمية. حقيقيا نحو تطوير العلاقات الافروعربية وتجاوز اي معوقات وتذليل أي عقبات تحول دون نمو حجم المبادلات التجارية ومضاعفة الاستثمارات المشتركة واقامة سوق

مناقشات خفض الضرائب تنتهي إلى زيادتها في ألمانيا

■ بون: بعد مناقشات استمرت عاماً لخفض الضرائب الالمانية توصل الائتلاف الحاكم برئاسة المستشار هيلموت كول الى تسوية مع المعارضة تقرر بمقتضاها زيادة الضرائب. وتجنبت حكومة كول والمعارضة زيادة مساهمات اصحاب المعاشات التي لا تحظى بقبول شعبي واتفقوا على زيادة ضريبة القيمة المضافة بنسبة نقطة مئوية واحدة الى ١٦ في المائة.

وانتقد رجال الاعمال التسوية لان من شأنها الاضرار بالمستهلكين وزيادة معدل التضخم بنحونصف في المائة. ولكن الاقتصاديين لا يعتقدون ان هذا الاجراء سيدفع البوندسبنك الى تغيير سياسته النقدية لاحتواء التضخم.

وجاء الاتفاق بعد مناقشات غير مثمرة استمرت لشهور طويلة في البرلمان بشأن اصلاح الهيكل الضريبي الذي يقول اصحاب الاعمال انه يضر بمصالح المشروعات الخاصة ونظام الرعاية الاجتماعية الذي اصبح مكلفا للغاية. (رويترز).

ايرلندا تنضم الى بريطانيا في منع اللحم البقري «بعظمه»

▪ لندن - الاتحاد:

■ أعلنت الحكومة الايرلندية ، منع بيع جميع أنواع اللحوم البقرية التي تقطع مع عظمها، في المتاجر، والمطاعم المنتشرة في انحاء الجمهورية، في أعقاب اقدام الحكومة البريطانية على خطوة مماثلة، بعد أن أكد فريق من الخبراء المستقلين، بأن اللحم البقري المباع بعظمه، يحتوي على مخاطر اصابة الأشخاص الذين يتناولونه بمرض (سي جي دي) الذي يفتت خلايا الدماغ، نتيجة تناول لحوم بقرية مصابة بمرض (الجنون).

وأكدت غالبية المحلات التجارية والمطاعم، على أنها حتى ولو تجاهلت قرار الحكومة الايرلندية، فان الزبائن ومرتادي المطاعم، بدأوا يجتبون طلب اللحم البقري المعظم، مثل الستيك غير المشفى، والريش ولحم الروست الذي يطبخ بعظمه، خاصة في أيام الآحاد، كوجبة ايرلندية وبريطانية تقليدية.

وعلى الرغم من تأكيدات مدراء المحلات التجارية والجزارين في ايرلندا، بأنهم يثقون باللحم البقري الايرلندي، الا أنهم يشددون على ضرورة الالتزام بقرارات الحكومة التي تحرص على مصلحة المواطنين، وأنهم سيعودون الى بيع اللحم البقري بعظمه عندما تتضح الصورة تماما في البلاد.

ويبلغ حجم مبيعات اللحوم البقرية الايرلندية بعظمها مابين ٥ الى ١٠ بالمئة، وغالبيتها تباع على أساس (ستيك) الذي يحضر شويا ، والروست. وقد تعرض وزير الصحة الايرلندي الذي أصدر المنع، الى انتقادات حادة من جانب أحزاب المعارضة، وذلك بسبب قلة المعلومات وعدم وضوح الرؤية بهذا الخصوص. وطالبت بالمزيد من المعلومات حول هذا الأمر الخطير الذي يأتي في الوقت الذي لم تنته فيه بعد، كارثة جنون البقر البريطاني.

وعلى الرغم من أن القوانين المرعية في بريطانيا لا تتطابق في كل المواقع مع القوانين في الجمهورية الايرلندية، الا أن البلدين يتأثران بصورة أو بأخرى بقوانين بعضهما البعض، وبالتطورات التي تجري، لاسيما على الساحة الصحية والاقتصادية. وكان وزير الصحة البريطاني جاك كانتنجهام قد أعلن في مجلس العموم بلندن : أن حكومته قررت منع بيع اللحم البقري بعظمه، بعد أن تلقت تقريرا من لجنة صحية مستقلة.

وتأتي الأزمة الجديدة - التي قد تتحول الى كارثة - في الوقت الذي يتحسن فيه أداء سوق الأبقار الحية واللحم البقري البريطاني، في أعقاب أزمة (جنون البقر). وفي وقت بدأت الدول الأوروبية تقتنع بتراجع المخاطر الناجمة عن اللحم البقري البريطاني، بعد أن طبقت خطة للتخلص من عشرات الالاف من رؤوس البقر المصابة.

وجاء موقف الحكومة العمالية في بريطانيا، مختلفا تماما عن موقف الحكومة المحافظة السابقة، التي حاولت في بداية اندلاع أزمة (جنون البقر) قبل عامين ونصف العام تقريبا، التقليل من أهميتها وامتنعت عن حظر بيع هذا النوع من اللحوم في البداية، إلا أنها اضطرت مجبرة على ذلك، بعد تحول الأزمة الى كارثة صحية واقتصادية أيضا.

وينص القرار البريطاني الجديد على منع بيع اللحوم بعظمها المأخوذة من الابقار التي يزيد عمرها عن ستة أشهر، سواء تلك المنتجة في بريطانيا أو خارجها. ويمكن - طبقا للقانون - نزع العظم عن اللحم، ولكن يمنع منعا باتا استخدام العظم في الطهي أو في انتاج أعلاف للحيوانات وماشابه ذلك. اي يجب التخلص منه على الفور، الى أن تتضح الصورة جليا بالنسبة للخبراء وبالتالي للمسؤولين عن شؤون الصحة في البلاد.

وعلى كل حال، يرشح المراقبون المهتمون، هذه الأزمة الى التفاعل بصورة كبيرة في الأسابيع القليلة المقبلة على الساحتين الايرلندية والبريطانية ، خصوصا وأنها تأتي قبل أيام قليلة من موسم أعياد الميلاد ورأس السنة، الذي تكثر فيه عمليات بيع هذا النوع من اللحوم. خصوصا وأن هناك مواد استهلاكية كثيرة يتم تصنيعها من العظام البقرية، الأمر الذي سيربك ويعرض المصانع المنتجة الى أزمة مالية ضخمة، مما سيفسح لها المجال، للمطالبة بتعويضات في المستقبل.

مصر تطرح (١٠٪) من أسهم شركة الألومنيوم في البورصة

■ القاهرة: وافقت مصر على طرح حصة من أسهم شركة مصرللالومنيوم أكبر شركات الالومنيوم في البلاد في اصدار اولى تنتظره البورصة منذ مدة طويلة. وقررت اللجنة الوزارية للخصخصة طرح أربعة ملايين سهم تمثل عشرة في المائة من أسهم مصر للالومنيوم قابلة للزيادة الى ٢٠٪ في المائة. وأضافت أن عشرة في المائة من أسهم الشركة ستخصص للعاملين.

وأوضحت انه تم تقدير الشركة بنحو ثلاثة مليارات جنيه مصري.

ولم تحدد اللجنة الوزارية موعدا لطرح الاسهم التي كان مقررا في بادئ الامر طرحها في الفترة من ٩ إلى ١٧ ديسمبر الجاري ولكن تم تأجيله.

وقال السماسرة حينذاك ان الحكومة أرجأت طرح الاسهم لتجنب الاضرار بالبورصة التي كانت تشهد انخفاضا في ذلك الوقت.

وقالت شركة انتركابيتال للاوراق المالية وكيل البيع ان باب الاكتتاب قد يفتح في منتصف الشهر المقبل.

وأضافت انه سيتم استخدام نظام السعر الاستكشافي وان السعر المبدئي سيبلغ ٧٥ جنيها للسهم. والحد الادنى لاكتتاب المستثمرين الافراد ١٠٠ سهم في حين ان الحد الادنى للصناديق والمؤسسات ألف سهم.

ووافقت اللجنة الوزارية أيضا على طرح اغلبية اسهم الشركة الحمودية للمقاولات بسعر ٣٤ جنيها للسهم بالاضافة الى اغلبية اسهم شركة النوبارية لانتاج الزهور بسعر ٢٨ جنيها للسهم. ولم تحدد اللجنة موعدا لطرح اسهم الشركتين. (رويترز)

الاشادة بجهود الدولة في حماية الملكية الصناعية والفكرية

الامارات بادرت بحماية المخترعين وتأكيد حقوقهم «الجات» تفتح الأسواق العربية أمام المنتجات المتقدمة لاتهاون مع أعمال القرصنة والاستنساخ

■ تحقيق : ابراهيم أحمد

■ أشاد المشاركون في الحلقة الدراسية الاقليمية العربية عن الملكية الصناعية بدور دولة الامارات العربية المتحدة في حماية الملكية الصناعية والفكرية..

وقال الدكتور عبدالرحمن الشيخ أستاذ القانون التجاري بجامعة الامارات: مع النمو المتزايد الذي تشهده دولة الامارات العربية المتحدة في التبادل الاقتصادي الخارجي كان طبيعيا ان يبادر المشرع الاماراتي الى تنظيم وحماية آليات التطوير التكنولوجي بما يضمن استمرارية وفعالية هذه الآليات في تحقيق سعادة الانسان.. وقال شريف سعدالله مدير مكتب التعاون الانمائي «الملكية الصناعية» والعلاقات الخارجية للبلدان العربية في «الويبو» بجنيف ان دولة الامارات اعتمدت قوانين حماية الملكية الفكرية عام ١٩٩٢ وقامت بالتنفيذ الجاد لما جاء في القانون بالنسبة لمحاربة أعمال القرصنة واستنساخ الأعمال الفنية والأدبية وأصبح الوضع في الامارات أفضل منه في دول عربية كثيرة.

وقال الدكتور محمد عزالدين الطوخي رئيس جهاز تنمية الابتكار والاختراع بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا في مصر ان اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية واتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة «اتفاق تريبس» ليست قيودا من الدول الكبرى على الدول النامية، لكنها حماية لهذه الدول والواقع ان هذه الاتفاقيات ستنفذ سواء قبلت الدول أو لم تقبل ومن الأجدر دراستها لنستفيد بما سيتاح من مساعدات فنية وأجهزة متطورة وبرامج تدريبية بعد تطبيق هذه الاتفاقيات.

التنظيم القانوني بالامارات

وقد اختتمت في دبي مؤخرا حلقة (الويبو) الدراسية الاقليمية العربية عن الملكية الصناعية والتي عقدت بالتعاون بين المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) ووزارة المالية والصناعة. وقدم الدكتور عبدالرحمن الشيخ الأستاذ بجامعة الامارات العربية المتحدة محاضرة بعنوان «التنظيم القانوني للاختراعات الصناعية بدولة الامارات العربية المتحدة» أشاد في بدايتها بالانجازات التي حققتها دولة الامارات في العديد من المجالات وما صاحبها من التشريعات المنظمة لها وبناء المؤسسات القانونية المعنية بها، وفي هذا الاطار صدر القانون رقم ٤٤ لسنة ٩٢ في شأن تنظيم وحماية الملكية الصناعية لبراءات الاختراع والرسوم والنماذج الصناعية، كما صدر قرار مجلس الوزراء رقم ١١ لسنة ٩٣ باللائحة التنفيذية لهذا القانون. وأوضح ان الحق في حماية «الدراية العلمية» وهي الفكرة التي يفضل صاحبها الاحتفاظ بها قيد الكتمان لاستغلالها والاستفادة منها اقتصاديا في وقت آخر يكون مطلقا وغير محدد بمدة زمنية في حين حدد القانون الحق في استغلال «براءة الاختراع» و «شهادة المنفعة» بفترة زمنية هي ١٥ عاما قابلة للتمديد لمدة ٥ أعوام اذا أثبت المخترع أن للاختراع اهمية خاصة وانه لم يحصل العائد الذي يتناسب مع جهوده ونشاطه. كما حدد القانون مدة ١٠ سنوات فقط غير قابلة للتجديد لبراءات الاختراع التي تمنح عن الطرق الكيميائية المتعلقة بالاغذية او العقاقير الطبية. أما «شهادات المنفعة» فمدتها ١٠ سنوات غير قابلة للتجديد.

وأشار الى ان القانون احتسب مدة الحماية ابتداء من تاريخ تقديم الطلب دون ان يلزم ادارة الملكية الصناعية بموعد محدد للبت في الطلب وصدور البراءة. وبالرغم من أن القانون لم يعلق حق استغلال الاختراع على صدور البراءة او شهادة المنفعة، إلا أن اجراءات اصدار البراءة تستغرق مدة تتراوح بين ٧ و٩ سنوات وهو ما يضع المخترع بين خيار المبادرة باستغلال الاختراع والمخاطرة بامكانية تعريفه للغير وخيار الانتظار حتى موعد صدور البراءة وما ينتج عنه من ضياع فترة كبيرة من مدة حماية الاختراع.

وقال ان البطء في اصدار براءة الاختراع واستهلاك مدة كبيرة من اجمالي فترة الحماية المنصوص عليها في القانون من اهم الأسباب التي تفسر نمو ظاهرة تراجع تسجيل براءات الاختراع في الامارات.

وأضاف أن ما يساهم في ذلك أيضا هو أخذ المشروع الاماراتي بنظام الفحص الموضوعي لطلب براءة الاختراع وهو ما يتطلب الاستعانة بفريق كبير من الخبراء في عديد من التخصصات وهو ما أدى الى وجود ١٢٠٠ طلب تسجيل في ادارة الملكية الصناعية ينتظرون دورهم في اجراءات الفحص الموضوعي.

وقال الدكتور الشيخ ان تنظيم الامارات للاختراعات الصناعية بموجب القانون رقم ٤٤ لعام ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية يعكس ما حرصت عليه الدول المتقدمة في تشريعاتها من حماية للمخترعين وتأكيد لحقوقهم في الاستفادة من جهودهم الخاصة وتأمين استمرار عطائهم لتلبية الاحتياجات البشرية المشروعة. وأعرب عن تمنياته لادارة الملكية الصناعية بالتوفيق في جهودها في هذا المجال.

تدريب جماعي

وقال شريف سعد الله مدير مكتب التعاون الانمائي «الملكية الصناعية» والعلاقات الخارجية للبلدان في (الويبو): ان الحلقة الدراسية تمت في اطار برنامج التعاون الانمائي (للويبو) وهدفها الأساسي توفير التدريب الجماعي لعدد من المسؤولين في ادارات الملكية الصناعية في الدول العربية من خلال التعريف بالاتفاقيات الدولية وخاصة اتفاق «تريبس» وأهم القضايا الجديدة في مجال الملكية الفكرية مثل حل المنازعات بين الدول، والصعوبات التي تواجه مستخدمي شبكات المعلومات، والصعوبات التي تواجه العاملين في مجال الملكية الصناعية، والتعريف بالتزامات الدول العربية الأعضاء في منظمة التجارة العالمية فيما يتعلق بحقوقها. ومواءمة أوضاعها من حيث القوانين والادارات المسؤولة عن حماية وتنفيذ قوانين الملكية الفكرية بموجب الالتزامات الجديدة المنبثقة عن اتفاق تريبس، وتعديل القوانين المنظمة لحماية الملكية الفكرية قبل أول يناير عام ٢٠٠٠ وتحديث وتطوير الادارات المعنية. وقال ان من أبرز التحديات التي تواجه الدول العربية هي نقص الموارد المالية اللازمة وعدم وجود الكوادر التخصصية الكافية، وصعوبات تنفيذ القوانين الخاصة بالملكية في الدول العربية والتي تتطلب وجود وعي لدى العامة بأهمية حماية هذه الحقوق وضرورة وجود آلية سريعة لتنفيذ هذه القوانين من خلال القضاء والأحكام التي تصدر في شأن القضايا المتعلقة بالملكية الفكرية.

تنفيذ جاد

وقال عبدالله جامع القيزي مدير ادارة التنمية بالدائرة الصناعية بوزارة المالية والصناعية، ان الامارات اعتمدت قوانين حماية الملكية الفكرية عام ١٩٩٢. وفي مجال حقوق المؤلف او صاحب الاختراع قررت الدولة اعطاء فترة سماح لمدة سنة لكل المؤسسات والهيئات التي كانت تخالف تطبيق هذا القانون.. وقامت الدولة بعد ذلك بالتنفيذ الجاد لما جاء في القانون بالنسبة لمحاربة أعمال القرصنة واستنساخ الأعمال الفنية والأوروبية.

وقال القيزي ان برامج الكمبيوتر هي أكثر الأشياء تعرضا للقرصنة لكن الوضع في الامارات اليوم يتسم بالالتزام والجدية بحيث أصبحت البيئة في الامارات أفضل منها في أي دولة في الشرق الأوسط وتلعب دولة الامارات منذ منتصف الثمانينات دورا هاما في مكافحة تجارة السلع المقلدة وخاصة تلك التي تهدد الصحة كالأغذية والأدوية اضافة الى بعض السلع الكمالية مثل الساعات والحقائب ومستحضرات التجميل.

شكوك .. وحقائق

وقال الدكتور محمد عزالدين الطوخي رئيس جهاز تنمية الابتكار والاختراع بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا في جمهورية مصر العربية ان كل دولة اشتركت في توقيع اتفاقية منظمة التجارة العالمية ملتزمة بتطبيق النصوص الواردة في الاتفاقية.. وهناك بعض الدول لديها شكوك في الاتفاقية على أساس أنها تمثل قيودا من الدول الكبرى وخاصة الولايات المتحدة على الدول العربية أو الدول النامية.. لكن الحقيقة ان هذه الاتفاقيات حماية لهذه الدول. وعلينا تنفيذها حتى نواكب متغيرات العصر خاصة ونحن في نهاية القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين الذي يتضمن متغيرات دولية كثيرة. وقال الدكتور عزالدين الطوخي ان اتفاقية الجات وما نتج عنها تجعل الدول العربية عموما سوقا مفتوحة لمنتجات الدول المتقدمة.. وعلينا أن نستفيد من امكانية التبادل في المنتجات خاصة وأن التعامل في الأسواق سيتوقف على الميزة التنافسية التي ترتبط بالجودة والتحسن السريع والمستمر في المنتجات خاصة وأن الميزة التي كانت تتمتع بها الدول النامية في السابق وهي رخص الايدي العاملة ووجود الخامات الطبيعية لم تعد العامل المؤثر في التنافس بل أصبح التقدم التكنولوجي المصاحب لزيادة الانتاجية هو الذي سيكون له الغلبة في التنافس بين الدول.. مما يجعل الاهتمام بالابتكار وملاحقة التكنولوجيا من ضرورات هذه المرحلة التي ستكون فيها الأسواق مفتوحة ولن يكون هناك مجال للاختيار بين أن نكون أو لانكون إلا من خلال تطبيق التكنولوجيا الحديثة والتجديد والابتكار وتحقيق أعلى مستويات الجودة في الصناعة لأن ذلك هو الذي سيحدد مصير الدول في مرحلة العولمة.

خلال الجلسة الافتتاحية لندوة الملكية الصناعية — تصوير: اسماعيل قبلي



دكتور عبدالرحمن الشيخ



شريف سعدالله



عبدالله القيزي

تحت رعاية سلطان القاسمي

الاحتفال بتخريج ٨٩ طالباً وطالبة بمعهد الامارات للدراسات المصرفية.. الأربعاء

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة يحتفل معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية يوم الاربعاء المقبل بتخريج ٨٩ طالبا وطالبة من الدفعتين السادسة والسابعة في برنامج الدبلوم المصرفي ليرتفع بذلك عدد الخريجين والخريجات الحاصلين على شهادة الدبلوم المصرفي التي يمنحها المعهد للناجحين في البرنامج الى ٢٢٠ طالبا وطالبة منذ استحداث برنامج الدبلوم المصرفي عام ١٩٩٠.

ووجهت ادارة المعهد الدعوة لحضور الاحتفال بهذه المناسبة الى أصحاب السمو والمعالي الوزراء ولأصحاب السعادة وكلاء الوزارات ورؤساء مجالس ادارات المصارف والمدراء العامين ومدراء معاهد التدريب المصرفي بدول مجلس التعاون الخليجي وللمسؤولين في مختلف الدوائر والجهات المعنية.

ويشكل الاحتفال بتخريج هذه الكوكبة الجديدة من العناصر المواطنة المؤهلة اضافة جديدة ودعما لمسيرة القطاع المصرفي ومكملا للدور الذي تطلع به الجامعات والكليات والمعاهد العلمية على مستوى الدولة.

ويعتبر برنامج الدبلوم المصرفي من الانشطة المتميزة التي استحدثها المعهد والرامية الى رفد جهوده في مجال التدريب القصير المدى بنشاط متميز في مجال التدريب طويل المدى من خلال منهاج متطور جاء نتاجا لدراسات ميدانية تلمس المعهد من خلالها الجدوى الفنية للحاجات التدريبية في سوق المصارف والمال المحلي وحددت المعالم الرئيسية للبرنامج التي اتسمت بتعدد المواد وتركيزها على النواحي العملية والتطبيقية دون اهمال للجوانب النظرية وتحقيقا للشعار الذي طرحه معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية باعتبار تطوير القوى البشرية رسالة تبلورت أهداف برنامج الدبلوم المصرفي في العمل على زيادة نسبة ومستوى مساهمة الكوادر المواطنة المتخصصة في الشؤون المصرفية في القوى العاملة في الدولة وتنمية مهارات المواطنين العاملين في المصارف المحلية ورفع مستوى قدراتهم الاساسية وتمكين المشاركين الدارسين ضمن البرنامج من مواكبة التطورات الحديثة في العمل المصرفي بما يتلاءم والتطورات الاقتصادية والمالية على المستويين المحلي والدولي.

ومن أهم ملامح برنامج الدبلوم المصرفي أن مدة الدراسة فيه تستغرق سنة كاملة بواقع ٦٣ ساعة معتمدة موزعة بين ٥١ ساعة تدريسية و ١٢ ساعة للتدريب وموزعة على أربعة فصول ثلاثة فصول منها دراسية مدة كل منها ١١ أسبوعا وفصل التدريب العملي في المصارف مدته ثمانية أسابيع.

وتعتبر اللغة الانجليزية هي اللغة الرئيسية المستخدمة في البرنامج كونها اللغة العالمية المستخدمة في كافة الحقول المصرفية والمالية مع منهاج يتسم بالمرونة وعليه فان الدراسة بالدبلوم قد تستخدم اللغة العربية في بعض المواد وبالشكل الذي يتلاءم وطبيعة كل مادة.

ويشترط للدراسة في البرنامج أن يكون المتقدم حاصلا على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها أو لديه خبرة مصرفية لاتقل عن خمس سنوات وأن يجتاز اختبارات القبول وتتضمن الدراسة في الفصل الاول لبرنامج الدبلوم المصرفي مواد في مبادىء الاقتصاد والمحاسبة والرياضيات المالية ومقدمة في الحاسوب واللغة الانجليزية المصرفية وفي الفصل الثاني يتلقى طلبة الدبلوم المصرفي دروسا في النقود والمصارف والتحليل المالي واستخدام الحاسوب المصرفية والعمليات المصرفية الاساسية واللغة الانجليزية المصرفية في حين خصص الفصل الثالث للتدريب العملي والفصل الرابع لدراسة مواد الاسواق المالية والتسويق المصرفي والقانون المصرفي والادارة في المصارف واللغة الانجليزية المصرفية.

وتجدر الاشارة الى أن معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية بدأ في مطلع هذا العام ١٩٩٧ بانشاء برنامج تعليمي جديد متطور يسمى برنامج الدبلوم المصرفي العالي والذي نتج عن الدخول في تعاون استراتيجي مع المعهد الكندي على ضوء الاتفاقية الموقعة بين المعهدين في ٤ اكتوبر ١٩٩٦.

وتستمر والدراسة في هذا البرنامج سنتين يمكن للناجحين فيها استكمال دراستهم للحصول على شهادات البكالوريوس والماجستير من الجامعات والكليات الكندية المرتبطة بالمعهد المصرفي الكندي. (وام)

دراسة اقتصادية :

سنغافورة أفضل مكان للاستثمار في آسيا

■ سنغافورة، أظهرت دراسة أجرتها مجموعة معروفة باسم وحدة المعلومات الاقتصادية أن سنغافورة انتزعت مكانة هونج كونج كأفضل مكان للاستثمار في منطقة آسيا والمحيط الهادي. وقالت وحدة المعلومات الاقتصادية ان بحثها وضع هونج كونج في المركز الثالث وراء سنغافورة ونيوزيلندا بسبب القلق من سياسة الصين تجاه هونج كونج في المستقبل.

وصرح متحدث باسم وحدة المعلومات ان «الخطر هو احتمال ألا تحترم الصين لوعدها بالحفاظ على الحريات ومن المرجح ان يصبح التدخل الحكومي في هونج كونج اكثر اتساعا».. وتعهدت الصين بابقاء النظام الرأسمالي في هونج كونج كما هو. وقال المتحدث ان من المرجح ان تبقى الضرائب المنخفضة وحقوق الملكية والتجارة الحرة كما هي في هونج كونج، ولكن التحسينات في سنغافورة ستجعلها أفضل مناخ للاستثمار في آسيا خلال الفترة من عام ١٩٩٧ الى ٢٠٠١.

وظلت الصين في مركز الرابع عشر دون تغيير. وتوقعت الدراسة حدوث تحسن طفيف بالنسبة للصين خلال السنوات الخمس المقبلة ولكنها قالت ان المخاطر السياسية ستجعلها لاتحقق تقدما.

وصنفت الدول على النحو التالي.. سنغافورة ونيوزيلندا وهونج كونج واستراليا وماليزيا واليابان وتايوان وكوريا الجنوبية وتايلند والفلبين واندونيسيا والهند وسريلانكا والصين وفيتنام وباكستان. (رويترز)

قطاع الاتصالات يواصل نجاحاته

الامارات أول دولة عربية تملك قمراً صناعياً للاتصالات الفضائية المساهمة مع ١٢ دولة عربية وأجنبية في إنشاء الكابل العالمي

■ يأتي العقد الذي وقعته مؤسسة الامارات للاتصالات «اتصالات» مؤخرا في طوكيو مع شركة ك.د.د اليابانية والخاص بتمديد الكابل البحري بطول خمسة آلاف كيلومتر انطلاقا من قطر وجيبوتي والفجيرة الى بومبي بالهند وكراتشي في باكستان وهو جزء من الكابل العالمي الذي يصل أوروبا واليابان بطول ٢٨ ألف كيلومتر تأكيدا للنجاح المتواصل الذي حققه قطاع الاتصالات في دولة الامارات العربية المتحدة كما تؤكد هذه الخطوة نجاح استراتيجية التنمية التي تهدف الى تنويع مصادر الدخل من خلال توفير طاقات انتاجية وخدمية جديده قادرة على دعم مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدولة.

ويعود النجاح المتميز لقطاع الاتصالات في أنه لم يقصر نشاطه على تقديم خدمات تضاهي مستوى الخدمات التي يقدمها قطاع الاتصالات على صعيد الدول المتقدمة وانما امتد نشاطه ليشمل تقديم وتوفير الخدمات الى العديد من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والشرق الاوسط ودول العالم الثالث.

وقد سبق لمؤسسة الامارات للاتصالات أن قامت بتنفيذ تمديد كابلات بحرية في الشرق الاوسط والخليج والهند ولكنها المرة الاولى التي توقع عقدا مع شركة يابانية حيث تعتبر اليابان من أكثر بلدان العالم تقدما في المجالات التقنية.

وبقدر ماتكون مثل هذه الخطوة شهادة لاتصالات على تواصل نجاحها فهو نجاح آخر لمسيرة التنمية في الدولة.

وقد أسهمت دولة الامارات العربية المتحدد مع ١٢ دولة أخرى في العالم في انشاء الكابل العالمي الذي سيبدأ من ألمانيا واسبانيا وايطاليا في أوروبا مرورا بمصر والبحر الاحمر ثم الفجيرة على خليج عمان ثم الهند وباكستان وصولا الى الشرق الاقصى وطوكيو حيث يشمل ماليزيا وهونج كونج والصين الشعبية وكوريا وتمثل هذه العواصم مراكز المال والاعمال في الشرق الاقصى والشرق الاوسط وأوروبا.

وسيكون مقر اتصالات في امارة الفجيرة مركز التحكم في ادارة وصيانة هذا الكابل الذي ستكون طاقته أكبر بكثير من أي كابل آخر في العالم حيث تبلغ هذه الطاقة ٦٠٠ ألف مكالمة هاتفيه في نفس الوقت وسوف ينجز جزء من هذا الكابل البحري برا في أجزاء من مصر وتايلاند. وتملك مؤسسة اتصالات حاليا باخرتين لتمديد الكوابل البحرية الاولى «اتصالات» والثانية «أم العنبر» التي تم تدشينها في سبتمبر من العام الماضي في ميناء ليفربول في بريطانيا لهذه الغاية وتبلغ طاقتها التخزينية ٤٢٠٠ طن من الكابلات البحرية ضمن أربعة مستودعات بينما بلغت تكلفتها نحو ٨٠ مليون دولار. ويؤكد الخبراء بأن الاتصالات الارضية تضمن توفير الاتصالات بمستوى أعلى من الجودة الفنيه مع زيادة فعالية الاتصالات بين دول مجلس التعاون حيث سيصبح الاتصال ميسورا عن طريق الكابل البحري وتوفير طاقة أكبر على الاتصال بتكلفة أقل. وتم انجاز معظم أجزاء الكيبل الدولي ولاسيما الجزء الممتد من ايطاليا ومصر والبحر الاحمر حتى مضيق باب المندب.

ويعتبر هذا الكيبل الاول من نوعه الذي ينجزه القطاع الخاص حيث كانت الكيبلات البحرية مقصورة على استثمارات الدول.

وتنفذ مشروع الكيبل العالمي شركة «فلاك» وجاءت فكرة انشائه من احدى الشركات العربية المعروفة وهي شركة «دلة البركة» السعودية والتي حازت نتيجة طرحها فكرة الكيبل العالمي وتسويقها على نحو من براءة الاختراع وتملكت بموجبه أسهما مجانية في هذه الشركة التي تملكها سبع شركات عالمية براسمال يبلغ ١٦٠٠ مليون دولار. وقد ارتفع عدد الدول التي وقعت عقودا للاستفادة من هذا الكيبل الى أكثر من ٧٠ دولة ويتوقع أن يشمل هذا العدد مختلف دول العالم حيث تؤدي الالياف الضوئيه المستخدمة في الكيبل الى رفع كفاءة الاستخدام وتوفير الأمان والسرية وتمنع التنصت على المكالمات كما يجري حاليا في الاتصالات الفضائية.

واذا أضفنا الى ذلك مشروع قمر «الثريا» لخدمة الهواتف المتنقلة على مستوى المنطقة العربية والشرق الاوسط والذي تم ترسية مناقصته على شركة هيوز الامريكية في أغسطس الماضي حيث تبلغ مدة تنفيذ العقد ٤٢ شهرا مما سيجعل هذا القمر جاهزا في مطلع عام ٢٠٠١ بتكلفة أوليه بلغت ٧٠٠ مليون دولار بينما لايزيد رأسمال الشركة عن ٥٠٠ مليون دولار الا أن توقعات التكلفة الاجماليه للمشروع قد تصل الى نحو ١,٣ مليار دولار امريكي.

وبهذا المشروع تكون دولة الامارات العربية المتحده أول دولة عربية تملك قمرا فضائيا للاتصالات الفضائية تصل طاقته الى ٢,٥ مليون خط هاتف خليوي ويعمل في مدار المحيط الهندي ويؤمن خدمة التلفون المحمول الى الدول العربية وايران وباكستان والهند وبنجلاديش ووسط آسيا وتركيا وأجزاء من اوروبا.

وقد سعت دولة الامارات العربية المتحدة من خلال شركة الثريا للاتصالات الفضائية الى اقامة تكتل اقليمي لامتلاك وتشغيل نظام الثريا وأسهم في شركة الثريا كل من اتصالات بنسبة ٢٦٪ وشركة أبوظبي للاستثمار بنسبة ٢٠٪ والمؤسسة الفضائية العربية عربسات بنسبة ١٠ بالمائه وشركة دبي للاستثمار بنسبة ٥٪ وشركات الاتصالات في كل من السعودية وقطر والبحرين والكويت وليبيا بينما ستشمل خدماتها أوروبا وآسيا وافريقيا.

وتكون دولة الامارات قد احتلت موقعا متقدما على خريطة الاتصالات العالمية بعد هذين الانجازين الكبيرين على صعيد الاتصالات. (وام)

استقرار اسعار الخضراوات والفواكه نتيجة وفرة المعروض بسوق الجملة في ابوظبي

احمد هاشم

■ استقرت اسعار الخضر والفواكه بسوق الجملة بالميناء الحر بابوظبي نتيجة وفرة المعروض وملاءمته لحجم الطلب.

وقد وصل الاسبوع الماضي ١٧٥ برادا عن طريق البر بلغت حمولتها ٦٥ الف طن وكذلك حاويات من البواخر بلغت ١٧٠ حاوية حمولتها ٦ آلاف و ٧٠٠ كيلو جرام وكان عدد اللنشات ٢٦ لنشا بحمولة مقدارها ٢٠٠٠ طن اما الشحنات الجوية فكانت ٢١٠ شاحنة حمولتها ثلاثمائة طن اما السيارات المحلية فكانت ٣٥٠ سيارة حمولتها الف طن ويذكر ان الاجمالي العام لكمية الخضار والفواكه التي وردت للسوق خلال الاسبوع الماضي قد بلغت ٢٥ الف طن من جميع دول العالم وبعض الدول العربية منها «مصر وسوريا والاردن. ولبنان وفلسطين وتركيا».

اسعار الاسبوع الحالي

وقد جاءت الاسعار كما اعلنها قسم مراقبة الاسواق بالميناء الحر بابوظبي كالتالي:

برتقال افريقي زنة ٢٦ كيلوجراما من ٣٤-٣٥ درهما وبرتقال برازيلي زنة ١٨ كيلو جراما من ٢٣-٢٤ درهما وبرتقالي لبناني زنة ٨ كيلوجرامات من ١٢-١٥ درهما وليمون ارجواي زنة ١٤ كيلوجراما ٢١ درهما.

اما اسعار التفاح فجاءت كالتالي:

تفاح احمر «ايراني» زنة ١٦ كيلوجراما من ٥٠-٥٢ درهما وتفاح فرنسي اخضر زنة ٢٠ كيلو جراما ٦٠ درهما وتفاح شيلي احمر زنة ٢٠ كيلو جراما ٥٨ درهما وتفاح امريكي «احمر» زنة ١٩ كيلو جراما من ٧٠ - ٧١ درهما وعنب لبناني زنة ٤,٥ كليو جرام من ١٢-١٥ درهما وعنب سوري زنة ٣,٥ كيلو جرام ١٢درهما وشمام ايراني ١«من» ٥ دراهم وشمام اردني زنة ٩ كيلوجرامات ١٢ درهما وبطيخ ايراني «من» ٥ دراهم، ومانجو كيني زنة ٤,٥ كيلوجرام من ١٣- ١٧ درهما وسنتره باكستاني زنة ٨ كيلو جرامات ١٠ دراهم. وجريب فروت اردني زنة ١٠ كيلوجرامات ١٨ درهما وليمون افريقي زنة ١٨ كيلو جراما من ٧٩- ٧٨ درهما.

اما الموز فقد سجلت اسعاره مايلي:

موزفلبيني «تلون» زنة ١٣ كيلو جراما من ٢٣- ٢٤ درهما وموز فلبيني «ديلمون» زنة ١٣ كيلوجراما من ٢٣-٢٤ درهما وموز فلبيني «شيكيتا» زنة ١٣ كيلو جراما من ٢٦- ٢٧ درهما وباباي ماليزي زنة ٥ كيلوجرامات ٤٠ درهما واناناس افريقي زنة ٨ كيلو جرامات ٣٢ درهما وعنب مصري زنة ١,٥ كيلو جرام ٧,٥ درهم وجوافة مصرية زنة ٣,٥ كيلو جرام ٨ دراهم وكيوي نيوزيلندي زنة ٣,٥ كيلو جرام ٢٤ درهما وانجاص امريكي زنة ١٠ كيلو جرامات من ٣٩-٤٠ درهما . اما اسعار الخضراوات فقد كانت كالتالي : خس اردني زنة ١٥ كيلو جراما من ٣٥-٣٨ درهما، خس سوري زنة ١٧ كيلو جراما من ٣٠-٣٥ درهما و كوسة اردنية زنة ٦,٥ كيلو جرام من ١٠-١٢ درهما وخيار اردني زنة ٨,٥ كيلو جرام من ١٣-١٥ درهما وزهره اردنية زنة ١٢ كيلو جراما من ١٣-١٥ درهما وفلصوليا اردنية زنة ٤,٥ كيلو جرام من ١٢-١٥ درهما وطماطم اردنية زنة ١٢ كيلو جراما من ١٧ - ٢٠ درهما وبامية محلية زنة ٨ كيلو جرامات ٢٠ درهما وباذنجان اردني زنة ٧ كيلو جرامات ١٠ دراهم وبوبر «قرع» ايراني ١«من» ٣,٥ درهما وجنزبيل اندونيسي زنة ١٠ كيلو جرامات من ٣٩-٤٠ درهما وثوم صيني زنة ١٠ كيلو جرامات من ٢٩-٣٠ درهما وبصل هندي زنة ٥,٥ كيلو جرام ٦,٥ درهم وبصل مصري زنة ٢٠ كيلو جراما ٢٨ درهما.

اما اسعار الفلفل والجزر فجاءت كالتالي:

فلفل حلو اردني زنة ٦ كيلو جرامات من ١٥-١٧ درهما وفلفل حار هندي زنة ١ كيلو ٣ دراهم وجزر امريكي زنة ٢٢ كيلو جراما ٦٠ درهما وجزر استرالي زنة ١٠ كيلو جرامات من ٣٦-٣٧ درهما.

وجاءت اسعار البيض كالآتي: بيض امريكي زنة ٢٢ كيلو جراما من ٧٧ - ٧٨ درهما وبيض هولندي زنة ٢٢ كيلو جراما ٧٨ درهما وبيض سعودي زنة ٢٤ كيلو جراما من ١٠٨ - ١١٠ دراهم وبيض هندي زنة ٢٢ كيلو جراما ٦٥ درهما.

انخفاض المعروض يرفع الأسعار

تزايد الطلب على المكسرات والحلويات بنسبة ٦٠٪

دبي - اسلام شفيق:

■ ارتفع الطلب على المكسرات والحلويات بنسبة ٦٠٪ في الاسواق المحلية مع قرب موسم النصف من شعبان وبدأ الطلب في الارتفاع مع بداية شهر شعبان حيث شهدت اسواق المكسرات رواجا شديدا وارتفاعا قياسيا في مستوى الحركة.

ومع ارتفاع الطلب على المكسرات ارتفع ايضا السعر بنسبة ٢٠٪ وسط توقعات باستمرار السعر على حاله، دون انخفاض نظرا لقرب شهر رمضان المبارك وعيد الفطر. وأشارت مصادر السوق الى ان انخفاض حجم المعروض من هذه المنتجات بسبب ضعف الانتاج في العام الحالي حيث تأثر بسوء الاحوال الجوية في الدول المنتجة سيساهم في محافظة الأسعار على ارتفاعها الحالي.

وقالت المصادر ان الاستعدادات لموسم النصف من شعبان وشهر رمضان المبارك وعيد الفطر يبدأ عادة من بداية رجب حيث يقوم التجار والمستوردون بتوفير احتياجاتهم من المنتجات التي تكفي تلبية رغبات السوق خلال الموسم، كما يقوم تجار التجزئة بتخزين احتياجات المستهلكين.

وعن حركة اعادة التصدير أفادت المصادر بأنها شهدت ارتفاعا بنسبة ٣٠٪ منذ بداية شهر شعبان مقارنة بالأشهر الماضية.

وقالت المصادر ان ٦٠٪ من المنتجات يتم تسويقها محليا بينما يتم اعادة تصدير ٤٠٪ الى دول مجلس التعاون الخليجي ولبنان ومصر وسوريا وتونس والجزائر.

ويقول عبدالغني الدوري صاحب ومدير شركة ومحمصة الدوري لتجارة المواد الغذائية ان أكثر الأصناف التي شهدت اقبالا من المشترين خلال الموسم الحالي هي الجوز واللوز والحلويات والفستق والفول السوداني. وأضاف ان الموسم الحالي يعتبر أفضل من حيث المبيعات المحلية بنسبة ٣٠٪ بالمقارنة مع موسم عام ١٩٩٦ وذلك بسبب زيادة عدد المستوردين الخارجيين من اسواق دبي.

وأضاف: ان التوقعات تشير الى ارتفاع الأسعار بنسبة ٥٪ خلال شهر رمضان المبارك نظرا لزيادة اقبال المستهلكين في الامارات والعالم الاسلامي على هذه النوعية من السلع.

وعن أكثر الأنواع إقبالا من التجار يقول عبدالغني: ان المنتجات السورية والايرانية هي الأكثر مبيعا في الأسواق المحلية وأسواق اعادة التصدير ثم تأتي المنتجات الصينية والأمريكية في المرتبة الثانية من حيث الطلب. وحول أسعار بعض المكسرات والحلويات يقول محمد ابراهيم: ان سعر طن الفستق تراوح بين ١٢ ألفا و٢٠ ألف درهم واللوز بين ١٩ ألفا و٢٠ ألف درهم والجوز بين ١٧ ألفا و٢٠ ألف درهم والفول السوداني بين ٦ آلاف و٧ آلاف درهم والبندق بين ١٨ ألفا و١٩ ألف درهم. وبلغ سعر طن الصنوبر التركي ٧٢ ألف درهم والباكستاني ٥٠ ألف درهم وطن التين السوري ١٤٠٠٠ درهم والايراني ٧ آلاف درهم والزبيب الايراني تراوح سعره بين ٥ آلاف و٦ آلاف درهم والأمريكي بين ٨ آلاف و١٢ ألف درهم وقمر الدين بين ٧ آلاف و٨ آلاف درهم والكاجو بين ٢٠ ألفا و٢٤ ألف درهم واللب الفستق بين ٢٣ ألفا و٢٥ ألف درهم والملبن بين ٦ آلاف و١٥ ألف درهم والبن المحمص بين ٢٢ ألفا و٣٠ ألف درهم والشيكولاتة البلجيكية بين ٣٥ ألفا و٤٠ ألف درهم والايطالية بين ٢٥ ألفا و٢٨ ألف درهم واللبنانية بين ١٣ ألفا و٢٥ ألف درهم.



المكسرات.. زيادة في الأسعار وقلة في المعروض (تصوير: جابر عابدين)

أسواق المال الاسيوية تتأرجح

انهيارا «لبات» التايلاندى وأسهم كوريا تسجل انخفاضا قياسيا

■ عواصم - وكالات: واصل البات التايلاندى انهياره صباح امس اذ سجل سعر صرف الدولار في بانكوك رقما قياسيا جديدا فبيع الدولار الواحد لقاء ٤٤,٧٥ و ٤٤,٩٥ بات اي ان العملة التايلاندية خسرت ثلاثة في المائة قياسا على اسعار امس الاول. بسبب الازمة النقدية الأسيوية.

وواصل البات الذي كان خفض سعره وراء العاصفة النقدية في جنوب شرق آسيا في يوليو الفائت تدنيه على غرار العملات الآسيوية الاخرى، وانعكست الازمة على وول ستريت التي سجلت يوم الخميس تراجعا واضحا.

وكان البات اقفل امس الاول على ٤٣،٥٥.٦٠ وهي عتبة قياسية. وخسرت العملة التايلاندية ٤٠ في المائة من قيمتها منذ يوليو الفائت.

وقال احد المتعاملين في البورصة ان «البات، كغيره من العملات الآسيوية، لا يستطيع الصمود امام انهيار مماثل». واضاف «لقد بتنا تحت رحمة الوون الكوري الجنوبي ووول ستريت».

وفي هونج كونج انخفض سعر الذهب عند الاغلاق امس مقارنة بسعر الاغلاق في نيويورك امس الاول وذلك لاستمرار الاقبال على البيع بعد الحركة التصحيحية التي شهدتها أسعار الفضة.

وفي نهاية معاملات هونج كونج بلغ سعر الذهب ٢٨٢,٧٠ / ٢٨٣,٢٠ دولار للاوقية (الاونصة) مقارنة مع ٢٨٣,٨٠ / ٢٨٤,٣٠ دولار للاوقية عند الاغلاق في نيويورك يوم الخميس.

وقال متعاملون ان المعاملات في الفضة هيمنت على حركة التداول في سوق المعادن النفيسة بعد الزيادة الكبيرة التي سجلتها أسعارها يوم الاربعاء الماضي ثم الهبوط التصحيحي الذي شهدته أمس الاول الخميس.

وقال سماسرة ان الاسهم في هونج كونج ارتفعت عند الاغلاق امس الى اعلى مستويات جلسة التعامل رغم انخفاضها في الصباح وذلك في انتعاش يرجع لاسباب فنية بعد ثلاث جلسات متوالية من الهبوط.

وزاد مؤشر هانج سنج للاسهم الممتازة ١٩٤,٤٤ نقطة عند الاغلاق اي بنسبة ١,٨٧ في المائة ليغلق على ١٠٦١٤,٦٦ نقطة بعد ان استرد خسائره الصباحية التي بلغت ٤٠٥ نقاط.

وقال سنتي تشان مدير الابحاث بمؤسسة سي باور للاوراق المالية ان من أسباب ارتفاع السوق تحسن الثقة في قدرة الحكومة على صد أي هجوم من المضاربين على العملة المحلية.

وفي طوكيو قال سماسرة ان مؤشر الاسهم اليابانية انخفض قليلا عند اغلاق بورصة طوكيو امس متأثرا بتجدد القلق ازاء الازمة المالية الآسيوية وهبوط أسهم شركات التكنولوجيا الحديثة الامريكية.

وتشكك المتعاملون في السوق في مدى فعالية مجموعة من الاجراءات تهدف الى انعاش الاقتصاد من المقرر اعلانها في الاسبوع المقبل واسهم ذلك في احباط اتجاه السوق.

واغلق مؤشر نيكى المؤلف من ٢٢٥ سهما على انخفاض ١٤٥,٨٥ نقطة اى ٠,٩١ في المائة ليسجل ١٥٩٠٤,٣٠ وهو اول انخفاض له عن مستوى ١٦٠٠٠ نقطة منذ ٢٥ نوفمبر الماضي.

وذكرت وكالة (كيودو) اليابانية ان اسعار السندات الحكومية اليابانية طويلة الاجل تقلبت بصورة ضيقة امس في التعامل حيث امتنع المستثمرون عن التعامل النشط بسبب عدم الاقتناع باتفاق الحزب الحاكم على استخدام ١٠ تريليون في تمويل عام لاستقرار النظام المالي.

ومن ناحية اخرى اعترف رئيس بنك اليابان ياسو ماتسوشيتا بان النظام المالي الياباني يتعرض للتهديد بسبب الانهيارات المتتابعة الاخيرة للشركات المالية الكبرى في الوقت الذي استعاد فيه الدولار الامريكي مستوى ١٣٠ ينا للدولار الواحد صباح امس في طوكيو عن مستويات ليلة امس الاول في نيويورك بعد تحويل المتعاملين في السوق اموالهم من العملات الآسيوية.

وفي طوكيو ايضا قال متعاملون ان الدولار الامريكي حافظ على ارتفاعه مقابل الين الياباني في اواخر المعاملات في طوكيو امس الجمعة لكنه عجز عن اجتياز مستوى ١٣٠ ينا والبقاء أعلى منه. وساد التوتر حركة التعامل حيث ينتظر المتعاملون لمعرفة مضمون الاجراءات الاقتصادية التي سيقترحها الحزب الديمقراطي الحر الحاكم.

ومن المقرر ان يتحدث رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو لوسائل الاعلام بشأن تحقيق استقرار النظام المالي في وقت لاحق.

ومقابل العملة الالمانية بلغ سعر الدولار ١,٧٦٥٩ / ١,٧٦٦٤ مارك من ١,٧٨٠٧ / ١,٧٨٠٨ مارك اواخر معاملات الخميس في طوكيو و ١,٧٦ مارك اواخر التعامل في نيويورك.

وفي سيؤول هبطت اسعار الاسهم الكورية الجنوبية صباح امس بنسبة ٦ في المائة لتسجل رقما للانخفاض لم تصله منذ عشرة اعوام وقد انخفض مؤشر البورصة الى ٣٥٤,٤٢ نقطة في نهاية الجلسة الصباحية وهو ادنى مستوى له منذ ابريل ١٩٨٧.

ويقول المحللون ان سبب هذا الهبوط الحاد يرجع الى تردد انباء عن ان رابع اكبر شركة سمسرة وهو دونجسوه سيكيوريتيز قد اشهرت افلاسها ويذكر ان ثامن اكبر شركة سمسرة (كوريو سيكيوريتيز) انهارت في الاسبوع الماضي.

وهبط سعر العملة الكورية الجنوبية (وون) بنسبة ٦,٠ في المائة ليسجل رقما قياسيا جديدا للانخفاض بلغ بحلول فترة الظهيرة ١٧٣٠ وون للدولار.

وفي سيدني شهدت بورصتا استراليا ونيوزيلندا انخفاضا حادا عند الافتتاح امس الجمعة عقب الهبوط الذي حدث في جميع بورصات العالم الكبرى يوم الخميس واثناء الليل.

ففي بورصة نيوزيلندا وهي اول بورصة تفتح ابوابها في المنطقة تراجعت الاسعار عند الافتتاح حيث هبط مؤشر (توب فورتي) بمقدار اربعين نقطة او بنسبة ١,٦ في المائة ليصل الى ٢٣٢٥ نقطة.

اقلـــب الصفحـــة الآن

واكتشـــف مستقـــبل الفخـــامـــة



BMW L7 تفتح صفحة جديدة من قصة السيارات الفخمة. بحكم كونها امتداداً للنجاح الذي حققته الفئة السابعة، وبفضل ذلك التناغم الرائع بين الديناميكية والفخامة. حيث أن BMW L7 تتيح لمن يستقلها من الأشخاص المتميزين رحابة إضافية، وتحيطهم بمزيد من فخامتها. إنها السيارة المثالية التي تفي باحتياجاتك إذا كنت راغباً في العمل أثناء التنقل. كما أنها تعبّر بصدق عن مكانتك إذا ماكنت في مهمة رسمية. ألا تعتقد أنت أيضاً أنه آن الأوان لتبدأ فصلاً جديداً من حياتك مع BMW L7؟

BMW

القمّـة فـي متعـة القيـادة

الدول العربية والأفريقية تستعد للقرن القادم عبر البوابة الاقتصادية

■ مسقط - الاتحاد: غالبا ما يكتنف موضوع العولمة واستشراف المستقبل توقعات خاطئة. ولسوء الحظ فان مثل هذه التوقعات لا تأتي من الصحفيين والمنجمين وقارئي الكف فحسب ولكنها تمتد الى العلماء وكبار المؤرخين.

وكثيرا ما يكون للقرارات والتقدم التقني والسلوك الانساني اثر كبير على هذه التوقعات الخاطئة والتي تعرف البشرية نوعين منها والتي اما ان تصدر عن فساد في الرؤيا او فشل في مواجهة الحقيقة. ولتجنب مثل هذه التوقعات. حاول منتدى عمان الاقتصادي العالمي. والذي عقد في الفترة ما بين (٣٠) نوفمبر الى (١) ديسمبر. مناقشة العديد من اوراق العمل التي حاولت ان تتلمس الخطوات الثابتة والصحيحة نحو دخول القرن الحادي والعشرين في جو تتعالى فيه الاصوات المنادية بالعولمة.

وقد ركزت ورقة تقدم بها نائب مجلس ادارة سوق البحرين للاوراق المالية الدكتور فوزي بهزاد على واقع ومستقبل الأسواق المالية لدول مجلس التعاون وأهمية تبادل الآراء والافكار حول المصير الاقتصادي استعدادا لدخول القرن القادم من خلال البوابة الاقتصادية. وتقول الورقة ان اسواق الأوراق المالية الخليجية يمكن ان تعتبر خير وسيلة لاحداث الترابط بين اقتصاديات دول مجلس التعاون فبالاقتصاد يمكن تحقيق نوع من الترابط وخلق المصالح المشتركة بين مواطني دول مجلس التعاون حيث ان المطلوب في الوقت الحاضر هو فتح الباب امام هذا المواطن للتحرك بحرية دون قيود ادارية او غيرها فيما يخص الاستثمار البيني ومعاملته معاملة المواطن في هذه الدول. كما يمكن القول ان الوقت مناسب جدا لان يلعب القطاع الخاص دورا فعالا في ادارة اقتصاديات دول المنطقة حيث ان اعتماد نظام اقتصاديات السوق الحر يتطلب سوقا راسماليا وكبيرا نشطا مع وجود بنية تحتية قوية ليس فقط للاستفادة من رؤوس الاموال الخليجية فحسب وانما لاستقطاب رؤوس الاموال الاجنبية وتوجيهها محليا. كما ان من متطلبات السوق المالية المتطورة اعادة هيكلة الاقتصاد الخليجي. وان توفر عناصر رئيسية هامة كالتخصيص وتطوير دور المصارف الخليجية وتطوير سوق رأس المال يعتبر من المقومات الاساسية لاعادة هيكلية الاقتصاد الخليجي.

وتقول الورقة انه تأكيدا للعلاقات المتميزة بين الدول الخليجية وانطلاقا من الرغبة في العمل المشترك لتعزيز التعاون الاقتصادي بينها وتشجيع الاستثمار في الشركات المساهمة العامة المدرجة وغيرها من الادوات المالية في الاسواق الخليجية وتسهيلا لاجراءات التعامل لمواطني هذه الدول. فقد وضع هدفان رئيسيان من وراء ربط الاسواق المالية الخليجية اولهما استثماري والثاني اقتصادي يؤدي في نهاية المطاف الى انصهار المجتمع الخليجي من جميع جوانبه.

وتوضح ورقة تقدم بها المستشار يوسف احمد الشيراوي الى المنتدى ان تقدم التقنية النفطية لن يتسبب في اغلاق الباب النفطي في بداية القرن الحادي والعشرين وان تراجع انتاج النفط سوف يرفع الاسعار مما سيزيد الاقبال على مصادر الطاقة الاخرى. وتقول الورقة ان العالم سيكون بحاجة الى ما بين ٩٠ و ٩٥ مليون برميل نفط يوميا بحلول عام ٢٠١٥. والتي سيأتي منها حوالي ٣٨ مليون برميل من منطقة الخليج. تنتج منها دول مجلس التعاون بعد طرح ٥ ملايين برميل للاستهلاك المحلي حوالي ٢٠ - ٢٢ مليون برميل يوميا.

وعلى ضوء هذه التوقعات فان سعر برميل النفط سيصل الى ٣٠ دولارا مما يعود على دول مجلس التعاون بحوالي ٢٢٠ الى ٢٣٠ مليار دولار سنويا. وتوضح الورقة انه بالرغم من ضخامة العائدات، فان الانفاق على الدفاع والتربية والخدمات الاجتماعية والطاقة الى غير ذلك من النفقات سوف يجعل هذه العائدات غير كافية لتلبية النفقات الحكومية وعمليات التطوير.

وتقول الورقة انه مع ازدياد عدد سكان دول مجلس التعاون الى ٤٠ مليون شخص في العام ٢٠١٥، فان ٢٢ مليون شخص في سن الشباب سيكونون بحاجة الى توفير فرص العمل بمعدل ١,٥ مليون سنويا وانه على دول المجلس ايجاد الحلول المناسبة لمشاكلها. وتتوقع الورقة انه على الرغم من المحاولات الكثيرة في العالم العربي خلال الخمسين عاما الماضية لتحقيق الوحدة من الاندماج، فان الدول العربية لن تحقق اية وحدة اقتصادية في ظل الضغوط العالمية الحالية اضافة الى ان نصف العالم العربي وكافة دول المغرب قد امتصته السوق الاوروبية المشتركة. وفي الوقت الحاضر فان ٦٥٪ من اجمالي الناتج القومي لدول شمال افريقيا مرتبط بأوروبا. وتؤكد الورقة على ضرورة تبني دول مجلس التعاون لآلية سريعة في اتخاذ القرارات وخاصة تلك المتصلة بسياساتها النفطية. وحول العولمة من منظور افريقي، توضح ورقة تقدم بها مدير ادارة التطوير الاقتصادي في منظمة الوحدة الافريقية عبدالرحيم محمد ضرار، ان افريقيا قد اعلنت مرارا عن عزمها في دخول النظام الاقتصادي العالمي، وعليه فان هذه القارة منهمكة اليوم في عملية تحول سياسي واقتصادي في ظروف صعبة للغاية. وتقول الورقة ان افريقيا تتجه نحو العولمة في خضم من المشاكل ومن بينها نقص المعلوماتية والافكار الخاطئة التي يحملها المستثمرون في اذهانهم حول قارة افريقيا. ولهذا فقد بدأت المنظمة بالتعاون مع دول الجامعة العربية بمحاولات لتطوير التجارة والاستثمار بين الطرفين. وقد بدأت المنظمتان خطوات جادة في هذا الخصوص مثل عقد المعرض التجاري العربي الافريقي. وتتابعان حاليا وضع اللمسات الاخيرة على اتفاقية حماية الاستثمار العربي الافريقي.

تبدأ العمل مطلع يناير
٢٣ طائرة جديدة للخطوط السعودية

■ جدة - محمود درويش

■ غادر فريق من الطيارين بالخطوط السعودية المملكة مؤخرا إلى الولايات المتحدة الامريكية لقيادة الدفعة الاولى من الطائرات الجديدة التي تعاقدت عليها الشركة مع شركتي بوينج وماكدونلد وجلاس ويبلغ العدد الكلي لهذه الطائرات ٦١ طائرة وتصل قيمتها الإجمالية الى نحو ٧ مليارات دولار ومن المقرر أن تصل أولى هذه الطائرات في غضون اسبوعين على أن تدخل التشغيل الفعلي مطلع شهر يناير القادم ١٦ طائرة من طراز بوينج تم الانتهاء من تجهيزها بالشعار الجديد للخطوط السعودية الذي تم اقراره قبل عام ونصف العام. وتشمل الصفقة الكلية ٢٣ طائرة من طراز بوينج ٧٧٧ - ٢٠٠ و٥ طائرات بوينج ٧٤٧ - ٤٠٠ و٢٩ طائرة ماكدونالدو جلاس من طراز م.د ٩٠ و٤ طائرات ماكدونلد جلاس من طراز م.د ١١ للشحن. وكانت الخطوط السعودية قد أكدت أن قرار شركة بوينج المتعلق بوقف إنتاج طائرة «م.د ٩٠» من جيل ماكدونالدو جلاس لن يؤثر على الصفقة الجديدة التي يجري تصنيعها حاليا.

واستندت الخطوط السعودية في تأكيدها على عدم تأثر الصفقة بقرار «بوينج» الى اعلان الشركة الامريكية الاستمرار في انتاج هذا الطراز حتى تفي بالطلبات السابقة. وكانت شركة «بوينج» قد أعلنت بعد ثلاثة شهور من حيازتها لشركة ماكدونالدوجلاس المنافسة إثر الدمج وقف انتاج هذا الطراز بحلول عام ١٩٩٩ بعد ان تفي بتسليم ١٠٤ طائرات من ذلك الطراز. وأرجعت «بوينج» هذا الاجراء إلى تراجع الطلب على ذلك الطراز النفاث المتوسط المدى مقابل تزايده على طائرات بوينج.

وكانت الخطوط السعودية قد وقعت اتفاق الصفقة الجديدة عام ١٩٩٥ مع الشركتين الامريكيتين في اللحظة الاخيرة بعد ان كان المسؤولون السعوديون يتجهون الى الاتفاق مع شركة «ايرباص» الاوروبية. ومنذ ذلك الوقت واجهت الصفقة بعض الصعوبات بسبب صعوبة تمويل الصفقة وتدبير القروض اللازمة لتغطيتها.

وتنضم الطائرات ٦١ الجديدة الى اسطول الخطوط السعودية الذي يبلغ ١١٤ طائرة حاليا ٥٤ منها عريضة الحجم ويتكون من البوينج ٧٣٧ و٧٤٧ والترايستار.

وتنوي الشركة التخلص من طائرات البوينج ٧٣٧ والترايستار ببيعها لشركة الطيران الداخلي الخاصة التي يجري عدد من المستثمرين السعوديين دراسات لانشائها كي تتحول الخطوط السعودية إلى نقل دولي فقط. وتمثل الخطوط الداخلية نحو ٧٠٪ من حجم الشركة فيما لاتدر أكثر من ٣٠٪ من دخلها وسبب الطيران الداخلي خسائر كبيرة للشركة بسبب تدني سعر بيع تذاكر السفر الداخلية وتحمل الشركة مبالغ طائلة لتوفيرهذه التذاكر بأسعار مناسبة تشجيعا على السفر الداخلي في ظل تباعد المسافات بين المدن السعودية المختلفة في الوقت الذي تدر فيه الرحلات الخارجية التي تمثل ٣٠٪ من حجم عمل الشركة ٧٠٪ من دخلها. وكانت الخطوط السعودية التي نقلت أكثر من ١٣ مليون راكب العام الماضي قد اتجهت الى تحديث اسطولها تمهيدا لمرحلة التشغيل التجاري ثم الخصخصة حيث تأتي على رأس المشروعات الحكومية التي ستعرض على القطاع الخاص للاستثمار فيها.

النظام الجديد يتيح الرقابة الآلية للتداولات
تطوير تشريعي واداري وفني لسوق المال في مصر

■ القاهرة: توالى مصر اهتمامها بتطوير سوق المال ليواكب التطورات العالمية في هذا المجال وذلك لدوره الهام في ترجمة المدخرات الى استثمارات كما يزيد من حسن استخدامها وتوظيفها.

فبالرغم مما حققه سوق المال في مصر من طفرات كبيرة خلال فترة قصيرة من مزاولة نشاطه حيث بلغ الاستثمار في سوق المال كما ذكر رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري مؤخرا من عام ٨٥ الى عام ٩٥ (١١ عاما) نحو تسعة مليارات جنيه ارتفعت الى عشرة مليارات جنيه عام ٩٦ ثم الى اكثر من ٢٠ مليار جنيه عام ٩٧ الا ان السوق سيشهد خلال الفترة القادمة تطويرا كبيرا في المجالات التشريعية والادارية والفنية ليواكب في نشاطه الاساليب المتطورة التي تستخدمها البورصات العالمية. وتعكف حاليا مجموعة من كبار رجال الاقتصاد والقانون وخبراء المال في اعادة صياغة قانون سوق المال بحيث يتواءم مع القواعد المتعارف عليها والمعمول بها عالميا وذلك تمهيدا لعرضه على مجلس الشعب خلال دورته الحالية.

وفي هذا الصدد ذكر وزير الاقتصاد المصري الدكتور يوسف بطرس غالي انه سيتم الاستفادة من خبرات المؤسسات العالمية سواء في المجالات القانونية او المالية لارساء القواعد واللوائح التنظيمية للنهوض بسوق المال المصرية ومنها على سبيل المثال في مجال التسوية والمقاصة التي من المزمع الانتهاء من التشريعات المنظمة للعمل بها خلال الاشهر القليلة القادمة. واشار رئيس هيئة سوق المال المصرى السيد عبدالحميد ابراهيم الى اصدار معايير المحاسبة المصرية خلال الشهر الماضي طبقا للمعايير الدولية وذلك تأكيدا لعنصر الافصاح والشفافية وقال انه من المنتظر ان تصدر اربعة معايير جديدة قريبا بما يتناسب مع اوضاعنا المحلية ليصبح عدد معايير المحاسبة المصرية ٢٣ معيارا موضحا أهمية عنصر الافصاح في هذه المعايير.

واشار السيد عبدالحميد ابراهيم الى ان ١٩ معيارا منها تركز على السياسات المحاسبية التي تتبعها الشركات. وقال ان هيئة سوق المال ستعمل جاهدة وبكل السبل على الافصاح والزام كل الشركات بذلك حيث انه من حق الجمهور الحصول على بيانات سليمة عن الشركات المطروحة كما انه من حق رجال الاعمال الحصول على السعر العادل من خلال آليات السوق مشيرا الى ان معايير الافصاح لا تقتصر على القوائم المالية فقط بل تشمل المخاطر التي تؤثر على نشاط الشركات والاحداث اللاحقة لتاريخ اعداد الميزانية والتي من شأنها التأثير جوهريا على اداء الشركات.

ويقول رئيس البورصة المصرية السيد شريف رأفت انه سيتم تحديث شامل لآليات السوق ونظام التداول والمقاصة والحفظ المركزي من خلال برنامج جديد للتداول يجرى دراسته وايضا برامج لتطوير الجهاز الاداري والفني والبشري.

واوضح ان النظام الجديد متكامل ورقابي بمعنى انه يتيح الرقابة الآلية التي تتم اثناء انعقاد جلسة التداول بحيث يحدث تنبيه آلي في حالة حدوث اي حركة مفاجئة غير طبيعية سواء فيما يتعلق بحركة اسعار الاسهم صعودا او هبوطا وكميات وقيمة التداول او حدوث تلاعب أو خلل في ادخال الطلبات والعروض مما يترتب عليه التعرف فورا من خلال البرنامج عن المسؤول عن الخطأ او التلاعب.

وتعد سوق الاوراق المالية المصرية من اقدم الاسواق في العالم وكانت مصر اولى البلاد العربية التي اهتمت بانشاء سوق للمال بالقاهرة والاسكندرية حيث تمت اول عمليات تداول في سوق اوراق مالية في مصر ببورصة الاسكندرية عام ١٨٨٣ وفي بورصة القاهرة عام ١٨٩٠. واصدرت الحكومة عام ١٩٠٩ اول لائحة للبورصات غير ان قيام الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٤ ادى الى اغلاق السوق في يناير ١٩١٦ حيث اعيد فتحها وتم الاتفاق على وضع لائحة جديدة صدرت فعلا عام ١٩٣٣ وعدلت عام ١٩٤٠ ومنذ هذا التاريخ ظلت سوق الاوراق المالية تلعب دورها بكفاءة ملحوظة ينعكس من خلالها حالة الاقتصاد المصري. وقد وصل حجم التداول اليومي في البورصة الى اكثر من مليون جنيه مصرى حتى علم ١٩٥٢ وهو مؤشر يدل على انتعاش وكفاءة سوق الاوراق المالية في ذلك الوقت واستمر هذا الاتجاه حتى عام ١٩٥٨ الا ان دورها تضاءل وتجمد تقريبا في مرحلة التحول الاشتراكي وعادت الحاجة الى البورصة والى تنشيطها مرة اخرى في مرحلة الانفتاح الاقتصادي وبدرجة اكثر الحاحا مع تطبيق برنامج الاصلاح الاقتصادي الشامل عام ١٩٩٠ وتطبيق برنامج التحول وتنفيذ برنامج الخصخصة عن طريق سوق الاوراق المالية وطرح اسهم الشركات المباعة في البورصة. ويأتي ذلك انطلاقا من ان سوق المال يمثل حجر الاساس في عملية الاصلاح الاقتصادي ووجوده هو أمر ضروري للقضاء على الاختلالات الهيكلية التي سادت الاقتصاد المصري واستجابة لضرورة وجود سوق مال نشط بدأ المشروع المضيء في صياغة قانون يهدف الى خلق البيئة المواتية لتفاعل سوق المال مع مرحلة الاصلاح الاقتصادي. وفي هذا الشأن صدر قانون سوق رأس المال رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ والذي هدف الى تنمية وتنظيم السوق في مصر وتنشيطها وتحديد الدور الذي تلعبه الجهات الادارية والمشرفة على اسواق المال في هيئة الاستثمار ومصلحة الشركات والهيئة العامة لسوق المال. وتعتبر الهيئة العامة لسوق المال هي الجهة التي تشرف بشكل مباشر على انشطة سوق المال بهدف تنمية وتنظيم سوق رأس المال وبالتالي ضرورة اخذ رأى الهيئة في مشروعات القوانين والقرارات المتعلقة بسوق رأس المال وتنظيم او الاشراف على دورات تدريبية للعاملين في سوق المال. وتشرف الهيئة على توفير ونشر المعلومات والبيانات الكافية عن سوق رأس المال ومراقبة السوق للتأكد من ان التعامل يتم على اوراق مالية سليمة وانه غير مشوب بالغش او النصب والاحتيال او الاستغلال والمضاربات الوهمية واتخاذ ما يلزم من اجراءات لمتابعة تنفيذ احكام قانون السوق والقرارات الصادرة تنفيذا له وفي سبيل فاعلية السوق في مصر فقد استحدث القانون المذكور عددا من الادوات المالية والنظم التي تحقق هذا الهدف. ويستهدف اعادة هذا القانون عن طريق كبار رجال الاقتصاد والمال والقانون زيادة فاعلية السوق وتنشيطها والارتفاع بمستواها التشريعي والاداري والفني الى مستوى البورصات العالمية.

(أ ش أ)

٢٥٠ مليون علبة.. استهلاك السودان من الكبريت سنويا

■ الخرطوم مكتب الاتحاد: يستهلك السودان حوالي ٢٥٠ مليون علبة كبريت في العام فيما يبلغ الانتاج المحلي من الكبريت حوالي ٣٦ مليون علبة ويتم سد الفجوة عن طريق الاستيراد.

صرح بذلك «للاتحاد» الدكتور فيصل عبدالله العوضي مدير الشركة الحديثة لانتاج الكبريت «قطاع خاص» بالخرطوم والذي ذكر ان انتاج الشركة سيرتفع بحلول شهر يوليو من العام ١٩٩٨م الى حوالي ١٨٠ مليون علبة بعد إعادة تأهيل الماكينات الحالية واستجلاب ماكينات حديثة مما يمكن الشركة من توفير نحو ٧٧٪ من الاستهلاك المحلي من علب الكبريت اضافة الى انتاج كمية مقدرة من كبريت المشعل لتلبية حاجة المدخنين من هذا النوع من الكبريت لصغر حجمه وسهولة حمله.

وأوضح الدكتور فيصل ان الشركة كانت قد توقفت عن الانتاج في مطلع التسعينات نتيجة لتحرير الاقتصاد والتجارة بالبلاد مما ادى الى دخول منتجات كبريت من الخارج بكميات كبيرة وباسعار تقل كثيرا عن اسعار الانتاج المحلي مما شكل عقبة كبيرة للشركة وعجزها عن التنافس في السوق من الكبريت المستورد في ظل ارتفاع تكاليف التمويل والانتاج مما ادى في النهاية الى تصفية الشركة عام ١٩٩٥م.

التقرير الاسبوعي لسوق الأسهم المحلية

العرض يتفوق على الطلب مع استقرار معظم الاسعار توقع ارتفاع أسعار «الحديثة» .. وانتعاش عام قريباً

■ شهدت سوق الأسهم المحلية الاسبوع الماضي تراجعا في أسعار ٧ شركات وبنوك واستقرار الباقي.. وبالرغم من ذلك فان حجم الطلب على أسهم الشركات القيادية مازال محدودا حيث يتوقع المستثمرون انخفاضا أكبر في الاسعار.. بينما يرى البعض ان التراجع وصل الى نهايته.. وتميز النشاط بشكل علم بالهدوء حيث ارتفع حجم المعروض من الاسهم للبيع على اداء الشراء مما ادى الى انخفاض أسعار بعض الأسهم.. وتحرك الطلب على بعض الأسهم مما ادى الى ارتفاع اسعارها.. ويعزي انحسار الطلبات الى قيام صغار المستثمرين ببيع اسهمهم من الشركات الحديثة بهدف جني ارباح جيدة تربو على ١٠٠٪ وتوقعهم تحقيق نفس النسبة عند الاكتتاب في شركات جديدة من المتوقع طرحها خلال فترة قصيرة.

ومن المستبعد حاليا تراجع آخر مؤشر في الاسعار بل على الأرجح استقرار معظمها بعد ان وصلت الى مستويات اقتصادية.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك انخفض من ٣١٩١,٠٧ الى ٣١٨٨,٧٠ نقطة وشهد السوق تراجع أسعار ٧ شركات وبنوك واستقرار الباقي، وبالرغم من محدودية التراجع في أسعار الأسهم المحلية إلا ان حجم الطلب على اسهم الشركات القيادية مازال محدودا، حيث يتوقع كبار المستثمرين انخفاضا أكبر في الأسعار بينما يرى البعض ان التراجع قد وصل الى نهايته وقد شهد السوق تداولات على اسهم مؤسسة الامارات للاتصالات بكميات متوسطة وصغيرة بأسعار تراوحت ما بين ١٢٥٠ و١٢٦٠ درهما بينما تم تداول أسهم شركة الفنادق بسعر ١٤٠ درهما وأسهم شركة الجرافات بأسعار تراوحت ما بين ٤٥٥ و٤٦٠ واستقر سعر أسهم بنك الامارات الدولي عند مستوى ٣٣ درهما.

وشهد السوق تداولات بكميات تجارية على أسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٣ درهما بينما توفرت عروض بيع على أسهم الشركة بسعر ١٣,٥ درهم، كما تم تداول كميات تجارية من أسهم شركة اعمار العقارية بأسعار تراوحت ما بين ١٩,٥ في بداية الاسبوع و١٩ درهما في نهاية الاسبوع وتراجع سعر اسهم الشركة يعود الى زيادة حجم عروض البيع على أسهم الشركة بينما تم تداول أسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩ درهما، أما أسهم شركة الواحة العالمية للتأجير فقد تم تداول أسهمها بأسعار تراوحت ما بين ٢١ درهما للكميات الصغيرة و٢١,٥ درهم للكميات التجارية ومازالت تتوفر طلبات بكميات تجارية على أسهم الشركة وتم تداول كميات متوسطة من أسهم شركة أبوظبي لصناعة السفن بأسعار تراوحت ما بين ٣٧ و٣٧,٥ درهم، بينما تم تداول أسهم شركة عمان والامارات للاستثمار القابضة بأسعار تراوحت ما بين ٣٣ درهما للكميات الصغيرة وسعر ٣٥ درهما للكميات الكبيرة وتراجع سعر أسهم بنك دبي الاسلامي الى ١٧٣ درهما بينما تم تداول أسهم شركة الاتحاد العقارية بأسعار تراوحت ما بين ٢٣ و٢٣,٥ درهم ونتيجة توفر عروض بيع على أسهم شركة الظفرة للتأمين مع محدودية الطلب انخفض سعر أسهم الشركة من ٨٥٠ الى ٨٤٠ درهما. كما انخفض سعر أسهم بنك أبوظبي الوطني من ٧٣٠ الى ٧٢٥ درهما واستقر سعر أسهم بنك دبي التجاري عند مستوى ٨٨ درهما وبنك أم القيوين الوطني عند مستوى ٢٧٥ درهما وسعر أسهم بنك أبوظبي الوطني التجاري عند مستوى ٤٤٠ درهما وانخفض سعر بنك الاتحاد الوطني من ٤٣٠ الى ٤٢٠ درهما.

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية ان سوق الأسهم المحلية شهدت نشاطا هادئا الاسبوع الماضي حيث ارتفع حجم المعروض من الأسهم للبيع على أوامر الشراء مما ادى الى انخفاض أسعار بعض الأسهم حيث انخفضت أسعار ٧ أسهم، وشملت قطاع المصارف والخدمات والتأمين وقد تحرك الطلب على بعض أسعار الاسهم مما أدى الى ارتفاع أسعارها وقد سجل السوق ارتفاع ٤ أسهم بين شركة وبنك ويعزى سبب انحسار الطلبات وبالتالي تراجع الأسهم لقيام صغار المستثمرين ببيع أسهمهم الحالية في الشركات الحديثة محققين هدفين الأول هو جني أرباح جيدة تربو على ١٠٠٪ وتوقعهم بتحقيق نفس النسبة عند الاكتتاب في تأسيس شركات جديدة والتي يتوقع ان تطرح بعض الشركات خلال فترة قصيرة والسبب الآخر هو عدم الحصول على تسهيلات من البنوك بقصد الاكتتاب كما جرى في السابق حيث جاءت تعليمات البنك المركزي وحددت النسب والسقف الأعلى لمنح التسهيلات مما أدى الى زيادة تسييل الأسهم وبالتالي ازداد حجم المعروض للبيع.

ومن أسباب التراجع الذي حدث هو ارتفاع الاسعار الى معدلات عالية جدا وغير مبررة حيث ان معظم الشركات الحديثة لم تفتح أبواب مكاتبها بعد. ويعتبر الارتفاع والانخفاض من الظواهر الاعتيادية في أي سوق من الاسواق وبرأينا ان أسعار الاسهم الحديثة سترتفع في المستقبل وحال بدء عمليات التشغيل بسبب ان هذه الشركات الحديثة والتي ارتفعت أسعارها السوقية بمعدل الضعف عن سعر الاكتتاب ذات جدوى اقتصادية جيدة.

وفي حركة المبادلات تم ابرام بعض الصفقات على بنك الامارات الدولي بسعر ٣٤ درهما وعلى بعض الصفقات على بنك دبي الاسلامي بسعر ١٧٥ درهما وتم ابرام بعض الصفقات على سهم الجرافات البحرية بسعر ٤٥٥ درهما وعلى سهم الاتحاد العقارية بسعر ٢٣ درهما وعلى سهم دبي للاستثمار وبكميات تجارية بسعر ١٣ درهما وعلى سهم اعمار بسعر ١٩ درهما وعلى سهم ابوظبي للسفن بسعر ٣٧ درهما وعلى سهم الواحة بسعر ٢١ درهما وعلى سهم الخزنة بسعر ٢٠٥ دراهم وعلى سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٣٦٠ درهما.

وقال زهير الكسواني مدير مكتب الشرهان للأسهم والسندات.. تمر سوق الأسهم بفترة ركود اثر انخفاض حجم التداول الى أدنى مستوياته لهذا العام وذلك بعد ان تفوقت مستويات العرض على مستويات الطلب لمعظم الاسهم وهو أمر نادر الحدوث، ويعود ذلك الى ارتفاع الأسعار الى معدلات تاريخية في نهاية فصل الصيف أغرت بعض المساهمين خصوصا من فئة المضاربين على بيع جزء من ممتلكاتهم من أجل تحقيق مكاسب مادية أدى الى دفع الأسعار الى التراجع، فقد خسرت بعض الأسهم ما بين ١٥ و٢٠٪ من أسعارها المسجلة في نهاية اكتوبر الماضي، ولكن تلك الخسارة لم تتجاوز ٥٠٪ من مكاسب الأسعار المحققة بين أول أغسطس ومنتصف اكتوبر وهي فترة ارتفاع الأسعار التي سجلت خلالها سعر الذروة.

ومن المستبعد تراجع آخر مؤثر في الأسعار بل على الأرجح استقرار معظمها بعد أن وصلت الى مستويات اقتصادية عشية ظهور النتائج وتوزيع الأرباح السنوية، ولكن من غير المرجح انتعاش السوق قبل بداية فبراير القادم، حيث ان النصف الباقي من شهر ديسمبر يعتبر فترة حرجة لمن لجأوا الى البنوك لتمويل استثماراتهم، بل على النقيض ربما استجابوا لضغط البنوك من أجل رد جزء من تسليفاتهم، أما شهر يناير فيصادف شهر رمضان المبارك الذي علاة ما ينخفض فيه نشاط السوق.

وعليه من المتوقع انتعاش ملحوظ ابتداء من أول فبراير متزامنا مع النتائج السنوية التي تبدأ بالظهور الرسمي خصوصا وان معظم التوقعات تشير الى نمو جيد في ارباح وتوزيعات جميع قطاعات سوق الأسهم. وقد تم خلال الاسبوع الماضي انخفاض أسعار ٨ أسهم وارتفاع ٥ أسهم وحافظ ٢٢ سهما على أسعارها. ففي قطاع البنوك تم تداول سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٥٠ درهم بانخفاض ٥٠ فلسا وطلب بسعر ١٩ وعرض بسعر ٢٠ درهما. وتم تداول كميات متوسطة من سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٧٥ درهما بانخفاض درهمين.

وفي قطاع الخدمات تم تداول كميات صغيرة من اتصالات بسعر ١٢٦٠ درهما بانخفاض ٢٠ درهما وهو سعر الطلب وعرض بسعر ١٢٧٥ درهما، وتم تداول سهم اعمار بسعر ١٩,٢٥ درهم بانخفاض ٢٥ فلسا وتراجع طلب سهم الفنادق ٣ دراهم الى ١٤٠ درهما وعرض بسعر ١٤٥ درهما.

وزاد سعر الواحة ٥٠ فلسا الى ٢١,٥٠ درهم نتيجة تداوله بكميات تجارية في حين طلب سهم السفن بسعر ٣٧,٥٠ درهم بزيادة ٥٠ فلسا، وسهم الجرافات بسعر ٤٥٠ درهما بارتفاع ٥ دراهم.

وفي قطاع التأمين تراجع طلب سهم العين الأهلية للتأمين الى ١٢٣٠ درهما، وسهم عمان للتأمين الى ١٢٣٠ درهما وبتراجع ٢٠ درهما لكل منهما، في حين تراجع سهم تأمين ابوظبي ١٠ دراهم الى ١٢٤٠ درهما.وتم تداول سهم الخزنة بسعر ٢٠٥ دراهم بارتفاع ٥ دراهم. وسهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٣٥٠ بزيادة ١٥ درهما.

وقال حسن الشامسي مدير عام مكتب شروق للأسهم: تميز الاسبوع الماضي بتسجيل العديد من طلبات التداول التي طالت معظم الأسهم اذ ان هذا الوقت من السنة يعتبر الوقت الأمثل للبدء بالشراء خاصة ان السنة المالية قاربت على الانتهاء ومما لاشك فيه ان نتائج الاعمال للشركات يعتقد انها بنمو متزايد مما يزيد من نسب الأرباح المتوقع توزيعها ولوحظ ان طلبات الشراء قد سجلت على أغلب الأسهم، فقد سجلت شركة الاعمار العقارية العديد من التداولات بأسعار تراوحت ما بين ١٩ و١٩,٥٠ درهم وذلك حسب الكميات. كما توفرت طلبات على أسهم شركة الواحة بسعر ٢١,٥٠ درهم وتم تنفيذ صفقة تجارية على بنك الامارات الدولي بسعر ٣٤ درهما. ويبدو ان السهم القيادي لاعمار بدأ باستعادة بريقه من خلال تسجيله العديد من الطلبات بأسعار تراوحت ما بين ١٢٥٠ و١٢٦٠ درهما وقد تم تنفيذ كمية تجارية بسعر ١٢٥٠ درهما.

كما طلب سهم الاتحاد العقارية بسعر ٢٣,٥٠ درهم، أما سهم دبي للاستثمار فقد تم تداوله بسعر ١٣ درهما وتم تبادل السفن بسعر ٣٧ درهما بكميات تجارية صغيرة، كما تم تداول سهم الخزنة للتأمين بسعر ٢١٠ دراهم وبشكل عام يتوقع انتعاش مقبل على سوق الأسهم في الدولة لتشمل جميع القطاعات وخاصة ان الأسعار قد سجلت تصحيحا سعريا.

وقال بسلم جميل الرمحي من مركز الامارات التجاري: لقد عاد النشاط في التداول الى طبيعته مع بداية الاسبوع الماضي بعد انتهاء حالة الاتجاه التصحيحي في اسعار الأسهم المحلية التي شهدتها السوق في الامارات خلال الاسابيع الماضية فقد كان مصاحبا ذلك ارتفاع في عدد العقود المبرمة واستقرار في أسعار كثير من الأسهم، ونتيجة لذلك استمر الطلب يتفوق على العرض بما فيها الطلب على الأسهم القيادية، فقد تم تنفيذ عدد من الصفقات منها والواحة للتأجير ٢١,٥٠ درهم والخزنة للتأمين ٢٠٠ درهم وأبوظبي الاسلامي ١٩,٥٠ درهم وشركة الاتحاد العقارية ٢٣ درهما وأبوظبي لبناء السفن بسعر ٣٨ درهما واعمار العقارية بسعر ١٩,٥٠ درهم ودبي الاسلامي بسعر ١٧٥ درهما وشركة دبي للاستثمار بسعر ١٣,٢٥ درهم وبكميات تجارية بعد ان اصبح سعر السهم مغريا لكثير من المستثمرين الذين يرغبون في الاحتفاظ بهذا السهم الاستثماري الجيد على المدى الطويل، لحسن أداء الشركة خلال السنوات الماضية وتنامي الأرباح والذي انعكس من خلال دخولها في كثير من المشاريع الاستثمارية ذات المردود الجيد.

وأكد الرمحي انه تركز الطلب على أسهم بنك الفجيرة ٢٩٠ درهما والاتصالات ١٢٥٠ درهما وبنك رأس الخيمة ٢٨ درهما وبنك دبي التجاري ٨٥ درهما وطيران ٦٤٠ درهما والجرافات البحرية ٤٥٠ درهما والاتحاد العقارية ٢٣ درهما، دبي للاستثمار ١٣,٥٠ درهم والسفن ٣٨ درهما واعمار ١٩ درهما والواحة ٢١ درهما وأبوظبي الاسلامي ١٩,٥٠ درهم.

وأشار الرمحي الى انه تم عرض أسهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٤٤٠ درهما وبنك دبي التجاري بسعر ٨٨ درهما والامارات الدولي بسعر ٣٤ درهما وأبوظبي الوطني ٧٣٥ درهما وأبوظبي الاسلامي ٢٠ درهما وأعمار العقارية بسعر ١٩,٥٠ درهم واتصالات بسعر ١٢٧٠ درهما وبنك الشارقة بسعر ١٥ درهما وبنك ام القيوين بسعر ٢٩٠ درهما وبنك الفجيرة بسعر ٢٩٥ درهما وبنك الاستثمار ٣٠٠ درهم.

وقال عبدالرحيم السقاريني مدير علم مركز الوثبة للاسهم والسندات: شهد سوق الأسهم المحلية نشاطا متوسطا خلال الاسبوع الماضي، تركز هذا النشاط على تداول الأسهم حديثة التأسيس. فقد تم تداول شركة اعمار العقارية بأسعار تراوحت بين ١٩ و١٩,٥ درهم وسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٣ درهما للسهم الواحد، في حين تم عقد عدة صفقات على سهم شركة الواحة العالمية للتأجير بسعر ٢١ درهما ومازالت الطلبات متوفرة على هذا السعر. أما بالنسبة للأسهم القيادية فقد تم تداول سهم شركة أبوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٢٢٠ درهما، وبنك الخليج الأول بسعر ٣٨ درهما، وشركة الامارات للتأمين بسعر ٧١٠ دراهم للكميات المتوسطة. وقد طلب كل من سهم عمان والامارات بأسعار تراوحت بين ٣٣ و٣٥ درهما وذلك حسب الكمية. وسهم مؤسسة الامارات للاتصالات بسعر ١٢٦٠ درهما وبنك الاتحاد الوطني بسعر ٤٢٠ درهما، وبنك الامارات الدولي بسعر ٣٣درهما، وهنالك عدة طلبات على سهم بنك الفجيرة الوطني بأسعار تراوحت بين ٢٩٥ و٣٠٠ درهم ولكن العروض مفقودة، وهناك طلب على سهم بنك ام القيوين الوطني بسعر ٢٨٥ درهما. وبنك دبي التجاري بسعر ٨٥ درهما والبنك التجاري الدولي بسعر ٧ دراهم، وشركة الجرافات بسعر ٤٥٠ درهما، ومن الملاحظ ان معظم المستثمرين ينتظرون قرب نهاية السنة المالية وظهور نتائج أداء الشركات لاتخاذ قرارات البيع أو الشراء.

وبشكل عام فان حالة من الهدوء والاستقرار مازالت تخيم على سوق الأسهم المحلية في الدولة. ومن المتوقع ان تتحسن حركة التداول وتنشط بشكل أفضل في الأسابيع القليلة القادمة.

بعد انخفاض الذهب عالميا

استقرار الطلب في الأسواق المحلية وترقب حذر للأسعار

■ دبي - الاتحاد: شهدت أسواق الذهب المحلية استقرارا في حركة الطلب خلال الأسبوع الماضي مقارنة بالاسبوع قبل الماضي. وكانت الأسواق قد شهدت رواجا بنسبة ٥٠٪ بعد الهبوط الشديد والقياسي في أسعار الذهب عالميا.

وذكرت مصادر السوق ان أعلى معدل للطلب على الذهب خلال الأسبوع الماضي كان يوم الأربعاء حيث يرتفع عدد المشترين في السوق علاة نتيجة تنظيم معظم الشركات العاملة في منطقة جبل علي لزيارات جماعية لموظفيها الى السوق.

وكانت أسعار الذهب عالميا قد شهدت أعلى انخفاض لها منذ ١٨ عاما يوم الثلاثاء الماضي حيث وصل سعر الاونصة الى ٢٨٣ دولارا وخلق ذلك جوا من الترقب لدى المشترين وهدوءا في حركة الشراء انتظارا لمزيد من الانخفاض وسط أجواء من عدم التفاؤل بارتفاع الأسعار قبل مضي عام من الآن.

وساعد على استمرار هبوط أسعار الذهب عالميا عدم حسم مشكلة اعلان البنك المركزي السويسري بيع ١٤٠٠ طن من احتياطات الذهب في البنك وحذر المتعاملين من اعلان بنوك مركزية أخرى في العالم عن بيع مماثل.

وفي الأسواق المحلية سادت أجواء الترقب المشوب بالحذر حركة المبيعات حيث ذكر تجار السوق ان اغلب الزوار يستفسرون عن امكانية انخفاض الأسعار مرة أخرى وعما اذا كانت سترتفع مرة أخرى على المديين القريب أو البعيد.

وقال غياث البارودي من مجوهرات التاج ان عياري ١٨ و٢٢ كانا الأكثر مبيعا خلال الأسبوع الماضي وان السياح الأجانب كانوا الأكثر تواجدا في السوق يليهم العرب المقيمون ثم الهنود.. وكانت أفضل التصميمات من حيث الطلب عليها هي التصميمات الايطالية ثم الهندية والسنغافورية ثم المحلية.

أما أسواق المجوهرات فقد شهدت ركودا بنسبة ١٠٪ خلال الأسبوع الماضي مقارنة بالاسبوع قبل الماضي. وكان أغلب المشترين من المواطنين والسياح الاوروبيين وتوقعت مصادر السوق ارتفاع مبيعات المجوهرات بنسبة ١٠٠٪ خلال موسم أعياد رأس السنة الميلادية حيث يفضل أغلب الأجانب شراء الذهب كهدايا لأعياد الميلاد.

وكان سعر الذهب ١٠ تولات من عيار ٢٤ قد انخفضت يوم السبت الماضي الى ٣٩٩٠ درهما وواصلت الانخفاض يوم الأحد الى ٣٩٨٠ درهما ثم الى ٣٩٥٠ درهما في يوم الاثنين ثم الى ٣٩٤٠ درهما يوم الثلاثاء وعادت الى الصعود يوم الاربعاء حيث وصلت الى ٣٩٤٢ درهما واستمرت في الصعود الى ٣٩٤٧ درهما يوم الخميس ثم الى ٣٩٥٠ درهما يوم الجمعة.

وجاءت أسعار الذهب في الأسواق المحلية أمس كالتالي: الجرام عيار ٢٤ بسعر ٣٣ درهما و٨٦ فلسا والجرام عيار ٢٢ بسعر ٣١ درهما و٥ فلوس والجرام عيار ٢١ بسعر ٢٩ درهما و٦٣ فلسا والجرام عيار ١٨ بسعر ٢٥ درهما و٣٩ فلسا.

البحرين: ارتفاع المؤشر ١٢,٣٩ نقطة

■ المنامة: اظهرت ارقام رسمية ان مؤشر الاسهم في سوق البحرين للاوراق المالية ارتفع ١٢,٣٩ نقطة في الاسبوع الماضي. وقالت البورصة ان المؤشر ارتفع إلى ٢٢٩٢,١٦ نقطة من ٢٢٥٣,٠٤ نقطة قبل اسبوع. وتم تداول اكثر من ٢١ مليون سهم خلال الاسبوع الماضي قيمتها سبعة ملايين دينار. وبلغ سعر سهم بنك البحرين الوطني وهو اكبر مصرف تجاري في البحرين ٥٠٠ فلس هابطا عشرة فلوس. بينما ارتفع سعر سهم بنك البحرين والكويت ١٨ فلسا الى ٣١٠ فلوس. وزاد سعر سهم انفستكورب اربعة سنتات الى ٣,٣٤ دولار. وبورصة البحرين مفتوحة لمواطني مجلس التعاون الخليجي فيما بعض الشركات تسمح للمستثمرين الاجانب للاستثمار في اسهمها ايضا.

أسواق الصرافة المحلية في اسبوع

ارتفاع الطلب على الاسترليني والفرنك واستقرار العملات العربية والآسيوية

■ دبي - الاتحاد:

■ شهدت أسواق الصرافة المحلية استقرارا في معدلات الطلب على العملات العربية والآسيوية والأوروبية على حد سواء خلال الاسبوع الماضي مقارنة بالاسبوع قبل الماضي وكانت حركة الطلب قد ارتفعت خلال الاسبوع قبل الماضي بنسبة ١٠٪.

وارتفع الطلب على الاسترليني والفرنك الفرنسي في حين لم تشهد بقية العملات الاوروبية ارتفاعا في الطلب بالرغم من استمرار انخفاض اسعارها في الاسواق المحلية للاسبوع الثاني على التوالي وذكرت مصادر السوق ان اعلى معدل للطلب على التحويلات خلال الاسبوع الماضي كان من نصيب الجنيه الاسترليني والروبية الهندية والباكستانية مع قلة المعروض منها في الأسواق المحلية.

واشارت المصادر الى انخفاض الطلب بشكل كبير على العملات العربية ووصفت المصادر الطلب بأنه نادرا مايكون على الليرة السورية. وقال حمدي عبدالوهاب من صرافة الغرير ان اسعار العملات الاوروبية شهدت انخفاضا في الاسواق المحلية حيث انخفض سعر الجنيه الاسترليني امس الى ٦,٠٩ درهم للبيع و٦,٠٢ درهم للشراء في مقابل ٦,٢١ درهم للبيع و٦,١٤ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي وانخفض المارك الالماني امس الى ٢,٠٨ درهم للبيع و٢,٠٣ درهم للشراء في مقابل ٢,١٠ درهم للبيع و٢,٠٤ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي وانخفض الجلدر الهولندي الى ١,٨٥ درهم للبيع و١,٨٠ درهم للشراء في مقابل ١,٨٧ درهم للبيع و١,٨١ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

وانخفض سعر الفرنك الفرنسي امس الى ٢,٥٦ درهم للبيع و٢,٥٢ درهم للشراء في مقابل ٢,٥٩ درهم للبيع و٢,٥٤ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي في حين استقر سعر الفرنك الفرنسي عند ٠,٦٢ من الدرهم للبيع و٠,٦١ من الدرهم للشراء.

واستقر سعر صرف الدولار الامريكي في الاسواق المحلية عند ٣,٦٧ درهم للبيع و٣,٦٦ درهم للشراء في حين انخفض سعر الدولار الكندي امس الى ٢,٦٠ درهم للبيع و٢,٥٣ درهم للشراء في مقابل ٢,٦١ درهم للبيع و٢,٥٤ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي كما انخفض الدولار الاسترالي امس الى ٢,٤٧ درهم للبيع و٢,٤٠ درهم للشراء في مقابل ٢,٥٠ درهم للبيع و٢,٤٣ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

وجاءت اسعار العملات العربية في اسواق الصرافة المحلية امس كالتالي: الريال القطري ١,٠٠٨ درهم للبيع و١,٠٠٥ درهم للشراء الريال السعودي ٠,٩٨ من الدرهم للبيع و٠,٩٧ من الدرهم للشراء والريال العماني ٩,٥٤ درهم للبيع و٩,٥١ درهم للشراء والدينار البحريني ٩,٧٤ درهم للبيع و٩,٧١ درهم للشراء والدينار الكويتي ١٢,٠٧ درهم للبيع و١٢ درهم للشراء والجنيه المصري ١,١١ درهم للبيع و١,٠٢ درهم للشراء والليرة السورية ٠,٠٧٢ من الدرهم للبيع و٠,٠٦٨ من الدرهم للشراء والليرة اللبنانية ٠,٠٠٢٦ من الدرهم للبيع ٠,٠٠١٩ من الدرهم للشراء والدينار الاردني ٥,٢٠ درهم للبيع و٥,١١ درهم للشراء والدرهم المغربي ٠,٤٢ من الدرهم للبيع و٠,٣٣ من الدرهم للشراء.

وجاءت أسعار العملات الاوروبية في اسواق الصرافة المحلية امس كالتالي: الكرونا الدنماركية ٠,٥٥ من الدرهم للبيع و٠,٥٢ من الدرهم للشراء والكرونا السويدية ٠,٤٨ من الدرهم للبيع و٠,٤٥ من الدرهم للشراء والكرونا النرويجية ٠,٥١ من الدرهم للبيع و٠,٤٩ من الدرهم للشراء والشلن النمساوي ٠,٣٠ من الدرهم للبيع و٠,٢٨ من الدرهم للشراء والفرنك البلجيكي ٠,١٠ من الدرهم للبيع و٠,٠٩ من الدرهم للشراء والجنيه القبرصي ٧,١٥ درهم للبيع و٦,٨٥ درهم للشراء والليرة الايطالية ٠,٠٠٢١ من الدرهم للبيع و٠,٠٠٢٠ من الدرهم للشراء.

وجاءت اسعار العملات الآسيوية في اسواق الصرافة المحلية امس كالتالي: الين الياباني ٠,٠٢٨ من الدرهم للبيع و٠,٠٢٧ من الدرهم للشراء والروبية الهندية ٠,٠٩٧ من الدرهم للبيع و٠,٠٩١ من الدرهم للشراء والروبية الباكستانية ٠,٠٨٥ للبيع و٠,٠٨٠ من الدرهم للشراء والروبية السيرلانكية ٠,٠٦٦ من الدرهم للبيع و٠,٠٥٧ من الدرهم للشراء والتاكا البنجلاديشية ٠,٠٨٧ من الدرهم للبيع و٠,٠٨٠ من الدرهم للشراء ودولار سنغافورة ٢,٢٨ درهم للبيع و٢,٢٢ درهم للشراء ودولار نيوزيلاندا ٢,٢٣ درهم للبيع و٢,١٤ درهم للشراء ودولار هونج كونج ٠,٤٨ من الدرهم للبيع و٠,٤٦ من الدرهم للشراء ودولار ماليزيا ١,٠٥ درهم للبيع و٠,٩٥ من الدرهم للشراء والريال الايراني ٠,٠٠٠٩ من الدرهم للبيع و٠,٠٠٠٧ من الدرهم للشراء

٢٪ انخفاضاً في بورصة الكويت

■ الكويت: اظهرت ارقام بورصة الاسهم الكويتية الصادرة ان مؤشر البورصة انهى الاسبوع على انخفاض ٥١,٩ نقطة أو مايوازي ١,٩ في المائة ليسجل ٢٤٦٤,٧ نقطة.

وارتفعت قيمة التداول خلال الاسبوع الماضي الى ٩٣,٥٣ مليون دينار، ٣٠٦,٨٦ مليون دولار وبلغ المتوسط اليومي ١٨,٧١ مليون دينار بالمقارنة مع ١٧,٢٨ مليون دينار الاسبوع الماضي.

وجرى تداول ٢٣٩,٥ مليون سهم خلال الاسبوع وبلغ المتوسط اليومي ٤٧,٩ مليون سهم بالمقارنة مع ٤١,٥٣ مليون سهم في الاسبوع الماضي.

وارتفع سهم شركة وربة للتأمين عشرة فلوس الى ٨٩٠ فلسا.

وهيمنت البنوك على التعامل وبلغ اجمالي قيمة تعاملاتها ٣٠,٧٥ مليون دينار وحجم التعاملات ٥٩,٦٤ مليون سهم.

وتلتها شركات الاستثمار وبلغ اجمالي قيمة التعامل في اسهمها ١٩,٣١ مليون دينار وبلغ حجم التعامل ٦٦,٨٢ مليون سهم.

ويمكن للسكان الاجانب البالغ عددهم ١,٤ مليون اجنبي في الكويت ان يستثمروا من خلال الصناديق ولكن التعامل في بورصة الاسهم مقصور على مواطني مجلس التعاون الخليجي.

(رويترز)

مصر:

ارتفاع مفاجىء في المؤشر على عكس التوقعات

▣ القاهرة - «الاتحاد»:

■ ارتفع المؤشر العام لسوق الاوراق المالية المصرية خلال تعاملات الاسبوع الماضي مخالفا بذلك كافة التوقعات التي كانت تشير الى استمرار تراجع المؤشر العام الذي ظل في تراجعه على مدى الاسابيع الماضية الا انه ارتفع على الاسبوع الماضي بمقدار ٨,٣٧ نقطة وكذلك الحال بالنسبة لشركة الاكتتاب العام حيث سجل المؤشر ارتفاعا مقداره ٢٠,٩٨ نقطة وشركات الاكتتاب المغلق سجلت ايضا ارتفاعا مقداره ٣,٦٢ نقطة.

وأرجع خبراء البورصة المصريون هذا الارتفاع المفاجىء الى الشركات الجديدة التي تم طرحها خلال الفترة القليلة الماضية بالاضافة الى تكوين عدد كبير من صناديق الاستثمار الجديدة التي بدأت تطرح وثائقها للاكتتاب العام علاوة على قيام العديد من صناديق الاستثمار الاجنبية بعمليات شراء ضخمة للاسهم حيث تعتبر تلك الفترة من انسب فترات الشراء نظرا لانخفاض قيمتها بعد صرف كوبونات الارباح.

وقد سجلت القطاعات المختلفة ارتفاعات متباينة فيما عدا قطاع النقل والاتصالات الذي سجل انخفاضا مقداره ٦,٧٢ نقطة بينما سجل مؤشر قطاع الزراعة ارتفاعا مقداره ٩٥, نقطة قطاع التشييد ٢,٤٢ نقطة وقطاعا الصناعات والتحويلية ٧,٦٤ نقطة وقطاع تجارة الجملة والتجزئة ٢,١ نقطة بينما كان اقصى ارتفاع من نصيب قطاع التمويل والتأمين الذي سجل مؤشره ارتفاعا بمقدار ٢٨,٥٣ نقطة وقطاع الخدمات ٧,٨ نقطة.

وقد بلغ عدد الشركات التي ارتفعت اسعار اقفالها ٨٢ شركة بينما تراجعت اسعار ٤٢ شركة واستقرت اسعار ١٩ شركة.

ووصل اجمالي عدد العمليات التي تمت على الاوراق المتداولة ١٢١٨٥ عملية ووصل اجمالي كمية الاوراق المتداولة الى ٨ ملايين و١٨٠ الفا و٣٦٨ سهما وسندا بلغت قيمتها ٣٧٥ مليونا و٢٤٢ الفا و٤٠٠ جنيه ومن بين الاوراق المتداولة هناك ٧ ملايين و٥٨٨ الفا و٧٣٢ سهما بلغت قيمتها ٣٧٤ مليونا و٢٩٨ الفا و٧٢٩ جنيها.

بينما بلغ اجمالي عدد السندات ٥٩١ الفا و٦٣٦ سندا وصلت قيمتها ٩٤٣ الفا و٦٧١ جنيها.

وقد حققت اسهم البنك التجاري الدولي/ مصر اعلى قيمة تداول حيث بلغت ٢٧ مليونا و١٣٢ الفا و٢٣٨ جنيها بنسبة ٧,٢٢٪ من اجمالي قيمة التداول بينما حققت شركة القاهرة الوطنية للاستثمار والاوراق المتداولة مليونا و٣٤٦ الفا و٩١٠ اسهم بنسبة ١٦,٤٧٪ من اجمالي التداول.

وحققت شركة اوليمبيك جروبت للاستثمارات المالية اعلى ارتفاع من حيث السعر خلال الاسبوع الماضي حيث حققت ارتفاعا قدره ٢٠,١٤٪ حيث ارتفع السعر من ١٢,٥١ جنيه الى ١٥,٠٣ جنيه.

وحققت شركة مطاحن ومخابز شمال القاهرة اكبر انخفاض من حيث السعر خلال الفترة حيث حققت انخفاضا قدره ١٣,٦٦٪ حيث انخفض السعر من ١١٠,٧٢ جنيه الى ٩٥,٦ جنيه.

٣٤ مليون ريال حجم التداول بالبورصة العمانية

■ مسقط - الاتحاد: سجلت تعاملات سوق مسقط للاوراق المالية خلال الاسبوع الماضي انتعاشا عاما بمعدلات التداول وخاصة بتعاملات يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين.

وقد سجلت هذه التعاملات ظهور طلبات شراء قوية على أسهم معظم الشركات وخاصة على شركات قطاعي البنوك وشركات الاستثمار وقطاع التأمين، وبالمقابل كانت هناك عروض بيع معتدلة على أسهم معظم الشركات ترقبا لحركة السوق خلال هذه الفترة.

وقد شهدت عدة شركات حركة نشاط متميزة على أسهمها حيث تم التعامل بـ ٢٥٥ الف سهم من أسهم بنك عمان الدولي قيمتها ٦ ملايين و٥٢٧ ألف ريال عماني واقفل السهم عند ٤,٩٦٠ ريال مقارنة مع ٤,٧١٠ ريال سعر الاغلاق في الاسبوع الماضي وتم التعامل بـ ٨٤٢ ألف سهم من أسهم بنك عمان والبحرين والكويت قيمتها ٣ ملايين و٧٥٧ الف ريال واقفل السهم عند ٤,٤٧٠ ريال مقارنة مع ٤,٠٣٠ ريال عند الاغلاق السابق.

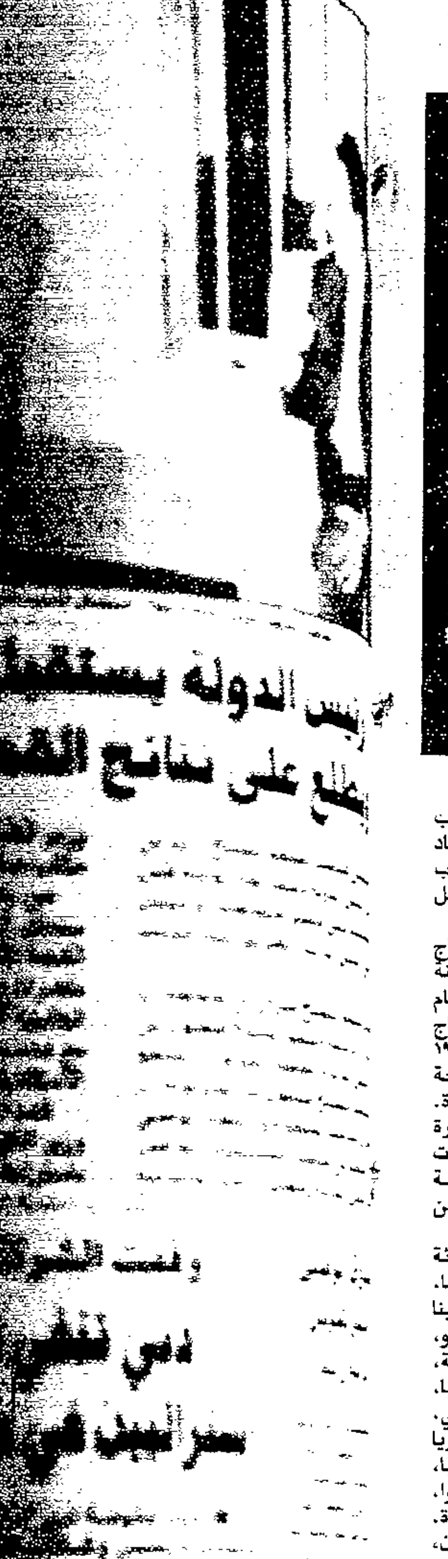
وعلى صعيد التوزيع القطاعي لعمليات التداول فقد احتل قطاع البنوك وشركات الاستثمار الصدارة من حيث حجم التداول بنسبة ٧٤٪ ثم قطاع الخدمات بنسبة ١٢٪ تلاهما قطاع الصناعة بنسبة ٩٪ واخيرا قطاع التأمين بنسبة ٥٪.

ونتيجة لطلبات الشراء الكبيرة عليها سجلت أسهم عدة شركات تحسنا ملحوظا بمستوى أسعارها حيث اقفل سهم الجزيرة للخدمات عند ٥,٣٧٠ ريال بارتفاع ٨٥٠ بيسة عن الاغلاق السابق واقفل سهم الكهرباء الوطنية عند ٥,٦٠٠ ريال بارتفاع ٤٥٠ بيسة واقفل سهم ظفار للتأمين عند ٤,٩٠٠ ريال مقارنة مع ٤,٥٥٠ ريال سعر الاغلاق السابق.

وتم خلال الاسبوع الماضي التعامل بأسهم ٨٦ شركة سجلت أسهم ٣٤ شركة ارتفاعا بمستوى أسعارها واستقرت أسعار أسهم ٢٢ شركة وانخفضت أسعار أسهم ٣٠ شركة مقارنة مع اغلاقاتها السابقة المسجلة بنهاية تعاملات الاسبوع السابق.

وبلغت القيمة الاجمالية للتداول ٣٤ مليونا و٣١١ الف ريال أي ما يعادل ٨٩ مليونا و٢٠٧ آلاف دولار امريكي وبلغ عدد الأسهم المتداولة ٧ ملايين و٥٦٥ الف سهم و٣٠ سندا منفذة جميعها من خلال ابرام ٤٢١٤ عقدا.

وعند نهاية التعاملات اقفل المؤشر العام للاسعار عند ٤٥٣,٦١ نقطة مقارنة مع ٤٥٠,٢٥ نقطة مسجلة بنهاية تعاملات الاسبوع السابق. وبنسبة ارتفاع وقدرها ٠,٧٥٪.



الدجاج والانفلونزا



بائعة دجاج في هونج كونج تتفحص رأسمالها مع انتشار مخاوف لدى الناس من تسبب الطيور للانفلونزا (أ.ب)

تخفض كمية البيع الى ٢٠٢ مليار سيجارة

ضريبة السجائر تنقذ حياة ٣٥٠٠ شخص في بريطانيا سنويا

■ لندن ـ محمد كركوتي :

■ رحبت الجمعيات والهيئات التي تعمل على مكافحة التدخين في بريطانيا، ببدء سريان قرار وزير المالية جوردون براون، لرفع أسعار علبة السجائر ذات العشرين سيجارة حوالى ٢٠ بنسا (الجنيه الواحد ١٠٠ بنس)، لأن ذلك سيدفع نسبة من المدخنين الى تقليل استهلاكهم لهذه المنتجات القاتلة، مما سيرفع سعر العلبة الى حوالى أربعة جنيهات استرلينية، لتكون بذلك الاغلى في العالم أجمع.

وذكرت مسؤولة في هيئة التدخين والصحة (آش)، أن هذا الارتفاع سينقذ حياة آلاف المدخنين على المدى البعيد، لأنه سيشجع المدخنين لاسيما صغار السن، لخفض استهلاكهم، وسيدفع البعض الى التوقف النهائي عن هذه العادة المضرة. وأكدت المسؤولة أن الرفع الجديد للضريبة على هذه المنتجات، سيخفض عدد السجائر المباعة في بريطانيا كل عام الى ٢،٢ مليار سيجارة، مما سينعكس ايجابيا على الصحة العامة، بحيث تنقذ حياة حوالى ٣٥٠٠ شخص كل عام.

واعتادت الحكومات البريطانية المتعاقبة على رفع الضرائب على التبغ بأنواعه كل عام، بحيث وصلت أسعار التبغ في بريطانيا الى أعلى مستوى لها بالمقارنة مع الأسعار في جميع دول العالم. والزيادة الجديدة ستوفر للخزانة العامة أكثر من ١٦٠ مليون جنيه استرليني في العام الواحد. وأكدت وزارة المالية، أن الضريبة سترتفع في العام المقبل بحدود ٥ بالمئة، وذلك في اطار حرصها على محاربة التدخين.

ولا تتوقف جهود الحكومة العمالية الحالية في محاربتها للتدخين عند هذا الحد، فان المسؤولين فيها يدرسون حاليا رفع السن القانوني لشراء السجائر والتبغ من ١٦ الى ١٨ سنة، وذلك لتقليل عدد المراهقين الذين يدخنون مبكرا. يضاف الى ذلك فان لندن نجحت في دفع العواصم الأوروبية الأخرى، لمنع اعلانات السجائر في مختلف المواقع لاسيما تلك المنتشرة على الطرقات العامة.

ويقول المدافعون عن التبغ وصناعته، بأن رفع الضرائب على التبغ، ستدفع نسبة كبيرة من المدخنين الى شرائها من السوق السوداء، على اعتبار أنها أرخص بكثير من تلك المباعة في المحلات التجارية المختلفة، الأمر الذي سيزيد من حدة الطلب على السجائر المهربة من الخارج. ويؤكد هؤلاء، على أن الحكومة تجلب لنفسها المزيد من المشاكل برفعها الضرائب على التبغ، لأن ذلك سينشط عمليات التهريب.

ولاتتوقف الانتقادات للحكومة عند هذا الحد، بل يؤكد المستفيدون من صناعة وبيع التبغ، على أن الحكومة التي تحارب التدخين تجني سنويا أكثر من ١٠ مليارات جنيه استرليني، من الضرائب المفروضة، التي تضاف الى الميزانية العامة. ولكن هذه الانتقادات باتت معتادة بالنسبة للحكومة، التي لم تتراجع في السابق عن أية خطوة باتجاه رفع الضرائب في هذا المجال، حيث يتوقع أن تصل علبة السجائر العادية قبل نهاية القرن الحالي الى حوالى خمسة جنيهات استرلينية.

«الشينو» في مواجهة «النينو»
٣٧ بلداً تواجه مشاكل غذائية

■ اعداد احمد مارديني

■ لعبة السياسة والاقتصاد لايجيدها الا من عرفها، ويبدو ان رئيس البيرو «البرتوفوجيموري» والذي يدعى باسم «الشينو» اي الرجل الصيني قد فهم هذه اللعبة جيدا حيث انه مازال محافظا على شعبيته للسنة السادسة على التوالي بسبب نجاحه في تثبيت دعائم الاستقرار والامن والسيطرة على التضخم الكبير الذي وصل الى نسبة ٧٦٥٠ بالمائة.

لعل حكم الفرد الواحد في البيرو قد خلص البلاد من الفوضى التي كانت تعيشها. ولكنه عليه اليوم اعادة حساباته السياسية والاقتصادية. ففي الجانب السياسي فان احزاب المعارضة تطالب بزيادة الحريات والتصدي لتجاوزات بعض المسؤولين الكبار الذين يصل معاش احدهم الى ٦٠٠,٠٠٠ دولار شهريا.

اما في الجانب الاقتصادي، فان الرئيس «فوجيموري» يعد بلاده لمواجهة الآثار التي ربما تخلفها ظاهرة «النينو» المناخية والتي قد تستمر لعدة شهور.

وبحكم خبرته الهندسية والحسابية، فان الرئيس يرى ان مواجهة «النينو» اكثر اهمية من مناقشة مسألة الديمقراطية في البلاد. وقد بدأ «فوجيموري» مؤخرا استخدام دراجة هوائية لزيارة الاماكن التي ربما تشهد قريبا فيضانات كبيرة.

ومايزال «فوجيموري» يتمتع بشعبية كبيرة في اوساط الطبقات الفقيرة. وفي اطار زيادة شعبية الرئيس في المناطق الآهلة بالفقراء، فقد شهدت مدينة «سان خوان دولور يجانشو» التي يعيش سكانها في اكواخ من الطين عدة مشاريع خدمية والتي رحب بها السكان الذين عبروا عن دعمهم الكامل لانتخاب «فوجيموري» لفترة رئاسية ثالثة.

ويؤكد احد السكان ان اهل المدينة يرغبون بالتصويت للرجل الصيني «الشينو» وهو اللقب الذي اطلقه عليه انصاره خلال حملة الانتخابات الرئاسية لعام ١٩٩٠.

ويعتمد مصير «فوجيموري» على امرين، احدهما الآثار التي سيخلفها «النينو» والتي اذا ماشابهت تلك الخسائر عام ١٩٨٤ فانها ستورث مشاكل لاتحمد عقباها، الامر الثاني فهو مجهول ويتعلق باحتمال تجدد الحرب مع الاكوادور بشأن حدود الامازون اذا ما قامت الاخيرة بأية تحركات والتي ربما تشجع «فوجيموري» وجيشه على محاولة استغلال مثل هذه الاحداث لدعم وجودهم السياسي.

و ذكرت منظمة الاغذية والزراعة في أحدث تقرير حول «المحاصيل الغذائية وحالات نقص الامدادات»، ان عدد البلدان التي تواجه نقصا حادا في الإمدادات الغذائية في السنة الحالية قد ارتفع، الأمر الذي يستدعي تقديم معونات طارئة. وأشارت الى ان ٣٧ بلدا يتعرض لهذه الأزمة. ففي أمريكا

رئيس البيرو «فوجيموري» في لباس تقليدي وسط بعض الفقراء

اللاتينية والبحر الكاريبي تعرضت محاصيل الموسم الأول الى أضرار بسبب ظاهرة «النينو»، ويتوقع ان تكون الأحوال الجوية أكثر جفافا خلال الأشهر المقبلة مما قد يؤثر على انتاج الموسم الثاني وهذا ما يثير القلق بشأن الموسم الرئيسي لزراعة المحاصيل للعام المقبل ١٩٩٨. ومن نتائج ظاهرة «النينيو» انه اضيفت خمسة بلدان من أمريكا اللاتينية الى قائمة البلدان التي تواجه مشاكل غذائية.

واستجابة للأوضاع المتردية في تلك البلدان وافق كل من الدكتور جاك ضيوف المدير العام للمنظمة والسيدة كاترين بيرتيني، المديرة التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي في الخامس من ديسمبر الجاري على تمويل عملية طارئة تقدر قيمتها بنحو ٤,٩ مليون دولار لتأمين معونة غذائية طارئة على مدى ٦ أشهر الى ٣٢٣ ألف شخص في خمسة بلدان من أمريكا اللاتينية المنكوبة هي السلفادور، جواتيمالا، هندوراس، نيكاراجوا وبنما.

واشار تقرير موضوع البحث الى ان الأغذية والمحاصيل النقدية في مجموعة بلدان جبال الانديز تتهددها أيضا ظاهرة «النينيو» في الوقت الذي تعرضت فيه المناطق الشمالية الشرقية من البرازيل الى موجة جفاف خطيرة ربما تزداد حدتها في الاشهر القليلة المقبلة.

وأفاد التقرير أيضاً بأن الامطار الغزيرة والفيضانات الناتجة عن «النينيو» قد تسببت في اضرار المحاصيل بصورة خطيرة في شرق افريقيا، كما تهدد المحاصيل في عدة بلدان من قارة آسيا.

ويقول المسؤول عن النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر بشأن الأغذية والزراعة، السيد عبدالرشيد «انه في الوقت الذي زاد عدد البلدان التي تواجه مشاكل خطيرة في الامدادات الغذائية الى ٣٧ بلدا حسب قائمة المنظمة، نلاحظ ان هذا العدد هو الأكبر بالنسبة للبلدان التي تعاني مشاكل غذائية منذ عام ١٩٨٤. وأضاف قائلا: اذا اصابت ظاهرة «النينيو» جنوب القارة الافريقية فان عدد البلدان التي ستكون في وضع غذائي حرج قد يزيد على الاربعين».

وأشار التقرير أيضا الى ان اندونيسيا والفلبين وتايلاند تواجه مشاكل تتعلق بانخفاض انتاج الأغذية، موضحا ان حالة الأغذية في بعض الأطراف من اندونيسيا حرجة للغاية حيث تقوم الحكومة بتقديم المعونات الطارئة. وتزداد حالة الأمن الغذائي تدهورا في جمهورية كوريا الديموقراطية ايضا في الوقت الذي يؤدي استمرار الجفاف الى تخفيض حجم الانتاج من الحبوب بشكل خطير. فقد ادى الجفاف الى خفض كبير في حجم الانتاج من الذرة في الصين، الامر الذي يهدد الموسم الشتوي لزراعة القمح.

أما الحالة في أوروبا فانها تبدو أفضل حيث يشير التقرير الى ان انتاج الحبوب لعام ١٩٩٧ قد ارتفع بنسبة ٤٪ مما يدل على حصول انتعاش في الظروف المناخية في عدة بلدان من أوروبا الشرقية. فقد كانت الامطار التي هطلت على نطاق واسع ودرجات الحرارة المعتدلة، مواتية لاستقرار الموسم الشتوي لمحاصيل عام ١٩٩٨ في المناطق الغربية من القارة، أما في الجنوب الشرقي من أوروبا فان الطقس البارد قد أدى الى تأخير موسم الزراعة وأثر على حالة المحاصيل. وتوقع التقرير حصول زيادة مهمة في حجم الانتاج من الحبوب والبقوليات في بلدان الاتحاد السوفييتي السابق، موضحاً ان هذه الزيادة في الغالب تعكس آلة الانتعاش في الاتحاد الروسي وأوكرانيا ومولدوفا في أعقاب انخفاض حجم الانتاج من المحاصيل في العام الماضي.

وتوقع التقرير ايضا ان يكون انتاج الولايات المتحدة من الحبوب الخشنة مقاربا من مستواه الجيد في العام الماضي، مشيرا الى ان آفاق انتاج الحبوب في استراليا للعام الحالي ١٩٩٧ ستبقى عند مستوى جيد، نتيجة هطول الأمطار في الأسابيع الأخيرة. وأوضح التقرير أن الحرائق الخطيرة تهدد المحاصيل وتعرقل عمليات الحصاد خاصة وان الأجواء الجافة ماتزال سائدة في بعض الأطراف من «نيو ساوث ويلز».

والبلدان التي تحتاج معونة طارئة هي: أفغانستان، أنجولا، أرمينيا، أذربيجان، البوسنة والهرسك، بوركينا فاسو، بوروندي، جمهورية الكونغو، جمهورية الكونغو الديموقراطية، السلفادور، اريتريا، اثيوبيا، زامبيا، جورجيا، جواتيمالا، هاييتي، هندوراس، العراق، كينيا، كوريا الشمالية، لاوس، ليبيرا، موريتانيا، مونغوليا، موزامبيق، نيكاراجوا، النيجر، بنما، بابوا غينيا الجديدة، رواندا، السنغال، سيراليون، الصومال، السودان، طاجيكستان، تنزانيا، وأوغندا.

وهناك ١٦ بلدا تواجه ظروفا غير مواتية لموسم المحاصيل الحالي وهي: كولومبيا جزر كوك، كوستاريكا، كوبا، السلفادور، جواتيمالا، هاييتي، اندونيسيا، نيكاراجوا، بنما، بابوا غينيا الجديدة، الفلبين، سيراليون، جزر السولومون، الصومال وتايلاند. وترجع أسباب الظروف غير المواتية الى الأحوال الجوية المعاكسة بالاضافة الى الجفاف والفيضانات والنزاعات الأهلية.

مشروع سياحي ضخم بسلطنة عمان يتضمن ١٣ فندقا وملاعب ومجمعات سكنية

■ مسقط: حمود الطوقي

■ تعتزم سلطنة عمان ممثلة بوزارة التجارة والصناعة الى دعوة مجموعة من الشركات الاستثمارية العملاقة المحلية والاجنبية المتخصصة في المجال السياحي لتأسيس شركة مساهمة قابضة في السلطنة تتولى تنمية وادارة مشروع السوادي السياحي واقامة المرافق السياحية المتكاملة.

صرح بذلك لـ «الاتحاد» مصدر مسؤول بالمديرية العامة للسياحة وقال ان الحكومة سوف ترعى هذا المشروع السياحي الضخم الذي يعد الاول من نوعه وينفذه القطاع الخاص تحت اشراف وزارة التجارة والصناعة.

وقال ان بلاده سوف توفر الدعم اللازم لاقامة هذا المشروع والذي يأتي في اطار توجه الحكومة لتخصيص المشاريع العملاقة واعطاء القطاع الخاص الدور الريادي في اقامة المشاريع الحيوية ذات العائد الاقتصادي المرتفع وقال ان المشروع سوف يقام في منطقة السوادي السياحية والتي تبعد عن العاصمة مسقط بحوالي ٥٠ كيلومترا.

وعن الهدف من اقامة وتنفيذ هذا المشروع قال ان هذا المشروع يعتبر من المشاريع السياحية الكبيرة والتي رسم لها استراتيجية في تنمية القطاع السياحي في السلطنة مؤكدا أنه سوف يلعب دورا حيويا في تعزيز السياحة العمانية وخلق فرص عمل أكبر لقاعدة عريضة من المواطنين كما ان المشروع سوف يشجع إقامة السياحة الرياضية بمختلف اشكالها. وكذلك سوف يسهم في جذب واستقطاب افواج كبيرة من السياح الاجانب ومن الدول المجاورة وكذلك السياحة الداخلية. وأضاف المصدر نفسه قائلا، ان المشروع السياحي لمنطقة السوادي بمثابة قرية سياحية متكاملة خصصت لها قطعة أرض تصل مساحتها الاجمالية الى حوالى ٣٥ كيلومترا وقال ان هذه المساحة الشاسعة سوف توظف توظيفا دقيقا لترجمة الاهداف السياحية.

وقال ان دراسات الجدوى الاقتصادية الاولية للمشروع والتي نفذتها وزارة التجارة والصناعة بالتعاون مع البنك الدولي تشير الى التكلفة التقديرية للمشروع في مرحلته الاولى تصل الى حوالي ١٥٠ مليون ريال مشيرا الى أن المشروع يتكون من ثلاثة مراحل سيتم تنفيذ المرحلة الاولى مباشرة بعد وضع القواعد والاجراءات القانونية لتأسيس الشركة.

ويتضمن المشروع بناء ١٣ فندقا من فئة ثلاثة إلى خمسة نجوم منها خمسة فنادق في المرحلة الاولى وبناء ملعبي الجولف طبقا للمواصفات العالمية وحوالي مائة فيلا بالمواصفات السياحية العالمية تخصص للايجار أو البيع وكذلك بناء مرسى للقوارب ومجمعات سكنية وحدائق ومنتزهات ومطاعم سياحية عالمية شعبية.

وقال ان المرحلة الاولى تتضمن ايضا اقامة البنية الاساسية للمشروع من بناء الطرق وتوصيل خدمة الكهرباء والمياه والهاتف. وتوقع المصدر ان تشهد السياحة العمانية خلال المرحلة القادمة نقلة متميزة معربا عن أمله بأن تساهم السياحة في زيادة الناتج الاجمالي المحلي كما هو مخطط له وفقا للرؤية المستقبلية للاقتصاد العماني عام (٢٠٢٠).

المغرب يدعو رجال الاعمال للاستثمار في قطاع المناجم

■ الرباط - الاتحاد: أكد السيد إدريس بنهيمة وزير الطاقة والمعادن المغربي، أن دعوة الشركات الأجنبية للاستثمار في القطاع المنجمي بالمغرب تعتبر وسيلة لتوفير أقصى الفرص للتنقيب عن المناجم، مشيرا الى وجود خطة لإغلاق المناجم المستنزفة بالمغرب ومن بينها مناجم الفحم الحجري بمدينة جرادة (شرق المغرب).

وأضاف السيد بنهيمة في تصريحات على هامش الملتقى الدولي حول الاستغلال المنجمي بالمغرب بالرباط ويشارك فيه عدد من الخبراء والمستثمرين الاجانب أن الخطة الحكومية لإغلاق هذه المناجم «تأخذ بعين الاعتبار انعكاسات الاغلاق على التنمية المحلية». مؤكدا أن نفاذ معدن ما «يعد ظاهرة طبيعية يتعين الإستعداد والتخطيط لها» معربا عن الأسف لغياب أداة مستقلة تقرر إغلاق المناجم.

وأضاف المسؤول المغربي أن وزارته تفكر في إحداث لجنة منجمية للاشراف «تتكون من شخصيات مستقلة وتهدف أساسا الى إعداد خطط عامة للاغلاق وتحويل الاستغلالات المنجمية في طور النفاذ». مشيرا الى اهمية البحث في مجال تطوير القطاع المعدني مضيفا أن الحكومة تعمل من أجل استفادة هذا البحث الذي يمكن من تمديد فترة إستغلال المناجم من امتيازات ضريبية لاعادة هيكلة المنجم موضحا أن الدولة تعمل أيضا على وضع خريطة جيولوجية ستوفر المعطيات العلمية الاولية التي تمكن من توجيه البحث من طرف القطاعات المعنية كما تعمل على دعم نشاط مكتب الأبحاث والمساهمات المعدنية.

وتناول السيد بنهيمة قضية إغلاق مناجم جرادة. مشيراً الى ثلاثة عوامل أساسية وراء القرار الحكومي بإنهاء الإنشطة المنجمية بجرادة معتبراً أنها تتمثل في تدني ظروف السلامة التي تعد عنصراً كافيا لإغلاق المناجم إضافة الى عاملي إرتفاع تكلفة الإنتاج التي تجعل ثمن الفحم مرتفعا للغاية مقارنة مع وسائل أخرى وتقلص جودة الفحم. موضحا أن إغلاق المناجم يطرح ضرورة إحترام مكتسبات وحقوق العمل من جهة إضافة الى بحث مشكلة تنمية المنطقة. إذ أن إغلاق المناجم يعني نهاية النشاط الرئيسي بجرادة. ويذكر أن إنتاج هذه المناجم تطور من ١٣ ألف طن عام ١٩٣٢ الى حوالي مليون طن في الوقت الراهن. وتولت الشركة الشريفة لفاحم جرادة (١٩٣٠) التي عوضت بعد الحرب العالمية الثانية بشركة مفاحم شمال إفريقيا استغلال هذه المناجم. وكان الرأسمال الأجنبي هو الغالب حتى سنة ١٩٦٤ حيث حاز المغرب ٥٤٪ ثم ٩٨٪ من أسهمها سنة ١٩٧٢.